

فَقَاتِلْهُمْ
جُرَيْرٌ وَالْأَخْطَلُ

تأليف
الإمام الشاعر الأديب الماهر
أبي تمام



دار المشرق

ص.ب. ٩٤٦ ، بيروت - لبنان

نَقَائِصُ جُرَيْرٍ وَالْإِخْطْلَاقُ

تأليف
الإمام الشاعر الأديب الماهر
أبي تمام

عُني بطبعها لأول مرة عن نسخة الاستانة الوحيدة
وعلّق حواشيها
الأب أنطون صالحاني اليسوعي

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
بيروت - ١٩٢٢



دار المشرق

ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان

التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
ص.ب : ١٩٨٦ - بيروت، لبنان

تقائض جزير والاختل

تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر

ابي تمام رحمه الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد وآله

كان من حديث حرب قيس وتغلب ان معاوية بن ابي سفيان هلك واستعمل ابنه يزيد بن معاوية فبايعه الناس ما خلا هذا الحي من قيس فاتهم قالوا والله لا نبايع ابن الكلبي وام يزيد ميسون بنت بحدل الكلبي قال واخبرني عبدالله بن بشر الكلبي عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال هي ميسون بنت مالك بن بحدل واخوها حسان بن مالك بن بحدل قال واخبرني ابو سعيد عن ابن الكلبي ايضاً انه حسان بن مالك بن بحدل وقال كان حين مات معاوية بن يزيد بن معاوية ادعى الخلافة اياماً ثم تركها قال فلما ابي هذا الحي من قيس بيعة يزيد وقعت الحرب بين بني امية وقيس فهلك يزيد بن معاوية في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين فكانت ولايته سنتين وسبعة اشهر وهلك وهو ابن ثمان واربعين سنة واستخلف ابنه معاوية بن يزيد وامه من بني حارثة بن جناب من كلب وكانت خلافته اربعين يوماً وكان يكنى ابا ليلى وله يقول علي بن الغدير الضوي^a

I ١ تعزوا يا بني حربٍ بصبرٍ فمن هذا الذي يرجوا الخلودا
٢ لعمرٍ مناجهن^b ببطن جمعٍ لقد جهزتم مينا فقيدا

a راجع هذه القصيدة (طبق ٢٠٢ و ٢٠١) حيث يروى : « واما عبدالله بن همام السلوي فحدثني يونس وابو الغراف قالوا كان عبدالله رجلاً له جاء عند السلطان ووصلة جم وكان سريراً في نفسه وله همة تسمو به وكان عند آل حرب مكيناً حظياً فيهم . وهو الذي حدا يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية وانشده شعراً رثى فيه معاوية بن ابي سفيان وحضه على البيعة لابنه معاوية فقال الايات » وروى ١٢ بيتاً بالترتيب الآتي : ١-٤ و ٦ و ٨-١١ و ١٤ و ١٦ و ١٧

b في الاصل « مناجهن » بجاء معجمة . مناجهن (طبق) . وجمع علم للمزدلفة سميت بذلك لاجتماع

الناس بها

- ٣ لَقَدْ وَارَى قَلْبَكُمْ ثَبَاتًا^a
 ٤ وَتَجَدَّنَاهُ بَنِيضًا فِي الْأَعَادِي
 ٥ يَجُودُ لَهُمْ بِمَا مَلَكَتْ يَدَاهُ
 ٦ إِمِينًا مُؤْمِنًا لَمْ يَقْضِ أَمْرًا
 ٧ إِمَامًا لَا يَجُورُ كَانَ فِينَا
 ٨ فَقَدْ اضْحَى الْعَدُوُّ رَخِيًّا بِالِ
- وَحِلْمًا لَا كِفَاءَ لَهُ وَجُودًا
 حَبِيبًا فِي رَعِيَّتِهِ حَمِيدًا^b
 وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ إِلَّا الْحُدُودَ^c
 فَيُوجِدُ غِيَّهُ إِلَّا رَشِيدًا
 بِهِ الصَّدِيقُ أَوْ عُمَرُ الشَّهِيدَا^d
 وَقَدْ أَمْسَى التَّقِيُّ لَهُ عَمِيدًا^e

2٧

العميد المعمود الذي قد عمد المرض فواده وعيد الفواد إذا وجمع وفسد^e

- ٩ أَعَاضَ اللَّهِ أَهْلَ الدِّينِ مِنْكُمْ
 ١٠ مُجَانِبَةَ النِّفَاقِ^f وَكَلَّ نَحْسٍ
- وَرَدُّ لَنَا خِلَافَتَكُمْ جَدِيدًا^f
 مُقَارَنَةً الْأَيَّامِينَ وَالسُّعُودَا

يريد مقارنة بالتتوين

- ١١ خِلَافَةً رَبِّكُمْ كُونُوا عَلَيْهَا^g
 عَنَابِسَةُ اسْوَدِ الْوَاحِدِ عَنَبِسُ^h
- إِذَا غُمِرَتْ عَنَابِسَةُ أَسْوَدَا

- ١٢ تُعَلِّمُهَا الْكُھُولُ الرُّدَّ حَتَّى تَذِلَّ بِهَا الْأَكْفُ وَتَسْتَقِيدَا

a يَانَا (طبق) والقلب هنا القبر

b الحدود نهايات نهي عن تعديا وعقوبات حطت لمن ركب ما نهي عنه

c ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

d به (طبق)

e في الاصل : « اذا وجمع فسد »

f فعاض ... خلافتهم (طبق)

g المحاق ... مقارنة (طبق)

h في (طبق) قرن صدر هذا البيت مع عجز البيت ١٥ كما يلي :

خلافة ربكم حاموا عليها ولا ترموا بما الفرض البعيدا

i « ومن بني امية العنابس وهم حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو وانما سموا العنابس لانهم ثبتوا مع اخيهم حرب بن امية بمكاز وعقلوا انفسهم وقتلوا قتالا شديدا فشبها بالاسد والاسد يقال لها العنابس واحدها عنبسة » (ج ١ : ٩) « العنابس من اسماء الاسد اذا نعتته قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة ... والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وم ستة ... والباقون يقال لهم الاعباس » (ل ٨ : ٢٩)

١٣ إذا ما بَانَ ذُو ثِقَةٍ تَلَقَّتْ أَخَا ثِقَةٍ بِهَا صَنَعًا مَجِيدًا^a

الصنع الخافق

١٤ تَلَقَّيْهَا يَزِيدُ عَنْ آيِهِ قَدُونُكُمَا^b مُعَاوِيَ عَنْ يَزِيدَا 3r

١٥ أَدِيرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ الْبَعِيدَا^c

١٦ فَإِنْ دُنْيَاكُمْ بِكُمْ أَطْمَأْنَنْتْ فَأُولُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدَا

١٧ وَإِنْ عَصَفَتْ عَلَيْكُمْ فَاعْصِبُوهَا عَصَابًا تُسْتَدَرُّ^d بِهِ شَدِيدَا

وان صُغِبَتْ اجود . قال ابو سعيد وان عصفت اي كما تعصف الريح اي لم تطمين بكم والعصب ان تُعَصَّبَ فخذُ الناقة اذا امتنعت على الحالب بحبل فيؤذيها ذلك ويعنهما من ان تَرَبَّنَ^e الحالب وهذا مثل

قال وأنشده

II ١ يا دارَ لَيْلِي بِأَبْلِي^f فَذِي حُسْمٍ^g فَجَانِبِ الْقُفِّ ذِي الْقِيَمَانِ فَلَا تُكْمِ

٢ إِنَّا نَقُولُ وَيَقْضِي اللَّهُ مُقْتَدَرًا مَهْمَا يُدِمُّ رَبَّنَا مِنْ صَالِحٍ يَدُمُ 3r

a هذا كما قال الاخطل (٢٠٦) : اذا ما حية منكم توارى تنمر حية منكم ذكيرة

b وخذها (طبق) تلقاها . . . فخذها (غفر ١٨١)

c اي لا تدعوها تفك من يدكم . هذا كما قال في قصيدة اخرى^h فلا تملأها في دار غيركم

d ضجرت (طبق)

e في الاصل « تُسْتَدَرُّ » . فان صُغِبَتْ . . . تُسْتَدَرُّ (ل ٢ : ٩٣) ومعنى اليتيم هو : ان

ظفرتم أظفروا اللين وان وجدتم صعوبة استعمالوا القوة

f « الزين الدفع زينت الناقة اذا ضريت بثغنا رجليها عند الحلب فالزبن بالثغنا والركض بالرجل

والحبط باليد » (ل ١٧ : ٥٤)

g « أبلِيَّ جبل عند أجيا وسلمي » (ت ١٠ : ٤٦) « أبلِيَّ جبل معروف عند أجيا وسلمي جبلي

طيء وهناك نجل سمته أكثر من ثلاثة فراسخ والنجل بالحيم الماء التزى ويستنقع فيه ماء السماء ايضا .

ووادٍ يصب في القرات » (ياق ١ : ٩٨) « أبلِيَّ اسم واد » (نق ٨١٣)

h « ذُو حُسْمٍ موضع بالبادية . . . قال مهمل :

البلتنا بذِي حُسْمٍ أنبري اذا انت انقضت فلا تحوري (ل ١٥ : ٢٥)

i القف ما غلط من الارض وارتفع ويكون في القف رياض وقيعان

٣ يزيدُ يا بنَ أبي سُفيانَ هلْ لكمُ الى سَناءٍ ومجدٍ غيرِ مُنصرَمٍ.

منقطع

٤ اِعْزِمِ عَزِيمَةً امْرِئُ غِبَةٍ رَشَدٌ قَبْلَ الْوَفَاةِ وَقَطْعُ قَالَةِ الْكَلِمِ.

٥ واقدِرْ بِقَائِلِكُمْ خُذَهَا يَزِيدُ فُتْلٌ خُذَهَا مُعَاوِيَةَ لَا تَعِجْزُ وَلَا تُتِمِ.

٦ اِنَّ الْخِلَافَةَ اِنْ تَثَبَّتْ لِثَالِثِكُمْ تَثَبَّتْ اَوَاخِيهَا فِيكُمْ فَلَا تَرِمِ.

اي تبرج

٧ وَلَا تَزَالِ وَفُودٌ فِي دِيَارِكُمْ يَفْشُونَ أَرْوَعَ سَبَاقًا اِلَى الْكَرَمِ.

٨ يَزُمُّ امْرُؤٌ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُتَكَثِرٍ وَلَوْ سَمَا كُلُّ قَرَمٍ مِنْهُمْ قَطِمِ.

سما ارتفع والقرم والمقرم من الفحول الذي يؤدع للفيحلة ولا يحمل عليه والقطم الهايج وانما اراد الاشراف فضرب هذا مثلاً لهم

٩ عِشُوا وَأَنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى ثِقَةٍ وَاسْتَصْلِحُوا جُنْدَ أَهْلِ الشَّامِ لِلْبُهِمِ^٥

١٠ فَأَطْعِمِ اللَّهَ أَقْوَامًا عَلَى قَدَرٍ وَلَمْ يَحَاسِبْكُمْ فِي الرِّزْقِ وَالطَّعْمِ^٥

١١ فَلَا تُحِلَّنَهَا فِي دَارٍ غَيْرِكُمْ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَسْرَةَ النَّدَمِ.

١٢ فَمَا لِمَنْ سَأَلَكَ الشُّورَى مُشَاوَرَةً إِلَّا بَطْنِي وَضَرْبِي صَائِبِي خَدَمِ.

صايب قاصد وخديم قاطع

١٣ أَنِّي تَكُونُ لَهُ شُورَى وَقَدْ قَتَلُوا عُثْمَانَ ضَحَّوْا بِهِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ.

١٤ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ وَأَعْوَا الْمُسْلِمِينَ بِهِ^٦ مُلْحَبًا ضَرَجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ.

a الأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه

b اي يشد امر قريش فلا ينقض

c البهم المشكلات من الامور

d اي اكثر لكم الرزق واعطى غيركم القليل. والطعمة بالضم شبه الرزق كالفيء والخراج والالتوات

e سالك عوض سالك. راجع D 49: فمن سأل اين ثوبت جاري فان لها باللوى منزلاً

f اي ألقوا الرعب في قلوب المسلمين وفجروهم بقتله

مُلْتَحَبٍ مَقْطَعٍ وَضُرِجَتْ لَطِخَتْ وَقَتْلُ عُسْنٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ قَالَ الرَّاعِي
 قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُعَرِّمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^a
 ١٥ فَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْهُمْ لِشِقْوَتِهِ مِثْلَ الْأَحْيَمِ إِذْ قَفَا^b عَلَى إِرَامِ
 الْأَحْيَمِ تَصْغِيرَ الْأَحْمَرِ يَرِيدُ قُدَارًا^c عَاقِرَ النَّاقَةِ

١٦ ٤٧ أَوْ كَالدُّهْمِ وَمَا كَانَتْ مُبَارَكَةً أَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا الْفَأْ مِنَ اللَّجْمِ
 الدُّهْمُ نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ الزُّبَّانِ^d وَيُجْبَى حَدِيثُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ الْفَأْ مِنَ
 اللَّجْمِ أَرَادَ الْفَ فَرَسٍ مُلْجَمٍ

١٧ نَفْسِي فِدَاؤُهُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لِقَهُمْ حَتَّى تَقَادُوا وَأَلْقَا النَّاسُ بِالسَّلَامِ
 السَّلَامُ الْإِسْلَامُ

١٨ فَبَارَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي ضَمِنَتْ^e أَوْصَالَهُ وَسَقَاها بِأَكْرَ الدِّيمِ
 قَالَ فَلَمْ تَلْ فِي نَفْسِ يَزِيدٍ حَتَّى بَايَعَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ فَكَانَ مِنْ أَصْلَحِ فِتْيَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ
 ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا مَا رَأَيْنَا شَابًّا أَصَحَّ وَجْهًا وَلَا أَفْصَحَ لِسَانًا
 وَلَا أَمَدًا قَامَةً مِنْ مَعْوِيَةَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ وَاجْتَبَيْتُ الْقِسْمَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِضَادٍ^f الْأَشْعَرِيِّ
 5٢ وَأَبِي الْهَيْثَمِ الرَّحْبِيِّ^g مَنْ حَمِدَ قَالَ كَانَ يَزِيدٌ لَمَّْا عَقَدَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ الْأُزْمَةَ الْقَقْهَاءَ وَالرَّوَاةَ وَصَرَفَ

a مَقْتُولًا . وَيُرْوَى مَخْذُولًا (ل ١٥ : ١٣)

b قَفَى عَلَيْهِ ذَهَبَ بِهِ أَيِ أَنَّهُ كَانَ سَبِيًّا لِأَنَّ تَقَى أَرَامَ

c « قُدَارُ بْنُ سَالَفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَحْمَرٌ ثَمُودٌ عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٌ . . . » وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قُدَارٌ
 تَشْبِيهًا بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَهْلِلٍ ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقُدَامِ » (ل ٦ : ٢٨٩)

d رَاجِعْ هَذِهِ النُّسخة (٣٣٧ - ٣٤٢) . الزُّبَّانُ (غ ٥ : ١٩٢) وَمَقْضَى (٤٨٢) زُبَّانُ بْنُ يَثْرِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ
 (نَق ٥٢٦ وَدَرْد ٢١١ وَل ١٥ : ١٠١) « أَنْ هُوَ لَاءُ بَنِي الزُّبَّانِ بْنِ مَجَالِدٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبْلِ لَهْمٍ
 فَلَقِيَهُمْ كَثِيفٌ بْنُ زُهَيْرٍ فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ حَمَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي جُوالِقٍ وَعَلَّقَهُ فِي عُنُقِ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدُّهْمُ
 وَهِيَ نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ الزُّبَّانِ ثُمَّ خَلَاها فِي الْإِبِلِ فَرَاخَتْ عَلَى الزُّبَّانِ فَقَالَ لَمَّا رَأَى الْجُوالِقَ أَظَنَّ بَنِيَّ صَادُوا بِيضَ
 نَعَامٍ ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهَا فِي الْجُوالِقِ فَأَذَا رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ آخِرُ الْبَرِّ عَلَى الْقُلُوصِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا »
 (ل ١٥ : ١٠١)

e « يُقَالُ ضَمِنَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَضَمَّنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَضُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا » (ل ١٢٧ : ١٢٧)

f ابْنُ مِضَامٍ الْأَشْعَرِيُّ (نَسَب ١٨ وَغ ١٢ : ١) وَاث ٥٠ : ٥ وَطَبَر ٢٩٧ : ٢ (٤١٧)

اليه وفود العرب فلما ادركته الوفاة قيل له اوص واستخلف قال والله ما ذقت حلاوتها فاصلي بمرارتها^٥ ان يك خيراً فقد استكثر منه آل ابي سفيان وان يك غير ذلك فوالله ما احب ان ازودهم الدنيا واذهب بوزرها الى الآخرة ولكن ليصل بكم حسان بن ملك بن مجدل اربعين ليلة وتشاوروا في امركم واستودعكم الله ثم مات وحسان بن ملك بن مجدل على الجند بن فلسطين والاردن والضحاك بن قيس الفهري على دمشق والنعمان بن بشير على حمص وسعيد بن ملك بن يزيد الكلبي^٦ ثم العليمي على قنسرين || وهو الذي يقول له الشاعر

III ١ جزا الله خيراً والجزاء بكفه سعيد عليم لا سعيد بن مجدل

وعبيد الله^٥ بن زياد على العراق فوثب كل جندي على عاملهم^٥ فوثب زفر بن الحرث على سعيد ابن مالك فأخرجه من قنسرين ودعا الى طاعة ابن الزبير فاحتمل سعيد المال ولجأ الى طيء وتثوخ فاجاروه حتى أتى دمشق وبايع النعمان بن بشير بحمص لابن الزبير وخلع بني أمية واستخلف حسان بن مالك بن مجدل روح بن زنباع على فلسطين ولحق بالاردن ووثب قاتل^٥ ابن قيس الجذامي فيمن تبعه من جذام وأنعم يدعو الى ابن الزبير وأخرج روح بن زنباع من فلسطين وبقي الضحاك بن قيس بدمشق عاملاً عليها^٥ يقدم رجلاً ويؤخر أخرى يظهر طاعة بني أمية والشكر لمعوية ويدس الى هذا الحمي من قيس ان ابن الزبير أولى بالأمر ثم هم بان يبايع لابن الزبير وهم مروان بن الحكم ان يكون رسول الضحاك بالبيعة الى ابن الزبير فقال عمرو بن سعيد بن العاص يينا انت المرجو وشيخ قريش اذ صرت رسولاً لآخي فھر وما انت من الامر بعيد وقال له عبد الملك ابنة لست اشك مع الاختلاف الذي أرى ان الامر صاير

a « لا اترود مرارها وانترك لبني امية حلاوتها » (اث : ٥٥) . صلي بالامر قاسى حره وشدته وتعبه (ل)

b في هامش النسخة بيد أخرى « قتل مالك بن يزيد يوم صفين مع معاوية ومعه اللوا »
c في الاصل « وعبد الله » . ورد في (نق ٧٢٦) الاسان « عبيد الله وعبد الله ابنا زياد » « وعبد الله اخوه لآبيه وامه مرجانة وكانت امه لزياد » (نق ٧٢٤) . ومع ذلك نظن ان الصواب « عبيد الله بن زياد » لانه يروى بعيد ذلك (الصفحة ٦٧) « ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام » ومن ثم فالذي كان والياً على العراق هو عبيد الله بن زياد

d راجع (غ ١١١ : ١٧) وهناك حركة القريقين الى الجابية ثم الى مرج راطط اوضح . راجع ايضاً (طبر ٤٦٨ : ٢ - ٤٧٨)

e نابل بن قيس الجذامي (غ ١١١ : ١٧) نائل (غ ١٨٢ : ٨) والصواب نائل

اليك فجعل مروان عند ذلك يُلقِي الكلام الى الرجل ويضرب الامثال ويُخبر بحلم آل ابي
سفيان وعقولهم وجودهم ويقول ٦ وينو ايهم منهم ما هم ٦ ويذكر إلحاد ابن الزبير واستحلاله
الحرم مع جمعه الأموال ٦ ٦ ونجده وقلة بذله وقد كان حسان بن مالك بن مجدل اراد عند موت
معوية بن يزيد ان يدعي الخلافة وذلك ان معوية عهد اليه عند موته ان يصلي بالناس قال
فاخبرني ابو سعيد عن هشام بن الكلبي قال لما مات معوية ادعى حسان بن مالك بن مجدل
الخلافة لنفسه وكان خال يزيد وهو اخو ميسون بنت مالك بن مجدل أم يزيد فكث يدعوا
الى نفسه اياماً ثم اسلمها الى بني امية فقال قومه من كلب ما له اخواه الله لم ير نفسه ولا قومه
لها اهلاً قال ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام . وكان
اول من ضم اليه البصريان زياد بن ابيه ٦ ثم ابنه عبيد الله فقتل الخوارج وتبعاهم فقتل منهم
ثلاثة عشر الف رجل وكان الذي يشي بهم نفع ومعه حرمة التميميان وهما ممن رجع عن
مذهب الخوارج بعد ان كانوا منهم فلم يؤل عبيد الله يتبعهم بعد ابيه فجلس منهم اربعة الف
(sic) رجل فلما وثب الناس به اجتمع اهل البصرة فاخرجوا الرايات فلم يبق احد الا خرج
لسوء آثار عبيد الله فيهم وقام سلمة بن ذؤيب الرياحي ٦ في المربد فقال ايها الناس من ينصر
الله من ينصر الكعبة من يعين علي ابن سمية ٦ فكان اول من اتاه يزيد بن ربيعة بن مفرغ
الشاعر فقال سلمة اشهد انك ابن حرة وانك شريف وخرجت الخوارج من السجون فاجتمعوا
في المسجد وعبيد الله في القصر قد اخذ بأبوابه وأخذت ٦ العرب بأفواه السكك والدروب
وكان عبيد الله اول من نحا العرب واتخذ البخارية ٦ اتخذ منهم اثني عشر الف رجل يعز بهم
فلما تهيأ للهرب لبس لبسة المرأة في خمرتها وعقيصتها ٦ واردفه الحرث بن قيس الجهضي من

a ويقال له ايضاً زياد بن ابي سفيان

b «سلمة بن ذؤيب الحنظلي التميمي» (ا٦: ٥٦) «سلمة بن ذؤيب بن عبد الله بن ملجم [محكم

(طبر ٢: ٤٢٨) [بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة » (نق ٧٢٢)

c سمية بنت الاعور ام زياد بن ابي سفيان وفيها يقول ابن مفرغ (غ ١٢: ٧٥) :

واشهد اخا ولدت زياداً وصخر من سمية غير دان

صخر اسم ابي سفيان « كان زياد يزعم ان امه سمية بنت الاعور من بني عبد شمس بن زيد مناة بن تميم »

(غ ١٢: ٦٧) فقال فيها ابن مفرغ : فاقسم ما زياد من قريش ولا كانت سمية من تميم (غ ١٢: ٦٧)

d « فدعا عبيد الله رؤساء بخارية السلطان فارادهم على ان يقاتلوا معه فأبوا فدعا البخارية فارادهم

على مثل ذلك فقالوا ان أمرنا قوادنا قاتلنا » (نق ٧٢٤) راجع ايضاً الطبري (٢: ٤٢٩-٤٤٦)

e العقبة الضفيرة

الأزد فخرج به على الناس فقالوا ما هذا يا حار قال امرأة من اهلي زائرة لآل زياد فخرج به حتى اتى مسعود بن عمرو وهو يومئذ سيد الازد فقال ابا قيس قد جئت بك بعبيد الله مستجيراً فقال ولم جئتني بالعبد فقال أنشدك الله فقد اختارك على غيرك فأدخله فأقام عنده أياماً ولما بلغ الناس انه عند مسعود جهزه ووجهه معه خمسون (sic) رجلاً من الأزد وعبد القيس فأخذوا به على البطيحة^a ودليلهم عوكل اليشكري ابو السيرا فسمع عبيد الله صوت بنات آوى فقال أتينا والله^b افتحوا سيوفكم يريد اتضوها فبلغ ذلك يزيد بن مفرغ فقال^b

IV ١ ويومَ فتحتَ سيفك من بعيد
٢ وكِدتَ تموتُ إن صاحَ ابنُ آوى
٣ فليتَ سخابٌ^d جارية وإثناً
٤ أفي أحسابنا تَري عَليّنا
٥ رايتُكَ إذ تحالفَ آلُ حربٍ
٦ شَهِدتُ^e بأنَّ أمك لم تُباشِرْ
يريد ولكن كان أمرها وأمره أمراً فيه لئس

٧ ولكن كان أمراً فيه لئس^h
٨ أن غنت حامة بطن وادٍ
٩ تبغيت الذنوب علي جهلاً
على وجلٍ^h شديدٍ وأرتباعٍ
حاماً جاء من طرفِ اليفاعⁱ
جنونا ما جُنت ابن اللكاع

a « البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مفيض ماء دجلة والقرات » (ل ٣: ٢٢٢)

b راجع غ ٥٧: ١٢ و ٦٠ و ٦٦ و بصر ١٩٠: ٢

c ان صاح... ومثلك مات (غ ٦٦: ١٧) إذ صاح... من خوف (بصر)

d السخاب القلادة والاتب درع المرأة c زرى عليه عابه وعنقه

f الم تر اذ تحالف حلف حربٍ عليك غدوت (غ ٦٦: ١٧)

g فاشهد ان (غ)

h على وجل (غ ٦٦: ١٧) كان امر... وجل... وأمتناع (غ ٥٧: ١٢)

i اليفاع المشرف من الارض والجبل

وقال ابن مفرغ ايضاً في هَرَب عِيْدِ الله^a

- ٨٧ ٧ ١ أَقَرَّ بَعِيْنِي أَنَّهُ عَقُّ أُمِّهِ^b
 ٢ وَقَالَ عَلَيْكَ النَّاسُ كُؤُنِي سَيِّئَةً
 ٣ لَقَدْ هَمَمْتُ هِنْدُ [بِمَاذَا أَمَرْتَنِي]
 ٤ فَقَالَ أُرِيدُ الْأَزْدَ فِي عَرَصَاتِهَا
 ٥ أَخَافُ تَمِيماً وَالْمَسَالِيحَ دُونَهَا
 ٦ فَوَلَّى وَمَاءَ الْعَيْنِ يَنْسِلُ جَيْبَهَا
 ٧ فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ قَدْ جَرَدَتْ جَرِيدَةً
 ٨ وَمِنْ حُرَّةٍ زَهْرَاءَ قَامَتْ بِسُحْرَةٍ
- دَعَتْهُ فَوَلَّاهَا أَسْتَهُ وَهُوَ يَهْرُبُ
 كَمَا كُنْتَ أَوْ مُوتِي فَلَمُوتُ أَقْرَبُ
 ابْنُ لِي وَأَخْبِرْنِي^d إِلَى ابْنٍ تَذْهَبُ
 وَبَكْرًا فَهَلْ لِي عَنْهُمْ^e مُتَجَنِّبُ
 وَيُرِيَانِ أَعْدَاءُ^f عَلِيٍّ تَلْهَبُ
 كَأَن لَمْ يَكُنْ وَالْدَّهْرُ بِالْمَرْءِ^g قُلْبُ
 عَلَيْهِ فَبَكَّوهُ وَعَانِ^h يُسَحَّبُⁱ
 تُجَاوِبُ هَامًا أَوْ صَدَى^j يَتَأَوَّبُ

التأوب والتأويب الرجوع بالليل ويروى يتحوب اي يتوجع

- ٩ عَلَى مَيِّتٍ أَوْدَى أَدْعَتْ بِلَحْمِهِ لِنَايَحِيَّتِهِ رَنَّةٌ حِينَ تَنْدُبُ
 أَدْعَتْ فَرَقَتْ وَالرَّئِيَّةُ الصَّرَاخُ

- ١٠ فَصَبْرًا عِيْدَ بِنِ الْعِيْدِ فَإِنَّمَا
 ١١ وَذُقْ كَالَّذِي قَدْ ذَاقَ مِنْكَ مَعَاشِرُ^{gr}
 يُقَاسِي الْأُمُورَ الْمُسْتَعِدُّ الْمُجَرَّبُ^j
 لَمِبَتَ بِهِمْ إِذَا أَنْتَ بِالنَّاسِ تَلْمُبُ

a راجع (غ ١٧: ٦٥)

b أقر عييد والسيوف عن امه (غ) أقر الله عينه ويعينه فرحه

c عليك الصبر . . . فذلك اقرب (غ)

d في الاصل « . . . هندية أين لي * واخبرني » ومع هذه الرواية البيت مكسور. ويروى في الاغاني :
 وقد همت هند بماذا امرتني أين لي وحدثني الى أين أذهب

e اقصدي للازد . . . وبكر فما إن عنهم (غ) f أعدائي (غ)

g بالمرء D وولى . . . وجهها . . . بالناس (غ) h من كرم . . . فقبور وعان يمدب (غ)

i تكي قتيلا او فتي (غ)

j المجرب الذي قد ج . . . في الامور وعرف ما عنده والمجرب قد عرف الامور وجربا

- ١٢ فلو كنت حُرًّا أَوْ حَفِظْتَ وَصِيَّةً عطفت على هندٍ وهندٌ تسحبُ^a
 ١٣ وَقُلْتَ لَأَمَّ الْعَبْدِ أُمِّكَ إِنِّي وإن كثر الاعداءُ حامِي مُذَبِّبُ
 ١٤ وَقَاتَلْتَ حَتَّى لَا يَكُونَ مُقَاتِلُ بسيفك والقومُ^b الذين تحزُّ^c [وا]
 ١٥ وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ أُطِيرَتْ بِنَاتُهُ وعرقُ لَكُمْ في آل مَنَسَّانٍ يضربُ
 ١٦ رَأَيْتُ الْكِرَامَ يَصِيرُونَ وَأَنْتُمْ نَعَامٌ عَلَيْهِ زَفَهُ يَتَوَقَّبُ^d

الزَّفُ الرِّيشُ

وقال زهير الازدي يذكر وفاءهم لابن زياد

- VI ١ أَجَارُوا عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ وَقَوْا لَهُ على رَغَمِ اقْوَامِ ذَوِي شَنَّانٍ
 ٢ وَلَوْ بَسَوْاهُمْ كَانَ إِذْ شَاطُ^e لَحْمُهُ أَنَاخَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمَانِ
 ٣ كَقَوِّهِ وَذَادُوا بِالْوَشِيجِ وَرَأَاهُ تَمِيمًا وَاهْلَ الشَّيْ^f مِنْ غَطْفَانِ
 ٤ أَلَامَتْ تَمِيمٌ إِذْ أَجَارَتْ زُبَيْرَهَا^g وَسِيرَ جَارُ الْإِزْدِ غَيْرَ مُهَانَ

٩* والعربُ تقول لا يَكُونُ جَوَارٌ جَوَارًا حَتَّى تُبْلَغَ جَارَكَ مَأْمَنُهُ أَوْ تُقْتَلَ دُونَهُ

وقدم عبید الله الشام فوجد بني أمية قد اجلاهم عبد الله بن الزبير اليها وذلك لما مات

- a وهند D . تشحب (غ)
 b حتى لا ترى لك مطعمًا . . . في القوم (غ) في القوم هي الرواية
 c ثبابه (غ) وهو تصحيف . بنات القلب طوائفه قال أمية بن أبي عاتق الهذلي :
 فسبت بنات القلب فهي رهائنٌ بجبايتها كالظير في الاقفاص
 d ان ترتيب الابيات في (غ) هو كما يلي : ١-٦ ثم بيت لا يوجد في D ثم ٧ و ٨ و ١٠ و ١٢-١٤ و ١٣ و ١٥ ان البيت ٩ و ١٦ لا يوجدان في (غ) اما البيت الذي لا يوجد في D فهو :
 بما قدمت كفاك لا لك هربُ الى اي قوم والدماء تصبُ
 e شاط احترق . ومعنى البيت ان عبید الله اذا احاطت به المخاطر لو وقع في قوم غيرهم لكان وجد الموت
 f الوشيج الرماح والشين البغضة
 g ان بني مشاجع وهم من تميم « شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه » (١٣١٢) قال جرير (نق ٣٧٤)
 لو غيركم خلق الزبير ورحله ادى الجوار الى بني القوام

معوية ولم يستخلف احداً ومال الناس الى ابن الزبير كتب الى عبدالله بن حنظلة الغسيل^a وكان عاملة على المدينة^b اذا جاءك كتابي هذا فأخرج بني امية من المدينة الى الشام ففرع مروان الى ابنه عبد الملك فذكر له ذلك فقال عبد الملك هذا رأي^c انفرده لم يشاور اهل حزرانته^d ولو استشارهم لأشاروا عليه بغيره فافترصها^e قال وكيف وانت صنت^f وكان مريضاً قال ليس بي بأس احموني في هودج فما حلوا عقدة حتى انتهوا الى شبيكة^g الدوم وهي خمسون ميلاً عن المدينة^h وذاجرهم يجر بهم^h وهو الكرواس بن يزيد الطائي

VII حرّم مروان عليهنّ النوم^h الا قليلاً وعليهنّ القوم حتى يبتنّ او يقنّ بالدوم

ثمّ شاور ابن الزبير اهل حزرانته فاشاروا عليه بغير ذلك فكتب الى عبدالله بن حنظلة امّا بعد فاتي كتبت اليك في اخراج بني امية فاذا اناك كتابي هذا فأقررهم على سكتاتهم فكتب اليه ابن حنظلة جاءني كتاب امير المؤمنين في بني امية وقد سار القوم فكتب ابن الزبير من عبدالله الي بكر امير المؤمنين الى مروان بن الحكم امّا بعد فقد بلغني خروجك الى الشام وإرصادك الفتنة فاذا جاءك كتابي هذا فارجع الى منزلك والا فاني اعطي الله عهداً^h اني لا ادع لك خضراء الا قطعتهما ولا بيضاء الا نسفتها^h فكتب اليه مروان من مروان بن الحكم الى عبدالله بن الزبير امّا بعد فقد جاءني كتابك تذكر خروجي الى الشام وارصادي الفتنة وتأمري بالرجوع الى منزلي وتقسّم لئن لم افعل أن لا تدع لي خضراء الا قطعتهما

a « غسيل الملائكة حنظلة بن ابي عامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب » (ل ١٤ : ٧)
b « لا بويج عبد الله بن الزبير وكى المدينة عبيدة بن الزبير . . . واخرج بني امية ومروان بن الحكم الى الشام » (طبر ٢ : ٤٦٧)

c « الحزاة عيال الرجل الذي يتحرّز بأمرهم ولهم » (ل ١٦ : ٢٦٧)

d لعل الصواب « قال فافترصها »

e كذا في الاصل . ولا نفهم معناها . ولعل الصواب « ضجعة »

f لعلها الشبيكة التي يذكرها البكري (١٧٥) « وبأصم اموال رغب من اموال السلطان وغيره من اهل المدينة منها عين مروان واليسرى والقوار والشبكة وتعرف بالشبيكة ثم يقضي ذلك الى سافة المدينة الغابة وعين الصورتين »

g نظن الصواب : وراجزم يجرز جم

h يريد بالخضراء الزرع والشجر وبالبيضاء الدور والقصور البيض

ولا بيضاء ألا نسفتها واتي ارجع الى ان اقول لا حول ولا قوة الا بالله فثلي ومثلك يا ابن الزبير
ما قال حصين بن الحمام للنعمان^a

VIII ١ فليستُ بمتاع الحياةِ بسبة^b ولا أرتقي من خشية الموتِ سلماً
٢ ابا لابن ليلي^d أنه غيرُ خالدٍ صروف المنايا اي وجه تيمناً

فقال ابو العباس الاعمى المخزومي في خروج بني امية

IX 11٢ ١ لم أرَ كالحي الذين^e تحملوا ولا مثلنا عن مثلهم يتكفُّ
٢ فقد حلَّ في دار البلاطِ مجوعٌ ودارِ ابي العاصي التيمي ختفُ

المجوع يريد ابن الزبير وختف بن السجف كان انزل دار ابي العاصي
وقال عمرو بن الوليد بن عتبة ابو قطيفة

X ١ بكأ أحدُ لما تحملَ اهلهُ فسَلَعُ فدارُ المالِ أمست تصدعُ
٢ على الفتية البيض الذين تحملوا بأجمعهم منها فساروا وودعوا
٣ وبالشام إخواني وجلُّ عشيرتي فقد جعلت نفسي اليهم تطلعُ

ولما قال عمرو بن سعيد وعبد الملك بن مروان لمروان ما قال حين هم ان يكون رسول
11٧ الضحَّاك بن قيس بالبيعة لابن الزبير ومَرَجَ امرُ الناس طمع في الخلافة || وجعل يتصنع والناس
يتراوضون في السر من يستخلفون وذلك قبل المرج فلزم سارية في المسجد يصلي اليها ولا يجلس
مع القوم وكانوا يستنئون الملاء فاختصموا ليخيزون الاولى منهم مالك بن هبيرة السكوني^g

a حم ١٩٠ ومفض ١٢٠ ونسب ٥٦

b بذلة (حم ١٩٠) « وروى ولست بمتاع الحياة بسبة يقال ابتاع الشيء بمعنى اشترى وان كان
بنته بمعنى اشترته وبنته جميعاً والسبة الحصلة يسبُ بها ... » (حم) يروى البيت (بصر ١ : ٤٨) كما
في نسختنا c ولا مبالغ من رهبة (مفض ١٢٠) من خيفة الموت (نسب ٥٦)

d لابن سلمى ... ملاقي المنايا اي صرف (مفض) لابن سلمى ... حذار المنايا (نسب ٥٦)
« سلمى ام الحصين بن الحمام (مفض) اما ام مروان فهي آمنة بنت صفوان بن امية ... » (غ ١٢ : ٧٢)

e فلم أرَ مثل الحي حين (غ ١ : ١٤) f سلع موضع قرب المدينة
g مالك بن هبيرة السلوي (غ ١ : ١٢) مالك بن هبيرة الكندي (غ ١٢ : ١١١) والسلوي
تصحييف . والسكون من كندة

وسعيد بن حمزة الحمداني^a وزمل بن عمرو وروح بن زنباع الجذامي وعبد الله بن عامر الحمداني
 وجُنادة بن ابي امية الازدي وشرجيل بن ذي الكلاع الحميري وابو رشد بن كريب بن ابرهة
 ابن الصباح الحميري وحسان بن ملك بن بجدل الكلبي في عدة من وجوه الناس واشراف
 العرب فحضرت الصلوة فقدموا^b مالك بن هبيرة فصلّى بهم وكانوا مختلفين فقال بعضهم نوّمر
 12^r ابن عُمر^b وقالت طائفة بل ابن الزبير^c واجتمعت اليانية على خالد بن يزيد بن معاوية لِمَكَان
 يزيد فيهم وقرابته بهم ولحسن رأيه كان فيهم قال روح بن زنباع فمرت مروان وهو يصلي
 الى تلك السارية فسبح بي فملت اليه فسلم عليّ ثم أقبل عليّ فقال يا ابا ذُرعة انك من هذا
 الامر بِصَدَدٍ وَاَتَى لا اعلمك من امري الا ما قد عَلِمْتَ انا ابن عمّ امير المؤمنين عثمان وخليفته
 في الدار والذي اوصى به بعده فلا تدع من ذكرنا ما انت اهله ومعا نسيته من شيء فلا
 تنسين ان تذكر سني ونظري وتجربتي وقرابتي بامير المؤمنين عثمان مع الشدة في الحدود والعفاف
 في الاسلام وبذل ذات اليد مع قصب^c ابن الزبير وجمعه ومنعه قال روح امرت بمعروف واوصيت
 12^v كافياً^c فلما ذهبت انهض قال يا ابن اخي ان العاقل يشهد فيتكلم على قدر ما يرى وانت
 شاهد هذا الامر واذكر رحمك الله فيما تذكر شأن فضالة بن شريك وقصته وانشدتهم ما قال في
 ابن الزبير قال روح فجلست مجلس الملا فاذا هم يقولون ابن عُمر وابن الزبير فقلت ما يمنعكم من
 هذا الشيخ من قريش واشرت الى مروان وهو ابن عمّ امير المؤمنين عثمان وقد أُمِرَ عشر مرات
 ونزع عشر مرات كل ذلك لا يسخط ولا يخالف ولا يُعزل عن خيانه قالوا ابن الزبير اصلب منه
 وابن عمر افقه منه قال روح اما ابن عمر فرجل قد شغلته عبادته واما ابن الزبير فن^c [اكثر منه] غلظة
 13^r وتجهماً وبخلًا^c وبني امية اسبح اخلاقاً واعطى لهذا المال قال ثم ذكرت شأن فضالة وانشدتهم
 شعره ثم مرت على مروان وهو يصلي فرماني بحصاة فاتيتة فقال وصلك الله يا ابن اخي وجزاك
 خيراً اقد بلغني ما قلت في بني امية وابن الزبير والله ما ابن عمر بافقه مني الا انه اسن مني
 وكانت له صحبة وما ابن الزبير باصلب مني الا بالخلاف على الامراء وانا لا استحل ذلك
 والاستيثار بهذا المال وجمعه ومنعه اهله وقد عَلِمْتَ قريش اني اصلبها واشدّها على المريب واغلظها
 في ذات الله فلا تنس هاتين رحمتك الله وكان من حديث فضالة فيما حدث ابو سعيد عن هشام

a سعد بن حمزة الحمداني (غ ١ : ١٢) حمزة بن مالك الحمداني (طبر ٢ : ١٢٩٠)

b هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب (غ ١ : ١٢)

c القصب (القطع والمنع)

13^٧ الكابي قال قدم فضالة بن شريك الاسدي^٦ على عبد الله بن الزبير فقام اليه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اني سرتُ اليك الهواجر قال ولم أَمَا كان لك في البردَيْن ما تسيرُهما كأنك تُبادِر نَهْياً لا أباً لك فلم يُعطِه فوْلاً فضالة وهو يقول

XI ١ اقولُ لِعِلْمِي شَدَّوا رِكابي أُجَاوِزُ^٦ بطنَ مَكَّةَ في سَوادِ
٢ فإِلي حينَ أَقْطَعُ ذاتَ عِرْق إلى ابنِ الكاهِلِيَّةِ^٥ من مَعَادِ
٣ سَيِّعِدُ^د بَيْنَنَا نَصُ المطايا وتعلِقُ^٦ الاداوى والمَزَادِ
٤ أرى الحاجاتِ عندِ ابي خُبَيْبٍ^٥ نَكْدَنُ^٦ ولا أُمِيَّةَ بِالْبِلَادِ^٤
٥ فلو كانت أُمِيَّةٌ قَوْمَتِهَا^٥ بَكلَ سَيِّدِيعٍ واري الزِنَادِ
٦ مِنَ الاعْياصِ^٦ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ اغرَّ كُفْرَةَ الفرسِ الجَوَادِ

14^٨ ثم لحق ببني امية وكتب حسان بن مالك بن مجدل^١ من الاردن الى اهل دمشق والضحاك بن قيس يذكر بلاء بني امية عند الضحاك ونفاق ابن الزبير زعم واستحلاله الحرم وقتال من مضى من الخلفاء واصبح الضحاك^١ فارسل الى بني امية يعتذر اليهم ويذكر بلاءهم

a « فضالة بن شريك كان له اثنان شاعران احدهما عبد الله بن فضالة الوافد على عبد الله بن الزبير والقاتل له ان ناقتي قد تعبت ودبرت » الخ (غ ١٠ : ١٧١) « وذكر ابن حبيب في هذه الرواية ان القصيدة التي ذكرها عن المدائني في خبر عبد الله بن فضالة بن شريك مع ابن الزبير كانت مع فضالة وابن الزبير لا مع ابنه » (غ ١٠ : ١٧٣)

b افارق (بصر ٣ : ١٩٥)

c « ذات عرق مهمل اهل العراق وهو الحد بين نجد وحامة » (ياق ٣ : ٦٥١) « الكاهلية التي ذكرها زهراء بنت خثراء امرأة من بني كاهل بن اسد » (غ ١٠ : ١٧٣)

d سيدني لم (غ ١٠ : ١٧٣) سيعد بيننا (غ ١٠ : ١٧١)

e « ابو خبيب عبد الله بن الزبير كان يكنى ابا بكر وخبيب ابن^٦ له هو اكبر ولده ولم يكن يكنيه به الا من ذمه يجعله كاللقب له » (غ ١ : ٩)

f نكرن (غ ١ : ٩) نكدن (غفر ١٩١) في البلاد (بصر وغفر)

g فان وليت امية ابدلوكم (غ ١٠ : ١٧٣)

h الاعياص خمسة وهم العاصي وابو العاصي والعيص وابو العيص والمويص (غ ٦ : ٩)

i « والضحاك بن قيس القهري قد بايحه اهل دمشق على ان يصلي بهم ويقيم لهم امرم حتى يجتمع امر امه محمد » (طبر ٢ : ٤٦٨) « وكان الضحاك بن قيس القهري مأملاً ليزيد بن معاوية على دمشق حتى

عنده وانه لم يُرد شيئاً كرهه^و وقال اكتبوا الى حسان بن مالك فليقدم علينا وليُنزل الجابية ونسير جميعاً حتى نلتقي فنستخلف رجلاً منكم يعني من آل ابي سُفيان قال فأجتمعوا فاجمع رأيهم على مروان ودُعي خالد بن يزيد بن معاوية فأصعد المنبر فتكلم بكلام استحسن منه 14^v وحض الناس على الطاعة وقدم حسان بن مالك فقتل الجابية وخرج اليه الضحّاك^ا وبنو امية واهل دمشق حتى اذا توجهت الرايات الى الجابية دبت القيسية والزيرية من اهل اليمن منهم من قيس ثور بن معن بن يزيد السلمي وهمام بن قبيصة الثميري وزباد بن عمرو بن مُحَرَّر الاشجعي وعمرو بن معاوية العقيلي وبشر بن يزيد المري ومن اليمن ثابت بن خويلد البجلي وسعيد ابن مالك بن يزيد الكلبي وزمل^ب بن عمرو العذري وربيع بن عمرو الحرشي فلقوا الضحّاك فقالوا دعوتنا الى بيعة ابن الزبير وقد عرفت شرفه وفضله وسابقته حتى اذا اجبتناك خرجت تريد هذا الاعرابي من كلب ليقلدها بني اخته قال فتريدون ماذا قالوا تصرف الرايات فتزل مرج راهط وتظهر البيعة لابن الزبير ففعل^ا فزل مرج راهط وبايعوا لابن الزبير وخرجت بنو امية ومعهم السكاسك وعُسن وافناء اليمن وقضاة جلّ الناس ومع بني امية عشرة الف رجل من موالي معاوية حتى وافوا حسان بن مالك بن بحدل بالجابية وكتب الضحّاك الى امراء الاجناد يستمدّهم^ب فوجه اليه نائل بن قيس الجذامي ابنه في ألفين من اهل فلسطين ووجه النعمان بن بشير اليه ابن ابي شير الالهي في ألفين وأمدّه زفر بن الحرث بطريف بن حسان في ألفين فأقاموا بالجابية أربعين يوماً وأظهر الضحّاك خلاف مروان وكتب الى ابن الزبير اني أدعوا لك وأظهر طاعته ونزل مرج راهط وحسان بالجابية فلما نزل الضحّاك المرج قال له اصحابه غاب 15^v ابن الزبير^ا وشهدت بنو امية وانت شيخ قريش فلو دعوت الى نفسك قال ويحكمكم لا تدعنا بنو قضي ولا سبياً بنو أمية فقالوا والله ما انت بدون الرجلين ابن الزبير ومروان فلم يزالوا به حتى دعا الى نفسه والناس يومئذ على هويين زبيرى وبحدلي فعند ذلك قال الشاعر

هلك فجعل يقدم رجلاً ويؤخر أخرى اذا جاءته البانية وشيعة بني امية اخبرهم انه اموي واذا جاءته القيسية اخبرهم انه يدعو الى ابن الزبير فلما قدم مروان قال له الضحّاك هل لك ان تقدم على ابن الزبير ببيعة اهل الشام قال نعم ... » (غ ١٧ : ١١١)

a زمل (طبر ٢ : ٤٧٨)

b « وكتب الضحّاك الى النعمان بن بشير وهو على حمص والى زفر بن الحرث وهو على قنسرين والى

نائل بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا على طاعة ابن الزبير » (طبر ٢ : ٤٧٤)

XII ١ وما الناس إلا بحدلي على الهوى^a وألا زبيري^b عصا فتزرا^b

ولقي مالك بن هبيرة حصين بن غير^c فتكلم في خلد بن يزيد ودعا حصين بن نسير الى ذلك فأبى عليه حصين إلا ان يولوا مروان فخلا مالك ذات ليلة بحصين فقال ويلك يا حصين انك والله ما تزال تقع في سوء وتوقعنا في مثلها وقد عرفت رأي معوية كان فينا ورأي ابنه بعده ثم هؤلاء الاصاغر من ابنائهم مثلهم فاطمني هأم فلنملك خالدًا || قال حصين لا والله إلا مروان لا يكينا الناس بشيخ ونكي بصي^d قال ويلك انك انسان تأيه^e قد ذهب عقلك ان آل مروان اهل بيت من قيس قد تعطفوا عليهم في الولادة وهم اهل بيت قد قاسوا قوت الحجاز وشدة الله لئن ملكوا ليحسدنك نقاء ثوبك ويجلاز سوطك وظل شجرة تستظل تحتها^f قال دعنا عنك أي والله لا أوامر الصبيان قال مالك هلكت واهلكت اما والله لكأني بهم قد بعثوك الى اقصى ثغورهم واستعملوا عليك لئيمهم ثم هلكت بين ذلك ضيعة فلما استخلف مروان بعث حصين بن غير^g لقتال المختار وقطع منه سبعين ألفاً من اهل الشام ثم بعث عبيد الله بن زياد اميراً عليه فقدم لواءه فقال حصين ما هذا اللواء قيل عبيد الله بن زياد قدم 16^v اميراً || فقال اوه صدق والله ملك بن هبيرة قد والله بعثوني الى اقصى ثغورهم واستعملوا علي لئيمهم ولا اظنني إلا هالكا ضيعة

واجتمعوا على مروان فبايعوا له فلما بويع مروان عسكر ومعه هذه القبائل من اليمن السكاسك وعنس وشعبان^h وكلب وغسان وموالي معوية وليس معه من قيس إلا ثلاثة نفر عبيد الله بن مسعود^g واخوه عبد الرحمن بن مسعود الفزاريين (sic) ويزيد بن هبيرة ويقال المحاري^h

a الهدي (حم ٦٥٩) الهوى (حم ٣١٩)

b يروي البيت في (حم ٦٥٩) لعبد الرحمن بن الحكم اخي مروان

c حصين بن غير الكندي (غ ١٧ : ١١١) حصين بن غير السكوني (طبر ٢ : ٤٧٤) والسكون من كندة

d كذا في الاصل . « نكره ان يأتينا الناس بشيخ ونأتهم بصي » (طبر ٢ : ٤٦٩) لا تأتينا العرب بشيخ ونأتهم بصي » (طبر ٢ : ٤٧٥)

e ليحسدنك على سوطك وشراك نالك وظل شجرة تستظل بها » (طبر ٢ : ٤٧٥)

f « شعبان بطن من همدان تشعب من اليمن اليهم » (ل ١ : ٤٨٤)

g « عبد الله بن مسعود وقيل ابن مسعدة الفزاري » (غ ١ : ١٢) « عبد الله بن مسعدة بن حكم

الفزاري » (غ ١٧ : ١١٤) ابن مسعود الفزاري (نسب ٢٩٦ و ٢٩٥)

h « يزيد بن هبيرة المحاري » (نسب ١٨٩ و ١٥٠)

وكانوا بايعوا لخلد بن يزيد بن معاوية من بعد مروان ولعمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس من بعد خالد فقال ابو ثمامة الكلبي

XIII ١ أُشْهِدُكُمْ أَتَى لِمَرْوَانَ سَامِعٌ مَطِيعٌ وَلِلضَّحَّاكِ عَاصٍ بِجَانِبِ
17^r ٢ إِمَامَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَعَلَى الْهُدَى وَآخِرُ يَدْعُوا لِلضَّلَالَةِ كَاذِبٌ
٣ وَعَهْدِي بِهِمْ فِي الْمَرْجِ حِينَ تَنْصَرْتُ مَشَايِخَ قَيْسٍ غَيْرَ شَيْخِي مُحَارِبِ

شيخا محارب يزيد بن هبيرة المجاري وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري
فاقاموا بمرج راهط وراهط رجل من قضاة وكتب مروان الى اهل الاردن فأتاه يزيد بن
شجرة الرهاوي في اربعة الف رجل فجأهم من مذبح واكثرهم بعد مذبح القين فلما قدم هؤلاء
وقدم عليه ما امدّه به يزيد بن ابني النميس من مال دمشق والحراين عز مروان وكثف امره
وقوي فقال مروان^a

XIV ١ لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا صَعِبًا أَعْدَدْتُ^b غَسَّانَ لَهُمْ وَكَلْبًا
٢ وَالسَّكْسَكِيِّينَ رِجَالًا غُلْبًا وَالْقَيْنَ تَمْشِي فِي الْحَدِيدِ نَكْبًا
٣ وَمِنْ رَهَاءِ مُشْمَخَرِّأٍ صَعْبًا لَا يَأْخُذُونَ الْمُلْكَ إِلَّا غَضْبًا^c

17^v فالتقوا بمرج راهط على ميمنة مروان. عبيد الله بن زياد وعلى ميسرة عمرو بن سعيد بن
العاص^d ومع الضحّاك زفر بن الحرث في القيسية وزحف الفريقان بعضهم الى بعض فاقتتلوا
قتالاً شديداً ثم انهزمت القيسية وقتل الضحّاك وقتل من قيس تسعة الف ومن اليمن الف^e
وثلاثماية فقال عمرو بن مخلد الكلبي^f يذكر وقعة المرج

a (طبر ٢: ٤٧٨ ومسع ٥: ٢٠٢ واث ٤: ٦٢) b نخباً يَسْرَتُ (طبر)

c وفي الطبري: والسكسكين رجالاً غلباً وطبناً نأباه^g إلا صرباً

والقَيْنَ تَمْشِي فِي الْحَدِيدِ نَكْبًا ومن تنوخ مشمخراً صعباً

لا يأخذون الملك إلا غضباً^h وإن دنت قيس فقل لا قرباً

إمّا في (مسع واث) فتروى هذه الابيات بحرفة ومصحفة

d « وجعل على ميمنة عمرو بن سعيد وعلى ميسرة عبيد الله بن زياد » (اث ٤: ٥٩ وطبر ٢: ٤٧٧)

e « وكان يقال لأبيه مخلد الحمار » (حم ٢١٧) ويروى في الحماسة « الكلابي »

f في (حم) تروى الابيات ١ و ٢ و ٥ و ٧ و ٩ و ١٠

XV ١ ويوم تُرى الرايات فيه كأنها عوايف^٥ طيرٍ مستديرٍ وواقع^٦
٢ خلا أربع^٧ بعد اللقاء وأربع^٨ وبالمرج باقٍ من دم القوم نافع^٩

نافع ثابت وقال أبو سعيد سم نافع أي قاتل

٣ أجابت رماح القوم بشراً وثابتاً^{١٠} وحزناً وكلٌ للعشيرة فاجع^{١١}

بشر رجل من بني مرة غطفاني وحزن بن عمرو النسري

٤ ونجاً حيشاً ملهّب^{١٢} ذو علالة^{١٣} وقد حز^{١٤} من يمين يديه الأصابع^{١٥}

18^r ملهّب فرس سريع وعلالة بقيّة من الجري بعد الجري

٥ طمناً زياداً في استه وهو مديّر^{١٦} وثوراً أصابته السيوف القواطع^{١٧}

زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي^{١٨}

٦ وقد شهد الصّفين عمرو بن محرز^{١٩} فضاك عليه المرج والمرج واسع^{٢٠}

٧ وادرك هماماً^{٢١} بابيض صارم^{٢٢} فتى من بني عمرو صبور مشايخ^{٢٣}

٨ هو الأبيض القرم الطويل نجاده^{٢٤} من القوم لا فان ولا هو يافع^{٢٥}

هـ ترى الرايات حوائم (حم) حوائم (غ ١٧ : ١١٢) بيوم عوايف طيورٍ مستديم
(ل ١٥ : ١٠٦)

b مضي أربع (غ) c أصابت (حم) وهي الرواية
d بشر بن يزيد المرّي (١٤٧ وحم) ثابت بن خويلد البجلي (١٤٧ وحم) وقوله كل للعشيرة
فاجع « أي كل واحد من المذكورين رئيس عشيرته وقد فجعوا به » (حم)
e جذّ (غ)

f ثور بن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي (١٤٧ وطبر ٢ : ٤٧٢ ونق ٧١٦ و ٢٧٨) « وعلى
ميمنة الضحّاك زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي (طبر ٢ : ٤٧٧)
g عمرو بن محرز الأشجعي (١٤٧ وحم ٣١٨ وطبر ٢ : ٤١٩)
h همام بن قبيصة التميمي (١٤٧ وحم)

i « عمرو بن محرز من أشجع والمشايخ المقوّي لأصحابه المتابع لهم » (حم) ولكن كيف يمكن أن
يقتل هماماً فتى من بني عمرو بن محرز وكلاهما كان مع الضحّاك . ويروي في الحماسة « طوال مشايخ »

٩ فمن يكُ قد لاقا من المَرَجِ غِبْطَةً
 ١٠ فلنَ يَنْصِبَ الْقَيْسِيُّ لِلنَّاسِ رَايَةً
 ١١ وَلَمَّا زَحَفْنَا بِالْصُّفُوفِ فَأَقْبَلُوا
 ١٢ وَقُلْنَا سَلُوا الْأَقْوَامَ عَنَّا وَعَنْكُمْ
 نَمَاصُغُ نَضَارِبُ

فاجابه زُفَرُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَعَاذِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّعِقِ وَيَزِيدُ هُوَ عَمْرُو
 ابْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ

XVI 18^r ١ فَخَرَّتْ ابْنُ مِخْلَةَ الْحِمَارِ بِمَشْهَدِ
 ٢ عَلَاكَ بِهِ قَوْمٌ كَانَتْ وَسْطَهُمْ
 ٣ فَاِنْ نَكَ نَارَعْنَا قُرَيْشًا فَإِنَّهُمْ
 ٤ فَايَ قَبِيلَيْنَا وَأُمِّكَ مَا يَكُنْ

وَقَالَ جَوَّاسُ الْكَلْبِيِّ^a مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ

XVII ١ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ
 ٢ وَمُسْتَلْحَمٍ نَفْسَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ
 أَهْلُ حَمْدِ اللَّهِ وَكُلُّ مَتَكَلِّمٍ مُهَلَّ

٣ وَعَرَضْتُ نَفْسِي دُونَهُ وَمُقْلَصًا شَدِيدَ الشَّوَى يُبْقِي لِكُرِّهِ^d مُحْضِرًا

a هو جَوَّاسُ بْنُ قُطَيْلِ الْكَلْبِيِّ . فِي (غ ١٢ : ١١٢) جَوَّاسُ بْنُ قُطَيْلِ الْكَلْبِيِّ . أَمَا فِي (غ ١٩ : ١١٢) وَحَمْدُ ٦٢٨ وَ ٦٥٨ وَت ٤ : ١٢٤) فُورِدَ « الْكَلْبِيُّ » أَيْضًا فِي (حَم ٦٥٦) تُنْسَبُ الْآيَاتُ الرَّائِيَّةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ مِخْلَةَ الْحِمَارِ

b فَم . . . غَطَاءُ النِّمِّ (حَم ٦٥٧)

c وَمُسْتَلْحَمٍ نَفْسَنْ . . . نَوَاجِذُهُ (حَم ٦٥٧) اسْتُلْحِمَ إِذَا نُسِبَ فِي الْحَرْبِ قَلَمٌ يَجِدُ مَخْلَصًا

d يُبْقِي لِكُرِّهِ أَيِ يَبْقِي بَعْضَ جَرِيهِ يَدَّخِرُهُ وَمِنْهُ الْبَقِيَّاتُ مِنَ الْحَيْلِ الَّتِي يَبْقَى جَرِيهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِي

٤ يقول ارحمني ان في الموت راحة قد غشت الدنيا على من تفكرا
وتكفرا [يُروى] يكون يغطي بالسلاح ويكون من الكفر نفسه

٥ 19^r فلو كنت من قيس بن عيلان لم اجد فخاراً ولم اعدل بان اتنصراً^a

٦ اذا فاخر القيسي فاذكر بلاءه بزراعة الضحالك^b شرقي جويرا

يقول اذكر بلاءه بجوير وهو نهر ذكر انه ذراع

٧ وما كان في قيس بن عيلان سيد بعد ولكن كلهم نهب اشقرا^c

وفل اشقرا يروى

٨ ضربنا لكم عن منبر الملك اهله يحIRON اذ لا تستطيعون منبرا

٩ وآيام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصراً مؤزراً^d

١٠ فلا تكفروا حسني مضت من بلاننا ولا تمنحونا بعد لين تجبراً

١١ يذكركني عبد العزيز^e وفعله فتى كان للآباء والخال مفعراً

١٢ يزيد امير المؤمنين وقد ادى بان لا يزيد اليوم الا تذكراً

فاجابه معبد بن عمرو الكلابي

١ XVIII 19^v لقينا بني كلب بخيل منيرة^f تشير عجاجاً بالسنايك اكدرا

٢ فلما تلاقا القوم واختلف القنى وقارع اطراف الذكور السنورا

a راجع الصفحة 17^r السطر الثاني

b افتخر (حم). جوير قرية في القوطة تبعد نحو ساعة عن دمشق في الشرق الشمالي ويسكنها في ايامنا كثير من اليهود

c فا . . . من ابن حفيظة بعد (حم). ومعنى هذه العبارة « نهب اشقرا » تجده في الهامة ٦٥٧ والارجح مندي انه يراد الروم لان الغالب على الواضع العصبية وم اعداء العرب

d مؤزراً اي بالغاً شديداً

e هو عبد العزيز بن مروان . يتضح من هذه القصيدة ان بني امية لم يشكروا للكليين نصرهم ايام . راجع ايضاً ابيات جواس الكلي وبشر بن صفوان الكلي (حم ٦٥٨ و ٦٥٩ و بحث ١٢١ و ١٢٢)

f اي قارعت السيوف الدروع

٣ سموتُ الى قزمٍ ولم أبغِ غيره
 ٤ وقلتُ لعبدِ اللهِ دونكَ لَهْذَمًا^a
 ٥ فأوجرتُهُ رُمحي وأعملَ رُمحه
 ٦ وجالدهُم بالمرجِ مِنّا أعزّةُ
 ٧ لدُنْ غُدوةَ حتى اتى الليلُ دونهم
 ٨ فوَلّوا سِراعًا وأبذَعُوا وكلهم
 ومروان يوم المرج بشيخٍ صريعٍ قد تكشّف فتناول طرف ثوبه بزُج رمحٍ وسدّه
 ثم قال

XIX ١ ما ضرّ ذا^b غيرُ حينِ النفوسِ أيُّ أميرِ قريشٍ غلب
 20^r فقال له ابنه عبدُ العزيز أنا لله وإنا اليه راجعون انشدك الله ان يسمّعا احدٌ فقال له
 مروان زَلّةً واستغفرُ الله فاكتمها عليّ ولم يشهد عبد الملك مرجاً راهط تخرّجاً زعم . وقال
 عبد الله بن الزبير في يوم المرج

XX ١ آبا الليلُ في حورانَ أن يتجوّبا^c
 ٢ لدُنْ أن أجنّ الشمسَ مني غروبها
 ٣ توردك في الزيتونِ مرحاً وانكرت
 اذا غارَ نجمٌ بَتُّ أرقبُ كوكبا
 الى أن سمعنا داعي الصّبح طرباً^d
 بحورانَ عامياً من البلجِ^e اشهباً

a اللهم كل شيء من سنان او سيف قاطع
 b ضرّم (غ ١٢ : ٧٦ وطبر ٢ : ٤٧٨) في الاصل كُتب « ولا قريش » الا ان الناسخ ضرب على
 اللفظة « ولا » . البيت لعبد الرحمن بن الحكم اخي مروان فانه نظر « الى قتلى قريش يوم الجمل فبكى
 وانشأ يقول

ايا عين جودي بدمع شرب [سرب] على فتية من خيار العرب

وما ضرّهم غير حين [حين] النفوس . . . » (غ ١٢ : ٧٦)

c يتجوّب ينكشف d قال الابيرد (امل ٣ : ٤) :

اراقب من ليل التيام بنجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر

e مرحا اسم ناقة عبد الله بن الزبير الشاعر الاسدي

f في الاصل « البلج » . من التلج (غ ١٣ : ٤٢ وطبر ٢ : ٨٧٣ ومسح ٥ : ٣٠١) من البلج

- ٤ طَلِيحاً^٤ تَرَى الْوَاحَا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَصَلْباً كَجَفَنِ السَّيْفِ قَدْ كَانَ أَحَدَبَا
٥ إِذَا بَرَكْتَ أَقَمْتَ عَلَى ثَقِنَاتِهَا كَمَا تَضْطَلِّي الزَّلَّةُ شَيْحاً^٥ مُلَهَبَا
٦ فَمَنْ مُبْلَغُ الضَّحَاكِ عَنِّي رِسَالَةً وَمِثْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْهَمِّ أَنْصَبَا
٧ أَمَجْتَ قُرَيْشاً دِينَهَا وَدِمَاءَهَا أَحَابِيشَ شَتَّى مِنْ خُشْنٍ وَأَهْيَا

20^٧ الاحابيش جمع احبوش || وهم الجماعة ويقال تحبشوا اذا تجتمعوا قال رؤبة اولاك حبشت لهم تحبشي^٤ والاحابيش ولد الحارث بن فهر والعضل والديش والقارة واخلاط من كنانة احتلفوا^٤ لانهم كانوا قليلاً وخشين واهيب من قضاة ثم من بني القين بن جسر بن شيعر الله

- ٨ كَانَ النِّصَالُ الْيَثْرِيَّةُ^٤ بَيْنَهُمْ شَرِيحِينَ وَالنُّشَابَ رِجْلٌ مِنَ الدُّبَا
٩ نَبَذَتْ بَدَلُو فِي دَلُوحٍ بَعِيدَةٍ وَلَوْ أَنَّهُ شَدَّ الْعِنَاجَ وَكَرَبَا^٤

دَلُوحٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ مِنَ الْآبَارِ وَهِيَ مَلَسَاءُ وَالْعِنَاجُ أَنْ يُشَدَّ بِسَيْرٍ مِنْ أَسْفَلِ الدُّلُوحِ إِلَى الْعَرْقَةِ

(مسع طبعة بولاق ٢ : ٩٦) . ورد (نسب ٢٧٢ وبصر ١ : ٨٨) لعبد الله بن الزبير يقول لابراهيم ابن عامر الاسدي

تَحْيَّرُ فَمَا أَنْ تَرَوْا ابْنَ ضَابِيٍّ عُمِدًا وَإِنَّا أَنْ تَرَوْا الْمُهَلَّبَا
فَمَا خَطَّتَا سَوْءَ نَجَاؤِكَ مِنْهَا رَكُوبَكَ حَوْلًا مِنَ الثَّلْجِ أَشْبَا

a ناقة طليح قد اجهدهما السير وهزلما

b في الاصل « شَخَا » والشَّيْحُ نبات يتخذ من بعضه المكاس ويتخذ وقوداً . والزلاء القليلة لحم العجز والفخذين

c حفشت لهم تحبشي (روى ٢٨ : ٤٠) وفي الروايات : حبشت لهم تحبشي (روى ٢٤) وحبشت لهم تحبشي (ل ٨ : ١٦٦) . حبشت لهم تحبشي (ل ٨ : ٢٢٥) حبشت لهم تحبشي (ت ٢ : ٣٠٠) d في الاصل « احتلقوا »

e نصل يثري منسوب الى يثرب « والنسب اليها يثري ويثري وأثري وبأثري فتحوا الرء استثقلاً لتوالي الكسرات » (ل ١ : ٢٢٩) « والشريح العود الذي يُشَقُّ فِلَقَيْنِ » (ل ٣ : ١٢١) وهو هنا على صيغة الجمع حال من النصال

f المعنى حاولت امراً صعباً يفوق قدرتك مهما اجتهدت . « اكرب الحبل الذي يُشَدُّ عَلَى الدُّلُوحِ بَعْدَ الْمَتْنِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَتْنُ بَقِيَ الْكَرْبُ » (ل ٢ : ٢٠٨) والاولزام السير الذي تشد به تراقي الدلو في اذاخا . قال الخطيئة (٩ ول ٣ : ١٥٤)

قومٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِمٍ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرَبَا

نُحْسِك الدلو ان اتقطعت الاودام وانكرب العقد على العراقي والعرقوة الحشب كالصليب على
م الدلو

١٠ فلم ترث للبيض الخدود تركتها حوايسر تمشي في الازقة سيبا

21^r وقال علي بن القدير القوي حين رأى تلك الحرب

XXI ١ من مبلغ قيس بن عيلان كلها بما احتاز منها ارض نجد وشامها

٢ فلا تهلكنكم فتنة كل أهلها كحيران في طخياء داج ظلامها

٣ فشان قریش بالخصومة بينها اذا اختصمت حتى يقوم امامها

٤ هم أخذوها بين تحف معجل وخطة خسف لا ترأى تسامها

٥ فضموا جناحيكم الى مرجئة مما حاربها ان حارب او سلامها

٦ وشيموا سيوف الهند حتى تبينوا على أي أعداء يسئل حسامها

شيموا اغمدوا هاهنا وشيموا يكون سلوا^d

٧ واخلوا قریشا تقتل ان ملكها لها وعليها يرها وأثامها

٨ فان وسعت أحلامها وسعت لها وإن عجزت لم يدم إلا كلامها

٩ فان قریشا مهلك من أطاعها تنافس دنيا قد أحمر أنصرامها

a الطخياء ظلمة الليل

b يقول دعوا قریشا تخضع لتتخضع لها اماما فتجنبوا الفتنة لئلا تهلكوا

c مرجئة اي كتيبة عظيمة d اضد (العدد ١٢٦)

e « الأثام بالفتح الاثم أثم يأثم أثاما وقبل هو جزاء الاثم » (ل ١٤ : ٢٧١)

f أجم (ل ١٤ : ٢٧٦) ورواه خطاء لعدي بن العذير « أجم الاسر والفراق دنا وحضر لفته في

أجم قال الأصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد أجم بالجيم ولم يعرف أجم بالماء » (ل) أجم (ل ٨ : ١٢٤)

« قال الفراء أجم قدومهم دنا قال ويقال أجم قالت الكلابية أجم رحيلنا فنحن سائرون غدا

وأجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا ان نسير من يومنا قال الأصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه

فهو أجم بالجيم واذا قلت أجم فهو قدر » (ل ١٥ : ٤٢) « قال عمر بن أبي ربيعة :

جددي الوصل يا سكين وجودي لمحب رحيله قد أجم

21^r وقال زُفر بن الحرث يذكر يوم المرج^a

XXII أرني سلاجي لا ابا لك انني
 ٢ أتاني عن مروان بالغيب أنه
 ٣ ففي العيس منجاة وفي الارض مهرب
 أرى^b الحرب لا ترداد^c إلا تماديا
 مُقيد^d دمي او قاطع^e من لسانيا
 اذا نحن رقعنا لهن^d الماثانيا

المثاني اللازمة ويروى المثالي والمثالي التي تتلوها اولادها

٤ فلا نحسبوني إذ تغيب غافلا
 ٥ فقد يثبت المرعى على دمن الثرى
 ولا تفرحوا إن جئتكم بليقانيا
 وتبقى خزازات النفوس كما هيا
 اذا ثبت المرعى على الدمن كان خبيثا حسن النظر وباطنه دوي^f يقول فنحن واتم كذاك
 نظهر الصلح وقلوبنا تجن^g غيره

22^r ٦ فيا راكبا إما عرضت قبلن^g كلابا وحيدا من عقيل^h مقاليا^e

فيلغا يروى بالنون الحظيفة

« قال ابو علي وكان الاصمعي يروي قد اجم^h ويقول اجم^h اذا دنا وحن وح^hم اذا قُدِّر . ويروي بيت لبيد ان قد اجم^h من الخوف حيامها . وغيره يروي قد اجم^h ويقول معناه دنا وقرب^h على ما قال الاصمعي في معنى اجم^h » (ا ل ٢ : ٢٠٩)

a حم ٧٢ وجر ١ : ٢٤ وطبر ٢ : ٤٨٣ واث ٢ : ٦٤ وخ ١ : ٢٩٤ وياق ٢ : ٧٤٤ ول ١٨ : ١٢

b اذا الحرب (ا ث) تصحيف^h أرى الحرب

c مُبَيَّح (غ ١٩ : ١١٣) نُسب في الاغانى هذا البيت والذي يليه لجواس بن قطبة المذري . ان البيتين ٢٩٢ برويان (حم ١٦٠) لجميل بن عبد الله المذري صاحب بُيُوتة قالها لما نذر مروان عامل المدينة ليقطن لسانه فلحق جميل بجذام وقال البيتين

d العيش . . . الماثانيا (ا ث) وهو تصحيف . وفي الارض منجاة وفسحة مذهب . . . رقعنا (غ)

e ثبت (غ ١٢ : ١١٣) وقد ثبت الخضر في (ع ب ٢ : ٢٣١) راجع (بحث ٢٤)

f الذوى داء باطن فهو دوي ودوى . « مرعى وبى ومشب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى

دوي من دوي بالكسر يدوى . . . ومثله ارض دوية اي ذات ادواء » (ل ١٨ : ٢٠٥)

g هذا البيت لا يروى الا في نسخة النقائض هذه

٧ اتذهب كلب لم تنلها رماحنا وترك قتلى راهط هي ما هيا
٨ لعمري لقد أبقت وقية راهط لمروان صدعا بيتنا متنايا^b

يروى متنايا من الثاني وهو الفساد ويروى متنايا متفرقا بعيدا

٩ أبعد بن من ابن ثور تتابعا ومقتل همام أمني الامانيا

وقبل هذه

١٠ ولم تر مني نبوة غير هذه^d فراري وتركه صاحبي وراثيا
١١ عشة أجرى بالصعيد ولا أرى^e من القوم إلا من علي وما ليا

فاجابه جواس بن القعطل الكلبي^f

a وتذهب (ياق) ويترك (غ) اترك كلب لم تنله . . وتذهب (بدر ١٨٥) اترك كلبا . .
وتذهب (عب ٢ : ٢٢١) ونترك (مسع ٥ : ٢٠٢)

b لحيان (طبر واك) بمروان (غ) متنايا (بصر ول ١٩ : ١٤٦) بيتنا (اث) بيتنا متنايا
(جحظ ٣ : ١٢١) وعب (مساويا) بدر (متنايا) بحت ٢٤)

c ابعده ابن صفروان عمرو . . . ومصرع (غ) ابعده ابن عمرو وابن من (طبر وياق) وهي الرواية .
بريد زياد بن عمرو العقيلي وثور بن من السلي . راجع ١٨٢ :

طلعنا زيادا في استه وهو مدير وثورا اصابته السيوف القواطع
« زياد بن عمرو العقيلي وثور بن من السلي »

d فلم . . . قبل هذه (طبر وياق وبصر واك) فلم . . . زلة قبل (بدر) فلم ير . . . زلة قبل
(عب) قبل هذه (حم) راجع ايضا (بحت ٦٦ ول ١٨ : ١٢) « واخذ زفر بن الحرث وجهها من تلك
الوجوه هو وشابان من بني سليم فجاءت خيل مروان تطلبهم فلما خاف المسلمانيان ان تاجفهم خيل مروان
قالا لفر يا هذا انج بنفسك فاما نحن فقتولان فضى زفر وتركها حق ابي قرقيسيا فاجتمعت اليه قيس
فرأسوه عليهم فذلك حيث يقول زفر بن الحرث الابيات » (طبر ٢ : ٤٨٢ و ٤٨٣) راجع ايضا
اث ٤ : ٦٤

e اعدو بالقران (طبر) بالقرنين (ياق) في القران (اث) في الفريقين (مسع) في الصعيد
(بصر) لا (ياق ومسع) فلا (طبر) ولا (حم) الناس (طبر وحم وبصر)

f كتب في هامش النسخة بقلم غير قلم الناسخ : « واسم القعطل ثابت » اما في الاغاني (١١٢ : ١٧)
فتنسب الابيات لابن المخلاة الكلبي . راجع (طبر ٢ : ٤٨٥ و ٤٨٦ : ١٧) واث ٦ : ٦٤)

XXIII لَعَمْرِي لَقَدْ ابْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ ٢
 ٢ مُقِيمًا ثَوَى بَيْنِ الضُّلُوعِ مَحَلُّهُ
 ٣ ٢٢٧ يُبْكِي عَلَى قَتْلِ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
 ٤ دَعَا بِسِلَاحٍ ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى
 ٥ عَلَيْهَا كَأْسِدَ الْغَابِ فِتْيَانُ نَجْدَةٍ
 على زُفْرِ دَاءٍ مِنَ الدَّاءِ ٥ بَاقِيَا
 وَبَيْنَ النَّحْشِ أَغْيَا الطَّيِّبِ الْمَدَاوِيَا
 وَذُبْيَانَ مَعْذُورًا وَيُكِي ٦ الْبَوَاكِ يَا
 سُيُوفَ جَنَابٍ وَالطَّوَالَ ٧ الْمَذَاكِ يَا
 إِذَا أَشْرَعُوا نَحْوَ الْكُمَاةِ ٨ الْعَوَالِيَا

وَأَنَّ نَزَلَ زُفْرُ بَنِ الْحَرْثِ قَرْقِيسًا ٩ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ سَارَ إِلَيْهِ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ جَعْدَةَ السُّلَمِيِّ ٩
 فَجَعَلَ زُفْرٌ يَغِيرُ عَلَى كَلْبٍ فِي بِلَادِهِمَا فَيَقْتُلُ فِيهِمْ وَتَغْزُوا كَلْبٌ قَيْسًا وَيَغِيرُ عُمَيْرٌ عَلَى كَلْبٍ الْبَادِيَةِ
 حَتَّى أَمَرَتْ كَابُ الْحَاضِرَةِ حُمَيْدُ بْنُ حُرَيْثٍ بْنُ بَجْدَلٍ فَسَارَ إِلَى مَنْ بِالْهَيْلِ فَقَتَلَهُمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ
 اتَّبَعَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ فَهَزَمَهُ حَتَّى لَحِقَ بِقَرْقِيسِيَا
 وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ حُرَيْثٍ بْنُ بَجْدَلٍ فِي ذَلِكَ ٨

XXIV 23١ ١ أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي
 ٢ وَمُعْتَسٌّ أَمَامَ الْحَيِّ أَسَى ١١
 ٣ وَقَايِلَةٍ عَلَى شَجْوٍ طَوِيلٍ
 حُمَيْدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا
 كَسِرْحَانَ التَّنُوقَةِ حِينَ سَامَا
 وَقَدْ بَلَّتْ بَادُمُهَا ١ اللَّثَامَا

- a مرًا من الداء (ا ث)
 b تبكي . . . وتبكي (طبر وا ث وغ) مفردًا (غ)
 c بالسلاح (ا ث) سلاح (طبر) « المذاكي الخيل التي اتي عليها بعد قروحها سنة او سنتان الواحد مُذَكَّرٌ » (ل)
 d نحو الطمان (طبر) نحو الطوال (ا ث)
 e كذا في الاصل قرقيسًا بالتنوين وبدون ياء بعد السين
 f عمير بن الحباب بن اياس بن جعد بن حُزَابَةَ بن مُحَارِبٍ بن هلال بن فالج بن ذُكْوَانَ بن بُشَّةِ
 ابن سُلَيْمٍ (نق ١٠٢٨) « . . . بن جعد السلمي » (ا ث ٦ : ١٢٩)
 g راجع (غ ١٧ : ١١٥) حيث تنسب ابيات حميد لعمر بن مخرمة الكلبي مع عدة ابيات غيرها
 من هذه القصيدة
 h في الاصل « وَمُعْتَسٌّ » . ومُغْتَبَّ [ومُغْتَبَّ] امام القوم بسمي (غ)
 i دهمش وحزن . . مداسها (غ)

٤ كَانَ بَنِي فَزَارَةَ لَمْ يَكُونُوا وَلَمْ يَرَعُوا بِأَرْضِهِمِ الشَّمَامَا^a
 فلم يزل الأمر بينهم حتى وقعت الحرب بين تغلب وقيس^b فدم زفر بن الحرث عميراً^c
 وقال له

XXV ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عُمَيْرًا مَقَالَةً عَاتِبٍ وَعَلَيْكَ زَارِي
 ٢ أَتَتْرُكُ حَيَّ ذِي كَلْعٍ وَكَلْبٍ وَتَكْسِرُ حَدَّ نَابِكَ فِي زَارِ
 ٣ كَمْ جَتَّحَ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فَخَانَتُهُ بُوْهِنٌ وَأَنْكِسَارِ
 ٤ بَتَغْلِبَ تَبْتَغِي الْأَرْبَاحَ جَهْلًا وَقَبْلَكَ أَفْسَدُوا رِبْحَ التِّجَارِ

23^v ثم ان تغلب قتلت عميراً^d

وقال الاخطل في شأن تغلب وقيس^h

a « خرج حميد في نحو من مائتي فارس ومعه رجلا من كلب ذيلان حتى انتهى الى بني فزاره اهل
 العمود لحسن عشرة مضت من شهر رمضان فقال [ارساني] عبد الملك بن مروان مصدقاً فابشروا لي كل من
 يطيق ان يلقانا ففعلوا فقتلهم او من استطاع منهم واخذ اموالهم فبلغ قتلهم نحواً من مائة ونيف » (غ ١٧ : ١١٤)
 b راجع (في AE ٢٦٢ و ٢٦٣) سبب العداوة بين قيس وتغلب والظروف التي أوقدت نيران الحرب
 c « فقال زفر بن الحرث يعاتب عميراً بما كان منه في الخابور » (غ ٢٠ : ١٢٨) قوله في الخابور
 يريد بماكسين من الخابور وهي أول وقعة بين قيس وتغلب . (راجع اث ٤ : ١٢٠) وماكسين على
 ما طي الخابور

d رسالة (غ ٢٠ : ١٢٨) رسالة ناصح وعليه (اث ٤ : ١٢١)

e وتَجْمَلُ حَرَّ (غ) انترك . . يَمْنُ وَكَلْبًا وَنَجْلُ جَدَّ (اث)

f كَمُعْتَمِدٍ . . بُوْهِنٍ (غ) كَمُعْتَمِدٍ . . بُوْهِنٍ (اث)

g قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ يَوْمَ الْحَشَاكِ وَهُوَ تَلَّ قَرِيبَ مِنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالْيَ جَنْبِ بَرَاقِ (اث ٤ : ١٢٢)

قال الاخطل (AE ٢٢١) :

وَلَاقَى ابْنُ الْحُبَابِ لَنَا حَمِيًّا كَفْتُهُ كُلَّ حَازِيَةٍ وَدَاقِ
 فَأَضْحَى رَأْسُهُ بِبِلَادِ عَكٍّ وَسَاثُرُ خَلْقِهِ يَجِبَا بِرَاقِ
 تَعَوَّدُ ثَعَالِبُ الْحَشَاكِ مِنْهُ خَبِيثًا رِيحُهُ بَادِي الْمَرَاقِ
 وقال الفرزدق : عَشِيَّةَ لَاقَى ابْنَ الْحُبَابِ حَسَابَةً بِسِنَجَارٍ أَنْضَاءَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

يريد عمير بن الحباب السلمي قتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة (تق ٢٧٢)

h ان اوراق النسخة الاصلية من الورقة ٢٤١ الى ٢٢٧ هي مضعضة وغير منتظمة في مواضعها فادرجت
 ابيات هجاء ضمن ابيات النسب وانفصلت نقيضة الاخطل الى قسمين يفرق بينهما نقيضة نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارِ

XXVI ١ **الَا يَسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ** **وَإِنْ كَانَ حَيَّانَا عَدَى آخِرَ الدَّهْرِ^a**

هند قيسية من بني بدر من فزارة فلذلك قال وإن كان حيانا عدى يقال قوم عدى وعدى إذا كانوا اعداء متجاوزين وإذا كانوا متباعدين فهم عدى لا غير والعدا الثرباء قال

إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب^b

٢ **وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمَيْكَ وَالرَّامِي يَصِيدُ وَمَا يَدْرِي^c**

المُعَارِي . فاضرب المعنى باضطراب الابيات . ومن ثم اقتضى ان نعيد ترتيب الاوراق الانسب للمعنى وللحقيقة وهو كما يلي : 23 و 31 و 32 و 24 — 28 ثم ورقة مفقودة . ثم 29 و 30 ثم ورقة مفقودة . ثم 33

ان عدد ابيات نقيضة الاخطال هذه الرائية ٥٣ بيتاً في نسخة الاستانة D . اما في الديوان المطبوع عن نسخة بطرسبرج (Æ ١٢٨ — ١٣٥) فعدد ابياتها ٥٠ بيتاً إلا انه في D احد عشر بيتاً لا وجود لها في Æ وهي الابيات ٢١ — ٢٤ و ٢٨ — ٣١ و ٣٤ — ٣٦ وفي Æ ايضاً ثمانية ابيات لا وجود لها في D وهي الابيات Æ ١٣٣^٧ و ١٣٣^٨ و ١٣٣^٩ و ١٣٤^١ و ١٣٤^٢ و ١٣٥^١ و ١٣٥^٢ و ١٣٥^٣ وموضوع هذه الثمانية الابيات هو مديح عبد الملك بن مروان وذكر ضلالة مصعب وقطع راس عمير بن الحباب . وفي رأينا ان هذه الابيات الثمانية كانت في D في آخر النقيضة وفقدت بفقد الورقة المحتوية عليها ومحلها كان قبل الورقة المفقودة

a (Æ ١٢٨^٥ وخ ١٧٧: ٧ ول ٢٦٢: ١٩ وت ٢٢٦: ١٠ وهش ١٤٩)

b (ل ١٩ : ٢٦١ ونخص ١٥ : ٨٢) « قال ابن برّي هذا البيت يروي لزُرارة بن سُبَيْع الاسدي وقيل هو لنضلة بن خالد الاسدي وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الاسدي » (ل) قوم ولم تك منهم (حم ١٧٥) « هذا الكلام تحذير من الاغترار بالاجانب وبعث على طلب موافقتهم وترك الخلاف عليهم بعد الحصول فيهم . ويروي اذا كنت في قوم عدى لست منهم اي وانت لا تحوى هوام . وقوله كل ما علفت مثل » (حم) « يقال هؤلاء قوم عدى اي غرباء وقوم عدى اي اعداء قال الشاعر البيت . جاء بخط الحميدي البيت لزُرارة بن سبيع الاسدي وقيل بل هو دودان بن سعد من بني اسد . وقبله : تبدلت من دودان قسراً وارضاها فما ظفرت كفتي ولا طاب مشري

اذا كنت . البيت . كان دودان بن سعد فارق قومه وتحول الى قسر وهي قبيلة فلم يحمّد جوارم وظلموه فقال اذا كنت في قوم عدى يعني غرباء فاصبر على ما يتزل بك منهم فانك ان حاولت ان تنتصف منهم لم تجد معيناً ولم تعطهم عليك رحيم ولا قرابة . وقبل البيتين :

لعمري لهط المرء خيراً بقاء [عليه] وان عالوا به كل مركب

يريد انهم ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » (منطق ٥١٣) (راجع البيت الاخير في حم)

c (Æ ١٢٨^٧ وصح ١ : ٢٥٢ ول ٤ : ٢٥٧ و ١٨ : ٢٧٩ وت ٢ : ٤٦٨ ونخص ٨ : ٨٩

وخ ٤٠١ : ٢) بسهمك (Æ وصح) فان . . . فالرامي (صح ول وت وخ) او رميتني (خ)

قال ابو سعيد من الدراية وقال غيره ربما اصاب الرامي ما لا يريد وقيل فيه أن يَخْتَلَّ مِنَ الدَّرِيَّةِ
التي يَسْتَرِّبُهَا رَامِي الصَّيْدِ.

31^r ٣ وَكُنْتُمْ إِذَا تَدُنُونَنَا تَعْرِضْتُمْ خَيَالًا تُكْمِ أَوْبَتُكُمْ عَلَى ذُكْرٍ^a
٤ أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ أَمَّا وَشَاحُهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْحِجْلُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي^b

قال جرى وشاحها لأنها هضباء الكشخين ولم يجر حجلها لأنها خدلة^c الساقين

٥ لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَاسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهِرِ^d
السَّيْسَاءُ الْمَنْسُجُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَظْمُ الْمَنْسُجِ يَقُولُ حَمَلْتُهُمْ عَلَى مَرْكَبٍ صَعِبٍ السَّيْسَاءُ مَقْعَدُ
الرِّدْفِ مِنَ الْحِمَارِ

٦ رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ خَرَّمَ أَسْتَهُ مُقَارَعَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخْسُ فِي الدُّبْرِ^e
ركوب اي لا يزال يركب سوءة وفضيحة وخرم قطع

٧ سَمَوْنَا بِعَرَيْنٍ أَشْمٍ وَعَارِضٍ لِنَمْنَعَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْبُشْرِ^f
31^v سمونا ارتفعنا والعرين الانف من كل شيء ضربه مثلاً للفر والمنعة || والعارض السحاب شبه
الجيش به والبشر جبل لتغلب في بلادها

٨ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ لَتَغْلِبَ تَرْدِي بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^h
منبج بالشام لتغلب وتردي تعدوا ردي يردى ردياً والردينية رماح منسوبة الى ردينة امرأة
والسمر في الوانها يريد انهم فتحوا ما بين العراق الى الشام

a (AE ١٢٩^٢ وت ٣ : ٢٢٧) تَأُونُ عَنَّا (ت)

b (AE ١٢٩^١ وغ ٧ : ١٧٧) مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ . . . وَأَمَّا الْقَلْبُ (غ) فَجَارٍ . . . فَيَجْرِي (AE)

c فِي الْأَصْلِ « خَدْلَةٌ » بِذَلِكَ مَبْجُوعَةٌ . إِلَّا أَنَّ النُّقْطَةَ خَاصَّةً بِالْحَاءِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ : « عَذْبٌ
مَقْبَلُهَا خَدْلٌ مُخْلَخَلُهَا »

d (AE ١٢٩^٤ وولد ٦٦ ول ٧ : ٤١٤) e فِي الْأَصْلِ « رَكُوبٌ »

f (AE ١٣١^٥ ول ٦ : ٦١ وت ٣ : ٢٩٠) شَمٌّ (AE) شَرٌّ (ل وت) رَكُوبٌ . . . الدُّبْرُ (ل)

g (AE ١٣٤^٤ وبك ١٧٩) مزاحمة (AE ول وت)

h (AE ١٣٤^٥ وبك ٥٤٣) . رَاجِعْ بِمَحْصُورٍ مِنْبِجٍ (يَاقُ : ٦ : ٦٥٤ و ٦٥٥ وبك ٥٤٣ و AE ١٣٤ الحاشية c)

٩ فطارُوا شِقَاقًا فِرْقَتَيْنِ فَعَامِرٌ تَبِيعُ بِنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ

فرقتين قطعتين فعامر يريد بني عامر بن صفصة والخصاف جلال عظام تعمل من الخوص بهجر
والواحدة خصفة

١٠ وَاِمَامٌ سُلَيْمٌ فَاسْتَعَاثَ^b حِذَارَنَا بِحَرْثِهَا السَّودَاءِ وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

حذارنا اي فرقاً منا وحرّة بني سليم هي ام صبار وهي احدى الحرار وحرّة واقم بالمدينة وحرّة
شوران وحرّة ليلى قال ابن هرمة

32^r اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ اَبَيْتُ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنِي اَهْلِي^c

والحرّة ارض ملبسة حجارة سوداء . واخبرني جماعة عن عايد بن مطرف الهذلي عن ابي عبيدة
قال وجد كتاب يقال له المجلة واذا فيه ألا ان شرّ البقاع أم صبار وما انت وام صبار وام
صبار حرّة بني سليم . ألا ان شرّ القبائل محارب وما انت ومحارب ومحارب بن خصفة بن
قيس بن عيلان . ألا ان اشعر العرب ابو ذؤيب وما انت وابو ذؤيب وابو ذؤيب بنعمان
السحاب^d

١١ وَقَدْ عَرَكْتَ بَابِنِي دُخَانٍ فَأَصْبَحَا اِذَا مَا أَحْزَا^e لَا مِثْلَ بَاقِيَةِ الْبَظْرِ^e

عركت وقعت ودلكت وابنا دخان غني وباهلة ابنا اعصر بن سعد بن قيس وكان اعصر يقال
32^v له يعصر واعصر دخن على ملك كان يقال له ذو الاسوار في جبل حتى مات وكان ذو
الاسوار هذا يغير على معد في الدهر الاول فقال فيه القايل^f

a (AE ١٣١^٦ ول ٤١٩: ١٠ وت ٦ : ٨٨) شِقَاقًا لاثنتين (AE) شِقَاقَ الْاِثْنَيْنِ (ل وت)

b فاستعاذت (AE ١٣٣^١)

c البيت لابن ميادة راجع (غ ٣ : ١٠٨ واضد ٥٢)

d « نعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واصله الى السحاب لانه ركذ فوقه لعلوه » (ل ١٦ :

٦٨) . يريد ان ابا ذؤيب يعلو الشعراء

e (AE ١٣٣^١)

f غني بن عمرو بن اعصر وباهلة امرأة معن بن مالك بن اعصر « اعصر بن سعد بن قيس وهو لقب
واسمه منبه . . . واعصر تسمى دخاناً وذلك ان ملكاً من ملوك اليمن اغار على معد فدخل هو واصحابه
كهفاً فدخن عليهم منبه فهلكوا فسمى دخاناً ففني وباهلة يقال لها ابنا دخان فقال منصور بن عكرمة بن
خصفة في ذلك انا وجدنا . الابيات » (مفض ١٠٢)

أَنَا وَجَدْنَا عَصْرَ بَنٍ سَعْدٍ مُيَمَّمٍ الْبَيْتَ رَفِيعَ الْمَجْدِ أَهْلَكَ ذَا^a الْأَسْوَارِ عَنْ مَعْدٍ
وَاحْزَالًا ارْتَفَعَا وَشَخَصَا

١٢ وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءَةٍ أَنَّهَا تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدْرِ^b
سُوءَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْكَدْرِ ارَادَ الْكَدْرَ فَسَكَّنَهُ لِلْقَافِيَةِ

١٣ وَقَدْ أَصْبَحَتْ مِنَّا هَوَازُنُ كُلُّهَا كَوَاهِي السُّلَامِيِّ زَيْدٍ وَقَرَأَ عَلَى وَقْرِ^c
هَوَازُنُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْوَاهِي الْمُنْكَسِرُ وَالسُّلَامِيَّاتُ عِظَامٌ مَفْرُوشَةٌ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَالْوَقْرَةُ صَدْعٌ فِي
السَّاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَوْا وَقْرَةً فِي عَظْمٍ سَاقِي فَبَادَرُوا بِهَا وَغِيَّهَا لَمَّا رَأَوْنِي أُنِيسَهَا^d

وَالْوَقْرُ أَيْضًا الصَّمَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا

١٤ وَنَقَّتْ بِلَا شَيْءٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ وَمَا خِلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشَ وَلَا تَبْرِي^e 24r

النَّقِيقُ صَوْتُ الضَّفَدَعِ يَقُولُ هِيَ تَصْطَخِبُ وَلَيْسَتْ يَمْنُ يَضُرُّ وَلَا يَمْنُ يَنْفَعُ وَخِلَتْهَا حِسْبَتُهَا

١٥ ضَفَادِعُ فِي ظُلُمَاءِ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ^f

a في الاصل « ذو » فإِذَا انْ يُقَالُ أَهْلَكَ ذُو وَإِنَّمَا أَهْلَكَ ذَا

b (Æ ١٣٣^r ول ١٣ : ٣٠٤ وت ٧ : ١٢٧) سُوءَةٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَعَصَعَةٍ بِنِ مَبَاوِيَةِ بِنِ بَكْرِ بِنِ

هَوَازُنُ بْنُ مَنْصُورٍ بِنِ عِكْرِمَةَ بِنِ خَصَفَةَ بِنِ قَيْسِ عَيْلَانَ

c فَقَدْ (Æ ١٣٤^r)

d (امل ٢ : ٢١٤ ول ١٥ : ٨٥) فِي الْعَظْمِ مَنِي ... أَخِيَمَهَا (امل) فِي السَّاقِ مَنِي فَجَاوَلُوا *

جُبُورِي لَمَّا انْ رَأَوْنِي أَخِيَمَهَا (ل) «الْوَمِي» انْ يَنْجَبِرُ الْعَظْمَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَالْوَمِي أَيْضًا الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ ...
وَأَخِيَمَهَا اجْبِنَ عَنْهَا «(امل)» «الْإِخَامَةُ» انْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَوْ الدَّابَّةَ عَنَتٌ فِي رِجْلِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ انْ يَمْكُنَ
قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُبْقِي عَلَيْهَا يَقَالُ انْهُ لِيُخِيمُ أَحَدِي رِجْلِيهِ «(ل)» «وَعِي الْجَرْحُ» وَعِيًا سَالٌ قَيْحُهُ وَالْوَمِي
الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ وَبَرِي جَرْحُهُ عَلَى وَعِي أَيْ نَقْلُ «(ل ٢٠ : ٢٧٦)»

e (Æ ١٣٣^r وعب ١ : ٢٨٩ وشر ٢ : ١٣٧ وبصر ١ : ١٤ وجرج ٧٢) تَنَقَّقَ (Æ وشر)

تَكَشَّ (جرج وبصر)

f (Æ ١٣٣^r وبصر ١ : ١٤ ودمي ٢ : ٩٥)

١٦ شَفَى النَّفْسَ قَتْلَى مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَلَمْ تَشْفِهَا قَتْلَى غَنِيٍّ وَلَا جَسْرٍ^a
 سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ مِنْ أَشْرَافِ قَيْسٍ وَغَنِيٌّ بْنُ أَعْصُرٍ وَجَسْرٌ بْنُ مُحَارِبٍ لَيْسُوا كَسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

١٧ وَلَا جُشَمٍ شَرِّ الْقَبَائِلِ إِنَّهُمْ كَيْفُ الْقَطَا لَيْسُوا بِسُودٍ وَلَا حُمْرٍ^b
 جُشَمٌ وَنَضْرٌ وَسَعْدٌ وَثَقِيفٌ هُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ وَيِيضُ الْقَطَا أِبْرَشُ

١٨ وَنَحْنُ رَفَعْنَا عَنْ سَلُولٍ رِمَاحُنَا وَعَمَدًا رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَضْرٍ^c
 يَقُولُ رَفَعْنَا أخطارنا عن قتل هؤلاء . لِذُلِّهِمْ

١٩ وَلَوْ بَنِي ذُبْيَانَ بَأَتْ رِمَاحُنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَتَرِي^d 24^v
 ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضٍ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَبَلَتْ ظَفَرَتْ وَبَاءَ اسْتَوَا وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ وَالْوَتْرُ وَالذَّحْلُ
 وَالْتِرَّةُ وَاحِدٌ

٢٠ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرَاقِمَ فَلَقْتُ جَمَاجِمَ قَيْسِ بْنِ وَدَّانَ وَالْحَضَرَ^e
 وَدَّانَ وَالْحَضَرَ مَوْضَعَانِ

a (Æ ١٢٢^٦ ومب ٤٧٥ وجعظ • : ١٦٦ وحمد^b ١٢٧) من قتلى (حمد) في قتلى (جعظ) يشفها (مب وحمد)

b (Æ ١٢٢^٧ ومب ٤٧٥ وجعظ • : ١٦٦ وحمد^b ١٢٧) اتها (Æ) ليست (حمد) . جشم بن معاوية ابن بكر بن هوازن . نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . سعد بن بكر بن هوازن . « ثقيف بن منبه ابن بكر بن هوازن » (غ ٤ : ٧٤)

c (Æ ١٢٢^٤ وغ ٧ : ١٧٢) . « أما بنو معاوية بن بكر بن هوازن فقيهم بطون كثيرة منهم بنو نصر بن معاوية . . . ومنهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية . وإنما عرفوا بأهم سلول . . . منهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية جرم كبير من اجرام العرب لهم بطون أربعة غير وريعة وهلال وسواعة » (خالد ٢ : ٢١٠) « سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن » (ل ١٣ : ٢٦٥)

d (Æ ١٢٢^٥ ومب ٤٧٥) بَلَّتْ (مب)

e (Æ ١٢٥^٦ وغ ٧ : ١٧٤ وبك ٢٩٩) يخبرتنا . . . فلقوا . . . راذان فالحضر (Æ) لم يأتها . . . راذان (غ) راذان (بك) . « الاراقم جشم بن بكر ومالك وثلبة والحارث ومعاوية بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب » (Æ ١٢٧^٦) . « ابن سيده الاراقم بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعرابي » (ل ١٥ : ١٤١)

٢١ وكان ابن صفار هجين محارب كعتيس متي شهابا على دعر^a
نُفيع بن صفار المحاري كان يهاجي الاخطل ودعر فرع

٢٢ وقد وسمت عيذه اذ طرقت به من الورق دفراء^b المقتدين والنحر
وسمت من السمة طرقت اذا خرج اوايل الولد فقد طرقت به . والمقتدان موضع الاخذعين^c
٢٣ 25^r اذا أنفجرت عنه الأشاعر رده^d عن القصد بظرمثل أرنبة النسر
٢٤ اذا التمس الاقوام في الناس ذكرهم فذكر بني العجلان من أثم الذكر
بنو العجلان من بني عامر بن صعصعة وكان ابن مقبل^d يهاجيه ايضا

٢٥ ألا يابن صفار فلا ترم العلى ولا تذكرن حيات قومك في الشعر^e
٢٦ فقد نهضت للتغليين حية كحية موسى يوم أيد بالنصر^f
حية موسى يريد عصاه التي صارت ثعبانا صلى الله على محمد وعلى موسى
٢٧ فاما عمير بن الحباب فلم يكن له النصف في يوم الهياج ولا العشر^g
يريد ولا نصف العشر فلذلك جره . ومثله او قريب منه قول ابي طالب
لقد سفت احلام قوم تبدلوا بني خلف قيسا بنا والغياطل
يريد وبني الغياطل

٢٨ 25^v فتحن قتلنا ابن الحباب مغربا وقد كان سكرنا دوناكم اياما سكر^h

a لا وجود في AE للآيات ٢١ - ٢٤ b دفراء اي منتنة الرائحة . وفي الاصل « دفوا »

c في الاصل « الاخذعين » بالذال المعجمة

d صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وابن مقبل هو قيس بن أبي بن مقبل العامري

e (AE ١٣٥٤ و جحظ ٤ : ٨٠) تحل . . . فلا تذكر . . . في الذكر (AE) راجع ايضا ابياتا

مجاها الاخطل ابن صفار (AE ٢٢٠ - ٢٢٢ و ٢٨٤ و جحظ ٤ : ٨٠)

f (AE ١٣٥)

g (AE ٢١٥) هذا البيت مثبت في AE في قصيدة غير هذه مطلعها : الا يا اسلمي يا ام بشر على

لهجر (AE ٢١١)

h ان الآيات الاربعة ٢٨ - ٣١ لا توجد في AE

ابنُ الحُباب هو عُمر ومُقرَّباً من قبل المغرب وقد كان سِكرًا اي يَرُدُّ عنكم العدُو كما يَرُدُّ السِكر الماء.

٢٩ يَبِيتُ الْعِرَاقُ رُقْدًا ثِقَةً بِهِ وَيَحْدُثُ بِالْإِكْلِيلِ^{٢٦} وَفَرًّا عَلَى وَفَرٍ
يقول يبيت اهل العراق آمنين اذا كان من ورائهم والاكليل من الروم . وقوله يبيت العراق
وهو يُريد اهل العراق قول الله عز وجل وسَلِ الْقَرْيَةَ وقوله ايتها العيرُ ومثله كثيرٌ في القرآن والشعر
٣٠ وما بات في أكنافِ سِنْجَارٍ^{٢٧} لَيْلَةً بِمَرْقَدِهِ^{٢٨} إِلَّا بِأَبْطَالِهِ يَسْرِي
٣١ ولم تَرَ عيني فارسًا كان مثله ولا كان يفري في العدو كما يفري
يفري يحجي بالعجب^{٢٩}

26^{٢٠} ٣٢ لعمري لقد لاقت سليمٌ وعامرٌ على جانبِ الثَّرثارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ^{٣١}

الثَّرثار نهر كانت بقره وقعةٌ لتغلب على قيس وراغية البكر يقول نزل بقرسٍ مَثًا ما نزل بشُود
حينَ عَقَرُوا الناقةَ فرَغَا بَكْرُهَا فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ

٣٣ وما تركتُ اسِيفُنَا يَوْمَ جُرَدَتْ^{٣٢} لِأَعْدَائِنَا قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ مِنْ عُذْرِ
٣٤ وَكَمْ مِنْ جَنِينٍ بَاتَ يَنْزِعُ^{٣٣} ثَنَّهُ لِقَيْسِيَّةٍ قَدْ هَكَّهَا السِّيفُ بِالْخَصْرِ^{٣٤}
قال هَكَّهَا جَرَحَهَا وبقرها هَكَ يَهَكَ هَكَّا

٣٥ سُلَيْمِيَّةٌ سَوْدَاءُ أَوْ عَامِرِيَّةٌ تَجُرُّ سَلَاهَا حِينَ تَنْهَضُ^{٣٥} بِالصَّدْرِ
السَّلا اللَّفَافَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ

٣٦ بِهَا رَمَقٌ فَالطَّيْرُ تَبْقُرُ^{٣٦} بَطْنَهَا وَتَضْرِبُ عَيْنَهَا قَوَادِمُ^{٣٦} مِنْ نَسْرِ

a ورد ذكر الاكليل في خبر الوقائع التي كانت بين قيس و كلب (غ ٢٠ : ١٢١ و ١٢٢)

b سنجار في الجزيرة

c « يقال فلان يفري القرية اذا كان يأتي بالعجب في عمله وروي يفري قرية يسكون الراء والتخفيف » (ل ٢٠ : ١٢)

d (AE ١٢٣^٦ ومب ٤ ول ٥ : ١٧٠ وت ٣ : ٧٤ واس ١ : ٢٣٠)

e حين جردت (AE ١٢٣^٨) f ان الابيات الثلاثة ٣٤-٣٦ لا وجود لها في AE

٣٧ 26^v وقد سرّني من قيسِ عيلانِ أنّني رأيتُ بني العجلانِ سادوا بني بدرٍ^a

العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو بدر من بني ذبيان رهط عيينة بن حصن وهم بيت فزارة فزعم أن بني العجلان سادوهم

٣٨ وقد غبر العجلانُ حيناً اذا بكى على الزادِ ألقته الوليدةُ في الكسرِ^b

الوليدة الامة الكسر مؤخر البيت يقول كان اذا استطعم ألقته الوليدة الى الكسر ولم تطعمه والكسر ما عن يمينك ويسارك اذا دخلت المظلة يُخبر انه لا خير عندهم

٣٩ فيصبح كالخفاش يدلكُ عينه فصبح من وجهٍ لئيم ومن حَجَرٍ^c

٤٠ وكنتم بني العجلان أقصرَ أيدياً والأُم من أن تبلفوا عاليَ الأمرِ^d

٤١ بني كل دُسماء الإهاب^e كأنما كسّاهم بنو العجلان من حمم القدرِ

دسماء ديسمة قدرة والإهاب الجلد وحمم سواد القدر

٤٢ 27^r ترى كعبها قد زال من طول رعيها وقاح الذنابي بالسوية والزفر^f

يريد ان كعبها قد زال من طول ما رعت الشاء واتعبت نفسها في المشي وقاح الذنابا يقول استوقعت ذنابها وهي الذئب ويريد مؤخرها اي غلظت وصلبت من حملها القرب والسوية مركب للنساء والزفر الجمل ويقال قاح من القيح هاهنا وهو فعل

٤٣ وان نزل الأقوام منزل عفة نزلتم بني العجلان منزلة الخسر^g

a (١٢٩٤ AE) ومب ٤٧٣ ومجم ١٠٢ وحمد ١٢٦ (العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . « عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري » (نق ٧٦٠)

b (١٢٩٥ AE) c (١٢٩٦ AE) ول ٥ : ٢٤١ وت ٣ : ١٢٨

d أَلْتَم عندنا واحقر من ان تشهدوا (١٣٠١ AE)

e الثياب . . . طلاها (١٣٠٢ AE)

f (١٣٠٢ AE) . « استوقح الحافر اذا صلب . . . ورجل وقاح الذئب صبور على الركوب »

(ل ٣ : ٤٧٧)

g (١٣٠٤ AE)

ويروى منزلة الخثر اي منزلة الذلة والخسر الخسران . قال جلب رجلٌ منّا ابلاً فباعها بالف درهم فاضافوه قوم فسقوه حتى سكر ثم اخذوا ما معه وذهبوا فلما افاق قال

سُقِيتُ خِيَانَةً وَغَرِمْتُ أَلْفًا أَلَا خُسْرًا لِفَعْلِي مِنْ فَعَالٍ
ظَنَنْتُهُمُ الْكِرَامَةَ يَ ارَادُوا وَمَا كَانُوا ارَادُوا غَيْرَ مَالِي

27^v

٤٤ وشاركتِ العجلانُ كعباً ولم تكن تُشاركُ كعباً في وفاء ولا غدر^a

يقول شاركوهم في اللؤم وكعب بن ربيعة بن عامر

٤٥ ونجى ابن بدر ركضه من رماحنا بنضاحة الأعطاف ملهبة الخضر^b

بنضاحة اي بفرس كثيرة العرق والاعطاف جمع عطف وهو مرجع العنق الى عجب الذنب والاعطاف الجوانب ويقال جاء فلان ثانياً عطفه اي جاء متبختراً متكبراً وملهبة شدة^c الخضر والعدو من الهبت النار اي اوقدتها

٤٦ اذا قلت نالته العوالي تقاذفت به سوحق الرجلين سايحة الصدر^d

نالته اصابته وادرسته والعالية قدر ذراع من اعلا الرمح وتقاذفت ترامت به . وسوحق فوعل من سعت العدو اي ابعده

٤٧ 28^r كأنهما والآل ينجاب عنهما اذا هبطا وعثا يعومان في غمر^e

الآل السراب أول النهار وقالوا السراب بالعادة والعشي جميعاً وينجاب ينكشف والوعث اللين

(١٣٠^٥ Æ a

b (١٣٠^٦ Æ) وبصر ١ : ١٤ وبحت ٨٥ وجه ٢٦ ومجم ٤٢) ونضاحة (Æ) وبحت ومجم) ونضاحة

(بصر وبحت في الهامش) لينة (جه) ملهبة (بحت) . « اذا اضطرم جري الفرس قيل اهذب اهذاباً وألعب إلهاباً ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغيار ملهب » (ل ٢ : ٢٤٠)

c كذا في الاصل . والصواب « شديدة »

d (١٣٠^٧ Æ) وبصر وبحت ول ١٢ : ٢٠ وت ٦ : ٢٧٧) الرماح (بصر) صائبة (Æ) سايحة

(بحت وبصر) سايحة (ل وت) ومعنى سوحق طويلة

e (١٣١^١ Æ) وبصر وبحت ومجم ٤٢) ينشق عنهما (بصر وبحت) انقسا فيه (Æ) ومجم) هبطا

فيه (بصر) في بحر (بصر ومجم)

الذي تسوح فيه الأخفاف ويعومان يسبحان وعام يعوم عوماً اذا سبح والعمر الماء الكثير يقول
كانه وفرسه اذا انحسر عنهما الآل يسبحان في غمر من الماء

٤٨ كان بطيئها ومجرى جزاها أداوى تسح الماء من حور وفر^٥

طباها مثل طبي العنز وهو من الناقة الخلف وهو الذي يخرج منه اللبن ويقال الطبي ما بين كل
خلفين قال بشر بن ابي خازم يسد خواء طبيئها القبار والاول اصح وتسح تصب صبا والحدود
الريق من الادم والوفر الوافرة التامة

٤٩ فظل يفديها وظلت كانها عقاب دعاها جناح ليل الى وكر^٦

28٧ يريد ان ابن بدر يفدي فرسه بأبيه وظلت الفرس كانها في السرعة عقاب ردها الى وكرها دنو^٧
الليل فاسرعت في طيرانها ويقال ظل الرجل نهاره يفعل وبات ليلته يفعل

٥٠ وظل يجيش الماء من متفصد على كل حال من هزايه يجري^٨

يجيش يتحلب ويسيل وجاش الرجل اذا غلا ومتفصد متشقق بالماء والهزائم الحروق يقول وظلت
الفرس ترشح عرقاً

٥١ يسر إليها والرماح تنوشه فدى لك أمتي إن دأبت الى العصر^٩

تناوشه تناوله والعصر والقصر العشي

٥٢ وبالله لو ادركته لاضطررته الى صعبة الأرجاء مظلمة القمر^{١٠}

يريد القبر . قذفه رمين به وصعبة لا يترزل فيها ولا يرتقى وأرجاء البير نواحيها

a (١٣١٤ AE) وبحث وجهه ونخص ٤ : ١٠٢) بطيئها . . . وفر (بحث) كان بقايا عذرها

وخزايها . . من خرز (جه) وفر (مخص)

b (١٣١٢ AE) وبصر وبحث ونب ٢٢١ ومجم ٤٢) وظلت (AE) وهو تصحيف

c متفصد . . . من مذاهيه (١٣٣٢ AE)

d (١٣١٢ AE) وبصر وبحث وجهه ومجم ٤٢) بشير (جه) تنوشها (بحث) سبقت الى القصر (بصر وبحث)

e (١٣٣٤ AE) وبصر وبحث) فأقسم . . لقذفه (AE) وتالله لو ادركته لقذفه (بصر وبحث)

كتب في البيت « لاضطررته » والشارح انما فسّر اللفظة « قذفه »

٥٣ فوسدَ فيها كفهُ او لَحَبَلَتْ ضِبَاعُ الصَّحَارَى حَوْلَهُ غَيْرَ ذِي قَبْرِ^a

يقول إما كَانَ يُقْبَرُ او يُطْرَحُ فتمزقه السباع

29^r فاجابه نُفَيْعُ بْنُ صَفَّار^b

XXVII أَلَا حَيَّ هِنْدًا بِالنَّبِيِّ إِلَى الْبَشْرِ وَكَيْفَ تُحْيِيهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرِ

النبيُّ الرابضةُ والبشرُ جبلٌ لغني^c والتحية السلام يقول كيف تحيها وقد نأت عنك

٢ وما ذِكْرُ عَتَائِيَّةٍ^d لم تدع لها مناصِلُ قيسٍ ذا سناء ولا فخرٍ

سناء المجدِ ممدودٌ وسنا الضوِّ مقصورٌ

٣ مَرَوْا حَرْبَنَا حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّيْتُ لَهُمْ بَعْدَ إِبْسَاسِ الْمُدَرِّينَ بِالنَّقْرِ

مروا كما يمرُّ الحالبُ ضرع الناقة إذا اراد أن يحلبها يمسحهُ ويمر به بيديه يستديرها بذلك والابساسُ الدُّعاءُ إلى الحلبِ والنقرُ بطرفِ اللسان إلى الخنكِ الأعلى

٤ فكم من ظَنُونٍ سَوْدَتْهُ رِمَاحُنَا عَلَى قَوْمِهِ^e أَوْ سَيِّدٍ اتَّلَفَتْ غَمْرُ

29^v الظَّنُونُ الرَّجُلُ الَّذِي تَخَالُ عِنْدَهُ خَيْرًا فَإِذَا خَبَرَتْهُ لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ خَيْرًا وَبِئْسَ ظَنُونٌ يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا ماءٌ وَلَيْسَ فِيهَا ماءٌ وَالْغَمْرُ السَّيِّدُ الْمِعْطَاءُ وَأَوْ مَعْنَاهَا الْوَاوُ يَرِيدُ وَسَيِّدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

a (١٣٣° AE)

b هو نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارِ الْمَجَارِيِّ . وَيُسَمِّيهِ الْبَكْرِيُّ (٥٣٣) نُفَيْعُ بْنُ سَالِمِ بْنِ صَفَّارٍ . رَاجِعْ (ياق

٢ : ٢٤١) وَتَجِدُ بَيَانَ نَسَبِهِ أَوْضَحَ فِي (نَق ١٠٢٨) « نُفَيْعُ بْنُ سَالِمِ بْنِ شَبَّةَ بْنِ الْأَشِّمِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ مَالِكِ

ابن غنم بن طَريف بن خَلَف بن محارب بن خَصْفَةَ بن قيس بن هِلَانَ بن مضر »

c انبئني أيضًا موضع بعينه . وقال الشارح في موضع آخر (D ٢١٧) « الْبَشْرُ جَبَلٌ لَتَغْلِبَ فِي بِلَادِهَا »

راجع وصفه (١٠٢° و ١٣٤° AE)

d عَتَائِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى عَتَابٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ

e يقول قَتَلْنَا كُلَّ سَيِّدٍ شَرِيفٍ مَا جَدَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّجُلُ الْحَسِيسُ يَسُودُ بَنِي تَغْلِبَ . وَعِنْدِي أَنَّ

الموضع الأنسب لهذا البيت أن يكون بعد الثاني . وهكذا يلتحم المعنى . ثم إن العبارة « حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّيْتُ »

فِي الْبَيْتِ الْثَالِثِ تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ وَلَا تَجِدُ فِي مَا يَلِي الْجَوَابَ الْمَطْلُوبَ . وَمِنْ ثَمَّ نَرْتَبِي أَنَّ الْجَوَابَ يَوْجَدُ

فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ وَالْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ . وَعَلَيْهِ فَتَرْتِيبُ الْآيَاتِ الْأَوْفَقِ لِلْمَعْنَى هُوَ كَمَا يَلِي : ١ و ٢ و ٤

و ٣ و ١١ - ١٢ و ٥ - ١٠ و ١٤ - ٢١

ولا تطيع منهم آثماً او كفوراً لانه نهى^a عن طاعتها تبرك وتعالى

٥ ابا مالك^b لا يُدرك الوتر بالخنا ولكن بأطراف الرديئة السمر
٦ ابا مالك لو ادركتكم رماحنا لخر البواقي من نواجذك الخضر
٧ وإن نداماك الذين خذلتهم ابا مالك عند المواساة والصبر
٨ ثووا اذ لقونا بالرحوب كما ثوت ثمود الى يوم القيامة بالحجر^c
٩ إذا اكره الخطي فيهم تجشأوا شريجان ضربان ونوعان

٣٥ ١٠ دُعيت فلم تعيف وما كان يُشتكى بسمعك فيما قبل ذلك من وقر
١١ ظللنا نُفري بالسيوف رؤوسهم ولاحي^d يفري بالسيوف كما نفري
نُفري نقطع افري اذا قطع في فساد وفري اذا قطع في صلاح^e

١٢ الى ان تروحنا نسوق نساءهم وما خمشوا فينا بناب ولا ظفر
الخمش والחדش واحد قال يخيش حراً اوجه صحاح^f

١٣ ولو لم تقننا في الجبال فلولهم لكانت عليهم مثل رغبة البكر^f
الفلول المنهزمون والبكر يريد بكر ناقة الله

a في الاصل « نهى » b ابو مالك كنية الاخطل

c « يوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشين واحد كان للجحاف على بني تظب . . . الرحوب . . . موضع بالجزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر رط الاخطل اوقع به الجحاف بقوم الاخطل » (ياق ٢ : ٧٦٨) والحجرديار ثمود ناحية الشام عند وادي القري وم قوم صالح

d « ابو عبدة يقال قد افري اوداجه اذا قطعها وقد افري الذئب بطن الشاة اذا شقه . وقد افريت اذا شقت وقد فريت اذا كنت تعمل للاصلاح . قال زهير

ولأنت تفري ما خلقت وبعض م القوم يخلق ثم لا يفري

وقد فري يفري اذا خرز واصلح » (منط ١٢١٧)

e قل لبيد يذكر نساء قن ينحن على عمه ابي برا . (ل ٨ : ١٨٩)

يخمشن حراً اوجه صحاح في السلب السود وفي الأساح

f رغبة البكر (راجع D ٢٦٢ و AE ١٢٣٦ و ٢١٦١ و ٢٢١٧)

١٤ فَإِنْ تَكُ أَبْقَتِكَ الْحَوَادِثُ بَعْدَهُمْ وَأَلْبَسَتْ ثَوْبَ الْأَمْنِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

١٥ فَمَا كُنْتَ فِيمَا بَيْنَنَا غَيْرَ تَغْلِبٍ إِذَا خَافَ ضَمَّتُهُ الشِّعَافُ إِلَى الْغُفْرِ

الشِّعَافُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَاطْرَافُهَا وَالْغُفْرُ وَادُّ الْوَعْلِ الصَّغِيرِ

١٦^{30v} تَفِرُّ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ كَرِيهَةً إِلَى خَمَرِ الشَّجَرَاءِ^a وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

الْخَمَرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْوَعْرُ الْخَشِنُ

١٧ وَتُسَلِّمُ أَبْكَارَ النِّسَاءِ وَعُودَهَا وَهُنَّ سَبَايَا مُجَوِّجَاتٌ إِلَى النَّصْرِ

الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُقْتَضَ الْعُودُ جَمْعُ عَايِذٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدٌ يَعُودُ بِهَا

١٨ يُنَادِينِ حَيَّيْ تَغْلِبَ ابْنَتِ وَاثِلٍ وَلَا حَيَّ إِلَّا أَلْهَامُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

الْهَامُ يَرِيدُ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَهُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ

١٩ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرٍ وَتَغْلِبٍ أَبَا مَالِكٍ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَشْسَ مَا تَجْرِي

٢٠ قَتَلْتُمْ عُمَيْرًا^b لَا تَعْدُونَ غَيْرَهُ وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ عُمَيْرٍ وَمَنْ عَمِرٍ

هَذَا الْبَيْتُ أَجُودُ مَا قَالَهُ

٢١ مَتَى مَا نَشَأُ تَعْرِفُ مِنَ الْعُرْجِ هَمْلَةً صَوَادِرَ عَنْ أَوْصَالٍ مَشِيخَةٍ أُدْرِ^c

الْعُرْجُ الضَّبَاعُ وَالْهَمْلَةُ الْمَهْمَلَةُ

[وَقَالَ مُرْقِشُ الْاَكْبَرِ^d]

a الشَّجَرَاءُ الْمَجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ

b عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ قَتَلْتَهُ بَنُو تَغْلِبٍ يَوْمَ الْحَشَاكِ

c الْإِدْرَةُ نَفْخَةٌ فِي الْحَصِيَّةِ وَالْأَدْرُ نَمَتْ وَالْجَمْعُ أُدْرُ

d إِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ هِيَ لِلْمُرْقِشِ الْاَكْبَرِ وَهِيَ هُنَا غُفِلَ مِنْ اسْمِ الشَّاعِرِ . وَقَدْ سَبَقَ لَنَا الْقَوْلُ أَنَّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ فَقْدَانُ بَعْضِ أَوْرَاقٍ مِنَ النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَبِفَقْدِهَا فَقَدْ نَاقَضَ جَرِيرٌ وَالْإِخْطَلُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ لَكِنْ مَعْرِفَةُ السَّبَبِ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُورِدَ أَبُو تَمَّامٍ فِي مَجْمُوعَةِ نَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْإِخْطَلُ قَصَائِدُ لَيْسَتْ مِنْهَا مِثْلُ قَصِيدَةِ الْمُرْقِشِ وَقِطْعَتِي شَعْرِ لِسْفَاحِ التَّغْلِيٍّ وَقِطْعَةُ لِلزُّبَّانِ الشِّيبَانِيِّ وَقِطْعَةُ لِعَمْرٍو بْنِ لَأْيٍ النَّسَبِيِّ . وَمَعْلُومٌ أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ قِطْعَةِ الشَّعْرِ ضَمَانٌ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي تَغْلِبَ وَبَنِي شَيْبَانَ . فَمَا الدَّاعِي يَا تَرِي

XXVIII اتاني لسانُ بني عامرٍ فجَلَى احاديثُها عن بصرٍ^a

يريد اتني لسانُ بني عامر فجَلَّت احاديثُها يريد الرسالة

٢ بَأَنَّ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْءِ نُجُومِ السَّحَرِ^b

الوخم عامرُ بن ذهل وفيه يقول المَسِيَّبُ : لِيَنْتَحِينَ مِنِّي عَلَى الْوَحْمِ مَيْسَمُ

٣ بِكُلِّ صَمُوتٍ السُّرَى نَهْدَةٍ وَكُلِّ كُمَيْتٍ طَوَالٍ اغَرٍّ^c

33^r

لايرادها هاهنا . لعلَّ الورقة او الاوراق التي فُقدت من نسخة نقائض جرير والاخلط كانت تبين الارتباط بين هذه الاشعار والنقائض .

« قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المُجَالِدِ بن الرِّبَّانِ بن يَثْرَيجَ بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن نعيم بن مالك بن بكر وكان بنو عامر بن ذهل اسرع بكر بن وائل اجابة له فقال المرقش الابيات » (مفض ٤٨٢)

وكانت بنو تغلب قتلت بني الزبَّانِ وهم سبعة اخوة وجعلت رؤوسهم على ناقة يقال لها الدُّهْمِ (راجع مفض ٤٤١ ونق ٥٢٦ ول ١٥ : ١٠١ و D ٤٧ ومثل ٥٩) ان هؤلاء بنو الزبَّانِ بن مُجَالِدٍ خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كثيف بن زهير [التغلي] فضرب اعناقهم ثم حمل رؤوسهم في جوالق وعلقه في عنق ناقة . عمرو بن الزبَّانِ ثم خلاها في الابل فراحت على الزبَّانِ فقال لما رأى الجوالق اظنَّ بني صادوا بيض نعام ثم اهوى بيده فادخلها في الجوالق فاذا راس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت مثلاً » (ل ١٥ : ١٠١) « وكان كثيف بن عمرو التغلي قتل عمرو بن الزبَّانِ بلطمة لطمة عمرو في حديث طويل » (بك ١١٩)

a (غ ٥ : ١٩٣ ومفض ٤٨٢ ومثل ٥٩ وخ ٢ : ١٣٩ ول ١٧ : ٢٧٠) اتني (كلهم) اتاني . . احاديثهم (مثل) انجلت (مفض وخ ومثل) احاديثها بعد قول نكر (ل) « اللسان ههنا الرسالة وجئت كشفت . . وقوله عن بصر اي كشفت العمى (مفض) . وقد يُكنَّى باللسان عن الكلمة او الرسالة او المقالة فيؤنث حيثنذر . قال الخطبة

أتني لسانٌ فكذبُها وما كنتُ اربُّها ان تقالا

وقد يذكر على معنى الكلام قال الخطبة

ندمتُ على لسانٍ فات مِنِّي فليتَ بآته في جوفِ عَكم

b (غ ومفض ومثل) الرحم (غ) وهو تصحيف « بنو الوخم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودرارها وهي المضيئة منها » (مفض)

c (غ ومفض) نسول (مفض) جنوب (غ) تصحيف خبُوب . « النسول المريمة السير والسرى السير بالليل والنهدة الضخمة ويروى بكل خوف السرى ويروى بكل خبُوب السرى وقال خنوف السرى اي خفيفة لينة رجع اليدين بالسير ويروى طوال طِمِرَ وطمر شديد الوُثب » (مفض)

٤ فلم يَشْعُرِ الْحَيُّ حَتَّى رَأَوْا بَرِيقَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الْغُرَرِ^a
القَوَانِسُ الْبَيْضُ وَيُقَالُ الْمُرْتَفَعُ فِيهَا

٥ ففَرَّقْتَهُمْ ثُمَّ جَمَعْتَهُمْ^b وَاَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ^b
٦ فَيَا رَبِّ شَلُوْ تَخَطَّرَفْتَهُ كَرِيْمٍ لَدَا مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ^c

شَلُو بَقِيَّةَ الْجَسَدِ

٧ وَآخِرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كِقَشْرِ الْقَتَادَةِ يَوْمَ الْمَطَرِ^d
شَاصٍ رَافِعٍ رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ

٨ فَكَائِنَ بِجُمْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ خَاضِعٍ خَذُهُ مُنْعَفِرٍ^e

33^v مُزْعَفٌ^f يَكِيدُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ بَآخِرُ رَمَقٍ مُنْعَفِرٍ فِي الثَّرَابِ وَهُوَ الْعَفْرُ وَكَانَ الزَّبَّانُ^g قَذِبَ جِيْفَهُمْ

a (غ ومنض ومثل) فما شَعَرَ (غ ومنض) (القوم) (مثل) بياض (منض). « قال أبو جعفر الغُرَرُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَيُرْوَى بِرِيقِ الْقَوَانِسِ . وَيُقَالُ الْغُرَرُ الْوُجُوهُ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَيْضِ . وَيُرْوَى فَوْقَ الْعُذَرِ وَالْعُذَرُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ » (منض) b فَاَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ ادْبَرْتَهُمْ وَأَصْدَرْتَهُمْ (غ) فَاَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ ادْبَرْتَهُمْ فَأَصْدَرْتَهُمْ (منض) ففَرَّقْتَهُمْ ثُمَّ جَمَعْتَهُمْ وَأَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينٍ (مثل)

c تَخَطَّرَفْتَهُ (غ ومثل) . « الْمَزْحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرُ حَيْثُ يَكْرُ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ وَتَخَطَّرَفْتُهُ اسْتَلْبَنَهُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ تَخَطَّرَفْتُهُ جَاوَزْتُهُ وَخَلَّفْتُهُ . وَالشَّلُو بَقِيَّةَ الْجَسَدِ » (منض) تَخَطَّرَفْتَهُ « إِي اخْذْتَهُ بِاِقْتِدَارٍ فِي سُرْعَةٍ » (مثل)

d غَبَّ الْمَطَرُ (منض ومثل) . « الشَّاصِي الرَّاغِعُ رِجْلُهُ وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقَتَادَ انْتَفَخَتْ قَشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّمِيمِ فَيُرِيدُ قَتِيلًا قَدْ انْتَفَخَ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ الشَّاصِي الرَّاغِعُ يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ وَغَبَّ الْمَطَرُ بَعْدَهُ يَقُولُ كَانَ جِلْدُهُ لَحَاءَ قَتَادَةٍ » (منض)

e وَكَائِنَ (غ ومنض) بَنَجْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ (غ) بِجُمْرَانَ (مثل وغ : ١٩٢ آخر سطر) . وَمِنْ رِجْلٍ وَجْهَهُ قَدْ عُنِفَ (غ ومنض)

f « الْمَزْعَفُ الْمَقْتُولُ غَقْلَةً وَجُمْرَانَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرِّبَابِ وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ وَقَوْلُهُ قَدْ عُنِفَ إِي جُرٌّ فِي الْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ » (منض) . « الْمَزْعَفُ الْمَذْرَأُ عَنْ فَرَسِهِ » (مثل ٦٠)

g الرِّبَانُ بْنُ يَثْرِي (منض ٤٨٢) رِبَانٌ (غ : ١٩٢ آخر سطر) زِبَانٌ (درد ٢١١ ومثل ٥٨ ونق ٥٢٦ و ١٤١ ومنض ٤٤١ ول ١٠١ : ١٠١) « زِبَانٌ جَدَّ الْحَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ مِنْ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَتَلُوا بَنِيهِ » (نق) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَانِ أَحَدُ بَنِي ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَكَانَ كَثِيفٌ مِنْ حَنِيٍّ التَّغْلِبِيُّ قَتَلَ عَمْرًا وَسِتَّةَ إِخْوَةٍ لَهُ . . . » (E) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَانِ بْنُ مَجَالِدٍ الذُّهْلِيُّ » (مثل)

في الاقطانتين^a وهي ركية فقال السفاح^b التغلي^c في ذلك^d

XXIX أَبْنِي^d أَبِي سَعْدٍ وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ وَعَتَابُ بَدَ الْيَوْمِ شَيْءٌ أَقَمُّ

وبعد القتل امرؤ أقم يروى اي متفاقم

٢ هَلَّا بَخِيرَكُمُ كَفَقْتُمْ شَرَّكُمْ عَنِّي وَلَمْ يُهَيِّتْ لَكُمْ بِي مَحْرَمٌ
٣ هَلَّا خَشِيتُمْ أَنْ أَصَادِفَ مِثْلَهَا مِنْكُمْ فَتَرْكَكُمْ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ
٤ مَلَّوْا مِنَ الْاِقْطَانَتَيْنِ رَكِيَّةً مَنَا وَأَبَوَا سَالِمِينَ وَغَنِمُوا
٥ قَتَلُوا تَعْنِيَةً بَطْنَةً وَاحِدَةً تِلْكَ الْمَقْطَرُ مِنْ أَسْرَتِهَا الدَّمُ
٦ فَيَدِي لَكُمْ رَهْنٌ يَوْمَ مُفْسِدٍ وَبَوَقَةٌ فِيهَا عِقَابٌ صَيْلَمٌ^e

وقال الزبان يعتذر الى بني غبر اليشكريين فيمن أُصيب منهم^g

a الاقطانتين (ياق ١ : ٢٢٨ ومثل ٥١ ويد ١ : ٢٢٣ وت ٩ : ٢١٢) وقد اخطأ البكري (١١٩) في اللفظ اذ كتب « الاقطانيون » واصاب في الوصف حيث قال « موضع معروف بناحية الرقة فيه قتل الزبان الذفلي [الذفلي] خمسة واربعين بيتاً من بني تغلب بابنه عمرو بن الزبان » . « كان الزبان قذف جيفهم في الاقطانتين وهي ركية » (مثل ٦٠) يشير الى ركية الاقطانتين ابن قطاف الشيباني في قصيدته التي يناقض فيها قصيدة الاخطل (١٦٦ AE) :

غدا ابنا وائل ليعاتباني وبينهما اجل من العتاب

فقال ابن قطاف (مفض ٤٤٠) :

لقد جارى بنو جشم بن بكرٍ بمنتكثٍ من التقريب كابرٍ

وفيه يقول :

ويومُ مخاضةِ النرق شهدنا فدلينا اسامةً . التباب

تظل شيوخهم في الماء غرقى ونسوخهم كعامات الحشابر

b السفاح هو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب

c رُويت الأبيات ١ و ٢ و ٤ (مثل ٦٠)

d بني (مثل)

e يصادف . . فيترككم (مثل)

f صيلم شديد متأصل

g (مثل ٦٠)

XXX ألا أبلغ بني غبر بن غنم^a فلما^b يأت دُونَكُمْ حَبِيبُ
 ٢ فلم تقتلكم بدم ولكن
 ٣ ولو أتي^c علقت بغيث كانوا 34^r

وكان السفاح قد قال في شأن بني الزيان عمرو بن لأي التميمي^d

XXXI ألا من مبلغ عمرو بن لأي^e بأن^f بيان غلتمهم لدينا
 ٢ فلم نقتلهم بدم ولكن
 ٣ فإني لن يهارقني نبال^g 34^v
 نبال فرسه

٤ جلبنا الخيل من خلفاء قرن
 ٥ فلما أن أتينا على ثميل
 فقال عمرو بن لأي حين قتلت بنو زهير

XXXII قفا ضبع^h تعالجⁱ خرج داعي
 ٢ قتلنا مالكا وأخاه عمروا
 ٣ ألا من مبلغ السفاح^h أنا
 ٤ وآتا لن يهومنا ثقافⁱ 34^v

a « غبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل » (ل ٦ : ٢٠٦) « اصاب جيرانا لحم من بني يشكر ثم من بني غبر [غبر] بن غنم » (مثل ٥٩) . « غبر من بني تميم من بني يشكر » (AE ١٠٠)
 غبر بن غنم (درد ٢٠٥) « بنو غبر بطن من يشكر وهو غبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر » (انساب ٤٠٦)

b ولما (مثل) c ولو اني (مثل) وهو تصحيف

d (مثل ٦٠) e فان (مثل)

f واني ... بناك (مثل) وهو تصحيف g (مثل ٦٠)

h كذا بالنصب وهو على تقدير التنوين في « مبلغ »

i الثقاف خشبة قوية تسوي جا الرماح . والمعنى انهم لا يلينون لاعدائهم

• قتلناكم بقتلانا وزدنا ورأس أبي مُحَيَّاة اختلينا^a

اختلينا قطعنا والخلا الحشيش^b

[قال جرير]^b

XXXIII اخذنا على الخور قد يعلمون رداف الملوك واصهارها^c

a « قال هشام في قوله ورأس أبي مُحَيَّاة هو ابو مُحَيَّاة بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب قُتِلَ ابو مُحَيَّاة يوم الاقطاتين [الاقطاتين] وهو يوم الدُهَم يوم قتل بنو الزبان الخ » (مفض ٤٤١)

b هذه القصيدة هي غُفْل من ادم الشاعر . وهي لجرير بن الحطفي ومثبتة في ديوانه (١ : ١٤٧ و ١٤٨ و E ١٤٠ و ١٤٢) وهذه القصيدة كما هي في D مقتضبة ينقصها عشرة ابيات اي التسعة الاولى من القصيدة والبيت (Ei ١٤٧^{١٨}) . فمدد ابياها في D ١٦ وفي الديوان ٢٦ ولا ريب في انه كانت ترافقها نقيضة الاخل وهذه فقدت في نسخة النقائض وفي سائر نسخ شعر الاخل ولم ينج منها الا ثلاثة ابيات (E ٣٠١^{١٢-١٠} و B ١١٠^{١٥} - ١١١^٢) وما يدل على ان هذه الابيات هي من القصيدة التي يناقض بها الاخل قصيدة جرير المقابلة بين البيت الثالث للاخل والتاسع لجرير . قال الاخل

تركنا البيوت لامدائنا وعون النساء وابكارها

« يقول تركنا البيوت من اجل غزونا اعداءنا وتركنا النساء لاشتغالنا بالحرب عنهن » (B) فقال جرير مناقضاً الاخل :

تركتم لقبس بنات الصريح وعود النساء وابكارها

الصريح فرس مشهور . فنتنتج من ثم ان الاصل الذي نُقِلَتْ عنه نسخة النقائض كان متضمناً ينقصه بعض الاوراق

c تلمون (Ei ١ : ١٤٨^{١٥}) « كانت الرداقة لبني يربوع فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحوث ابن بَيْبَةَ المجاشعي فابت بنو يربوع وقالت لبست من حاجتهم وانما جهم النفاسة علينا والحسد فامرهم الملك ان يقتلهم فابوا فكان الذي جرى يوم طخفة . وكان النعمان بن المنذر قد عرضها على مالك بن نورة اليربوعي فقيل له ان مالك (كذا) لا يرضى ان يكون ردفك فدعاه فعرضها عليه فاعتل عليه فأبى وحمل عليه النعمان فأبى وهرب فطلبه قتال مالك :

قد قال نعمان قولاً ما قنعت به اردف ورائي عند العجب والدَّئِبِ

فقلت لا اردف الاعجاز قد علموا خلف ابن حمراء لم يُسمع لها بأبي

خمش شواها لثيم من يناسيها زلاء عارية الظنوب والعصير

لن يذهب اللوم تاج قد حُيِّت به من الزبرجد والياقوت والذهب

ولا ثياب من الديباج تلبسها هي الجياد وما في النفس من ريب » (E)

« يوم طخفة وهو لبني يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة اسروا فيه ابني قابوس وحسان »

(نق ١٠١٩) « قابوس ابنه وحساناً اخاه » (نق ٦٧)

قال الخور هي الابل تُركب وتُقَادُ الحيلُ فاذا قاربوا القارة ركبوها ويروى على الجون قال وهي الحيل واحداها جون . والمعنى عندي غير هذا الخور يعني بني مجاشع وقد سماهم في غير مكان ووصفهم بالخور ولا معنى الابل والحيل هاهنا

٢ وَنَكْفِيهِمْ ثُمَّ لَا يَشْكُرُونَ ضِرَاسَ الْحُرُوبِ وَتَسْمَارَهَا^a
 ٣ أَنَا ابْنُ فَوَارِسَ يَوْمَ الْغَيْطِ وَمَا تَعْرِفُ الْعُوذُ امْهَارَهَا^b
 ٤ وَرَايَةَ مُلْكٍ كَظِلِّ الْعُقَابِ ضَرَبْنَا عَلَى الرَّأْسِ جِبَارَهَا^c
 جبارها عظيمها ورئيسها

٥ وَكُنَّا إِذَا حَوْمَةٌ أَعْرَضْتُ نَحْوُضُ إِلَى الْمَوْتِ أَغْمَارَهَا^d 352
 الحَوْمَةُ وَسَطُ الْبَيْرِ وَوَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْمَةُ مَعْظَمُ الشَّيْءِ أَيْضًا

٦ وَأَفْسَدَتْ تَغْلِبَ كُلِّ الْفَسَادِ وَشِنْتَ الْقِيُونَ وَاكْيَارَهَا^e
 ٧ وَحَامَا الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْكَحِيلِ وَلَمْ تَحْمِ تَغْلِبُ أَذْبَارَهَا^f
 يوم الكحيل يوم بين زفر بن الحرث وبين تغلب

٨ وَضَعْتُمْ بَحْزَةَ حَمَلَ السِّلَاحِ وَلَمْ تَضَعِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا^g
 اوزار الحرب أوزانها وثقلها . يوم حزة كانت فيه وقعة بين الهذيل بن زفر وبين تغلب

a مراس . . واضرارها (Ei ١٤٧^{١٦})
 b الفوارس (Ei ١٤٧^{١٢}) « الموذ وهي الحديثة النسيج من الابل والحيل والغنم » (E) يوم الغيط هو يوم لبني يربوع على بني شيان اسروا فيه بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني
 c (Ei ١٤٧^{١٩}) d (Ei ١٤٧^{٢٠}) « حومة القتال معظمه كما حومة الماء معظمه » (E)
 e فافسدت (Ei ١٤٧^{٢١}) القيون جمع قين والاكبار جمع كبير الحداد
 f وحام (Ei ١٤٨^١) يوم الكحيل كان لقيس على تغلب (راجع E ٣٦٨ و ٥٨: ١١ واث ١٣٣: ٤)
 g (Ei ١٤٨^٢) « الاوزار السلاح اي لم يضع الناس سلاحهم . وحزة بالجزيرة وكان يوم البشر آخر ايام قيس على تغلب » (E) « حزة موضع بين نصيبين ورأس عين على الخابور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس » (ياق ٢: ٢٦٣) حزة ارض من ارض الموصل « (بك ٢٨٠)

٩ تَرَكْتُمْ لِقَيْسَ بَنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُوذَ النِّسَاءِ وَابْكَارَهَا^a
الصَّرِيحِ فَعَلَّ كَرِيمٌ

١٠ وَأَنَّ الْبَرِّيَّةَ لَوْ جُمِعَتْ لَأَلْفَيْتَ تَغْلِبَ أَشْرَارَهَا^b

١١ وَلَا يَتَّقُونَ مَحِيضَ النِّسَاءِ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ أَطْهَارَهَا^c

١٢³⁵ أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عُبُورَ الْبُحُورِ وَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا^d

عبور جوانبها الواحد عبْرٌ ويروى عيون يريد عيون الماء

١٣ وَنَحْنُ وَرَثْنَا فَخَلَ الطَّرِيقِ جَوَائِي عَادٍ وَأَبَارَهَا^e

الجواري الحياض واحدا جاية

١٤ وَأَدْعُوا إِلَاهَ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ وَأَدْعُوا قُرَيْشًا وَأَنْصَارَهَا^f

١٥ ١٠ قُلُوْ اصْبَحَ النَّاسُ حَرْبًا عِدَاً لِقَيْسٍ وَخِنْدِفَ مَا ضَارَهَا^g

١٦ كَفَّوْا خُزْرَ تَغْلِبَ نَصْرَ الرُّسُولِ وَنَقْضَ الْأُمُورِ وَإِمَارَهَا^h

الاخزر الذي ينظر في شق عينه وخلقه ان تكون عينه كأن إنسانها قبل الى اذنه

وقال الاخل¹

a وَمُونُ (١٤٨^٢ Ei) « الصريح فرس لكندة صار لبني نضل اخذوه منهم » (E)

b فَاَنَّ (١٤٨^٤ Ei) ١٥

c فَا... وَلَا يَسْتَحِبُّونَ (١٤٨^٥ Ei) « وروى ابن الاعرابي وَلَا يَسْتَحِبُّونَ يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ

نكاحهم حتى يطهرن ولكن ينكحونن حياءً » (E)

d عِيُونَ الْبُحُورِ (١٤٨^٧ Ei)

e (١٤٨^٨ Ei) « الجواري الحياض العظام واحدا جاية » (E)

f (١٤٨^٩ Ei) ٢٠ g وَلَوْ (١٤٨^{١٠} Ei)

h (١٤٨^{١٠} Ei)

i (١١ - ٢ AE) ان عدد ابیات تقيضة الاخل هذه اللامية ٦٩ بيتا كما في AE اللهم اذا أضفنا البيت

المنبت في الحاشية ز (٧^{٢٤} AE) . ثم اننا اذا أضفنا الى هذه القصيدة البيت (٤^{١٦} AE) وقد عزاه الى

الاخل العيني (٢٦: ٥) وابو العلاء المعري (غفر ١٠٢) والحماسة البصرية (نسختنا الخطية ٢٥١: ٢)

٢٥ كان عدد ابیات هذه التقيضة ٧٠ بيتا . ويوجد بعض الاختلاف في الروايات وفي ترتيب الابيات

XXXIV

١ عفا واسطٌ من آل رَضَوَى فَنَبَلْتُ فَمَجْتَمَعُ الْحُرَيْنِ فَالصَّبْرُ أَجَلٌ^a

رضوى امرأة والخران واديان

٢ ٣٦٢ فَرَابِيَةُ السَّكْرَانِ قَفَرٌ فَمَا بِهَا لَهُمْ شَبَحٌ إِلَّا سِلَاحٌ وَحَرَمَلٌ^b

السكران موضعٌ والرابية غيرُ مهموزة ما اشرفَ من الأرض وهي الرَبْوَةُ والرَبْوَةُ ويقال رِبَاةٌ^c والشَّحُّ الشخصُ وسلام جمعُ سلامة شَجَرٌ اخضرُ لا يأكله شيءٌ . وَيَجْمَعُ سَلَامًا

٣ صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ ظَمَائِنَ فَاتَيْنِي بِهِنَّ ابْنُ خَلَّاسٍ طَفِيلٌ وَعَزْهَلٌ^d

الظمائِنُ النساءُ في هَوَادِجِهِنَّ وَطَفِيلٌ وَعَزْهَلٌ رجلان من بني تغلب

٤ كَأَنِّي غَدَاةٌ أَنْصَعَنْ لِلْبَيْنِ مُسَلِّمٌ بِضَرْبَةِ عُقْرِ أَوْ غَوِيٍّ مُعَذِّلٌ^e

الانصياغُ الرُّجُوعُ وهو النَفَرُ هَاهُنَا وَأَنْصَعَنْ أَنْصَرَفَنْ وَكَانُوا يَكُونُونَ فِي الرَّبِيعِ مُتَجَاوِرِينَ فَيَعْلُقُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَطَلَعَتِ الثُّرَيَّا وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّبِيعِ وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ فَذَلِكَ التَّفَرُّقُ هُوَ || بَيْنَهُمُ وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ أَسْلِمَ بِعَجْرِيَّتِهِ فَتَرَكَ وَالْغَوِيُّ صَاحِبُ الشَّرَابِ غَوَا يَغْوِي غِيًّا^f

a (٢^١ AE) ول ٨٥ : ١٣ و ٤٠ : ١٩ وت ٢٢٨ : ٥ و ٢٤٢ : ٧ و ١٥١ : ١٠ و ٤٥٣ : ٤ و ١٧٤ : ٧

وخص ١٨٤ : ١٥ و ٤٦ : ١٧ و ١٥٧ و ١٥٧ (ياق ١٨٨ : ٤) ليل (زم) بندي (غ) فتنبل (ل ١٢ وت ٧)

١٥ ونبئل (ت ٥) المجريين (ل ١١)

b (٢^٢ AE) وياق ١٠٦ : ٣ و بك ٧٧٥ و زم ٩٠) لَمْ جَا (AE) أَلَا وَحَرَمَلٌ (بك) سَلَام (AE) وياق

و زم) « أبو عمرو السَّلام ضربٌ من الشجر الواحدة سلامة والسَّلام والسَّلام أيضاً شجر . . . وواحدته سَلَامَةٌ . . . من رَوَاهُ السَّلام بالكسر فهو جمع سَلَمَةٍ كَأَكْمَةٍ وَإِكَامٍ وَمِنْ رَوَاهُ السَّلام يفتح السين فهو

جمع سلامة وهو نبت آخر غير السَلَمَةِ » (ل ١٨٨ : ١٥ و ١٨٩)

c لعلّه يريد « رِبَاةٌ » بدون همز فقد رُوِيَ فِي (ل ١٩ : ١٩)

d (٢^٣ AE)

e (٢^٤ AE)

f غَوَى غِيًّا وَغَوِيٍّ غَوَايَةً ضَلَّ

٥ صَرِيحٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَ عِظَامٌ وَمَفْصِلٌ ٥

مُدَامَ جمع مُدَامَة والفَصْل اللسان والمَفْصِلُ واحدُ المفاصل

٦ نَفْدِيهِ أحياناً وحيناً نَجْرَهُ وما كاذَ إلا بالحُشاشَةِ يَعْقِلُ ٦

يُنَبِّهُونَهُ يَقُولُونَ لَهُ لَكَ الْفِدَاءُ لِيَنْتَبِهَ فَيَرْتَحِلُوا وَيُرَوِّى نُهَايِهِ أحياناً أي تُرْجِيهِ فِي مَشِيَّتِهِ وَحِينَ يَسْقُطُ فَيَحْمِلُونَهُ وَالْحُشاشَةُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ ٥

٧ إِذَا رَفَعُوا عُضْوًا تَحَامَلَ صَدْرُهُ وَآخِرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُخْبِلٌ ٧

وَيُرَوِّى عِظْماً صَدْرُهُ صَدْرُ ذَلِكَ الْعِضْرِ أَوِ الْعِظَمِ وَآخِرُ يَعْنِي عُضْوًا أَوْ عِظْماً مِمَّا نَالَ مِنْهَا مِنَ الْعَصْرِ مُخْبِلٌ فَاسِدٌ

٨ شَرِبْتُ وَلَا قَانِي لِحِلِّ أَلْتِي قِطَارٌ تَرَوِّى مِنْ فِلَسْطِينَ مُقْبِلٌ ٨

37^r الأليّة اليمينية ويجمع الألياء كان آلا ألا يشرب خنرا حتى يُقتل عُثَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ || يَقُولُ وَأَقَانِي، هَذَا الْقِطَارُ يَحْمِلُ الْعَصَرَ حِينَ بَرَّتْ يَمِينِي قَالَ كَثِيرٌ

قَلِيلٌ الْأَلْيَاءُ حَافِظٌ لِيَمِينِهِ . فَانْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلْيَةُ بَرَّتْ ٥

٩ عَلَيْهِ مِنَ الْمَغْزَى مُسَوِّكٌ رَوِيَّةٌ ثُمْلَاءَةٌ يُعَلَى بِهَا وَتُعَدَّلُ ٩

وَيُرَوِّى عَلَيْهَا . وَعَلَيْهِ عَلَى الْقِطَارِ مُسَوِّكٌ زِقَاقٌ رَوِيَّةٌ عِظَامٌ ثُمْلِيَّةٌ تُعَدَّلُ تُجَعَلُ أَعْدَالاً

١٠ ١٠ قُلْتُ أَصْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا ١٠

a (E ٣^٥ ومفص ٦٦٤^{١٨}) ومفصل (مفص) . والشارح إنما يفسر أولاً المفصل

b (E ٣^٦ و C ١^١ وقت ٢١٠) نخاديه ... نجره (E نخاديه ... نجره (C وقت) وهي

الرواية . « ويروي ترجمه » (C)

c (E ٣^١ و C ١^٢) عظماء (E و C)

d (E ٣^٢ و C ١^٦) بجل (C) مثل (E و C) وفي النسخة الأصلية كتب في الهامش « مثل » .

إذاً اللفظة « مُقْبِلٌ »

e وان سبقت (ل ١٨: ٤٢)

f (E ٣^٤ و C ١^١) ويمدّل (C)

g (E ٣^٤ و C ١^{١٢} وغ ١١٠: ١ و ١١٢ و ٢: ١٠ وغ ١٠٢) أصبحونا (غ ١١٠: ١)

يقال لا أبا لأبيك ولا أبَ لأبيك وليس بمكروه عتدهم فإذا قالوا لا أمَّ لك ولا أمَّ لأبيك فهي مكروهة

١١ أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا^a
شَاصِيَاتٍ شَايِلَاتٍ بِأَرْجُلِهَا يَمْنِي زِقَاقًا يَقَالُ شَصَا بِرِجْلِهِ وَشَفَرَا إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ شَبَّ الزِقَاقَ
بِسُودَانٍ عُرَاةٍ

١٢ وَجَاوُوا بَيْسَانِيَّةً هِيَ بَعْدَ مَا يَعْلُ بِهَا السَّاقِي أَلَذُّ وَأَسْهَلُ^b
37٧ بيسان بغور الشام قريب من الاردن يقول جاذا بخر بيسان والعلل الشرب الثاني والثالث
والاول النهل نهل ينهل نهلا وعل يعل ويعل علا

١٣ فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا فَأَكْرِمُ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ^c
١٠ اي كثروا ماءها واذا لم يكثر الماء قيل عرق وخفس وصرف

١٤ رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^d
ابن مدينة عالم بها وباليقيا عليها قال * وابن البليدة قاعدا بالمرصد * اي هو ابن تلك البلدة
خبر بها عالم وهو كقولهم انا ابن مجدتها من العلم والمعرفة وقال بعضهم ابن مدينة ابن امة
ويقال دنت الرجل اذا استعبدته ويقال انا قال ابن مدينة لان اهل الحضر وهم اهل المدن

a (AE ٣٠ و C ١٦) وصح ٥٠٠: ٢ ول ١٦١: ١٩ وت ١٩٨: ١٠ وغ ١١٠: ١ و ١١٢ وقت ٢١٠ وعي
٢٦: ٤ (وغفر ١٠١) فخطوا (قت ومسا) تنسربل (صح)
b (AE ٣٦ و C ٢٢) وزم ٢٣ وبك ١٨٨ وغفر ١٠٢ وعي ٢٦: ٤ (ببيسانية الطعم) (زم) وهي (C)
ويروى ألد وأخل. اخل اروا (C) يعل (غفر وزم و C) وهو خطأ. « بيسان موضع فيه كروم من
بلاد الشام وقول الشاعر: شرباً ببيسان من الأردن... قال حسان بن ثابت:
من نخر ببسان تخيرها ترياقة ثوشك فتر العظام

قال ابن بري الذي في شعره. تسرع فتر العظام قال وهو الصحيح (ل ٢: ٢٣٠) تورث (حسن ٢٤: ١٢)
c (AE ٤٠ ول ٦٨: ١٤ و ٩١: ٢٠ وت ٧٥: ٨ وغ ١١٠: ١ وعي ٢٦: ٤ وخ ١٢٢: ٤ وشر ١٨٦: ٢
ومفصل ١٢٤ وغفر ١٠٢) فأطيب (AE) وأحبيب (شر) وحب (ل وت وعي وخ ومفصل وغفر)
d (AE ٥١ وصح ١٩٢: ٢ و ٢٧٥ ول ٢١٢: ١٣ و ٢٨١: ١٧ و ٢٨٩ ونخص ١٩٩: ١٣ وغفر ١٠٢ وعي
٢٥ ٢٦: ٤) كرمها (صح ول ١٣ و ٢٨٩: ١٧ وغفر) مكب (غفر) الحجر والحجر الحظن والحجر الناحية

ابصر بمعالجة الكروم من اهل البوادي وسُميت المسحاة مسحاة لانه يسحوبها الارض يقشرها
 ١٥38 اذا خاف من نجم عليها ظماء أدب إليها جدولا يتسلسل^a
 النجم الثريا عند العرب ومنه قولهم

طلع النجم غدیه فابتغى الراعي شکیه^b

لانه لا يطلع بالعداء الا في انصرام الربيع واقبال الصيف وشکية تصغير شكوة وهي قرينة
 صغيرة يعجل فيها الراعي الماء لانه لا يستغني عنه مع الحر والنجم في هذا البيت الحر وقال
 ساجع العرب اذا طلع النجم يعني الثريا فالعشب في حطم والهواجر في حدم . وظماء عطش
 ادب اجرى والجدول النهر يتسلسل يجري ومثله يتسبب

١٦ فما لبثتنا نشوة لحت بنا توابعها مما نعل ونهل^c

١٠ نشوة سكرة والريح ايضا نشوة وانما قيل للشارب نشوان لشدة ريحه وامتلأه وتوابعها ما
 يلحق منها

١٧38 تماورها الأيدي سنجاً وبارحاً وتوضع بالهم حي وتحمل^d

السنج الذي ياتيک عن يمينک فتلي مياسره مياسرك والبارح ياتي من اليسار فيتر على يمينک
 فتلي ميامنه ميامنک وقواه اللهم يقول بعضهم لبعض اللهم حيه

١٨ ١٥ وتوقف أحياناً فيفصل بيننا سماع مغنٍ أو شواء مرعبل^e

^a (Æ ٥^٢ ول ١٣: ٢٦٦ وغفر ١٠٢)

^b « ابو يحيى بن كنانة تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف البيت . . . ان الثريا اذا
 طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكاة يستقون فيها
 لشفاهم » (ل ١٩: ١٧٢)

^c (Æ ٤^٢ و C ٢١٤ وخ ١٢٣: ١٠٢) ألبثنا (غفر) طوالها (C) لبثتنا (Æ) وهو
 خطأ . « لبث بالمكان . . . وألبثته انا ولبثته » (ل ٣: ٢) راجع Æ ٢٣١٧

^d (Æ ٣^٧ و C ٢^٥ وغ ١١٢: ١٠٠ و ٢: ١٠٠ وعي ٢٦: ١٠٢) غمر بها الايدي (Æ و C وغ ١
 وغر وعي) وتوقع . . . وتترل (غ ١)

^e (Æ ٤^١ و C ٢^١ وخ ١٢٣: ١٠٢ وغفر ١٠٢) فتوقف (خ وغفر) غناء مغنٍ (Æ و C وخ وغفر)

تَوَقَّفُ الاقْداحُ اذا غَنِيَ الغَنِيُّ مُرْعَبِلٌ مُشْرَحٌ وَيُروا سَنَامٌ مُرْعَبِلٌ اي مُقَطَّعٌ
 ١٩ فَدَبْتُ دَبِيْبًا فِي الْعِظَامِ كَانَهُ دَبِيْبٌ غِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^a
 النقا مُشْرِفٌ مِنَ الرَّمْلِ وَيُشْتَى نَقَوَانٌ وَيُجْمَعُ أَنْقَاءُ وَالْأَنْقَاءُ ايضاً الْعِظَامُ ذَوَاتُ الْمَخِ وَالنَّقَى
 الْمَخُ وَغِمَالٌ جَمْعُ غَمَلٍ

٢٠ • فَلَذْتُ لِمُرْتَاكِ وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعَنِي مِنْهَا مِرَاحٌ وَأَفْكَلُ^b

مِرَاحٌ مِنَ الْمَرَحِ وَالنَّشَاطِ وَالْأَفْكَالُ الرِّعْدَةُ وَاخِيلٌ مِنَ الْخِيَلِ وَالْكَبَرِ

٢١ 39^c أَعَاذِلَ إِلَّا تُقْصِرِي عَن مَلَامَتِي أَدْعُكَ وَأَعِمِدُ لِلَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ^e

٢٢ وَأَهْجُرْكَ هِجْرَانًا جَمِيْلًا وَيَنْتَجِي لَنَا مِنْ كِبَالِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ^d

يَنْتَجِي يَمْرُضُ وَالْعَوَارِمُ لِيَالِي الصَّبِيِّ لَأَنَّا كُنَّا نَتَهَاجَرُ ثُمَّ نَتْرَكَ ذَلِكَ

٢٣ ١٠ فَلَمَّا أَنْجَلْتُ عَنِّي صَبَابَةً عَاشِقٍ بَدَأَ لِي مِنْ حَاجَاتِي الْمُتَأَمِّلُ^e

الصَّبَابَةُ هَيْجَانُ الْعِشْقِ وَالصَّبَابَةُ ايضاً وَهُوَ مَا الْبَسَكَ مِنْهُ

٢٤ إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُمِيَاءٍ وَالَّتِي أَتَى دُونَهَا بَابٌ بِصِرِّينَ مُقْفَلُ^f

هَاجِسٌ مَا هَجَسَ فِي صَدْرِكَ وَظُمِيَاءُ امْرَأَةٌ وَهَذِهِ الْوَارِ مُقْفَعَةٌ فِي وَالَّتِي أَنَا هِيَ ظُمِيَاءُ الَّتِي
 أَنَا دُونَهَا

٢٥ ١٠ وَبِيدَاءٍ مِمَّحَالٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَاهَا الْقُضْوَى أَبَا عُرْ هُبْلُ^g

a (Æ ٤٦ و C ٢١٦ وقت ١٦٢ و خ ١٢٤: ٤ و عي ٢٦: ٤ و غفر ١٠٢) كَانَهَا (ق ت) تَدَبَّ (Æ و C

b (Æ ٤٦ و C ٢١٢ و خ ١٢٤: ٤ و غفر ١٠٢) وَغَفَرُ وَخ (و عي)

وَأَخِيل (Æ و C و غفر و خ) وَالِي هَذِهِ الرِّوَايَةُ يُشِيرُ شَارِحُ D

c (Æ ٥٢) لِلَّتِي (Æ) وَرَوَايَةُ D اصْحَ

d (Æ ٥٤ و ل ١٨٢: ٢٠ و ت ٢٦١: ١٠) وَتَنْتَجِي (ت) وَهُوَ تَصْحِيفٌ •

e (Æ ٥٠)

f (Æ ٥٦ و ل ١٢٥: ٦ و ب ٦٠٢) أَتَى هَاجِسٌ (يَك) أَتَى تَصْحِيفٌ إِلَى

g (Æ ٦١ و ل ١٤٦: ١٤ و ت ١١٢: ٨ و م ١٢٢)

واحد الأرجاء رجاً والاثنان رجوان قال معوية بن ابي سفيان لزياد بن ابيه في الحسن بن علي^{39v} ان الحسن لا يُرمى به الرجوان || أَقَالِي أُمَّهُ تَنْسِبُهُ لَا أُمَّ لَكَ فَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أُمُّ إِلَى أَبِيهِ فَأُبُوهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَعَنَاهُ لَا يُرمى به من نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ وَلَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

كَأَن لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرمى به الرَّجَوَانُ^٥
 أَي يُرمى به من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْإِسِيرُ يُفَعَّلُ بِهِ ذَلِكَ

٢٦ تَرَى لَا مِيعَاتٍ آلَالٍ فِيهَا كَانَهَا رِجَالٌ تَعْرِى نَارَةً وَتَسْرِبُلُ^٥
 لَا مِيعَاتٍ الْآلَ مَا لَمَعَ مِنَ الْآلِ وَهُوَ السَّرَابُ وَتَسْرِبُلُ تَلْبَسُ سَرَابِيلُ

٢٧ وَجَوْزُ فَلَاحٍ مَا يُعْرِسُ رَكْبُهَا وَلَا عَيْنٌ هَادِيهَا مِنَ الْخَوْفِ تَغْفُلُ^٥

١٥ a (غ ٤٥: ١١ ول ٢٤: ١٩ وامل ٤٥: ١ وبصر ١: ١٢) . « الشعر لرجل من لصوص بني تميم مرف بأبي النشاش . . . وكان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقيده مدة ثم امكنه العرب في وقت غرة شهر (غ) وروى بعد هذا البيت بيتاً آخر وهو

كَأَنِّي جَوَادٌ ضَمُّهُ الْقَيْدُ بَعْدَ مَا جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَةٍ وَرِهَانِ

١٥ وروى اللسان البيت للمراذبي وروى قبله :

لَقَدْ هَزَمْتُ مَنِيَّ بَنَجْرَانَ إِذْ رَأَيْتُ مَقَابِيَّ فِي الْكَبَلَيْنِ أُمَّ ابْنِ
 وروى القالي في اماليه البيتين كما رواهما اللسان وروى مقيداً بدل مكبلاً . أمّا صاحب الحامسة البصرية فإنه نسب البيت لطارد بن قرآن الخطلي مع ستة أبيات آخر منها البيت الذي ذكره الاغاني والبيت الذي ذكره اللسان والقالي . وأول هذه الابيات :

خَلِيلِيَّ مِنْ عَلِيٍّ نَدَارٍ [تَرَارٍ؟] سَقِيمًا وَأَعْنِيَّتَا مِنْ سَيِّءِ الْخَدَثَانِ

٢٥ وقوله « لَمْ تَرَى » قال اللسان (٦ : ٢٨٣) : « جاء به على ان تقديره مخففاً كَانَ لَمْ تَرَأَ ثُمَّ ان الراء الساكنة لما جاورت الحمزة والهمزة متحركة صارت الحركة كاتحة في التقدير قبل الحمزة واللفظ بها لَمْ تَرَأَ ثُمَّ اَبْدَلُ الْهَمْزَةُ الْفَاءَ لِسُكُونِهَا وَانْفَتْحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ تَرَأَ فَالْألف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين القمل واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق وقول مَنْ قَالَ رَأَى يَرَأَى . وقد قيل ان قوله تَرَأَ على التخفيف الساخِغِ اَلَا اِنَّهُ اثْبَتَ الْألفَ فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهًا بِالْيَاءِ فِي قَوْلِ الْآخِرِ اَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي . . . » قال عبد يثوث (ل ٤٢١ : ٧) :

وَتَضَعُكَ مَنِيَّ شَيْخَةً عَشِيمَةً كَأَن لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا بَاجَانِيَةً

b (E ٦٢ ومع ١٢٢)

c (E ٦٢ ومع ١٢٢) ما يَمْضَى (E) وَلَا غَيْرَ (مع) وهو تصحيف

القَلَاةُ الْمَفَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَجَوُزُهَا وَسَطُهَا وَالتَّعْرِيسُ التُّزُولُ بِاللَّيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ الَّذِي يَهْدِي الرِّكَبَ فِيهَا

٢٨ بِكُلِّ بَعِيدِ الْقَوْلِ لَا يُهْتَدَى بِهِ بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ وَلَا فِيهِ مَنَهْلٌ^a

40^a أَي بِمَكَانٍ بَعِيدِ الْقَوْلِ وَأَغْوَالُ الْأَرْضِ اطْرَافُهَا^b وَذَلِكَ أَنَّهَا تَقُولُ السَّابِلَةَ أَي تَبْعُدُ بِهَا وَالْمَنَهْلُ الْمَاءُ

٢٩ أَجَزْتُ إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى كَأَنَّهُ مُصَلٍّ يَمَانٍ أَوْ أُسِيرٌ مُكَبَّلٌ^c

الْحِرْبَاءُ دُوبَيْةٌ تُشَبُّ الْعِظَايَةَ تَسْتَقْبِلُ عَيْنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهَا وَالْمُكَبَّلُ الْمُقَيَّدُ وَالْمُكَبَّلُ الْقَيَّدُ وَيُقَلَّبُ فَيَقَالُ مُكَلَّبٌ^d

٣٠ إِلَى ابْنِ أُسَيْدٍ خَالِدٍ أَرْقَلَتْ بِنَا مَسَانِيفُ تَعْرُورِي فَلَاةٌ تَقُولُ^e

١٠ الْمَسَانِيفُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ الْوَاحِدَةُ مِسْنَفٌ وَيُقَالُ بِلْ هِيَ الَّتِي قَدْ اسْتَرَخَتْ حَبَالَهَا وَاضْطَرَبَتْ وَذَلِكَ إِذَا ضَمُرَتْ فَيَتَأَخَّرُ رَحْلُهَا فَتُسْنَفُ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ خَيْطٌ فِي طَرَفِي رَحْلِهَا إِلَى صَدْرِهَا لِيَصِيرَ الرَّحْلُ فِي مَوْضِعِهِ وَذَلِكَ الْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ السِّنَافُ وَابْنُ أُسَيْدٍ هُوَ خَلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ 40^a ابْنُ أُسَيْدٍ || بَنُ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَتَعْرُورِي تَعْلُوهَا وَتَرْصُكُهَا وَتَقُولُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي تَلَوْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تُسْقَطُ النَّاسُ وَتُضْلِمُهُمْ

٣١ ١٥ تَرَى الثَّعْلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^f

حِصَانٌ فَرَسٌ النَّشْرُ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهُ نُشُورٌ يَقُولُ تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ يَرَى إِذَا بَعُدَتْ الْأَرْضُ وَذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

a (٦٤ E)

b في اللسان (٢٢ : ١٤) « الْقَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَغْوَالُهَا اطْرَافُهَا وَأَمَّا سُمِّيَ غَوْلًا لِأَنَّهَا تَقُولُ السَّابِلَةَ

٢٠ أَي تَقْذِفُ جَمْعًا وَتَسْقِطُهُمْ وَتَبْعُدُهُمْ »

d أُسِيرٌ مُكَبَّلٌ وَمُكَلَّبٌ (ل ٢ : ٢٢٢)

c (٦٦ E)

e (٦٧ E)

f (٧١ E) وَثَل ٤٦ وَمَج ١٢٢ « فَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينِ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ

صَاحِبَهُ مِنَ الْهَلَاكِ قَالَ الْأَخْطَلُ الْبَيْتُ « (ثَل)

بارض ترى فيها الجبارى كأنها قُلُوصٌ اضلتها بعكمين عيرها
 ٣٢ مَلَايِبُ جِنَّانٍ كَانَ تُرَابُهَا إِذَا أَطْرَدَتْ فِيهِ الرِّيحُ مُغْرِبَلٌ
 جَنَانٌ جَنَ يَقُولُ هَذِهِ النَّفْلَةُ مُقْفِرَةٌ مِنَ الْإِنْسِ مَلْعَبٌ لِلْجِنِّ وَالْأَطْرَادُ شِدَّةُ الْمَرِّ وَاطْرَدَ الشَّيْءُ
 إِذَا تَتَابَعَ

• ٣٣ تَرَى الْعِرْمَسَ الْوَجْنَاءَ يَضْرِبُ حَاذَهَا ضَيْلٌ كَفَرُوجِ الدَّجَاجَةِ مُعْجَلٌ
 41^٢ المعجل الذي أُلقي لغير تمام الوجناء الغليظة الشديدة مثل المكان الاوجن وهو الغليظ الحلب
 وكذلك الوجين وانشد

اعيس نهاض كعيد الاوجن
 وقال غيره سُميت وجناء لغلظ وجناتها وقيل ايضاً الوجناء الدليلة في خطاياها واشتقاقها من
 ١٠ قولهم وَجَّنتُ الْإِدِيمَ إِذَا عَرَكَتْهُ فِي الدَّبُوعَةِ لِيَكُنَ وَحَاذُ الدَّابَّةِ مَا عَنْ يَمِينِ ذَنْبِهَا وَعَنْ شِمَالِهِ

٣٤ يَشُقُّ سَمَاحِيقَ السَّلَا عَنْ جَبِينِهِ أَخُو قَفْرَةٍ بَادِي السَّغَابَةِ أَطْحَلُ
 أخو قفرة ذيب والسماحيق ما خرج على وجه الولد ويديه وهو غشاء رقيق يكون دون السلا
 وهو العرس وسغابة جوع وأطحل أكَدَرُ السَّوَادِ كَأَوْنِ الطَّحَالِ

٣٥ فَمَا زَالَ عَنْهَا السَّيْرُ حَتَّى تَوَاضَعَتْ عَرَائِكُهَا مِمَّا تُحَلُّ وَتُحَلُّ
 ١٠ عَرَائِكُهَا أَصُولُ أَسْنِمَتِهَا وَالْعَرِيكَةُ بَيْضَةُ السَّنَامِ

٣٦ وَتَكْلِفُنَاهَا كُلَّ نَارِخَةِ الصُّوَى شَطُونٌ تَرَى حِرْبَاءَهَا يَتَمَلَّلُ
 41^٣ نَارِخَةُ بَعِيدَةٌ وَالصُّوَى وَاحِدَتُهَا صُوءٌ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَتُجْمَعُ بِالْقَلَاةِ تَصِيرُ بِمَقَرَّةِ النَّارِ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تُخْطِئُ الرَّعَاءُ الطَّرِيقَ . وَيَتَمَلَّلُ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لَا يَسْتَقِرُّ

a (٦° AE) وواح ٢٩ ومج ١٣٢) ترابه (مج) فيها (واح) b (٧° AE)

٢٠ c (روب ٥٧ : ٢٥ ول ١٢ : ٢٣٥) في الاصل « اعيس نخاض » بالرفع هو خطأ لان قبله « في خدر
 ميثاس الدمي مرجن » . « قال والاوجن الجبل الغليظ » (ل)

d (٧° AE) جنينها (AE) e (٧° AE)

f (٧° AE) وهشم ٢١١ طامسة (هشم) « الصوى الاعلام التي يستدل بها على الطرق والمياه يقول
 مسحت واستوت بالارض فليس فيها شيء نافي » (هشم)

٣٧ وقد ضمرت حتى كان عُيُونُهَا بَقَايَا رِكَاءٍ او قَلِيبٌ مَمَكُلٌ^٥

الْقِلَاتُ حُفْرٌ تَكُونُ فِي جِلْدِ الْإَرْضِ قَامَتَيْنِ او ثَلَاثًا وماؤها ماء السماء وليس بعددٍ والعِدُّ ماء العُيُونِ وَجَمْعُهُ اَعْدَادٌ وَتَمَكَّلَ مَتَزَوَّحٌ يُقَالُ رَكِيَّةٌ مَكُولٌ وَرَكَايَا مُكَلٌ قَالَ الْقَطَامِي لَوَاغِبِ الطَّرْفِ مَنْقُوبًا حَوَاجِبُهَا كَانَهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ مَكُلٌ^٦

٣٨ • وَغَارَتْ عُيُونُ الْعَيْسِ وَأُلْتَقَتِ الْعُرَى فَهِنَّ مِنَ الضَّرَاءِ وَالْجَهْدِ نُحَلُّ^٥

42^٢ غَارَتْ الْعَيْنُ غُورًا وَغُورًا تَغْوِيرًا وَذَنَقَتْ وَهَجَّجَتْ وَحَجَّجَتْ || وَوَقَبَتْ وَقَدَحَتْ عَيْنَاهُ فَهِيَ مُقَدِّحَةٌ إِذَا غَارَتْ وَالْعُرَى عُرَى حَبَالِهَا وَنُحَلُّ ضَوَابِرُ

٣٩ وَصَارَتْ نَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حُرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادٍ بِرَاحٍ وَأَفْكَلٌ^٥

بَقَايَا ذَوَاتِ الصَّبْرِ مِنْهَا وَالْإِسَادُ الدَّابُّ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْأَفْكَالُ وَالتَّرَعْلُ^٥ جَمِيعًا الرِّعْدَةُ

١٠ من النشاط

٤٠ وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا سَوَى جِرَّةٍ يَرْجِعُهَا مَتَعَلِّلٌ^٤

اي وقعن قليلاً فيها بالفلاة يقال وقع الطائرُ وقوعاً ومكانه الذي يَسْتَعِيدُهُ مَوْقِعُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ^٥

a (٧^٦ Æ) قِلَاتٍ او رَكِيَّةٌ (Æ) اَمَّا الرَّوَايَةُ « بَقَايَا رِكَاءٍ » فَسَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ . لَانِ فِي الشَّرْحِ

١٥ تُفَسِّرُ اللَّفْظَةَ « قِلَاتٍ » وَلَا وَجُودَ لَهَا فِي الْبَيْتِ . فَيَكُونُ النَّاسِخُ دَارَ فِي عَقْلِهِ مَعْنَى الْقِلَاتِ فَسَبَقَ قَلَمُهُ وَدَسَمَ رِكَاءَ . وَلَمْ نَجِدْ فِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ رِكَاءَ جَمْعًا لِرَكِيَّةٍ بَلْ هِيَ جَمْعُ لِرَكْوَةٍ . وَلَوْ كَتَبَ بَقَايَا رَكِيَّةٍ لَاسْتَقَامَ الْوِزْنُ وَالْمَعْنَى وَالصِّيغَةُ مَعًا

b (قَطْمٌ ١٥:١) « يَرِيدُ تَرَاهَا لَوَاغِبًا مَنْقُوبًا حَوَاجِبُهَا قَدْ غَارَتْ عُيُونُهَا . قُلُوبُ جَمْعِ قَلِيبٍ . عَادِيَّةٌ قَدِيمَةٌ . شَبَّهَ غُورَ أَعْيُنِهَا بِبُئْرِ عَادِيَةٍ . مُكَلٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ مَكُولٌ فَيَسْتَجِمُّ مَاؤُهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ

٢٠ وَاسْمُ الْمَاءِ الْمَكْلَةُ « (قَطْمٌ)

c (٧^٧ Æ) حَجَلَتْ عَيْنَهُ وَحَجَّجَتْ كَلَامًا غَارَتْ . قَدَحَتْ عَيْنَهُ وَقَدَحَتْ غَارَتْ فِيهِ مُقَدِّحَةٌ .

(رَاجِعْ اَمِلْ ١٢:١)

d (٧^٨ Æ)

e رَزَعِلَ وَتَرَعَلَ كَلَامًا نَشِطًا وَأَزَعَلَهُ الرَّعْيُ وَالسِّمَنُ نَشِطَةٌ

f (٧^{٢٢} Æ) وَمُلْحَقُ ٧^٨)

g (ل ٢٧٣:٨ و ١١٨:٩ و ٢٨٥:١٠ و ١٩٧:١٩ و ٢١١:٢٠ و اَمِلْ ١٠:٢ و ٢٧ و اَبِضْ ١٧٦)

والجرة ما تُخرجه من بطونها من العلف تجتره ومتعل ما يُتعلُّ به من الجرة

٤١ وإلا مبال آجن في مناجها ومضطمرات كالقلاقل ذبل^a

42^v والقلاقل والقلاقل حب أسود اكبر من القلاقل || آجن متغير ومبال موضع البول ومضطمرات بعرات شبتها بالقلاقل لصغرها وقلاقل وذبل يابسة

• ٤٢ حوامل حاجات ثقال تجرها إلى حسن النعمى سواهم نسل^b

سواهم متغيرات الألوان سهم وجهه يسهم سهوماً وسهاماً^c إذا تغير والنسل السراع من قواك نسل ينسل نسولاً وكذلك الورى والريش إذا سقط يقال نسل

٤٣ إلى خالد حتى أنخن بخالد فنعم الفتى يرجى ونعم المومل^d

٤٤ أخالد ماواكم لمن حل واسع وكفالك غيث للصعاليك مرسل^e

١٠ وخص ٥٠٥ واشن ١٢٢ متي (اشن) مابض (ل ٨) مابض (ل ٩) الصقي (خص) وهو خطأ
« قال ابن سيده كذا انشده ابو علي وانشده ابن دريد في الحمرة كان متي قال وهو الصحيح
لقوله بعده: من طول اشرافى على الطوي. وفسره ثعلب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي
بذرق الطائر على الصقي قال الازهرى هذا ساقى كان اسود الجلدة واستقى من بئر ملح وكان يبيض
نفى الماء على ظهوره اذا ترشش لانه كان ملحاً ونفى الماء ما انتضح منه اذا نزع من البئر » (ل ٢٠) .
١١ « النفى ما تطاير عن الرشاء وعن معظم القطر من الصغار فشبه ما قطر على ظهوره من الماء الملح ويبس بذلك »
(امل) . « المتن الظهر والنفى ما يستط من الماء على ظهر الساقى والمستقى. قال القراء الذلوا نفى الماء فاذا
سقط فهي النفى فهو على هذا فاعل بمعنى مفعول والنفى ايضاً ما تنفيه مشافر الابل من الماء ومواقع جمع موقع
وهو الموضع الذي يقع عليه الطير . والصقي جمع صفاً مثل اسد واسود وقيل جمع صفاة مثل دواة ودوي
شبه ما يقع على متنيه من الماء الذي ينفى الرشاء اذا يبس بذرق الطير » (ايض) . « وقبيعة الطائر
٢٠ وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويعتاد الطائر اتباعه وجمعها مواقع ومبيعة البازي مكان
يألفه فيقع عليه وانشد البيت . شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالذلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا اذا
زرقت عليه » (ل ١٠) البيت للاخيل (كثر ٣٦)

(٨^f AE) b

(٨^f AE) a

c « سَهَمَ بالفتح يَسْهَمُ سَهَاماً وَسَهُوماً وَسَهْمَ ايضاً بالضم يَسْهَمُ سَهُوماً فِيهِمَا وَسَهْمٌ يَسْهَمُ فَهُوَ

٢٠ مَسْهُومٌ اِذَا ضَمِرَ » (ل ٢٠: ١) .

d (٨^f AE) و غ (٦٣: ١٩) بمخلد (AE)

e (٨^f AE)

الصعاليك الفقراء يقال صلوك وسبروت وقرضوب قال سلامة: * وماوى كل قرضوب *^a
ويقال صعلك الرجل وسبرت اذا افتقر

٤٥ هو القائد الميمون والمبتقى به ثبات رحي كانت قديماً ترزل^b

رحا يريد رحا الملك ورحا القوم سيدهم ومدرهمهم

٤٦ 43^r أبا عودك المعجوم إلا صلابة وكفأك إلا نازل حين تسأل^c

العود هاهنا الاصل والمعجوم المضوع يقول جرب فلم يوجد إلا صلاباً

٤٧ ألا أيها الساعي ليدرك خالداً تناه وأقصر بعض ما كنت تفعل^d

٤٨ فهل أنت إن مد المدي لك خالد موازنه أو حامل ما يحمل^e

يقال المدي والندی والميم والنون تتعاقبان وكذلك الميم والباء قال رؤبة * وكل فيفاء عليها

١٠ غيهم^f يريد غيباً وقال آخر

بني ان البر شيء هين أنطق الطيب والطعيم^g

وما يتعاقب من الحروف كثير

٤٩ أبا لك أن تسطيعه أو تناله حديث شاك القوم فيه وأول^h

a (سلم ١٠: ٧ ومنض ٢٤٠ ول ٢٤٢: ٣ و ١٤: ١٠٤) وبیت سلامة:

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم عز الذليل وماوى كل قرضوب

c (٨^٦ AE)

b (٨^٥ AE)

f (كتر: ابد ١٤^٨)

e (٨^٨ AE)

d (٨^٧ AE)

ff (ل ١٧: ٢٨٠ وزيد ١٢٤ ومب ٤٨٠) وكل جماء (كتر: ابد) هين. والطعيم (مب) قال:

« رجل هين لين وهين لين العرب نقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدة سفيان لسفيان

بني ان البر شيء هين المفرش اللين والطعيم ومنطق اذا نطقت لين

٢٠ قال ياتون بالميم مع النون في القافية وانشده ابو زيد

بني ان البر شيء هين المفرش اللين والطعيم ومنطق اذا نطقت لين « (ل)

« ابدل من الميم نونا لاجتماع الميم والنون في الغنة كما يقال للحجة أم وأين واستجازت الشراء ان

تجمع الميم والنون في القوافي لا ذكرت لك من اجتماعها في الغنة قال الراجز البيت « (مب)

g (٨^٦ AE) « شاء بشاه شأوا اذا سبقه ... شاءني الشيء يشوئي وبشيئي شاقني مقلوب من

شأني « (ل ١٩: ١٤٥)

43^v يقال تَسْطِيعُ وَتُسْطِيعُ شَأْنًا سَبَقَتْ شَأْوَتُهُ أَشْأَوْهُ شَأْوًا وَقَوْلُهُ حَدِيثٌ يُرِيدُ مَجْدًا حَدِيثًا فَعَلَهُ خَالِدٌ وَأَوَّلُ يَعْنِي مَجْدًا فَعَلَهُ أَجْدَادُهُ

٥٠ أُمِّيَّةٌ وَالْعَاصِي وَانْ يَدْعُ خَالِدٌ نُجْبَةُ هِشَامٍ لِلْفَعَالِ وَنَوْفَلٌ^a

هشام بن المغيرة المخزومي والعاص بن أمية بن عبد شمس ونوفل بن عبد مناف قال أبو المنذر هذا باطلٌ وذلك أنه لم يكن لخالد جدٌ من هؤلاء الذين ذكر فقيلاً له فما معنى قوله هشام ونوفل قال أراد بهشام الجود من قولك هشم الثريد وهشم له من ماله إذا أعطاه وقطع له ونوفل من التوافل وهي الطايا

٥١ أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ مِنَ الْخَيْفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْمُتَحَوِّلُ^b

44^r ويروى عَيْنُ الْمَالِ يَقُولُ جَعَلَ لِلْمَالِ عَيْنًا كَعَيْنِ الْمَاءِ || من كثرت واثماً يعني ما يُعْطُونَ مِنْهُ وَيَهْبُونَ وَعَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ يَقُولُ بَيْتُ الشَّرَفِ أَيُّ هُمْ أَوْسَطُ قَوْمِهِمْ نَسَبًا قَالَ وَقَالَ عَيْنُ الْمَطَرِ إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَبِيلَةِ فَلَا تَكَادُ تُخْطِفُ وَتُجْبِي بِمَطَرٍ جَوْدٍ وَالْخَيْفَةُ وَالْخَوْفُ وَاحِدٌ . وقال ابن الأعرابي عَيْنُ الْمَاءِ يَقُولُ جَمْعٌ تَخِيرُهُمْ فِيهِمْ وَكَثْرٌ كَمَا تَجْمَعُ عَيْنُ الْمَاءِ فَتَقِيضُ^c شَبَهُ كَثْرَةِ مَعْرِفَتِهِمْ بَعَيْنِ مَاءٍ قَدْ جَمَّ وَكَثُرَ

٥٢ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا خَالِدٌ خَيْرُ أَهْلِهَا بِمُسْتَفْرَغٍ بَاتَتْ عَزَالِيهِ تَسْجَلُ^d

١٥ مُسْتَفْرَغٌ كَثِيرُ السَّيْلَانِ يَعْنِي مَطَرًا وَعَزَالِيهِ مَخْرَجُ مَائِهِ وَعَزْلَاءُ الْمَزَادَةُ مَصَبُ الْمَاءِ مِنْهَا . قَالَ عَزْلَاؤُهَا خُضْمُهَا وَهُوَ جَانِبُهَا الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ تَسْجَلُ تَصَبُّ يُقَالُ سَجَلَتِ السَّمَاءُ وَسَجَّتْ وَسَجَّتْ وَهَتَلَتْ وَهَتَّتْ وَهَطَلَتْ وَهَضَبَتْ وَأَثَّتْ وَارْدَّتْ وَانْجَمَتْ وَانْغَبَطَتْ هَذَا كُلُّهُ فِي السَّيْلَانِ || وَالصَّبُّ إِذَا اقْلَعَتْ قَلَتِ النُّجْمُتُ وَاشْجَذَتْ وَاجْهَدَتْ^e يَعْنِي بِذَلِكَ الْمَكُونُ بَعْدَ

(٨^{١٠} AE) a

٢٠ b (٩^١ AE) ول ١٧٨: ١٧ واس ١٠٣: ٢ « وفيهم عين الماء أي النفع والخير قال الاخطل البيت »

(اس)

c سها الكاتب عن كتابة اللفظة « ومعض » فاستدرك سهوه ورسمها خارج السطر فوق الكلمتين « شبه كثرة . » وتصحيح العبارة كما اثبتنا في المتن .

d (٩^٢ AE) تسجل (مسا)

٢٥ c « يقال اصاجم قحوط من المطر فجهدوا جهداً شديداً » (ل ١٠٦: ٦) واصل المعنى من الارض

المطر قال واذا جاء السيلُ فاجترف كل شيء قيل سيلٌ بُعَاقٌ وَجُرَافٌ وَجُحَافٌ
 ٥٣ إذا واجهته الرِّيحُ أَوْ عَصَفَتْ بِهِ تَغِيْظُ رَجَافُ الْأَسَافِلِ أَنْجَلُ^٥
 يروى اذا طمنت ريح الصبا في فروجه طمنت دخلت وفروجه نواحيه والانجل الواسع الكثير
 المطر وطعنة نجلاء من ذلك

• ٥٤ إذا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ كَمَا رَحَفَتْ عُودُ ثِقَالٍ تُثْقِلُ^٦
 ذيو له جوانبه والعوذ الحديثة التاج من الابل والحيل قال الاثرم ويكون عاندا عشرين يوماً
 قال وهي من النعم الربا والجماعة رباب وتثقل تغدو أطفالها وتربيتها

٥٥ مُلِحٌ كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَابِيحُ أَوْ أَقْرَابٌ بُلْقٍ تُجْفَلُ^٧
 451 ملح لا يكاد يُقْلَعُ . حجراته نواحيه يقال جلس فلان حجرة اي ناحية عن القوم والقرابان
 ١٠ جانباً السرة ويقال قُربٌ وقُربٌ تُجْفَلُ تُسرِعُ فشبَّه السحاب بالحيل ويقال جفل واجفل
 وجفل وهو مُجْفَلٌ وجافلٌ ومُجْفَلٌ . ومصابيح سرج شبه ضوءها بضوء البرق

٥٦ فَلَمَّا أَنْتَحَى نَحْوَ الْيَمَامَةِ قَاصِداً دَعَتْهُ الْجَنُوبُ فَأَنْشَى يَتَخَزَّلُ^٨
 انتحى اعتمد والتخزل أن يُقيم فلا يَبْرَحُ يقال انخزل عنا اي انتطع فلم يَتَبَعْنَا . وقوله
 دعت الجنوب اي استدعته وجمعه ومروته وليس هناك دعاء انما هذا مثل قول ابي النجم
 ١٥ بَأَن رَأَيْتَ الْعَارِضَ الْمُسْتَحْلِبَا^٩ بَأَتْ تُنَادِيهِ الْجَنُوبُ وَالصَّبَا

الجهاد وهي الصلبة الجدية . في المخصص (٩: ١٢٥) : « اظلفت السماء وأجهت واشجذت كذلك » .
 « أجهت السماء انكشفت وأصحت وانقشع عنها النجم » (ل ١٨ : ١٧٠)
 a (٩٢ AE واسر ٢ : ١٢٦) اذا طمنت ريح الصبا في فروجه * تحلب ريان . . . (AE واسر)
 انجل (اس)

b (٩٤ AE ول ١٣ : ٤٢٨) كما رجعت (ل)
 c (٩٠ AE) جفلة نفره « وما ادري ما الذي جفلها اي نفرها » (ل ١٣ : ١٢٠) . الا ان ما كتبه
 الشارح « يقال جفل واجفل وجفل وهو مُجْفَلٌ وجافلٌ ومُجْفَلٌ » يفترض ان القراءة تُجْفَلُ لكن في
 الاصل كُتِبَ تُجْفَلُ
 d (٩٦ AE)

e استحلب السحاب استدرة ٢٥

وليس ثم نداه وقال ايضاً * إذ قالت الأُنساعُ للبطنِ الحق^a * وليس هناك قول وهذا كثير في كلام العرب

٥٧^{45v} سقى لعلماً والقرنتين فلم يكذ بأثقاله عن لعلع يتحمل^b

لعلع منزل بين الكوفة والبصرة والقرنتان ارض

٥٨ وغادر اكم الحزن تطفو كأنها لما أحتملت منه رواجن قفل^c

الحزن ارض بني يربوع والحزن في غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وصلب ومثله الحزم تطفو رؤوسها أي هي خارجة الرؤوس طالمتها من الماء والرواجن هاهنا خيل^d شبه الأم بها والتي تُقيم في العلف من الدواب يقال لها قد رجنت توجن رجونا ورجنتها انا ارجنتها رجناً والقوافل الضمر اليأس وهو من قولك قد قفل جلدُه على عظمه اذا جف وييس

٥٩ وبالمعرسانيات حل وأرذمت بروض القطا منه مطافيل حفل^e

المعرسانيات ارض وارذمت حنت وصوتت بالعد وشبهها بمطافيل الابل شبه حمله الماء بحمل 48^r الابل اطفالها والحفل الكثيرات الألبان من الابل ومن السحاب الكثير الماء حفلت الشاة اذا جمعت لبنها في ضرعها

٦٠ فسائل بني مروان ما بال ذمة وحبل ضعيف ما يزال يوصل^f

١٥ ما بال ذمة اعطيتمونها يعني ذمة النصارى وحبل اغتصمنا به منكم لا يزال قد وصل^g بتروة لص مثل الجحاف يفعل ما يفعل وقد مر مصعب بن الزبير اي نحن قتلناه لكم وكان قتله عبيد الله بن ظبيان^h احد بني تيم الله بن ثعلبة يقول فكيف يطمع في هذا منا بعد قتل

a (راجع الصفحة 84^v من هذه النسخة حيث يروى البيت بكامله . ول ١١: ٢٥٦) قد قالت . .

الحقي (ل) . « البطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لغة » (ل ١٦: ١٩٧)

b (٩٧^v وت ٥: ٥٠٠) والقرنتين (ت) . « قال نصر القرنين تشبة قرنة بين البصرة

واليامة في ديار تميم عندها احد طرقي العارض جبل اليامة » (ياق ٤: ٧٠) . (راجع ٣٩٠^{١٨} AE)

c (١٠^١ AE) بما (AE) d اراد بالرواجن هنا الابل

e (١٠^٢ AE) ول ٨: ١٣ وت ٤: ١٦٠ وياق ٤: ٥٧٣ وبك ٧٤٠

f (١٠^٢ AE)

g كذا في الاصل (لا يزال قد وصل) h هو عبيد الله بن زياد بن ظبيان

مُصْعَبٌ وَخُلُوصِ الْأَمْرِ لَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا بَالُ ذِمَّتِنَا لَا يُؤْفَى بِهَا وَمَا لِبَنِي مَرْوَانَ
يُخَذِّلُونَنَا وَنَحْنُ أَنْصَارُهُمْ

٦١ يَنْزُوقَ لِيَصْرَ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُفْسَلُ^٥

يقول تَزَا نَزُوقَ لِيَصْرَ وَكَانَ مُصْعَبٌ قَتَلَ نَابِيَّ بْنَ زِيَادَ بْنَ ظَبْيَانَ أَوْ قَتَلَ زِيَادًا^٦ فَقَتَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
46^٧ زِيَادَ يَوْمَ دِيرِ الْجَابَلِيْقِ^٥ || وَكَحْتَرُ رَأْسَهُ فَأُتِيَ بِهِ^٨ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَالْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَجَدَ
فَهُمْ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ وَكَانَ أَحَدُ قُتَاكِ الْعَرَبِ وَقَالَ وَدِدْتُ أَنِّي ضَرَبْتُ عُنُقَهُ حِينَ سَجَدَ فَكَنتُ أَتَوَكَّ
حَبْلَ الْقِتَّةِ يَتَذَبَذَّبُ وَاسْتَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْحُجَّاجَ وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ كَاتِبُهُ فَلَمَّا رَأَى
عُبَيْدُ اللَّهِ خَافَ أَنْ يَفْتَكَّ بِهِ فَنَظَرَ إِلَى كَاتِبِهِ^٩ فَقَالَ أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَكْتُبَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ عَهْدَهُ عَلَى
سُوقِ الْأَهْوَازِ

٦٢ ١٠ لَقَدْ كَانَ فِي الْفُرْقَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأَرْوَى أَتَشْكُمُ تَنْزُلُ^٤

الْأَرْوِيَّةُ الْإِنْثَى مِنَ الْوُحُولِ وَالْأَرْوَى جَمْعٌ وَالْأَرَاوِيَّ جَمِيعُ الْجَمِيعِ^٥ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُهَاجَرَ
الْجَارُ إِذَا أُجِيرَ وَقَدْ اعْطَيْتُمُونَا ذِمَّةً لَوْ اعْطَيْتُمُوهَا أَرْوِيَّةً لَسَكَنْتُ وَعَاقِلَ مَا عَقَّلَ^٦ فِي
مَعْقَلِهِ أَيِ حِرْزِهِ

٦٣ 47^٢ أَاَمَرَكُ الْجَحَافُ نُمُّ أَمْرَتُهُ بِحَيْرَانِكُمْ وَنَطَطَ الْبُيُوتِ تُقْتَلُ^١

١٠ a (١١^١ AE)

b الصحيح الثابت أنه كان قتل النابي

c قال عبيد الله بن ظبيان (مج ١٤٤) :

يرى مصعبٌ أتى تناسبتُ نائياً وبشراً لمرأته ما ظنَّ مصعبٌ
أُرفِعَ رأسي وسطَ بكر بن وائلٍ ولم أروِ سفي من دمٍ يتصبَّبُ

d كذا في الأصل مضبوط بصيغة ما لم يُسم فاعله . والمعنى يقتضي « فَأُتِيَ بِهِ »

e في الأصل « كتابه »

f (١١^٢ AE) كان للجيران (AE)

g كذا في الأصل « جميع الجميع »

h قوله « وعاقل ما عقل » يريد « والعاقل ما عقل »

i (١١^٣ AE) إناك به . . . عند البيوت (AE) « أمره في أمره ووامره واستأمره شاوره »

(ل ١٠ : ٥) ورواية D أجود وأصح

قال ابو سعيد كأنه استفهمه يقول استأمرك وكان الجحاف أتى عبد الملك بعد قتله التغلبيين وقد كانوا يرون ان سيقتله فلم يقتله وخلاه فقال خليته وقد فعل ما فعل بجيرانك

٦٤ لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى اللَّهِ فِيهَا الْمُسْتَكِي وَالْمَعُولُ^ه

البشر جبل بالجزيرة يقول اغار على قوم من تغلب بالبشر فقتل منهم والمعول الاستغاثة

٦٥ . فَإِلَّا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِلِسْكِيَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَأْزٌ وَمَزْحَلُ^ب

مستأز معتزل من قولهم تميّزوا يعني بُعداً ومعتزلاً وتنجياً

٦٦ وَنَعْرُزُ أَنْاسًا عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَتَحْيَا كِرَامًا أَوْ نَمُوتُ فَنُقْتَلُ^ه

يروى ونعرك أناساً عركة ونعرد اي نصيبهم بما يكرهون من القتل

٦٧^{47v} فَإِنْ تَحْمِلُوا عَنْهُمْ فَمَا مِنْ حَمَالَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا دَمُ الْقَوْمِ أَنْثَقُلُ^د

١٠ الحماله الدية ويروى وان ثقلت يقول الدم اثقل من الدية

٦٨ وَإِنْ تَعْرِضُوا فِيهَا لَنَا الْحَقَّ لَا نَكُنْ عَنْ الْحَقِّ عُثْيَانًا بَلِ الْحَقُّ نَسْأَلُ^ه

٦٩ وَقَدْ نَنْزِلُ الشَّعْرَ الْمَخُوفَ وَيُتَّقِي بِنَا الْبَاسَ وَالْيَوْمَ الْأَغْرَ الْمَجْبَلُ^ف

اليوم الاغر المجبل⁸ يريد اليوم المشهور

ولم يذكر الاخل في قصيدته هذه جريراً ولا رهطه فعارضه جريراً فقال^h

١٥ a (Æ ١٠^٢ وح ٦١ ول ٥١٢: ١٣ وت ٤٥: ٣ وياق ٦٣١: ١ وبك ١٧٩ ونق ٤٠١ و٥٠٨ وقت

(٣٠٣) منها (Æ) منه (ل) يعيد الضمير الى الجحاف

b (Æ ١١^٤ وغ ٦٠: ١١ ول ٢٨٠: ٧ و٢٢٢: ١٣ وت ٨٣: ٤ وياق ٦٣٣: ١ وكميت ١٤٤

وعس ٢٩ ونق ٤٠١ وقت ٣٠٣) فان لا (Æ) فان لم (ياق) تعيرها (ل ٧ وت) وهو تصحيف .

بدلها (ياق) بثلها (عس) مستأز (ل ١٢) وهو تصحيف . مستأز (غ) ومرحل (غ ول ٧ وياق)

٢٠ c (Æ ١١^٥ ول ٢٢٢: ٦ وت ٢٦٠: ٣) بقوم . . . ونجيا جميعاً (ل وت) عُرَّة . . . ونجيا (Æ)

« عُرَّةٌ بِمَكْرُوهِ يَعُرُّهُ عَرًّا إصابُهُ بِهِ وَالاسْمُ الْعُرَّةُ » (ل ٢٢٢: ٦) أَمَّا الْمَرْءُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ لِلْمَرْءِ

d (Æ ١١^٦) وان (Æ) e (Æ ١١^٧) لم نكن (Æ)

f (Æ ١١^٨) g في الاصل « اليوم الاغر الحَجُول »

h ان عدد ابیات نقيضة جريز هذه (الامية ٢٢ بيتاً كما في الديوان (Ei ٦١: ٢ و٦٢ و E ٦٢ و ٦٥)

٢٥ مع بعض الاختلاف في الروايات وفي ترتيب الابيات

١ أَجْدُكَ لَا يَصْحَوُ الْقَوَادُ الْمُعَالُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارُ وَمِسْحَلُ^a

العذاران العارضان كعذار اللجام وهو ما سال على الحدين من اللحية والمسحلان فوق ذلك وهما جانباً اللحية والمسحل من اللجام المعترض في فم الدابة والقائم في الفم الفأس

٢ أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي النِّصَا أَقَامُوا وَأَنَّ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^b

48^c قال كانوا مجتازين في الربيع فتفرقوا فارتحل من أحب أن يُقيم واقام من لا أحب مقامه كما قال ابو ذؤاد

ودنا من أحب أن لا أراه ونأى بالأحبة الزوار^e

هولاء قوم حلوا به في الربيع فلما ارتحلوا ارتحل معهم الاحبة فذهبوا فذلك نأىهم بهم

٣ فَيَوْمًا يُدَايِنُ الْهَوَى غَيْرَ مَا صَبَى وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ عُولًا تَقُولُ^d

١٠ يقول يقاربن الهوى من غير ريبة يقول تعديني وتطمعني^e في غير صبي ولا ريبة ولا تُنجز لي

a (Ei ٦١^٨: ٢ وعي ٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤) « أَجْدُكَ يَرِيدُ احْتِمًا مِنْكَ هَذَا . وَيُرْوَى الْقَوَادُ

الْمَعْدَلُ الْمَعْدَلُ الْمَوْلُ [الْمَوْلُ] وَالْعَذَارَانِ الْعَارِضَانِ وَالْمِسْحَلُ مَا نَحْتُ الذَّقْنَ » (E)

b (Ei ٦١^٩: ١ وعي ٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤) « وَبَعْضُ الْآخِرِينَ (Ei وعي) « ذُو النِّصَا اسْمُ وَادٍ بِنَجْدٍ »

(E وعي ٢٢٨: ١)

c هذا البيت من قصيدة لابي ذؤاد الايادي من بحر الخفيف مطلعها: أَقْفَرْتُ مِنْ سُرُوبٍ قَوِي تَعَارُ*

فَارُومٌ فَشَابَةٌ فَالْسِتَارُ (خ ١٨٩: ٤)

d (Ei ٦١^{١٠}: ١ ول ٢١: ١٤ و ١٥٢: ٢٠ وعي ٢٢٧: ١ وخ ٥٢٤: ٣ وزيد ٢٠٢) يجازين (Ei) يجازينا

(زيد) يجازين (ل ٢٠ وعي ١) يوافيني (ل ١٤) يوافينا (عي وخ) غير ماضي (ل وعي وزيد) ترى منهم غول

(ل ٢ وزيد) « وَيُرْوَى فَيَوْمًا يَجَارِبُنِي الْهَوَى وَيُرْوَى يَوَافِنِي الْهَوَى دُونَ مَاضِي » (ل ١٤) . « قَالَ

٢٠ ابو عبدالله يَدَايِنُ الْهَوَى بِجَارَاتِهِنَّ الْهَوَى قَوْلُهُنَّ بِالسَّنَتَيْنِ وَلَا يُمْكِنُ . غَيْرَ مَا صَبَى يَقُولُ مِنْ غَيْرِ صَبَى

الِي » (E) . « قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ جَرِيرِ الْبَيْتِ فَاتَّمَا رَدَّهُ [مَاضِي] إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي

الشَّعْرِ أَنْ يُجْرَى الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ بِجَرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَرَوَى

يَجَارِبُنَ بِالرَّاءِ وَمَجَارَاتُهُنَّ الْهَوَى يَعْنِي بِالسَّنَتَيْنِ أَيْ يَجَارِبُنَ الْهَوَى بِالسَّنَتَيْنِ وَلَا يُضَيِّقُهُ قَالَ وَيُرْوَى غَيْرَ مَا

صَبَى أَيْ مِنْ غَيْرِ صَبَا مِنْهُنَّ أَلِي وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ الصَّحِيحُ غَيْرَ مَا صَبَا قَالَ وَقَدْ صَدَّحَهُ جَمَاعَةٌ » (ل ٢٠

٢٠ وعي ٢٢٨: ١)

e كَذَا فِي الْأَصْلِ « وَتَطْمَعُنِي » وَنَظَنُ الصَّوَابُ « وَتُطْمَعُنِي »

عدة والتغول والتلون واحدٌ وسُميت الغول غولاً لتلونها تُريك مرةً أنها شابة ومرةً أنها عجوزٌ ومرةً تُريك ناراً ومرةً دابةً قال كعب بن زهير

فما تدومُ على حالٍ تكونُ بها كما تَلَوْنُ في أثوابِها الغولُ^a

48^v ويقال ان الغيلان سحرة الجن وعرضت الغول لتأبط شراً^b وهو ثابت بن عَمِيْل وكان يسير في ارض^b لا أنيس بها اذ دُفِع الى جارية من احسن البشر كحلاء رجاء برحاء قاعدة واذا اطراف غداثرها على الارض فقال من أنت يا جارية قالت انا جارية ضللت اهلي قال ويحك والله ما أرى قُربك احداً ولقد اعجبتني فهل الى بُضعك من سبيل قالت نعم ولكن أعرض عني ثم التفت إلي فأعرض عنها ثم التفت فاذا عجوز سوداء شمطاء نائرة الشعر كاشرة عن انياب كانياب الكلب واذا نار تخرج من فيها ومنخريها فعلم أنها الغول فقال لها واي شيء اهو من هذا فأنا اصنع كما صنعتِ قالت فدوذك قال اعرضي عني كما اعرضتِ فأعرضت فشد عليها بسيفه فضربها ضربة واحدة ثم تنحى وسقطت وقالت بي أنت زدني قال بي أنت قدني^c ثم تركها حتى ماتت فاحتر رأسها فأتى قومُه^d متآبطه حتى اذا توسط النادي ألقاه ففرع الناس وقالوا لقد تأبط ثابت شراً فسُي به وقال في ذلك^d

فأصبحتُ الغولُ لي جارةً فيا جارتا لك ما أهولا^e
وطالبشها بُضعها فالتوت بوجه تهول فاستغولا^f
فقلتُ لها أعرضي وأعترمتُ وكنتُ لأمثالها أقتلا^g

١٥

a (ج ١٤٩ و Bas. ١٠١)

b « في موضع يقال له رحي بطن في بلاد هذيل » (غ ١٨: ٢١٠)

c وقال تأبط شراً او بالحري ابو البلاد الطهوي يشير الى ذلك (غ ١٨: ٢١٠ و ٢١٢):

فقلت عذ فقلت لها رويداً مكانك انتي ثبت الجنان

٢٥

« يزعم العرب ان الغول اذا ضربت ضربة واحدة ماتت بها فان ضربت ضربة اخرى عاشت وذلك قوله

وقالت زد فقلت لها رويداً » (بصر ٢: ٢٥٩) (راجع في نق ٤٣٦ ونقز ٦١ وياق ٢: ٧٥٨ وغ ١٨: ٢١٠

اياتاً نسبت لتأبط شراً في قز وياق وغ . ولاي البلاد الطهوي في نق وبصر ٢: ٢٥٨ و ٢٥٩)

d (بصر ١: ٢٢ و ٢٤ وقت ١٧٦ ومسح ٣: ٢١٤ وغ ١٨: ٢١٠)

e فأصبحتُ والغولُ . . . فيا جارتى انت (بصر وقت) فيا جارتا انت (قت ومسح)

٢٥

f علي وحاولت ان افلا (غ) بوجه تفول (مسح) فكان من الرأي ان تُقتلا (بصر)

g فقلتُ لها يا انظري كي تَري فوَلْتُ فكنْتُ لها اغولا (قت)

فَتَنُ سَالَ أَيْنَ ثَوَتْ جَارَتِي فَإِنَّ لَهَا بِاللَّوَى مَثَرًا^a
وَكُنْتُ إِذَا مَا هَمَمْتُ أَعْتَرَمْتُ وَأُخِرَ إِذَا قُلْتُ أَنْ أَفْعَلَا

٤ فَيَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي بَانَ أَهْلُهُ فَسَاكِنُ وَادِيهِمْ حَامٌ^b وَدُخْلُ^b

الدُّخْلُ شَبِيهٌ بِالْمَصْفُورِ صَفَرًا

٥ لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوَزَاءِ أَوْ بَاتَ لَيْلُهُ طَوِيلٌ لَّيْلِي بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلُ^c

يريد والله لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوَزَاءِ وَقَوْلُهُ وَلَيْلُهُ طَوِيلٌ مِنَ الْخُزْنِ

٦ بَكََا دَوْبَلٌ لَا يُرْقِي اللَّهُ دَمْعَهُ إِلَّا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدُّلِّ دَوْبَلٌ^d

49^v قال ابن الأعرابي دَوْبَلٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلَبَ | بَكََا لِفَعْلٍ الْجَحَافُ بِهِمْ مِنْ أَجْلِ زَرْعٍ لَأَمْ-
دَوْبَلٌ^e وَكَانَ هَذَا سَبَبَ الْحَرْبِ بَيْنَ تَغْلَبَ وَقَيْسَ

١٠ جَزِعَتْ ابْنُ ذَاتِ الْفَلَسِ لَمَّا تَدَارَكَتْ مِنَ الْحَرْبِ أَنْيَابٌ عَلَيْكَ وَكُلُّكَ^f

a فَن كَانَ يَسْأَلُ عَنْ (خ وَبَصْرٍ وَمَسْمَعٍ) إِمَّا قَوْلُهُ سَالَ فَهُوَ مُسَهَّلٌ سَأَلَ. (رَاجِعِ النَّبِيتِ ٢: ١٢ (الصفحة ٤)
« الشَّاعِرُ إِذَا أَحْتَاجَ إِلَى قَلْبِ الْهَمْزَةِ قَلَّبَهَا إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً جَعَلَهَا يَاءً أَوْ سَاكِنَةً جَعَلَهَا عَلَى
حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا فَتَحَةً جَعَلَهَا أَلِفًا وَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةً جَعَلَهَا يَاءً وَإِنْ
كَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةً جَعَلَهَا وَاوًا » (مَب ٢٨٧)

b (Ei ٦١^{١١} وَعِي ١: ٢٢٨) أَلَا. فَسَاكِنٌ مَغْنَامٌ (Ei وَعِي) « الدُّخْلُ التَّشَمُّرُ بِعَيْنِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَرَةٍ
وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الْمَصْفُورِ » (E) « يُقَالُ لَهُ ابْنُ ثَمَرَةٍ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي فِيهِ ثَمَرَةٌ » « ل ٥ :
١٦٢ » « قِيلَ لِلْمَصْفُورِ الصَّغِيرِ دُخْلٌ لِأَنَّهُ يَمُودُ بِكُلِّ ثَقْبٍ ضَيِّقٍ مِنَ الْجَوَارِحِ » (ل ١٣: ٢٥٨)

c (Ei ٦١^{١٢} وَعِي وَبَكَ ٥٠٨) فَن . . . طَوِيلًا قَلِيلِي (Ei وَعِي) طَوِيلًا (بَكَ) . « الْمَجَازَةُ مَا
بَيْنَ ذَاتِ الْعُشْرِ وَالسَّمِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْبَصَرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ » (E) « الْمَجَازَةُ . . . بِأَسْفَلِ الشَّيْخَةِ
٣٠ عَنْ بَسَارِ الْخُزْنِ مِنْ بَطْنِ فَلَجٍ وَهِيَ لِبْنِي الْأَصَمِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ » (بَكَ)

d (Ei ٦١^{١٢} وَ E ١^٦ وَخ ١١: ٦٠ وَل ١٣: ٢٥٠ وَخ ٤: ١٤٣) عَيْنُهُ (E) « كَانَ الْإِخْطَلُ يَلْقَبُ
صَغِيرًا دَوْبَلًا وَبِكَاؤُهُ لِقَوْلِهِ لَقَدْ أَرَقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ وَقَعَةً » (E وَ E ١٠^٢)

e رَاجِعِ قِصَّةَ أُمِّ دَوْبَلٍ (E ٢٦: ٢٦) الْحَاشِيَةُ b وَاث ٤: ١٣٠ وَخ ٢٠: ١٢٦

f (Ei ٦١^{١٤} وَخ ٤: ١٤٣) ذَابَ (Ei) تَصْخِيفٌ. ذَاتُ الْقَلَسِ (خ) « يَرِيدُ أَنْ قَدَرَهَا أَنْ تَرَفِي
٢٥ بَفَلَسٍ » (E) « الْقَلَسُ يَفْتَحُ الْقَافَ حَبْلُ ضَخْمٍ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ أَرَادَ بِهِ زَنَارُ النَّصَارَى » (خ ٤: ١٤٤)
« الرَّوَايَةُ ابْنُ ذَاتِ الْقَلَسِ بِالْقَافِ مَفْتُوحَةٌ حَبْلُ ضَخْمٍ الْحِ (E فِي الْهَامِشِ) تَدَارَكَتْ تَلَاخَقَتْ وَتَنَابَهَتْ

الْقَلَسُ الطَّابِعُ مِنَ الرِّصَاصِ يُخْتَمُ بِهِ رِقَابُ أَهْلِ الذِّمَّةِ

٨ فَإِنَّكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحْضُهُ تُرِيدُ بِذَلِكَ الْمُكْثَ وَالْوَرْدُ أَعْجَلُ^٥

٩ سَرَى نَحْوَكُمْ كَيْلٌ كَانَ نَجُومُهُ مَصَابِيحُ فِيهِنَّ الذُّبَالُ الْمُقْتَلُ^٦

ويروى ليلاً يجعله ظرفاً والليل هو الجيش الكثير السواد ونجومه السلاح والذُّبَالُ انقُتِلُ واحداً
• ذُبَالَةٌ وَمَنْ رَوَى لَيْلاً فَالنَّجُومُ الْكَوَاكِبُ وَالتَّصَبُّ رَوَايَةُ عُمَارَةَ وَاللَّيْلُ لَا يَسْرِي وَلَكِنَّهُ يُسْرَى
فِيهِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَانِمٌ وَإِنَّا يُنَامُ فِيهِ

١٠ فَمَا ذَرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنُوا كِرَادِيْسَ يَهْدِيهِنَّ وَرَدُّ مُحَجَّلٍ^٥

50^٢ ذَرُّ الشَّمْسِ طُلُوعُهَا وَالْوَرْدُ الْمُحَجَّلُ هُوَ الْجَحَافُ يَهْدِيهَا يَقْدُمُهَا وَإِنَّا وَصَفَهُ بِالتَّحْجِيلِ
لأنه مشهور

١١ ١٠ لَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَزْوَاجَ نِسْوَةٍ يَقُودُ ابْنُ خَلَّاسٍ بَيْنَ وَعَزْهَلٍ^d

١٢ وَقَدْ قَذَفَتْ مِنْ حَرْبٍ قَيْسَ نِسَاؤَكُمْ بِأَوْلَادِهَا مِنْهَا بَقِيرٌ وَمُعْجَلُ^٥

a (Ei ٦١^{١٥} و غ ٦٠ : ١١ و غ ١٤٣ : ٤) اردت (Ei و غ و خ) : « يقول اردت تأني الجحاف
وابطاءءه عنكم ووروده كان اليكم اعجلا » (E) . يشير جرير بقوله « يوم تحضه » الى قول الاخطل
: (٢٨٦^٨ AE)

١٥ أَلَا سَائِلَ الْجَحَافَ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ بِقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ

(راجع غ ٥٩ : ١١ و ٦٠ و ٢٨٦^٨ AE الحاشية d)

b (Ei ٦١^{١٦} و غ ٥٥ : ٧ و ١٧٨ و غ ١٤٣ : ٤ و جمه ٢٧ و مج ١٨٤) سما لكم ليلاً . . . قناديل (خ)
نجوم . . . قناديل (غ ٥٥ : ٧) لهم . . . قناديل (غ ١٧٨ : ٧ و جمه) سما نحوهم . . . قناديل (مج)
« الليل ههنا الجيش الكثير شبهه بسواد الليل وشبهه لمعان السلاح فيه بالقناديل والذُّبَالُ القتل وروى عماره
ليلاً جعل الليل سارياً والأول اجود » (E)

c (Ei ٦١^{١٧} و غ) فما اشتق ضوء الصبح حتى تعرفوا (Ei) يقال للفرس ورد وهو بين الكُمَيْتِ
والاشقر . « يريد بالورد المحجل الجحاف ويهديهن يتقدَّهنَّ شبهه بالفرس الورد » (E)

d (Ei ٦١^{٢٠} و غ ١٤٣ : ٤) وقد . . . اولاد . . . يسوق (Ei) فقد . . . ازواج . . . يسوق (خ)
« هذان قسيبان » (E) . قال الاخطل في البيت ٢ من نقيضه : صحا القلب إلا من طعائن فاتي *

٢٥ بَنَ ابْنُ خَلَّاسٍ طَفِيلٌ وَعَزْهَلُ . « ابن خلاس وعزهل ابنا عم من تغلب » (٢^{١١} AE)

e (Ei ٦١^{١٨} و غ ١٤٣ : ٤) فقد . . . تمام (Ei) فقد . . . نساؤهم . . . تمام (خ)

البقي الذي يُقِر بطنُ آيمِه وأُخرجَ والمُعجل الذي رَمَتْ به من غير علة

١٣ ومَثُولُهُ صَبْرًا تَرَى عِنْدَ رِجْلِهَا بَقِيرًا وَأُخْرَى ذَاتُ بِنْتٍ تُؤَلِّوْلُهُ

١٤ تَقُولُ لَكَ التَّكْلَى الْمُصَابُ حَمِيمُهَا أبا مالِكٍ ما في الظعائنِ مَنَزَلٌ^b

مَنَزَلٌ من المازلة واللَّعب

١٥ حَضَضَتْ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ تَعَلَّ الرُّذَيْيَاتُ مِنْهُمْ وَتُنْهَلُ^c

تُعَلُّ من العلل وهي الشربةُ الثانيةُ والنهلُ الأولى

١٦ عُقَابُ الْمَنَايَا كَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ وَشَعْتُ النَّوَاصِي لُجْنُهُنَّ تُصَالِصِلُ^d

العقابُ الرايةُ والصلصلةُ الصوتُ

١٧^{50v} فَا زَالَتِ الْقَتْلَى تُمُورُ دِمَاؤُهَا بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ^e

١٠ الاشكل الذي فيه لونان يعني ان الدم خالط الماء فغير لونه

١٨ بِدِجَلَةٍ إِنْ كَرُّوا فَقَيْسٌ وَرَاءَهُمْ صُفُوفًا وَإِنْ رَأَمُوا الْمَخَاضَةَ أَوْحَلُوا^f

أوحلوا وقعوا في وحل

a (Ei ٦١^{١٦} وخ ١٤٢:٤) ذات بعل (Ei وخ)

b (Ei ٦١^{٢١} وخ ١٤٢:٤ ول ٤:١٤ ومنطق ٦١^٤) حليها (كلهم) لي العبري . . ايا مالِك (ل)

١٥ والصواب لك . . ابا . « تقول له هل في (منطق) » المنزل من الغزل وهو محادثة النساء واللعب وإنما يجرأ به يقول قد شغلك ما صنعت من (التغزل) (E) « ابن سيده الغزل اللهو مع النساء وكذلك المنزل قال البيت » (ل)

c (Ei ٦١^{٢٢} وخ ١٤٢:٤) فيهم (Ei وخ) عن القوم (خ) راجع البيت السادس من نقيضة الاخطل « مَأْ نُعَلُّ وَتُنْهَلُ »

d (Ei ٦٢^١ وخ ١٤٢:٤) « عقاب المنايا الراية شبيهاً بالعقاب » (E) ٢٠

e (Ei ٦٣^٤ وخ ١٤٢:٤ وعي ٢٨٦:٤ وخ ٦٠:١١ ول ٢٢٨:٢ و٢٨٠:١٣) وما (Ei وخ) تمج (ل ٢ وخ وعي) دماؤهم (غ) يدجلة . . دجلة (ل) « حكى اللحياني في دجلة دجلة بالفتح » (ل ١٣: ٢٥) الاشكل فيه بياض وحمرة . « قور قجري والاشكل الذي تحالطه حمرة وكذلك العين الشكلاء اذا كان لوها يضرب الى الحمرة فاذا كان سوادها يضرب الى الحمرة فهي الزرقاء » (E)

f (Ei ٦٣^٢ وخ ١٤٢:٤) اذ . . وقيس (خ) ٢٥

١٩ فَإِلَّا تَعَلَّقَ مِنْ قُرَيْشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافِ قَيْسٍ مُعَوَّلٌ^a

يقول ليس عند قيس هَوَادَةٌ ولا مُعَابَاةٌ ومُعَوَّلٌ مستغاث والعويل الاستغاثة

٢٠ لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ^b

اراد ونحن منكم يوم القيامة افضل . وقال القطامي

كانت منازل منا قد نَحَلُّ بها حتى تَغَيَّرَ دَهْرٌ خَائِنٌ خَيْلٌ^c

يريد كانت منازل لنا

٢١ وَقَدْ شَقَّيْتُ يَوْمَ الرُّحُوبِ سُيُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلٌ^d

51^r يوم الرحوب هو يوم البشر والرحوب قريب من البشر . وأرادَ مِحْمَلُ السيف . عواتق اراد عواتق الرجال

٢٢ ١٠ ابْجَارَ بَنُو مَرَوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءُكُمْ فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرَوَانَ أَعْلَا وَأَفْضَلُ^e

وقال الاخطل يهجو جريراً^f

a (Ei ٦٢^٤ وخ ١٤٣:٤) . « يقول ان لم تعاق بجوار قيس حتى تأمن قيس لك عندم جوار ولا

هَوَادَةٌ ولا بَقِيَا » (E)

b (Ei ٦٢^٥ وخ ١٤٣:٤ ول ٢٢٨:٢)

c (قطم ٥:١) « خبل مُفْسِدٌ . . . والعرب تسمي الدهرَ مُخْبِلًا » (قطم)

d (Ei ٦٢^٦ وخ ١٤٣:٤) الحروب (خ) تصحيف . « يوم البشر ويوم الرحوب [ا] عاجنة

الرحوب [ويوم غاشن وهو جبل الى جانب البشر ويوم مرج السلوطح لابة بالرحوب والرحوب منقع ماء

الاطار ثم تحمله الاودية فتصبه في الفرات » (بك ١٧٩) راجع يوم الرحوب او يوم البشر (Ai ١٠

٢٨٦ وخ ٥٨:١١ - ٦١ واث ١٢٤:٤ وياق ٦٣١:١ - ٦٣٣ وخ ١٤٣:٤ و١٤٤ و E ٣٥ - ٣٨

٢٠ ونق ٤٠١ و٤٠٢) والشعراء انما يختارون من هذه الالفاظ الاسم الذي يستقيم معه وزن البيت

e (Ei ٦٢^٧ وخ ١٤٣:٤)

f ان عدد ابيات نقيضة الاخطل هذه الامية ٤٩ بيتاً وهي من بحر الكامل . اما في A (٤١ - ٥١)

فعدد ابياها ٤٨ إلا أنه يوجد في AE بيت تخلو منه D وهو البيت AE ٤٣^١ وفي D ايضاً بيتان لا وجود

لها في AE وهما البيتان ١١ و٣٥ ورأينا بين AE و D بعض الاختلاف في الروايات سنبينه في محله . وترتيب

الابيات في D بالنسبة الى AE هو كما يلي : AE ٤١^٢ و٤١^٤ و٤٢^١ و٤٢^٢ و٤٢^٤ و٤٣^٢ - ٤٣^٤ و٤٣^٢ و٤٣^٤

ثم بيت جديد لا وجود له في AE ثم ٤٣^٥ - ٤٦^٥ و٤٦^٦ و٤٦^٧ و٤٧^٦ و٤٧^٧ - ٤٧^٨ و٤٨^٦ - ٤٨^٧ و٤٨^٨

و٤٨^٩ ثم بيت جديد لا وجود له في AE ثم ٤٩^١ - ٥٠^١ و٥٠^٢ و٥٠^٣ و٥٠^٤ و٥٠^٥ و٥٠^٦ و٥٠^٧ و٥٠^٨ - ٥١^٦ و٥٠^٩

XXXVI

١ كَذَبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا^a

اراد اكذبتك عينك فألقى ألف الاستفهام أَمْ رَأَيْتَ أوجب أنه رأى ولم يستفهم قال وكذلك أَمْ يقولون شاعرٌ بل يقولون ليست بجواب استفهام وواسط سُتيت بالقصر الذي بناه الحجاج لانه بين الكوفة والبصرة فلذلك أجري ولو جعله اسماً للبلدة لم يُجره غلس ومَلت اختلاط الظلام^b

٢ وَتَخَيَّلْتَ لَكَ بِالْأَبَالِخِ بِنْدَمَا قَطَعْتَ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَوَصَالًا^c

51^v ابرق وبرقا وبرقة ما تخلطه حصى وطين خلة صداقة

٣ وَتَعَرَّضْتَ لِتَرْوَعَنَا جَنِيَّةٌ وَالْفَانِيَاتُ يُرِينُكَ الْأَهْوَالَا^d

كان رآها في المنام جنية من حُسنها والفانية المتروجة قال جميل

١٠ أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بُثِّنَةُ أَيْمٍ وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنِيَتْ الْفَوَانِيَا^e

و٥٠٢ ثم أنه في نسخة اليمن لشعر الاخطل (C ٤٩ و ٥٠) قد سلم ١٢ بيتاً من هذه النقيضة وهي الابيات الاولى المتضمنة جزءاً من نسب القصيدة . وقد أثبتت هذه النقيضة في ديوان جرير (Ei ٥٨: ٢ - ٦٠) فوجدناها هي في AE مع أغلاطها . مثلاً بالاباطح عوض بالاباخ . وقدارة عوض فزارة وحدّ بني الحُباب عوض جدّ بني الحُباب . مع زيادة اغلاط ليست في AE مثل تُجَادِلُ الاوشالا بدل تُبَادِرُ الاوشالا . وعرض الحوادث خالا بدل عرض الحوادث حالا . وخذّر العيون بدل خزر العيون . وقذّف الغريرة بدل قذّف الغريبة . مع تأخير البيت « كُنْتَ الْقَذَى فِي مَوْجٍ اكْدَرَ الْخ » حتى تشوش المعنى بل زال تماماً . ومن ثم يتحقق لدى العلماء مسخ بعض الكتب في المطبوعات المصرية

a (AE ٤١^٢ و C ٤٩^٢ وصح ٤٦٦: ١ ول ٢٠٠: ٢ و ٢٥: ٨ و ٢٠٢: ١٤ و ٢٠٢: ٦ وخ ١٤٠: ٦ و ١٧٤: ٧ وخ ٥٠١: ٢ وسبب ٤٢٤: ١ وياق ٨: ٦ ومغض ٤٤٠ ومغن ٤٢: ١ وبصر ١٥٢: ٢) « واسط ٢٠ هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة من اعمال الجزيرة والخابور قرب قرقيسيا . وهي منازل بني تغلب وليست واسط هنا واسط التي بناها الخصاص بين البصرة والكوفة خلافاً لشارح شواهد المغني » (خ)

b « أثبتته مَلَتِ الظلام ومَلَسَ الظلام وعند مَلَتِهِ اي حين اختلط الظلام ولم يشتد السوادُ جدّاً (ل ١٢: ٣)

c (AE ٤١^٢ و C ٤٩^٢ وخ ٥٠١: ٢ وياق ٧٤: ١) . وتعرّضت (AE و C وخ) « تعرّضت يعني

اي تعرّضت لك في المنام » (C)

d (AE ٤٢^١ و C ٤٩^{١٢} وخ ٥٠١: ٢ وبصر ١٥٢: ٢) وتوَلَّت (كلهم)

e حَبِيتُ . . . فلما تغتت اعلقتني الفوانيا (حم ٢٢٦)

وقال آخر

أَيَّامَ لَيْلَى كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرَدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَزْلُ^a
 ٤ يَمْدُدْنَ مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ إِلَى الصَّبِيِّ سَبَبًا يَصِدْنَ بِهِ الْغَوَاةَ طَوَالًا^b
 الهفوة الجهل والغوي الذي يتبع الغواة

٥ • وَإِذَا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ مَعَ الصَّبِيِّ رَجَحَ الصَّبِيُّ بِحُلُومِهِنَّ قَدَالًا^c
 ٦ مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمَكْرِهِنَّ إِذَا جَرَى فِينَا وَلَا كِحِبَالِهِنَّ حِبَالًا^d
 ٧ الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالًا^e
 ٨ يَرَعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْتُكَ شَاهِدًا وَإِذَا مَذَّتْ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذَالًا^f

المَذِلُّ الغَرَضُ بالشيء الكاره له والمذل الذي لا يكتف سرّة قال الطرماح
 52^r مَذِلٌ بِغَايِبٍ مَا يُجِنُّ ضَيْرُهُ غَرْدٌ يُعْشِرُ بِالصَّبَاحِ وَيُنَكِّدُ^g

والمذل الطيب النفس بانفاق ماله قال الاسود بن يعفر

فَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى الشَّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَا لِي لَيْتَا أَجْيَادِي^h

والمَذِلُّ والمذيل الغَرَضُ ومنه قول الراعي

مَا بَالُ دَفِكَ بِالْقِرَاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًاⁱ

١٠ ويقال مَذِلْتُ رَجُلَهُ إِذَا خَدِرْتَ قَالَ

a (حم ٢٢٦ ول ١٩: ٢٧٥ و D 84^r) أَيَّامُ (ل) اِزْمَانٌ (حم) البيت لَنْصِيبَ وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ :

فَهَلْ تَعُودُنَّ لِيَا لَيْتَا بِذِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأْنَا وَابَايَ جَا الْأَوَّلُ

b (AE ٤٣^r و C ٤١^{١٨} و خ ٥٠: ٢)

c (AE ٤٣^r و C ٥٠: ١٥ و خ ٥٠: ٢ و بصر) إِلَى الصَّبِيِّ (كَلَمًا)

d (AE ٤٣^r و C ٥٠: ٢ و خ ٥٠: ٢ و بصر) ٢٠

e (AE ٤٣^r و C ٥٠: ٢ و خ ٥٠: ٢)

f (AE ٤٣^r و C ٥٠: ٦ و خ ٥٠: ٢ و بصر)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ يَنْكِدُ. وَلَمْ نَجِدْ فِي الْأَنْهَاءِ إِلَّا نَكِدَ يَنْكَدُ وَنَكَدَ يَنْكَدُ. وَلَعَلَّهُ ارَادَ يَنْكِدُ

h. (ل ١٤٤ : ١٤٤ و اس ٢٤٥ : ٢ و مخص ٢٢٤ : ١٣) i (ل ١٤٤ : ١٤٤)

اِذَا مَذِلْتُ رِجْلِي ذَكَرْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرَالِكُ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فِيهِونٌ^a
وهو الامذلالُ الخَدَرُ في المفاصل قال ذو الرمة

وذكرُ الينِ يَصْدَعُ في فَوَادِي وَيُعَقِّبُ في مَفَاصِلِي أَمَذِلَالًا^b

٩ واذا وَعَدْنَكَ نَائِلًا أَخْلَفَنَهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَاتِيهِنَّ مِطَالًا^c

١٠ واذا دَعَوْنَكَ كَعَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^d

الخبال الفساد . لا يقطن يا عَمُّ إلا للشيخ وأول من قال في هذا زهير

وقال العواني أَمَا أَنْتَ عَمُّنا وَكَانَ الشَّبَابُ كَالْخَلِيطِ نَزَائِلُهُ^e 52^v

١١ واذا دَعَوْنَكَ يَا أَخِي فَإِنَّهُ أَذْنَا إِلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَالًا^e

١٢ أَهِيَ الصَّرِيَّةُ مِنْكَ أَمْ مُحَلِّمٌ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا^f

١٠ الصرية القطيعة ويروى فطاب ذاك دلالا

١٣ ولقد علمت اذا العِشَارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّئَالِ تَكْبُهُنَّ شَمَالًا^g

العِشَارُ التي اتى على حملها عشرة اشهر من النوق وجعل الطرماح في النخل^h عِشَارًا في قوله
عِشَارٌ وَعُودٌ شَبَعَتْ طَرَفَاتُهَاⁱ أَصُولٌ لَهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعٌ

والهدج الشيء المتقارب من كِبَرٍ او مرض والظلم يهدج ويقال الهدجان ايضاً قال

وهدجاًناً لم يكن من مشيتي كهدجانٍ الهيق خلف الهيق^j ١٥

a (ل ١٤٤: ١٤ ومخص ٨٤: ٥) وان . . . دعوتك . . . فتهون (ل) دعوتك (مخص) « أَمَا ان

يكون اراد مَذَل فُسَكُنَ للضرورة وإَمَا ان تكون لغة « (ل) b (رمة ٦٨) « الاعقاب الشيء

بعد الشيء والامذلال الفترة « (رمة) c (AE ٤٣^f و C ٥٠^{١١} وخ ٥٠١: ٢ وبصر) موعداً (بصر)

d (AE ٤٣^f و C ٥٠^{١٢} وبصر ول ١٥٠: ١٠) e (Lagr. ٢٠٨) واقربُ خَلَّةً (Lagr.)

f (AE ٤٣^g و C ٥٠^{١٧}) g (AE ٤٣^٦ وخ ١٧١: ٧) (الرياح تناوحت هوج (غ) ٢٠

h كذا « النخل » ولعل النقطة خاصة بحرف النون i في الاصل « طرفاتها » شَبَعَتْ طَرَفَاتُهَا

(مخص ١٨٨: ١٠) « الطرفات التي تطرف المرعى هنا وهنا والمستكة الملتفة » (مخص) ومعنى شَبَعَتْ جمعت

j (ل ٢١١: ٣ وامل ١٩٢: ١ وخذ ٢٨٦ وزيد ٢٥٥ واس ٢٥٢: ٢) ومطلاناً . . . كهطلان (زيد)

الرأل (ل وخذ) هـدجاًناً . . . هـدجان (ل) . « اراد الحقيقة فصيرَ هاءَ التانيث تاءَ في المروز عليها » (ل)

٢٥ العقل-حول العقلة (اس) يُنسب البيت لابن علقمة التيمي في التهذيب ونوادير ابي زيد

تَكْبُهُنَّ اَي تَكْبُهُنَّ الرِّيحُ شَمَالًا .

١٤^{53r} تَرْمِي الْعِضَاهَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلَجِهَا حَتَّى تَرَاهُ عَلَى الْعِضَاهِ جُفَالًا^a

كل شجرة ذات شوك فهي عَضَةٌ ألا القَتَادُ بحاصب البردِ وجُفَالٌ مترامٌ وحاصب يرمي بالحصباء

١٥ إِنَّا نُعَجِّلُ بِالْعَبِيطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَقْتُلُ الْأَبْطَالَ^b

• العبيط ما نُحِرَ من غير هَرَمٍ ولا عِلَّةٍ يقول عَبَطَهُ واعتَبَطَهُ قال الخارجيُّ

من لم يَمُتْ عَطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ قَالِرَهُ ذَائِقُهَا^c

ويروى أَلَمْتُ كَأَنَّ

١٦ أَبْنِي كَلَيْبٍ إِنْ عَمِّيَ^d اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ^e

قال كليب بن يربوع بن حنظلة رهط جرير والذّا أراد اللذان فحذف النون وأحد عمّيه عُصَمُ بْنُ

النعمان وهو أبو حنّس قاتل شرحبيل بل^f الحرث بن عمرو والآخر عمرو بن كاشوم بن مالك بن

٥3^v عَتَّابُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرٍ || بِنِ جُشَمٍ قَاتِلِ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَيُقَالُ عَنَا بِعَمِّيهِ كَلَيْبًا وَالْمُهْلَهْلُ

١٧ وَأَخُوهُمَا السَّفَّاحُ ظَمًا خَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جِبَا الْكَلَابِ نِهَالًا^f

جبا البير ما حولها وجبيان والجبا حوضٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَنِهَالٌ عِطَاشٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْكَلَابُ

ماءُ لبني تميم

١٥ a (٤٣٧ AE) b (٤٣٨ AE) و غ ١٧١ : ٧ . ونضرب (غ)

c (منخص ١١ : ٨٠ ول ٢٢١ : ٩ وامل ١٢٥ : ٣ ومب ١٩٤ وايض ١٥٨) ونسبوه الى امية بن ابي

الصلت . « مات عبطه اي شاباً وقيل شاباً صحيحاً قال امية بن ابي الصلت البيت » (ل) . والمرء (ل)

للموت (مب) الموت (ايض) وكلُّ الناس (ايض) وفوق الكلمة بن رسم « فالمرء » « قال امية [بن

ابي الصلت] [الصحيح انه لرجل من الخوارج من الاصمعي] « (مب)

٢٠ d (٤٤١ AE) وصح ٥٤٣ : ٢ ول ١٧٣ : ٣ و ١١١ : ٣٠ و ٢٤٢ وت ٢٣٥ : ١٠ و غ ١٨٣ : ٩ و ٢ : ٢

٤٩٩ و ٤٥٥ : ٤ و ١١٩ وقت ٢٠٤ وحمة ١٠٩ و تق ٤٦٠

e كذا في الاصل « بل الحرث » يريد « بن الحرث » ويكتبون « بالحرث »

f (٤٥١ AE) ول ٢٠٥ : ١٨ و ١٤٠ : ١٠ و ٣٦ : ٥ و ٥٠ : ١٠ و ٤٦١ و بدائع ٩٦ و تق ٤٦٠

و غ ٥٠٠ : ٢ و انب ٧٦ و اضد ١٠٠

وهذا اليوم يوم الكلاب الاول^a أصيب فيه شرحبيل بن عمرو بن حجر آكل المرار وكانت كندة تنزل في ربيعة حيث شاءت للحلف الذي بينها وبين بكر بن وائل وقد ذكر ذلك عم النبي صلى الله عليه ابو طالب في قوله^b

وَكِنْدَةٌ اِذَا تُرِمِي الْجَارَ عَشِيَّةً يُجِيزُ بِهِمْ حُجَّاجُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
حَلِيفَانِ شَدَّاسُكُمَا مَا أَحْتَلَفَا لَهُ وَرَدًّا عَلَيْهِ عَاطِفَاتِ الْوَسَائِلِ

وام معاوية واشرس ابني كندة رملة بنت اسد بن ربيعة فحملتهم هذه القرابة على الحلف^{54١} وكان غلفاء وهو معديكرب بن الحرث في بني تغلب وكان شرحبيل في تميم والرباب فولت تميم والرباب ونادى غلفاء واسمه سلمة وانما سمي غلفاء لانه فيما يقال اول من تغلف بالمسك من جاء براس شرحبيل فله مائة ناقة فقال له ابو حنشل وهو عصم بن النعمان بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر اسعدك إلهك انا آتيك به ثم حمل عليه فاذراه عن فرسه واحتز رأسه وقتلت بنو تغلب ابا سليبي وهو هزيمي بن رياح بن يربوع بن حارثة بن سليط بن يربوع وحمل ابو حنشل راس شرحبيل الى غلفاء فلما رآه ثار الدم في وجهه من الغضب فعرف ابو حنشل الشر في وجهه فهرب منه وقال غلفاء

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشَلٍ رَسُولًا فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^c
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ^d
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بْنُ بَكْرِ وَاسْلَمَةُ جَعَايِسُ الرِّبَابِ^e

^{54٧} وقال غلفاء يبكي شرحبيل ويمدح ابني وائل
إِنَّ جَنِيَّيَ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَائِي كَتَجَانِي فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ^f

a راجع حديث يوم الكلاب الاول (غ ١١: ٦٣ - ٦٦ واث ٢٢٦: ١ وخ ٥٠١: ٢ ونق ٤٥٢ - ٢٠ ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومفض ٤٢٧ - ٤٤١)

b (مسم ١٧٤) . وكذلك البيت في الصفحة ٢٣ « لقد سفيت . . . » هو من هذه القصيدة

c (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٥ و ١٠٧٦ ومفض ٤٣١ « ويقال ان الشعر اسلمة لا لمدي كرب »

(نق)

d (غ ونق ومفض ول ١٥: ٢١٢)

e (غ ونق ومفض ول ١٥ و ٢٣٨: ٢) ٢٥

f (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٦ و ١٠٧٦ ومفض ٤٢٢ ول ٥٨: ٢ و ٢٥: ٦ و ١٦٠: ١٨ واس ٢٠٤: ٢

ومنطق ٨١٢) « نبا جني عن الفراش اذا لم يطمئن وانشد البيت » (منطق)

الأسر الذي بكر كرتيه داء فاذا برك على موضع صلب أوجعه فانما يطلب مكاناً سهلاً
مطمئناً والفلراب حجارة محددة

من حديثي نأ الي فما تر قأ عيني وما أسيغ^a شراي^a
من شرحيل إذ تعاوذه الأار ماح^b من بعد لذة وشباب^b
أحسنت وائل وعادتها الاح سان بالخنو يوم ضرب الرقاب^c
يوم فرت بثو قيم وبكر^d خيلهم يكتسغن بالأذاب^d

١٨ يخرجن من ثغر الكلاب إليكم خب السباع تبادر الأوشال^e

الثغر مطلع في الجبل مثل الثنية ومنه اشتق قولهم للقم ثغر والأوشال جمع وشل وهو الماء
القليل يكون في الجبل ينحدر انحداراً ضعيفاً

١٩^{55r} من كل مشترف شديد أسره سلس القياد تخاله مختالاً^f

ومجتنب يروى^g قال كانوا يركبون الابل ويمجتنبون الخيل وهذا تفسير من روى من كل
مجتنب ومشترف مشرف واسره خلقه واسرته اوثقته وشددته ومنه الاسير مختال كان به
اختيالاً من نشاطه

٢٠ وطيرة أثر السلاح ينخرها وتخال فوق كباها جريالا^h

١٥ طيرة فرس انثى وهو الوثابة من قولهم طمر اي وثب وبهذا ستي البغوث طامراً لطموره
ويقال الطيرة المشرفة ويروى ومرة اي موثقة الخلق مفتولة من قولهم جبل ثمر واللبان موضع

a (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦ و منطق واس ٢: ٢١٤) ولا (غ ول) في الاصل « أشيغ^a » . ولا
يسوغ (اس) b (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦) في حال (غ) في حال صبوة (ل ٢ و ٦)
c (نق ومفض)

٢٠ d (غ ونق ومفض واس ٢: ٢٠٤) نيم وولت . يتقين (نق ومفض واس) ثارت . وولت .
يتقين (غ) في الاصل « خيلهم » بالنصب « كسعت الخيل باذانها واكتسعت ادخلتها بين ارجلها » (اس)
e (٤٥^f وانب ٧٦) الذئاب (انب)

f (٤٦^g) . مجتنب (AE) . ابن سيده الأشراف اعلى الانسان والإشراف الانتصاب وفرس
مشترف اي مشرف الخلق وفرس مشترف مشرف اعلى العظام » (ل ١١: ٧٢)

g « ومجتنب يروى » رُسمتا فوق الكلمة « مشترف » h (٤٦^g) . ومرة . فكان فوق (AE) ٢٥

اللب من صدره والجريال الحمر شبه الدم به والجريال صيغ^٥ احمر والجريال ماء الذهب
قال الاعشى

اذا جُرِدَتْ يوماً حَسِبْتَ حَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا^٦

٢١ ٥٥٧ قُبَّ الْبُطُونِ قَدْ أَنْطَوَيْنَ مِنَ السَّرَى وَطَرَادِهِنَّ إِذَا لَقَيْنَ قِتَالًا^٥

٢٢ ٥ مِلْحَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا بِالْمَاءِ إِذْ يَبْسُ النَّضِيحُ جِلَالًا^٥

ملح بيض من العرق. والشحم يقال له الملح يقال قد ملحت الابل اذا سمنت والنضيج العرق

٢٣ وَلَقَلَّ مَا يُلَقِّنُ إِلَّا شُرْبًا يَكُنُّ مِنْ عَرَضِ الْمَنِيَّةِ حَالًا^٥

ويروى ولقل ما يُصْبِحَنَّ والشاذب الضامر ومثله الشايب والشافف

٢٤ فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرَ وَغَيْرَهُمْ وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقِ الرَّبَابِ جِلَالًا^٥

١٠ حَلَقِ الرَّبَابِ جماعتهم والرباب عدي وقيم وعكل وثور بنو عبد مناة بن أد وضبة بن أد والجلال

المجتمعون بالمكان الحالون به والجلال التزول واحدهم حلة

٢٥ وَطَحَنَ حَاثِرَةَ الْمُلُوكِ بِكَأَكْلِ حَتَّى أُحْتَدَيْنَ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا^٥

٥٥٨ حَاثِرَةَ الْمُلُوكِ مجتمعتهم يعني عمرو بن هند قتله عمرو بن كاثوم || وشرحيل قتله ابو حنش وقتل

كليب الوليد بن نمس الغساني ثم قتلوا ابن عُنُقِ اللجبة^٦

١٥ a في الاصل « ضَبْعٌ » سها الكاتب فرسم النقطة على الضاد لا على العين

b (ل ٢٩٧: ٨ و ١١٥: ١٣ ومخص ٧٩: ٤ و ٢١٠: ١١ و ٢٢: ١٢) . « اراد شعرها الاسود شبهه

بالحميصة والحميصة سوداء وشبهه لون بشرتها بالذهب والنضير الذهب والدلالميص البراق » (ل ٨) .

« جريال الذهب حمرة قال الاعشى البيت شبه شعرها بالحميصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنضير وهو

الذهب والجريال لونه » (ل ١٣) c (٤٦٢ AE)

٢٥ d (٤٦٢ AE) ومخص ١٠٠: ١ ومفض ٦٧٤ وكتر ١٧٦) . « مُلْحٌ (كتر ومخص ومفض) » رجل

اصبح اللحية والملح اللحية اذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خلقة ليس من شيب قال الاخطل في الدلحة

ملح المتون . البيت » (كتر)

e (٤٦٢ AE) يُصْبِحَنَّ . . . الحوادث (AE) . « قال الاصمعي الشاذب الذي فيه ضمور وان لم

يكن مهزولاً والشافف والشافف الذي قد يبس » (ل ٤٧٦: ١)

f (٤٦٢ AE) وَأَبْرَنَ (AE) g (٤٦٢ AE) في الاصل « اُحْتَدَيْنَ »

h في الاصل « اللجبة »

٢٦ خُزِرَ الْعُيُونِ إِلَى رِيَّاحٍ بَعْدَ مَا جَعَلَتْ لَضَبَةً بِالسُّيُوفِ ظِلَالًا^a

الخزر ميل الحديقة الى مؤخر العين كأنه ينظر في شقٍ يقال رجلٌ اخزر وامرأة خزراء. ورياح بن يربوع يقول هذه الخيل خزر العيون الى رياح لانهم يردون ان يقعن بهم.

٢٧ وَلَقَدْ دَخَلْنَ عَلَى شَقِيقِ يَتِيمَةٍ وَلَقَدْ رَأَيْنَ بِخَدِّ نَضْرَةَ خَالًا^b

• شقيق من بني ضبة ونضرة امرأته وهذا يوم للهدّيل اغار فيه على بني ضبة بن أد فأصاب فيهم وسبا منضورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق اخي بني كوز بن كعب بن بجالة^c بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد

٢٨ 56٧ وَبَنُو غُدَانَةَ لَا يَسُؤُوا شِمَالَتِهِمْ يَسْعَوْنَ تَحْتَ بُطُونِهِمْ رِجَالًا^d

بنو غدانة بن يربوع وبطونهم بطون الخيل رجالاً مُشاة رَجَالَةً من قول الله تبارك وتعالى ١٠ فرجالاً او ركبانا^e

٢٩ يَنْقُلُهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِرًا وَأَثَالًا^f

جراؤها اولادها ويروى حتى هبطن عُرَاعِرًا وهو موضع واثال موضع قال عُرَاعِرٌ واثال الموضع الذي كانت فيه الاغارة والوقعة

٣٠ وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهُذَيْلُ فَنَالَكُمْ بِأَرَابٍ حَيْثُ يُقْسِمُ الْأَثَالَا^g

١٥ الهذيل من بني حُرقة^١ جيران مَطَر وهو الهذيل بن هُبيرة التغلي واراب ماء بني رياح والأقال الغنائم الواحد نقل والنافلة التَطَوُّع في الصلاة والنوافل من العطايا التي لا تجب على المعطي فيعطيا

a (٤٧٤ AE) واس ١: ١٤٩) بالرياح (AE) جعلت تشبه (اس) تشبه تصحيف

b (٤٧١ AE) بساق (AE)

c كعب بن خالد (نق ٣٢٢) وروى في الحاشية «كعب بن بجالة»

d (٤٧٢ AE) شاخص ابصارهم (AE) ٢٠

e (٣٤٠: ٢) f (٤٧٢ AE)

g كتب في الاصل «عرار» و «التي كانت»

h (٤٨٢ AE) وبك ٨٥

i حُرقة (حم ٤٥٩) حُرقة بطن من تغلب (لب ٧٨) حُرقة وحُرقة (ت ٣١٢: ٦) «والحُرقة

٢٥ ايضاً حَيّ من العرب» (ل ١١: ٣٣٠). «الهذيل بن هُبيرة احد بني حُرقة التغلي» (١٠ E)

٣١ في فَيْلَقٍ يَدْعُوا الْأَرَاقِمَ لَمْ تَكُنْ فُرْسَانُهَا عَزَلًا وَلَا أَكْفَالًا^٥

٥٧٦ يروى يدعوا يريد الهذيل ومن روى تدعوا اراد الفيلق ويقال الفيلق يذكر ويؤنث والأعزل الذي لا سلاح معه والكفل الذي لا يثبت على دابته ولا يحسن الركوب وهو قلع^٦ وجمعه اقلاع ومصدره القلع والاراقم جشم ومالك وعمر ووثعلبة ومعوية والحرث بنو بكر بن حبيب^٧ مر كاهن بأثمهم وهم في قطيفة لها فقالت انظر الى ولدي هؤلاء فقال والله لكأنما رموني بعيون الاراقم ويقال بل اراد عنهم ان يجزئهم فأمر عبدا له في ليلة مظلمة ان يستغيث ففعل فأقبلوا يتعادون اليه فقالوا له ما دهالك ومم استغثت ثم أحالوا عليه يضربونه فاستغاث بصاحبه ٥٧٧ فقال إحبس عني اراقك هؤلاء. اغار الهذيل^٨ على بني يربوع باراب فاصاب فيهم^٩ واسر الخطفي جد جريرو وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع فاستوبه عمرو بن علقان^{١٠} ابن سويد بن اسامة بن العنبر بن يربوع وكان الهذيل خاله فربه ففني ذلك يقول الفرزدق

لولا أنائهم وفضل حلومهم باعوا أباك بأوكس الأثان^٤

وقال الفرزدق في ذلك ايضا

وقد جعل الهذيل لكم قديما مخازي لا تسيد على إرابا^٥

a (٤٨٢ AE) فرسانه (AE)

b « قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح القاف وكسر اللام بمعنى قال وساعي القلع » (ل ١٠: ١٦٤)

c « الاراقم م من بني تذاب وم جشم بن بكر وم رهط مهزول وعمر بن كاثوم . ومالك بن بكر رهط السفاح ورهط القطامي وهما يسميان الروقين . وعمر بن بكر وفيهم العدد بعد هذين . ووثعلبة بن بكر رهط الهذيل بن هيرة ورهط حش بن مالك . والحرث بن بكر . ومعوية بن بكر » ٢٠ (نق ٢٦٦) .

d يكنى الهذيل بن هيرة ابا حسان

e « علقان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام بن يربوع سمي يزيد الحرام بامه الحرام بنت العنبر بن عمرو بن نيم » (نق ٤٦٦)

f راجع البيت في نقيضة الفرزدق (D 140^v و C 11^{١٢} ونق ٨٨٣^{١١} و Ei ٢: ١٤٤^{١٦})

g (نق ٤٧٣) لقد ترك . . . لا بيتن (نق) . « وروى لا يبدن وروى لن يبدن » (نق) .

« يوم إراب وهو يوم اغار الهذيل بن هيرة التغلي على بني رياح بن يربوع الخ » (نق) راجع AE ٤٨٢

« إراب . . . من مياه البادية ويوم إراب من ايامهم خرافه هذيل بن هيرة الاكبر التغلي بني رياح بن

سَمَا بِرِجَالٍ تَغْلِبَ مِنْ بَعِيدٍ يَقُودُونَ الْمُسَوِّمَةَ الْعِرَابَا^a
 تَزَايَعُ بَيْنَ حَلَّابٍ وَقَيْدٍ تُجَاذِبُهُمْ أَعْتَشَا جِذَابَا^b
 وَكَانَ إِذَا أَنَاخَ بِدَارِ قَوْمٍ أَبُو حَسَّانَ أَوْدَتْهَا خَرَابَا^c

٣٢ وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ كَأَنَّمَا خَالَطَنَ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ سُلاَلَا^d

58^r ساهمة متغيرة والوجيف سرعة السير يريد انهن هزلن من طول المنار

٣٣ مَا إِنْ تَرَكَنَ مِنَ الْغَوَاضِرِ مُعْصِرًا إِلَّا عَقَدْنَ بِسَاقِهَا خَلْخَالَا^e

يروي قصصن اي كسرَن . اغار الهذيل على بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد فاصاب فيهم وأسر مالك بن كثيف الناضري فلبث مالك بن كثيف عند الهذيل حيناً ثم ان الهذيل اغار على بني ضبة بن أد في ألف من بني تغلب فاصاب منهم

١٠ ٣٤ وَلَقَدْ عَظَفْنَ عَلَى فَرَازَةَ عَظْفَةً كَرَّ الْمَنِيحِ وَجُلْنَ ثُمَّ بَجَالَا^f

بربوع والحي خلوف فسي نساءم وساق نسهم . . . ويخط البزدي في شرحه إراب ماء لبني رياح بن ربوع بالحزن « (ياق ١: ١٨٠) »

a (نق ٤٧٥) « المسومة المعلقة ما علا من مكان بعيد » (نق)

b (نق ٤٧٥) في الاصل اعتشها . تزايع اعنتها (نق) « اي تجاذبهم خيلهم الاعنة من المرح والنشاط
 ١٥ قال ابو عبيدة التريخ من الخيل والناس الذي امه غريبة قال واذا كانت الام غريبة لم تغزو ولدها واجادت به بني جاء ولدها جياداً في حسن خلقهم وتمام اجسامهم قال وحلاب وقيد فعلان لبني تغلب من المجيدة التي ذكروا بجلها وقال الاخطل لبكر بن وائل في تصديق ذلك وتبيينه [AE ١٦٦^v و B ٢١^k ومنفص ٤٢٩]
 نَكُرُّ بَنَاتِ حَلَّابٍ عَلَيْهِمْ وَتَرْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابٍ

وقال ابو عبيدة يقال ان نسل خيل بني تغلب من حلاب وقيد ويقال ان خيلهم من اجاود خيل العرب
 ٢٥ معروف لهم ذلك « (نق ٤٧٥) »

c (نق ٤٧٥) ابو حسان الهذيل بن ميرة

d (AE ٤٨^k) بالهيل . . . من عمل (AE)

e (AE ٤٨^l) وغ ١٥٦: ٢ وتحذ ١٢٨) مقصراً (تحذ) فصمن (AE) فصمن (غ) « قال ابو العباس فصمت الخللخال أخرجته من الساق وفصمته كسرته قال ابو الحسن وقال يُندار وسأله عن قول الاخطل البيت كيف نرويه بالقاف او بالقاء . قال الرواية بالقاء . والقسم كسر الشيء حتى يتفصل بعضه من بعض كيف ما كان » (تحذ)

f (AE ٤٨^o) وغ ١٥٦: ٢) المتبع (غ) تصحيف

النيح قدح لا حظ له في المنير ولكنه يُعاد مع القداح في كل ضربة وفزارة بن ذبيان بن
بغض

٣٥ ولقد وقعن على المشاعر كلها ولقد قتان ثقيفا وهلالا^a
يروي ولقد وكلن على المشاعر من منى

٣٦ وسقين من عمادين كاسا مرة وأزلن جد بني الحباب فزالا^b
58^r ويروي حد بني الحباب وجدهم حظهم يعني عميد بن الحباب قتله تغلب

٣٧ يفسين جيفة كاهل عرينها وابن المهزم قد تركن مذالا^c
كاهل وابن المهزم من بني عامر قتلا في حرب قيس وتغلب

٣٨ وقتلن من حمل السلاح وغيرهم وتركن فلهم عليك عيالا^d
١٠ فلهم المنزومون منهم

٣٩ ولقد بكوا الجحاف بما أوقعت بالشرعية إذ رأى الأطفالا^e

الشرعية موضع وهو يوم لبني تغلب على قيس ويروي الابطالا رآهم وقد قتلوا. الاطفال الولدان
رآهم وقد قتل آباؤهم . وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس وكذلك يوم الثثار ويوم الحشاك
[وفيه قتل] عمير بن الحباب وقتل ابن المهزم يوم الثثار وبكاهم الجحاف في قوله

يا عبل أكرم حرقة في قومها حسبا واقربه إكليل سيد 59^r

a هذا البيت لا وجود له في A و صدر البيت يشبه صدر البيت ٤٠ المثلث في A ٥٠٤ ان الكلمة
« كلها » لم يبق منها الا رسم جزء من احرفها

b (A ٤٩١) حد (A)

c (A ٤٩٢) هو عماد بن المهزم السلمي قتل يوم الشرعية وكان هذا اليوم لتغلب على قيس

٢٠ (راجع ا١: ١٢٢)

d (A ٤٩٢)

e (A ٥٠١) ول ٤٧٦: ١ وت ٢١٦: ١ وياق ٢٧٥: ٣ وا١ ١٢٢: ٤ فبا (يان) لما ...

الاموالا (ت وا١)

f ان الورقة في محل هاتين الكلمتين هي ممزقة

وَلِمَا جِدَ بَطْلًا أَلَمَّا تَعَلَّمِي
وَلَقَدْ ثَارَتْ أَخَاكَ وَأَبْنَى عَتِي
وَبَنِي الْخُبَابِ فَلَا أَرَى أَمثالَهُمْ
وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَلَى عُتِيرِ حِرَّةٍ
أَنَّ الْمَنِيَّةَ لِلرِّجَالِ بِمَرَصِدٍ^a
وَأَبْنِ الْمَهْزَمِ إِذْ تَوَى لَمْ يَسْدِ
عِنْدَ الْكَرِيهَةِ وَالْقَتْنِ الْمُتَقَصِّدِ
بَرَدَ الْقَلِيلُ وَحَرُّهَا لَمْ يَبْدُ

٤٠ • وَلَقَدْ وَطِئَ عَلَى الْمَشَاعِرِ مِنْ مَنِيٍّ حَتَّى قَذَفَنَ عَلَى الْجِبَالِ جِبَالًا^b

اي قذفن على جبال مني جبال الخيل وإنما يريد يوم خرازا وذلك ان كليب بن ربيعة^c كان على خرازا يوم غزتهم جموع اليمن ففضوهم ثم تبعوهم وعدل الآخرون عن الوجه الذي جاؤوا منه الى ناحية تأخذ الى طريق منّا

٤١ • وَلَقَدْ جَشِمْتَ جَرِيْدُ أَمْرًا عَاجِزًا
٤٢^{59v} • فَأَنْعَقَ بِضَائِكَ يَا جَرِيْدُ فَأَنَّمَا
٤٣ • مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كَدَارِمٍ
وَأَبَتْ^d سَوَاءَ أَمِكَ الْجُهْلَا
مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا^e
أَوْ أَنْ تُوَارِنَ حَاجِبًا وَعِيقَالًا^f

a قال عدي: أعاذل ان الجهل من لئذ الفتي * وان المنايا للرجال بمَرَصِدٍ (ج ١٠٢ ول ١٥٩: ٤)

b (٥٠٤ AE) راجع البيت ٣٥ من هذه النقيضة

c كليب بن ربيعة بن الحرث بن جشم (تتلي) جاء في (نق ٨٨٧) ما حرفه: «قال الاصمعي وأما قوله [الفردق] وواقدوا [اي بنو تغلب] نارين قد علنا على النيران. قال وذلك انهم كانوا في يوم خرازا اسروا خمسين رجلا من بني آكل المرار وكان يوم خرازا للمُنْدَرِ بن ماء السماء قال ولبي تغلب وقضاة على آكل المرار من كندة وعلى بكر بن وائل ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَرَاذَى رَقْدَنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيَا

وَكُنَّا الْإِيْمَنِينَ إِذَا التَقِينَا وَكَانَ الْإِيْمَرِينَ بَنُو إِبِيْنَا

فَأَبَوْا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّيَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِيْنَا»

٢٠

راجع يوم خرازا (نق ١٠٩٣ - ١٠٩٥)

d (٥٠٧ AE) رَكِبَتْ... وَمَنْحَتْ عَوْرَةً (AE). لم نجد اصل هذه اللفظة «أَبَتْ» ولعل الرواية

«وَوَهَبَتْ»

e (٥٠٠ AE) وَصَح ١٢٣: ٢ ول ٢٢٤: ١٢ وت ٧٨: ٢ ونق ٤٩٧ ونخ ٤٥٢: ٤ ومج ١٧٠ ورسل ٦٤

٢٥ • إِنْعَقَ (صح ول) فَانْعِمَ (رسل) تَصْخِيفَ. «نق المؤذن والرامي بضم ينق بالكسر نقيقا ونفاقا صاح جا وزجرها والمعنى انك من رعاة القنم لا من الاشراف وما مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ انك من العظماء فضلال باطل لانك لا تقدر على اظهاره في الملا» (خ). راجع (من ٥٢ و ٥٣) الايات ١-٤ و ٦-١٠ و ١٦ و ١٧ و ٤٢

f (٥٠٦ AE) ونق ٤٩٧ ونخ ٤٥٢: ٤ ومج ١٧٠) تسامي دارمًا (AE ونخ)

دارم بن مالك بن حنظلة وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وحاجب بن زرارة بن عدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم

٤٤ وإذا وَضَعْتَ أباك في ميزانهم قَفَزَتْ حديدته إليك فشالا^٥
شال ارتفع الميزان بأبيك

٤٥ • إن العرارة والنُّبُوح لدارم. والمستخف أخوهم الأثقالا^٥
العرارة شدة الشوكة والتجدة والنُّبُوح العدد الكثيرة^٥ والجماعة^٥. والمستخف قال الكسائي
اراد وإن المستخف الأثقال أخوهم يستخف الأثقال على كلبتين ولم يرض وإن المستخف^٥
60^١ الأثقال أخوهم وقال الفراء هذا جائز واختار خفض المستخف على إلغاء الواو^١ كأنه قال لدارم.
المستخف ويجوز أن تُلْقَى الواو ويقطع الألف من المستخف وقد جاء مثله

٤٦ ١٠ ألمانيك الماء حتى يَشْرَبُوا عَفْوَاته وَيَقْسِمُوهُ سِجَالا^٥
عفواته أوله وصفوه يقال عَفُوُ الماء وعَفْوَةُ الماء وعَفْوَاته كثرة والسجال جمع سَجَل ولا يكون
السجل الا الكبير من الدلاء وفيه ماء

٤٧ وأبْنُ المَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارُهُ قَذَفَ الغَرِيْبَةَ ما يَذُقْنَ بِلالا^٥
اعياره حمرة قال حبسها لانه لا يقدر على ان يوردها كلها اراد ذلك حُلَى عن الماء كما تُحَلَأُ
١٥ غرايب الابل وتُرمى عن الماء فلا تَرُدُّه بِلال من البلة

٤٨ وإذا سَمَاَ لِلْمَجْدِ فَرَعَا وَائِلَ. وَأَسْتَجْمَعَ الوَادِي عَلَيْكَ فَسَالا^٥
فرعا وائل بكر وتغلب

a (E. ٥. ٨. ٢٢٤: ١ واس ٢٢٤: ١ وعاض ٢١٢: ١ وت ٤٠١: ٧ ونق ٤٩٧)

b (E. ٥. ١. ٥١: ٣ ول ٤٥٠: ٣ و ٢٢٤: ٦ وت ٢٢٤: ٣ ومخص ١٠: ٢ و ١٢١: ٣ ونق ٤٩٦)

c كذا «الكثيرة» بالتانيث. ولعلها لا اعتبار للمنى ٢٠

d (E. ٥. ١. ٥١: ٣ ول ٤٥٠: ٣ و ٢٠٩: ١٩ وت ٢٢٤: ٢ ونق ٤٩٦). المانين (E. ٥. ٣ ول ٣ وت) المانوك (نق)

e (E. ٥. ١. ٥١: ٦ وت ٢٩: ٦ ونق ٤٩٧ ومثلثات العرب ١٢). ملالا (ت) تصحيف. مرمى القصية

(مثلثات). وبنو المراغة حابِسُوا أعيارهم. ويروى وابن المراغة حابِسٌ أعيارَهُ (نق)

f (E. ٥. ١. ٥٠: ٩ ومخص ١٢٨: ٩)

٤٩ كُنْتَ الْقَذَى فِي لُجِّ أَكْدَرِ مُزِيدٍ قَذَفَ الْآتِيُّ بِهِ فَضْلٌ ضَلَالاً^٥

60^٥ القذى ما كان فوق الماء كالتبنة والورقة والعود والاتي السيل الذي ياتيک من مكان بعيد ورجاع الاتي اوت^٦ ويقال ات^٦ لآنک اي اجعل له طريقاً فاجابه جريد^٥

XXXVII

١ • حَيَّ النَّدَاةَ بِرَايَةِ الْأَطْلَالِ رَسْمًا تَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحَالاً^٥

الطلل ما شخّص من الآثار واحال اتى عليه حول

٢ إِنَّ السَّوَارِي وَالنَّوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مُخْتَرَقاً بِهِ وَبَجَالاً^٥

السواري ما سرت عليه بالليل من رياح وامطار والنوادي ما غاداه بمثل ذلك والمخترق المسلك به هذه الماء للربيع ثم رجع الى ذكر المنازل

٣ ١٠ أَصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفَرًا وَكُنْتَ مُحِلَّةً مُحِلَّالاً^٥

محلّة اي يحلّك الناس من طيبك فجعلها لما حلّها الناس واختاروها على غيرها هي المحلّة كما قالوا له مال ينطق

a (٥٠٤ AE) في موج (E) (راجع ايضاً (خ ٤: ٤٥٢) الايات ٢-١٠ و٤٢ و٤٣

b « الاتي واليات ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع آتاء وأتي وكلّ ذلك من الاتيان ١٥ وسيل آتي وأتاوي لا يدري من اين آتى » (ل ١٨: ١٦) وعليه فقوله اوت تحريف

c ان عدد ابيات نقيضة جريد هذه اللامية ٥٨ بيتاً وهي من بحر الكامل اما في ديوانه (Ei ٢: ٥٥-٥٨ و E ٢-١٤ وجه ١٦٨-١٧٠) فعدد ابياتها ٥٢ فالناقض هو الايات الستة ٤٦-٤٩ و٥٢ و٥٥ ويختلف ايضاً ترتيب الايات في بعض الاماكن وهو في D اصح ووفق للمعنى

d (Ei ٥٥^{١٦} وياق ٧٣٩: ٢ وجه ١٦٨) تقادم عهده (جه) « رامة ماء لقيس على اثني عشرة مرحلة ٢٠ من البصرة آخر بلاد بني قيم. احال اتت عليه احوال. وروى عمارة تقادم عهده تقادم اي قدم » (E)

e (Ei ٥٥^{١٧} وياق ٧٣٩: ٢ وجه) « السواري ما سرى عليه ليلاً والنوادي ما غاداه. المجال المسلك والمطرود الاطراد تتابع الطريق واستواؤه. في الاصل المطرد » (E) يريد الشارح ان في الاصل الذي نقل عنه قرأ « مطرداً » بدل مخترقاً

f (Ei ٥٥^{١٩} وجه وياق ٧٣٩: ٢) مربة (Ei وياق) « الدمنة والكباحة [الكساحة] والابار في هذا ٢٥ الموضع. والدمنة المنزل ببيت. والدمنة الحقد. والمربة المألوفة المختارة. والمحلل المختارة للحلّة » (E)

61^r ٤ لم نَلَقَ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَتَرِيلاً فَسُقِيتَ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ سِجَالاً^٥

السَّيْلُ المطر والسَّجَلُ الدلو ما دام فيها ماء والسجل ايضاً النصيب والسماك من نجوم الصيف وهو غزير وأنواء الصيف سبعة انجم اولها العواء ثم السماك ثم الغفر ثم الزبانا ثم الإكليل ثم القلب ثم الشولة وقال بعضهم سماكان فاحدهما الأعزل والآخر الراجح وهو الرقيب فأول الصيف الأعزل وآخره الذي يقال له الرقيب •

٥ وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا وَالدهر كيف يبدل الأبدالاً^٦

٦ ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت بعد الذميل وملت الترحالاً^٧

يقول لما كبرت كفت من غربي وهو حديثه وليس ثم راحلة وهذا مش قول زهير * وعري 61^v افراس الصبي ورواحله *^٨ والذميل ضرب من السير فوق العنق ودون الحبيب

١٠ ٧ إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ قَدْ هَجَنَ ذَا سَقَمٍ فَرِذْنٌ خَبَالاً^٩

المرأة في هودجها تُستى ظئنة وبرقة موضع فيه رمل وحجارة وطين وهو تلّ وجبال فساد العقل

٨ طَرِبَ الْفُؤَادُ لِذِكْرِهِنَّ وَقَدْ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْنَحَةُ النُّجُومِ فَمَالاً^{١٠}

اجنحة النجوم ما جناح منها للسقوط ومال اي مال الليل وسقط

١٥ a (Ei) ٥٥^{١٨} وجهه وياق ٢: ٧٢٩) لم ارَ (Ei وياق) لم يلف . . اهلك . . نوء (جه) اصبحت اهلك

كنت مثلك عهذك (ياق) . « السبل المطر والسماك نوء من انواء الصيف وهو أين نجوم الصيف معنى أين نجوم الصيف انه اغزرها مطراً كانه اول مطر يجي فتخصب به » (E)

b (Ei) ٥٥^{٢٠} وجهه

c (Ei) ٥٥^{٢١} وجهه الوجيف (Ei) . « يقال منه وجف البيرُ يجف وجيناً واوجفته انا ايجافاً

٢٠ والوجيف سير رفيع والذميل سير بين العنق والوجيف » (E)

d (طرف ١٠٣ ومن ٢١٨) وصدر البيت: صحا القلب عن سلمي واقصر باطله

e (Ei) ٥٦^١ وجهه ومنق ٧٦٥ وياق ١: ٥٨٤) . برسكة . . ذا خبل (منق) خبل (جه) . « اصل

البرقة اختلاف اللونين والبرقة من الارض ذات حصي ورمل وربما خلطه طين » (E)

f (Ei) ٥٦^٢ وجهه ومنق ٧٦٥ هام . . بذكرهن (جه) « اي استخفه الجزع لذكرهن » (منق)

٢٥ « اجنحة النجوم ما جناح منها للسقوط وميل الليل توره وسقوطه » (E)

٩ فَجَعَلَنَ بَرَقَةً عَاقِلَيْنِ أَيَّامِنَا وَجَعَلَنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا^a

مَدْفَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَدْفَعُ سَيْلُهُ وَالْأَمْعَزُ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتُ الْحَصَى الْإِبْيَضِ وَلَا تَكُونُ الْمَعْزَاءُ^b
الْأَبْيَضَاءُ كَمَا لَا تَكُونُ الْحَرَّةُ إِلَّا سَوْدَاءَ وَذَلِكَ مِمَّا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْفَائِظُ لَيْسَ فِيهِ حَصَى
وَرَامَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ رَامَةٌ فَتْنَى

١٠^{62r} لَا يَتَّصِلَنَّ إِذَا أَعْتَزَيْنِ بِتَغْلِبٍ وَرُزِقْنَ زُخْرُفَ نِعْمَةٍ وَجَهَالَا^c

الْإِتِّصَالُ الْإِدْعَاءُ يَقُولُ أَنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَالْإِعْتَزَاءُ الْإِنْتِسَابُ

١١ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَّرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَّا الْمَطِيَّ سَامَةً وَكَلَالَا^d

السَّامَةُ الْكَلَالُ وَهُوَ الْوُثْيُ وَنَيَّ وَنِيًّا وَسَمٍ يَسَامُ سَامَةٌ وَسَاءَةٌ وَكَلٌّ يَكِلُ
كَلَالًا وَكُلُّ مَا امْتَطَيْتَ ظَهْرَهُ فَهُوَ مَطِيٌّ وَالْمَطَا الظُّهْرُ

١٢ ١٠ رَفَعَ الْمَطِيَّ بِكُلِّ أَشْعَثَ شَاحِبٍ خَلَقَ الْقَمِيصَ تَخَالُهُ مُخْتَالَا^e

رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ سُرْعَتَهَا فَشَبَّ هَذَا الرَّاصِبُ لِمَيْلِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنْ فَرَطِ النَّعَاسِ
بِالرَّجْلِ الْمُخْتَالِ فِي مَشْيِهِ

a (Ei ٥٦٢ وجهه وياق ٢: ٧٣٦ ول ١٣: ٤١٢). فِي الْبَيْتِ كُتِبَ « بَرَقَةٌ » إِنَّمَا فِي الشَّرْحِ فَيَفْسِّرُ
الْكَلِمَةَ « مَدْفَعٌ ». « يَجْعَلُنَ مَدْفَعٌ » (Ei وياق ول) بَرَقَةٌ عَاقِلٌ إِيمَانُهَا (جَه) « عَاقِلٌ جَبَلٌ وَثْنَاءُ الشَّاعِرِ
لِلضَّرُورَةِ » (ل) « مَدْفَعُهُ مَجْرَى سَيْلِهِ وَعَاقِلَيْنِ ثَنَى عَاقِلًا بَنِيهِ كَمَا قَالُوا رَامَتَيْنِ وَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ وَالْأَمْعَزُ
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى وَهِيَ الْمَعْزَاءُ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَجَعَلُنَ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ وَعَاقِلٌ قَرِيبٌ مِنْ رَامَةٍ » (E) قَالَ
نُصَيْبٌ (بِك ٥٨٢) « فَمَدْفَعُ رَامَاتٍ »

b فِي الْأَصْلِ كُتِبَ « وَلَا يَكُونُ الْمَعَزُ »

c (Ei ٥٦٤ وجهه) اِفْتَخَرْنَ (Ei وجهه) وَلِبْسَنَ . زِينَةً (جَه) « الزُّخْرُفُ النِّعَمُ وَالْحُسْنُ » (E)

d (Ei ٥٦١ وجهه) « كَأَنَّ الظِّلَّ يَقْلُصُ حَتَّى يَلْتَصِقَ بِالشَّيْءِ تَقَاصَّرَتْ الظُّلَالُ عِنْدَ عَقُولِ الشَّمْسِ
وَتَكَبَّدَهَا السَّمَاءُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَحَوَّرَ وَتَضَعَفَ [الْمَطَايَا] وَوَنَّا فَتَرَى مِنْهُ وَنَا يَنِي وَنِيًّا [وَوُثْنِيًّا] وَالسَّامَةُ
الْمَلَالَةُ وَالضُّجَيْرُ يُقَالُ يَسَامُ سَامًا وَسَامَةً » (E) « سَمٍ سَامًا وَسَامًا وَسَامَةً وَسَامَةً » (ل)

e (Ei ٥٦١ وجهه) دَفَعَ (جَه) اِبْيَضَ (Ei وجهه) « رَفَعَ الْمَطِيَّ رَفَعَهُ فِي سَيْرِهِ . وَاخْتِيَالَهُ شَبَّهِهُ لِمَدِّهِ
عَلَى رِجْلِهِ وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ بِالْمُخْتَالِ » (E) يُقَالُ رَفَعَ الْمَطِيَّ وَرَفَعْتُهُ « وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْتُ نَاقَتِي

أَيَّ كَلَفْتُهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْعَدْوِ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْنَا مَطِيَّنَا » (ل ٤٨٩: ٩)

١٣ أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَحُذِينَ بَعْدَ نِغَالِهِنَّ نِعَالًا^a

62^v الإجهاض إلقاؤها اولادها قبل التام من التبع اجهضت تجهض إجهاضاً واعجلت || تُعجل
اعجلاً والواحد من اولادها مُعْجَلٌ

١٤ طَرَقَ الْخَيَالُ لِأَمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمُلِمِّ خِيَالًا^b

• موهناً بعد وهن من الليل ووهنٌ وهْدَى وَسَقَوْ وَعْنَكَ وَهْنًا وَتَهَوَّاءَ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِي
لك الويلُ عَلَيْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَتَهَوَّاءَ مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ

١٥ فَيْثِي فَلَسْتُ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبٍ بِحَزِيرٍ وَجَرَّةٌ إِذْ يُسَقِّنُ عِجَالًا^c

تقول للمرأة فيني اي ارجعي وكانت تخيلت له في المنام والحزير ما علظ من الارض وخشن
واستدق على وجه لا اتساع له ووجرة ماء لبني سليم على ثلث مراحل من مكة الى البصرة
١٠ ويروى حيث كنت والوخد ضرب من السير رفيع يقال وَخَدٌ يَخْدُ وَخَدًا وَوَحْدَانًا

١٦ يَا كَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ دَارَةٍ صَلْصَلٍ اَتُرِيدُ صُرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالًا^d

a (Ei ٥٦^١ وجه) « الاجهاض والاعجال واحد وهو ان تلقيه قبل وقته » (E)

b (Ei ٥٦^٢ وجه ول ٢٨٤:١) « الطريق لا يكون الا بعد هدأة من الليل وكذلك الوهن
والموهن والمهدء والهدأة هموز والمزيع والتنهواء والسيمواء والجش والجوشن والجروش والذهل
١٠ والذهل بمعنى لَحَبَّ اراد الحب » (E). وَلَحَبَّ (ل) « حَبَّ بفلان اي ما احبه الي وقال القراء معناه
حَبَّبَ بفلان بضم الباء ثم أَسَكِنْتُ وأدغمت في الثانية » (ل ٢٨٣:١ و ٢٨٤). أما الرواية « وَلَحَبَّ »
فيكون فيها الادغام بعد نقل ضمة الباء الى الحاء لأنه مدح . راجع اللسان (٢٨٣:١) « وَحَبَّ مَنْ
يَتَجَنَّبُ » راجع ٤٨E الحاشية i واي ساعة مطرق والحب (وجه)

c (Ei ٥٦^٣ وجه) حيث . لست . يَحْدَنَ (Ei) ائني . يَحْدَنَ (وجه) . « يقول طريق خيالها ليلاً وهو
٢٠ يرتحل وليست تصحيم . وَجَرَّةٌ دُونَ مَكَّةَ بثلاث مراحل لبني سليم والحزير الغليظ المنقاد مستطيلاً وجهه
أَحْزَرَةٌ وَحَزَانٌ والوخد ضرب من السير رفيع يقال وَخَدٌ البعير وَخَدًا وَوَحْدَانًا ويروى كَرِي فَلَسْتُ » (E)

d (Ei ٥٦^٤ وجه) . أَبْرَدَنَ قَتْلِي ام يردن (وجه) « الدارة كل متسع من الارض حوله جبال »
(نق ١٠٠٥) « دَارَةٌ صَلْصَلٌ ودارة جلجل ودارة مَمَكَنَ [مَكْنَنَ] ودارة دَفَرَفَ ودارة قُطْعُطَ ودارة
الدُّور ودارة الحَرْج ودارة القَلَتَيْنِ ودارة وَشَحَى ودارة الكُور ودارة يَمُون » (E) . (راجع كتاب
٢٥ الدارات للاصمعي وياق ٥٢٦:٢ - ٥٢٦ ول ٢٨٣:٥) . راجع البيت ١٢ من نقيضة الاخطل:
أَيَّ الصَّرِيَّةِ مِنْكَ أَمْ مُحَلِّمٍ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا

١٧ وَلَوْ أَنَّ عُصْمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعْتَ حَدِيثَكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ^a

الاولعال تُيوسُ الجبال الواحد وَعَلُ والعُصم اللواتي في احدى ايديها بياض والاعصم ايضاً القرس اذا ابيضت احدى يديه وعمائتان انما هي عماية فتثاها

١٨ أَنِّي جُعِلْتُ، فَلَنْ أَعَانِي تَغْلِبًا، لِلظَّالِمِينَ عُقُوبَةً وَتَكَالَا^b

١٩ قَبَّحَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ إِنَّهَا هَانَتْ عَلَيَّ مَرَايِنًا وَبِبَالَا^c

مراسن أنوف الواحد مرسن

٢٠ قَبَّحَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ كَلَّا شَبَّحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا^d

الشَّبْحُ رفع الايدي بالتلبية والتكبير ايضاً والشَّبْحُ ايضاً رَفَعَكَ يَدَيْكَ في الدعاء والشَّبْحُ مَذْكُ الرُّجُلِ للضرب بالسَّوْطِ والشَّبْحُ الصَّلْبُ شَبَّحَهُ اذا صَلَبَهُ والشَّبْحُ الشخصُ والشَّبُوحُ العريضُ 63^e الذراعين والرجلُ المشبَّحُ هو المقرج || ويروى لبيّ الحجيجُ وكَبَّرُوا اِهْلَالًا صلى الله عليهم

٢١ عَبْدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَجَبَرْتِلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا^e

٢٢ نُبِّتُ تَغْلِبَ يَنْكِحُونَ رِجَالَهُمْ وَيَرَى نِسَاؤُهُمُ الْحَرَامَ حَلَالًا^f

٢٣ الْمُرْسِينَ إِذَا انْتَشَوْا بِنَنَاتِهِمْ وَالْدَّائِبِينَ إِجَارَةً وَسُؤَالًا^g

a (Ei ٥٦٧ وجهه وياق ٣: ٧٢١) لو ان ... انزلا (ياق) فلو ان ... سمعا حنيني ترّلا (جه) ان فاعل

١٥ انزل الضمير العائد الى الحديث . «العصم الوعول وانما جعلت عصماً لبياض في ايديها وذلك يقال له عصمة . فرس اعصم اذا كانت احدى يديه بياض . وعماية ويذبل جبلان بالعالية ثني عماية وهو جبل واحد كما ثني رامتين » (E) b (Ei ٥٦١٢ وجهه) حلفت (جه) تصحيف

c (Ei ٥٦١٢ وجهه) معاطساً (جه) « المراسن الأنوف واحدها مرسن » (E) مرسن ومرسين

d (Ei ٥٦١٤ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) « الشبْحُ رفع الايدي بالدعاء والاهلال رفع الصوت ومن هذا

٢٠ يقال للملبي اهل بالهيج اذا لبى » (E) . في الاصل بعد اللفظة « اهللا » رسم بأحرف دقيقة « صلى الله عليهم »

e (Ei ٥٦١٥ وجهه) « يقال جبريل وجبرين وجبرائيل وجبرئيل وميكال وميكايل وسرافيل

وسرافيل واسماعيل واسماعيل وانشد

قال جوارى الميِّ لما جينا هذا ورب البيت اسماعينا » (E)

f (Ei ٥٧٢١ وبصر ٢: ١٩٨) بناقم وترى (بصر)

g (Ei ٥٦١٦ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) المرسون (جه) « الدائبين بين سائل واجير » (E) المرسين (بصر)

اخبر أنهم بين سائل وأجير لا اموال لهم ولا شرف

٢٤ لا تَطْلُبَنَّ خُوْلَةً فِي تَغْلِبِ فالزنج اكرم منهم أخوالا^a

قال لما قال جرير هذا البيت غضب العبيد من الزنج وقالوا من يعذرنا من ابن الخطفي من لا يرُدّ عليه فقال رجل منهم يُقال له سنيح بن رياح^b مولى لبني ناجية

ان الفرزدق صخرة مملومة^c طالت فليس تنالها الاوعالا^d

معناه طالت الاوعال فليس تنالها الاوعال

قد قُنتُ شعرك يا جرير وشعره^d فقَصَرْتَ عنه يا جرير وطالا^d

[و] وَزَنْتُ فَخْرَكَ يا جرير وفخره^e فَخَفَنْتَ عنه حينَ قُلْتَ وَقَالَ^e

الزنج لو لا قيتهم في صفهم^f لا قَيْتَ ثُمَّ جَعَلِيحاً أَبْطَالاً^f

كَانَ ابْنُ نَدْبَةَ فِيكُمْ مِنْ نَجْلِنَا^g وَخُفَافٌ الْمُتَحَمِّلُ الْأَثْقَالَا^g

فَسَلَّ ابْنُ عَمْرٍو حِينَ رَامَ رِمَاحَهُمْ^h أَرَأَى رِمَاحَ الزَّنجِ ثُمَّ طَوَّالَا^h

a (Ei ٥٧^{٢٢} وجه وبصر ١٩٨: ٢ ورسل ٦٤ ونسب ٢٠٦ ومب ٢٢٢ ول ١٣: ٤٢٧) من تغلب

(جمه) « أخوالاً منصوب على الحال ومن زعم أنه غييز فقد اخطأ » (مب) يقال الزنج والزنج

b « سنيح بن رياح الزنجي ويقال رياح بن سنيح » (ل ١٣: ٤٢٧) « شيخ بن رياح شار » (رسل

٦٤) « سنيح بن رياح مولى بني سامة بن لؤي » (نسب ٢٠٦) « رياح بن سنيح مولى بني ناجية »

(مب طبعة مصر ٨: ٢) « رياح بن سنيح » (بصر ١٠٢: ١) سنيح مولى بني سامة (خط ٢٢)

c عادية (ل ١٣: ٤٢٦ و ٤٢٧ ومب طبعة مصر ٨: ٢ ومفص ٤٠٥ ونسب ٢٠٦ وبصر ١٠٢: ١

ومفص ١٤: ١٧٨) الاوعال (ل ١٣: ٤٢٦) الاجبالا (مفص ومب) صخرة مملومة (خط ٢٢) فلا

تسطبها (مفص) . « اراد طالت الاوعال اي فائتها فليس تنالها » (خط)

e ووزنت (بصر)

d فنقصت (بصر)

f والزنج . . صفهم (رسل ٦٤ ومب طبعة مصر ٨: ٢) والزنج . . في حرجهم (نسب ٢٠٦) الزنج . .

صفهم (ل ١٣: ٤٢٧)

g (رسل ٦٥) وسليك المتحمل الاثقالا (نسب ٢٠٧) ان الواو في « وخفاف » هي زائدة يريد « ابن

ندبة خفاف » اي خفاف بن ندبة وهو احد اغربة العرب يعرف بامه ندبة « وهي أمة سوداء وكان

٢٥ خفاف اسود ايضاً وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم » (غ ١٦: ١٣٩) . « ثم ذكر ابنا

الزنجيات حين تزعوا الى الزنج في البسالة والافقة فنذكر خفاف بن ندبة . . . » (رسل ٦٥)

h (رسل ٦٤) قتلوا ابن عمرو حين . . ورأى (نسب ٢٠٦) « امأ ابن عمرو الذي ذكر [ف] هو حفص

ابن زياد بن عمرو الفسكي كان خليفة ابيه على شرطة الحجاج فغلب رياح شار الزنجي على الفرات فوجه

ابن عمرو هذا هو زياد بن عمرو العتكي قتلته رياح بن منكي الزنجي زمن الحجاج بن يوسف .
رجع الى قول جريد

٢٥ والتغلي اذا تنحج للقرى حك أسته وتمثل الأمثالا^a

أخبر أنهم يتضيئون الناس فاذا اتوا يتنحج احدهم حتى يعلم مكانه وتمثل الأمثال التي فيها
ذكر القرى حتى يذكر نفسه وقال غير صاحب هذا القول التنحج يعتري البخل سأل رجل
رجلاً حاجة فجعل لا يزيد على التنحج وهو فيما بين ذلك يقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
السائل

64^r اذا قال لا حول ولا قوة بنا تيقن قلبي أنه آية البخل
والي لأرجو أن أفوز بأجرها كما قالها بعد التنحج من أجلي

١٠ ويقال تغلي يفتحون اللام فراراً من تتابع الكسرات مع الياء المشددة

٢٦ أنسيت يومك بالجزيرة بعد ما كانت عواقبه عليك وبالا^b

٢٧ حملت عليك حمة قيس خيلها شعنا عوايس تحيل الأبطالا^c

٢٨ ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خيلاً تشد عليكم ورجالا^d

يقول ملأوا قلبك من الرعب فكلمنا رأيت شخصاً حبسته جيشاً مغيراً عليكم كما قال عميرة

١٥ ابن طارق^e

إليه حفص بن زياد قتلته رياح وقتل أصحابه واستباح عسكريه « (رسل ٦٥) » زياد بن عمرو بن الأشرف

ابن البختري بن ذهل بن يزيد بن عكب بن الأشد بن العتيك « (نق ٧٢٧) »

a (Ei ٥٦^{١٧} وجهه ومب ٢٢٢ وخ ٤٥٢: ١٤ ول ١٢٤: ١٤ وبصر ١٩٧: ٢ وعقد ١٢١: ٣ و١٢٢ و١٢٣) (وجهه)

b (Ei ٥٦^{١٨} وجهه وخ ٥٩: ١١) قومك (وجهه)

c (Ei ٥٦^{١٩} وجهه وخ ٥٩: ١١ وبصر ١٩٧: ٢) عليه (بصر) خيلهم (وجهه)

d (Ei ٥٦^{٢٠} وجهه وخ ٥٩: ١١ وبصر ١٩٧: ٢ ومج ٤٢) بعدها (وجهه) تكرر (خ ومج)

e نسب اللسان (١٥: ١٦٦) هذا البيت للعوام بن شاذب الشيباني. راجع في (نق ٥٨٥ وعقد ٨٧: ٣

وع ٤٦٧: ٤ و١٧٩ E) قصيدة العوام التي منها هذا البيت يقولها في بسطام وأصحابه في يوم العظالي. « فأسر

عتوة بن ارقم بن نويرة رجلاً من بني الحارث بن همام يقال له العوام بن مبد عمرو فقال في ذلك وهو في

٢٥ ايدي بني يربوع « (E) » فلما بلغ بسطاماً ذلك [اي شعر العوام] أغار على لقائح لامي فآخذها فقالت

فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُوا عُبَيْدًا وَازْنَمًا^a

٢٩ هَلَّا سَأَلْتَ غُثَاءَ دِجْلَةٍ عَنْكُمْ وَالْحَامِمَاتُ تُجَزِّرُ الْأَوْصَالَ^b

الغُثَاءُ مَا جَاءَ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْقِمَاشِ وَالْحَامِمَاتُ الضِّبَاعُ لِأَنَّهَا تَخْتَمِعُ

٣٠ 65^r تَرَكَ الْأَخِيْطِلُ أُمَّهُ وَكَأَنَّهَا مَنَحَاةٌ سَانِيَةٌ تُدِيرُ مَحَالًا^c

• الْمَنَحَاةُ مَمَرٌ السَّانِيَةُ بَيْنَ الْبَيْرِ وَمُنْتَهَاهُ وَالسَّانِيَةُ بَعِيرٌ ذَكَرٌ يَعْنِي مُنْتَهَى الْبَعِيرِ قَالَ إِلَى مُنْتَهَى الرِّشَاءِ وَالْمَحَالَةُ بَكْرَةٌ السَّانِيَةُ وَالْمَحَالَةُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ مِنْ مَحَالِ الصُّلْبِ وَالْمَحَالَةُ مِنْ قَوْلِكَ لَا حِيلَةَ لِقُلَانٍ وَلَا مَحَالَةَ وَالْمَحَالَةُ مِنْ قَوْلِكَ مَا لَهُ مِنْهُ مَحَالَةٌ أَيْ مَا لَهُ مِنْهُ بُدٌّ

٣١ زُفَرُ الرَّئِيسِ أَبُو الْهَذِيلِ أَبَادَكُمْ فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ^d

٣٢ قَالَ الْأَخِيْطِلُ إِذْ رَأَى رَايَاتِنَا يَا مَارَ سَرِجِسَ لَا تُرِيدُ قِتَالًا^e

أَرَى كُلَّ ذِي شَعْرٍ أَصَابَ بِشَعْرِهِ سَوَى أَنْ عَوَّامًا بِمَا قَالَ عَيْلًا

فَلَا تَنْطَقُنْ شِعْرًا يَكُونُ حَوَارَهُ كَمَا شَعْرُ عَوَّامٍ اِعَامَ وَأَرْجَلًا (E)

أَمَّا السُّيُوطِيُّ فِي تَرْجُومَةِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ (٢٢٧) فَقَالَ خَطَأً أَنَّ الْبَيْتَ «هُوَ مِنْ مَقْطُوعَةِ الْجُرَيْرِ قَالَهَا فِي يَوْمِ الْمُظَالِي» ثُمَّ قَالَ «وَوَقَعَ فِي الشَّوَاهِدِ الْكُبْرَى لِلْمِغْنِيِّ نَسْبَةً «لَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ» الْبَيْتَ إِلَى الْعَوَّامِ بْنِ الشَّوْذَبِ الشَّيْبَانِيِّ وَلَا أُدْرِي مَنْ أَيْنَ لَهُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ مَعَ الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُ فِي دِيْوَانِ جُرَيْرٍ «قُلْتَ لَمْ نَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ جُرَيْرٍ. أَمَّا عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقٍ فَكَانَ مِنْ جَمَلَةٍ مِنْ كَانُوا يَوْمَ الْمُظَالِي. وَهُوَ قَصِيدَةٌ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ وَالرُّوْيُ تُجَدِّهَا فِي (نَقْ ٥١ و ٧٨٥). «عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقٍ بْنُ حَصْبَةِ بْنِ اِزْنَمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ» (نَقْ ٧٨١)

a (ل ١٥: ١٦٩ وَبَحْث ٢٧٥ وَنَقْ ٥٨٥ وَمَخْصَص ١٦: ١١٢) لِحَسْبَتِهَا (ل وَبَحْث) خَطَأً. وَفِي حَمَاسَةِ

الْبَحْثِيِّ نَسَبَ الْبَيْتَ خَطَأً إِلَى الْبَعِيثِ أَوْ الْجُرَيْرِ. وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ الْآخَرِ (مَج ٤٣):

إِذَا صَوَّتَ الْمَصْفُورُ طَارَ فَوَادُهُ وَلَيْثٌ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ الثَّرَائِدِ

٣٠ b (Ei ٥٧١ وَجَمْعُهُ) أَلَا. . تَجَزِّرُ (جَمْعُهُ) تَجْمَعُ (Ei) «الْغُثَاءُ مَا سَمَّاهُ الْمَاءُ مِنَ الْقِمَاشِ وَالْحَامِمَاتُ الضِّبَاعُ

رَفَعَتْ الْحَامِمَاتُ جَعَلَ لَهَا الْوَاوُ الْمَاطِفَةُ وَقَتًا أَرَادَ الْحَامِمَاتُ تَجْمَعُ الْأَوْصَالَ» (E) تَجْمَعُ أَيْ تَعْرِجُ فِي مَشْيِهَا

c (Ei ٥٧٢ وَجَمْعُهُ) تَرِيدُ (Ei) سَاقِيَةٌ تَرِيدُ عَجَلًا (جَمْعُهُ). «الْمَنَحَاةُ طَرِيقُ السَّانِيَةِ مَا بَيْنَ مُنْتَهَى

الرِّشَاءِ إِلَى الرُّكْبِيِّ وَالْمَحَالَةُ بَكْرَةٌ السَّانِيَةُ فَزَعَمَ أَنَّهُ تَرَكَ أُمَّهُ مَوْطُوءَةً كَمَا تَوَطَّأُ الْمَنَحَاةُ» (E)

d (Ei ٥٦١ وَجَمْعُهُ وَغ ١١: ٥٩) اِتَّكَمَ (جَمْعُهُ) هَذَا يَوْمَ الْكَحِيلِ أُثْبِتَ حَدِيثُهُ فِي (E ٥-٨ وَغ ١١: ٥٨

٢٥) وَكَانَ سَبَبُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ عَمِيرَ بْنَ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ بِالْحَشَاكِ وَالْحَشَاكِ بِجَانِبِ الثَّرَثَارِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ

نَكْرِيْتِ أَتَى عَمِيرَ بْنَ الْحَبَابِ زُفَرُ بْنُ الْحَرِثِ مِنْ بَنِي كَلَابِ فَخَبَّرَهُ بِقَتْلِ عَمِيرٍ وَسَأَلَهُ الْطَّلَبُ لَهُ بَثَارَهُ. رَاجِعْ

(E ٢٦٨ وَ ٢٦٩). وَنَسْأَلُكَ يَوْمَ الْكَحِيلِ فِي ذَيْلِ التَّقَاضِ نَقْلًا عَنْ E

e (Ei ٥٦٢ وَجَمْعُهُ) رَايَاتِنَا (Ei وَجَمْعُهُ) أَرِيدُ (جَمْعُهُ)

قال يعني يوم البشر^٨ وهو يوم للجحّاف بن حكيم مار سرجس كلمة بالنصرانية^٩

٣٣ وَرَجَا الْأَخِيطُلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُ لَهُ لِينَالَا^٥

٣٤ أَرَمَيْتَ مَهْضَبَنَا بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ تَبْنِي النِّضَالَ لَقَدْ لَقِيتَ نِضَالًا^٦

الافوق المنشقّ الفوق والناصل الذي قد نصل نصله من سنخه

٣٥ 65^v خَلَّ الطَّرِيقَ فَقَدْ رَأَيْتَ قُرُومَنَا تَنْفِي الْقُرُومَ تَخْمُطًا وَصِيَالًا^٧

التخبط الوعد وترجيع الهدير وشدة الهباب والخطر بالذنب والقروم السادة شهبهم بقروم الابل وهي فحولها والصيال العض والحمل على الناس والابل يقال بعير صؤول اذا كان يثب على الناس ويعضهم

٣٦ وَلَقِيتَ دُونِي مِنْ خُزَيْمَةٍ تُدْرَأُ وَشَقَاشِقًا بَذَخْتَ عَلَيْكَ طَوَالًا^٨

١٠ خزيمة بن مدركة ابو كنانة وأسد والهون والقارة من الهون والشقشة لهاة البعير التي يدلها اذا هدر وانا جعلهم شقاشق لانهم خطباء ويقال متكبرون شهبهم بالابل حين تهدر

a راجع يوم البشر (E) ١٠ الحاشية e و ٢٨٦ الحاشية d وغ ٥٩: ١١ و ٦٠

b هو القديس الشهيد مار سرجيوس. قال الاخطل (E) ٣٠٩ :
لما رأونا والصليب طالما . ومار سرجيس وسماً ناقما

c (E) ٥٧^٢ وجهه وعي ١٦٠: ٤ وبصر ١٩٧: ٣ ومب ١٨٢ و ٤٥١

d (E) ٥٨^١ وجهه) ورميت . . فقد (E) وجهه) باقوى ناضل تبقئ (E) تصحيف . والمعنى انه رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل له فلم يُغن شيئاً . « اراد سهم لا فوق له ولا نصل . الهضبة الجبل . والافوق السهم الذي لا فوق له والناصل الذي لا نصل له . وانشد لعبدالله بن عتبة الضبي
عميرة فاق السهم بيني وبينه فلا يطعن الحمر ان هو أصعدا

٢٠ ويقال قد فاق السهم وفوق . . . وروى ابو عبدالله

ان كنت رمت من السفاهة عزنا تبني الفضال فقد وجدت فضالا (E)

e (E) ٥٧^٤ وجهه) لقد . . ليني (جمه) تصحيف . « تخمط البعير هدره وعقده عنقه واياعده .
وصياله اكلة الابل والناس يقال بعير صؤول يعني الصيال ويقال صؤول البعير اذا كان عضوضاً وصال من الصولة (E)

f (E) ٥٧^٨ وجهه) معشراً (E) باذخاً (جمه) . « وروى عمارة دوني من خزيمة تدراً مكان معشراً والتدراً الغز والشقاشق شبيه بشقاشق الفحول وهدرها . وخزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (E)

٣٧ وَلَوْ أَنَّ خَنْدِفَ زَاَحَمَتْ أَرْكَانَهَا جَبَلًا أَصَمَّ مِنَ الْجِبَالِ كَزَالَا^a

خندف ليلى بنت حلوان بن عمران امرأة الياس بن مضر وهي أم مذكركة وطابخة وقنعة

٣٨ 66^r قَيْسٌ وَخَنْدِفُ إِنْ عَدَدْتَ فَعَالَهُمْ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ مِنْ إِيكَ فَعَالَا^b

٣٩ إِنْ حَرُمُوكَ لَقَدْ حَرُمْتَ عَلَى الْعِدَى أَوْ حَلَمُوكَ لَتَوَكَّلَنَّ حَلَالَا^c

٤٠ هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَنْزِلُونَ مِنَ الْأَرَاكِ ظِلَالَا^d

الأراك أراك عرقة اي انهم لا يحجون ولا يجلون بأراك عرقة لانهم نصارى

٤١ فَلَنَحْنُ أَكْرَمُ فِي الْمَنَازِلِ مَنَزَلَا مِنْكُمْ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَا^e

٤٢ تَمَّتْ تَمِيمِي يَا أَخِيْطَلُ فَأَعْتَرِفْ خَزْيَ الْأَخِيْطَلِ حِينَ قُلْتُ وَقَالَا^f

تمت بلغت الشرف كله يقال تمت اليه وتمت وحردت حرده وصمدت صنده وأبنت

١٠ إِبَابَتُهُ وَوَحَيْتُ وَخِيَهُ هَذَا كُلُّهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ

٤٣ مَا كَانَ يُوجَدُ فِي الْإِلْقَاءِ فَوَارِسِي مِيلًا إِذَا فَرَعُوا وَلَا أَكْفَالَا^h

a (Ei) ٥٧^٦ وجهه) لو ان (Ei) اشم (جعه) « خندف ليل بنت حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة أم مذكركة وطابخة » (E) « خندف واسمها ليل بنت عمران بن الحاف بن قضاة » (ل ١٠: ٤٤٧)

b (Ei) ٥٧^{١٢} وجهه)

c (Ei) ٥٧^{١٤} لتحرمن (Ei) ١٥

d (Ei) ٥٧^{١٥} وجهه) قال الاخطل :

واقعد وطني على المشاعر من متى حتى قذفن على الجبال جبالا

e (Ei) ٥٧^{١٦} وجهه) منكم خيلا (Ei) وجهه) في الجبال جبالا (جعه)

f (Ei) ٥٧^{٢٠} وجهه) فاحتجر (Ei) « فاحتجز اي فاقصد الحجاز » (جعه) ولا نظنه المعنى

٢٠ المراد بل يقول الشاعر للاخطل ان ينصرف ويخفى « خزي استعيا وقول الناس اخزاء الله اي اتزل به

ذلة يستعني منها. تمت بلغت الشرف كله ويقال تمت اليه اي قصدت اليه » (E)

g في الاصل كتب « تمت » ونظن ان الشدة تخص الميم الاولى

h (Ei) ٥٧^{١١} وجهه ول ١٠٨: ١٤) ما كنت تلقى في الحروب . . ركبوا (Ei) ول) « الاميل الذي

لا يثبت على الذابة والكفل الذي لا يقوم بأمر نفسه » (E) قال الاخطل :

في فلق يدعوا الاراقم لم تكن فرسانه عزلا ولا اكفالا

الأميل الذي لا يثبت على ظهر الفرس والسكفل الذي يتأخر الى كفل الدابة ويقال الكفل الذي لا يقوم بشأنه وهو ثقل على أصحابه

٤٤٥٦٧ قدنا حزيمة قد علمتم عنوة^٥ وشنا الهذيل^٦ يمارس^٧ الأغلالا^٨

حزيمة بن طارق اسره أسيد بن حناء^٩ وقال فيه هبيرة اخو بني عرين^{١٠}

• إن تنج منها يا حريم بن طارق فقد تركت ما خلف ظهرك بلقما^د

إذا المرو لم يفسح الكريمة اوشكت^{١١} بحال الهوينا بالفتى أن تقطعا^{١٢}

أمرتكم أمري بشعرج اللوى ولا أمر للمعصي^{١٣} إلا مضيعا^{١٤}

قللت لكاس^{١٥} الجحيا فاتما حلت الكيب من زرود^{١٦} لأفرعا^{١٧}

الجحيا اي الجمي الفرس وافزع أغيث من يستغيث

١٠ كان بليتها وبلدة نحرها^{١٨} من النبل كوث الصريم المثرعا^{١٩}

a (Ei ٥٧١٧ وجهه ومفض ٢١) خزيمة (Ei وجهه) تصحيف. والهذيل هو الهذيل بن هبيرة (التخلي

أسريوم ذي بحدى اسره يزيد بن حذيفة من بني مرة وسبأني حديثه

b في الاصل « حناء ». « أسيد بن حناءة » (نق ٢١٣١٦) « إن حزيمة بن طارق أخا بني تغلب اغار

على بني يربوع وم بزود فاستاق إبلهم فأق بني يربوع الصريح فركبوا في إثره فهزموه واستنقذوا ما

١٥ كان اخذ واسروا خزيمة بن طارق فاختم فيه أنيف بن جبلة الضبي . . وأسيد بن حياء [حناءة]

السلبطي . . ويقال ان خزيمة أخذ منه جميع ما فتم وافلت فقال في ذلك هبيرة بن عبد مناف بن عرين

ابن ثعلبة بن يربوع وكان هبيرة يلقب الكلحبة فان تنج منها . البيت « (مفض ٢٠)

c (مفض ٢١-٢٢ وخ ١٨٧: ١ و ٢٤٥: ٢ وعي ٤٤٣: ٣ وزيد ١٥٣)

d فان (كلهم) . منها اي من فرس الكلحبة وكانت تسمى العرادة . حريم توخيم خزيمة . بلقما اي اخذ

٢٠ منه كل ما كان حواه واخذه

e (مفض وعي وخ ١٧: ١٦٦ ول ١٢: ٤٠٥) المكارة (خ) « الهوينا الرفق والدعة » يقول من لم

يركب الحول تقطع امره « (مفض) f (مفض وعي وخ ١٨٧: ١)

و ٢٦: ٢٧ وزيد ١٥٣) امرهم (زيد) « يريد انه امرم فلم يقبلوا منه . . . لوى الرمل مقصور وهو

الجدد بعد الرملة حيث تنقطع الرملة وتفضي الى الجدد ومخرجه حيث انثنى منه وانطف « (مفض)

g (مفض وخ ١٨٧: ١ وعي ومب ٦٧٢ و بك ٤٣٦ واخذ ١٢١١ وزيد ١٥٣ ول ١٢٣: ١٠) « لكاس »

٢٥ كذا في الاصل . لكاس (كلهم) ترانا (خ وعي ومفض ومب) حللنا (زيد و بك) هبطنا (اضد) - لنفرعا

(مفض وزيد وخ وعي ومب) لنفرعا (بك) « كاس ابنته وقال احمد بن عبيد كاس جاريتها » « العرب لا

تنق بأحد في خيلها الا باولادها ونسائها » (مفض) h (مفض وعي وزيد) المثرعا (زيد)

يريد الكراث البري شبه النبل به لأنه طويل

ونادى مُنادِي الحيّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ^a وقد شربت ماء المَزَادَةِ أَجْمَعًا^a

67^r الحيل إذا شربت الماء بركت وقال الحيل الكريمة إذا علمت أنه يُراد بها العارة || تأتي الماء لأنها تنقطع إذا شربت الماء.

• وأدركَ إبطاءَ العَرَادَةِ ظَلَمُهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إصْبَعًا^b

العَرَادَةُ فرسه وإبقاؤها يقال فرسٌ مُبْقِيَةٌ إذا كانت تدخّر الجري يقول لولا أن فرسي ظلمت لأدركتُ حَزِيمَةَ فاسرته ولم يكن بيني وبينه إلا قيسَ إصْبَعٍ. رجع إلى قوله

٤٥ وَرَأَتْ حُسَيْنَةً بِالْعَذَابِ^c فَوَارِسِي تَسْبِي النِّسَاءِ وَتَقْسِمُ^d الْأَنْفَالَا^d

العذاب مُسْتَرْقُ الرمل حيث استرق وانقطع. حُسَيْنَةُ بنت جابر بن بُجَيْر العجلي ادّعى أنها ١٠ سُلَيْت

٤٦ وَلَقَدْ عَطَفَنْ عَلَى حَنِيفَةٍ عَطْفَةً^e يَوْمَ الْأَرَاكِهِ فَأَعْتَسَرَنْ^f أَثَالَا^e

يُروى فاعتصبن ومعنى اعتسرن كما تعتسر الناقة تُضْرَبُ على غير شهوةٍ منها للضراب. أثال بن 67^r النعمان بن مسامة بن عبيد الحنفي قتلته بنو قشير بن كعب || وبسطام بن قيس بن مسلمة الحنفي

a (مفص وعي وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٦) « يقول اتام الصريح وقد شربت فرسه ملء الحوض ماء

١٥ فساء ذلك. قال وخيل العرب إذا علمت أنه يغار عليها وكانت عطاشاً فنما ما يشرب بعض الشرب ولا يروى وبعضها لا يشرب البتة لما قد جرّبت من الشدة التي تلقى إذا شربت الماء وحُورِبَ عليها » (مفص)

b (مفص وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٥ وعي وزيد وبك ول ١٥: ١٧ و ١٨: ٨٦) ابقاء (مفص وخ ول ١٨) ارقال (عي) ابقاء (ل ١٧) كلمها (زيد) تدارك إرخاء المرارة كلمها. من جذية (بك ٤٢٦). في البيت « إبطاء » إلا أن الشارح يفسر الكلمة « ابقاء »

c كتب في البيت « العذاب » وفي الشرح « العذاب » العذاب (Ei و E)

d (Ei ٥٧^{١٨} وجه) في الفداة (جمه) تصحيف. نحوي (النهاب) (Ei) تحمي النساء (جمه) « حسيمة بنت جابر بن ابجر العجلي والعذاب حيث استرق الرمل وانقطع وهذا يوم أيضاً لبني عبد مناة بن أد بن طابخة على عجل وحنيقة » (E) راجع في ذيل التقلّض قصة يوم العذاب وستثبتها عن E

e هذا البيت والآيات الثلاثة التالية لا وجود لها في ديوان جرير. نظر جرير في هذا البيت إلى

٢٥ البيت ٢٤ من نقيضة الاخطل « ولقد عطفن على فزارة عطفة ». اعتصبن من عصب الناقة وهو شدّ فخذهما. الاعتسار والاعتسار بمعنى (راجع في العصب D ٣٦)

٤٧ وَلَقِيتَ يَرْبُوعًا فَعُودِرَ مِنْكُمْ بِسَفَارٍ قَتَلَى مَا تُطِيقُ زَوَالًا^a
سَفَارٍ ماء وهو قليب يقال انّ الهذيل بالاصغر^b التغلي سَقَطَ في ذلك القليب ومات فيه وفيه
يقول عُتَيْبَةُ بنِ مِرْدَاس

مَنْ مُبْلَغٌ فَيَّانَ تَغْلِبَ أَنَّهُ خَلَا لِلْهُذَيْلِ مِنْ سَفَارٍ قَلِيبٌ

٤٨ يَوْمَ الْحَوَاضِنُ يَتَّخِذْنَ رُؤُوسَكُمْ لِقُدُورِهِنَّ إِذَا حَمِينَ نَقَالًا^c

٤٩ أَنَسِيتَ مَا قَتَلَ الْمَهْزَمُ مِنْكُمْ وَأَبْنُ الْحُبَابِ وَشَرْدًا وَأَذَالًا^d

هذه الواقعة التي اوقعها الجحاف ببني تغلب بالبشر

٥٠ وَرَدَا بِلَادَكَ بِالْجِيَادِ كَانَهَا عِقْبَانُ مُدَجِّنَةٍ نَفَضْنَ طِلَالًا^e

a « سَفَارٍ اسم ماء مؤنثة معرفة مبنية على الكسر. الجوهري وسَفَارٍ مثل قطام. اسم بئر » (ل: ٦: ٣٦)
١٠ « سَفَارٍ ما لبني قيم » (نق ٧٨٢) « سَفَارٍ ماء لبني مازن وبني يربوع » (E: ١٣٦) « سَفَارٍ ... ماءة لبني مازن بن مالك بن عمرو بن قيم ... وكان الهذيل التغلبي قد اغار على ابل نعيم بن قضب الربياعي فرب يوم وزدها بسفار فتفار اهله من بني مازن وجعل اعوان الهذيل يوردون تلك الابل قطعة قطعة والهذيل قاعد على شفير البئر فلما تشاغل من معه رأى منه حباشة المازني غرة فاستدبره بسهم فاقصده وخر في الركبة فهالوا عليه الى اليوم وقال عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس احد بني كعب بن عمرو بن قيم فمن مُبْلَغٍ البيت
١٥ إِذَا طَرَبَ الْإِصْدَاءَ طَرَبٌ وَطَطَهَا صَدَى تَغْلِيٍّ فِي الْقُبُورِ غَرِبٌ
b كذا في الاصل « بالاصغر » (بك ٧٨٢)

c في الاصل « ثقالا » ونظنها نقالا جمع نَقَلَ وهي الحجارة كالاثافي
d هو عمار بن المهزم السلمي قتل بالشرعية وهو يوم لتغلب على قيس « ثم التقوا بالشرعية وعلى قيس عمير بن الحباب وعلى تغلب والفاها ابن هوبر فكان بينهم قتال شديد قتل يوشع عمار بن المهزم
٢٠ السلمي وكان لتغلب على قيس قال الاخطل

ولقد بكى الجحاف مما اوقت بالشرعية اذ رأى الاهوالا
يعني اوقت الخيل [اي القرسان] والشرعية من بلاد تغلب « (ا: ٤: ١٣١ و E: ٥٠)
نظر جرير في هذا البيت الى بيت الاخطل ٣٧ من نقيضته « وابن المهزم قد تركن مذالا » والى البيت ٣٦ « وازلن جد بني الحباب فزالا » قتل عمير بن الحباب يوم الحشاك وهو يوم لتغلب على قيس.
٢١ راجع يوم الحشاك (ا: ٤: ١٣٢ و ١٣٣ و E: ٢٦٧ و ١٠٦٣)

e (E: ٥٧١ وجمه). راحت خزعة بالحياد كأنما ... ظلالا (Ei) ظلالا تصحيف
راحت خزعة بالحياد كأنما عقبان عادية يصدن صلالا (جمه)
عقبان مدجنة نفذن طلالا (E)

طِلال جمع طَلَّ ويومٌ مُدِجْنٌ اي مُتَّعِمٌ

٥١ فَصَبَّحْنَ نِسْوَةً تَغْلِبُ فَسَبَّيْنَهَا وَرَأَى الْهَذِيلُ لَوِزْدِهِنَّ رِعَالاً^a

الرِّعَال القطع من الخيل الواحدة رَعْلَةٌ

٥٢ 68^r فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا أُخَيْطِلُ بَعْدَ مَا تَرَكْتَ رَبِيعَةً فِي الْبِلَادِ شِلَالاً^b

٥٣ إِنَّا كَذَّاكُ لِيَثْلُ ذَاكَ نُعِدُّهَا تُسْقَى الْحَلِيبَ وَتُشَعَّرُ الْأَجْلَالَ^c

اي لثل اليوم الذي ذكر نُعِدُّهَا اي نُعِدُّ الخيل والحَلِيبُ اللَّبَنُ وَتُشَعَّرُ تُلَبَسُ

٥٤ وَلَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَحْلَامَهَا يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَرَنَّ مِثْقَالاً^d

٥٥ تَلْقَاهُمْ حُلَمَاءُ عَنْ أَعْدَائِهِمْ وَعَلَى الصَّدِيقِ تَرَاهُمْ جُهَالاً^e

« وروى عمارة رُعْنًا خَزِيمَةً [خَزِيمَةً] بِالْجِيَادِ وَخَزِيمَةً [خَزِيمَةً] بِنِ طَارِقِ التَّغْلِي أَحَدِ بَنِي عَتَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ [سَعْدٍ] ابْنِ زُهَيْرٍ بِنِ جُشَمٍ بِنِ بَكْرِ أُسِرَ يَوْمَ زُرُودِ اسْرِهِ أُسَيْدُ بْنُ حَنْئَةَ السُّلَيْطِي وَأُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضُّبِّي فَاحْتَقَا فِيهِ إِلَى الْحَرِثِ بْنِ قِرَادِ الرِّيَّاحِيِّ فَحَكَمَ أَنْ نَاصِبَتَهُ لَأُسَيْدٍ وَلَأُنَيْفٍ ثَلَاثِينَ بَكْرَةً مَدَجْنَةً مَاطِرَةً وَالطَّلَالَ الْإِنْدَاءُ (E) وَفِي هَامِشِ E حَاشِيَةٌ أُولَى تَفْسِرُ الْكَلِمَةَ « الرِّيَّاحِيُّ » « رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ » وَحَاشِيَةٌ ثَانِيَةٌ تَفْسِرُ الْكَلِمَةَ « احْتَقَا » « أَيِ زَعَمَ كُلٌّ وَاحِدًا أَنْ لَهُ فِيهِ حَقًّا »

a (Ei ٥٧١^r وَجَمَهُ) فَسَبَّيْنَهُمْ . . . نَقَلْنَا (جَمَهُ) . « الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدِ بَنِي حَرْفَةَ التَّغْلِي وَهَذَا فِي يَوْمِ ذِي جَعْدَا » (E ٩) إِذَا الْهَذِيلُ التَّغْلِي عَلَى بَنِي ضَبَّةٍ وَهُمْ بِذِي جَعْدَى وَقَدْ جَمَعَ لَهُمْ جَمْعًا عَظِيمًا مِنَ الثَّمَرِ وَتَغْلِبُ وَإِيَادُ فَارَسَلُوا فَاسْتَصْرَخُوا بِنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عِمٍّ فَالْتَقَوْا فَقَتَلَ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ نَاسٌ وَانْهَزَمُوا أَسْوَأَ هَزِيمَةٍ وَأُسِرَ بَوْمُذِي الْهَذِيلِ أُسْرُهُ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ مِنْ بَنِي مَرَّةٍ وَأُسِرَ بَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ . ثُمَّ مِنْ عَلَى الْهَذِيلِ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ فَانْتَابَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ مِنَ الْأَهْلِ . وَسَنُثَبِتُ حَدِيثَ يَوْمِ ذِي جَعْدَى فِي آخِرِ الْكِتَابِ نَقْلًا عَنْ نَسْخَةِ دِيَوَانِ جَرِيرِ الْخَطِيَّةِ

b هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير . قال الاخطل في البيت ٢٤ من نقيضته فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرُ وَغَيْرُهُمْ « وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقِي الرِّيَّابِ حِلَالاً .

شِلَالًا مَطْرُودِينَ مَتَفَرِّقِينَ مَبْدُودِينَ

c (Ei ٥٧١^r وَجَمَهُ) وَتُشَعَّرُ (Ei) تُصَحِّفُ . وَتَلَبَسُ (جَمَهُ)

d (Ei ٥٧٢^r وَجَمَهُ وَبَصَرَ ٢: ١٩٨) إِنْسَاجَا (Ei) لَوْ أَنَّ . . . أَحْسَاجَا (جَمَهُ وَبَصَرَ E) « وَزَنَ

٢٥ كُلُّ شَيْءٍ مِثْقَالَهُ إِرَادَ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَزَنَ » (E)

e هذا البيت لا وجود له في ديوان جرير

٥٦ أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَدْرِ مُجَاشِعٍ وَمَجْرَرِ جَعْتِنَ وَالزُّبَيْرِ مَقَالاً^a

غير بني مجاشع بقتل الزبير وقتله ابن جرموز لعن الله ابن جرموز ولم يكن لمجاشع في قتله ذنب وإنما ادعى على جعتن باطلاً وزور

٥٧ إِنَّ الْقَوَافِي قَدْ أَمِرَ مَرِيرُهَا^a لِبَنِي قَدَوُكْسٍ إِذْ جَدَعْنَ عِقَالاً^a

(٥٧^a Ei) أمر مريرها أي أحكمت صنعتها وبنو القدوكس || رهط الاخطل والقدوكس جدّه وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق

٥٨ لَوْلَا الْجِزَا قُسمَ السَّوَادُ وَتَغَلِبُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالاً^a

الجزا جماعة جزية والانتقال الغنائم الواحد نقل

وقال الاخطل يدح عبد الملك بن مروان ويهجو جريراً وقبائل قيس عيلان^a

XXXVIII

١٠

١ عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عَيْلَانَ كُلَّكُمْ وَايَّ عَدُوٍّ لَمْ نُبَيِّتْهُ عَلَى عَتَبٍ^a

عتبت عليه أعتب مَعْتَبَةً وَعَتَباً وَعَتَبَاناً قال وسمعت اعرابياً من قيس يقول عتبت عليه فعتب

a (٥٧^{١٩} Ei) جعتن اخت الفرزدق وامرأة شبة اتحمها جرير بان عمران بن مرة من بني منقر بن

عبيد افتعل بها * وكان جرير يستغفر ربّه بما قال لها وما رماها به من الكذب وكانت جعتن احدى

١٥ الصالحات فيما بلغنا عنها « (نق ٦٨٢) عذر (جمه) تصحيف b (٥٧^٢ Ei) (وجهه) ان جدعن

(Ei) « ان » تصحيف إذ . « أَمِرَ مَرِيرُهَا أَحْكَمَ صَنَعْتُهَا وَفَدَوُكْسُ جَدَّ الْاِخْطَلِ وَعِقَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق » (E) c (٥٨^٢ Ei) (وجهه) فاصبحوا (جمه)

المعنى : لولا انكم تؤذون الجزية لتقسم في المسلمين فكنتم غنيمة لهم

d (٢٥-١٧ Ai) و ٦٢ C و ٦٤ و ٨٩ و ٩٠) ان ترتيب اجزاء نقيضة الاخطل هذه البائية يختلف في D

٢٠ كل الاختلاف من ترتيبها في D: A والترتيب في هاتين النسختين اصح لان الشاعر يبدأ بوصف ناقته ثم

ينتقل الى مديح عبد الملك وبني امية وينهي قصيدته بهجاء قيس عيلان وجرير . وهي الطريقة المانوسة

والمالوفة عند الشعراء . والقصيدة من البحر الطويل

أما عدد ابیات هذه النقيضة فهو ٥٥ بيتاً كما في A: إلا ان البيت A: ٢١^٦ أعيد في A: ٢٤^٧ والبيت

D ٤٧ لا وجود له في A: في هذه النقيضة بل في نقيضة اخرى رائية (A: ١٢٢^٦) . وفي C بيت لا وجود

٢٥ له لا في A: ولا في D وهو البيت C ٩٠^٤ فتكون جملة الابيات المعروفة من هذه النقيضة ٥٦ بيتاً

e (٢١^٧ A: ومع ١٥٠) قيس عيلان (A: غيلان) مع (تصحيف

اي غضبت عليه فغضب وعتبت عليه فأعتب اي رجع عما كرهت . ونُبِتُهُ من البيتوتة اي أبتناه
على عتب وعلى غضب

٢ لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِي الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ جَذَامُونَ أَخِيَةَ الشَّنْبِ^a

69^r المصاليات الشجعان الانجاد الواحد مصلات قال الاثرم وأصل هذا الحرف الانصلات في العدو
• وهو الذهاب والسرعة ثم جعل في الاقدام في الحرب جذامون قطاعون أخية الاصل الثابت
ويقال للرجل قد وضعت لك أخية سوا

٣ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٌ مِنْ ضَلَالِكُمْ فَنَاءً لِأَقْوَامٍ وَخَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ^b

يوما راهط ليروان بن الحكم على الضحاك بن قيس وقد كتب خبرهما وخطباً اي امرأ من
الامور اي امرأ عظيماً

٤ ١٠ تُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ بِأَبْنِي مُحَارِبٍ وَرَهْطِ بَنِي الْمَجْلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^c

حسبك من ركب يهزأ بهم . ويروى وركب بني العجلان

٥ وَبِالسُّودِ أَسْتَاهَا فَوَارِسٌ مُسْلِمٌ غَدَاةٌ يَرُدُّ الْمَوْتَ ذَوَالنَّفْسِ بِالْكَرْبِ^d

مسلم بن قيس ابن اخي زفر بن الحرث

69^v ٦ قُرُومٌ أَبِي الْعَاصِي إِذَا مَا تَحْمَطَتْ دِمَشْقُ بِأَمْثَالِ الْمَهْنَةِ الْجُرْبِ^e

١٥ a (٢١^٨ AE) تلك القبائل (AE) . المعنى : اننا اقوياء . نستأصل جرثومة الشر بقهرنا اعداءنا

b (٢٢^٢ AE و ٦٢^٦ C) ضلالهم (C) « كانت بنو تغلب مع مروان فافتخر الاخطل بذلك » (٢٢^{١٠} AE)

c (٢٢^٤ AE و ٦٢^٩ C) وركب بني (AE) يسامون اهل الحرب . . . وركب بني (C) محارب بن
خصفة بن قيس عيلان . وبنو المجلان بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
ابن هوازن

٢٠ d (٢٥^٢ AE و ٦٠^٤ C) من السود (AE و C) اشاهاً (C) اي منظرهم منظر العبيد السود « مسلم بن
عمرو الباهلي كان مع مُصعب فجرح وحمل الى عبد الملك بن مروان فأت بين يديه » (٢٥^{١٥} AE) (راجع

غ ١٧ : ١٦٤) قال يزيد بن الرقاع العاملي اخو عدي بن الرقاع . . .

ومررت عقاب الموت مناً لمسلم فأهوت له طير فأصبح ثاوياً

e (٢٤^١ AE و ٦٢^{١٢} C) . غداة . . . بأشبام (AE و C) . « شبه الذين عليهم السلاح بالابل المهنة لان

٢٥ الحديد اسود والقطران اسود . . . ويروى غداة تحوت دمشق تلوت » (٦٢^{١٨} C)

قروم جمع قروم وهو فعل من الابل يُترك للضراب ولا يُحتمل عليه ولا يُذلل ولا يتعب فضربه مثلاً لهم وتحمطت هدرت وهاجت واوعدت والتهبت كما يتخبط الفحل فيخطر بذنبه ويوعد والمهناة المطاية بالقطران

٧ يَفُودُونَ مَوْجًا مِنْ أُمِّيَّةٍ لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَلَا الْهَضْبِ^a

• المرج العدد الكثير لم يرث لم يات ديارهم والهضبة جَبِيلٌ صغير قال الاصمعي وقل ما تكون الهضبة إلا حمراء لم يرث اي انهم ليسوا من بني سليم فيرثون ديارهم

٨ مُلُوكٌ وَحُكَّامٌ وَأَصْحَابُ قُوَّةٍ إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا عَلَيْهَا ذَوِي شَغَبٍ^b

٩ 70^c أَهَلُّوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَ مُلْكٍ لَا طَرِيفَ وَلَا غَضَبٍ^d

اي ليس بمغصوب ولا مُستطرف ولكن هو قديم موروث

١٠ ١٠ بِضَمِّ الْقَنَى وَالْبَيْضُ تُثْنَى عَلَيْهِمْ وَهَنْ بِأَيْدِي الْمُسْتَيْتِينَ كَالشُّهْبِ^e

تُثْنَى تُكْرَرُ عليهم يعني بالبيض السيوف والمستيت الذي لا يهْمُ بالقرار وشبهه الاستة بالشهب من النيران

١١ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُلْكٍ رَأَيْتُهُ أَتَاكَ بِلَا طَعْنِ الرِّمَاحِ وَلَا ضَرْبِ^f

١٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أُسْرَيْتُ لَا لَيْلَ عَاجِزٍ بِسَاهِمَةِ الْخَدَّيْنِ طَاوِيَةِ الْقُرْبِ^g

١٥ يريد اسريت ليلاً لا ليل عاجز يقال سري واسرى بمعنى واحد وساهمة ضامرة شاحبة يقال سَهَمَ يَسْهُمُ سُهُومًا اذا تغير لونه والقرب فوق الحاصرة جانب السرة من اسفل البطن

a (C) ٢٤^٢ و ٦٤^١ (C) وبالهمز (C)

b (C) ٢٤^٢ و ٦٤^٢ (C) وأحكام... نجدة... ألي (C) وإن شوغبوا (C)

c (C) ٢٤^٤ و ٦٤^٦ (C) و ١٧٣: ٧ « أَهَلُّوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ خَرَجُوا فِي اسْتِهْلَالِهِ » (C) « مَوَالِي

٣٠ مُلْكٌ يَقُولُ مَوْلَا أَوْلِيَاءَ الْخَلَافَةِ » (C)

d (C) ٢٤^٥ و ٦٤^{١٢} (C) تذود القنى والخيل (C) ويؤيد هذه الرواية الشرح « تُثْنَى تُكْرَرُ

عليهم » « وَهَنْ يَعْنِي السُّيُوفَ كَالشُّهْبِ كَالنِّيرَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَارَادَ الْاسْتِهْلَالَ بِرَيْقِهَا بِالنَّارِ » (C)

e (C) ٢٤^٦ و ٦٤^{١٦} (C) ولم (C) الضرب (C)

f (C) ١٧^٢ و ١٨٠: ٧ (C) بسلمية... ضاوية (C)

١٣ جُمَالِيَّةٌ لَا يَمْلِكُ الْعَيْسُ سَيْرَهَا إِذَا رُحْنٌ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ النَّكْبِ^٥

70^٧ ويروى لَا تُدْرِكُ الْعَيْسُ وَالْقَيْمُ جماعة القامة وهي الحشبة التي تُعَلَّقُ عليها البكرة والنكب الموايل شبه الأبل وقد هُزِلَتْ بها والعيس الأبل البيض والجالية الغليظة الشديدة

١٤ مُعَارِضَةٌ خُوصًا حَرَايِجَ شَمَرَتْ لِنَجْعَةِ مَلِكٍ لَا ضَيْلٍ وَلَا جَابٍ^٦

• الخوص التي قد غارت عُيُونُهَا مِنَ التَّعَبِ خَوْصَتْ تَخَوَّصُ خُوصًا حَرَايِجَ ضَمَرُ الْوَاحِدَةُ خُرُوجُ وَيُقَالُ هِيَ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ وَشَمَرَتْ انْكَمَشَتْ فِي السَّيْرِ وَالنَّجْعَةُ طَلَبٌ سَبَبٌ هَذَا الْمَلِكُ كَمَا يُنْتَجِعُ الْغَيْثُ وَالضَّيْلُ الْهَزِيلُ النَّحِيفُ ضَوَّلٌ يَضَالُ ضَالَّةٌ وَمَا بِهِ ضَوْلَةٌ وَالْجَابُ الْغَلِيظُ الْكَرُّ الْبَخِيلُ وَحَمَارٌ جَابٌ غَلِيظٌ عَظِيمٌ وَالْجَابَةُ بَغِيرٌ هَمَزُ الطَّبِيعَةِ حِينَ انْجَابَ قَرْنُهَا أَيِ طَلَعَ وَجَابَ قَطَعَ

71^٨ ١٥ كَانَتْ رِجَالُ الْقَوْمِ حِينَ تَرَوَّحَتْ عَلَى قَطَوَاتٍ مِنْ قَطَا عَالِجٍ حُصْبٍ^٩

١٠ حُصْبٌ بَيْضُ الْخَوَاصِرِ وَيُقَالُ بَيْضُ الْأَعْجَازِ وَقَطَوَاتٍ جَمْعُ قَطَاةٍ

١٦ أَجْدَتْ لِيُورِدُ مِنْ ابَاغٍ وَشَفَّهَا هَوَاجِرُ أَيَّامٍ وَقَدَنْ لَهَا شَهْبٌ^{١٠}

اباغ يريد عين اباغ وشَفَّهَا أَضَرَّهَا وَشَهْبٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَلَوْ أَنَّ سَرَابَهَا

١٧ إِذَا حَمَلَتْ مَاءَ الصَّرَاثِمِ قَلَّصَتْ رَوَايَا لِأَطْفَالٍ بِمَعِيَّةِ زَغَبٍ^{١١}

يُورَى بِتَهْمَةٍ إِذَا حَمَلَتْ يَعْنِي الْقَطَا وَهِيَ الرُّوَايَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْمَاءَ إِلَى فِرَاحِهَا وَالصَّرَاثِمُ مَاءُ النَّزْرِ

١٥ هَاهُنَا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصَّرِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ الْجَمْعُ قَلَّصَتْ أَسْرَعَتْ مَعِيَّةً مَضِلَّةً لَا عِلْمَ بِهَا

١٨ تَوَانِمُ أَشْبَاهٍ بِأَرْضٍ مَرِيضَةٍ يَلْذَنَ بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ وَبِالْعَرَبِ^{١٢}

71^٩ مَرِيضَةٌ مَخُوفَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرِيضَةٌ سَاكِنَةُ الرِّيحِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَقَالَ الْخِذْرَافُ | وَاحِدٌ

a (١٧^٨ E) يدرك... رَفَعْنَا إِذَا كُنَّ (E) b (١٧^٩ E)

c (١٧^{١٠} E) ترعزت (E)

d (١٧^{١١} E) وبك (٦٤) . شَهْبٌ (بك) وهو خطأ «اجدَّتْ أَسْرَعَتْ لَطَبُ الْمَاءِ مِنْ ابَاغٍ» (١٧^{١١} E)

راجع وصف اباغ (١٧^{١٢} E)

e (١٨^١ E)

f (١٨^٢ E) ول ١٠٠ : ٩ و ١٠٩ : ٤٠٩ . تَوَانِمُ أَشْبَاهٍ... وبالعرب (ل) خطأ وتصحيف

الحذاريف وهي الإكامُ وقال ابو عمرو الشيباني الحذارف شجرة الواحدة خذرافة وقال
الاصمعي العربُ شوك البهي ويقال العرب يبيس البهي والبهي بقله هي ما دامت غضة
بُهتي فاذا ظهرت برعومتها في اعلاها فهي البسرة والبرعومة طرفها الذي ينبت كانه جوزة
فاذا طالت شيئاً واستحدثت فهي الصماء هذا الحرف عن ابي عبيدة وحينئذ يكرهها المال
• فاذا تغلقت واذرت الريح شوكتها فهي العرب^a

١٩ إذا صخب الحادي عليهن برزت بعيدة ما بين المشافر والعجب^b
العجب اصل الذنب ويقال له عجب وعجم^c

٢٠ فكم جاوزت بحرًا وليلاً يخضنه إليك أمير المؤمنين ومن سهب^d
السهب الفلاة البعيدة والجمع السهوب

٢١ 72^r عوادل عوجًا عن أناس كأنما يرين بهم جمع الصقالبة الصهب^e
العوج الضمر ناقة عوجاء ضامرة يقول ضمرت واعوجت والصقالبة صنف من العجم يريد كأنهم
من عداوتهم لنا الاعاجم لانهم اعداء العرب والعرب تستي الاعداء سود الاكباد وزرق
العيون وصهب السبال^f قال الاعشى
وما حاولت من إتيان قوم هم الأعداء فالأكباد سود^g

١٥ وقال عمرو بن معديكرب

a قال ذو الرمة :

رعت بارض البهمنى حمياً وبُرةً وصمماً حتى آتفتها نصالها

b (١٨^r AE)

c « عجم الذنب وعجمه جميعاً عجبه وهو اصله وهو المصمض وزعم اللحياني ان ميمها بدل^h

٢٠ من الباء في عجب وعجب » (ل ١٥ : ٢٨٥)

d (١٨^r AE) وم (AE)

e (١٨^r AE) ترى جم (AE) . « عوادل تعدل عن هؤلاء القوم بخافة الاوتار كأنها ترى جم العجم

لعداوتهم العرب » (AE)

f « يقال للاعداء صهب السبال وسود الاكباد وان لم يكونوا صهب السبال » (ل ٢ : ٢٠) وذلك

٢٥ لان الروم هم صهب السبال والشعر وكانوا اعداء للعرب

g (ل ٦ : ٢١٢ و ٣٧٨ و ٢٦٧ : ١٦) فا أجشت (ل) والأكباد (ل ١٦)

ولم يرَ معشرٌ في الناس مُردٌ سَمِعْتُ بِهِمْ وَلَا صُهِبُ السِّبَالِ

٢٢ يُعَارِضُنَ بَطْنَ الصَّحْصَحَانِ وَقَدْ بَدَتْ بُيُوتُ بَوَادٍ مِنْ نُمَيْرٍ وَمِنْ كَلْبٍ^a

الصحصحان المُنْسَعِ المستوي من الارض وبوادٍ من البادية

٢٣ وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ بِنَا الْعِيسُ عَنْ عِذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^b

72^r يأمن من اليمين والعقاب بدمشق وانما سُمِّي نَجْدُ الْعُقَابِ || برأية خالد بن الوليد وكانت تُسَمَّى الْعُقَابُ وعذراء ارض بناحية دمشق وبنو الشجب قبيلة من كلب

٢٤ يَحِذُنَ بِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانْنَا أَخَارِيسُ عَيُّوا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ^c

اخاريس واخارس جمع اخرس واقحم الياء والنسب يريد النسب ويقال عَيَّتْ أَهْيَاءُ عِيَاءُ اي كَانْنَا قد عيينا عن السلام والانتساب

١٠ ٢٥ إِذَا طَلَعَ الْعَيُوقُ وَالنَّجْمُ أَوَّلَجَتْ سَوَالِقَهَا بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْقَلْبِ^d

القلب قلب العقرب والسمك الاعزل والسمك الرامح فالرامح بين يديه كوكبٌ يقال له رُمَحٌ سَعْدٍ والاعزل مُفْرَدٌ لَا كَوْكَبَ بِقُرْبِهِ وَالنَّجْمُ الثَّرِيًّا وَالْعَيُوقُ يَتَّبِعُ الثَّرِيًّا وَإِذَا طَلَعَ النَّجْمُ بِالْعِدَاةِ كَانَ ابْتِدَاءَ الْحَرِّ وَرَقِيْبِهِ الْعَقْرَبُ فَعَنَى الْاِخْطَلُ أَنَّهُمْ لَا يَسِيرُونَ بِالنَّهَارِ خِفَافَةَ الْحَرِّ وَيَسِيرُونَ إِذَا طَلَعَ 73^r القلب والسمكان وهما يطلعان من أول الليل اذا طلعت الثريا غُدُوَّةٌ وَأَوَّلَجَتْ ادْخَلَتْ يَعْنِي ١٥ الْاَبْلُ وَالسَّالِقَةُ جَانِبُ الْعُنُقِ

a (AE ١٨^٦ و١٨٩) «الصحصحان موضع شديد البرد بين حلب وتدمر» (ت ١٧٨:٢)

b (AE ١٩^١ ول ٤٦٦:١ و١١٥:٢ و٢٢٨:٦ وت ٣٠٩:١ و٣٨٨:٣ وياق ٧٥٠:٤ و١٨٩) عذراء. السَّحْبُ (ل ٢) وهو خطأ وتصحيف. نجد العقاب اراد ثنية العقاب وهي فرجة في الجبل المطل على غوطة دمشق من ناحية حمص تقطعه القوافل المخرَّبة الى دمشق من الشرق. وعذراء القرية التي تحت العقبة

c (AE ١٩^٢ ول ٢٣١:١٨ و٢٤٧:١٩) كل حيٍّ (ل ١٨ و١٩) وهي

الرواية. وبالكاتب (ل ١٨) تصحيف. وبالنسب (ل ١٩)

d (AE ١٩^٢) العيوق كلمة يونانية $\alpha\lambda\alpha$ ومعناها العترة وهي نجمة في كوكبة ثُمِسِكِ الاَمْنَةُ او صاحب

المنز Capella α Aurigae. اما السِّمَّاءُ الرامح فهو Arcturus α Bootis. والسمك الاعزل α Spica

Virginis. والقلب Antares α Scorpionis

٢٦ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلْتُهَا عَلَى الطَائِرِ الْمَيُّونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
٢٧ إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلُّو صَفِيحَةً وَجْهِهِ بَلَابِلَ تَنْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبٍ^b
بَلَابِلَ شِدَائِدٍ وَمِثْلَهَا ثَلَاثِلَ وَرَلَاذِلَ

٢٨ مُنَاخِ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَسْتَمْطِرُونَهُ عَطَاءَ كَرِيمٍ مِنْ أَسَارَى وَمِنْ نَهَبٍ^c
• يعني اسارى الروم واموالهم يسألونه ذاك اذا جي به فيعطيههم واخبر الجَهْضِيُّ عَنْ خَارِجَةٍ
قَالَ أَوَّلَ مَا يُوْخَذُونَ فَهُمْ اسارى فَاذَا بَقُوا اَيَّامًا فَهُمْ اسرى يصيرون بِمِثْلَةِ الزَّمَنِ وَالْجَرْحَى
وَالْهَلَكَى وَالْمَرْضَى وَنَحْوِ هَذَا مِنَ الزَّمَانَةِ

٢٩ تَرَى الْحَلَقَ الْمَآذِيَّ تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَقْلٍ بِالنَّوَابِ وَالْحَرْبِ^d
يُرْوَى اَقْدَحَمَلْتُ قَيْسَ بْنِ عِيْلَانَ حَرْبَهَا عَلَى مُسْتَقْلٍ بِالنَّوَابِ اَيِ يَسْتَقِلُّ بِالْأَمْرِ الشَّدِيدِ الثَّقِيلِ
١٠ وَيَحْمِلُهُ وَالْمَآذِيَّ الْاَبْيَضَ الْخَاصَّ مِنَ الْحَدِيدِ

٣٠ 73^e أَخُوها إِذَا شَالَتْ عَضُوضًا سَمًا لَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَبٍ^e
رَوَى سَيِّوِيهِ عَلَى مُسْتَقْلٍ لِلنَّوَابِ إِخَاهَا إِذَا شَالَتْ عَضُوضًا وَنَصَبَهُ عَلَى التَّعْظِيمِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
قَالَ أَذْكَرُ إِخَاهَا أَوْ أَعْنِي إِخَاهَا وَشَوْلَانِ الْحَرْبِ هَيْجَهَا كَمَا تَشُولُ النَّاقَةُ عِنْدَ لِقَاحِهَا وَهُوَ عَقْدُهَا
ذَنْبَهَا وَعَسْرُهَا بِهِ يَقَالُ شَالَتْ تَشُولُ شَوْلَانًا وَشَوْلًا وَشَوْلًا وَسَمَا ارْتَفَعَ إِلَيْهَا ذُلُولٌ يَقَالُ ذُلٌّ
١٠ يَذِلُّ ذِلًّا إِذَا انْقَادَ وَاطَاعَ

٣١ إِمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْلَقَّتْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقٍ مُعَمَّلَةٍ حُدْبٍ^f
يَقُولُ قَدْ تَقَوَّسَتْ مِنَ الْهَزَالِ فَاحْدُودِبْتَ وَالْمُعَمَّلَةُ الْمَدَابَّةُ فِي السَّيْرِ يَعْنِي أَنَّ طَوْلَ السَّفَرِ أَحْدَبَهَا
وَتَقْلَقَّتْ مِنْ هَزَالِهَا

a (Æ. 19^٤ ول ٢٩٥:٢ وغ ١٨٠:٧) عن (غ) وهو خطأ

b (Æ. 19^٥ ول ٢٩٥:٢) c (Æ. 19^٦)

d (Æ. 19^٧) مستخفٍ (Æ) وبني بالملق حلق الدروع

e (Æ. ٢٠^١)

f (Æ. ٢٠^٢) بما بالخيل... مُعَمَّلَةٌ (Æ)

٣٢ شَوَاحِصَ بِالْأَبْصَارِ مِنْ كُلِّ مُقَرَّبٍ أَعِدَّ لِهَيْجَا أَوْ مُوَافَقَةِ الرُّكْبِ^a

المقربات المكرمات من الحيل التي تؤثر باللبن دون العيال وتقرب من البيوت

٣٣^{74r} سَوَاهِمَ قَدْ عَاوَذَنَ كُلَّ عَظِيمَةٍ مُجَلَّلَةِ الشَّطِيِّ طَيَّةِ الْكَنْبِ^b

سواهم قد غيرها القز والشطية ثياب مصر وكسبها غنائمها عظيمة اي عظيمة من الحروب

• ٣٤ إِذَا كَلَّفُوهُنَّ الْمَهَامَةَ لَمْ يَزَلْ غُرَابٌ عَلَى عَوْجَاءٍ مِنْهُنَّ أَوْ سَقْبٍ^c

يروي اذا كلفوهن التناهي وهو البعد والعوجاء التي قد اعوجت من الدأب والتعب والسقْب

الخوار يريد انها اجهضت ولدها وألقته لغير تمام وقال هو سقْب حين تلقيه أمه وهو الرُّبْع فان

كانت انثى فهي حایل وسقبة وحوارة ورُبْعَةٌ فاذا رمت باولادها وقعت عليها الغربان فأكلتها

٣٥ تَفَادَيْنَ عَنْ صَافٍ الطَّرِيقِ مِنَ الْوَجَا وَهُنَّ عَلَى الْعَلَاتِ يَزْدِينَ كَالشُّكْبِ^d

١٠ تفادين تقدم هذه هذه وهذه هذه صلب الطريق غليظه اذا حفيت اتقت غلظ الطريق

^{74v} والانشكب الذي يشتكي منكبه فيميل في جانب || ويقال عَنَدَ يَعْنِدُ عِنَادًا وَعُنُودًا وَعَائِدَ

معاندة ومن الوجا وَجِيَّ يَوْجِيَّ وَجِيَّ شَيْدًا وهو ان يُمَكِّنَ^e حافره من الارض قال وقد

يكون التوجي من الحفا وغيره^f من رهصه الحجر ووطنه على عظمه والرديان العدو والنكب

الموايل

١٥ a (٢٠٢ AE)

b (٢٠٤ AE) الاشطان (AE) ولا معنى للاشطان هاهنا . الشطي يريد الشطوي وهي ثياب الكتان

تصنع في شطي قرية بناحية مصر . وتشديد حرف الطاء هو عوض عن حذف الواو

c (٢٠٦ AE) التناهي (AE)

d (٢٠٩ AE) يماندن (AE) والشارح انما يشير الى اللفظة « عند » يكون نوى ذكر الرواية « يماندن »

٢٠ وسها عن كتابتها . « تفادي فلان من كذا اذا تحاماه واتزوى عنه » (ل ٢٠: ٨) « عند عن الشيء والطريق . .

تباعد وعدل » (ل ٢٠: ١) عاند الجبارى فرخه اذا عارضه في الطيران اول ما ينهض » (ل ٢٠: ٢) .

ولعل الرواية الصحيحة « تعادين » بمعنى تباعدن . راجع (ل ١٩: ٢٦١)

e كذا في الاصل « ان يُمَكِّنَ » ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفيه والفرس باطن

حافره » (ل ٢٠: ٢٥٦) ومن ثم لا يُمَكِّنُ حافره من الارض بسبب ما يجرد من الوجع

٢٥ f كذا بضمة على الراء . يريد: وغيره يقول يكون التوجي من رهصه الحجر الخ . ولعل الصواب

« وغيره » اي من الحفا وغيره من رهصه الخ

٣٦ وفي كُلِّ عامٍ مِنْكَ لِلرُّومِ غَزْوَةٌ بَعِيدَةٌ أَثَارِ السَّنَائِكِ وَالسَّرْبِ^a

السَّرْبُ مَسْلُكُهَا وَمَذْهَبُهَا يُقَالُ خَلَّ سَرْبُهُ يَعْنِي خَلَّ وَجْهَهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ^b

٣٧ يُطَرِّحَنَّ بِالشَّعْرِ السِّخَالِ كَأَنَّمَا يُشَقِّقَنَّ بِالْأَسْلَاءِ أَرْدِيَّةَ الْعَصَبِ^c

أَي تُلْقِي أَوْلَادَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ فَيَقَعُ السَّلَا فِيهِ الْوَلَدُ فَيُشَقِّقُ وَشَبَّ الْإِسْلَاءُ بِالْعَصَبِ لِأَنَّ السَّلَا أَحْمَرُ وَالْعَصَبُ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَالسَّلَا لِقَافَةُ الْوَلَدِ •

٣٨ بَنَاتُ غُرَابٍ لَمْ تُكْمَلْ شُهُورُهَا تَقْلَقُلُ مِنْ طُولِ الْمَقَاوِزِ وَالْجَذْبِ^d

غُرَابٌ فَرَسٌ كَانَ لِقَنِيٍّ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ كَانَ لِسُلَيْمٍ غُرَابٌ وَلاحِقٌ وَأَعْوَجٌ فَوَهَبَ سُلَيْمٌ أَعْوَجَ 75^r لِبَنِي عَامِرٍ فَصَارَ لِبَنِي هَلَالٍ تَقْلَقُلُهُنَّ هَزَاهُنَّ وَضَجَرُهُنَّ • وَالْجَذْبُ جَذَبَهُمْ أَيْ أَيْأَاهَا بِالْأَيْتَةِ

٣٩ وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ يَوْمَ إِقَامَةٍ وَيَوْمًا تَشْكِي الْقَضَّ مِنْ حَذَرِ الدُّبِّ^e

١٠ وَيُرْوَى تَمَرُ الْقَضِّ أَيْ تَكْرَهُهُ وَالْقَضُّ الْحَصَى الصَّغَارُ وَيُقَالُ قَضَضٌ

٤٠ غَمُوسٌ الدَّجَى تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طُلُوبِ الْأَعَادِي لَا سَوْومَ وَلَا وَجِبَ^f

الْغَمُوسُ الَّذِي يَسْرِي لَيْلَهُ كَلَهُ لَا يَمْرَسُ حَتَّى يَصْبَحَ وَقَوْلُهُ تَنْشَقُّ يَعْنِي الدَّجَى الَّذِي يَنْفَسُ فِيهَا لِأَنَّهَا تَسْتُرُ وَالْمُتَضَرِّمُ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَهُوَ الْمَغْتَاطُ الْمُتَلَهَّبُ غَيْظًا فَهُوَ مُتَضَرِّمٌ عَلَى أَعْدَائِهِ

(٢٠٧ AE) a

b « خَلَّ سَرْبُهُ بِالْفَتْحِ أَيْ طَرِيقُهُ وَوَجْهَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خَلَّ يَسْرِبُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ • • قَالَ شَمْرُ أَكْثَرُ الرِّوَايَةِ خَلَّى لَمَّا سَرِبَ أَوَّلَاهَا بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ خَلَّ سَرْبُهُ أَيْ طَرِيقُهُ » (ل ١: ٤٤٧)

d (٢١١ AE) ، تَقْلَقُلَنَّ (AE)

c (٢٠٨ AE)

e (٢١٢ AE) • « الْقَضَضُ الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قِضَّةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » (ل ٩: ٨٦) « يَصِفُ أَخَا

٢٠ حَفِيتَ فَشَقَّ عَلَيْهَا السَّيْرَ وَالْدَرْبَ يَعْنِي دَرْبَ الرُّومِ » (AE)

f أَنْتَ الدَّجَى اعْتِبَارًا لِمَنْ الدَّجَى أَيْ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ • وَمَنْ رَوَى « يَنْشَقُّ » يَتَّبِعُ لَفْظَ الدَّجَى

g (٢١٤ AE) وَلِ ٢١٥: ٢ وَ ٢٦: ٨ وَ ٥٠١: ١ يَنْشَقُّ (ل) مُتَضَرِّمٌ (ت) تَصْحِيفٌ • غَمُوسٌ

(ل ٢) تَصْحِيفٌ • لَا سَوْومَ وَلَا وَجِبَ (ل ٨) خَطَا • « قَوْلُهُ غَمُوسٌ الدَّجَى أَيْ لَا يَمْرَسُ أَبَدًا حَتَّى يَصْبَحَ

وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ وَإِنْ فِي يَنْشَقُّ ضَمِيرُ الدَّجَى وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمُضَرِّمُ فِي مُتَضَرِّمٍ

٢٥ يَعُودُ عَلَى الْمَدْحُوحِ • وَالسَّوُومُ الْكَالُ الَّذِي إِصَابَتُهُ (السَّامَةُ) (ل ٢)

والسووم الضجور ستم يسأم سامةً وسأماً والوجب الجبان ووجب قلبه يجب وجيباً^٥ وذلك اذا
جبن وفرع ووجب البئع يجب وجوباً ووجب الميت اذا مات وفي الحديث فاذا وجب فلا
تبيكن باكية وقال الله عز وجل^٦ فاذا وجبت جنوبها^٥ وقال ابو عمرو الشيباني الوجب الجبان
وجمه أوجب ولم يقل في فعل منه شيئاً

٤١75^٧ عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي قُرَيْشٌ تَعَطَّطَتْ لَهُ صَلَاحُهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^د

تعطفها عليه انها ولدته كلها والوشائظ اللزقون بهم ايسوا منهم والصلب الصميم

٤٢ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ لِأَبْيَضَ لَا عَارِي الْخِيَانِ وَلَا جَذْبِ^٥
خِيَانٍ وَآخِرَتُهُ وَآخِرِينَ وَخُونٍ عَلَى فَعْلٍ وَفُعْلٍ^٤

٤٣ وَلَكِنْ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ حَقِّهَا عَلَى رَغْمِ أَعْدَاءٍ وَصَدَاقَةٍ كُذِّبَ^٥

١٠ رجل صداد وقوم صداد يصدون عن الحق^٦ وواحد الصداقة صادة وأما الصداق فداية مثل سام
ابوص قال الشاعر

اذا ما رأى إشرافهن أنطوى لها خفي كصداد الجديرة أطلس^١

والجديرة الحظيرة من الحجارة وهي مأخوذة من الجدار

a « ووجب القلب يجب وجباً ووجيباً ووجوباً ووجباناً خفي واضطرب وقال ثعلب ووجب القلب
١٠ وجيباً فقط » (ل ٢٩٤: ٢)

b (٣٧: ٢٢)

c وجبت جنوبها اي سقطت الابل الى الارض بعد ان تُنحَرَ قياماً مُعَقَّلَةً وهو المستحب

d (٣٤٦: ٩ ول ٢١^٤ AE)

e (٢١^٥ AE وقت ٣٠٥ ومواز ١٩ وعس ٢٥) فيكم بأبيض (AE) منهم لأبلج (عس)

f « الجمع في الكثير خُون... قال سيبويه لم يحرّكوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها »
(ل ٣٠٤: ١٦)

g (٢١^٦ AE و ٦٤١^{١٢} C) رَأَهُ (AE) أَرَاكَ... حَقِّهِ (C). « يقول أراك الله موضع الملك وإتاك
أحقّ به » (C)

h « رجل صَادَ من قوم صَدَاد وامرأة صَادَةٌ من نسوة صَوَادٌ وَصَدَادٌ ايضاً » (ل ٢٣٣: ٦)

i (ل ٢٣٤: ٦)

٤٤ فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَرَارٍ تَوَاضَعْتَ فَقَدْ عَذَرْتَنَا مِنْ كِلَابٍ وَمِنْ كَغَبٍ^a

ابو عبيدة اعذرتنا اي جعلت لنا عذراً وعذرتنا من الرضا فيها اي ظفروا فرضيناها انكشفت
76^r ونحن غير ليام || وتواضعت كفت وسكنت

٤٥ وَفِي الْحُقْبِ مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَانَهُمْ بِمُنْعَرَجِ الثَّرَاثِرِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ^b

واحد الافناء فنا كما ترى^c والحقب قال ابو عمرو الشيباني هم البرص والواحد احقب مثل الحمار
الاحقب وقال غيره اراد بالحقب قبائل خسيصة منهم جعلهم اذئاباً والثراثر نهر بالجزيرة

٤٦ وَهَنْ أَدَقْنَ الْمَوْتَ حَارِ بْنِ ظَالِمٍ بِمَاضِيَةِ بَيْنِ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^d

الحرث بن ظالم المرّي احد فتاك العرب في الجاهلية قتله ابن الخمس التغلبي بامر النعمان بن المنذر
والشراسيف جمع شرسوف وهي اطراف الاضلاع من اسفل الجنب والقصب الامعاء وجمعه
١٠ اقصاب وهي الاقتاب ايضاً^e

٤٧ لَعَرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَايِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرَاثِرِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ^f

راغية السقب يقول لقوا من القتل والعذاب ما لقي الذين عقروا الناقة فلما رغا سقبا اهلكهم
الله واسم عاقرها قدار

76^v ٤٨ فَظَلُّ بَنُو الصَّمَاءِ تَأْوِي فُلُولُهُمْ إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعَقْبِ^g

١٠ بنو الصماء عمير بن الجباب واخوته كانت امهم سوداء ودسماء وسفخة امرأة دسماء ورجل ادسم

a (Æ ٢٢^١ وصح ٢٦١:١ ول ٢٢٢:٦ وت ٢٨٥:٣ ونخص ٨١:١٣ و ٢٤٤:١٢ وانب ٢٠٧) اعذرتنا في كلاب وفي (منخص وانب ول) في طلابكم العذر (ت)

b (Æ ٢٢^٢) c كذا في الاصل « ترى »

d (Æ ٢٢^٤) جزء بن (Æ). « قوله بماضية اي بطعنة مضت في شراسيف والشراسيف مقاطعة الاضلاع
٢٠ والقصب الامعاء » (C ٢٦٣^١)

e « ابن سيده القتب والقتب المعى . . . وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استدار وهي الخوايا
واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القتب اقتاب » (ل ١٥٤:٣)

f في Æ هذا البيت لا يوجد في هذه النقيضة بل في نقيضة غيرها مع القافية « اليكر » عوض
« السقب » راجع Æ ١٢٣^٦

g (Æ ٢٢^١ و C ٦٣^٢) وظلت (Æ و C) ٢٥

٤٩ لَحَا اللَّهُ صِرْمًا مِنْ كُتَيْبٍ كَانَهُمْ جِدَاءُ حِجَارٍ لَاجِيَاتٍ إِلَى زَرْبٍ^١

الصِرم القطعة من الناس والجميع الأصرام وهي الأبيات القليلة والصِرمة القطعة من الابل وجمعها صِرم والزَرْب زرب الغنم وهي الصيرة ايضاً من حجارة كانت او من شجر وهي للابل كُتَيْبٌ وَغَتَّةٌ وهي الحِطَارُ والحِطَرُ^٢ وقال ابو عمرو قد زربوا للغنم اتخذوا لها الزَرْب والزرب من

قَصَبٍ يُنَسِّجُ والصيرة من حجارة

٥٠ أَكَارِيعُ لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحَلُّهُمْ وَلَا بِالْحِمَاةِ الذَانِدِينَ عَنِ السَّرْبِ^٣

السَّرب الابل وكل ما رعى اكارع شبههم باكارع الاديم وقوله ليسوا بالعريض محلهم اي هم قليل فهم يتلون محلاً ليس بواسع

٥١ ٧٧١ وما يُفَرِّجُ الْأَضْيَافُ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا إِذَا كَانَ أَعْلَا الطَّلَحِ كَالرَّمَكِ الشَّهْبِ^٤

١٠ رَمَكَةٌ ورَمَكٌ واذا وقع الجليد على الطلح ابيض فشبّهه بالخيول الشهب

٥٢ بَنِي الْكَأْبِ لَوْلَا أَنْ أَوْلَادَ دَارِمٍ تَذَيَّبُ عَنْكُمْ فِي الْمَزَاهِرِ وَاللَّزْبِ^٥

يروى في المزهري والحرب والمزاهر والبلابل وانتلاقل الشدايد واللزب الجذب

٥٣ إِذَا لَا تَقِيْتُمْ مَا لِكَا بِضْرِيَّةٍ كَذَلِكَ يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ عَلَى الْغَضَبِ^٦

غضب قهر ويروى على العصب والعصب ان تُرَامَ^٧ الناقة على غير ولدها وهو ان يُعَمَدَ اليها

١٥ فَيُعْصَبُ مَنَجْرَاهَا أَيَّامًا وَلَا تَشْمُ وَلَدَهَا فَتَنْسِي رِيحَهُ ثُمَّ يُعْشَى مَنَجْرَاهَا حَشَوًا شَدِيدًا وَيُعْتَانِ

a (C) ٢٤٨ و (C) ٨٩٢ لاجيات (C)

b يقال للحطَب الرطب الذي يُحَطَّرُ بِهِ الحِطَرُ « (ل) ٢٧٩: ٥ »

c (C) ٢٤٩ و (C) ٨٩٧ اكارع... محلها (C)

d (C) ٢٥٢ و (C) ٩٠١ في الاصل « يُفَرِّجُ » ولعلها « يُفَرِّجُ » . يفرج (C) و (E) كالدمك

٢٠ الشطب (E) تصحيف

e (C) ٢٤١٠ و (C) ٨٩١٢ والحرب (E) . « يروى والحرب » (C)

f (C) ٢٥١ و (C) ٨٩١٠ « مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن قيم » (C) . « كانت بنو حنظل تحالفت

ان يكونوا مع بني يربوع على جميع الناس الا على بني دارم فقال لولا حلقكم لأدينم الضريبة الى مالك بن

حنظلة كذلك يؤدجها الذليل » (E) g رَمَتِ الناقة ولدها عطفت عليه وأرأمتها عطفتها على رأها

فلا تتنفسُ إلا من فيها ثلاثة أيام أو أربعة ثم تُدرجُ بدرجة^a ضخمة وهي من شعرٍ أو مُشاقةٍ فتجعلُ في حياتها ويُحلُّ حياؤها عليها فتدحرومين أو ثلاثة فتري أنها ماخضٌ حتى إذا لَهت عن ولدها^{77v} || وُظنَّ أنها قد نسيته أثبت بالحوار الذي ترأَّم عليه فيجعل خلفها وهي لا تشعر به ثم يُحلُّ خلالها فتدحرو فتلقي الدرجة فيجرُّ الحوار من مؤخرها الى بين يديها فتظن أنها وضعت ساعتها فتشتمه وتُرزم عليه وترأَّمه فتدر عليه فذلك العصب والتدريج والعصبُ عصبُ الشجرة إذا جُمعت الأغصان وشدت ثم نُثِرَ ورقها بالضرب وفي المثل لأعصبتك عصبَ الأبيَّةِ هذا في الناقة ولاعصبتك عصبَ السَّلَمَةِ . حَالَت بنو يربوع بني نهشل بن دارم على ان تنصرهم نهشل على الناس كلهم إلا على بني مالك بن حنظلة وعلى ان تنصرهم يربوع على الناس كلهم فقال الأخطل لبني يربوع لولا انكم حلفاء لبني نهشل فنعتكم من بني مالك لاديتهم الى بني مالك

١٠ الحرج وهي الضريبة التي ذكر

٥٤ 78^v وإنَّ الَّتِي أدَّتْ جَرِيرًا بِزَفْرَةٍ لِحَائِثَةِ الْعَيْنَيْنِ صَابِيَةَ الْقَلْبِ^b

صابية تصبو اي يميل قلبها الى ما لا ينبغي

٥٥ يَقُولُونَ ذَرِّبْ يَا جَرِيرُ وَرَاءَنَا وَلَيْسَ جَرِيرٌ بِالْمُحَامِي وَلَا الصُّلْبِ^c

فاجابه جرير^d

XXXIX

١٠ أصحابِ أَلَيْسَ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نُحْيِي رُسُومَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَأْبِ^e

a راجع في « الدرجة » اللسان (١٤: ٣)

b (٢٥^{٢٠} C و ٨٩^{١٧}) « أدت يعني ولدت بزفرة اي بشقة . . . وانما اراد الاخطل ما هنا اتخا

فاسقة العينين صابية القلب اي مائلة الى الدعارة » (C)

c (٢٥^٤ C و ٩٠^{١٤})

d ان عدد ابيات قصيدة جرير هذه البائية ٢٩ بيتا كما في ديوانه (Ei: ٢٧: ١ و ٢٨ و E: ٢٣٢) إلا

انه يوجد اختلاف في ترتيب بعض الابيات وهي من البحر الطويل .

e (Ei: ٢٧^٧) . ديار الحي (Ei) . « دائرة الجأب موضع . . . الجأب ماء لبني مجيم عند مغرة »

(ل ١: ٢٤١ و ٢٤٢ و دار ١٠ و ١٢)

٢ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَمْوُجُوا بِدِمْنَةٍ عَفَّتْ بَيْنَ أَنْقَاءِ الْمَلِيحَةِ وَالنَّثَبِ^a

يموجوا يحبسوا ركبهم عليها

٣ ذَكَرْتُكَ وَالْعِيسُ الْعِتَاقُ كَانَهَا بِرُقَّةِ أَجَادٍ قِيَاسٌ مِنَ الْقَضْبِ^b

قوس وقياس وقبي وأقواس

٤ فَإِنْ تَمَنِّي مِنِّي الشِّفَاءَ فَقَدْ أَرَى مَشَارِعَ لِلْعِيْمَانِ صَافِيَةِ الشَّرْبِ^c

المشارع الموارد والعيمان العطشان

٥ كَأَمَّ الطَّلَا تَعْتَادُ وَهِيَ غَرِيْرَةٌ بِأَجَادٍ رَهْبَى عَاقِدَةِ الْجِيدِ كَالْقَابِ^d

78^v أم الطلأ الظبية وطلأها يخشعها واجداد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض ورهبي مكان والقلب
سوار من عاج

٦ إِذَا أَنَا فَارَقْتُ الْأَحْصَى وَمَاءَهُ سُقَيْتُ مِلَاحًا لَا يَمِيجُ بِهَا قَلْبِي^e

لا يميع لا يعلق بها اي لا يبرئها فهو ينكرها ويقال ما عجت بكذا اي ما عبأت به ولا
التفت اليه

٧ وَإِنَّا لَنَقْرِي حِينَ يُحَمَّدُ بِالْقَرَى وَلَمْ يَبْقَ نَثِيٌّ فِي سُلَامَى وَلَا صُلْبٍ^f

a (٢٧^٨ Ei) . عوصاء الاميلح (Ei) . أنقاء جمع نقا للقطعة من الرمل الابيض تنقاد محدودة .
١٥ « المليحة موضع في بلاد بني تميم » (ياق ٢: ٦٤٠) . « مليحة جبل بقلعة بني يربوع » (نق ١٩١٨) . « مليحة
وهي ماءة لبني سلس » (غ ٢: ١٠)

b (٢٧^٩ Ei) وت ٢٨٨: ٦ وبك ٧٧ (برقة أحجار (Ei) وت وبك) . القضب شجر تتخذ منه
القسي ويقال انه من جنس التبع
c (٢٧^{١٠} Ei) . للظمان (Ei)

d (٢٧^{١١} Ei) . « رَمْبَا . . . خبراء في الصمان في ديار بني تميم » (ياق ٢: ٦٤٠ وبك ٤٢٦) القلب
« السوار اراد بياضه واستدارته » (E)

e (٢٧^{١٢} Ei) المذاب ويردها (Ei) . « الاحص ماء » (ل ٨: ٢٨٠) . « الاحص واد لبني تغلب
كانت فيه بعض وقائهم مع اخوتهم بكر . . . وبالاحص قتل جساس بن مرة كليب بن ربيعة » (بك ٧٥)
« لا يميع بما لا ينتفع بما ولا توافقه يقال عاج يبيع عياجاً ومن العلف عاج يعوج عوجاً وعيوجاً » (E)

f (٢٧^{١٤} Ei) سلافي (Ei) تصحيف سلامي ٢٥ عاج الشيء عوجاً وعياجاً (ل ٣: ١٥٧)

اي حين تشتد السنة فيجعد القرى والعرب تدخل هذه الباء في كلامها في مواضع يستغنى عنها فيها وذلك لاتساعهم في كلامهم قالوا خذ بعنان فرسك وخذ بخطام ناقتك وجاءك عيد الله بنفسه اي نفسه وقال الراعي

مَنْ الْحَرَاثُ^a لَا رَبَاتُ أَحِيرَةٍ^b سَوْدُ الْحَاجِرِ^b لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

79^r والبقى المنخ^u || وأخر ما يبقى في السلامى والعين قال الراجز

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ^c مَا دَامَ مُنْخٌ فِي سُلَامَى^d أَوْ عَيْنٍ^e

٨ إذا الْأَفْقُ الْغَرِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ سَلَا فَرَسٍ شَقْرَاءُ مَكْتَبُ الْعَصْبِ^d

اخذ قول الاخطل كأنما يشققن بالاسلاء اردية العصب والسلا احمر كالكيس في جوفه يكون السغد والذي يخرج على الفصيل كأنه ثوب سابري هو الغرس والسابياء تجي. قدام الولد وهي

١٠ يضاء فيها ماء والجولاء تجي. بعده وهي خضراء

٩ وَنَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ وَلَمْ تَزَلْ فَوَارِسُنَا يَحْمُونَ قَاصِيَةَ السَّرْبِ^e

السرب كل ما رعى من اموال القوم الابل والغنم

a ربّات اخمرة (ل ٤: ٢٩٤ و ٥٢: ٦ ومن ١١٦) اخمرة (خ ٣: ٦٦٧) « والاحمرة جمع حمار بالحاء المهملة وخص الحمار لانها رذال المال وشرة... وكذا ضبط هذه الكلمة صاحب كتاب اللصوص وابن المستوفى ١٥ وقد صحف الدماميني في الحاشية الهندية هذه الكلمة بالحاء المعجمة وقال والاحمرة... » (خ ٢: ٦٦٨)

b (نخص ١٤: ٢٠١ وخ ٣: ٦٦٧) « اراد بهذا الوصف الاماء السود قال صاحب اشعار اللصوص سود الحاجر من سواد الوجه وخص الحاجر دون الوجه والبدن كله لانه اول ما يرى... وانما اراد سواد الجسد كله... يقول من من خيرات كريمات يتلون القرآن ولسن باماء سود ذوات حمر يسقينها... » (خ ٣: ٦٦٨)

c البيت لابي ميسون النضر بن سلمة العجلي قاله في صفة الخيل. (راجع اللسان ٢١: ٤ و ١٢٩: ١٥ و ١١١: ١٥ و ٢١٤: ٢٠ و ٢٣ و ٥٦٨ ومنض ٢٠٧ وكتر: الابل ٢٠٨ ومنض ١٠: ١٧٥) المأ (درد وكتر) ويروى البيت الاول هكذا: لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَأَرْقُبْنَ (منض). « التهذيب وشحم المين قد سمي نخاً قال الراجز البيت » (ل ٤)

d (٢٧^{١٤} Ei). راجع البيت ٢٧ من تقيضة الاخطل و ٢٠^٨ « يريد ان الافق محمر لا سحاب فيه

٢٠ وقد علقه كدرة والمكتب من الكتابة وهو قبجه وعبوسه من الجذب » (E)

e (٢٧^{١٥} Ei) اي حق الضيوف

١٠ عَلَى مُقَرَّبَاتٍ هُنَّ مَعْقِلٌ مِّنْ جَنَّا وَنَسْمُ الْعِدَى وَالْمُنْجِيَّاتُ مِنَ الْكَرْبِ^a
مُقَرَّبَاتٌ خَيْلٌ مُّكْرَمَةٌ مُّوْتَرَةٌ بِاللَّبَنِ دُونَ الْعِيَالِ وَالْعَرَبُ تَرَعَى اِبْلَهُمْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
وَتَرَعَى الْخَيْلُ بِقُرْبِ الْبُيُوتِ

١١ 79^v بِطِخْفَةٍ ضَارَبْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا عَشِيَّةً بِسُطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ^b
• النَّحْبُ النَّذْرُ

١٢ فَيَا رَبُّ جَبَّارٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ صَرِيحٌ وَنَهَبٍ قَدْ حَوَيْنَ إِلَى نَهَبِ^c
جَبَّارٌ مَلِكٌ وَطِئْنَ جَبِينَهُ أَوْ صَرَعْنَهُ وَالنَّهْبُ مَا انْتَهَبُوهُ مِنَ الْأَمْوَالِ

١٣ فَمَا لُمْتُ قَوْمِي فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْا وَمَا كَانَ عَنْهُمْ فِي ذِيَادِي مِنْ عَثَبِ^d
يَقُولُ رَضِيْتُ بِالْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْهُ مِنَ الشَّرَفِ وَهُمْ لَمْ يَعْتَبُوا عَلَيَّ فِي ذِي عَنَمِهِمْ

١٤ ١٠ أَشْرَفُ عَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ تَرَلْ عَالِيَهُ تُبْنَى عَلَى بَاذِخٍ صَغْبِ^e
الْعَادِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ الشَّرَفِ هَاهُنَا وَالْمَجْدُ وَالْبَاذِخُ الطَّوِيلُ الشَّرْفُ

١٥ إِذَا قَرَعَ الصَّاقُورُ مَثْنً صَفَاتِنَا نَبَا عَنْ دُرُودٍ مِنْ حَزَائِيهَا الْحُدْبِ^f

a (Ei ٢٧^{١٦}) المعنى ان هذه الخيل اذا جئنا جان كانت له مثل الحصن المنيع بلجأ اليه يركبها فيجتمع

b (Ei ٢٧^{١٨}) ول ٢٤٧: ٢ و ١١٦: ١١ من أعدائه وينجو

١٥ ونق ٢١٦ وبك ٤٥٢ جالدا الملوك (ل ونق) خالدا [جالدا] (بك) يوم طيخفة ويقال له

ايضاً يوم خزاز ويوم الرخينج ويوم ذات كنهف وفيه انتصر بنو يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك

الحيرة وأيسر قابوس بن المنذر وحسان اخو المنذر (نق ٦٦ - ٧٠) «النحْبُ الخطَرُ ههنا والنذر ايضاً في

غير هذا الموضع» (E) «النحْبُ الخطَرُ العظيم وناحبه على الامر خاطره قال جرير البيت اي على خطر

عظيم ويقال على نذر» (ل ٢) «هذا يوم العظالي» (E) «وانما سُمِّيَ يوم العظالي لانه تعاضل على الرئاسة

٢٠ بسطام وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحرفزان يوم العظالي» (نق ٥٨٠ و ٥٨١ ول ٤٨٤: ١٣)

ويقال له ايضاً يوم الإياد ويوم الأفاقة ويوم أعشاش ويوم ملبحة وفيه انتصرت بنو يربوع على بني شيبان

(نق ٥٨٠) «هو يوم بين بكر ونعيم» (ل ٤٨٤: ١٣)

c (Ei ٢٧^{١٧}) «ألا رب... صريحاً» (Ei) d (Ei ٢٧^{٢٠}) زيادي (Ei) تصحيف

e (Ei ٢٧^{١٩}) نُشْرِفُ (Ei) f (Ei ٢٧^{٢١}) الصاقور (الفأس العظيمة التي لها راس واحد

٢١ دقيق تُكسَّر به الحجارة وهو المول ايضاً «دروها حيودها وجوانبها وما نتأ منها واحدا در» (E)

واحد الحزالي حزباءة وهو ما ارتفع من الارض وغلظ

١٦80^r لَمَلَّكَ يَا خِثْرِيَرِ تَغْلِبَ فَأَجِرُ إذا مُضِرُّ مِنْهَا تَسَامَى بَنُو الْحَرْبِ^a

١٧ إِذَا صَدَعَتْ قَيْسُ وَخِثْرِيَرِ بَيْنَهَا عَصَا الْحَرْبِ مَا أَوْضَعَتْ فِيهَا مَعَ الْكَرْبِ^b

مع الركب صدعت شئت^c

١٨ • وَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى الْعِزِّ أَيَّامَ رَاهِطٍ شَغَبْتَ وَلَكِنْ لَا يَدِي لَكَ بِالشَّغْبِ^d

١٩ وَإِنَّ لَنَا غَوْرَ الْبِلَادِ عَلَيْكُمْ وَسَاحَةً نَجْدٍ وَالطَّوَالَ مِنَ الْهَضْبِ^e

٢٠ سَتَعَلِّمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا غَدَتْ كِتَابُ قَيْسٍ كَالْمُعْبَدَةِ الْجُرْبِ^f

المُعْبَدَةُ الْإِبِلُ الْمُطْلِيَّةُ بِالْقَطِرَانِ وَالْمُعْبَدُ الْمَذَلُّ وَالْمُعْبَدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُو.

٢١ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ دَمَرَتْ خَنَازِيرَ بَيْنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالذُّرْبِ^g

٢٢ ١٠ لَقَدْ أَوْرَدَتْ قَيْسُ عَلَيْكَ خُيُولَهَا مَصَاعِيبَ هَدًى مِنَ الْبَيَاضِ الَّتِي تَجِي^h

مَصَاعِيبُ جَمْعُ مُصْعَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الذُّلُولِ وَتَجِي تَجْمَعُ فِيهَا الْمَاءُ.

٢٣ فَوَارِسَ أَمْثَالَ الْهَذِيلِ رِمَاحَهُمْ بِهَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ خَضِبُ عَلَى خَضِبِⁱ

٢٤ تَعَذَّرْتَ يَا خِثْرِيَرِ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا عَلِمْتَ بِحَلِي ذِي مُعَاسِرَةٍ صَفِ^j

a (٢٨^١ Ei) . خِثْرِيَرِ الْكَنْبِيَّةِ (Ei) b (٢٨^{١٠} Ei) . لَثَنَ وَضَعْتُ . . . مَا أَوْجَعَتْ . . . الرُّكْبِ (Ei)

c في هامش النسخة D كتب « صدعت شئت » . وفوق الكلمة « الكرب » رسم « مع الركب »

d (٢٨^{١١} Ei) اِزْمَانُ رَاهِطٍ (Ei) . نَظَرَ جَرِيرَ إِلَى بَيْتِ الْإِخْطَلِ ٨ فِي نَقِيضَتِهِ « إِذَا شَوَّغُوا كَانُوا عَلَيْهَا ذَوِي شَغْبٍ »

e (٢٨^{٢٠} Ei) عَرَفْتُمْ لَمْ يَنْبَغِ الْبَحُورُ عَلَيْكُمْ (Ei) لَمْ يَأْتِ لَقَيْسَ عَيْلَانَ

f (٢٨^٨ Ei) كَالْمُهَنَّاةِ (Ei) . قَالَ الْإِخْطَلُ فِي نَقِيضَتِهِ الْبَيْتُ ٦ « بِأَمْثَالِ الْمُهَنَّاةِ الْجُرْبِ »

g (٢٨^٤ Ei) عَيْلَانَ . . . دَمَرُوا (Ei) عَيْلَانَ تَصْغِيفَ . الدُّرْبُ دَرْبُ الرُّومِ وَهُوَ مُضِيقٌ فِي الْجَبَلِ صَمْبُ الْمَسْلَكِ . وَالشَّرْعِيَّةُ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ بِلَادِ تَغْلِبَ كَانَتْ جَاءَ وَقَعَةً بَيْنَ سَلَمٍ وَتَغْلِبَ وَكَانَتْ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ

h (٢٨^١ Ei) وَقَدْ . . . عَلَيْكَ وَخِثْرِيَرِ فَوَارِسَ (Ei) (راجع E ٥٠١)

i (٢٨^٧ Ei) مَصَاعِيبَ أَمْثَالَ . . . خَضِبًا (Ei) . وَالْهَذِيلُ هَذَا هُوَ الْهَذِيلُ بْنُ زُقَيْرٍ بْنِ الْحِثْرِثِ الْكِلَابِيِّ

j (٢٨^١ Ei) تَغْلِبَ . . . شَغْبٍ (Ei) تَصْغِيفَ . تَمَاسَرُ اشْتَدَّ وَالتَّوَى وَصَارَ عَسِيرًا

- ٢٥⁸⁰ تُخَبِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصِبْ عِثَارًا وَقَدْ لَاقَيْتَ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^a
 ٢٦ تَعَرَّضْتَ مِنْ دُونِ الْفَرَزْدَقِ مُحْطِبًا^b فَمَا كُنْتَ مَنْصُورًا وَلَا عَالِي الْكُعبِ^c
 ٢٧ تَصَلَّيْتُ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلِي بِهَا^d فَأَرَدْتُ فِيهَا وَأَفْتَدَيْ بِكَ مِنْ حَرْبِي^e
 ٢٨ إِذَا أَنَا جَاذَبْتُ الْقَرِينَ تَمَرَّسْتُ^f حِبَالِي وَرَحًا مِنْ عَالِيَيْهِ جَذَنِي^g

• القرن الجمل يُقرن بآخر يُشدان في جبل وهما القرينان ويُفعل هذا بالقحليين إذا تصاولا ليدل أحدهما ورخي لين حتى يسترخي وتمرست التوت واشتدت

- ٢٩ قُفَيْرَةٌ حِزْبٌ لِلنَّصَارَى وَدِينِهِمْ وَأَمْسَى الْكِرَامُ الْغَالِبُونَ وَهُمْ حِزْبِي^h
 وقال الاخلⁱ

XL

- ١٠ حَيِّ الظَّمَانِ إِذْ رَحَلْنَ بُكُورًا يَرُويْنَ شَيْئَيْنِ فَقَدْ رَفَعْنَ خُدُورًا^j
 يروي حي الظمان اذ غدون بكورا
 ٢ شَبَهْتُهُنَّ وَقَدْ تَقَاذَفَ سَيْرُهُمَا نَخْلًا بِمَكَّةَ نَاعِمًا مَسْطُورًا^k

a (٢٨^٢ Ei) أَخْبِرُ (Ei)

b (٢٨^{١٢} Ei) مُحْطِبًا أي ناصراً ومُحِبِّناً

c (٢٨^{١٢} Ei) فَأَرَاكَ (Ei) تصحيف. «صَلَّى بِالنَّارِ وَصَلَّيْتُهَا... وَأَصْطَلَى جَا وَتَصَلَّاهَا قَاسَى حَرْهَا وَكَذَاكَ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرْ حَرْجَمَ» (ل ٢٠١: ١٩ و ٥٣: ٨)

d (٢٨^٢ Ei) جَارَيْتُ الْقَرِينَ (Ei) الْعَالِيَّ جَمْعُ عِلَاءٍ غَضَبُ الْعُنُقِ الْغَلِظُ خَاصَّةً «عَالِيَيْهِ الْعَصْبَانِ اللَّتَانِ تَبْدُدَانِ الْعُنُقَ مِنْ جَانِبَيْهِ التَّمَرُّسُ الْإِلْتَوَاءُ وَشِدَّةُ الْعُلُوقِ وَبَطْءُ الْإِنْخِلَالِ» (E)

e (٢٨^{١٤} Ei) لِلنَّصَارَى وَجَعَلْتُ (Ei). قُفَيْرَةٌ إِمْرَأَةٌ نَاجِيَةٌ بِنُ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُشْجَاعِيِّ وَنَاجِيَةٌ هِيَ الْجَدُّ الْكَبِيرُ الْفَرَزْدَقُ. الْفَرَزْدَقُ هَمَامُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ صَعْمَةَ بْنِ نَاجِيَةٍ. وَجَعَلْتُ بِنْتُ غَالِبٍ أُخْتُ الْفَرَزْدَقِ

f قصيدة الاخل هذه الرائية لا توجد الا في نسخة النقائض وتُنشَرُ بالطبع لأول مرة. وعدد ابياها ٣٠ بيتاً وفي نقائض جرير والفرزدق (٤٩٨^{٦٧}) ثلاثة ابيات رويت للاخل وهي من هذه القصيدة. الا

ان البيت (نق ٤٩٨^٨) لا وجود له في نسختنا فاذا ضممناه الى تقيضة الاخل كان عدد ابياها ٣١ بيتاً

g الحدودر المودج قال النطاسي ٢: ٩ وهيح احزاني حول ترفعت

h شبهه اياه وشبهه به بمعنى. وسير متقاذف اي سريع

81^r يُغْرَس سَطْرًا سَطْرًا || مثل الْأَزَقَّةُ ويقال نخلٌ مُتَنَازِحٌ إذا قُرِبَ بعضه من بعض واستقبل بعضه بعضاً ويقال ذلك في الناس وفي الابل ايضاً قال

كَانَكَ نَشْوَانٌ تَبِيلُ بِرَاسِهِ مُجَاجَةً زِقٍ شَرِبَهَا مُتَنَازِحٌ^a

٣ وَكَأَنَّهُنَّ إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا طَلَلُ السُّفِينِ إِذَا قَطَعْنَ بُحُورًا^b

• شَبَّهَ ارتفاع الابل في السراب بشخوص السفن في الماء.

٤ سَاعَفْنَ حِينًا ثُمَّ شَطَّتْ نِيَّةٌ فَبَكَرْنَ مِنْ عَرَضٍ^c الدِّيَارِ بُكُورًا

ساعفن قاربن وواتين وشطت بعدت والنية الوجه الذي يريدونه وعرض جمع عرصة^d وهي ساحة الدار

٥ فَبَكَيْتُ عِنْدَ رَحِيلَيْنِ وَأَسْبَلْتُ عَيْنَايَ مَاءَ كَالْجُمَانِ غَزِيرًا

١٠ واسبلت اددت الدمع وصبته والجمان حب يتخذ من الفضة

٦81^v فَشَدَدْتُ عَنَسًا بِالْمُتَوَدِّ رَحِيلَةً حَرْفًا تَرَى بِدُفُوفِهَا تَزْوِيرًا^e

عنس ناقة صلبة شَبَّهَتْ بالصخرة ودفوفها جنوبها

٧ خَطَّارَةٌ وَالْيَدُ يَلْمَعُ آهًا كَالسَّابِرِيِّ مُمَدَّدًا مَشُورًا^f

خطارة تخطر بذنبها من نشاطها

١٥ a سكران تبيل (ل ٤٦٨: ٣). الشرب القوم يجتمعون على الشراب فيقابل بعضهم بعضاً عند شربهم الخمر. وقوله بمجاجة زق اراد الخمر

b سفين جمع سفينة وطلل السفين جلالها. وطلل كل شيء شخصه

c كذا « عرض » اما في الشرح ففسر الكلمة عراض جمعاً لعرصة

d لم يرو في الامتهات اللغوية جمع لعرصة الا عراض وعرصات وأعراس

٢٠ e قنود جمع قند. وناقرة رحيلة اي شديدة قوية على السير. والحرف من الابل النجاسة الماضية والضايرة الصلبة

f خطارة قطع مخرفع اي هي خطارة. والناقرة الخطارة هي التي تخطر بذنبها في السير من نشاطها.

والسابري من الثياب الرقاق

٨ جَلَبَتْ كَلْبُ لِلرَّهَانِ مُكْدَمًا عِنْدَ الْحِفَاطِ مُسَبِّقًا مَفُورًا^a

مُكْدَمٌ حِمَارٌ مُعَضِّضٌ وَالْمَقْبُورُ الْقَهُورُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ غَيْرُهُ

٩ قَدْ كَانَ يُنْهَدُ فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى حَطِمًا إِذَا أُعْتَرِضَ الْحَيَادُ عَثُورًا^b

الْعَطْمُ الْمُتَكَبِّرُ

١٠ أَنْجَرَى جَرِيًّا وَحَدَهُ وَلَرَبَّمَا كَانَ الْمُجَوْدُ وَحَدَهُ مَسْرُورًا^c

١١ فَأَحَانَهُ جَرِيُّ الْخَلَاءِ وَطَالَ مَا قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَاتِنًا مَفُورًا

أَحَانَهُ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ الْمَلَاكُ

١٢ لَمَّا جَرَى هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ زُرْقًا وَلَا لِمَدَى الْمَيْثِنِ صَبُورًا^d

الَّذِي الْغَايَةُ

١٣^{82r} يَجْرِي لَهُ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ بِالْقَنَى وَجَرَى بِصَعْمَةَ الْوَيْدِ بِشِيرًا^e

عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ وَصَعْمَةُ بْنُ تَاجِيَةِ جَدُّهُ الَّذِي أَحْيَا الْوَيْدَ

a حِمَارٌ مُكْدَمٌ مُعَضِّضٌ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ. وَالْحِفَاطُ الذَّبُّ عَنْ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ.

وَأَمَّا الْحِفَاطُ مِنَ الْمَحَارِمِ عَلَى مَوَارِثِهِمُ الذَّابُّونَ عَنْهَا. هَذَا كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ (نق ٢٦٢)

فَانْكَ وَالرَّهَانُ عَلَى كَلْبٍ لَكَالْجَرِي مَعَ الْفَرَسِ الْحِمَارِ

b نَظَرَ جَرِيرٌ فِي الْبَيْتِ ١٥ مِنْ تَقْبِضَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْاِخْطَلِ هَذَا فَقَالَ

وَجَدَ الْاِخْطَلُ حِينَ شَمْسُهُ الْقَنَى حَطِمًا إِذَا اعْتَرَمَ الْحَيَادُ عَثُورًا

c فِي الْأَصْلِ «الْمُجَوْدُ». وَالْمُجَوْدُ مَنْ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ. فَهَذَا وَحْدَهُ يَكُونُ مَسْرُورًا لِأَنَّهُ يُنْظَرُ

وَيَفُوزُ d (نق ٤٩٨) عِنْدَ... صَبُورًا (نق) قَالَ الْفَرَزْدَقُ (نق ٩٢٢)

وَجَرَيْتُ حِينَ جَرَيْتُ جَرِيًّا مُحَافِظٌ مَرِحَ الْعَيْنَانِ مِنَ الْمَائِثِنِ صَبُورًا

٣٠ وَقَالَ فِي الشَّرْحِ: «قَالَ وَالصَّبُورُ يَرِيدُ الْوُثُوبَ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحْسَنَ صَبْرَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ

جَيْدَ الْوُثُوبِ». وَإِذَا اقْتَرَضْنَا الرِّوَايَةَ «صَبُورًا» كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ جَرِيرًا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْجَرِي لِمَدَى الْمَائِثِنِ

وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَالتَّرْقُ الْخَفِيفُ. «وَالْمَائِثِنُ يَنْبَغِي مَائَةً غَلْوَةً يَرِيدُ الْبَعْدَ» (نق ٩٢٢) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ فِي

تَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (٤٩٨) بَيْتٌ آخَرٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسْخَةِ تَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالْاِخْطَلِ وَهُوَ:

لَاقَى لَالَ مُجَاشِعٍ لَمَّا جَرَى رَيْدًا يُشِيرُ بِشِدِّهِ تَغْيِيرًا

٢٥ فَرَسٌ رَيْدًا أَيْ سَرِيعًا

e (نق ٤٩٨). يَجْرِي بِوَعْدٍ رَيْدًا لِلْمَدَى... بِصَعْمَةَ الْوَيْدِ (نق). عُدُسٌ هُوَ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ

١٤ قَوْمٌ هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ إِلَى الْعَلَى جَرِيًّا وَصَرْتَ مُخَلَّفًا مَحْشُورًا^a
 ١٥ أَزَعَمْتَ أَنْ يَنْبِي كُلِّبٍ سَادَةٌ قُبْحًا لِذَلِكَ مَعْشَرًا مَذْكُورًا
 معشرون وان كان جمعا فان لفظه لفظ واحد فاذا جمعه قلت معاشر مثل مفخر ومفاخر ومنخر ومناخر فلذلك قال الاختل قبحا لذلك معاشر مذكورا فوحد

١٦ يَا شَرُّ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَ قَبِيلَةً حَيًّا وَالْأَمَّ مَيِّتٍ مَقْبُورًا
 ١٧ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ إِذَا مَا شَعَرْتُ حَرْبٌ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَشْمِيرًا
 ١٨ عُدْتُمْ بِآلِ مُجَاشِعٍ فَحَمَوَكُمْ ضَرْبًا هُنَالِكَ لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^b
 ١٩ لَوْلَا فَوَارِسُ دَارِمٍ لَقُسِمْتُمْ مِثْلَ أَقْتِسَامِ الْيَاسِرِينَ جَزُورًا
 الياسرون الذين يضربون بالقداح يَسِرُّ وَيَاسِرُ

٢٠ 82^v مَا كَانَ فِي مُضَرٍ إِذَا هِيَ حَارَبَتْ قَوْمٌ أَذَلَّ فَوَارِسًا وَنَصِيرًا
 ناصر ونصير مثل عالم وعلم وشاهد وشهيد

٢١ يَمُنُّ هَتَفَتْ بِهِ لِنَصْرِكَ بَعْدَ مَا غَوْدِرْتَ يَصْفِرُ مَنِيْرَاكَ صَفِيرًا
 هتفت دعوت وصفت وغودرت تركت

٢٢ تَرَكُوا عُمَيْرًا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ^c يَدْعُوا وَقَدْ حَيَّ الْوَغَا مَنُصُورًا^d

١٥ ابن عبد الله بن دارم. وفي رأينا ان الرواية بصيغة الوئيد خطأ وان الوئيد مرفوع على انه فاعل جرى وبشيرا منصوب على انه حال. « قوله الوئيد يريد المؤودة وهو فعل في موضع مفعول يريد قوله ومننا الذي منع الوائدات وأحيى الوئيد ولم يؤد » (نق ٤٩٨)
 راجع في الافاني (٢: ١٩) قصة صمصمة بمجي الوئيد

a وردت اللفظة « جرى » سبع مرات في ستة ابيات اي الابيات ١٠ - ١٥ وهذا عي من الاختل.
 ٢٠ المحسور المعني التعب. حسرت الدابة اذا سيرتها حتى ينقطع سيرها

b حموكم ضربا اي منعوا عنكم ضربا كما قال حمين الهراقيب العاصي ١٩٨^c ولم يكن تذكيرا اي لم يقصروا فيه. اي لو وقع عليكم هذا الضرب الذي حماكم منه الدارميون لكان وقعه شديدا. او يكون المعنى: حموكم بأن ضربوا الاعداء ضربا شديدا لم يقصروا فيه

c هو عمير بن الحباب السلمي. اشرع نحوه الرمح. والسيف وشرعهما أقبلهما آياه وسددهما له
 ٢٥ فشرعت وهي شوارع. راجع في ٢٦٧ خبر يوم الحشاك وفيه قتل عمير بن الحباب

شوارع قد شرعت اليه اي وردت ومنصور ابو سليم منصور بن عكرمة

٢٣ لَاقَا طَرِيفًا وَهُوَ غَيْرُ مُكَذِّبٍ كَضُبَارِمٍ يَقْصُ الرِّجَالُ هَمُورًا
يقال حمل عليه فما كذب وما هلل اي صدق ولم يرجع والضبارم الاسد ويقص يكسر
والمصور الاسد

٢٤ • فَعَلَا ذُوَابَتَهُ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ قَدْ كَانَ فِيمَا قَدْ مَضَى مَخْبُورًا
الذوابة الراس والابيض السيف والصارم القاطع ومخبور مجرب

٢٥ 83r وَنَجَا عَلَى جَرْدَاءَ ذَاتِ عُلَالَةٍ زُفْرٌ وَكَانَ لَدَا الطَّعَانِ قُرُورًا
جرداء فرس قصيرة الشعر والذكر اجرد وطول الشعر هجئة . وعلالة جري في آخر الجري
وزفر بن الحرث الكلبي

٢٦ ١٠ هَرَبًا وَغَادَرَ مِنْ نِسَاءِ هَوَازِنٍ مِثْلَ الْمَاهِ خُرْدًا أَوَانِسَ حُورًا
الماها البلور ثم ستيت البقرة البيضاء بها ثم شبه النساء بالماها والخرد الحيات الواحدة خريدة

٢٧ يَهْتَفِنَ أَيْنَ ذَوُو الْحِمَى أَيْنَ هُمْ أَمْ مَنْ يَغَارُ فَلَمْ يَجِدَنَّ غُيُورًا

٢٨ هَذَا وَقَدْ وَطِئْتُ سَنَابِكَ خَيْلَنَا زَوْجَ الْمَرَاعَةِ صَاغِرًا مَشُورًا

السنيك مقدم الحافر ومشور مهلك . وأسر هذيل يوم ارباب الخطفي وهو حذيفة بن بدر بن

١٥ سَلَمَةَ ثُمَّ مَنْ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا أَنَا تُهْمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكُسِ الْأَثْمَانِ

a « وانضم زفر يومئذ [يوم الحشاك] وهو اليوم الثالث فلحق بقرقيسيا وذلك انه بلغه ان عبد

الملك بن مروان قد هزم على الحركة اليه بقرقيسيا فبادر للتأهب وقيل انه ادعى ذلك حين فرّ اعتذاراً «

(٣٦٧ AE نقلًا عن ابن الأثير) . وقوله ذات علالة اي لها بقية من السير . « العلالة الجري (الثاني بعد

٢٥ الجري الاول وهو مثل العلل بعد النهل » (نق ١٦٣) . يقال لاؤل جري الفرس بدايته ولذي يكون
بعده علالة

b زوج المرافة يعني الخطفي ابا جرير وكثيراً ما يسمي الاخطل جريراً ابن المرافة ينزه بذلك
ليجتره وينتقصه

c (راجع D ١40)

83 الشُّزْبُ الضامرة واحدها شازِب ومثله شاسِف وشاسِب ويُحْلَن يُحْسِن

XLI

الْخَلِيطُ الْخُلَاطُ وَالْمَجَاوِرُونَ وَالْخَلِيطُ يَكُونُ فِي مَعْنَى جَمْعٍ وَفِي مَعْنَى تَوْحِيدٍ

٣ يَا صَاحِبِي دَنَا الرِّوَّاحُ فَسِيرَا لَا كَالْمَشِيَةِ زَائِرَا وَمَزُورَا^٤

كَانَ الْهَذِيلُ يَقُودُ كُلَّ طَائِفَةٍ
 وَكَانَ رَايَاتِ الْهَذِيلِ إِذَا عَمَلَتْ
 وَرَدُوا إِيَّابَ بِمِحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبِ
 تَرَكَوْا لِتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ
 تُدِي وَتَغْلِبَ يَنْصُمُونَ بَنَاتِهِمْ
 يَمْشِينَ فِي أَثَرِ الْهَذِيلِ وَتَارَةٍ
 دِهَاءٍ مُقَرَّبَةٍ وَكُلِّ حِصَانٍ
 فَوْقَ الْحَمِيرِ كَوَاسِرُ الْعُقَابِ
 لَجِبِ الْمَشِيِّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ
 بِإِيَّابِ كُلِّ لَيْسَةٍ مِذْرَانِ
 أَقْدَامُهُنَّ حِجَارَةٌ الصَّوَّانِ
 يُرْدَفْنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ

b. بشیرا ای یبشر بالظفر

d (Ei) ١٢٣^١ وخ ١١٥:٢ (وي ١٤٤:٣) صرم الخليطُ تَبَايُنًا وَبُكُورًا (Ei) وخ (وي) ونكُورًا
e (Ei) ١٢٣^٢ (وي ١٤٤:٣) عرض الهوى وتبَلَّغَتْ حاجاته... فلم يدَعْنِ (Ei) (وي) تصحيف

٢٥ f (Ei¹ ١٢٤ وخ ٢: ١١٤) «الكاف في موضع اسم في قوله كالمشيئة اراد لم أر مثل هذه للمشيئة»
(E) «الكاف ليست باسم» (خ)

معناه لم ار كالعشيّة زائراً ومزوراً وكذلك بيت أوس^a

حتّى اذا الكلاب قال لها كاليوم مَطْلُوباً ولا طلباً

اي لم ار كاليوم مَطْلُوباً ولا طلباً وليس هذا من طريق التعجب لانه لو كان من التعجب لم
84" يَجْزُ || إدخال لا فيه لان العرب تقول سُبْحَنَ الله طَعَاماً اطيب وأمرى^b ولا اله الا الله رجلاً

• اعتلّ واضرف ولا يقولون في هذا ولا لاتهم يريدون به التعجب ومعناه سبحن الله ما اعقله
واظرفه ولا يقولون سبحن الله ما اعقله ولا اظرفه

٤ رُحِلَتْ رِحَالُ نَوَاحِلٍ بِتَنُوقَةٍ عَسَفَتْ بِأَذْرُعِهَا تَنَائِفَ زُورًا^c

٥ مِنْ كُلِّ عَيْهَمَةِ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا طُولُ الْمَفَاوِزِ جُرْأَةً وَضَرِيرًا^d

العَيْهَمَةُ السريعة زادها جُرْأَةً على السّرّاي صَبْرًا والضّرير المُرّاحمة اذا تقدّمتها ناقة زاحتها
١٠ حتّى تُضَايِفَهَا^e في مَسِيرِهَا

٦ نَفَضَتْ بِأَسْحَمٍ لِلرِّيحِ شَلِيلَهَا نَفَضَ^f النَّعَامَةُ زِفْهَا الْمَطُورًا^g

a (اوس ٦: ٢) b كتب في الاصل « واسرى »

c (Ei ١٣٣^{١٦} ول ١٥٩: ٦) طرقت نواحل قد أضرّ بها الشرى ترحت (Ei ول) سوامم
(ل) . « العسف السير بغير هداية والاخذ على غير الطريق » (ل ١٥٠: ١١)

d (Ei ١٣٣^{١٨} وعي ١٤٤: ٣ ول ١٥٩: ٦) . كل جرشة . . . بُعد (Ei وعي ول) . « الجرشة
الضخمة الواسعة الجوف فهي لا تضمز في السامة التي تضمز فيها الابل وضربها اضرارها بالابل وصبرها بعد
سقوطها » (E) . « اضرّ فلان على السير الشديد اي صبر وانه لذو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه
ومقاساة له قال جرير البيتين . من كل جرشة اي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها
عليها جرأة وصبر والضير في طرقت يعود على امرأة تقدّم ذكرها اي طرقتهم وهم مسافرون اراد طرقت
اصحاب ابل سوامم ويريد بذلك خيالها في النوم والسوام الممزولة وقوله ترحت بأذرُعها اي أنفدت
طول التنايف بأذرُعها في السير كما يُنقَد ماء البئر بالترج والزور جمع زوراء والتنايف جمع تنوفة وهي الارض
القفر وهي التي لا يُسار فيها على قصد بل يأخذون فيها يَمَنَةً وَيَسْرَةً » (ل) بعد هذا البيت يروى في Ei
بيت لا وجود له في النقاظ وهو : قرعت اخشيتها العظام فاخرجت منها عجارف جمّة وبكيرا
« الاخشة ان تبرى في العظام عظام انوفها والمجارف النشاط » (E)

e كذا في الاصل « تُضَايِفَهَا » بالفاء « تضاييف الوادي تضاييق » (ل ١١٥: ١١)

f في الاصل « نَفَضَ »

g (Ei ١٣٣^{٢٠}) بأصَبَ (Ei) . « الاصعب ذنبها وشليلها المسح الذي يكون على عجزها يقول فهي
تخطر بذنبها في الهاجرة حيث لا تفعل ذلك الابل والزف الريش » (E)

الاسحم الذنب^a والعِراج الحَرَجُ والشليل كساء يُلقى على مؤخر الناقة والزِفَ الریش
 ٧ حَيَّتْ زَوْرَكَ إِذْ أَلَمْ وَلَمْ تَكُنْ هِنْدُ لِقَاصِيَةِ الْبُيُوتِ زَوُورًا^b
 84^v الزَّوْرُ الزائر والزور الواحد والجمع^c

٨ طَرَقَتْ نَوَاحِلَ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلًا وَصُدُورًا^d
 • هذا النصب في معنى الحال كقولك ذهبتُ قُدُمًا وذهب أخيرًا كما قال
 إِذْ قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِّ قُدُمًا فَأَصَتْ كَالْفَنِيكِ الْمُحْنِقِ^e
 كأنها قالت اذهب قُدُمًا وذلك حين ضر

٩ إِنَّ الْعَوَانِي قَدْ رَمَيْنَ فُؤَادَهُ حَتَّى تَرَكْنَ يَسْمِعِهِ تَوْقِيرًا^f
 العواني جمع الغانية وهي المتروجة قال^g
 ١٠ أَحِبُّ الْإِيَّامِي إِذْ بُثِّنَتْ أَيْمٌ وَاحِيَّتُ لَمَّا انْغَنَيْتِ الْعَوَانِيَا

وقال آخر

أَزْمَانَ لَيْلَى كَعَابٍ^h غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرَدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزَلُ

والتوقير الصَّم وهو الوقر

- a كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الذيب» وهو تصحيف «الذنب»
 b (Ei ١٣٣^{١٠} وعي ١٤٤: ٣) «زورما خيالها والزور والزائر واحد وجمعه وتأنيبه على لفظ واحد» (E)
 c امرأة زائرة من نسوة زور عن سبويه وكذلك في المذكر كعائذ وعوذ «(ل ٥: ٤٣٤)
 d (Ei ١٣٣^{١٧} وخ ١١٦: ٢ وعي ١٤٤: ٣ ول ١١٧: ١٤) . مشق العواجر لحمين مع السرى (Ei وعي ول) . مشق العواجر في القلاص مع (خ) «يقول ذهبت لحوم كلاكين» (E) . «وضع الاسماء موضع الظروف كقوله ذهبن قُدُمًا وأخرًا» (ل)
 e (راجع D 45^٢ ول ٢٥٦: ١١ واس ١٢٣: ١ ونخص ٨٥: ٣) . «قد قالت . . . الخفي قُدُمًا» (ل) . «البطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيبه لغة» (ل ١٦: ١٩٧) آصت عادت وصارت والمُحْنِقُ القليل اللحم الضامر . «أحنق الفرس وغيره اذا التصق بطنه بصلية ضمرًا» . قال ابو النجم البيت «(اس)
 f (Ei ١٣٣^٢ وعي ١٤٤: ٣)
 g راجع بيت جميل وبيت نُصَيْب في D ٥١٢ . ويروى هناك «إِامَ لَيْلَى»
 h في الاصل «كعاب» بكسر الاول

١٠ قَالَ الْغَوَانِي مَا لِحَبْلِكَ بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا^a

القَتِيرُ الشَّيْبُ

١١ 85^r أَنْكَرَنَ جَهْلَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفَنَّهُ وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى حَدِيثِكَ صُورًا^b

صُورَ مَوَائِلِ الذِّكْرِ أَصُورَ

١٢ • بَيْضًا تَرْبِيهَا الثَّعِيمُ وَصَادَفَتْ عَيْشًا كَحَاشِيَةِ الْفِرْنَدِ غَرِيرًا^c

اي رقيقاً يقال نشأت في عيش رقيق الحواشي قال ذو الرمة

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْخَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا تَوَرُّ^d

الهراء القبيح ورقيق الحواشي اي رقيق

a (Ei¹⁴ ١٢٣) ول ١٤: ٢ و ١٤٨: ١٧ ومخص ٩: ٥١) العوازل (Ei) تصحيف العواذل . العواذل

١٠ (ل) «القَتِيرُ المشيب وأصل القَتِيرُ رؤوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها . شبه بها الشيب اذا تقب في سواد الشعر» (ل ٦: ٢٨٠)

b (Ei¹³ ١٢٣) عَهْدَكَ (Ei) سورا (Ei) تصحيف صوراً كما في E . نظر جرير الى بيت الاخطل

(AE^٧ ٨٢)

« ولقد يكنُّ اليَّ صوراً مرةً ايامَ لونُ غداثري يحسومُ .

١٠ بعد هذا البيت يروى في Ei ثمانية ابيات نسب لا وجود لها في النقااض وهي :

ورأين ثوباً بشاشة انضيته فجمعنَ عنك تجنباً ونفورا

ليت الشباب لنا يعود كمهدو فلقد تكون بشرخه مشرورا

وبكيت ليلك لا تنام ليطوله ليل التام وقد يكون قصيرا

هل ترجوان لما أحاول راحة ام تطمان لما اتي تفتيرا

قالت جمادة ما لجسبك شاحبا ولقد يكون على الشباب نصيرا

٢٠

« النظر والناصر الحسن وهو واحد » (E)

اجماد اني لا يزال ينوبني ثم يروح موهنا وبكورا

جنى بليت وما علمت جمنا ورأيت افضل تفعلك التغييرا

هلا عجبت من الزمان وريبه والدهر يحدث في الامور امورا

٢٠ c (Ei¹⁴ ١٢٣) بيض ... وخالطت (Ei) . « اراد انحاء كانت في عيش اغفل لم تلق فيه بؤسا

قط » (E)

d (رمة ٥٤ وولد ١٢٢ ول ١٧٧: ١ واس ٢: ٢٥٤) رخم (كاهم) ولا هذر (رمة) الهراء المنطق

(لفاسد (ولد واس)

١٣ حُلَيْنَ بِالْمَرْجَانِ فَوْقَ ذَوَائِبِ^a والدُّرُّ زَانَ عَوَارِضًا وَنُحُورًا^a

١٤ وَعَوَى الْأَخِطِلُ لِلْفَرَزْدَقِ مُحَلِّبًا^b فَتَنَازَعَا مَرَسَ الْقَوَى مَشْرُورًا^b

محلباً مُمِيناً وَالْمَرَسُ الْقَوَى الشَّدِيدُ وَالْمَشْرُورُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ

١٥ . وَجِدَ الْأَخِطِلُ حِينَ شَمَّصَهُ الْقَنَا حَطَبًا إِذَا أَعْتَزَمَ الْجِيَادُ عُثُورًا^c

١٦ . مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادَهُمْ^d إِلَّا تَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَحْسُورًا^d

١٧ 85^e أَبَقْتُ مُرَاكِضَةَ الرَّهَانِ مُجَرَّبًا^e عِنْدَ الْمَوَاطِنِ يَذُوقُ التَّبْشِيرَا^e

والتيسيرا^f

١٨ وَإِذَا هَزَزْتَ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرِيَّةٍ^g وَمَضَيْتُ لَا طَبْعًا وَلَا مَبْهُورًا^g

طبع دَنِسٍ وطبع مُثْقَلٌ وَمَبْهُورٌ مِنَ الْبُهِرِ

١٩ ١٠ . إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَيَّ تَحَدَّيْتُ^h لَا قَيْتَ مُطْلَعِ الْجِبَالِ وَغُورًا^h

٢٠ مَدَّتْ بِحُورَهُمْ فَلَسْتُ بِقَاطِعِⁱ بَحْرًا يَمُدُّ إِلَى الْبُحُورِ بُحُورًاⁱ

a هذا البيت لا يوجد في الديوان

b (Ei ١٣٤٢) الفرزدقُ للاخيطيل (Ei) « المُحَلِّبُ الْمُعِينُ الْمَرَسُ الْمُقْتُولُ وَالْقَوَى جَمْعُ قُوَّةٍ وَهِيَ الطَّاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ وَالْمَشْرُورُ الْمُقْتُولُ شَرًّا وَهُوَ اشْدَّ الْقَتْلِ » (E)

c (Ei ١٣٤٢) اخذ جرير عجز هذا البيت من عجز البيت العاشر من نقيضة الاخطل . شَمَّصَهُ نَحَّصَهُ وَطَرَدَهُ

d (Ei ١٣٤٤) محسور مُعَيَّرٌ كَالِـ (Ei ١٣٤٥) وطبق (١٣٠) التيسيرا . (طبق)

f كُتِبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَوْقَ اللَّفْظَةِ « التَّبْشِيرَا » وَعَلَى جَانِبِهَا

g (Ei ١٣٤٦) ول ٢٢:٢ و ١٠٣:١٠ وت ٣٤٩:١ . فَاذَا (Ei) . هَزَزْتَ . قَطَعْتَ . وَخَرَجْتَ

٢٠ (ل ١٠) . هَزَزْتَ ضَرِيَّةً قَطَعْتَهَا فَضِيَّتْ لَا كَرَمًا (ل ٢) وَت) كَرَمًا (ت) تَصْجِيفٌ كَرَمًا . وَالْكَزْمُ الْخَائِفُ

الْمُنْقَبِضُ . « الطَّبْعُ صَدَأُ السِّيفِ وَالْدَنِسُ طَبِيعٌ يَطْبَعُ طَبْعًا وَالْمَبْهُورُ الْمَطْلُوبُ » (E) . اسناد الافعال هنا الى

ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ خَطَأً . « الضَّرِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِسِيفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ وَاشْدَّ لَجْرِيرِ الْبَيْتِ » (ل ٢)

h (Ei ١٣٤٧) وخ ١١٥:٢ ول ١٠٦:١٠ واس ٥١:٢ . تَحَدَّيْتُ (Ei) تَصْجِيفٌ . لَا قَيْتُ (ل) خَطَأً

وُغُورًا (ل) . « وَيُرْوَى وَغُورًا جَمْعٌ وَعَرِ الْمُطْلَعُ الْمَصْعَدُ الْحُسْنُ الْغَلِيزُ » (E) إِي يَرَوِي وَغُورٌ صَفَةٌ

i (Ei ١٣٤٤) من البحور (Ei)

٢٠ وَغُورٌ جَمْعًا

- ٢١ الضَّارِبُونَ عَلَى النَّصَارَى جَزِيَّةً وَهَدَى لِمَنْ تَبَعَ الْكِتَابَ وَنُورًا^a
 ٢٢ إِنَّا نُسَوِّدُ فِي الْحَيَاةِ حَيَاتَنَا وَيَسُودُ مَنْ دَخَلَ الْقُبُورَ قُبُورًا^b
 ٢٣ اللَّهُ فَضَّلَنَا وَأَخْزَى تَغْلِبًا لَنْ تَسْتَطِيعَ لِمَا قَضَى تَغْيِيرًا^c
 ٢٤ إِنَّ الْأَخِيطَلَ إِذْ يُخَاطِرُ خِنْدِفًا لَاقَى الْهَوَانَ هُنَاكَ وَالتَّضْغِيرَا^d
 ٢٥ . أَلْبَاعِثِينَ بِرَغْمِ آفٍ تَغْلِبِ فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ عَلَيْكَ أَمِيرًا^e
 ٢٦ وَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَا بِقَيْسٍ أَلْجَبُوا شُعْنًا عَوَاسٍ كَالْقُنِيِّ ذُكُورًا^f

86^r شُعْنٌ خَيْلٌ قَدْ شَعِثَتْ مِنْ طُولِ السَّفَرِ وَعَوَاسٍ كَالْحَلَةِ

- ٢٧ عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعِيلِ كَأَنَّهَا طَيْرٌ تُبَادِرُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^g

مشعلة خيل مفرقة وكذلك الغارة المشعلة^h والرعييل قطعة من الخيل وشمام جبل

- ٢٨ ١٠ جَنَحَ الْإِصِيلُ وَقَدْ قَضَيْنَ بِتَغْلِبِ نَجَبًا قَضَيْنَ قَضَاءَهُ وَنُذُورًاⁱ

a (١٣٤^١ Ei) b (١٣٤^{١٠} Ei) أنا نفصل . . ونسود (Ei) ونسود خطأ . نسود نكون سادة

c (١٣٤^{١١} Ei) بعد هذا يروى في Ei بيتان ينقصان في D وهما

فينا الماحد والامام ولا ترى في دار تغلب مسجداً معسورا

تلقى اذا اجتمع الكرام بموطنهم اشراف تغلب سائلاً وأجيرا

e (١٣٤^{١٦} Ei)

d (١٣٤^{١٢} Ei) لو يفاضل . . لقي (Ei)

f (١٣٤^{١٥} Ei) كُتِبَ فِي الْإِصِيلِ « كَالْقُنِيِّ » شُعْنٌ الْمَلَامِ (Ei) وهو خطأ . شُعْنًا مَلَامِ (E) كالقنا

وذكُورًا (Ei) وهو أجود « الملمع العقوق والماءها ان يتغير لون ضرعها الى السواد اذا استبان حملها

وصفهم جدا لكثرة خيلهم ونتاجهم » (E)

g (١٣٤^{١٨} Ei) ول ١٣: ٢٧٧ و ٢٣: ١٥٥ و ٢٢٠: ١٥٥ واس ١١٨: ٢ وياق ٣: ٢١٨ (الرجال Ei)

٣٠ وياق ول) تناول (Ei) ول ١٣ و ١٤ وياق) تناول (ل ١٥) شام (ل ١٤ و ١٥) « ويروى بكسر الميم

(ل ١٥) « شام يروى شام مثل قطام مبني على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من أسماء الاعلام وهو

مشتق من الشمم وهو العلو وجبل اشم طويل الراس وهو اسم جبل لباهلة قال جرير البيت « وله رأسان

يسحيان ابني شام » (ياق) . « شام جبل بالعالية » (ل ١٣) . « يقال مكتيبة مشعلة بكسر الميم اذا

انتشرت قال جرير يخاطب رجلاً . . البيت » (ل ١٣) . « المشعلة المتفرقة ورعال قطع الخيل والمفاولة

المبادرة يسابق بعضه بعضاً وشام جبل بالعالية مروف » (E) h كذا في الاصل « مشعلة » بفتح الميم

i (١٣٤^{١٩} Ei) ليتغلب (Ei) « الاصيل العشي وجنوحه دخوله » (E)

جنح مال ودنا والاصيل العشي والنخب النذر ومعنى الباء في قوله بتغلب في يريد وقد قضين في تغلب

٢٩ وَإِذَا وَطِئْتُكَ يَا أَخِي طُلُوعُ وَطَاةٌ لَمْ يَرْجُ عَظْمُكَ بَعْدَهُنَّ جُبُورًا^a

٣٠ أَفْبِالصَّلِيبِ وَمَارِ سَرْجِسَ تَتَّقِي شَهْبَاءَ ذَاتِ كَتَائِبٍ جُهورًا^b

• شهباء كنيئة بيضاء من كثرة الحديد وجهور جيش عظيم

٣١ أَسَلَمْتُ أَحْمَرَ وَأَبْنَ أُمِّ مُحَرَّقٍ وَلَقِيتَ يَوْمَئِذٍ أَزْبًا تَقُورًا^c

أزب كثير الشعر وفي المثل كل أزب تقور ويكون شعره على أذنيه

٣٢ 86^v وَكَأَنَّ تَغْلِبَ يَوْمَ لَأَقْتَ خَيْلَنَا خِرْبَانُ ذِي حُسْمٍ لَقَيْنَ صُقُورًا^d

العرب ذكر الحباري وجمعه خربان

٣٣ ١٠ وَلَوْأَ ظُهُورَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَالْقَنَى قُبْعًا لَيْتَكَ عَوَاتِقًا وَظُهُورًا^e

٣٤ تَرَكَوْا شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ مُسْنَدًا وَالْأَشْيَبِينَ وَأَسْلَمُوا شُرُورًا^f

a (Ei ١٣٥^١) فاذا (Ei) بعد هذا البيت في Ei يروى بيت ناقص في النقااض وهو

فاذا سِمتَ بحرب قيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

راجع اللسان (٤٦٧:٦)

b (Ei ١٣٤^{١٢}) منا كيب (Ei) . « الجمهور المجتمعة الضخمة كالجهور من الرمل وشهباء من لون

الحديد » (E)

c (Ei ١٣٤^{٢٠}) وابن عبد ووجدت (Ei) . « الرب كثرة وير الاذنين والعينين ويقال في

مثل كل أزب تقور وذلك ان الريح تحرك وير اذنيه فيسمع له ذوباً فينفر ويفزع » (E) الأحمر أحد

الآسيين وهما رجلان من بني الطبيب من وجوه بني تغلب قُتِلَا يوم ماكسين (E ٧٣) . وابن محرق من

٢٠ وجوه بني تغلب قتل يوم ماكسين (E ٧٣) راجع شرح البيت ٢٤

d (Ei ١٣٥^٥) في الاصل « ذو حُسم » لا قوا ذي جسم (Ei) . « ذو جسم واد معروف ويروى

ذي سجم وسجم ضرب من الجنبه والجنبه بين البقل والشجر والخران ذكور الحباري » (E) ذو حُسم

موضع بالبادية (ل ٢٥:١٥)

e كُتب في الاصل « والقنى » . هذا البيت ناقص في ديوان جرير

f (Ei ١٣٥^٤) . مُسَلِّمًا وَالشَّمْشَيْنِ (Ei) شَيْثَ بَنِ مُلَيْلٍ رَئِيسَ تَغْلِبَ قُتِلَ يَوْمَ مَاسِكِينَ وهو ايضا

يوم الحابور . اما قوله « والاشيين » فتظن الصواب « الآسيين » جاء في (E ٧٣) وقتلوا ايضا يوم ماكسين

٣٥ أُمُّ الْأَخِيطَلِ بِالرُّحُوبِ إِذَا أَنْتَشَتْ عَلَقَتْ بِشِقْشَقَةِ الْعِجَانِ هَدِيرًا^a

٣٦ لَقَحَتْ لِأَشْهَبَ بِالْكُنَاسَةِ دَاجِنًا خَتِرِيَّةً فَتَوَالَدَا خَتِرِيرًا^b

الداجن المقيم والرواجن والدواجن ما يُجْبَسُ في البيوت

٣٧ وَلَدَ الْأَخِيطَلُ أُمَّهُ مَخْمُورَةً قُبْحًا لِذَلِكَ شَارِبًا مَخْمُورًا^c

• ذَكَرَ الْفِعْلَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمَفْعُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَ^d بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ بَطَرَفَ رَبِّهَا ذَكَرُوهُ

٣٨ وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْجَدِيدُ لَا نَدِيًّا وَلَا مَنضُورًا^e

87^r يروى فالوجه || يصف أنها سوداء الليت كان عليها بصاق الجراد الذي قد أكل اليبيس فان

« رجلين من بني الطيب يُقال لهما الآسيان أحدهما احمر » راجع البيت ٢١ من هذه التقيضة . أما شرور فهو
١٠ « شرور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب » (E ٧٣) ويسمى في الاغانى (١٢٨ : ٢٠) « سعدود بن اوس من بني جشم بن زهير » ورد في (E ٧٣) ما نصه « قد كان زفر بن الحرث الكلبي قال له حبر ألهاكم الفزل الى نساءكم عن طلب النار فقال يُعَدُّ من قتلوا منهم ومن وجوههم :

ما مَعْنَا يَوْمَ شَعِبَتْ بِالْفَزْلِ . يَوْمَ أَنْتَضَبْنَاهُنَّ أَمْثَالَ الشُّعْلِ
إِذْ حَزَّ شَعْرُورٌ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ . وَجَدَلْ إِذْ حَزَّ كَالْجَذْعِ الْقُطْلُ
وَالْآسِيَانُ لَا قَبَا زَوْ الْأَجَلُ . وَفَجَلْ قَدْ أَلْحَقْتُهُ بِالشُّلِ
بَعْدَ ابْنِ جَدَلٍ وَقَدْ جَدَّ الْوَهْلُ . ذَاقَ مَرَّاسَ صَارِمٍ عَضْبٍ أَقْلُ »

سيف أَقْلَ فِيهِ قُلُودٌ . « وقتل متبع [او متبع ؟] بن هاني العتيبي ابن جعدل النمري . . وقتلوا جدلاً وفنجلاً
وابا افى وابن [وابن ؟] لأي واين [وابن ؟] محرق » ولي هذا البيت في Ei بيت لا يوجد في النقاظ وهو
وأجرٌ مطرِدٌ الكعوبِ كأنه مسدٌ يُنَارِجُ مِنْ لَصَافٍ جَرُودَا

٢٠ « لَصَافَ مَا لَبِنِي نَحْشَلُ الْإِجْرَادِ أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلَ ثُمَّ يَخْتَلِي الرِّمَحُ فِيهِ وَالْجُرُودُ الْبَثْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَرُ الَّتِي تُسَمَّى بِبَجِيرٍ » (E)

a (Ei ١٢٥^{١٢}) جمعت لِشِقْشَقَةِ الْعِجَانِ (Ei)

b (Ei ١٢٥^{١٤}) داجن (Ei) . اشهب اي ختير في لونه . الكُنَاسَةُ اسم موضع بالكوفة والكناسة ايضاً
مُلَقًى الْقُسَامُ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ جَرِيرًا يَرِيدُ هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرَ . « كل ما ربيته بالبيوت من البهائم والطير فهو

٢٠ داجن ومعنى داجن الف بالبيت مقيم به » (E)

c (Ei ١٢٥^{١١}) لَقِي أُمَّهُ الْأَخِيطَلُ (Ei) . كذا في الاصل . ونظن الصواب « فُصِّلَ »

e (Ei ١٢٥^{١٠}) فالوجه لا حسناً (Ei) . « بصاق الجراد اسود قبيح الى الحضرة وليتها صفتها عنقها

يقول كأنما بصق الجراد على وجهها بصاقاً لا حسناً ولا منضورا » (E)

بُصَاقُهُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْوَدَّ وَإِذَا أَكَلَ الْخَضِرَ فَبُصَاقُهُ اخْضَرَ فَالْوَجْهُ رَدُّ عَلَى اللَّيْتِ . قَالَ فَكَأَنَّمَا
بَعَثَ الْجَرَادُ بِأَيْتِهَا بُصَاقًا لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا إِي لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ اخْضَرَ نَدِيٍّ وَلَا نَاضِرٍ

٣٩ قَبِجَ الْإِلَٰهَ نُسِيَّةً مِنْ تَغْلِبٍ يَجْمَعْنَ مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خُدُورًا^a

العباء الأكسية زعم أن خدورهن قطع الأكسية

٤٠ مِنْ كُلِّ خَنْكَلَةٍ يُرَى جِلْبَابُهَا فَرَوًا يُعَقِّدُ لِلْعَبَايَةِ نِيرًا^b

الخنكلة المعجوز الدميعة

٤١ لَمْ يَجْرِ مُذْ خُلِقَتْ عَلَى أَنْيَابِهَا مَا السَّوَالِكِ وَلَمْ تَمَسَّ طَهُورًا^c

٤٢ إِنَّا نَصْدَقُ بِالَّذِي قُلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلُكَ يَا أَخِي طُلُ زُورًا^d

وقال الاخطل يهجو قيساً وزفر بن الحرث ويذكر فراره يوم المرج ويفتخر بقومه وبصبرهم
١٠ في ذلك اليوم^e

XLII

١٨٧٧ أعَاذِلْ نِعَمَ قَوْمِ الْحَرْبِ قَوِي إِذَا زَلَّ الْمَلَمَاتُ الْكِبَارُ^f

٢ رَبِيعَةً حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارًا^g

a (Ei ١٣٥٧) لَمَنْ الْإِلَٰهَ . . . يَرْفَعُنَّ (Ei)

b (Ei ١٣٥١) ترى . . . وتقلب العباءة (Ei) « الخنكلة القصيرة الدميعة أراد تغلب كساءها

١٥ المنسوج على نير » (E) . النير عَلمُ الثوب

c (Ei ١٣٥١٢) d (Ei ١٣٥٦) يافرزدق (Ei)

e نقبضة الاخطل هذه الرائية لا تروى إلا في نسخة النقائض وعدد أبياتها ١٨ بيتاً وهي من البحر الوافر

ان زُفر بن الحرث الكلبي كان مع الضحَّاك ضدَّ مروان بن الحكم يوم مرج راهط . وفرَّ بعد ان

هزمت القيسية وقُتِل الضحَّاك f المُلِمةُ النازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا

٢٠ g (ل ١٥٠:٥) معلوم ان تغلب بن وائل يرتفع في النسب الى ربيعة بن نزار . عوالي الرِّماح

استنها . « الابتهاق قول الكذب والمُلف عليه والابتهاق ادعاء الشيء كذباً قال الشاعر [الاخطل] وما بي ان

مدحتهم ابتهاق . . . وقيل الابتهاق ان ترمي الرجل بما فيه والابتهاق ان ترميه بما ليس فيه . . . قال الكمي

قَبِجٌ لَمْلِي نَفْتُ الْفَتَاكِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِهَارًا

(ل ١٥٠:٥ و ١٥١)

الابتهار ان يقول ما ليس فيهم والابتيار ان يقال ما فيه

- ٣ وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمًا فَخُورًا وَقَوْمًا فِي نَفُوسِهِمْ صَغَارٌ^a
 ٤ فَضَلْنَا النَّاسَ أَنَّ الْجَارَ فِينَا يُجِيرُ وَأَيُّ جَارٍ يُسْتَجَارُ^b
 ٥ وَأَنَا نُطْعِمُ الْأَضْيَافَ قَدَمًا إِذَا الْعَذْرَاءُ أَخْرَجَهَا الْقَتَارُ^c

• ربيع الشوى قتار

- ٦ وَإِنَّا الضَّارِبُونَ إِذَا لَقِينَا كِبَاشَ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمْتَ زَارُ^d
 ٧ نُدَافِعُ فِي الْكَرِيهِ عَنْ بَنِينَا وَنَعْلَمُ أَنَّ جُبْنَ الْقَوْمِ عَارُ^e
 ٨ بِضَرْبٍ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَمْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ لَهُ شَرَارُ^f

لا كفاء له لا مثل له وله شرار مثل شرار الذار مما يُطيره من قراش الهام وغيره

- ٩ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ أَشْرَافٍ قَيْسٍ وَذَلِكَ عَنْكَ مِنْ قَيْسٍ جُبَارُ^g

88^r وقال شفيت فاخبر عن نفسه ثم قال وذلك عنك فخطب|| جبار هدر^h وفي الحديث العجاء جبار والبئر جبار

- ١٠ أَذَاقُونَا أَسَلَّتْهُمْ وَذَاقُوا فَكَيْفَ رَأَيْتَنَا صِرْنَا وَصَادُوا
 ١١ تَعُوذُ هَوَازِنُ بَابِنِي دُخَانٍ هَوَازِنُ إِنَّ ذَا لَهَوَ الصَّغَارُⁱ

١٥ a ان لفظة « القوم » وردت ست مرات في سبعة أبيات

b هكذا في الاصل « وايُّ جارٍ » . وتظن الرواية « وايُّ جارٍ » ما لم يكن المعنى : وايُّ جارٍ كان منا يستجار اي كل جارٍ منا يستجار

c إخراج القطار العذراء كناية عن القحط . هذه العبارة « ربيع الشوى قتار » كتبت في هامش النسخة

d « كبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم » (ل ٨ : ٢٢٩)

e « الكريهة النازلة والشدة في الحرب » (ل ١٧ : ٤٢٢)

f اي بطمن يجرح جرحاً واسعاً يمج الدم كأفواه القرب

g اي شفيت غليلي بقتل اشراف قيس

h هدر اي باطل ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بتأرو

i (نق ١٠٢٨ ومج ٤٣ وÆ ٢١١) تعود . . . بابني تزار (مج) . تصحيف . لعمرُك ان ذَا لَهَوُ

هوازن بن منصور اشرف قيس وابنا دُخان غني وباهلة وهما الأم العرب قال زيد الخيل

فَخَيْبَةُ مَنْ يَخِيبُ عَلَى غَنِيٍّ وَبَاهِلَةٌ بِنُ يَعْصُرَ وَالرَّكَّابِ^a
وَأَدَى النُّنْمَ مَنْ أَدَى قُشِيرًا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَسْرَى كِلَابِ^b

وكان الغنوي والباهلي لا يقتدا اذا أُسرَ إلا بناقة قال الفرزدق

أَتَجْعَلُ دَارِمًا كَأَبْنِي دُخَانَ وَكَانًا فِي الْغَنِيمَةِ كَالرَّكَّابِ^c

فاذا عادت هوازن بابني دُخان صارت في غاية الضعة ومثله للاخطل

وقد سرّني من قيس عيلانَ أَنِّي رَأَيْتُ بَنِي الْعَجْلَانِ سَادُوا بَنِي بَدْرِ^d

88^v بنو العجلان من بني عامر وكانوا اشراقاً فلما هبّاهم النجاشي بقوله

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَرِقَّةٍ فَمَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ أَبْنِ مُثَبِّلِ^e

قُسَيْلَةُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ^f

وما سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الصَّخْنَ فَأَحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَأَعْجَلِ^g

الشار (نق). وقال الاخطل في موضع آخر (E ٢٢^١ ول ١٧: ٧ وت ٩: ١٩٧)

تعوذ نساؤهم بأبني دُخان ولولا ذاك أئِنَّ مع الرفاق

« ابنا دُخان غني وباهلة ابنا اعصر وكانوا يسبون بذلك في الجاهلية قال الاخطل البيهقي » (نق)

١٥ a (خ ١٦: ٥٢ وقت ١٥٨ ومب طبعة مصر ٢٥: ٢) وخيبة من تخيب (خ) فخيبة من يغير

(قت) وفي الحاشية روى عن بعض النسخ « من يخيب » « وخيبة من يخيب (مب) » يريد يا خيبة من

يخيب « (مب)

b كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقشير بن كعب بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة

٢٠ c (نق ١٠٢٨ ول ١٧: ٧ وت ٩: ١٩٧) أأَجَلُ (نق ول وت) . « قال الفرزدق يمجو الاصم

d (E ١٢٩^٤ و D 26^٧)

الباهلي » (ل)

e (خ ١: ١١٣ وقت ١٨٨) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « وَدِقَّةُ » يريد قومًا دِقَّةُ أي خبساس كما تقول قومٌ

جَلَّةُ أي ذوو أخطار . جازى . . بذمّةٍ فجازى (خ) . « كان بنو العجلان يفخرون بهذا الاسم اذ كان

عبد الله بن كعب جدّهم اذ سُمِّيَ الْعَجْلَانُ لتعجيله القرى للضيغان وذلك ان حياً من طيّ ترلوا يد فبمَث اليهم

٢٥ بقرام عبداً له وقال له اعجل عليهم ففعل العبد فاعتقه لمجلته فقل القوم ما ينبغي ان يسمى إلا العجلان

فسمي بذلك فكان شرفاً لهم حتى قال النجاشي هذا الشعر فصار الرجل اذا سُئِلَ عن نسيبه قال كعبى ويرغب

f (خ وقت ونق ٢٢٩)

عن العجلان » (خ)

g (خ وقت) لقياهم (قت ١٨٩) لقوله (خ) القعب واحلب (خ وقت)

صاروا يكتنون عن العجلان واتضعوا . وبنو بدر من فزارة رَهط عُيَينة بن حِصْن بن حَذَيْفَة
ابن بدر وهم بيت قيس

١٢ وَسَوَّدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا إِذَا مَا تُوقَدُ النَّيْرَانُ نَارٌ^a
فيها في الجزيرة وفي قيس

١٣ • لَعَمْرُؤُا أَيُّكَ وَالْأَنْبَاءُ • تُنْمَى لَقَدْ نَجَّاكَ يَا زُفْرُ الْفِرَارِ^b

١٤ وَرَكَضُكَ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلَيْنَا بِخَوَارٍ وَقَدْ عَرِقَ الْعِذَارُ^c
خوار كثير الجري

١٥ أَتَمَلْتَ بِهِ شِمَالَكَ مِنْ بَعِيدٍ يَكَادُ مِنَ الْفَرَاغَةِ يُسْتَطَارُ^d

يقال فرس فريغ اذا كان جوادًا الفراغة السعة وكثرة الجري والمشي انه لفريغ بين الفراغة

١٦ 89r أَمَا وَأَيُّكَ لَوْ أَمَكَنْتَ قَوْمِي لَظَلَّ عَلَى جَنَاحَيْكَ النَّسَارُ^e
النسار جمع نسر مثل بجر وبعار ونسور مثل بخور

١٧ تَصَلَّ حُرُوبَهُمْ فَلَسَوْفَ تَلْقَى رِمَاحًا لَا تُبَاعُ وَلَا تُتَارُ^f

١٨ بِأَيْدِي مَعْشَرٍ قَتَلُوا بُجَيْرًا لِحَرْبِهِمْ إِذَا كَشِبَتْ سُعَارُ^g

a (AE ٢٨٥^{١١} ونق ١٠٢٨ وجحظ ٥٢:٥ وعس ٢٨^b) اوقد (عس) فيهم اذا ما شُبَّت (نق) .

١ • وحاتم هذا هو حاتم بن النعمان الباهلي (AE ٢٨٥^{١٠})

b ومثله قول الاخطل AE ١٥١^٧ و ١٥١^٨

c « فرس خوار العنان سهل المعطف لينه كثير الجري » (ل ٢٤٧:٥)

d اي ما كدت ترائنا من بعيد حتى عطفت فرسك ودكنت الى الفرار جزعاً مناً

e ومثله قول الاخطل (AE ١٣٢^٤ و D 28^٧) . والمعنى لو امكنت قومي لقتلوك فظلت النسار نحوم

٢٠ حولك تأكل جثثك . راجع الملحق ٢٢٨^١

f تصل فعل امر من تصلى . صلي الحرب واصطلي بها وتصلأها قاسي حرها وشدتها . وقوله رماح لا تباع

ولا تمار اي رماح غير ساقطة من ايديهم يضنون ببيعها حرباً عارها . قال رجل من قيم وقيل هو لقيحيف

أَبَيَّتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَبَ عِلْقُ نَفْسِي لَا تُتَارُ وَلَا تُبَاعُ

g يجير بن الحرث بن عباد قتل يوم واردات قتله مهلهل وكان ذلك اليوم لتقاب على بكر في

٢٥ حرب البسوس . السعار حر النار واضطرامها

فاجابة جرير^a يهجوهم والفرزدق ويمدح قيساً وذلك ان الفرزدق حين قال الاخطل هذه القصيدة قال على رويها يُحلب^b الاخطل فيها ويذكر قيساً

XLIII

١ أَتَذْكُرُهُمْ وَحَاجَّتْكَ أَدِكَارُ وَقَلْبُكَ فِي الظَّمَانِ مُسْتَعَارُ^c
 ٢ وَقَدْ أَنْبَكَكَ حِينَ عَلَاكَ شَيْبُ بَتُوضِحَ أَوْ بِنَاطِرَةِ الدِّيَارِ^d
 ٣ فَتَحَيَّا مَرَّةً وَتَمُوتُ أُخْرَى وَتَنْحَاهَا الْبَوَارِحُ وَالْقِطَارُ^e

89^v تحيي الجنوب بالتراب فتدفن آثار الديار وتهب عليها الشمال || فتذهب عنها بالتراب فتبدوا الآثار فجعل ذلك موتها وحياتها كما قال امرؤ القيس
 فتوضح فالقراءة لم يعف رسمها لا نسجتها من جنوب وسنال^f

- a راجع ديوان جرير Ei ١٠٤: ١ و ١٠٥ ونسخة ديوانه الخطية في مكتبتنا الشرقية (E ٥٩ و ٦٠)
 ١٠ ان عدد ابیات نقيضة جرير هذه الرائية ١٩ بيتاً أما في Ei فابياتها ١٨ وفي D بيتان لا وجود لهما في Ei وهما البيتان ٧ و ٨ كما ان البيت الثاني من القصيدة في Ei ١٠٤: ١ لا يوجد في D ثم انه يوجد بعض الاختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات كما سيأتي بيان ذلك في محله. والقصيدة من البحر الوافر
 b يُحلبُ ينصر قال بشر بن ابي خازم :
 أشارَ بهم لَمَحَ الْأَصَمُ فَأَقْبَلُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبُ
 ١١ c (Ei ١٠٤: ١٧) وبلي هذا البيت في Ei بيت آخر لا وجود له في D وهو
 عَسَفَنَ عَلَى الْأَمَاعِزِ مِنْ حُبِّي وَفِي الْأَطْعَامِ عَنْ طَلَحِ أَزْوَارِ
 «السف اخذ على غير الطريق... وحبي وطلح موضعان والازوار النكوب عن الشيء» (E) حُبِّي
 ماء ورد في الاغانى (٢١: ٩٦): «وَمُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْحُبِّي» قال زهير بن جناب :
 لحقت اوائل خيلنا سرعاً نهم حتى أَسْرَنَ عَلَى الْحُبِّي مُهْلِهلاً
 ٢٠ وطلَحُ ماء لبني يربوع (راجع نق ٧٤)
 d (Ei ١٠٤: ١٩) في الاصل كُتِبَ «تَوْضِحَ أَوْ بِنَاطِرَةِ»
 e (Ei ١٠٤: ٢٠) وتمحوها (Ei) «نحوت الشيء» اعنته أنحوه وأنحاه» (ل ٢٠: ١٨١) «حياة الديار
 أن تكشف الريح عن آثارها فتبين وموحا [أن] تطمس آثارها بالتراب والبوارح رياح النجوم عند
 طلوعها والقطار جمع قطر» (E)
 f (دو ٢: ٤٨ و ٢٠٦ ومب طبعة مصر ٢: ٥٠) نسجتها (كلهم)

- ٤ فَدَارَ الْحَيِّ لَسْتَ كَمَا عَهْدَنَا وَأَنْتِ إِذَا الْأَحِبَّةُ فِيكَ دَارُ^a
 ٥ أَيْنَعُكَ الْقَرَارُ وَأَمْ غَمْرِي قَرِيبٌ لَا تَرُورُ وَلَا تُرَارُ^b
 ٦ وَكُنْتَ إِذَا سَمِعْتَ لِذَاتِ بَوِّ خَيْدًا لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْقَرَارُ^c
 ٧ يَبْرُوعُ أَخَاظِرُ عَنْ تَيْمٍ عَدُوَّهُمْ إِذَا عَظُمَ الْخَطَارُ^d
 ٨ أَلَيْسَ فَوَارِسُ الْحَصَبَاتِ مِنْهَا إِذَا مَا السَّرْحُ كَشَفَهُ الْغُبَارُ

الْحَصَبَاتُ بَنُو حَصْبَةِ بْنِ اِزْنَمِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَبْرُوعِ

- ٩ أَخُوكُمْ يَا تَيْمٍ وَمَنْ يُحَايِي وَأَمْ الْحَرْبِ مُخْطَبَةٌ نَوَارُ^e
 ١٠ أَخَاظِرُ مِنْ وَرَاءِ ذِمَارِ قَيْسٍ وَخَنْدِفَ عَزٍّ مَا حُمِي الذِّمَارُ^f
 ١١ ٩٠ سَيَلَمُ مَنْ يُجَارِبُ أَنْ قَيْسًا صَنَادِيدُ لَهُمْ لُجَجٌ غِمَارُ^g
 ١٢ ١٠ لَقَدْ لَحِقَ الْفَرَزْدَقُ بِالنَّصَارَى لِيَنْصُرَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ أَنْتِصَارُ^h
 ١٣ وَيَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ مَعَ النَّصَارَى وَأَفْلَجَ سَهْمًا وَكَلَّا الْخِيَارُⁱ

اي افلج الله سهمنا واذا جعلت الفعل للسهم قلت فليج سهمنا

a (Ei ١٠٥^١)

b (Ei ١٠٥^٢) اتنفك الحياة (Ei) كُتِبَ فِي نَسْخَةِ الْاَصْلِ «الْقِرَارُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ . قَالَ
 ١٥ الاخطل (E ٢٠٨^٢): صَرِيحًا لَا أَرُورُ وَلَا أَرَارُ. وَقَالَ السَّيِّدُ (غ ٢٣:٧):

لَقَدْ اسَى اخوك ابو يُجَيْرِ بِمَقَرِّهِ بُرَارُ وَلَا يَزُورُ

c (Ei ١٠٥^٣) كَادَ قَلْبُكَ يُسْتَطَارُ (Ei)

d هذا البيت والذي يليه لا وجود لهما في Ei

e (Ei ١٠٥^٤) اخاكم . . . مجلية (Ei). «إِذَا يَجِبُ قَيْسًا أَخَاكُمْ يَا تَيْمٍ وَالْمَجْلِيَّةُ الْمُنَاجَّةُ وَالنَّوَارُ النَّافِرَةُ

٢٠ يَقَالُ نَارُ يَنْوَرُ نَوَارًا» (E) كَذَا فِي نَسْخَةِ الْاَصْلِ «مُخْطَبَةٌ» مَعَ تَحْقِيقِ الْخَاءِ بِجَاءٍ صَغِيرَةٍ . أَحْلَبَ الْقَوْمُ
 اجتمعوا للنصرة والاعانة

f (Ei ١٠٥^٦) تَخَاظِرُ مِنْ وَرَاءِ حَمَايِ قَيْسٍ (Ei). «كَمَا يَخَاظِرُ الْفَحْلُ يَرْفَعُ ذَنْبَهُ وَيَصُولُ . الذِّمَارُ

مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَغْضِبَ لَهُ» (E)

g (Ei ١٠٥^٦) وَيَلَمُ . . . لَهَا اللَّجَجُ الْغُبَارُ (Ei)

h (Ei ١٠٥^٤) وَقَدْ (Ei) i (Ei ١٠٥^٥) «فَلَجَ سَهْمُهُ وَأَفْلَجَ فَازَ» (ل ١٧١:٣)

- ١٤ أَقَيْنُ يَا تَيْمُ يَعِيبُ قَيْسًا يَطِيرُ عَلَى لَهَازِمِهِ الشَّرَارُ^a
 ١٥ وَقَيْسُ يَا فَرَزْدَقُ كَوِ اجَارُوا بَنِي الْعَوَامِ مَا أَفْتَضَحَ الْجَوَارُ^b
 ١٦ إِذَا لَحَى فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلٍ إِذَا مَا أَمْتَدَّ فِي الرَّهَجِ الْغُبَارُ^c
 ١٧ وَكُرُوا كُلُّ مُقَرَّبَةٍ سَبُوحٍ وَطَرْفٍ فِي حَوَالِيهِ أَضْطِمَارُ^d

• مُقَرَّبَةٌ تَقْرُبُ مِنَ الْيُوتِ لِكِرَامَتِهَا عَلَيْهِمُ وَالطَّرْفُ الْكَرِيمُ مِنَ الْحَيْلِ

- ١٨ غَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَفَيْتُمْ فَدَادِينَ يَبِيتُ لَهَا جُوَارُ^e

فَدَادِينَ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ الصِّيَاحَ وَالْفَدَادِينَ مِنَ الْفَدَانِ وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَزْرَعُ عَلَيْهِ

- ١٩ ٩٠ قَا رَضِيَتْ بِدِمَّتِكُمْ قُرَيْشُ وَمَا بَعْدَ الزُّبَيْرِ بِهَا اغْتِرَارُ^f

وقال الاخطل^g.

- ١٠ a (Ei ١٠٥٧) الضمير في لهازمه يعود الى القين والقين الحداد
 b (Ei ١٠٥١) « يَبْرَهُ بِاخْفَارِ النَّعْرِ بْنِ الرُّمَامِ الْمَجَاشِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ وَقَدْ اسْتَجَارَهُ فَقُتِلَ فِي جَوَارِهِ » (نق ٨٠) قتله عمرو بن جرموز c (Ei ١٠٥١١)
 d (Ei ١٠٥١٢) من حواليه (Ei) في حواليه (E) « كَرَهُ وَكَرَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى » (ل ٤٥٠:٦)
 ١١ e (Ei ١٠٥١٣) فدادين (Ei) تصحيف الجوار مثل الحوار. « قال ابو عمرو هي الفدادين مُخَفَّفَةٌ وَاحِدُهَا فَدَّانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ ابِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يَمْرُثُ بِهَا... الْفَدَّادُونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ فَدَّادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَلَوُا أَصْوَاهُمْ فِي حُرُوشِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَبْلُجُونَ مِنْهَا » (ل ٢٢٦:٤) .
 f (Ei ١٠٥١٤) وما (Ei) . وَلَنْفَعِ بْنِ صَفَّارٍ الْمَحَارِبِيَّ قَصِيدَةً يُنَاقِضُ بِهَا الْأَخْطَلَ وَقَدْ سَلِمَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ ٢٠ آيَاتٍ فِي (نق ١٠٣٨) :

فَانَّ بِمَا كَسِبَ وَذِيرَ لُبِّي مَلَا حِمِّ ذِكْرُهَا خِزْيٌ وَعَارُ
 حِمَاةُ ذِمَارٍ تَغْلِبُ فِي مَكْرٍ تَطُوفُ بِهَا الْجَبَائِلُ وَالنَّسَارُ
 جَعَلْتُمْ نَارَكُمْ لَكُمْ قُبُورًا لَهَا مِنْهُمْ إِذَا شَبَّتْ قُتَارُ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَجْنُوهَا فَتَخْفَى نِبَارُكُمْ إِذَا احْتَرَقَ الشَّارُ

- ٢٥ « وَذَاكَ إِنْ قُتِلَ أَنْتَنْتَ وَطَرَقَتْ عَلَيْهَا السَّابَةُ فَتَأْذَنُ بِرَأْسِهَا قَارِنَاتُ بَنُو تَغْلِبَ فَاجْتَمَعَ رَأْسُهُمْ عَلَى أَنْ يَمْرُقُوا بِالنَّارِ وَوَلِيَ ذَلِكَ الشَّمْرُذِيُّ التَّغْلِي » (نق)

g راجع نقيضة الاخطل هذه في AE ٢٢٤ - ٢٢٩ و B ١٢٧ - ١٢٩ و C ٢٩ و ٢٠ و ٦٩ وعدد ابياخا

الرباط اذا تناسلت الحُجُورُ عند القوم فذلك الرباطُ معلمة مشهورة وكليب بن يربوع بن ملك
ابن حَنْظَلَة يقول ما زلنا اهل خيل تتناسل عندنا وفي كليب تناسل اللوم والشنار

٢ النَّازِلِينَ يَدَارِ الْذُلِّ إِنْ تَزَلُّوا

٣ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَاتِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ قَدِيمٍ غَيْرِ أَعْيَارٍ^{٩١}

١٠٤ يَمْغُرِضِ اوْ مُعَيِّدِ اوْ بِنِي الْخَطْفَى تَرْجُوا جَرِيرُ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^١
 مَعْرِضٍ وَمُعِيدٍ مِنْ كَلْبِ أَخْوَالِ جَرِيرٍ وَالْخَطْفَى جَدُّ جَرِيرٍ وَالْمَسَامَاةُ الْمَفَاخِرَةُ وَالْخَطَرُ الْقَدَرُ
 وَالْجَاهُ يَقُولُ أَفِيْرَجُوا جَرِيرَ مَفَاخِرَتِي بِهَوْلَاءِ الْإِنْدَالِ

هـ فَأَقْعُدْ جَرِيرُ فَقَدْ لَأَقَيْتَ مُطْلَعًا وَعَرَا وَلَا قَاكَ بَحْرٌ مُنْعَمٌ جَارٍ هـ
المُطْلَعُ الصُّعُودُ وَالْوَعْرُ الْخَشِينُ وَالْمُنْعَمُ الْمَلُوءُ يَقُولُ فَأَقْعُدْ عَنِ مَسَامَاتِي فَقَدْ لَأَقَيْتَ هَذَا الْمَطْلَعُ

١٥ ٢١ بيتاً كما في \mathcal{A} و B . أما في C فعدد الابيات ١٩ لأنه قد فقد منها البيتان الأولان . ولا يختلف الترتيب
الآ في بيت واحد هو البيت ٥ فإنه في \mathcal{A} و B و C هو الثامن في الرتبة . والقصيدة من البحر البسيط
a (\mathcal{A} ٢٢٤° و B ١٢٧^٨ وصح ٢١٥: ٢ ول ٢١٢: ١٥ وت ٤٠٦: ٨ واس ٢٠٦: ١ ومن ٤٦)
فينا رباط جياذ الحيل (اس) كليب (كلهم) وهي الرواية
b (\mathcal{A} ٢٢٤^٦ و B ١٢٧^١ ومن ٤٦)

٢٠ النازلين بدار الموت ما خلقوا والمالكين على رعم واصفار (مفن)

(C و B و E) والطعنين (C و B و E) c

(C) عبید. (۲۹^f C و ۱۲۷¹¹ B و ۲۲۴¹ A) d

$$e \text{ } (\Gamma\Gamma\Gamma^{\Gamma} B \text{ و } \Gamma\lambda^{\Gamma} C \text{ و } \Gamma\Gamma^{\Gamma\Gamma} C) \text{ مبياً } (C \text{ و } B \text{ و } A)$$

الذي لا تقدر على صعوده والبحر الذي لا تقدر على ان تجوزه وانما هذا مثل ضربة لشرفه وعزه وذلة جرير

٦ قَوْمٌ إِذَا أُسْتَنْبِحَ الْأَضْيَافُ كَلَبَهُمْ قَالُوا لَا تِهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ^a

91^r اذا ضل الساري ومن يريد القرى مكان البيوت في الليلة الظلماء نبح نباح الكلب لتجيبه الكلاب فيعرف بذلك موضع الحي يقول الاخل فاذا فعل الضيف هذا امر بنوا بليب امهم ان قبول على النار اتخمد فلا يعرف مكانهم

٧ لَا يَثَارُونَ بِقَتْلَاهُمْ إِذَا قُتِلُوا وَلَا يَكْرُونَ يَوْمًا عِنْدَ إِنْجَارِ^b

يثارون يقتلون بقتلاهم من قتلهم والاحجار أن يلجوا أن ينجحوا اذا هزموا اخبر انهم لا يدركون ثارا ولا يكرون بعد الانهزام

٨ ١٠ وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى فِي بُيُوتِهِمْ يَسْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَفَرَارٍ^c

شتى مختلفون والمهوف الحزين الذي يتلهف والمهوف المقهور المظلوم ايضا والفراة الجبان الذي لا يثبت لقرن يقول لا يزالون في بيوتهم يتددون فيها من بين حزين وفرار

92^r ٩ هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ كَمَا كَفَيْنَا مَعَدًّا يَوْمَ ذِي قَارٍ^d

معد بن عدنان ومعضلة شديدة ثقيلة ويروي مضلة وهي ايضا الشديدة ويوم ذي قار لبيعة ثم لبكر خاصة على الأعاجم يقول هلا كفا قومك معدا يوما مثل ما كفيناهم يوم ذي قار

a (E) ٢٢٥^١ و B ١٢٧^{١٤} و C ٢٩^٥ ول ٤٠١:١ و ٤٤٩:٣ وت ٢٦٩:١ و ٢٢٣:٢ و غ ١٨٧:٧ و ع ١٥١ ورش ٢٠٢:٢ و م ٧٢٤ ونق ١٠٥٣ و عقد ١٢٤:٣ و ٢٢٣. الأقوام (ل ٣ وت ٢)

b (E) ٢٢٦^١ و B ١٢٨^{١٤} و C ٢٩^٧

c (E) ٢٢٦^٢ و E ١٢٨^١ و C ٢٩^١

d (E) ٢٢٦^٤ و B ١٢٨^٢ و C ٢٩^{١٤} ونق ٦٤٦. أ (E). هل لا (B و C). مضلة (B و C)

ذوقار ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط وحنو ذي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس (ياق ١٠:٤). راجع قصة هذه الوقعة في غ ١٢٢:٢٠ - ١٤٠

وياق ١٠:٤ و عقد ١١٥:٣ - ١١٩ ونق ٦٣٨ - ٦٤٨ وطبر ١٠٢٩ وما يلي

١٠ جاءت كتائب كسرى وهي مُعلّمة فاستأصلوها وأردوا كل جبار^٥
 يروى وهي مفضبة الكتبية جماعة خيل واستأصلوها اتوا على آخرها وأردوا اهلكوا وقتلوا
 والجبار ملك

١١ هَلَّا مَنَعْتُمْ شُرَحِيلًا وَقَدْ حَدَبْتَ لَهُ تَيْمٌ بِجَمْعٍ غَيْرِ اخْيَارِ^٥
 • قتل شرحيل السكندري يوم الكلاب الاول طعنه ابو حنّس عَصَمٌ فأذراه عن فرسه ونزل إليه
 فاحترأ رأسه حديث اجتمعت وتعطف عليه والحدب الشقة والعطف

١٢ يَوْمَ الْكَلَابِ وَقَدْ سَيِّقَتْ نِسَاؤُكُمْ سَوَاقَ الْجَلَانِبِ مِنْ عُونٍ وَأَبْكَارِ^٥
 ٥2٧ من روى الجلائب اراد جمع الجلوبة التي تُجَلَّبُ للبيع قال الفرزدق
 لست مضطجاً ما دمت حياً بشاةٍ من جلوبةٍ اعرجي^d

١٠ ومن روى الجلائب فان الجلوبة التي تُجَلَّبُ ويقال حلوبٌ ايضاً قال الفنوي^٥
 يَبَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ^f
 والوجه اثبات الهاء في فعولة اذا كانت مفعولاً بها مثل القسوة التي تُقَسَّبُ واثبت عترة على
 القياس فقال

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُودًا كَعَفَايَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ^g

١٥ a (Æ ٢٢٦^٥ و B ١٢٨^٤ و C ٢١^{١٦} ونق ٦٤٦). مُفَضَّبَةٌ (Æ و B و C ونق) يجوز كسرى وكسرى

b (Æ ٢٢٧^١ و B ١٢٨^٥ و C ٢١^{١٨}). مَنَعْتُمْ (Æ و B و C) شُرَحِيلُ بن عمرو بن الحرث الكندي.

ابو حنّس عَصَمٌ بن النعمان التظلي «عَصَمٌ بن نعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن
 بكر بن حبيب» (نق ١٠٧٥)

c (Æ ٢٢٧^٢ و B ١٢٨^٧ و C ٣٠^١). نِسَاؤُكُمْ (Æ و B و C). في الاصل «الجلائب» الا ان الجلائب

٢٥ لا تُسَاقُ سوقاً عتيقاً كالجلائب. في Æ و B و C الجلائب. في يوم الكلاب الاول استجرى القتل في بني يربوع

راجع قصة يوم الكلاب الاول (نق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ و ٦٤: ١١ - ٦٦ و عب ١١: ٣

وخ ٥٠٠: ٢ - ٥٠٢ ومض ٤٢٧ - ٤٤١ واث ٢٢٦: ١)

d (فرز. Bouch. ٢٢٦) اعرجي رجل من بني الامرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة (قت ٢٩٦)

e هو كعب بن سعد الفنوي شاعر اسلاحي (خ ٦٢١: ٣)

٢٥ f (ل ٢١٨: ١ و ٢١٤: ٢٠) «المنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقية اذا حكانت

سبينة» (ل ١) g (جه ٩٥ ودو ١٥: ٢١ ومض ٢٦: ٧ و ١٢٨: ١٦)

وفَعُول إذا كانت فاعلةً بغير هاء نحو امرأةٌ صبورٌ وشكورٌ قالوا إذا أرادوا أن يكونَ ذلك الفعلُ منها كثيراً ولم يَبْنُوا الاسمَ على فعلٍ حذفوا الهاءَ لأنَّهم لو بَنَوْا شكوراً على شَكَرت 93^٢ لَقَالُوا شَاكِرَةً فَلَمَّا لم تَبْنِ على الفعلِ جاءت باللفظ الذي جاء به الذِكرُ . والعُون جمع عَوَان || وهو النَصَفُ والبَكَر التي لم تُقْتَضَ

• ١٣ مُسْتَرْدَفَاتِ أَفَاءَتِهَا الرِّمَاحُ لَنَا تَدْعُو رِيحًا وَتَدْعُو رَهْطًا مَرَارٍ^{١٠}

مستردفات قد أردفها الرجالُ خلفهم أفاءتها صيرتها فِتْنًا غنيمةً ورياح بن ثعلبة هو بيت يربوع ومرار بن منقذ الشاعر من بني العدوية من البراجم^{١١}

• ١٤ أَهْوَى أَبُو حَنْشٍ طَعْنًا فَأَشْعَرَهُ نَجْلًا فَوَهَا تَغْيِي كُلِّ مِسْبَارٍ^{١٢}

نجل طعنة واسعة الحرق ويقال عين نجل إذا كانت واسعة وجرح أنجل قال بَكلٍ سَرِيحِي^{١٣} بَلا القَيْنُ مَتْنُهُ رَقِيقُ الْخَوَاشِي يَتَرُكُ الْجُرْحَ أَنْجَلًا^{١٤} اي واسعاً وفوهاً واسعة الفم والمِسْبَار المِقياس الذي تُقَاس به الشجرة وهو المُلْتُول والمحرف والسِّبَارُ قال اعشى باهلة

إذا تزعوا عنها السِّبَارَ تَطَطَّتْ تَطَطَّقَ أَمَّ السَّكْنِ ضَلَّتْ صَعُودَهَا^{١٥}

وقال آخر

١٠ a (Æ ٢٢٨^١ و B ١٢٨^{١٠} و C ٢٠^٢) مُسْتَرْدَفَات (B و) مُسْتَرْدَفَات (C)

b « العدوية فكيهة بنت مالك بن جل بن عدي بن عبد مناة بن أد وكانت عند مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة فولدت له ثلاثة صدياً وزيداً ويربوعاً فظلت على بنيتها فنُسبوا إليها » (نق ١٨٦) .
« قال أبو عبيدة خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الاعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الاصابع في الاجتماع » (ل ١٢: ١٤) « تبرجموا على سائر اخوتهم يربوع بن حنظلة وربيع بن حنظلة ومالك بن حنظلة قالوا نجتمع ونصير كبراجم الكفة . والبراجم رؤوس الاشاجع التي هي اصول الاصابع » (نق ١٨٦ و ١٨٧)

c (Æ ٢٢٨^٢ و B ١٢٨^{١٢} و C ٢٠^٣ و سموأل ١١ طبعة ٢) فَأَسْأَرَهُ (سموأل) تصحيف . أبو حنش

(راجع شرح البيت ١١)

d « سَرِيح قَيْن معروف والسيوف السريجية منسوبة اليه » ل ٣: ١٢٢

e في الاصل : « ضَلَّتْ صَعُودَهَا » . تَطَطَّتْ صَوْتَتْ والصَّعُودُ الطريق . ونظن القراءة « ضَلَّتْ صَعُودَهَا » اي ضَلَّتْ الطريق

إذا الطَّيِّبُ بِمُخْرَافِهِ عَالِجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْجًا^a

١٥ وَالْوَرْدُ يَزْدِي بِعُصْمٍ فِي شَرِيدِكُمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِيجَارٍ^b

عُصْمٌ أَبُو حَنْشٍ وَشَرِيدُهُمْ فَرَادُهُم وَالْوَرْدُ فَرَسُهُ وَالْمِيجَارُ الصَّوْلُجَانُ

١٦ يَدْعُوا فَوَارِسَ لَا مِيلًا وَلَا عُزْلًا مِنْ اللَّهَازِمِ شَيْئًا غَيْرَ أَغْمَارٍ^c

• بنو تغلب ستة اصناف الأراقم والقماقم واللهازم والأبناء والقعور وريش الجباري

١٧ أَلْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرُّوعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادٌ بِصُدَّارٍ^d

أي إذا التبس من أقبل بمن أدبر والروع الفزع وتلبس اختلط

١٨ وَالْمُطَمِّينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُرْجِي الْجَهَامَ سَدِيفَ الرُّبْعِ الْوَارِي^e

شامية الشمال ونصب لأنه أراد إذا هبت الريح شامية وترجي تسوق والجهام السحاب الذي

١٠ a (قطم ٢٣: ٢٧ وصح ١٦: ٢ ول ٢٩٠: ١٥ و ٢٤٥: ١٥ ومخص ٥٨: ٤ وت ٦٩: ٦ واس ١١١: ١) حاولوا (قطم) النفير (ل ١٥ ومخص) «المخرفات الميل يقول إذا نقرها بالميل ازدادت سعة» وضججاً اعوجاجاً وشرّاً. يقدر الضربة بالميل ينظر ما غورها «(قطم) قال القطامي. يذكر جراحة البيت ويروى على النفير والنفر الورم ويقال خروج الدم» (ل ١٠)

b (٢٢٨^f B و ١٢٩^f C و ٢٠^f ول ٦٧: ٥ و ٤٧: ٧ وت ٨: ٣) شريدهم (AE و B ول وت) ١٠ شريدهم (C) تصحيف. لاعب فيهم (C) والورد يسى (ل ٧) في رحالهم... منجارج (ل ٧) منجارج تصحيف

c (٢٢٨^f B و ١٢٩^f C و ٣٠^{١١}) «اللهازم هاهنا قبائل من تغلب من رهط كعب ابن جعيل» (B ١٦^{١١}) «القعور قبائل من تغلب... وقال أبو جعفر محمد بن حبيب مرة أخرى القعور من بني تغلب مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر أخوتهم ريش الحباري اللقب لهم وهم بنو قعين بن مالك بن بكر» (B ٥٦^f)

d (٢٢٨^o B و ١٢٩^f C و ٣٠^{١٦}) لصدار (C). قال أبو كلبة أحد بني قيس بن ثعلبة (نق ٦٤٥): لولا فوارس لا ميل ولا عزل من اللهازم ما قاطوا بذي قار نحن أقبناهم من عند أشملهم كما تلبس وراد بصدار

e (٢٢٩^١ B و ١٢٩^o C و ٦٩^f واس ٣٣٠: ٢) والطعمون (AE و C واس). «الرربع التي تلتحق في أول الربيع وهي النفس وأكرم من غيرها والواري المنتهي سمناً» (B ١٢٩^f) قال المعاج (ل ٢٠: ٢٦٧) يأكلن من لحم السديف الواري. «الواري وصف للسديف منصوب أو مجرور على الجوار أو وصف للمربع على معنى (النسب)» (اس)

94^r قد هراق ماءه ورجع والسديف شحم السنام || والمربع الذي قد اكل الربيع والواري السمين
يقول اذا هبت الشمال وغلا اللحم أطعموا شحم السنام من البعير المربع الواري

١٩ إِذْ كَانَ مَثَرُكَ الْمَرُوتَ مُنْجَحِرًا يَا بْنَ الْمَرَاغَةِ يَا حُبْلَى بِمُخْتَارٍ^a

ويروى لِمَنْ تَحْلُلُ^b بمختار المروت بلاد بني كليب وقوله يا بن المراغة يقال انه ولدته في
مراغة دواب ويقال بل كانت كالمراغة لِمَنْ أَرَادَهَا وقوله يا حُبْلَى عِيْرَهُ بِأَنَّ قَوْمَهُ شَرَبُوا الْمَنِيَّ
وقوله بمختار اي باختيار منك

٢٠ جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا عَنْ غَبِّ سَابِعَةٍ مِنْ ذِي لَهَالِهِ جَهْمُ الْوَجْهِ كَالْقَارِ^c

مُعْجَلًا لغير تمام وغبّ بعد سابعة اي لم يَتَمَّ خَلْقُهُ قبل ان تمضي عشرة لان غبّ التاسعة هي
العاشرة حُلَّ على غير حمل الناس وولدت على غير ما يولد الناس ولهاله يعني العميق وهو الفرج
١٠ جهم كريمة كالقار لسواده

94^v ٢١ أُمُّ لَيْبَةٍ نَجْلِ الْفَحْلِ مُقْرِفَةٌ أَدَّتْ لِفَحْلٍ لَيْمٍ النَّجْلِ شَخَارٍ^d

نجل ولد ونسل ومقرفة هجينة لئيمة وشخار يشخر بأنفه
فاجابه جرير^e

a (A ٢٢٩^r و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) ما كان (A) المروت (C) المعنى انه بينما كانت تغلب
١٠ تطعم في القحط اخترت انت ان تكون متروياً مختفياً في المروت . فالمروت مفعول به من التزول ومنحدرًا
نصبه على الحال من الضمير في « مثلك » وبمختار خبر كان . قال الفرزدق لجرير (نق ٢٠٥) :

يَا حِقُّ مَا نُبِشْتُ مِنْ رَجُلٍ لَهُ خُصْيَانٌ إِلَّا آتَى الْمَرَاغَةَ بِحَبْلٍ

b كذا في الاصل « تحلل » ولم نجد لها معنى فضلاً عن انه مع هذه الرواية لا يستقيم الوزن . ولعل
الرواية « من تحلا » او « من تحلو » اي من تحلى او تحلو بعينه والكلام عن ام جرير

c (A ٢٢٩^r و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) في الاصل « تاسعة » في البيت وفي الشرح والرواية كما اثبتنا .

سابعة (A و C) سابعة (B) تصحيف سابعة . « يريد انه ولد لغير تمام لسبعة اشهر » (B) . وفي الاخاني
(٥٩:٧) : « ولد جرير لسبعة اشهر فكان الفرزدق يعيره بذلك وفيه يقول وانت ابن صغرى لم تم

شهورها » . « اللهم القلاة اراء قرجاً واسماً كالقلاة » (B)

d (A ٢٢٩^r و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) هذت (C)

e تحتوي نقيضة جرير هذه الرائية ٤٥ بيتاً من البحر البسيط وهي لا تحتوي في ديوان جرير (١) :

١٤٤ - ١٤٦ و E ١٢٥ - ١٣٠ (١٣٠) ٤٣ بيتاً . فالابيات الرائدة في D هي الابيات ٢٢ و ٣٠ و ٣١ . وينقص

D بيت هو مثبت في الديوان ١٤٥^{١٩}

XLV

- ١ حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ إِنْكَارٍ^١
 ٢ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْحَيِّ فَمِجْنِي خَيَالُ طَيِّةِ الْأَرْدَانِ مِغْطَارٍ^٢
 ٣ لَا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ^٣
 ٤ قَدْ أَطْلُبُ الْحَاجَةَ الْقُصْوَى فَأَذِرْهَا وَلَسْتُ لِلْجَارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَارٍ^٤

• الْقُصْوَى الْبَعِيدَةُ وَالْدُّنْيَا الدَّائِيَةُ

- ٥ إِلَّا يَغُرُّ مِنَ الشِّيزَى مُكَلَّلَةً يَجْرِي عَلَيْهَا سَدِيفُ الْمُرْبَعِ الْوَارِي^٥
 الثَّرُ الْبَيْضُ وَالشِّيزَى جِفَانٌ تُشْغَدُ مِنَ الشِّيزَى مُكَلَّلَةً قَدْ كَلِمَتْ بِاللَّحْمِ وَالْمَصْرَاعِ الْآخِرِ
 لِلَاخْطَلِ بِرُمْتِهِ

- ٦ ٥٥٢ إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيْجَنِي رَسْمٌ بِذِي الْيَيْضِ أَوْ رَسْمٌ بِدُؤَارٍ^٦
 ١٠ ذُو الْبَيْضِ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الدُّوَارُ

- ٧ تُنْسِي الرِّيحُ بِهِ حَنَانَةً عُجَلًا سَوَفَ الرُّوَانِمِ بَوَا بَيْنَ أَظَارٍ^٧
 جَمَلَ الرِّيحِ عُجَلًا لَحْنَيْنَهَا وَصَوْتُ هُبُوبِهَا وَالْعَجُولُ الَّتِي ذُبِيعٌ وَلَدَهَا سُتَيْتَ عُجُولًا لِأَنَّهَا عُوجِلَتْ
 عَنْ وَلَدِهَا وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْبَوَا

(144¹⁷ Ei) b(144¹⁶ Ei) a

- ١٠ (144¹⁸ Ei) c وخ ٥٤٩:٤ وطبق ١٤٦ واس ٢٤٨:٢ (144¹⁹ Ei) d وكتر: ابل ٧٤
 (144²⁰ Ei) e وكتر ٧٤ السديف عليها المربع (Ei) « الثَّرُ مِنَ الْجِفَانِ الْبَيْضُ مِنَ السَّنَامِ
 وَالسَدِيفُ السَّنَامُ الْمُنْتَعِي سَمْنَا وَكَذَلِكَ الْوَارِي وَالشِّيزَى الْجِفَانُ بَعِيْنَهَا » (E)
 f (144²¹ Ei) « ذُو الْبَيْضِ جَبَلٌ رَمْلٌ [فِي] الدِّهْنَاءِ وَدُؤَارُ مَاءٍ لَبْنِي أَسِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْمٍ بِمِرَادٍ. ذُو
 الْبَيْضِ بِالْحَزْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعِ » (E) « ذُو بَيْضِ أَرْضٍ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَطَخْفَةٍ وَهِيَ الْيَوْمَ لَفْنِي وَالضَّبَابُ
 ٢٠ وَبَنُو قَيْمٍ فِي شِقِّ ذِي بَيْضِ الْجَنْبِيِّ » (نق ٢٨٥) « جَرَادٌ بِالضَّمِّ بُوْزَنٌ عُرَابُ مَاءٍ فِي دِيَارِ بَنِي قَيْمٍ عِنْدَ
 الْمَرَوْتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ » (ياق ٤٤:٢)
 g (145¹ Ei) « جَمَلَ الرِّيحِ عُجَلًا لَصَوْتِ حَنْتِنَهَا فَشَبَّهَا بِالنَّاقَةِ الْعَجُولِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِيعٌ.
 وَالْبَوَا الْجِلْدُ يُحْسَى تَبْنًا وَيَطْرَحُ بَيْنَ أَيْدِيهَا لِتَرَأَاهُ وَتَحْنُ عَلَيْهِ. وَالْأَظَارُ جَمْعُ ظَنَرٍ » (E)

٨ هَلْ بِالنَّقِيعَةِ ذَاتِ السِّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنَّبَتِ الشَّيْحِ مِنْ رَوْضَاتِ أَعْيَارٍ^٥

السِّدْر شجر والنَّقِيعَةُ موضع يستنقع فيه الماء

٩ لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ الشُّوقِ مُخْتَشِعٌ مِثْلُ الْحَمَامَةِ مِنْ مُسْتَوْقِدِ النَّارِ^٥

المختشع الرماد وهو مثل الحمامة في لونه

١٠ أَسْقَيْتِ مُخْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ وَكُلُّ وَابِلَةٍ السَّعْدَيْنِ مِذْرَارٍ^٥

ويروى أسقيت من سبل الجوزاء غادية والمختفل المجتمع يستن يجري والاستنان التزو من 95^v النشاط وهو في المطر مثل والوابل العظيم القطر | ومن روى سبل فالسبل المطر والسعدان سعد السعود وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد الذابح وإنما ذكر اثنين فلا ادري ايها اراد

١١ قَدْ كَذْتُ إِنْ فِرَاقَ الْحَيِّ يَشْغِفُنِي أُنْسِي غَزَايَ وَأَبْدِي الْيَوْمَ أَسْرَارِي^د

١٠ يشغفني يغلبني والغزاء التغري

١٢ لَمَّا رَمَتْنِي بِعَيْنِ الرِّثْمِ فَأَخْتَلَبْتُ عَقْلِي رَمَتْنِي بِعَيْنِ الْأَجْدَلِ الضَّارِي^٥

a (Ei ١٤٥^١) في البيت كُتِبَ «بالنقيعة» وفي الشرح بدون نقطة « والنقيعة » والظاهر انما «النقيعة»

بالتون والتفسير الذي اتى به الشارح يستلزم رواية «النقيعة» . ويروى في Ei وE «النقيعة» بالتون .

«النقيعة» خبراء بين بلاد بني سَلِيط وضبة والخبراء ارض تنبت الشجر » (نق ١٥٩) . «النقيعة» في ناحية

١٥ خط بني ضبة خبراوات يستنقع فيها الماء بلبب الدهناء الاعلى وأعيار قارات لبني ضبة جبال صغار واللب

من الشيء أوله « (E) يؤيد الرواية «النقيعة» بالتون ان الشاعر قرن مع هذا الاسم «روضات اعيار»

ومعلوم ان يوم النقيعة يقال له ايضا يوم أعيار (راجع نق ١٩٣^{١١})

b (Ei ١٤٥^٥) . «اراد الرماد والمختشع اللازق بالارض» (E)

c (Ei ١٤٥^٢) سَقَيْتِ مِنْ سَبَلِ الْجُوزَاءِ غَادِيَةً (E وEi) . d (Ei ١٤٥^٤) . قَدْ كَذْتُ أُنْسِي .

٢٠ والجملة ان فراق . . . جملة معترضة . كذا في الاصل «أُنْسِي» لعله مخفف أُنْسِي اي أترك

e (Ei ١٤٥^٦) . فافلتت قلبي ريمت (E وEi) . «المقتتل المدله» (E) وهذا يُعْلِمُك ان رواية

الديوان في البيت هي «فاقتلت» . «ابو زيد أقتتل جنًا واقتتلهُ الجنُّ خُبيل واقتتل الرجل اذا عشق

عشقًا مُبْرَحًا قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه بلا إحنة بين النفوس ولا دَحْلٍ » (ل ١٤: ٦٧)

٢٥ اختلبت خدعت فاستلبت عقله وذهبت به

اختلبت خدعت وقيل في المثل اذا لم تغلب فاخلب اي فاخدع والخلب وعاء القلب ويقال للرجل اذا احبته النساء انه لخلب نساء والاجدل الصقر والضاري الذي قد ضري^a بالصيد

١٣ مل العيون جمالا ثم يوثني لحن لذيذ وصوت غير خوار^b

ثوثني تحبني والثوق المعجب والانيق الحسن

١٤ قومي تميم هم القوم الذين هم ينقون تغلب عن ببحوحة الدار^c

١٥ النازلون الحمي لم يدع قبلهم والمائنون بلا حلف ولا جار^d

٩٦ الحمي ما حماه قوم فلم يرعه غيرهم يقال احميت المكان اذا جعلته حمي وحميته اذا منعته

١٦ ساقتك خيل من الاشراف معلمة حتى نزلت جحيشا غير مختار^e

الجحيش الذي ينزل وحده للغيرة

١٧ ١٠ كن تستطيع اذا ما خندفي زخرت صم الجبال ولج المزبد الجاري^f

١٨ ترمي خزيمة من ارمي وتغضب لي ابناء مر بنوا غراء مذكاري^g

خزيمة بن مدركة ابو كنانة ومر بن اذ ابو تميم والمذكاري التي من عاداتها ان تلد الذكور

١٩ ان الذين اجتبوا مجدا ومكرمة تلکم قريشي والانصار انصاري^h

اجتبوا اختيروا ويروى ان الذين احبوا بالملك تكرمتم تلکم

١٠ a كتب في الاصل «ضري» b (Ei ١٤٥٧). لحن لبيت (Ei). اي علا العيون بجمالها.

«الحوار الفبيح السمج من الاصوات يخبر ان صوغا غير مرتفع عالي» (E)

c (Ei ١٤٥٨ ول ٢٢٩:٣). «ببحوحة الدار وسطها وخيارها» (E). «ببحوحة الدار وسطها قال

جرير البيت» (ل)

d (Ei ١٤٥٩)

e (Ei ١٤٥١٠). خيلي (Ei). «يقول طردناكم عن شرف نجد وقد كان منزلکم قبل حتى صرتم

الى جنبات القرات غير مختارين للمتل. والجحيش المتزل المفرد» (E)

f (Ei ١٤٥١١). خندف «خطرت شمم» (Ei)

g (Ei ١٤٥١٢). وينضب (Ei). «الغراء البيضاء. المذكر التي من عاداتها ان تلد الذكور» (E)

h (Ei ١٤٥١٣ وب ٢٢٥ وغر ٩١ عجز البيت). احببوا (Ei) اجتبوا (E) ابثوا (مب)

٢٠ وَالْحَيُّ قَيْسٌ بِأَعْلَى الْمَجْدِ مَنْزِلَةً
 ٢١ قَوْيٍ فَأَصْلَهُمْ أَصْلِي وَفَرَعُهُمْ
 فَأَسْتَكْرَمُوا مِنْ فُرُوعِ زَنْدُهَاوَارِي^a
 فَرَعِي وَعَقْدُهُمْ عَقْدِي وَإِمْرَارِي^b

يريد عقد الحلف والإمرار الأحكام

٢٢ ٩٦٧ إِيَّيْ أَمْرُوهُ مُضَرِّيٌّ فِي أَرْوَمَتِهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^c

• وهذا البيت سُلخه من قول الاخطل

بِمُعْرِضٍ أَوْ مُعِيدٍ لِيَنِي الْخَطْفَى يَرْجُوا جَرِيرٌ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^d

٢٣ مِثْلًا فَوَارِسُ ذِي بَهْدَى وَذِي نَجَبٍ وَالْمُعْلِمُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارِ^e

أَسْرَ^f بسطام بن قيس الربيع بن عُتَيْبَةَ بن الحرث^g وشده بقدر وسار به ثم إن بسطاماً نزل في بعض الطريق فأكوا وأطعموا الربيع وأخرجوا فضلة خمر كانت معهم فشربوها فشغلتهم الحمر ونظن الربيع فبال على قدم وذات النُسوع فرس بسطام قريبة من الربيع فوثب عليها وفاتهم ركضاً ونفقت ذات النُسوع وكانت كاهنة فيهم قد أخبرت أباه عُتَيْبَةَ بأنه سينجوا واغتر

a (١٤٥١٤ Ei) b (١٤٥١٥ Ei) في الاصل كتب « مَعْدَى » والمقد الحيط يُنظَّم فيه الحرز

c هذا البيت لا يوجد في الديوان

d راجع البيت الرابع من نقيضة الاخطل و ٢٢٤^h B و ١٣٧ⁱ C و ٢٩٤ حيث يروى « أو بني » و « ترجو » . « معيد جد جرير أبو أمية . ومُعْرِض من اخواله وكان يُحَمَّق » (نق ٧) هَبِيد (C)

e (١٤٥١٦ Ei) ونق ٦٤٧ وعقد ١١٧: ٣ f في الاصل « أَسْر »

g هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني والربيع بن عُتَيْبَةَ بن الحرث اليربوعي . بنو أبي ربيعة ابن ذهل وم من شيبان

يوم ذي جَدَى « أَغَارَ [الهذيل بن هُبَيْرَةَ التغلبي] على بني ضَبَّةَ وم يَذِي جَدَى وأودية الحرم وقد جمع لهم جمعا عظيما من النمر وتغلب وإياد فارسوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس واخزموا أسوأ الهزيمة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة الهذيل وأسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فاوثقه في البيت وكانت ببيته فريرة بنت عامر من عليها الهذيل يوم اخذها وهي من الثلاثين [وكان هذا يوم كِهِيل E ١٠] فلما خرج أبوها من البيت حلت وثاقه واطلقته وحملته » (E ١٠ - ١٢)

يوم ذي نَجَبٍ ويقال له أيضا يوم النَجَبَةِ . إن حسان بن مَنُويَةَ بن آكل المرار وهو ابن كبشة اغار ببني عامر بن صعصعة على بني يربوع ففاز بنو يربوع وقتل ابن كبشة واخزم اصحابه . راجع نق ١٠٧٩ -

97^r متية بعد ذلك بني ابي ربيعة فساق لهم ابلا من بطن ذي قار وردّها على ابنه الربيع || مكان
١٠ اخذ بسطام منه فهذا افتخار جرير بيوم ذي قار^٢ ولم يكن ليُدّعي يوم ذي قار الا كبر وقد
كانت تميم قتلت قتلها بكر قبل ان واقعوا المعجم

٢٤ مُسْتَرَعِفَاتٍ بِجَزْءٍ فِي أَوَائِلِهَا وَقَعْنَبٍ وَحُمَاةٍ غَيْرِ أَغْمَارٍ^٥

• ويروي مسترعفين اي انهم قد قدموا جزءا في الغارة وجزء بن سعد بن عدي بن زيد بن رباح
وقعنّب بن عصمة بن قيس بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة والمسترعف البتدر المتقدم ومنه الرعاف
لانه يبدّر صاحبه والاغمار الذين لم يُجرّوا الامور الواحد عُمر^٦

٢٥ قَدْ شَدَّ فِي الْغُلِّ بِسْطَامًا فَوَارِسُنَا وَاسْتَوْجَبُوا نِعْمَةً فِي رَهْطِ حَجَّارٍ^٥

حجّار بن ابجر بن جابر وبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

٢٦ ١٠ جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرِ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مِثْلَ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بِنِ سَيَّارٍ^٤

97^v بدر بن عمرو بن جويّة بن لؤذان^٥ بن ثعلبة^٤ بن عدي بن فزارة بن ذبيان ومنظور بن
سيّار من بني فزارة

٢٧ أَوْ عَامِرٍ بِنِ طُفَيْلٍ فِي مَرْكَبِهِ أَوْ حَارِثٍ يَوْمَ نَادَى الْقَوْمُ يَا حَارٍ^٥

a (راجع العقد ١٤:٣ ونق ٦٤٧^{١٦})

b (Ei ١٤٥^{١٧} ونق ٦٤٧) مُسْتَرَعِفِينَ . . . أَوَائِلُهُم (Ei) كان جزء رئيس بني يربوع . « المسترعف
المتقدم وجزء بن سعد الياحي وقعنّب بن عصمة وقعنّب بن معدان من بني يربوع وبسطام بن قيس بن
مسعود اسره عتيبة بن الحرث » (E) . من روى مسترعفات يريد الخيل ويعني اصحابها ومن روى
مسترعفين يريد الفوارس

c (Ei ١٤٥^{١٨} ونق ٢١٦) قَدْ غَلَّ . . . واستودعوا . . . في آل (Ei) قَدْ رَدَّ . . . واستودعوا (نق) .
٢٠ « هذا يوم صحراء فليح وقد مرّ وحجّار بن ابجر بن جابر المعجليّ أسير يوم ذي طلوح أسره عميرة
ابن طارق بن ديسق اليربوعي وقد مرّ حديثهما » (E)

d (Ei ١٤٦^٧) . « بدر بن عمرو بن جويّة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة » (E ونق ٨٥)
« ومنظور بن سيّار بن عمرو بن جابر وهو العشاء احد بني مازن بن فزارة » (E راجع نق ١٠١^١)

e . كذا في الاصل « لؤذان » بضمّ اَوَّلِهِ . لؤذان (نق ٨٥) f في الاصل « ثعلب » وهو خطأ
g (Ei ١٤٦^١) . « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحرث بن ظالم احد بني مرة بن
سعد بن ذبيان » (E)

يروى او عامر بن طفيل او حارثاً بنصبهما على إضمار فعل كأنك قلت او هات او أدع عامر
وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ
بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان قتل ابن الخمس التغلي^a

٢٨ أو مثل آل زهير والقنا قصد^b والخيل في رهج منها وإعصار^b

• زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن الحارث بن مازن بن قطيمة بن عنب بن بغيض وقصد^c
منكسر الواحد قصدة وإعصار رهج

٢٩ أو حاملي كحصين حين يحمله^d فهذ المراكيل يخبي عورة الجار^e

حصين بن ضنم صاحب الجمالة^{٥٥} الذي ذكره زهير بن أبي سلمي

٩٨^r لعمري لنعم النحي جر عليهم بما لا يؤاتهم حصين بن ضنم^d

٢٠ وحصين بن حاتم من مرة شاعر فارس^e

٣٠ أو هاشم يوم قاد الحيل معلمة^f في جحفل كسواد الليل جرار^g

هاشم بن حرمة بن الأسعر بن إياس بن مريضة بن صرمة بن مرة معلمة قد أعطت بعلامات
تُعرف بها والجحفل الجيش الكثير وشبهه بسواد الليل في كثرة والجرار الذي يسير رويداً من
كثرتة وفي هاشم يقول القائل^h

١٥ a هو مالك بن الخمس (التغلي) وكان الحارث بن ظالم قتلك بأبيه (راجع غ ٢٨: ١٠ و ٢٩ و ٢٣٠ E)

b (Ei ١٤٦^٨). « زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب داحس والنبراء والقصد الكمر واحدا
قصدة. الأعصار ما ارتفع من الدبار مستطيلاً كالعمود وهو الذي يسمى الزوبعة » (E)

c (Ei ١٤٦^{١٠}). « او فارس كثير رح يوم تحمله... غورها الجاري (Ei و E) ويروي في E «عورها»

حصين بن ضنم المري. « شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والنهد الطليظ والمراكيل موضع عقي
٢٠ الفارس من الفرس » (E) cc في هذه العبارة التباس. لم يكن حصين صاحب الجمالة بل بقتلو

رجلاً من عبس كان جرّ على قومه شراً (راجع غ ١٤٩: ٩) d (دو و ٢٣: ١٦ وجه ٥٠ وطرف ٨٦)

e راجع نسب الحصين بن الحمام (مفص ١٠١)

f هذا البيت لا يوجد في الديوان

g « قال ابن هشام انشدني ابو عبيدة هذه الابيات لعامر الحصني خصة بن قيس بن عيلان »

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ^a
 وهاشم واخوه دُرَيْدٌ قَتَلَا مَعُويَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَخَا صَخْرٍ وَالْحَنَسَاءَ ثُمَّ قَتَلَهُ بِهِ خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ^b وَقِيلَ
 لِصَخْرٍ أَهْجِهِ فَقَالَ^c

تَقُولُ أَلَا تَهْجُوا فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي وَاهْدَاءِ الْخَنَاءِ ثُمَّ مَا لِيَا^d
 ٣١ 98^e أَفَنَى الْمُلُوكَ فَأَضْحَوْا حَوْلَهُ جَزَرًا بِصَارِمٍ مِنْ سُيُوفِ الْهِنْدِ بَتَّارٍ^f

الصارم السيف المقاطع والبثار القطاع واراد بقوله أفنى الملوك قول القائل في ارجوزته
 تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^g
 وهذان البيتان يتصلان بالبيتين اللذين قد كتبنا^h

٣٢ أَوْ آلِ شَمْعٍ فَلَا تَأْتِي بِمِثْلِهِمُ لِلْمُعْتَمِنِ وَلَا طُلَّابِ أَوْتَارٍ^b

١٠ « قال ابو عبدة وكان هاشم بن حرملة بن صرمة بن نيرة أسود العرب واشدتم وله يقول الشاعر
 الأبيات » (غ ١٣ : ١٤٦ و ١٤٧) (راجع منض ١٠١ وهشم ٦٥ ودرد ١٧٦ ول ١٤ : ١٣ و ١٤ : ١٣ و بك
 ٢٩٧) يوم الهبات (ل) الهاتين (غ) تصحيف . بين الهبات وبين اليعملة (بك) « . . . جبال يقال
 لها اليعملة وجا مياه كثيرة بواد يقال له وادي اليعملة وهي في ارض بني سليم وناحية ارض محارب
 ومياهها مشتركة بين الحيين . . . وحفر الهباءة بناحية ارض بني سليم في ظهور اليعملة قال عامر الخصفي
 الأبيات » (بك)
 ١١ خفاف بن نذبة السلمي^b

c وفي الاغاني (١٣ : ١٤٥) : « فلما اتى صخر قومه قالوا له اهجم قال ان ما بيننا اجل من القذع
 ولولم اكفف نفسي رغبة عن الحنا لفعلت وقال صخر في ذلك

وعاذلة . هبت . بليل . تلومني ألا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا

تقول الا تهجو فوارس هاشم وما لي اذا اهجوم ثم ما ليا

أبي الشم آتي قد اصابوا كريتتي وان ليس إهداء الحنا من سخايتا

(راجع م ١٠٨ و ٧٤٤) وروى « وما لي إذ أهجوم »

d كتب في الاصل « ولهذا الحنا » ومع هذه الرواية يكون البيت مكسورا

e هذا البيت لا يوجد في الديوان

f (ل ١٣ : ١٤٦ و ٢٠٨ و ٢ : ١٤٦ و عقد ٣ : ٧٣ وهشم ٦٥ ودرد ١٧٦ و بك ٢٩٧ ومنض ١٠١ و غ ١٣ :

١٤٧) اذ الملوك (درد) يقتل (كلهم)

g قوله : « يتصلان بالبيتين اللذين قد كتبنا » يريد البيتين احيا اباه الج

h (Ei ١١٦٦) وهل في الناس مثلم (Ei) . « اراد بني شمخ من بني فزارة وكان فيهم مالك بن حمار

وكان افرس اهل زمانه » (E) (راجع نق ٧٦٠ و ٧٧٤) حيث يروى حمار وحمار

شمخ بن فزارة والمعنى الذي يطلب

٣٣ إِنَّا كُنَّا سَيُوفًا غَيْرَ مُحَدَّثَةٍ فِي كُلِّ مُعْتَقِدٍ التَّاجِينَ جَبَّارٍ^a

نبلو نخبر غير محدثة اي هي عتيقة وعاقدة التاج ملك

٣٤ إِنِّي كَسَبْتُ غَايَاتِ افْوَزٍ بِهَا إِذَا أُطِيلُ لَهَا شُغْلِي وَإِضْمَارِي^b

• إضماري يريد إضمار الخيل وصنعها

٣٥ يَا خُزْرَ تَغْلِبَ إِنِّي قَدْ وَسَمْتُكُمْ عَلَى الْأُنُوفِ وَسُومًا ذَاتَ أَحْبَارٍ^c

الأحبار الآثار التي لا تدرس

٣٦ 99^r لَا تَفْخَرُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ لَكُمْ يَا خُزْرَ تَغْلِبَ دَارَ الذَّلِّ وَالْعَارِ^d

٣٧ مَا فِيكُمْ حَكْمٌ تَرْضَى حُكُومَتُهُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَشْهَدٌ شَارِي^e

١٠ مُسْتَشْهَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَرَى نَفْسَهُ أَيَّ بَاعَهَا بِالْجِهَادِ

٣٨ قَوْمٌ إِذَا جَمَعُوا جَمْعًا لِحَجَّتِهِمْ صَرُّوا الْقُلُوسَ وَحَجُّوا غَيْرَ أَرْبَارٍ^f

يروي قوم اذا حاولوا حجا لبيعهم صرّوا

٣٩ نَبِئْتُ أَنَّكَ بِالْخَابُورِ مُتَبِعٌ نَمَّ أَتْرَجْتَ أَتْرَاجًا بَعْدَ إِقْرَارٍ^g

٤٠ قَدْ كَانَ دُونِي مِنَ النِّيرَانِ مُقْتَبَسٌ أَخْزَيْتَ تَغْلِبَ وَأَسْتَشْمَلْتَ مِنْ نَارِي^h

٤١ ١٥ أُمُّ الْأَخْطِلِ أُمُّ غَيْرٍ مُنْجِيَةٍ أَدَّتْ لِمُخْتَلِفِ النَّابِينَ نَخَارٍⁱ

(E) b (147^r Ei). « شغل به إضمار الخيل وصنعها لها »

a (147^r Ei)

c (147^r Ei). « الخبر الاثر » (E)

d (147^r Ei) واس ١٤٦٥: ١. نظر الجريد في هذا البيت الى قول الاخطل في مطلع نقيضته: وفي قيم

رباط الذل والعار

e (147^r Ei). للمسلمين (E)

٢٠

g (147^r Ei)

f (147^r Ei). حاولوا حجا لبيعهم (E)

h (147^r Ei). اخزيت قومك (E). يريد اقتبست شعة من ناري « (E)

i (147^r Ei). لأشهب وسط الإق. مختلف النابين الختير. والأشهب الختير

يروى أدت لِأَشْهَبَ وَسَطَ الْبَقِ نَحَّارٍ يَعْنِي الْخَزِيرَ وَنَحَّارٍ يَنْتَعِرُ بَانَنَهُ

- ٤٢ كَأَنَّهَا أَفْتَنٌ مِنْ أَفْوَاهِ عُرَيْتِهَا ظِلًّا غُرَابَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي غَارٍ^a
 ٤٣ شَبَّهْتُ أَرَادَ لَحْيَيْهَا إِذَا سَكِرْتُ خُضْيَ حِمَارٍ مُدَلٍّ عِنْدَ بَيْطَارٍ^b
 مُدَلٌّ وَمُدَلٌّ

٩٩٢ ٤٤ لَمْ تَذَرِ أَمَّاكَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمْتَ إِذْ مَسَّهَا سُكْرٌ مِنْ دَرَنِيهَا الضَّارِي^o

يريد حكومته بين الفرزدق وجريز عند بشر بن مروان فنسبها الى أمه

- ٤٥ تَغْلِي الْخَنَائِصُ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَكَلَتْ فِي حَاوِيَاوِي رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْمَارٍ^d
 الخنائيص اولاد الخنازير الواحد خنوص وردوم ضروط^o
 وقال الاخطل^o

XLVI

١٠ خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزْعَجَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ^f

القطين القوم المجاورون وازعجتهم اشخصتهم غير اي تغير ما كُنَّا فيه

- a (Ei ١٤٦^{١٦}). اسودَّ من اقبال هاتها (Ei)
 b (Ei ١٤٦^{١٧}) في الاصل « مُدَلِّ » وفي الشرح « مُدَلٌّ وَمُدَلٌّ » مذك (Ei و E) . « ارَادَ اللحيين
 اصول اللحيين والمذكي المصوم قال حميد الارقط
 جامع كفتيه الى ارآده قد بلغ الجهد نيس آده وبرد الموت على فؤاده » (E)
 « المذكي ايضاً المِسْنُ من كل شيء وخصَّ بعضهم به ذوات الحافر » (ل ١٨ : ٢١٥)
 c (Ei ١٤٦^{١٤}). ما الحكم (Ei) . « هذا يوم فضل الفرزدق على جرير عند بشر . وهي سكرى
 يريد انك حكمت بحكم امك وهي في هذه الحال » (E)
 d (Ei ١٤٦^{١٨} ول ١٨ : ٢٢٩). تَضْفُو . . . حاويات (Ei) . تَضْفُو تصحيف « تَضْفُو » . حاويات (ل)
 ٢٠ وروى « والقول » تصحيف « والقول » . « الخنائيص اولاد الخنازير والقول الباقلَاء والحاويات التي تسميها
 الناس بنات اللبن واحدا حاوية والردوم الضروط والمجمار السلوح والحاويات الـ ١٠٠٠ » (E)
 e عدد ابيات نقيضة الاخطل هذه الـ ٨٥ بيتاً وهي من بحر البسيط . اما في الديوان (E ١٨ -
 ١١٢ وليد) فعدد ابياتها ٨٤ فالبيت الزائد في D هو البيت ٢٥
 f (E ١٨^f ونخص ١٠٩ : ١٢ و ٢٢ : ٦ و ١٧٥ : ٧ و ٤ : ١٠). عنك وابشكروا (غ ٦ و ٧ ونخص)

٢ كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ أُسْتَبَدُّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفٍ ضَمَّتْهَا حِمَصٌ أَوْ جَدْرٌ^a
 او جَدْرٌ يروى^b وهي قرية بالشام القرقف الحمر سُميت قرقفاً لأنها تُرعد شاربها
 ٣ جَادَتْ بِهَا^c مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتْرَعَةٌ كَلْفَاءُ يَنْحَتُّ عَنْ خُرُطُومِهَا الْمَدْرُ^d
 الخرطوم السلاقة من الحمر

١٠٠٢ ٤ لَدُّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ فَلَمْ تَكْذُ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْقَمَرُ^e

القمر ما يضيق على قلبه ويفشاه منها الواحدة غمرة

٥ كَأَنِّي ذَاكَ أَوْ ذُو لَوْعَةٍ خَبَلْتُ أَوْصَالَهُ أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النُّشْرُ^f
 ٦ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجَدًا يَوْمَ أَتَيْعُهُمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ يَجْنِي كَوَكَبِ زُمْرٍ^g
 كوكب رابية بالخابور وزمر جماعات

١٠ ٧ حَثُوا الْمَطِيَّ فَوَلَّتْنَا مَنَاكِبَهَا وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَتْهَا الصُّورُ^h
 المطيُّ الأبل وكل ما امتطي فهو مطيٌّ وسُتِي مطياً لانه يُركب مطاهُ ويقال بل سُتِي مطياً
 لانه يُتدُّ به في السير وبَاغَمَتْهَا كَلَمَتْهَا

a (AE ١٨٢ واس ٢٥:١ وغ ٢٢:٦ و ١٧٥:٧ و ٤:١٠ و ياق ٤٠:٢ و ٦٤٢) قهوة (غ ٦ و ٧) ضَمَّتْهَا (غ ٦) حدر (غ ١٠) وهو تصحيف

b كذا في الشرح «او جَدْرٌ يروى» كاتحا رواية مختلفة مع انه لا يوجد فرق بين هذه الرواية والرواية التي في البيت

c كُتِبَ في الاصل «جم»

d (AE ١٨٢ واس ١٤٧:١ وغ ١٧٥:٧ و ٤:١٠) جا (AE واس وغ) وهي الرواية من خرطومها (غ ١٠) يريد بالخرطوم هنا فم الخابية. ينحط (اس)

e (AE ١٩١ ول ٢٤٠:٥ وت ١٨٨:٣) وقد اصابت (ل وت) الحُمَرُ (AE ول وت) وهذه الرواية اصح. «القمرة الشدة وغمرة كل شيء مُنْهَمَكُهُ وشِدَّتُهُ.. وجمع القمرة غُمَز» (ل ٢٢٤:٦)

f (AE ١٩١) خلت (ليد). النثر جمع النثرة وهي التعويذ والرقية

g (AE ١٩٢ ول ٢١٦:٢ وت ٤٥٩:١ و ياق ٢٢٨:٢) شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجَدًا ثُمَّ... يُجِئِي (ياق) وفيه ما فيه من التصحيف. ووجدًا (ت) تصحيف وجدًا. كوكبي (ياق) كوكبي (ل وت)

h (AE ١٩٢ ول ٢١٧:١ وت ٢٠٢:٨) المطايا (ليد) فولتونا (ل وت) صور (ل وت)

٨ يُبْرِقْنَ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَخْتَلِبَنَّهُمْ وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ حِينَ يُخْتَبَرُ^a

يُبرقن ينظرن ويؤمن البنان وما اشبه ذلك ويختلبن يخدعن

٩ يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَايَاتِ إِذَا أَتَقَنَّ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ زَهَا الْكِبَرُ^b

١٠^{100٧} وَدَعَّنِي إِذْ حَنَا قَوْسِي مُوْتَرَهَا وَأَبْيَضُ بَعْدَ سَوَادِ اللَّيْمَةِ الشَّعْرُ^c

• قَوْسُهُ يعني أنه انحنأ ظهره من الكبر يقال قَوْسَ الرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى وَمُوْتَرَهَا يريد الله جل وعز
وَاللَّيْمَةُ الشَّعْرُ

١١ مَا يَرْعَوِينَ إِلَى دَاعٍ لِحَاجَتِهِ وَمَا يَهِنُ إِلَى ذِي شَيْئَةٍ وَطَرُ^d

ما يرعون اي ما يعطفن ووطر حاجة

١٢ شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحَهَا وَأَيَّسَتْ غَيْرَ مَجْرَى السِّنَةِ الْخُضَرُ^e

١٠ شَرَقْنَ اخذن الى ناحية الشرق يقول ذهب حين جاء القيظ والسنة الحديدية التي يُحَرِّثُ بِهَا يَقُولُ
يَبَّسَتْ الْخُضَرُ غير الزرع لانه آخر ما يحف

١٣ فَالْعَيْنُ عَانِيَةٌ بِالْمَاءِ تَسْكُبُهُ مِنْ نِيَّةٍ فِي تَلَاقِي أَهْلِهَا ضَرَرُ^f

يقول تسكب ماءها من نية هؤلاء المتجاورين وعانية اي تعنا بذلك وفي تلاقيم ضرر اي
ضيق يقول لا يستطيعون أن يلتقوا من كثرتهم

١٤^{101٢} مُنْقَضِينَ أَنْقِضَابَ الْحَبْلِ يَتَّبِعُهُمُ بَيْنَ الشَّقِيقِ وَبَيْنَ الْمُقْسِمِ الْبَصَرُ^g

a (١١٠٠ AE) بالقوم (AE) للقوم (ليد) وهي الرواية. يخبطنهم (AE) «يُبرقن اي يُلَوِّحْنَ بالنظر
والكلام يقال لَوِّحْ بَثْوِيهِ وَأَلْمَحْ وَأَلَا حِ إِذَا أَثَارَهُ وَيَخْتَلِبَنَّهُمْ اي يَلْقِيَهُمْ فِي الْحَبَالَةِ وَيُرَوِّى يَخْتَلِبَنَّهُمْ اي
يُفْسِدُنْ قُلُوبَهُمْ» (AE) - خَلْبَةٌ خَدَعَةٌ وَخَالِبَةٌ وَخَلْبَةٌ خَادِعَةٌ b (١١٠٠ AE) وَغ (٤: ١٠)

c (١٠٠٠^١ AE) وَغ (٤: ١٠) أَعْرَضْنَ لِمَا (AE) وَغ

d (١١٠٠^٢ AE) لَا يَرْعَوِينَ ... وَمَا لَهْنُ (ليد) وَلَا لَهْنُ (AE) e (١٠٠٠^٢ AE) وَاس (٨١: ٢)

f يَبَّسَتْ الْخُضَرُ فَامِلْ يَبَّسَتْ الْبَارِحِ اي الرِّيحُ الْحَارَّةُ

g (١٠٠٠^٤ AE) تَسْفَحُهُ (AE) وَلِيدُ

h (١٠٠٠^٥ AE) وَل (٢٨٤: ١٥) الْحَبْلُ سَعِيمٌ (ل) تَصْغِيفٌ. مِنَ الشَّقِيقِ وَهَيْنٌ. . . الْوَطَرُ (AE) وَهَذِهِ

الشقيق جبل وعين المقسم يرد بالجزيرة

١٥ حتى هبطن من الوادي لغضبتنا [ارضاً] تحل بها شيان او غير^ه

غير من بني يشكر وغضبة الوادي ناحيته وغضبة البعير صفحة جنبه

١٦ حتى إذا قلت وركن القصيم وقد شارفن أو قلن هذا الخندق الحفر^b

• وركن عدلن والقصيم منبت الفضا او قلن يقلن هو هذا قد بلغناه والخذق حفره كسرى

١٧ وقمن أصلاً وعجننا من نجائنا وقد تحين من ذي حاجة سفر^ه

عجنا كفنا وقد تحين من ذي حاجة جاء حين السفر يقول نزل هؤلاء وحضره سفره الذي سار فيه الى عبد الملك بن مروان

١٨ إلى إمام تناديننا نوافله أظفره الله فليها له الظفر^d

١٩ ١٠ الخائض الغمر والميمون طارره خليفة الله يستسقى به المطر^ه

١٠١٧ الغمر الكثير من الماء يريد هاهنا الحرب شبهها بالبحر

٢٠ والمستير به أمر الجميع فما في عهده بعد تأكيد له غر^ه

يقول اذا وكد عهداً وفى به

الرواية تصحيف وخطأ. والرواية هي: « بين الشقيق وعين المقسم البصر » كما في نسخة ليدن. الخيل سعيهم

١٥ (ل) وهو تصحيف. المقسم (ل) المقسم ارض قال الاخل البيت « (ل ١٥: ٢٨٤)

a (AE ١٠٠٦) الكلمة « ارضاً » قصة في الاصل. لغضبتنا (AE وليد) وهي الرواية

b (AE ١٠٠٧) وصح ٢٠٨: ١ ول ٢٨٠٠٠ وياق ٢٩٣: ٢ و٢٩٤ وبك ٢٩٢ حتى اذا هن (AE) القصيم

(AE) وهو تصحيف. اشرفن (AE وليد) قلوا اتيننا وهذا (صح ول وياق) c (AE ١٠١١)

d (AE ١٠١٢) ول ١٨٠: ١ وبصر ١٢١: ١ ونخص ١٩١: ١٤ وغ ٤: ١٠ ومب ٧٥٦ وسبب ١٢٣: ١

٢٠ الى امره لا تمرينا (AE) لا تعدينا (غ) تناديننا (سبب) ظفره (نخص) فواضله (مب ول ونخص وسبب وبصر)

e (AE ١٠١٣) ول ٢٠٨: ٠ وغ ١٧٧: ٧ و٤: ١٠ وسبب ٢١٢: ١ وبصر ١٢١: ١ الخائض الخ

(AE) الغمرة الميمون (غ) اغر ابلج (بصر) قال ابو طالب (هشم ١٧٤):

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للأرامل

f (AE ١٠١٠) كتب في الاصل « به من امر » فما يقرأه (AE)

٢١ وَالْهَمُّ بَعْدَ نَجْيِ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ بِالْعَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ^a

نجي النفس ما ناجى به نفسه يقال انه لأصمع القلب اذا كان ذكياً

٢٢ وَمَا الْقُرَاتُ إِذَا اُعْتَمَّتْ غَوَارِبُهُ فِي حَاقَتَيْهِ وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشَرُ^b

اعتمت اجتمعت واعتم النبت التفت وواحد الغوارب غارب وهو المرج وحافته جانبا
والعشر نبت

٢٣ وَزَعَزَعَتْهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَأَضْطَرَبَتْ فَوْقَ الْجَاجِي مِنْ آذِيهِ عُذْرُ^c

زعزعت حركته والجوجو مقدم السفينة

٢٤ مُسْتَحْفِرٌ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتُرُهُ مِنْهَا أَكْفِيفٌ فِيهَا دُونُهُ زَوْرُ^d

102^r مستحفر ماضي ممتد واكفيف ما يعبس الماء واحدها كيف وكفة يعني الجبال

٢٥ ١٠ يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ وَلَا بِأَجْهَرَ مِنْهُ حِينَ يُجْتَهَرُ^e

اجهر احسن واعظم اجتهره الناس اذا نظروا اليه ويقال جهرت البئر اذا نقيتها من الحمأة
وشاة جهراء وتيس اجهر لا يبصران بالنهار

٢٦ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ هَمُّ الْمُلُوكِ وَجَدُّ هَابَهُ الْحَجَرُ^f

الآ ريث الا قدر ما يبعثه يقول له جد يهابه الحجر يقال رجل حظيظ جديد ومحظوظ ومجدود

١٥ a (AE) ١٠١^k وبهر ١٢١: ١ وغ ٤: ١٥) بلقته بالحذر والاصمعين (غ) مبعثه (بهر) وهو تصحيف

b (AE) ١٠١^l وغ ٤: ١٥) جاشت حوالبه (AE) جاشت (غ) (راجع AE ٩٦^r و ١٧٣^l)

c (AE) ١٠١^y وغ ٤: ١٥) وذعذعته (AE) وليد) وهو تصحيف. الطير (غ) تصحيف الصيف. عُذْرُ

(AE) عذر (غ) وليد)

d (AE) ١٠٢^l وليد ول ٢١٧: ١١ وت ٢٢٧: ٦ وغ ٤: ١٥) بلاد ... اكليف ... وزر (غ)

٢٠ والكلمتان مصحفتان. فيما دونها (ل وت) سما الناسخ عن كتابة هذا البيت لكنه اثبت شرحه.

«الأكفيف مناكب وحيود في جوانبه» (AE)

e (AE) ١٠٣^r وغ ٥: ١٥) باجهد (غ) وهو تصحيف

f كتب في الاصل «الكمناء» عوض الحمأة

g هذا البيت لا وجود له في نسخة بطرسبرج ولا في نسخة ليدن

إذا كان ذا جَدٍّ وَحَظٍّ وَالْجَدُّ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ الْحَظُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَخْتُ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ
وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ ضِدُّ الْهَزْلِ وَالْجَدُّ الْبِيرُ الْجَيْدَةُ الْمَوْقِعُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٧ وَلَمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيَهُمْ وَمَكْرَهُمْ حَتَّى أَشَاطُوا بِغَيْبٍ لَحْمٍ مِّنْ جَزَرُوا^a

102^v يعرض بعبد الله بن الزبير بن العوام يقول لم يزالوا يكرون بك حتى عاد مكروهم بك عليهم
• فيسروا لحومهم كما ييسرون الجزور قال ابو سعيد يقال اشاطوا اذا دفعوا عليه ما يعتل به
وقوله بغيب اي لم يشعروا

٢٨ فَمَنْ يَكُنْ طَاوِيًا عَنَّا نَصِيحَتُهُ وَفِي يَدَيْهِ يَدُنِيَا دُونَنَا حَصْرٌ^b

طَاوِيًا مُضْمَرًا مُمَسَّكًا حَصْرٌ ضَيْقٌ وَبُخْلٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ يَذْخُرُكَ نَصِيحَةً وَلَا يَجُودُ
بِمَالِهِ عَلَى السُّؤَالِ وَالْمُعْتَنِينَ فَهُمْ فِدَاؤُكَ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ

٢٩ ١٠ فَهُمْ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ^c

النواجذ الاضراس باسل شديد كرية ذكر صلب وانما هو مثل يقول فهم فداء امير المؤمنين
اذا اشتد اليوم وكشفه الله به

٣٠ مُقَدِّمٌ مِائَتِي أَلْفٍ لِمَتَرَلَةٍ مَا إِن رَأَى مِثْلَهُمْ جِنٌّ وَلَا بَشَرٌ^d

٣١ 103^r مُقْتَرِشٌ كَأَقْتِرَاشِ اللَّيْثِ كُلِّكَلَةٍ لِشِدَّةِ كَانٍ مِنْهَا لَهُ جَزَرٌ^e

١٥ مُقْتَرِشٌ بَارَكٌ عَلَى صَدْرِهِ كَمَا يَرْبِضُ الْأَسَدُ عَلَى كُلِّكَلَةٍ لَيْثٍ وَالْكُلْكُلُ قَدَامُ الصَّدْرِ جَزَرٌ قَتْلٌ

a (١٠٢^r AE) يسروا (AE وليد) وشارح D يفسر اللفظة يسروا

b (١٠٢^r AE) وليد) فلم يكن (AE)

c (١٠٢^r AE) ول ٢٠٨:٥ و ٥٦:١٣ وت ٢٢٨:٧ واس ٢٣:١ وغ ١٧٧:٧ وسبب ٢١٢:١

فهو فداء (AE وليد واس) نفسي فداء (ل وت وغ وسبب) يوماً عارم (غ)

d (١٠٢^r AE) مقدماً (AE وليد) لمترلة (AE وليد) والصواب « لمترلة » ويروى هذا البيت

في AE بعد البيت « مقترش »

e (١٠٢^r AE) وغ ١٧٦:٧ ومج ١١١ وجحظ ٥٤:٥ وبج ٢٢ مقترشاً (غ ومج وبج وجحظ)

الليل (م) تصحيف الليث. لوقمة. فيها (AE وليد وغ وجحظ) لوثية (بج) لوقمة فيها لكم (م) فيها لكم

(جحظ) . فوق اللفظة « منها » كتب في الاصل « وفيها » اي ويروى فيها وكتب في الاصل « جزر »

٣٢ حَتَّى تَكُونَ لَهُ بِالطَّفِّ مَلْحَمَةٌ وَبِالثَّوِيَّةِ لَمْ يُنْبِضْ بِهَا وَتَرُّهُ

الطف ما حول الكوفة وحول القادسيّة وهو ما كان على حدّ الريف وحدّ البريّة والثويّة مكان
والنبض تحريك الوتر ويقال انبضت القوس اذا جذبت وترها ثم ارسلته فتسمع له طنيناً قال
الشاخ^b

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ تَرْتُمٌ تُشْكِلِي أَوْجَعَتَهَا الْجَنَازُ

والجنّاز الموتي يقول هذه الملحمة هي أشد من ان يكون القتال فيها بالرماة انما هي السيوف والقنا

٣٣ وَتَسْتَبِينَ لَأَقْوَامٍ ضَلَالَتُهُمْ وَيَسْتَقِيمُ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرُ

الصعر الميل في الراس من الكبر والنخوة ويقال في مثل من الامثال لَا قِيمَنَ لَكَ صَعْرَكَ أَي مَيْلَكَ^d

٣٤^{103v} يَطْلُوا الْقَنَاطِرَ يَبْنِيهَا وَيَهْدِيهَا مُسَوِّمٌ فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَالْقَتَرُ

١٠ يقول هو يأمر بقطع جسور وبناء جسور مُسَوِّمٌ قد علم خيله بعلامات القزوف وفوقه الرايات
والاولوية والقتر^f القنار^g

٣٥ حَتَّى اسْتَقَلَّ بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ وَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِمْ أَيْدٍ وَمُدَّخَرُ^h

a (١٠٣٠ AE) يكون لهم (AE) تكون لهم (لید) « الثويّة موضع قريب من الكوفة وقيل
بالكوفة » (ياق ١: ٩٤٠) « الثويّة الى جنب الكوفة » (نق ٦٢٠) « يريد انها حرب صعبة ليس فيها رهي
انما فيها الطعن والضرب » (لید)

b (شمخ ٤٩ وخ ٥٩: ٢ وجه ١٥٧ ومنطق ١٥٦^f وخ ٤١١: ١ ومع ١٩١ واس ٢٤٦: ١ ول ٧:
١٨٩) « المعنى اذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فائدة اولادها » (شمخ) « يقال
أنيض وأنضب اذا قال اقل ذلك ومثله للشماخ البيت » (منطق) فيها (وجه ول) منها (اس)

c (١٠٣٦ AE) وتستبين... ويستقيم (AE وليد) بالرفع
d كذا في الاصل يسكون الثاني. « لا قِيمَنَ لَكَ صَعْرَكَ أَي مَيْلَكَ » (ل ١٢٦: ٦) « لا قِيمَنَ مَيْلَكَ
وفيه مَيْلٌ عليا » (ل ١٦١: ١٤)

e (١٠٣٤ AE) ينشئ... مسوّم (AE وليد) قال الفرزدق :
مُتَوَجِّجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تُرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَالْقَتَرُ
f كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « الْقَنَارُ » وَالصَّوَابُ « الْقَتَرُ » كَمَا فِي الْبَيْتِ وَهُوَ جَمْعُ الْقَتَرَةِ أَي الْفُجَرَةِ
g (١٠٤١ AE) ثُمَّ اسْتَقَلَّ... لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (AE) ثُمَّ... لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (لید) الرواية « ايد »
٢٥ تؤيد رواية ليدن « نعمة ». والرواية « كانت لهم » تعني لا عبيد الملك وحده بل بني امية

يدُّ وايدِر مِنَ النِّعمِ واستقلَّ نهض باثقال اي بمجالات ودماء ومُدَّخر صنائع

٣٦ في نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا ما إِنْ يُوَاذِي بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^d
النَّبعَةُ شَجَرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِيِي الْعَرَبِيَّةُ وَقُرَيْشٌ هُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ يُعَصِّبُونَ^b بِهَا أَيُ يَنْتَعُونَ وَيُرَوِّى يَعْصِبُونَ وَيُعَصِّبُونَ وَمَعْنَى يَعْصِبُونَ
يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهَا وَيُوَاذِي يُعَاذِي يَقُولُ هُوَ فِي أَمْنٍ قُرَيْشٍ || وَأَعَزَّهُمْ فَسَايِرُ قُرَيْشٍ يُنْتَعُونَ بِهِمْ^{104r}
وَلَيْسَ يُوَاذِيهِمْ قَوْمٌ فِي الشَّرَفِ وَالْمَنْعَةِ

٣٧ عَلَتْ هِضَابًا وَحَلُّوا فِي أَرْوَمَتِهَا أَهْلُ الرِّيَاءِ وَأَهْلُ الْفَخْرِ إِنْ فَخَرُوا^d
الهِضْبَةُ فَوْقَ الْأَكْمَةِ طَوِيلَةٌ وَحَلُّوا نَزَلُوا وَأَرْوَمَتُهَا أَصْلُهَا وَالرِّيَاءُ الْعِلَاءُ وَالشَّرَفُ يَقُولُ فَرَعَتْ هَذِهِ
النَّبْعَةُ الْهَضَابَ وَنَزَلُوا فِي أَصْلِهَا وَأَمَّا هُوَ مَثَلُ

٣٨ حُشِدٌ عَلَى الْحَقِّ عَنْ قَوْلِ الْخَنَاءِ خُرْسٌ وَإِنْ أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^d
حُشِدٌ يَتَحَاشَدُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيَتَعَاوَنُونَ عَلَيْهِ وَيَجْتَهِدُونَ فِيهِ وَالْحَنَاءُ الْفُحْشُ أَلَمْتُ أَصَابْتُهُمْ
مَكْرُوهَةٌ دَاهِيَةٌ وَشَدَّةٌ يَقُولُ هُمْ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ وَهُمْ حُلَاءٌ يَصْطُونَ عَنِ الْفُحْشِ
وَأَنْ أَصَابْتُهُمُ الشَّدَايِدُ صَبَرُوا لَهَا

٣٩ لَا يَسْتَقِلُّ ذَوُو الْأَضْغَانِ حَرْبَهُمْ وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوْرٌ^d
لَا يَسْتَقِلُّ لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ^f بِهَا وَالْأَضْغَانُ الْأَحْقَادُ وَيُبَيِّنُ يُبْصِرُ وَيُظْهِرُ وَخَوْرٌ ضَعْفٌ يَقُولُ^{104v}
لَيْسَ فِي أَحْسَابِهِمْ عَيْبٌ وَلَا يُطِيقُ حَرْبَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ

a (E ١٠٤^r و غ ٥: ١٠ ول ٢٠٨: ٥) يَعْصِبُونَ (غ) بَيْتُهَا (ل)

b « اعصم الرجلُ صاحبه اعصامًا إِذَا لَزِمَهُ . . . قَالَ ابْنُ الْمَظْفَرِ اعصم إِذَا لَجَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَاعصم بِهِ »
(ل ٢١٨: ١٥ و ٢١٩) « الْعَرَبُ تَقُولُ اعصمتُ بِمَعْنَى اعْتَصَمْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسَ بْنِ حَجَرَ فَأَشْرَطَ فِيهَا

٢٥ نَفْسُهُ وَهُوَ مُعَصِّمٌ . . . أَيُ وَهُوَ مُتَعَصِّمٌ بِالْجَبَلِ الَّذِي دَلَّاهُ » (ل ٢١٨: ١٥)

c (E ١٠٤^r) تَطَلُّو الْهَضَابَ (E) d (E ١٠٤^r و غ ٥: ١٠ و ق ٢١١ ول ٢٠٨: ٥)

وَبَصَرٌ ١٢١: ١ وَتَقْد ٢٤) حُشِدٌ عَلَى الْخَيْرِ (غ) صُمٌّ عَنْ الْجَبَلِ (تَقْد) عِيَّافٌ . . . ائْفٌ (ل) عِيَّافُوا الْحَنَاءُ
اِئْفٌ . . . إِذَا (E) وَقْتُ وَلِ (و غ وَبَصَرٌ) . فِي نَسْخَةٍ لِيَدُنِ أَثْبَتِ الشَّرْحِ أَمَّا الْبَيْتُ فَلَمْ يُثْبِتْ . حُشِدٌ مُخَفَّفٌ
حُشِدٌ جَمْعٌ حَاشِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْعُ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ . وَالْحَنَاءُ الْكَلَامُ الْفُحْشُ . وَائْفٌ جَمْعٌ اِنْوَفٌ

e (E ١٠٥^r و غ ٥: ١٠) . كُتِبَ فِي الْبَيْتِ « يُبَيِّنُ » وَفِي الشَّرْحِ « يُبَيِّنُ يُبْصِرُ » ٢٥

f كَذَا فِي الْأَصْلِ « لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ جَا »

٤٠ فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الْآفَاقِ مَظْلَمَةٌ كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصِرٌ^a

تَدَجَّتْ أَلْبَسَتْ الظُّلْمَةُ وَالْآفَاقِ نَوَاحِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَلْفِي وَجِدَ^b وَالْمُعْتَصِرُ الْمَلْجَأُ يَقُولُ وَإِنْ فُتِنَ النَّاسُ كَانُوا غِيَاثَهُمْ وَمُلْجَأَهُمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَفِرُّونَ

٤١ شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^c

شمس يشتمسون على أعدائهم حتى يذلولهم فإذا اطمعوا واستسلم لهم فهم أعظم الناس أحلاماً إذا قدروا على من بنى عليهم

٤٢ هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيحَ إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْعَافِينَ أَوْ قَتَرُوا^d

١05^r يبارون يخايلون ويباهون الرياح سخاء وجوداً يُطعمون الطعام ما هبت الرياح والعافون طُلاب الخير واحدُهم عافٍ أو قَتَرُوا أصابهم إقلالٌ من المال

٤٣ ١٠ بَنِي أُمِيَّةٍ نِعْمَاكُمْ مُجِلَّةٌ تَمَّتْ فَلَا مِثْلَ فِيهَا وَلَا كَدَرٌ^e

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وكَدَرٌ تنغيصٌ

٤٤ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدُ مُحْتَقَرٌ^f

الجدُّ الحظُّ من الخير والجدُّ العظيمةُ من قول الله عز وجل^g وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا وَالْجَدُّ مُصدر جَدَدْتُ الشَّيْءَ جَدًّا إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ وَأَبُ الْأُمِّ يَقُولُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ يُنْصَرُونَ [بِهِ] فَكُلُّ حُظُوظِ النَّاسِ عِنْدَهُ مُحْتَقَرٌ صَغِيرٌ

٤٥ لَمْ يَأْشُرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرُوا^h

a (١٠٤^٥ AE) وان (AE) وليد b لم يسبق في البيت ذكر الكلمة « أَلْفِي »

c (١٠٤^٨ AE) وغ ١٧٩:٧ و ١٨٠ و ١٨١ و ٥٠:١٠ و نقد ٢٤ وعقد ١٤٠:٣ ومن ٤٦ واس ٣٣٠:١

٣٠ ول ٢٠٨:٥ و ٤١٦:٧ وقت ٢١١ وبصر ١٢١:١ واوسع (نقد)

d (١٠٥^٢ AE) « فلان يباري الريح . . اي يعارض الريح بجوده فهذا غير مجوز » (مب ٤٣٩)

e (١٠٥^٢ AE) f (١٠٤^٦ AE) وان ٢٩ اعطاكم . . تنصرون (انب)

g (٢:٧٢) h (١٠٤^٧ AE) وان ٢٩ كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « يَأْشُرُوا » . الا ان

معنى أَشَرَ يَأْشِرُ نَشَرَ ومعنى أَشَرَ يَأْشِرُ بَطَرَ . « اراد اولياءه » (انب)

105^v يَاشِرُونَ^a يبطرون ومواليه اي اولياؤه والهاء في مواليه كناية عن الحق ولم يتقدم له ذكر
الآ معناه ومثله

اذا نُهي السَّيْفُ جَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ السَّيْفُ إِلَى خِلَافِ

٤٦ بَنِي أُمَيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ فَلَا يَبِينَنَّ فِيكُمْ آمِنًا زُفْرُ^b

يعني زفر بن الحرث الكلابي وكان من أنصار معاوية بصين ثم كان يوم الترس مع الضحاك بن
قيس فهزم

٤٧ وَأَتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِن شَهِدَهُ وَمَا تَغَيَّبَ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَعَرُ^c

دعر شر وما لا خير فيه ومنه قيل لص داعر ودعر اذا كان خبيثا والدعر من الشجر العفن الردي

٤٨ إِنَّ الضُّغَيْنَةَ تَأْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ كَالْعَرِّ يَكُنُّ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^d

١٠ الضغينة والحدق والإحنة والديمة واحد والعر الجرب وهو يعم الجلد ويكسب يفتى ثم
ينتشر يظهر

٤٩ 106^r بَنِي أُمَيَّةَ قَدْ نَاضَلْتُ دُونَكُمْ أَبْنَاءَ قَوْمِهِمْ آوُوا وَهُمْ نَصَرُوا^e

ناضلت راميت وجادلت وانما يعني الانصار وكان يزيد بن معاوية امره ان يهجوهم فهجاهم

٥٠ حَتَّى أَقْرُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضَضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ^f

١٥ مضض وجع وامضه الامر اذا احرقه وجعا يقول حتى اقرؤا بطاعتكم وفضلكم والقول يدخل
مداخل لا تجوزها الابر

a كتب في الاصل « ياشرون »

b (E ١٠٥^٢ وبيج ٢٢ ومع ١١١)

c (E ١٠٥^١ ول ٢٧٤:٥ وت ٢٠٨:٣ ونخص ١:٣ وعقد ٧١:١) دَعَرُ (ل وت ونخص وعقد)

تغيب عن (عقد) تخلّف من (ل وت ونخص)

d (E ١٠٥^١ ومب ٤٢٤ وطبعة مصر ١٦:٢ وبيج ٢٤ ومع ١١١ وعقد ٧١:١ ول ٢٠٨:٥) ان

e (E ١٠٥^٤)

العداوة (مب وبيج) كالعر (عقد) تصحيف

f (E ١٠٥^٦ ومع ١٧٨ ونخص ١٢) حتى استكانوا (E وليد ومع) حتى اتقوني . . حذر (نخص)

قال طرفة (طرفة ١٢٦ ومي ٥٨١:٤ ول ٢٢٣:٣ وت ١١٢:٢ ومثلس ١٢٣ ودرو ١٨٥ ونخص ١٢)

فان القواني يتاجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر

٥١ أَفَحَسْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا مَعْدِي وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا^a

افحمت اسكت عن قول الشعر وقطعت والنجار اسمه عدي كان ضرب رجلاً فنجره باثنين فسُني النجار بذلك يقول اسكت عنكم الانصار بهجائي ولساني وكانوا طال ما تكلموا فيكم وكان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يُشَبِّبُ بِأَبْنَتِ مُعَوِيَةَ^b فَأَمَرَ يَزِيدُ أَمْرَ كَعْبِ بْنِ جَعِيلِ التَّغْلِبِيِّ بِهَجَاءِ الْانصار || وكان الفرزدق حاضراً فقال كعب ليزيد ارادني انت الى الكفر بعد الايمان لا افعل ولكن ادلك على غلام منا كافر فدلّه على الاخطل فهجاهم بقصيدة قال فيها ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى كَاللُّؤْمِ تَحْتَ عِمَامَةِ الْانصار^c

فغضبت الانصار ودخل النعمن بن بشير على معاوية مغضباً^d ثم حَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ يَا مُعَوِيَةُ انْزِي لَوْ مَا قَالُوا مَا ارى الا الكرم ثم قال

مُعَاوِيَةَ إِلَّا تُعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ لِحَا الْأَزْدِ مَشْدُودًا عَلَيْهَا الْعِهَامُ^e ١٠

حتى اتم القصيدة فقال له معاوية ما خطبك فقال هجاءنا الاخطل فقال لك حكمك فيه فقالت الانصار حكمتنا قطع لسانه فلم يزل يزيد يطلب اليهم حتى عَفَوْا عَنْهُ وَارْضَى مُعَوِيَةُ الْانصار. فلت الاخطل بما فعله في هذا القول

٥٢ ١٥٧^f وَقَيْسَ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا^g

١٥ قيس عيلان بن مضر وجهاراً علانية وكانت قيس مع الضحاك بن قيس بمرج راهط على مروان ابن الحكم وكفروا يريد انهم كفروا نعمتك

٥٣ ضَجُّوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَصَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ^h

الغوارب اعالي الاكتاف يقول ضجوا وضجروا لما عصتهم الحرب ولم تزل تلك اخلاقها عند الشدايد

٢٠ a (E ١٠٥° ومج ١٧٨) b راجع ابيات عبد الرحمن بن حسان (مب ١٦٨ و ١٦٩)

c (E ٤١٤^٢) d كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «مَغْضِبًا»

e (نعمن ٢٧ ومب ١٠٢ وعقد ١٤٣: ٣ وبصر ٥: ١) مسدولاً (مب) نفترف (عقد) تصحيف « وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف » (ل ١٤١: ١١)

f (E ١٠٧^٢ ول ٣٠٨: ٨ وت ٢٩٨: ٦)

g (E ١٠٧^٢ وعس ٢٩ واس ٨٢: ٢) « عَصَتْهُ الْأَمْرُ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَعَصَتْهُ الْحَرْبُ » (اس)

٥٤ فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَمَّا لَبِنِي ذُكْوَانَ إِذْ عَثَرُوا^a

يروى من ضلالهم ومن ضلالتهم هدى ارشد ويقال للعاثر لما اى ارتفع نَعَشَكَ الله رفعك الله بنو ذكوان من بني سليم رَهَط الجَحَاف بن حَكِيم^b

٥٥ مَا إِنْ سَعَى مِنْهُمْ سَاعٍ لِيَذْرِكُنَا إِلَّا يُقْصِرُ عَنَّا وَهُوَ مُنْبَهَرٌ^c

١٥٧^v سعى في طلب المعالي يَقْصِرُ لا يبلغ ويستقط | دون ذلك مُنْبَهَرٌ مُعِي يقول لم يطلب احد منهم مسعاتنا الا لم يبلغها وسقط دونها

٥٦ وَلَمْ يَزَلْ يَسْلِمُ أَمْرُ جَاهِلِيَّاهَا حَتَّى تَعَايَا بِهَا الْإِيرَادُ وَالصَّدَرُ^d

جاهل سُلَيْمٍ عُمَيْرُ بن الحُجَاب تعايا اشتد بها والايراد الورد والمجيء والصدر الرجوع يقول لم يزل بهم عُمَيْرٌ حتى وقعوا في بليّة لا يقدرّون على التخلص منها

٥٧ ١٠ حَتَّى أَصَابَ سُلَيْمًا مِنْ عَدَاوَتِنَا إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُنْخَشَى وَتُنْتَظَرُ^e

احدى الدواهي العظيما التي يجذبها الناس

٥٨ كَانُوا ذَوِي إِمَةٍ حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ وَابْتَهَرُوا^f

الإمّة النعمة والحال الحسنّة والابتهار الكذب وان ترمي الرجل بما ليس فيه ويكون ابتهروا افتتحووا والحبايل الشرك واحدتها جباله فابتهروا افتعلوا من البهر وهو الربو

٥٩ ١٥٨^r صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَبَرٌ^g

a (١٠٧^r و عس ٢٩) « بنو ذكوان رهط عُمَيْرُ بن الحُجَاب » (ليد) « عُمَيْرُ بن الحُجَاب بن اياس

ابن جعد بن حُزَابَة بن محارب بن هلال بن قالج بن ذكوان بن جُشَّة بن سُلَيْم » (نق ١٠٢٨)

b الجحاف بن حُكَيْم (نق ٤٠١ و دردد ١٨٧) « هو الجحاف بن حَكِيم بن عامر بن قيس بن سباع

ابن خزاعي بن مخازي بن قالج بن ذكوان بن ثعلبة بن جُشَّة بن سليم بن منصور » (غ ٥٧: ١١)

c (١٠٩^r E) وما سعى... تقاصر (E) وليد) فيهم (E) ٢٠

d (١٠٨^r E) تعياً (ليد)

e (١٠٩^r E) وقد اصابت كلاباً (E) وليد) f (١٠٧^r E)

g (١٠٧^r E) ول ٢٧٩: ٨) علُّوا على سائف (ل) سائف تصحيف شارف. علُّوا وعلُّوا بمعنى من

علَّاه وعلَّاه

صَكُّوا حِيلُوا عَلَى خُطَّةٍ صَعْبَةٍ وَدَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ حَصَاءٍ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا وَلَا وَبَرَ وَالْهَلْبُ شَعَرُ الذَّنْبِ
شَبَّهَ الْحَرْبَ بِالنَّاقَةِ الشَّارِفِ الْهَرْمَةِ وَمِثْلَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ
لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عَمِلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابِسِ السَّيِّئِ مُخَدَّوْدِبِ الظَّهْرِ^a
وَقَوْلِ ابْنِ زُبَيْدٍ^b

وَحَمَلْنَا هُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ رَأَى يَطْلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءٍ
٦٠ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنَجَارُ خَالِيَةٍ وَالْمُحَلِّيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالْسُرُرُ^c
وهذه بلدان من الجزيرة

٦١ كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَمْرُؤُهُمَا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ^d
حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ هِيَ أَمَّ صَبَّارٍ بِالْبَادِيَةِ يُقَالُ إِنَّهَا شَرُّ مَكَانٍ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُ فَرَّوْا مِنَّا وَرَجِعُوا إِلَى
١٠ الْبَادِيَةِ إِلَى أَكْلِ الْحَنْظَلِ

٦٢^{108٧} فَالْتَقَتُوا وَهُمْ يَجْنُونَ حَنْظَلَهُمْ إِلَى الْفُرَاتِ فَقُلْنَا بَعْدَ مَا نَظَرُوا^e
يَقُولُ فَالْتَقَتُوا إِلَيْنَا وَقَدْ اسْتَبَحْنَا دِيَارَهُمْ وَتَوَلَّيْنَا الْعِمْرَانَ وَهُمْ يَجْنُونَ الْحَنْظَلَ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ فَقُلْنَا
بَعْدَ مَا نَظَرُوا إِذَا طَمَعُوا إِلَيْنَا وَطَامِعُوا فِينَا

٦٣ وَلَا يُلَاقُونَ فَرَاصًا إِلَى نَسَبٍ حَتَّى يُلَاقِيَ جَدْيَ الْفَرَقْدِ الْقَمَرُ^f
١٥ فَرَّاصُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ وَالْقَمَرُ لَا يَتَزَلُّ بِجَدْيِ الْفَرَقْدِ وَهُمَا جَدْيَانِ أَحَدُهُمَا بُرْجُ
تَزَلُّهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْآخَرُ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى وَالْجَدْيِ آخِرُ الْبَنَاتِ وَالْفَرَقْدَانِ هُمَا الْكُوكَبَانِ
فِي أَوَّلِ النَعَشِ وَهَذَا الْجَدْيُ لَا يَتَزَلُّ شَيْءٌ مِنَ السَّوَاوِرِ وَمَطْلَعُهُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَاحِدٌ وَهُوَ
أَبْدًا عَلَى الْمَنْكَبِ الْإِيْمَنِ مِنَ الْمُصْطَلَى^g وَهُوَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقِبْلَةِ

a (١٢٩٢ AE) b اسمه حرمة بن المنذر الطائي النصراني . والبيت

٢٠ من قصيدة له تجد بعض ابياتها في الخزائن (١٥٤ و ١٥٣: ٢)

c (١٠٨٢ AE) وياق ٧٦: ٣ و ٤٢٨: ٤ و بك ٣٠٧ واصبحت (AE) وليد

d (١٠٨٢ AE) وياق ٧٦: ٣ و ٤٢٨: ٤ و بك ٣٠٧ وسبب ٤٠١: ١ ومفصل ١١٢ ومخص ١٢: ٨

كُرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَمْرُؤُهُمَا (لَيْدٌ وَسَبَبٌ وَمَفْصَلٌ وَمَخْصٌ) كَمَا يَكُرُّ (يَاقٌ وَبَكٌ)

e (١٠٨٢ AE) إِذْ يَنْظُرُونَ وَم... إِلَى الزَّوَايِ (AE) وَلَيْدٌ (AE) ١٠٩: ١ وَمَا (AE) وَلَيْدٌ

٢٥ « وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ بَنِي فَرَّاصٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ » (لَيْدٌ) g هذه العبارة تدل على أن الشارح

كَانَ سَاكِنًا أَرْضًا شَرْقِيَّ مَكَّةَ فَإِذَا اسْتَقْبَلَ الْكَبَّةَ كَانَ الْقُطْبُ الشَّمَالِي عَنْ يَمِينِهِ

١٥٩^r ٦٤ وَلَا الضِّبَابَ إِذَا أَخْضَرَّتْ عُيُونُهُمْ وَلَا سُوءَاءَ إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ^٥

الضِّبَاب هو معوية بن كلاب من بني كلاب بن عامر بن صَعَصَعَة وسوءاء بن عامر بن صَعَصَعَة يقول ولا يلاقون هؤلاء ايضاً الى نسب ابدًا الا انهم بشرٌ

٦٥ وَالْحَرثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ لَعِينٌ بِهِ حَتَّى تَنَازَعَهُ الْعِيبَانُ وَالسُّبْرُ^٥

• الحرث بن أبي عوف بن حارثة^٥ بن مرة بن نَشْبَة بن غِيظ^٥ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض وهو صاحبُ الحِمَالَة ويقال ان هذا الذي ذكره الاخطل رجلٌ من بني مرة غير هذا والسُّبْرُ ظايرٌ عظيم جماعه اسبارٌ

٦٦ وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ بِبَطْنِ الْغُوطَةِ الْخَبَرُ^٥

الغُوطَة اما كن مطمئنة^٥ ومنه يقال غاطت الانساع^٥ يقول نصرت بنا على قيس عيلان لما اتاك الخبر بقتلنا عمير بن الحباب

١٥٩^v ٦٧ يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ أَضْحَى وَلِلسَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ^٥

عمير بن الحباب قتله تغلب وكان الحباب ابوه من أغربة العرب والحيشوم اعلا الانف

٦٨ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتُ مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ وَلَيْسَ يُنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ^١

استك سمعه اذا صم من ذوي السُّدِّ السَّمْعَ والسَّمْعُ^١ مدخل السمع الى الدماغ

١٥ a (١٠٩^r AE) وَلَا عُصِيَّةَ إِلَّا (AE وليد) عُصِيَّةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (ليد)

b (١٠٧^r AE) وَلِ ٥:٦ وَت ٣:٢٥٣ (تأوَّزَه (AE وليد ول) «السُّبْرُ شَبِيهَ بِالصَّقْرِ اصْنُرَ مِنَ الْحِدَاةِ وَمِثْلُ الصَّقْرِ بَيْنَهُ» (ليد)

c (الحرث بن عوف بن أبي حارثة) «(نق ١٠٤^{١٢})

d نُشْبَة بن غِيظ (ل ٢:٢٥٤) e (١٠٥^{١٠} AE)

f «الغُوطَة هي الكورة التي منها دمشق» (ياق ٣:٨٢٥)

g «غاطت انساع الناقة... لوقت بطنها فدخلت فيه... غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبيّن آثارها فيه» (ل ٩:٢٤٠)

h (١٠٦^r AE) وَصَح ١:٢٤٤ وَلِ ٥:٢٠٨ وَ ٦:١١٢ وَت ٣:١٠١

i (١٠٦^r AE) وَلِ ٥:٢٠٨ وَت ٣:١٠١

z الْمِسْمَعُ وَالْمِسْمَعُ الْأُذُنُ ٢٥

٧٠ يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الذَّلْمَةُ الْجَشْرُ^b

يروى والحزم^٥. الصُّبْر والحزن أو الحزم قبائل من غسان والغِلْمَةُ أدنى عدد الغلام والجَشْر^د
الذين جشروا بأموالهم غابوا بها في الرعي فلم يرجعوا إلى منازلهم ليلاً ولا نهاراً والجَشْرُ من
الابل التي تُصَبِّح^٥ || حيث تُمَسِّي وتُمَسِّي حيث تُصَبِّحُ يقول تسأل هذا القبائل كيف قراك هؤلاء.
الغِلْمَةُ الجَشْرُ^د وأما يتهزأ به وكان عمير بن الحُصَاب لا يزال يقول هؤلاء جَشْر. وهم الرعاء.

٧١ وَقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ غَيْرُ مُلْتَمَسٍ مَا بَيْنَنَا فِيهِ أَرْحَامٌ وَلَا عِذْرٌ^٨

تفانم اشتد اختلافه وفسد ملتيم متفق مجتمع ارحام انساب والعذر المعاذير واحدها عذرة

٧٢ أَمَّا كَلْبُ بْنُ يَزْبُوعَ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْمَكَارِمِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرٌ^ط

١٠ عند التفارط يروى وعند التفاخر يروى . كليب بن يربوع رھط جوي بن عطية بن الخطمي والتفارط التسابق الى الماء . انما هو مثل اي هم أذلاء فليس لهم في امور الناس إحلاء ولا إمرار^١

2) Δ 1.7 ول 147:6 و 10:10 وت 3:24 و 8:76 و باق 2:77 و 3:24 وبك

١٥ (٢٩٧) اُضحت (ياق) دونه الخابور فالصور (ياق ٢) «الحشاك وادٍ او خَر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات يأخذ من الهرماس خَر نصيبين ويصب في دجلة . . . وقال بعضهم الحشاك وتلّ عبدة عند التُّرثار كانت فيه وقمة لتغلب على قيس» (ياق ٣) «الحشاك تلّ قريب من الشرعية والى جنبه براق» (اث ٤: ١٢٢)

«البحسوم جبل والصوَر ارض» (بك) «صور قرية على شاطئ الخابور بينها وبين القُدَيْن نحو من اربعة فراسخ» (ياق ٣) «الصوَر جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب البيت» (ياق ٣: ٤٢٥). بروي صور بضم الصاد وكسر ما

b (E¹ 1-7¹ و ص 1: 344 و 2: 370 و 8: 2 و 6: 112 و 16: 278 و 3: 101 و 4: 224)

٢٠ تسلة (صح ١ و ٢ ول) فسائل (صح ١ ول ٦ وت ٣: ٢٣٤) قراء (صح ١ و ٢ ول ٥) «الجسر القوم
نخرجون بدواهم الى المرمى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت» (ل ٥)

c ان اللغتين « يروي والحزم » رُستًا في الاصل فوق الكلمة « والحزن » في البيت

d في الاصل كتبت هذه الكلمة هنا وفي البيت «الجيشير» e ان الكلمة «تُصبح» أُعيدت في بدء

الصفحة 110^r f كتب التاسع هنا « الجِشْرُ » g (101° E) رحم فيه (E وليد)

$\text{h} \left(\text{AE} \right) 1-9^7$ و $10:4$ و $5:8$ وب 209 وم 228 ون 195) لم عند التقارط (AE)

وليد) التفاخر (غ وخ وب ومن ومجاض) i هذا على حد قولهم لا يُمرُّ ولا يُحلي كما قال عمرو
ابن المؤيد البدي. ونحن أقمنا أمرَ بكر بن وائل وانت بشأج لا تُمرُّ ولا تُحلي

٧٣ مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَنْفِي فِي عَمِيَاءَ مَا شَعَرُوا^a

^{110v} غيب ما غاب عنهم وتطامن من الارض || والعنفاء الجهالة وشعروا دَرَوَا ويقول ^b يُخَلِّفُهُم الناسُ ويتقضون عليهم الامور وهم في عَمِيَاءَ وَجَهَالَةٍ ما يدرون ما فيه الناس

٧٤ مُلْطَمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ فَمَا يَنْفَكُ مِنْ دَارِمِي فِيهِمْ أَثَرُ^c

• الثمر مقام الشاربة من الخوض وهو اقصاد حيث تضع الابل اخفافها يقول هم اذلاً يُلْطَمُونَ عند الحياض ويُدْفَعُونَ عنها فما يزال دارمي قد جرح منهم رجلاً

٧٥ يَبْسُ الصُّحَاةُ وَيَبْسُ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَاةُ وَالسَّكْرُ^d

الصُّحَاةُ جمع صاحي وهو الذي ليس به سُكْرٌ والشَّرْبُ جماعة يشربون والمزاة الخمر بعينها ومزها من قولك شيء مزٌّ والسَّكْرُ ضربٌ من الاشربة والسَّكْرُ السُّكْرُ

٧٦ قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ مُخْزِيَةٍ وَكُلُّ فَاحِشَةٍ سُبَّتْ بِهَا مُضَرُّ^e

^{111r} ويروا أَنَابَتْ إِلَيْهِمْ وَأَنَابَتْ رَجَعَتْ وَمُخْزِيَةٌ فضيحة يقول رجعت اليهم المخازي والنواحي لانهم اهلها

٧٧ عَلَى الْعِيَارَاتِ هَدَاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآتِيَهُمْ هَجَرُ^f

يروى على العيارات دَرَاجُونَ ويروى او حَدِثَتْ سَوَآتِيَهُمْ هَجَرٌ ويروى مثل القنافة وهداجون •
١٥ عِيدٌ وَاَعْيَارٌ وَاَعْيَارَاتٌ جمع الجمع وهداجون من الهدجان تقارب الخطي من الكبر او من حمل

a (E) ١٠٩^٧ و غ ٤: ١٠ و غ ٥٨: ٤ و من ٢٢٨ و ب ٢٠٩ و محاض ١: ١٩٥

b كذا مع حرف الطف

c (E) ١٠٩^٨ و غ ٤: ١٠

d (E) ١١٠^١ و ل ٢٧٦: ٧ و ت ٨١: ٤ و مخص ٧٦: ١١ و ١٩: ١٦ و غ ٤: ١٠ و ولد ١٢٠ الصحاب

٢٠ (غ) الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ إِذَا جَرَتْ (ل) جرت (ت) الْمَزَاةُ وَالسُّكْرُ (E) و ليد (ل) الْمَزَاةُ وَالسُّكْرُ (ل) و مخص و ولد) « الْمَزَاةُ اسم لما ولو كان نعتاً لَقِيلَ مَزَاةٌ بِالْفَتْحِ » (ل)

e (E) ١١٠^٢ و غ ٤: ١٠ و م ٩٩ انا ب (E) كل فاحشة وكل مخزية (م ٩٩)

f (E) ١١٠^٣ و ص ٤٠٢: ١ و ل ٤٨: ٧ و ت ٥٥٦: ٣ و مخص ١٤: ٨ و غ ٥٨: ٤ و ب ٢٠٩

و من ٢٢٨) مثل القنافة (كلهم) او حَدِثَتْ (E) و ليد) « يقول ان رط جرير كالقنافة لمشيهم في الليل

٢٥ للبرقة والفجور » (خ)

فادح. او مرض قال الراجز * وهَدَجَانَا لم يكن من مَشَيْتِي *^a وهو الهداج قال الخطيئة

ويأخذه الهداج اذا هداه^b وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ^b

ودراجون مشاؤون وسوءاتهم فضايحهم وهذا من القلوب يريد بلغت سوءاتهم هجر ونجران
فجعل الفاعل مفعولاً ومثله عرضت الناقة على الحوض وادخلت القلنسوة في راسي والخف في
رجلي || يعني ان بني كليب اصحاب حُمُرٍ وليسوا باصحاب خيل وقد شهرت مساوئهم

٧٨ اَلَا كِلُونْ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ^c وَالسَّائِلُونَ يَظْهَرُ الْغَيْبِ مَا الْخَبَرُ^d

خبيث الزاد يعني لحم الضباب واليرابيع وكل مكروه فهو خبيث ومعنى أنهم رعاة وفعة فهم
يسألون الاشراف عن الاخبار ابداً

٧٩ وَأَذْكُرْ غُدَانَةً عِدَانًا مُزْنَمَةً^e مِنَ الْحَبْلَقِ تُبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ^d

١٠ غُدَانَةُ بَنُ يَرْبُوعَ بَنِ حَنْظَلَةَ وَعِدَانًا يَرِيدُ عِدَانًا فَادَغَمَ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَالْعَثُودُ مِنَ الشَّاءِ ابْنُ سِتَّةٍ
اشهر الى ان ينب التيس منها والمزمنة المشقوقة الاذان ومزمنة لها زغمتان وهي الزنمة والزنمة يقال
هو العبد زنمة وزنمة اي بين العبودية والخلق صغار الغنم ودماؤها وهي حجازية واحداها
حبلقة^e والصير حجارة تجمع حول البهم قال هي حظائر من حجارة واحداها صيرة^e

٨٠ ١١٢^r تُمَذِّي إِذَا سَخَنْتَ فِي قُبْلِ أَذْرِعِهَا^f وَتَرْدَرِثُ^g إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ^f

١٥ a راجع الصفحة D ٧٢^{١٥} حيث يروى البيت مع بيت آخر تابع له وينسب البيتان لابن علقمة التيمي
(خذ ٢٨٦ وزيد ٢٥٥)

b (امل ١٩٢: ١ وبحث ٢٩٩ ول ٣١٠: ٣) الذكاء. (بحث). البيت من قصيدة للخطيئة تجدها في ديوانه
(٢٥ - ٣٠) دون البيت المذكور

c (AE ١١١^١ وبحث ٩٩ ومحاض ١٩٥: ١) قال اوس بن حجر (مجم ٥١):

ممازيل حلالون بالغيب وحدم بسمياء حتى يسألوا الفد ما الاسر

٢٥

d (AE ١١١^٢ وصح ٢٥٠: ١ ول ٢٧١: ٦ و١٤٩: ٦ و٢٢١: ١١ و١٨٧: ١٧ وت ٢٤٦: ٣ و٦:

٣٠٩ و٢٩٤: ٩ ومخص ١١: ٨ ول ١٨ و٤: ١٠ وبحث ١٤٦: ٥) يُبْنِي (ل ١١ وت ٦) فوقها (ت ٣:

ول ٦) e كتب في الاصل «حبلقة» بكسر الحاء

f (AE ١١١^٢ ول ١٥٥: ١٥ و١٤٢: ٢٠ وت ٢٤٤: ٨) سحبت من قبل اذرعها (ل ١٥ وت) سحبت

٢٥ من ... وتدرثم (ل ٢٠) «الرب يقول سخن سخن الا هوازن فانهم يقولون سخن سخن» (ليد)

سخن وسخن وسخن الاخيرة لغة بني عامر (ل)

اخذ في صفة الميدان فقال هي ثمدي اذا سخنت ودققت على مقدم اذرعها وترثم تتقبض اذا
اصابها المطر

٨١ وما غُدَانَةٌ في شَيْءٍ مَكَانَهُمْ أَلْحَاسُوا الشَّاءَ حَتَّى يَفْضَلَ السُّودُ^a

السور جمع سورة وسور قال ابو سعيد سور واحد وجمعه اسثار يقول هم اذلاء فلا يقدر ان
يسقوا شاءهم حتى يشرب الاقوياء وانما يسقون ما افضل الاشراف

٨٢ يَتَّصِلُونَ بِبِرْبُوعٍ وَرَفْدُهُمْ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَغْمُورٌ وَمُحْتَقَرٌ^b

يتصلون يتسبون الى ربوع ورقدتهم مغومتهم والرفد القدح الكبير والتمر القدح الصغير
والرفاد ما يحلب فيه من قدح او غلبة مغمور اي يغمر [اي غيره اي هو افضل منه

٨٣^{112v} صَفَرُ اللَّحَى مِنْ وَقُودِ الْأَدْخِنَاتِ إِذَا رَدَّ الرَّفَادُ وَكَفَّ الْحَالِبِ الْقِرَارُ^d

١٠ يقول هم صفر اللحى من الدخان والأدخينات السريقين والرفاد قدح ضخم والقرار جمع قررة
وهي البرد يقول يحيى الحالب بالرفاد ليحلب فيه فيرده البرد خاليا لشدة

٨٤ ثُمَّ الْإِيَابُ إِلَى سُودٍ مُدَنَسَةٍ لَا يَسْتَحِينُ إِذَا مَا أَحْكَمْتَ النَّقْرَ^e

الاياب الرجوع اب يوثب أوباً وسود يعني نساء ومدنسة مقدرة والنقر فروجهن يقول لا
يستحين من شيء واحد النقر نقرة

٨٥^{١٠} وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ^f

b (112¹ AE) (الترافد AE) (وليد)

a (111⁴ AE)

c راجع شرح البيت التالي

d (112² AE) كتب في الاصل اللحى بشدة بين حرفي الحاء والياء وتقطعتين ضمن الياء وفي رأينا ان

الشدة خاصة باللام ولا عبرة بالنقطتين لان النقط كثيرا ما ترسم عند الاقدمين مع الالف المكتوبة بصورة

٢٠ الياء ولا ترسم مع حرف الياء « الوتود المطلب » قال والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب . قال

الزجاج المصدر مضوم ويجوز فيه الفتح « (ل ٤٨١:٤)

e (112³ AE) في الاصل « البقر » اما في الشرح فكتب « (النقر) . ما يستحم (ايد) » حكمت

الرأس واذا جطت الفل للراس قلت احنك رأسي احتكاكا وحكني واحكني واستحكني دعاني الى

حكى وكذلك سائر الاعضاء « (ل ٢٩٤:١٢)

f (112⁴ AE و B ١٦٤¹ ومع ١١) قد اقسام (ليد و B) . بعد هذا البيت يروي (في خاص الخامس

٣٠ d (خالد ١٢٧ وح ٤٥ ومنض ٢٥١ و٧٧١ وزيد ٢١٢ وخص ٢٧٥:١ ول ٤:٢ و ١١٢:١٩ و ١١٥:١ ومنض ١٦١:١٤) كتب في الاصل « غير » أو القبايل . نجد (زيد) تصحيف « مجد بنت تيم بن غالب بن فهر بن بني عامر . . . قال هشام حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون انما مجد ابنة تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قال هشام وكان ابي يقول انما بنت تيم الادم » (منض ٢٥١) (راجع م ب ٢٧٦^{١٦}) . « المرثنة الثقيل الدائم الحطالان . محتفلاً كثيراً يستن يرتفع » (E)

e (Ei ١١٤^{٢٢}) اذ الزمان (Ei) اذ الزمان (E)

٣١

٤ هَلْ تُبْصِرُونَ حُمُولَ الْحَيِّ إِذْ رُفِعَتْ حَيًّا بِغَيْرِ عِبَاءٍ الْمَوْصِلِ اخْتَدَرُوا^a

١١٣^v العباء الاكسية الواحدة عباءة اختدروا افتعلوا من الخدر

٥ قَالُوا نَرَى الْآلَ يَزْهَاهَا الدَّوْمُ أَوْ ظُعْنًا يَا بَعْدَ مَنْظَرِهِمْ ذَاكَ الَّذِي نَظَرُوا^b

الآل السراب والشخوص ترتفع فيه ويذهاب الدوم شجر المقل والظعن النساء في هوداجهن على الابل يا بعد تعجب اي ما ابعده المنظر الذي نظروا

٦ لَمَّا تَرَفَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَهُمْ رَدُّوا الْجِمَالَ لِإِصْعَادٍ وَمَا أُنْحَدَرُوا^c

الهيج يابس الرطب يقال هاج النبات اي يبس قال الله عز وجل ثم يهيج قتراه مصفرا يقول لما هبت الجنوب هاج الرطب فتحتلوا فتفرقوا

٧ مِنْ كُلِّ أَصْهَبٍ أَسْرَى فِي عَقِيقَتِهِ نَسْوَةٌ مِنَ الرُّوضِ حَتَّى طَيْرَ الْوَبْرِ^d

١٠ a (١١٥^٨ Ei) تبصران ... حي (Ei) « يمرض بالاخطل لان بني تغلب توصف بلبس العباء . ثم الكلام فرفع حي على الابتداء » (E) b (١١٥^٩ Ei) الآن (Ei) تصحيف الآل « زها السراب الشيء يزهاه رفعه بالألف لا غير والسراب يزها القنور والحجول كأنه يرفعها » (ل ١٩: ٨١) . نظر جرير الى البيت ٦٢ من نقيضة الاخطل . بعد هذا البيت يروى في Ei ثلاثة ابيات لا توجد في D وهي :

ماذا يهيجك من دار ومقرلة او ما بكائك اذ جيرانك ابتكروا
نادى المنادي ببين الحي فابتكروا منا بكورا فما ارتابوا وما انتظروا
حاذرت بينهم بالامس اذ بكروا منا وما ينفع الإشفاق والحذر

c (١١٥^٤ Ei) « يقول لما هبت لهم الجنوب وهي ارواح الشتاء ردوا جمالهم من الرعي ونحدروا الى بلدهم فاصعدوا ولم ينحدروا في طلب الكلا لان الجزء انقطع » (E) وقال جرير في موضع آخر ردوا الجمال بذي طلوح بعد ما هاج المصيف وقد تولى المربع

٢٠ d في الاصل كتب « الرطب » راجع شرح البيت التاسع e (٢٢: ٣٩ و ١٩: ٥٧)

f « الرطب والرطب الرعي الاخضر من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر وهو اسم للجنس والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلا » (ل ١: ٤٠٤)

g (١١٥^٥ Ei) « نسات الدابة والماشية تنسا نسا سمنت وقيل هو بدء سمنتها حين ينبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النس في الدواب يعني السمن » (ل ١: ١٦٤) « النسا السمن يقول رعي الروض

٢٥ حق سمن فطارت عقيقته وهو الوبر الاول وطر وبر آخر واسرى اي اسرى فيه السمن لان ما يأكله بالنهار يزيد في بدنه بالليل » (E) طير الوبر كما قال الاخطل (E ٢٢٣^١) « فاليوم طير عن اثوابه الشرر »

114^r اسرى اي سمين^a نسوة بدؤ السمن واذا سمن قل وبره || وتساقط

٨ بُزْلاً كَانَ الْكُحَيْلَ الْجَوْنَ ضَرْجَهَا حَيْثُ الْمَنَّاكِبُ يَلْقَى رَجْعَهَا الْقَصْرُ^b

الْبُزْل جمع بازل وهو الذي قد انتهت سِنُّه والكُحَيْل القَطْرَانُ والجَوْنُ الاسود يعني العرق
وضَرْجها لَطْنُها والقَصْر جمع قَصْرَة وهي اصلُ العُنُق

٩ أَيْقَنْتُ أَنْ ظُهُورَ الْأَرْضِ هَائِجَةٌ وَقَلَّصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ تُرَى سِرَرُ^c

يعني بطون الاودية وهو حيث يبتقي فيه الماء فهو ابقى^d لتبتت اذا هاج تبت الظهور كانت في
هذه السرر بقية خضرة يقول قلص الرطب فذهب الا ما ترى من هذه السرر يقال الرطب
والبحر بتسكين ثاني^e حروفه

١٠ إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي رَفَعَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الضَّهَرُ^f

١٠ الضهر جمع ضهرة وهو المجتمع من الرمل

١١ قَالُوا لَعَّاكَ مَحْزُونٌ فَقُلْتُ لَهُمْ نَحْنُ الْمَلَامَةُ لَا شَكْوَى وَلَا عِذْرُ^g

١٢ 114^v إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ يَوْمَ عَدَوَا مِنْ دَارَةِ الْجَابِ إِذْ أَحْدَا جُهُمْ زُمُرُ^h

a الكلمة « اسرى » ليس معناها سمن بل جرى ودب و سرى . اما اسرى النسوة معناها سمن كما
قال شارح نسخة ديوان جرير الخطبة : جرى النسوة في الدواب يعني السمن

b (Ei 110⁶) بزل . . . الصرف ضرحها . . . القطر (Ei) ضرحها . . . والقطر تصحيف . « الكحيل القطران
والصرف الخالص وضرحها لونها وانما في المكان الذي يقع عليه ذفرياه اذا جذب راسكه وهو مما يلي
كفنه يقال قصرة والقصرة اصل العنق » (E)

c (Ei 110⁵) ابصرن . . . يرى (Ei) . « يقال هاجت الارض اذا يمس نبتها وتقلص الرطب ذهابه
والرطب البقل والسرر بطون الاودية وحيث لا تصيبه الشمس فيبقى نبتة رطباً » (E) يلتمح جرير الى
البيت ١٢ من تقيضة الاخطل d كتب في الاصل « ابقى » e في الاصل كتب « ثالث »

f (Ei 110¹) بَكَرَتْ . . . الْبَصْرُ (Ei) . حرك الماء من « الضهر » ليستقيم الوزن . في الاصل
كتب « الضهر » وفي الشرح « ضهرة » . « البصر جرعات من اسفل اود بأعلى الشجرة من بلاد الحزن »
(E) . « اود واد » (نق ٧٨١) « اود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة » (ل ٤: ٤١) « اود »
ليني يربوع بالمزن « (بك ١٢٦) g (Ei 110²) خَلُّوا (Ei)

h (Ei 110⁵) ول (١٦٥: ٩) أَجَدَّ (Ei) . راجع في اللسان (١٦٤: ٩) ابياتاً في هذا المعنى لجماعة من

شراء العرب

الخليط الخلطاء وهم المجاورون ويكون الخليط واحداً وجمعاً قال زهير في التوحيد
ان الخليط أجد البين فأنفركا وعلق القلب من أسماء ما علقا^a
فوحده على لفظه وقال زهير ايضاً

بأن الخليط ولم يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا وَزَوَّدُوكَ أَشْتِيَاقًا آيَةً سَلَكُوا^b

• فجمعه على اللفظ ودارة الجالب موضع وزمر جماعات

١٣ كَمْ دُوْنَهُمْ مِنْ ذُرَى بَيْدٍ مُخَفِّقَةٍ يَكَادُ يَنْشَقُّ عَنْ مَجْهُولِهَا الْبَصَرُ^c
ذرى اعالي الواحدة ذروة ويبد جمع بيدا وهي المتأذة التي يهلك فيها من سارها
ومُخَفِّقَةٌ بعيدة

١٤ نَحْنُ أَحْتَضِرُنَا حِيَاضَ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ وَالْمَجْدُ دُونَ لِنَامِ النَّاسِ مُحْتَضِرُ^d

115^r حياض المجد مثل وانما يريد الافعال التي يُبنى بها المجد وقوله دُونَ || لثام الناس مُحْتَضِرُ اي
يَحْتَضِرُهُ الاشراف

١٥ جَاءَتْ سَوَابِقُنَا غُرًّا مُحَجَّلَةً إِذْ لَيْسَ بِالنَّاسِ تَحْجِيلٌ وَلَا غُرٌّ

السوابق سوابق الخيل وهو مثل ضربه لاشرافهم والثرة بياض في جبهة الفرس والتحجيل في
القوائم يريد انهم مشاهير

١٦ ١٥ فَأَحْمَدُ اللَّهِ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ إِذْ لَا يُعَادِلُنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ

١٧ إِنَّا بِطِخْفَةٍ أَوْ أَيَّامٍ ذِي نَجَبٍ نَعْمَ الْفَوَارِسُ لَمَّا أَتَانَا الْعَادُّ^e

a (دو ٩: ١ طرف ١١٤) كتب في الاصل «القلب» بالنصب. علق القلب (دو و طرف)

b (دو ١٠: ١ طرف ١٢٣) c (Ei ١١٥^{١٢}) يَ (Ei) بيد مخففة

يخفق فيها السراب اي يضطرب. والتي يخفق فيها السراب تكون واسعة بعيدة. وارض مجهولة لا اعلام بها
٢٠ ولا جبال فلا جندى فيها. كتب في الاصل «مُخَفِّقَةٌ» وفي الشرح «ومُخَفِّقَةٌ»

d (Ei ١١٥^{١٦}) احببنا [اجتبننا]... مترعة من حومة لم يخالط صفوها كدُر (Ei)

e (هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير ولا البيت الذي يليه

f (Ei ١١٥^{١٢}) التفت (Ei) «المُذَرِّجُ جمع مُذْرَةٍ وهي اعراف الخيل يريد انه لما لايس بعضها بعضاً

فقال هذا «(E) . نفصل الرواية «ابتلت العُدْرُ» اي نواصي الخيل كما قال طرفة: ومِضْبَاتٍ اِذَا ابْتَلَّ

٢٥ المُذَرُّ. بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D وها :

العذر جمع عذار والعذر جمع عذرة

١٨ لَوْلَا فَوَازِسُ يَرْبُوعٍ بِذِي نَجَبٍ ضَاقَ الطَّرِيقُ وَأَعْيَا الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^a

الورد ورد الماء والصدر الرجوع عنه والورد الماء المتورود والورد القوم الذين يردون الماء

١٩ إِنْ طَاعَنُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوْوْا فَوَارِسَهَا أَوْ نَازُوا عَانَقُوا الْأَبْطَالَ فَأَهْتَصَرُوا^b

١١٥٧ رماه فاشواه إذا اصاب غير المتكفل والشوى اليدان والرجلان || والشوى جمع الشواة وهي

جلدة الرأس قال الله عز وجل^c تَزَاوَعُ لِلشَّوَى والشوى رديء المال قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^d

والأبطال الذين تبطل عندهم دماء القوم ويقال الأبطال الذين تبطل عندهم شجاعة الشجعان

ويقال البطل الذي يبطل عمله الأخير عمله^e الأول لأنه يزيد عليه وهضرت دقت والاهتصار

١٠ الافتعال فيه

٢٠ إِنَّا وَأَمَّاكَ مَا تُرْجَى ظَلَامَتُنَا عِنْدَ الْحِفَازِ وَمَا فِي عَظْمِنَا خَوَرٌ^e

الحفاظ ما يجب أن يحافظ عليه أو يُغضب^h منه والحفيظة الغضب والخور الضعف

لم يخر اول بر بوع فوارسهم ولا يقال لهم كلاً إذا انتخروا

سائل نجيماً وبكراً عن فوارسنا حين التقى باياد القلة الكدر

١٠ « اراد يوم ذي طلوح والكدر الفبار واياد القلة اشدها [اشدها] واجرزهها » (E) (القلة اعلى الجبل والاياد

كل معقل او جبل حصين راجع في نقائض جرير والفرزدق (٤٧ - ٥٩ و ٧٨١ - ٧٨٥) قصته يوم ذي

طلوح وفيه انتهزت بنو بر بوع على اللهازم وعلى بني شيبان اذ ارادوا غزو بني بر بوع ورئيس بني بر بوع يومئذ

عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي . وكان رئيس اللهازم اجبر بن جابر المجلي ورئيس بني شيبان الحوفزان

واسمه الحرث بن شريك وكانا متساندين . ويسمى ايضاً يوم ذي طلوح يوم أود ويوم بلة ويوم الصمد

٢٠ a. (Ei ١١٥^{١٧}) و«جي» (Ei) . ينافض جرير البيت ٥٦ من تقيضة الاخطل حيث يقول : حتى تمايا جا

الايراد والصدر b. (Ei ١١٥^{١٨}) ان طاردوا . . . او واقفوا (Ei) . « الاشواه ان

لا يصيبوا المقاتل وكل ما سوى القتل فهو شوى والاهتصار هبنا الاجتذاب » (E) « وفي حديث ابن أنيس

كانه الرئبال المصور اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر » (ل ٧ : ١٢٦)

c. (١٦ : ٧٠) d. (منض ٨٧٤ وامل ٢١٢ : ٢ وزيد ١٨٦ ول ١٧٩ : ١٩ واس ٢٢٤ : ١ ومنض

٢١ : ١٤ و ١٦٦ : ١٥) « الشوى رذال الابل والغم وصغارها شوى قال الشاعر البيت » (ل وامل)

e. كُتب في الاصل « أَلَا خَيْرٌ عَلَيْهِ » f. كُتب في الاصل « تُرْجَى »

g. (Ei ١١٥^{٢٠}) ما ترجى ظلامتنا اي لا خوف علينا أن نُظلم h. في الاصل « يُغْضِبُ »

٢١ تَلْقَى تَمِيمًا إِذَا هَابَتْ قُرُومُكُمْ خَوْضَ الْأُمُورِ وَهَابَتْ غَمْرَةٌ جَسَرُوا^١
 القرم الفعل يُودَع من العمل لِيَسْتَفْعَلَ وَغَمْرَةُ الماءُ مُعْظَمُهُ وَالْغَمْرُ الماءُ الكثير وهو مثل
 للامر العظيم

٢٢ 116^r أَرْجُو لَتَغْلِبَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ أَلَّا يُبَارِكَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أُثْمَرُوا^٢
 • غَبَّتْ من الغبَّ قَبَّ الامرُ اتى عليه يومٌ بعدَ وقوعه وَيُبَارِكُ من البركة وهي النماء

٢٣ خَابَتْ بَنُو تَغْلِبٍ إِذْ ضَلَّ فَارِطُهُمْ خَوْضَ الْمَكَارِمِ إِنَّ الْمَجْدَ يُتَدَرُّ^٣
 الفارِطُ والفَرَطُ المتقدم فالفارط الذي يَتَقَدَّمُ لِيَطْلُبَ الماءَ والفَرَطُ الوالدُ يموتُ قبلَ والديه فهو
 فَرَطٌ لهما وجمعُ الفارِطِ فُرَاطٌ قال القطامي * كما تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لَوْرَادٍ *

٢٤ هَلْ تَعْرِفُونَ بِذِي بَهْدَى فَوَارِسَنَا يَوْمَ الْهُذَيْلِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مُقْتَسَرٌ^٤
 ١٠ ذو بَهْدَى مَرِضٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مُقْتَسَرٌ مَقْهُورٌ

٢٥ إِنَّ الْهُذَيْلَ بِذِي بَهْدَى تَدَارَكُهُ لَيْثٌ إِذَا شَدَّ مِنْ عَادَاتِهِ الظَّفَرُ^٥

٢٦ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبٍ لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ كَالْمُهْلِكِينَ بِذِي الْأَحْقَافِ إِذْ دَمَرُوا^٦

لا يَعْلُ جَدُّهُمْ يَدْعُوا عَلَيْهِمْ أَي لَا عَلَا جَدُّهُمْ وَمِثْلُهُ

a (Ei 115^{٢١}) خاضت قرومهم حوم البحور وكانت غمرة جبروا (Ei) جبروا تصحيف .
 ١٠ « القروم الفحول شبههم بما والحوم جمع الحومة وهو معظم الماء » (E) يقول : تلقى تميمًا تجسر إذا هاب
 غيرهم خوض الأمور العظام

b (Ei 116^٢ وبصر ١٧١: ٢) أن لا (Ei وبصر)

c (Ei 116^٤) مبتدر (Ei) . « الفارط الذي يتقدم قبل الأبل فيملاأ الحوض واغا هذا مثل » (E)

d (قطم ٢: ٦٢) وصدر البيت : فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا . وقال شارحه : « الفراط الذين

٢٠ يتقدمون الواردة فيصلحون الارشية حتى يأتي اوائك بدم » « استعجلونا اي اعجلونا تقدّمونا » (قطم)

e (Ei 115^{٢٢}) كتب في البيت وفي الشرح « بهدى » . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد في

D وهو : الضاربين إذا ما الحيل ضرجها وقع القتا وألتقى من فوقها الذئب

f (Ei 116^٢) من نجداخا (Ei)

g (Ei 117^٥) « الاحقاف ديار عاد . . هي زمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها » (ل ١٠ :

٢٦ ٢١٨) كتب في الاصل « دَمَرَا » بضمة على الميم وفي رأينا ان هذه الضمة تخصّ الراء فلم يحكم وضعها

إِذَا نَحْنُ فَارَقْنَا يَزِيدَ وَرَهْطَهُ فَلَا يَبْقَى مَالٌ نَقْتَنِيهِ وَلَا أَهْلٌ

١١٦٧ اي فلا بقي ومثله

اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبدا ما دام فيها الجراضم^a
وروى عن الزهري في قول الله عز وجل^b واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا انه دعا عليهم فلا آمنوا

٢٧ صَبَّتْ عَلَيْهِمْ عَقِيمٌ لَمْ تَرَلْ بِهِمْ حَتَّى أَصَابَهُمْ بِالْحَاصِبِ الْقَدَرُ^c
الاحقاد الرمال واحدها حقت واجتوقت الرمل اعوج والعقيم الريح لا تنشي سحابا ولا تُلقي شجرا والحاصب الحصى والتراب

٢٨ تَسَرَّبَلُوا اللَّوْمَ خَلَقًا مِنْ جُلُودِهِمْ
٢٩ ١٠ رَجَسٌ يَكُونُ إِذَا صَلُّوا إِذَا نَهُمُ
٣٠ وَالظَّالِمُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَنُّوا

هذا البيت للاخطل سرقة وادعاه

a (من ٢١٦) كتب في الاصل « الحراضم » عزاه المصنف للفرزدق وقال ابو عبد الله المفجع في كتابه المسمى بالمنقذ هو الوليد بن عقبة يرض بماوية . اراد بالجراضم معاوية لانه كان كثير الاكل جدا وهو يضم الجيم الاكول الواسع البطن (من)

b (٨٨: ١٠) c (Ei ١١٧) ما تناظرهم حتى (Ei) . وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم (٤١: ٥١)

d (Ei ١١٧^٢ وبصر ١٧٢: ٢)

e (Ei ١١٦^{١٧}) كتب في الاصل « اذائهم »

f (Ei ١١٦^٢ وبصر ١٧٢: ٢) الظاعنون (Ei) . راجع نقيضة الاخطل البيتين ٧٣ و ٧٨ « يريد انهم

٢٠ لا يستشارون ولا يُعابأ جم وانما يسألون عن اخبار الناس » (E)

بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

وما رَضِيتُ لأجسادٍ تحرقهم في النارِ إذ حُرقت أرواحهم سَقَرُ

« يقول ما رَضِيتُ لارواح قتلاكم بالنار حتى عجلتم تحريق اجسادها في الدنيا وهذا يوم ما كسين ويوم الحابور . . . » (E) (راجع AE ٣٦٤ و ٣٦٥ الحاشية b) وفي (E ٧٤) زيادة تفسر هذا البيت : « قال

٢٥ فانتنت القتل وطريقة السابلة دليها فاجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم ارادة ان يخفوم وتطلوا بانتقام

فولي تحريقهم الشرذى التغلي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم السلمي بعد وقعة البشر

لقد اوقدت نار الشرذى بأرؤوس عظام اللهى مغترمات الهازم

١١٧^r ٣١ وَلَا كِلُونَ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ^١ وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمُ الْخَمَرُ^٢

المصراع الاول للاخطل والخمر ما واداك من شجر او دمل

٣٢ وَالشَّاتِمُونَ بَنِي بَكْرِ إِذَا بَطِنُوا^٣ وَالْجَانِحُونَ إِلَى بَكْرِ إِذَا افْتَقَرُوا^٤

الجانحون المائلون جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا

٣٣ يَا بَنَ الْخَيْثَةِ رِيحًا مَنَ عَدَلَتْ بِنَا^٥ أَمَّنْ جَعَلَتْ إِلَى قَيْسٍ إِذَا زَخَرُوا^٦

٣٤ قَيْسٌ وَخِنْذِفُ أَهْلُ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ^٧ لَسْتُمْ إِلَيْهِمْ وَلَا أَتَيْتُمْ لَهُمْ خَطَرُ^٨

٣٥ مُوتُوا مِنَ الْغَيْظِ غَمًّا فِي جَزِيرَتِكُمْ^٩ لَنْ تَقْطَعُوا بَطْنَ وَادٍ دُونَهُ مُضَرُّ^{١٠}

٣٦ إِنِّي نَفَيْتُكَ مِنْ تَجْدٍ فَمَا لَكُمْ^{١١} تَجْدٌ وَمَا لَكَ مِنْ غَوْرٍ بِهِ حَجَرُ^{١٢}

٣٧ يَخِيي الَّذِينَ يَبْطَحَاوِي مِنَّا حَسْبِي^{١٣} تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا الْمَطَرُ^{١٤}

١٠ a (Ei ١١٦^v وبصر ١٧٢: ٢) أَلَا كِلُونَ (Ei وبصر) . « الحسر الموضع المستر يتلون به فراراً من الضيفان والمقوق التي تنزل بهم » (E)

b (Ei ١١٧^{rr}) الشاتمين . . . والجانحين (Ei) . « يقول اذا شبعوا هجوا بكر بن وائل واذا جاعوا لجأوا اليهم » (E) . راجع قول الاخطل E ٢٨٢^r

إِذَا مَا قَلْتَ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا أَبِي الْأَضْحَانُ وَالْحَسَبُ الْبَيْدُ

وهراق الدماء بواريدات تبيد المخزيات ولا تبيد

بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D ويختان القصيدة في الديوان . والبيتان ككثير غيرهما يدلان على بذاعة اقوال جرير في شعره . وهما :

قال الكرامُ تَنَحَّوْا انكم نجس افواه تغلب أستاذُ جا وَضَرُ

ساقَت بنو تغلب من حين راجم ام الاخطل في جلد أستاذ شَرُ

٢٠ « شق بالعرض » (E) من حين راجم (E) c (Ei ١١٦^r) ذخروا (Ei) تصحيف

d (Ei ١١٦^{rr}) معنى عجز البيت لا تشاجروهم ولا تعادلوهم

e (Ei ١١٧^r) عما (Ei) تصحيف غمًا ، يقطعوا (Ei) . بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا يوجدان

في D وهما :

ما عذ قومٌ وإن عَزُّوا وإن كَرُمُوا أَلَا افْتَخَرْنَا بِحَقِّ قَوْقٍ مَا افْتَخَرُوا

نرضى عن الله إنَّ النَّاسَ قَدْ طَمَعُوا أَنْ لَنْ يُفَاخِرَهَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرُ

f (Ei ١١٧^r) عن نجد (Ei) غوريه (Ei) g (Ei ١١٦^r) سرق جرير عجز البيت من

عجز بيت الاخطل ١٩ في نقيضته : خليفة الله يُسْتَقَى بِهِ الْمَطَرُ

يعني قريشاً قريش البطاح.

٣٨ أَعْطُوا خُزَيْمَةَ وَالْأَنْصَارَ حُكْمَهُمْ
وَاللَّهُ عَزَّزَ بِالْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرُوا^a
٣٩ وَمَا لِنَغْلِبَ إِنْ عُدَّتْ مَكَارِمُهُمْ
نَجْمٌ يُضِيءُ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ^b
٤٠ مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ
وَالطَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^c

١١٧^v يريد والطيان ابو بكر ولا عمر ولا زائدة للنفي الذي تقدم

٤١ جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَأَتَّكَبُوا
وَلَا يَضِيرُ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَفَرُوا^d
انتكبوا عدلوا عن الحق ومالوا عنه الى الكفر
٤٢ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ وَالْحَقُّ مُغْضَبَةٌ
تَخْزُونَ إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ أَوْ زُفِرُ^e
٤٣ قَادَ إِلَيْكُمْ صُدُورَ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ
تَنْشَى الطَّيَّانَ وَفِي أُعْطَانِهَا زُورٌ^f

١٠ معلمة قد شرت بعلامه وزور ميل

٤٤ كَانَتْ وَقَائِعُ قُلْنَا لَنْ يُرَى أَبَدًا
مِنْ تَغْلِبِ بَعْدَهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ^g
٤٥ حَتَّى سَمِعْتُ بِخَيْزِرٍ ضَعَا جَزَعًا
فَقُلْتُ إِنِّي أَرَى الْأَمْوَاتَ قَدْ نَشَرُوا^h

a (Ei ١١٦^١) خزيمه بن مدركم بن الياس بن مضر. وخندف هي امرأة الياس وام مدركة

b (Ei ١١٧^٤ وبصر ١٧١:٢) عُدَّتْ مساعيا (Ei) مع هذه الرواية يكون وزن البيت مكسورا.

c (Ei ١١٧^{١٨} ول ٣٥٤:٣٠ وزيد ٢٠٥) فطهم والسمران (زيد)

d (Ei ١١٧^{١٩}) فانتكثوا وهل (Ei)

e (Ei ١١٦^{١٠}) إِنْ يُذَكَّرُ (Ei). والحق مغضبة اي قول الحق يولد الغضب. «تخزون تستحيون الجحاف السلمي وزفر بن الحرث الكلبي. ويروى إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ» (E). بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو:

٢٠ قَوْمًا يَرُدُّونَ سَرَجَ الْقَوْمِ عَادِيَةً شُعْتُ النَّوَاصِي إِذَا مَا يُطْرَدُ الْمَكْرُ

«السرجه النواصي والمكر الابل الكثيرة» (E). في Ei يروى «سرج» وهو تصحيف. سرج (E)

f (Ei ١١٦^{١٦}) قَادُوا (Ei)

g (Ei ١١٦^{١٤}) تَرَى (Ei). يقول اترلنا بتغلب اضرازا جسيمة حتى ظننا انه لا يبقى. لتغلب اثر بعد

تلك الحرب h (Ei ١١٦^{١٥}) مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَرَى (Ei) يتني الاخطل إذ

٢٥ يشكو من الجحاف بعد ما اوقع بالتغلبين في البشر

ضفا صاح والضغاء الصوت ونشروا حيوا يقال يُقال نشر الميت إذا حيي ونشره الله أي أحياه
 ٤٦ هَلَّا سَكْتُمْ فَيَخْفَى بَعْضُ سَوَاتِكُمْ إِذْ لَا تَغَيِّرُ فِي قَتْلَاكُمْ غَيْرُ^٥
 ٤٧ فَمَا مَنَعْتُمْ غَدَاةَ الْبَشَرِ نِسْوَتَكُمْ وَلَا صَبَرْتُمْ لِقَيْسٍ مِثْلَ مَا صَبَرُوا^٦
 ٤٨ أَسْلَمْتُمْ كُلُّ مُجْتَابٍ عِبَايَتَهُ وَكُلُّ مُخْضَرَةٍ الْقُرْبَيْنِ تُبْتَقَرُ^٧

118^r تُبْتَقَرُ تُشَقُّ بَطُونَهَا عَنْ أَوْلَادِهَا

٤٩ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَدُّوا دَوَائِرَكُمْ حَتَّى أَعَزَّ حَصَاكَ الْاَوْسُ وَالنَّمِرُ^٨

الحصى العدد والكثرة والحصاة العقل في غير هذا قال طرفة

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ^٩

٥٠ أَخْزَاكُمْ حِينَ ضَمَّ الْقَوْمُ نِسْوَتَكُمْ بِالْزَّابِيَيْنِ وَعَيْنِ الْوَرْدَةِ النَّهْرِ^{١٠}

٥١ ١٠ إِنَّ الْأَخِيظِلَّ خَيْرٌ أَطَافَ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُنْخَشَى وَتُنْتَظَرُ^{١١}

a (Ei 116¹⁰) سَكْتُمْ... لا يَغَيِّرُ (Ei). يقول كان الاجدر بكم ان تسكتوا لان شكواكم لا
 تبهي من قتل منكم. كتب في الاصل « تَغَيِّرُ »
 b (Ei 116¹⁸)

c (Ei 116¹⁹) عِبَايَتُهُ (Ei). يجوز عباية وعبائة. « قال ابن جني وقالوا عباية وقد كان ينبغي لما
 لحقت الهاء آخرًا وجرى الاعراب عليها وقويت الياء لبعدها عن الطرف ان لا تحمز وان لا يقال الا
 عباية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نجابة وغبابة وشقاوة
 وسبابة ورمابة على التصحيح دون الاعلال لان الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال اتهم انما بنوا الواحد
 على الجمع فلما كانوا يقولون عباة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفًا ادخلوا الهاء وقد انقابت الياء حينئذ
 همزة فبقيت اللام معثلة بهاء الهاء كما كانت معثلة قبلها » (ل ١٩ : ٢٥٢) . « المجتاب اللابس والقربان
 والكشحان والصقلان والاطلان واحد وهو ما سفل من الجبين من عن يمين السرة ومن عن شمالها » (E)
 d (Ei 117⁷) خصاك (Ei) تصحيف. « الجذ الاستئصال والاوز ابن تغلب ولحم عدد قليل خيس
 والنمر بن قاسط ولبسوا بكثير كغلب يقول استأصلوكم حتى صارت الاوز والنمر على قتلها [قتلها]
 اكثر منكم عددًا والحصى العدد » (E)

e (طرفة ١٢: ٤ ودور ١٢: ١٢ وخذ ١٨٣) ذل مولى المرء (كلهم) « المولى ابن العم يقول الرجل
 يمز بآبى عمه ويقوى به فاذا ذل ابن عمه ضعف هو وذل » (طرفة) لم يذكر الشارح بيت طرفة التالي لهذا
 البيت والذي فيه لفظة الحصاة وهو: وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

f هذا البيت ناقص في ديوان جرير

g (Ei 116¹²) عجز البيت للاختل (نقيضه البيت ٥٧) سرقة جرير كما هو وادعاء

٥٢ وَالْتَّغْلِيُّ لَيْمٌ حِينَ تَجَهَّرُهُ^١ وَالْتَّغْلِيُّ لَيْمٌ حِينَ يُخْتَبِرُهُ^٢
تَجَهَّرُهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَقَالُ جَهْرُهُ وَاجْتَهْرُهُ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَخَزَرَتْ^٣ قَالَ الْعَجَاجُ كَأَنَّمَا زَهَاوَهُ^٤
إِثْنُ جَهَرٍ^٥

٥٣ وَالْتَّغْلِيُّ إِذَا تَمَّتْ مَرْوَةٌ^٦ عَبْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُوْتَجِرٌ^٧
٥٤ وَالْتَّغْلِيَّةُ فِي ثِنْيَيْ عِبَائَتِهَا^٨ بَطْرٌ طَوِيلٌ وَفِي بَاعِ أُنْيَا قِصَرٌ^٩
٥٥ ١١٨^{١٠} مِنْ كُلِّ مُخْضَرَّةٍ الْأَنْيَابِ فَرَّهَا^{١١} لَحْمُ الْخَنَائِصِ يَنْلِي فَوْقَهُ السَّكْرُ^{١٢}

يقول هي من شهوة الخنايص فأغرة أبدأ والخنايص جراء الخنازير واحداها يخنوص

٥٦ تَأْتِي الْأَخِيطَلُ فِي رَكْبٍ مَطَارِفُهُمْ^{١٣} بُرْقُ الْعَبَاءِ فَمَا حَجُّوا وَلَا أُعْتَرُوا^{١٤}
ابرق وبرق جمع ابرق يريد ان الوانها برق

٥٧ ١٠ الضَّاحِكُونَ إِلَى الْخِثْرِ شَهْوَتُهُ^{١٥} يَا قَبِيحَتْ تِلْكَ أَقْوَاهَا إِذَا كَشَرُوا^{١٦}
نَصَبَ شَهْوَتِهِ لَذَّاعٍ مِنْ مَنَّهُ وَهَمْلُهُ تَحْتَ الَّتِي اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ أَيِ مِنَ الشَّجَرِ وَكَشَرُوا
ضَحَكُوا وَكَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ إِذَا رَفَعَ شَفَتَيْهِ عَنْهَا

٥٨ وَالْمُقَرَّعُونَ عَلَى الْخِثْرِ مَيْسِرُهُمْ^{١٧} بَيْسَ الْجَزُورِ وَيَبْسُ الْقَوْمُ إِذْ جَزَرُوا^{١٨}

a (Ei) ١١٧^{١٢} « الاجتهار النظر والتفرس والاستنباط » (E)

b كتب في الاصل « وخزرت » خزرة نظره بلحاظ عينه c (عج ٤٧) « زهاؤه محزرتة وقدره ومرتاته ومنظرته . . والمحرزة ان يقال كم زهاؤه فيقول الف وخمسائة . وقوله جهر اي نظر اليه » (عج)

d (Ei) ١١٧^{١٤} . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو:

تَلَعَّى بَنِي تَغْلِبٍ زَبًا مَنَاحِمُ كَانَ أَتَقَهُمُ بِالْمَوْصِلِ الْكَمَرُ

e (Ei) ١١٧^{١٥} ول ٣: ٤٧٢ . عباءتها (Ei) اقواه عورخا وذح كثير وفي اكتافها الوضر (ل)

f (Ei) ١١٧^{١٦} قمرها . . . يجري فوقها (Ei) تصحيف . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد في D وهو :

نِسْوَانُ تَغْلِبَ لَا حِلْمٌ وَلَا حَسَبٌ وَلَا جَمَالٌ وَلَا دِينَ وَلَا خَفَرٌ

g (Ei) ١١٧^{١٧} وما حجوا وما (Ei) . « الابرق الكساء فيه سواد وبياض والابلق والابرق واحد »

(E) . « كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق » (ل ١١: ٢٦٨)

h (Ei) ١١٧^{١٨} الضاحكين . . . اكتبوا (Ei)

i (Ei) ١١٧^{١٩} والمقرعين . . . يَسَرُّوا (Ei) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « او جزروا » ٢٥

- ٥٩ أَحْيَاوَهُمْ شَرُّ أَحْيَاءٍ وَالْثَمَّةُ
 ٦٠ يَا خُزْرَ تَغْلِبَ إِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفَكُمْ
 وقال الاخطل^٥

XLVIII

- ١ 119^r يَبْسُ الْقَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا
 ٢ خُضِعَ إِلَى الطَّبْعِ الْقَلِيلِ وَرَفَدُهُمْ
 رفدهم معوتهم والهياج الحرب^٥

- ٣ مَلَأَتْ مَعْدُ كُلِّ وَادٍ حَوْلَهُمْ
 ٤ ضَعُفَتْ حَوَامِلُهُ فَمَالَ إِلَى أَسْتِهَا
 ٥ وَاللُّؤْمُ حَالَفَ دَارَهُمْ وَفَنَاءَهُمْ
 ٦ ١٠ وَإِذَا تَرَاوَدَّتِ الْقَبَائِلُ بِالْقَنَا
 الفلول المنهزمون

- ٧ مِنْ يَنْ مُقْتَسِرٍ يُشَدُّ بِسَاقِهِ قَيْدُ الْحَدِيدِ وَجِسْمُهُ مَخْلُولٌ^١

- a (Ei 116¹⁶ وبصر ١٧١: ٢) وَأَلَامَهُمْ فَالْأَرْضُ (بصر)
 b (Ei 117²⁰) اخذ جرير هذا البيت من البيت ٨٥ الذي يفتح به الاخطل نقبضته. «ماردين حصن
 ١٥ بالجزيرة والاخر الذي ينظر بؤخر عينه» (E)
 c عدد ابيات نقبضة الاخطل هذه الالامية ١١ بيتاً وهي من بحر الكامل وهي في B (٢٣ - ٢٤).
 تحتوي ١٣ بيتاً. فالبيتان الناقصان في D هما عجز البيت B ٣٣^{١٦} وصدر البيت B ٣٣^{١٧} ثم البيت B ٣٤^١
 وسنئين ذلك في محله
 d (B ٢٣^٢) عِذْلُ (B) «محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان وسلول بنت مرة بن ذهل بن
 ٢٠ شيبان ولدت لاصصة بن معوية فُنُسِبُوا إِلَى أَسْتِهِمْ» (B)
 e (B ٢٣^٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ «الطَّبْعُ». إِلَى الطَّمْعِ (B) خُضِعَ جَمْعُ خَضُوعٍ أَيْ خَاضِعٍ
 f (B ٢٣^٦). حَوْلَهُ (B). «يُرِيدُ أَنْ مَوْلَدَهُمْ حَدِيثٌ» (B) g (B ٢٣^٨)
 h (B ٢٣^٦). بَيْتُهُمْ... فَأَيُّهَا تَرُولُ (B) i (B ٢٣^{١٠})
 j (B ٢٣^{١١}). قَيْدُ الْمُرَيْفِ جِسْمُهُ (B). «وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الْمُرَائِفَ نَسَبَهُ إِلَى الرِّيفِ وَقَالَ

اي مهزول

- ٨ فَعَلَ الذَّلِيلُ يَوْمَهُ مَنْ رَامَهُ وَعَلَى سَوَاعِدِهِ تُشَدُّ غُلُولُ^a
 ٩ وَلَقَدْ خَصَيْتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَوَانِ ذُلُولُ^b
 ١٠ زَحَفَ الْأَرَاقِمُ بِالْجَازِ لَوْرَدَهَا كَالسَّيْلِ سَالَ بِأَبْطَحِيهِ سُيُولُ^c
 ١١ تَعْدُو بِهِمْ جُرْدُ أَمْرٍ مَرِيرَهَا كَالطَّيْرِ يَوْمَ الرُّوعِ حِينَ تَجُولُ^d
- نجد قصار الشعور أمر الحكيم مريها تلتفها والرُّوعُ الفزع

وقال جرير مجيئاً للاختل^e

XLIX

- ١ وَدَعِ أَمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ إِنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ^f
 يقول إن وداعنا أياها قليل لنا منها

- ١٠ ابن الاعرابي المزيّيف المذليل (B). « زَيْفَ الرَّجُلِ بَرَجُهُ وَقِيلَ صَفَرٌ بِهِ وَحَاتَرٌ مَاخُوذٌ مِنَ الدَّرَمِ الزَائِفُ وَهُوَ الرَّدِيُّ » (ل ١١: ٤٣)
- a (B ٣٣^{١٤}) كَنَائِدُهُ... كَبُولُ (B). « الْكَتْدُ مَفْرُزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ مِنْ مَوْضِعِ الْكَاهِلِ » (B)
- b (B ٣٣^{١٦}) عَلَى الْهَرَارِ (B) يَنْقُصُ عَجْزُ الْبَيْتِ وَصَدَرَ الْبَيْتُ التَّالِي. وَالرَّوَايَةُ فِي B هِيَ :
 وَلَقَدْ خَصَيْتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَابْنُ الْمَرَاغَةِ عَنْهُمْ مَشْفُولُ
 كَالْكَلْبِ يَنْبِجُ مَرَّةً عَنْ أَهْلِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَرَارِ ذُلُولُ
- c (B ٣٤^١) كَالنَّهْيِ (B). الْأَرَاقِمُ بَنُو بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ
- d (B ٣٤^٢) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « تَحُولُ ». تَجُولُ (B). بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي B بَيْتٌ آخَرٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي (I) وَهُوَ :
 مِنْ كُلِّ حَتٍّ يَحْتَذِرُهَا مِرْجَمٌ وَطَمِيرَةٌ كَالْكَاسِرَاتِ نَسُولُ
 وَقَالَ الشَّارِحُ : « الْحَتُّ السَّرِيَّةُ وَيَحْتَذِرُهَا يَتَّبِعُهَا الْمُقْبِلَانِ (كَذَا) الْمُنْقِضَةُ ». « فَرَسٌ مِرْجَمٌ يَرْجُمُ
- ٢٠ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ وَهُوَ مَدْحٌ » (ل ١٥: ١١٨)
- e رَاجِعْ دِيْوَانَ جَرِيرِ (٧٦: ٢ - ٨٢) وَنَسْخَةُ دِيْوَانِ جَرِيرِ الْمُطَيَّةِ E ٣٠-٤١ أَنْ عِدَدَ ابْيَاتِ تَقِيضَةِ جَرِيرِ هَذِهِ الْأَمِيَّةُ وَهِيَ مِنَ الْكَامِلِ ٥٧ بَيْتًا. أَمَّا فِي الدِّيْوَانِ فَمِدَدُ ابْيَاتِهَا ٧٠ ثُمَّ إِنَّ الْبَيْتَيْنِ ١٩ وَ ٢٢ فِي D هُمَا الْبَيْتُ نَفْسَهُ أُعِيدَ مَرَّتَيْنِ. فَالْناقصُ إِذَا فِي هَذِهِ النَّدْوَةِ ١٤ بَيْتًا أَيِ الْابْيَاتِ Ei ٧٩^{١٦} وَ ٨٠^١ وَ ٨١^{١٥} وَ ٨١^{١٧} وَ ٨١^{١٥-١١} وَ ٨٢^{٨-٥}
- f (Ei ٧٩^٤) وَخ ٣٥٦: ٢
- ٢٠ وَقْتُ ٢٨٦ وَمَب ٣٠١ حِينَ حَانَ... لَنْ تَحْبَ (خ) إِلَى الْحَبِيبِ (Ei) لَنْ تَحْبَ (مَب وَقْتُ) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « الْوَدَاعَ ». « بَرِيدٌ أَنْ وَدَاعَنَا أَيَاها قَلِيلٌ لَنَا مِنْهَا وَارَادَ إِلَى الْحَبِيبِ لِلْحَبِيبِ أَقَامَ صِفَةً بَدَلَ صِفَةٍ » (E)

٢ تِلْكَ الْقُلُوبُ صَوَادِيَا تَيْمَنَّا وَتَرَى الشِّفَاءَ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ^a

صوادي عطاش والصدى العطش والصادي العطشان وتيمنا استعبدتنا والمتيم الذي قد استعبده الهوى ومنه سمي تيم الله اي عبد الله والسبيل يذكر ويوثث

٣ أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكِ النَّوَالِ يُنِيلُ^b

120^r يروي ينول اعذرت اتيت بما فيه عذر والنوال العطاء وينيل يعطي ويقال نلته أنوله نولا وانلته أنيله إنالة

٤ قَالَ الْمَوَازِلُ قَدْ جَهِلْتَ بِحُبِّهَا بَلْ مَنْ يَلُومُ عَلَى جَفَاكِ جَهْلُ^d

٥ إِنْ كَانَ دَهْرُكُمْ الدَّلَالَ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالُكَ يَا أُمِّمَ جَمِيلُ^e

٦ كُنَّا الْكُثِيبَ تَهَيْلَتْ أَعْطَافُهُ فَالْرَّيْحُ تَجْبُرُ مَتْنَهُ وَيَمِيلُ^f

١٠ التناقل من رمل ويشتى نقوان ونقيان وتهيلت انهالت اي سات اعطافه جوانبه تجبر متنه ترفعه لانها تسنه

٧ أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَيْسَ يَنْسَى ذِكْرَكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْأَرَاكِ هَدِيلُ^g

a (Ei ٧٩٠ وخ ٢ : ٢٥٦ ومب ٣٠١) تيمنها وأرى . . . وما (Ei) هذي القلوب . . . تيمنها وأرى . . . وما (خ ومب)

b (Ei ٧٩٦ وتحذ ٢٠٤ ومنض ٧٧٩) ينول (تحذ) «نالي اذا اعطاني ينولي نولا . . . وإن فلانا ليتنول بالخير وما انول فلانا اي ما أكثر نائله قال جرير عجز البيت» (تحذ) c كتب في الاصل «نليه»

d (Ei ٧٩٨ وبصر ٢ : ١١٧) هواك (Ei وبصر) كذا في الاصل «جفاك»

e (Ei ٧٩٧ وبصر وخ ٢ : ٢٥٦ ومب ٣٠١ وياق ٣ : ٢٨) طيبكم (Ei ومب وياق) طلبكم (خ) تصحيف . أمام (مب وخ) «الطب يكون من الدواء ويكون من العادة» (E) الطب والدمر والعادة والشأن بمعنى تقول ما ذاك بطبي اي بدهري وعادتي وشأني . «نصب الطب ورفع الدلال وبالعكس برفع الطب ونصب الدلال والطب هنا المذهب والدلال الدالة» (مب)

f (Ei ٧٩١ وخ ومب) نيل الكتيب تأملت (خ ومب) وجيل (Ei) وغيل (خ) وتهيل (مب) «كان الريح تاتخذ من جوانبه فتهيل بعضه على بعض» اراد هي كنفا الكتيب (E)

g (Ei ٧٩١٠ وبصر وياق ٢ : ٢٨) حبكم (ياق) «ترعم الاعراب في الهدبل انه قرخ كان على

٢٥. عهد نوح عليه السلام فأت ضيعة وعطشا فيقولون انه ليس من حمامة الا وهي تبكي عليه» (ل ١٥ : ٢١٥)

الهديل ذكر الحمام يقال هديل والهديل صوته والهديل قرخ ترغم الاعراب انه هلك على عهد
نوح صلى الله عليه فالطير تبكي

١٢٠^٨ بَقِيَتْ طُلُوكُ يَا أَمَامَ عَلَى الْبَلَى لَا مِثْلَ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ طُلُوكُ^٨
اي لا بقاء بقاء طُلُوكِ .

٩ عَفَّتِ الْجَنُوبُ مَعَ الشَّمَالِ رُسُومَهَا وَصَبَا مُزْمَرَةُ الرَّبَابِ عَجُولُ^٩
مُزْمَرَةُ مَصَوْتُهُ وَالرَّبَابُ سَحَابٌ رقيقٌ دُونَ السَّحَابِ الْكثيفِ

١٠ لَا يَبْعَدُنْ أَنْسُ تَغَيَّرَ بَعْدَهُمْ طَالَّ يَرْقَةُ رَامَتَيْنِ مُحِيلُ^{١٠}
انس جماعة الناس وَمُحِيلٌ اتى عليه حَوْلُ

١١ أُيْقِمُ أَهْلُكَ بِالسِّتَارِ وَأَهْلُنَا بَيْنَ الْوَرِيَةِ وَالْمَقَادِ حُلُولُ^{١١}
السِّتَارِ جَبَلٌ وَالْوَرِيَةِ مَاءٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ وَحُلُولُ تَزُولُ^{١٠}

١٢ وَلَقَدْ تُسَاعِفُنَا الدِّيَارُ وَعَيْشُنَا كَوْدَامَ ذَاكَ نُحْبُ ظَلِيلُ^{١٢}

a (Ei ٧٩^{١١} وبصر ١١٧: ٢) أُمَيْمَ (Ei وبصر) « عجارة لا مثل . ابو عبد الله لا بقاء مثل ما بقيت
عليه طلولك كأنه قال لم تبقى طلول بقاء طلولك » (E)

b (Ei ٧٩^{١٢} وبصر) نسج الجنوب (Ei) بزمرمة الحنين (بصر) . بعد هذا البيت يروي (Ei) في
١٥ وبصر) بيت آخر لا يوجد في D وهو .

ولقد تكون اذا نحل بقطعة ايام اهلك في الديار حُلُولُ

c (Ei ٧٩^{١٥} وبصر) تقادم بعدكم (بصر)

d (Ei ٧٩^{١٢} وياق ٣: ٢٩ وبك ٨٤٢) واصعدت بين (Ei وياق وبك) الوريقة (Ei) الوريقة (E)
كتب في الاصل « والمقام » عوض « والمعاد » . « الستار جبل بالحصى والوريقة حزم لبني فقيم بن جرير بن
دارم والمقاد رعن بين بني فقيم وسعد بن زيد مائة . الرعن انف من الجبل » (E) « وادي الوريقة لبني يربوع »
(نق ١٥٨) قال جرير : احقاً رايت الظاعنين تحمّلوا من الغيل او وادي الوريقة ذي الاثر
« هو واد معروف فيه شجر كثير » (ل ٣٦٩: ١٠) . « الوريقة . . . جبل بناحية الدوّ قاله عمارة وانشد
لجده جرير البيت . قال والمقاد طريق الوريقة من أمّ فيه القبلة فهو مُصْعِدٌ وَمَنْ أَمَّ الْعِرَاقَ فَهُوَ مُنْجِدِرٌ »
(بك)

e (Ei ٧٩^{١٧} وبصر) بما نخب (Ei) اي وهبشتا ظليل . هذا على حدّ قوله : ليالي اذ اهلي واهلك
جيرة (نق ١٥٨)

تُسَاعِفُ تَوَاتِي وَتُقَارِبُ

١٣ فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مُجَلِّجٌ هَزِجٌ وَمِنْ غُرِّ السَّحَابِ هَطُولٌ^{هـ}^{١٢٢} مجلجل فيه صوت الرعد وهزج مصوت ايضاً || والثغر البيض والسحاب جمع سحابة ويذهب به الجمع^ب مرة^١ والى التوحيد مرة^٢ والهطول السائل١٤ مَا كَانَ مِثْلَكَ يُسْتَخَفُّ بِنَظَرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لِنَرَبَةٍ مَرْحُولٍ^{هـ}
غربة رحلة بعيدة١٥ وَكَأَنَّ لَيْلِي مِنْ تَذَكُّرِي الْهَوَى لَيْلٌ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ مَوْضُولٌ^د١٦ أَيْنَامُ لَيْلِكَ يَا أَمَامَ وَلَمْ يَنْمِ لَيْلُ الْمَطِيِّ وَسَيَرُهُنَّ ذَمِيلٌ^{هـ}
الذميل ضرب من السير^ف١٧ ١٠ تَكْفِيكَ إِذْ سَرَتِ الْهُومُ فَلَمْ تَمِ قُلُوصُ لَوَاقِحُ كَأَلْقَسِي وَحُولٌ^{هـ}
القُلُوصُ القتيّة من التوق لواقع حوامل والحائل التي لم تحيل١٨ نُجُبٌ مِنَ السِّرِّ الْعَتِيقِ^{هـ} نَمَا بِهَا فَوْقَ النَّجَائِبِ شَدَقَمٌ وَجَدِيلٌ^د
السِرُّ الخيار والعتيق^{هـ} الكريم شدقم فعل لاهل عمان وجديل فعل لطبي١٩ تَخْدِي إِذَا غَامُ الْفَلَاةِ رَأَيْتُهُ فِي الْآلِ يَقْصُرُ تَارَةً وَيَطُولُ^د١٥ a (Ei) ٧٩^{١٨} وبصر) الغام (Ei)

b كذا في الاصل « الجمع » بضمة واضحة على العين وبدون حرف الجر « الى »

c (Ei) ٧٩^{١٤} نظرة... بغربة (Ei) d (Ei) ٧٩^{١٦}e (Ei) ٧٩^{٢٠} يا امي (Ei) f « فوق العتق » (E)g (Ei) ٧٩^{٢١} يكفيك (Ei) h كتب في البيت « الفتيق » وفي الشرح « والفتيق »٢٠ i (Ei) ٧٩^{٢٢} غاماً شدقم (Ei) تصحيف. « سر كل شيء خالصه وكريمه ونبي بما رفع بما وجديل

و شدقم فحلان (E) . « قال الجوهرى شدقم فعل كان للنعمان بن المنذر ينسب اليه الشدقيات »

(ل ١٥: ٢١٣) . « جدل وشدقم فحلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر » (ل ١٣: ١١٢)

j (Ei) ٨٠^٤ تنجؤ... مرة (Ei) . « يريد ان السراب يخفضه مرة ويرفعه اخرى » (E) .

راجع البيت ٢٢ من هذه النقيضة

١٢١^٧ خَدَت تَحْدِي خَدِيًا وَوَحَدَتْ تَحْدُ وَخَدًا وَخَوَدَتْ تُخَوِّدُ تَخْوِيدًا

٢٠ عَزَّتْ كَوَاهِلَهَا الْعَرَايِكُ بَدَا مَا لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهْنٌ ثَمِيلٌ^٨

يقول لما اشتد بها السير ذهبت عراييكها وهي الاسنة فصارت الكواهل اعلى منها اي بقيت الكواهل وذهبت الاسنة والثميل بقية في بطونها من العلف والماء

• ٢١ مِثْلُ الْقَنَا عَطَفَ الثِّقَافُ بُتُونَهُ فَأَهْتَزَّ فِيهِ لُدُونَةٌ وَذُبُولٌ^٩

لُدُونَةٌ لِينٌ وَذُبُولٌ يُنْسُ

٢٢ تَنْجُو إِذَا عَافُ الْفَلَاةِ رَأَيْتُهُ فِي الْآلِ يَقْصُرُ مَرَّةً وَيَطُولُ^{١٠}

٢٣ وَإِذَا تَقَاصَرَتْ الظِّلَالُ تَشَنَّتْ وَخَدَ الظَّلِيمِ وَفِي النَّسْوَعِ فَضُولٌ^{١١}

تتقاصر الظلال في الهاجرة تشنت اسرعت والواخذ ضرب من السير ومثله خدني يجدي خديا

٢٤^{١٢٢} مِنْ كُلِّ يَمْعَلَةٍ النَّجَاءُ كَأَنَّهَا قَرَوَاءُ رَافِعَةُ الشِّرَاعِ جَفُولٌ^{١٢}

يمعلة ناقة سريعة والنجاء السرعة الفلاة المفازة^{١٣} وجفول تجفل اي تسرع والقرواء السفينة والشراع الجل^{١٤}

a (Ei ٨٠^١) « يقول ذهبت اسنتها وجميت كواهلها وذهبت ثمائل بطونها وهي ما بقي فيها من العلف

والماء والعرائك الاسنة عزت غلبت يقول كانت كواهلها اصبر على عض الرحال من اسنتها وذاك ان

الاسنة اكلتها الرحال وجميت الكواهل على حالها » (E)

b (Ei ٨٠^٢) سحج الثفاف (Ei). كتب في الاصل « ينجو »

c (Ei ٨٠^٣) راجع البيت ١٩ من هذه النقيضة فانه اعيد هنا وهذا هو محلّه في الديوان . ويروى

هناك « تحدي » و « تارة »

d (Ei ٨٠^٤) وخد النعام (Ei). « تقاصر الظلال في وقت الهاجرة حيث تكبد الشمس السماء

٢٠ ويكون ظل كل شيء تحتها فهي في ذلك الوقت مرحة حين تكلّ الابل وتضعف وتكمشها تشنعها وفضول

النسوع للمحوق بطونها وضميرها تضطرب النسوع عليها » (E). شنت الناقة واشنت وتشنت شبرت

في سيرها واسرمت وجدّت

e (Ei ٨٠^٥) صادقة النجاة (Ei) صادقة النجاء (E). « القرواء السفينة مرفوعة القرا وهو ظهرها

والجفول المدرعة » (E). « الشراع شراع السفينة وهي جلولها وقلاعها . . . شراع السفينة ما يرفع فوقها

٢٠ من ثوب لتدخل فيه الريح فيجرها » (ل ٤٣: ١٠)

f فسر الشارح الفلاة وقد ورد ذكرها في البيت ٢٢ g كتب في الاصل « الحبل »

٢٥ كَمْ قَدْ قَطَعْتَ إِلَيْكَ مِنْ مُتَمَاحِلٍ جَذَبِ الْمَرْجِ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ^a

مُتَمَاحِلٌ بِلَدٍّ بَعِيدٍ وَطَرِيقٌ طَوِيلٌ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ أَي تَزُولُ وَرَعِي قَلِيلٌ لَوْ غَوَرَتْهُ

٢٦ نَاقِي الْمَنَاهِلِ طَامِسٍ أَعْلَامُهُ مَيِّتِ الشَّخَاصِ بِهَا يَكَادُ يَحُولُ^b

نَاقِي بَعِيدٌ وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ وَالْوَاحِدُ مِنْهُلٌ وَطَامِسٌ وَطَائِسٌ عَلَى الْقَلْبِ الدَّارِسُ وَيَحُولُ يَذْهَبُ

وَيَتَحَوَّلُ •

٢٧ اللَّهُ طَوَّقَكَ الْخِلَافَةَ وَالْهُدَى وَاللَّهُ لَيْسَ لِمَا قَضَى تَبْدِيلٌ^c

٢٨ تَعَاوِ الرِّجَالِ إِذَا النَّجِيُّ أَضْجَهُمْ أَمْرٌ تَضِيقُ بِهِ الصَّدُورُ جَلِيلٌ^d

النَّجِيُّ الْقَوْمُ يَنْتَجُونَ أَضْجَهُمْ حَمْلُهُمْ عَلَى الضَّجَاجِ وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ

٢٩ ١٢٢٧ وَلِي الْمَكَارِمِ وَالْخِلَافَةَ أَهْلَهَا قَالِمُكَ أَفِيحٌ وَالْعَطَاءُ جَزِيلٌ^e

١٠ أَفِيحٌ وَاسِعٌ وَجَزِيلٌ كَثِيرٌ عَظِيمٌ

٣٠ كَذَبَ الْأَخْيَاطُ لَنْ يُسَامِيَ قَرْمًا قَرْمٌ أَجَبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولٌ^f

الْقَرْمُ الْفَعْلُ وَهُوَ مِثْلُ اللَّيْسِ وَالْأَجَبُ الْمَقْطُوعُ الظَّهْرُ وَالْغَارِبُ مُقَدَّمُ السَّنَامِ وَمَجْزُولٌ مَقْطُوعٌ

a (Ei ٨٠٦) قطع... جذب (Ei) جذب تصحيف. « المتماحل البعيد الاطراف والمرج المناخ يقال ما به مرعى تملل به الابل » (E)

b (Ei ٨٠٧) الشخوص به (Ei) . « اشخاصه اعلامه يقول يكاد يتحرك في السراب لاضطرابه ومزوء اياه » (E)

c (Ei ٨٠٨) بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في نسختنا وهو:

ان الخلافة بالذي ابلتكم فيكم فليس للكهها تحويل

d (Ei ٨٠١٠ واس ٢٧٦: ٢) يعلو النجى (Ei واس) . « النجوى عند الامر الشديد. أضجهم حملهم

٢٠ على ان يضجوا يقول يعلو حزمًا وصلابة رأي » (E)

e (Ei ٨٠١١) الخلافة والكرامة (Ei)

f (Ei ٨٠١٧ ول ٧٣: ١١) منع الاخيطل ان . شرف (Ei ول) . وكاهل (ل) « الشرف السنام

والجيب ذهاب السنام من اصله من الدبر فاذا كان ذلك منه خلقة فهو العرر يقال بغير اعر وناقة عراء

والغارب مقدم ما بينه وبين العنق والمجزول الذي قد جزلته الدائرة حتى هجمت على جوفه فبقي موضعها

٢٠ منخفضاً » (E)

٣١ قَرْمٌ لَزِيدٍ مَنَاةَ أَزْهَرُ مُصْعَبٌ قَتَصُولُ زَيْدُ مَنَاةَ حِينَ يَصُولُ^a

ازهر ابيض ومصعب فعل صعب لم يدل

٣٢ مِنَّا فَوَارِسُ لَنْ تَجِيَّ يَمْلِهِمْ وَبَنَاءُ مَكْرَمَةٍ أَشْمُ جَزِيلُ^b

اشم طويل

٣٣ ٥ فَعَلَيْكَ جِزْيَةُ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولُ^c

٣٤ تَبِعُوا الضَّلَالَةَ تَاكِيبُ عَنِ الْهَدَى وَالتَّغْلِييُ عَنِ الْقُرْآنِ ضَلُولُ^d

تاكيب عادل حايد والنكباء الريح التي تهب من بين مهب ريحين وقوله عز وجل^e عن الصراط لناكبون اي عادلون عنه

٣٥^{123r} يَفْضِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَهْلِهِ وَلِكُلِّ مُنْزَلٍ آيَةٌ تَأْوِيلُ^f

٣٦ ١٠ إِنَّ النَّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى رَغْمٌ لَتَغْلِبَ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ^g

٣٧ خَالَفْتُمْ سُبُلَ النَّبُوَّةِ فَأَخْضَعُوا بَجَزَا الْخَلِيفَةِ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلُ^h

جزاⁱ جمع جزية وسبل طرق

٣٨ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنَ الْهُذَيْلِ وَقَدْ شَتَا فِينَا الْهُذَيْلُ وَفِي شَوَاهُ كُبُولُ^j

a (Ei) ٨٠^{١٨} قرماً . . . مصعباً (Ei). « وروى عمارة فيصول عبد مناة حين يصول عبد مناة بن أد »

١٥ ابن طابجة ومم الرباب تيم وعكل وثور وعدي واشيب بنو عبد مناة « (١:) عكل يسمى عوف هو عوف بن عبد مناة حضنته امة تدعى عكل فلقب به وبلاد الرباب جوار بني تيم بالدهناء. « الرباب ضبة ابن أد وتيم وعدي وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مناة بن أد » (B ٢١^{١٦} وناق ١٠٦٤)

b (Ei) ٨٠^{١٩} طويل (Ei)

c (Ei) ٨٠^{١٥} قر أن محمد الرسول (Ei) والصواب « محمدًا لرسول »

d (Ei) ٨٠^{١٤} عمي القواد ضليل (Ei). « الاكب العادل يقال منه نكب ينكب نكوبًا ويقال منه رجل عم وعَمِيَان وعَمُون وأعمى وعمي ومن قال اعمى قال عمي وأعميان » (E)

e (٧٦: ٢٣) f (Ei) ٨٠^{١٢} وتغلب (Ei)

g (Ei) ٨٠^{١٥} الخلافة والنبوة (Ei) h (Ei) ٨٠^{١٦} فارقم (Ei) i كتب في الاصل « جزا »

j (Ei) ٨٠^{٢٠} فاذا ذكرت (Ei). « يريد الهذيل بن هبيرة التغلي أسره وأربعة بنين له يزيد بن

٢٥ حذيفة السعدي في يوم ذي جدى في بلاد بني ضبة » (E)

شواه قوايمه . شتا اقام شتوته أسيراً والكبول القيود واحدها كبل

٣٩ وَغَدَتْ هَوَازِنُ بِالْجُيُوشِ [وَأَنْتُمْ] بَيْنَ السَّلَاطِحِ وَالْقُرَاتِ فُلُولٌ^a
فُلُولٌ منهزمون والسلوطح مكان

٤٠ وَلَقَدْ شَفَقْتَنِي خَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ فِيهَا الْهَذِيلُ وَمَالِكٌ وَعَقِيلٌ^b
٤١ وَإِذَا مُنِيتَ بِخَيْلٍ قَيْسٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا لِحَرْبِهِمْ عَلَيْكَ دَلِيلٌ^c
مُنِيتَ ابتليت والمنا القدر

٤٢ نِغَمَ الْكِمَاءِ إِذَا الصَّفَايِحُ جُرِدَتْ لِلْبَيْضِ تَحْتَ ظُبَاتِهِنَّ صَلِيلٌ^d
١٢٣^v الكماء الابطال والكمي الذي يكتم شجاعته والصفايح السيوف العراض والبيض جمع
البيضة وصليل صوت . والظبات جمع ظبة وهي الاطراف ومن السيوف المضرب وهي من
السنان الطرف

٤٣ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةٌ مُخَاشِنٌ لَمَيَّ بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ^e

a (Ei ٨٠^{٢١} ول ٣: ٢١٩) الكلمة « وائتم » غير موجودة في الاصل . جرّ الخليفة بالجنود وائتم (Ei ول) . « السلوطح موضع بالجزيرة » (E) . « السلوطح موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير مذكراً عن
السكري قال البيت » (دل) . « جرّ سارَ والجرار السيار بالجيش هذا حين سار عبد الملك الى مصعب بن
الزبير وقيس انصاره يقول فائتم مخلّفون ولم تطلبوا بئارك في قيس ولم تنصروا الخليفة . وكان الجرّار في
الجاهلية لا يسمى جرّاراً حتى يسوق ألفاً فكان الجرّار من ربيعة الهذيل بن هبيرة التغابي والحوفزان بن
شريك الشيباني وقتادة بن معاذ الخنفي » (E)

b (Ei ٨٠^{٢٢}) « هذا يوم الكُحَيْل » (E) الكحيل من ارض الموصل في جانب دجلة النري وهو نهر
اسفل الموصل مع المغرب على مشرة فراسخ من الموصل فيما بينها وبين الجنوب (راجع غ ١١: ٥٨ واث ٤ :
٢٠ ١٢٣ و ٢٦٨) « مالك بن عبيدة بن معاذ بن يزيد من بني كلاب والهذيل بن زُفَر بن الحرث بن
عبد عمرو بن معاذ الكلابي وعقيل بن يزيد ابي المختار بن يزيد بن عمرو بن الصعق من بني كلاب » (E)
c (Ei ٨١^١) فاذا رُميت بحرب . . . لحيلهم عليك (Ei) . « يقول تأيتك حيث كنت فيكون ذلك
عادة عليك وطريقاً » (E)

d (Ei ٨١^٢) الحُماة (Ei) . « الظبة طرف السيف مضربه ما بين الطرف الى وسطه » (E)
e (Ei ٨١^٣ وياق ٢: ٢٨٨ وبك ٥١٥) « هذا يوم الرّحوب ويوم مُخَاشِن ويوم البشر واحد كان
للجَحَاف » (E) . « مخاشن جبل بالجزيرة وحضن جبل بالعالية عوالي تحامة » (E) . « صعد الجحاف
الجبل فهو يوم البشر ويقال له ايضاً يوم حاجبة [عاجنة] الرّحوب ويوم مجاشن [مخاشن] وهو جبل الى

حَضَنَ جَبَل

٤٤ لَوْلَا الْخَلِيفَةُ يَا أَخِيطَلُ مَا نَجَا أَيَّامَ دِجْلَةَ شِلُوكَ الْمَأْكُولُ^a
الشُّلُوكُ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ

٤٥ كَذَبَ الْأَخِيطَلُ مَا لِلنِّسْوَةِ تَغْلِبُ حَايِي الدِّمَارِ وَمَا يَنَارُ حَلِيلُ^b
٤٦ إِذْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فَارِسًا وَيَرَى نَعَامَةً ظِلُّهُ فَيَجُولُ^c
يَجُولُ يَذْهَبُ وَيُذْعَرُ مِنْ ظِلِّهِ

٤٧ رَقَصَتْ بِمَاجِنَةِ الرَّحُوبِ نِسَاؤُكُمْ رَقَصَ الرِّثَالِ وَمَا لَهُنَّ ذُيُولُ^d

١٠ جنب البشر وهو مرج السلوطح لانه بالرحوب» (غ ٥٩: ١١). «البشر واد لبني تغلب» (غ ٥٩: ١١)
«حَضَنَ» اسم جبل في اعالي نجد وفي المثل السائر أنجد من رأى حَضَنًا اي من عاين هذا الجبل فقد دخل
في ناحية نجد» (ل ٢٨٠: ١٦) «مُخَاشِنُ جَبَلٍ مُشْرِفٌ عَلَى الْبِشْرِ وَهُمَا بَدْيَارُ بَنِي تَغْلِبِ» (بك) راجع يوم
مخاشن في الاغاني (٥٩: ١١ و ٦٠) وفي ديوان الاخطل (٢٨٦ الحاشية d)
a (٨١^٤ Ei) يشير الشاعر الى ما كان من غيد الملك: «ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم
يحكم الامر فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف
قتلى البشر وألزمه اياها عقوبة له الخ» (غ ٦٠: ١١). بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في
نسختنا وهو:

قيس تريد على ربيعة في الحصى وجبال خندف بعد ذاك فضول

b (٨١^٦ Ei). بعد هذا البيت في Ei يروى بيت لا يوجد في نسختنا وهو:
ترك الفوارس من سليم نسوة عجلأهن على الرحوب عويل.

اي ترك فوارس سليم

٢٠ c (٨١^٨ Ei) وغ ٣٧: ١١ وياق ٧٦٩: ٢) ان ضل (غ) وهو تصحيف. ورأى (غ وياق) فيجول
(Ei) وغ وياق) فيجول (E) «يعني بنعامة ظله جسده» (غ). «اي يذهب ويجيء كأنه يجيد ويروغ من
الفرع ويروى نعامة ظله جعل اسمه نعامة ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله لا وقع به» (E)
«نعامة ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله» (ياق). هذا كما قال عميرة بن طارق (D 64^v):

فلو أنما عصفورة لحسبتك مسومة تدعو عبدا وأزما

٢٥ وكما قال جرير (D 64^v): ما زلت تحسب كل شيء بدم خيلا تشد عليكم ورجالا

d (٨١^٩ Ei) وياق ٧٦٩: ٢) «الارقاص عذو شديد يريد انهم خرجن فلات كالنعام هوارب لا يواربن
أسوقهن» (E) «الرحوب... موضع بالجزيرة وهو ماء لبني بجشم بن بكر رط الاخطل... قال جرير
البيت» (ياق ٧٦٨: ٢)

- 124^r عاجنة الرُّحوب موضعٌ كانت فيه وقعةٌ بين قيس وتغلب والرئال فراخُ النعام الواحدُ رَأْلٌ
٤٨. أَتَيْنَ الْأَرَاقِمَ إِذْ تَجُرُّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرُّحوبِ مُحَارِبٌ وَسَلُولٌ^a
٤٩. أَبْنَاؤُهُنَّ أَقَلُّ قَوْمٍ حُرْمَةً عِنْدَ الشَّرَابِ وَمَا لهنَّ عُقُولٌ^b
٥٠. قَدْ كَانَ فِي حَيْفٍ بِدِجْلَةٍ حَرَّقَتْ أَوْ فِي الَّذِينَ عَلَى الرُّحوبِ شُغُولٌ
٥١. وَكَأَنَّ عَافِيَةَ النُّسُورِ عَلَيْهِمْ حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولٌ^d

- a (Ei ٨١^{١٠} وياق ٢: ٧٦٩) «الاراقم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . ومحارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . وسلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول امهم غلبت عليهم» (E) . «واما بنو معاوية بن بكر بن هوازن فبنهم بطون كثيرة . . . منهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية وانما عرفوا باسمهم -لول» (خلد ٢: ٢١٠) . «في قيس سلول بن مرة ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . . . وبنو مرة يعرفون ببني سلول لانها امهم وهي بنت ذهل ابن شيبان بن ثعلبة رهط ابي مرزم (السُّلُولِيَّ)» (ل ١٣: ٢٦٥) «يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم بخاشن وهو جبل الى جنب البشر وهو يوم مرج السلوطح لانه بالرحوب» (E ٢٦)
- b (Ei ٨١^{١٦}) . بعد هذا البيت يروى (Ei ٨١^{١٧} وايض ٢١٢) بيت لا وجود له في نسختنا وهو
سَفَهَ الْأَخِيطَلُ إِذْ يَقْبِي بِمَجُوزِهِ كَبِيرَ الْقُبُورِ كَأَنَّهُ مِنْدِيلٌ
١٠ «اي سفه رايه» (ايض) . «الكبير كبير الحداد الذي يعمل فيه الحديد يسميه الناس كوراً . وكان سبب الشر بينهما ان الاخطل وفد على بشر بن مروان فدعاه محمد بن عمير بن عطارد فسقاه وكساه وقال له ان سألك الامير عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق فاجتمعا عند بشر فقال بشر يا اخطل اي الرجلين اشهر قال اما الفرزدق فينحت من صخر واما جرير فيغرف من بحر فقال جرير اقذف الصخرة في البحر تفرق فكان هذا سبب الشر بينهما فقال
- ٢٠ يا ذا العباءة ان بشراً قد قضى ان لا تجوز حكومة السكران» (E)
- c (Ei ٨١^{١٨} وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣) «عن الرحوب اراد يوم ما كسين وهي قرية على شاطئ القرات . وشنول جمع شغل وهو مرتفع بكان» (ايض) . «لما قتل الجحاف اهل الرحوب بالبشر فارادوا ان يقبروا قتلاهم اتاهم الشرذى احد بني الوحيد قال والوحيد عوف وكعب ابنا سعد بن زهير بن جشم بن بكر» فقال لهم الشرذى انكم ان قبرتم اصحابكم فكانوا كثيراً غيرتم بها ما دامت لكم حياة
٢٠ فحرقوهم . . .» (نق ٨١٩) «لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض فحرقوا ليزول نبتهم والرحوب ماء لبني تغلب» (ل)
- d (Ei ٨١^{١٩} وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣ ونخص ١٣: ٩١) حُجٌّ (ل) حُجٌّ (ايض) حُجٌّ (نخص) «المشهور في رواية البيت حُجٌّ بالكسر وهو اسم الحاج» (ل) «والحجُّ الحاج وهو الظاهر من مراد ابي علي وقال ابو العباس الحجُّ مصدرٌ والحجُّ بكسر الحاء الاسم» (ايض) «العافية الغاشية التي تغشى لحومهم

العافية من الطير واليباع التي تأتي الموتى وحج أراد قوماً حجاجاً والنازل الحجاج يقال نزل الرجل إذا حج قال

أنازلة اسماء أم غير نازلة أبييني لنا يا أئسم ما أنت فاعله^a

يريد اتحج أم لا تحج

٥٢ • أَهْلَكَتَ قَوْمَكَ إِذْ حَضَضْتَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْتَهَيْتَ وَفِي الْعَدُوِّ دُحُولٌ^b
دُحُول ترات واحدها دَحَلٌ

٥٣^{124v} قُبِحْتَ مَوْتُورًا وَطَالِبَ دِمْنَةٍ بِالْحَضْرِ تَشْرَبُ تَارَةً وَتَبُولُ^c

٥٤ وَشَرِبْتَ بَعْدَ أَبِي ظَهِيرٍ وَأَبْنَيْهِ سَكَرَ الدِّنَانُ كَأَنَّ أَثَقَكَ ثِيلٌ^d

الثيل غلاف يمتلئ الفيل والبعر

٥٥ ١٠ قُلْ لِلْأَخِيطِلِ لَا عَجُوزُكَ أَنْجَبَتْ فِي الْوَالِدَاتِ وَلَا أَبُوكَ فَحِيلُ^e

وذو المجاز كان موسماً من مواسم العرب عظيماً كان عكاظ وذو المجاز ومجنة من اعظم اسواق العرب « (E) » ذو المجاز احد اسواق العرب وهي خمسة هذا وعكاظ ومجنة وميقي وعرفة « (ايض)

a (طفيل ١٥٨ وذيل امل ١١٥ ومنطق ١٥٥^٢ وبك ١٥٧ ول ١٨٢: ١٤ ونخص ٥٠: ١٢ وت ٨: ١٢٤ وخ ٣: ٤٤ ونق ٢٨٤) كتب في الاصل « نازلة . . لها باسم . البيت لعامر بن الطفيل . « تزلوا اذا اتوا ميقي قال عامر بن الطفيل البيت . يقول اخبرنا بما عزمتم عليه من اتيان ميقي والعدول عنها لتفعل كما تفعلين » (منطق) « المنازل من ميقي حيث يتزلون ايام رمي الجمار » « ويقال للرجل اذا اتاها نازل » (خ)

b (Ei ٨١^{٢٠}) يشير جرير في هذا البيت الى ما قاله الاخطل بحضرة عبد الملك :

ألا سائل الجحاف هل هو ثائرٌ يقتلُ أصيبت من سليمٍ وعامرٍ

فاجابه الجحاف بعد واقعة البشر

أبا مالكٍ هل لمتني اذ حضضتني على القتل ام هل لامني لك لائمٌ

٢٠

وقال جرير

فأنك والجحاف يومَ تحضةً اردتَ بذاك المكثَ والوردُ أعجلُ

(راجع غ ٦٠: ١١)

c (Ei ٨١^{٢١}) كتب في الاصل « طالب دمنة . الموتور الذي قُتل له قتيل ولم يدرك بدمه . « الدمنة

٢٥ الذحل وكذلك المترة والسخيمة والحسيقة والحسيكة والضب والوغم والوغر واحد » (E)

d (Ei ٨٢^١) ظاهرة (Ei) . « وكان عمارة يروي بعد ابي غياث يعني أبا الاخطل قُتل يوم البشير

والثبل وعاء ذكر البعير » (E) كتب في الاصل « الدنان »

e (Ei ٨٢^٢)

- أَنْجَبَتْ جَاءَتْ بَوَلَدٍ نَجِيبٍ وَالْفَجِيلُ الْفَعْلُ الْكَرِيمُ
 ٥٦ . قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ الْفَعَالِ وَطَالَ مَا غَالَتْ أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ غُولٌ^a
 غالت اهلكت وغول منية وبليّة
 ٥٧ تَقْدُ الْوُفُودُ وَتَغْلِبُ مَنَفِيَّةٌ خَلْفَ الزَّوَامِلِ وَالْعَوَاتِقُ مِيلٌ^b
 • ميل مائلة واحدها مايل
 وقال الاخطل^c

L

- ١ لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْإِطَالَا^d
 الْعَذُومُ الْعَضُوضُ وَالْعَذَمُ الْعَضُّ وَالْإِطَالُ التَّطْوِيلُ يُقَالُ مَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا طَوَّلْتُهَا وَمِنْهُ أُخِذَ الْمَطْلُ
 ٢ ١٢٥^r نَصَبْتَ إِلَيَّ نَبَاكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَيْسَ أَوَانَ تَدْخِرُ النِّضَالَا^e
 ١. النبل مثل لشعره يريد قوافيه والنضال المراماة ناضل يُنَاضِلُ مُنَاضَلَةً وَنِضَالًا وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 يَقُولُ نِضَالًا قَالَ الرَّاجِزُ
 أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ^f

a (٨٣^r Ei)

- b (٨٣^r Ei) « يريد ان عواتقهم موائل من حملهم الاعدال لانهم أجراء » (E) الزوامل جمع الزاملة
 ١ • هو « البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كاتحا فاعلة من الرمل الحامل » (ل ١٣ : ٢٣٠)
 c ان نقيضة الاخطل هذه اللامية وهي من بحر الوافر لا تحتوي اكثر من تسعة ابيات و ترتيبها كما في
 ديوانه (١٦٣ - ١٦٥). وفي رأينا ان الاخطل لم يقتصر على هذه الايات القليلة بينما نرى جريرا يناقضه
 بقصيدة نحوي ٤٣ بيتا . فقد فقدت قصيدة الاخطل مطلعها ونسبها وما كانت مزينة به من وصف الديار
 والفلاة وناقى الشاعر وما اشبه . ولم يسلم منها إلا الجزء المتضمن المعجوز وفي رأينا ان ما فقد من هذه النقيضة
 ٢ • يوجد في نسخة اليمن (C 18-22) وقد بينا ذلك في مقدمتنا . فليراجع

d (١٦٣^o E) وخ ٢ : ٢٧ . عزوما (خ)e (١٦٣^r E) النبالا (E)

- f (ل ١٦ : ١٨٩ و ٢٠ : ٣١٢ و ٢٨٢) لا عهد لي بنضال . أصبحت كالشن البالي اراد بنضال
 (ل ٢٠) بنضال . . . البال (ل ١٦)

٣ فَلَا وَأَيِّكَ مَا يَسْطِيعُ قَوْمٌ إِذَا لَمْ يَأْخُذُوا مِنَّا حِبَالًا^a
 الحبالُ اليهودُ واحداً حبلاً والجبلُ جبلُ العاتقِ وجبلُ القَتْرِ وجبلُ الرَّمْلِ قال وقد قطعنا
 الرَّمْلَ غيرَ حبلين

٤ عَرَارَتَنَا وَإِنْ كَثُرُوا وَعَزُّوا وَلَا يَشُونَ أَيْدِينَا الطَّوَالَا^b
 • مرارتنا منعشها^c والعراةُ السَّكْرَةُ والعزُّ ولا يشون ايدينا اي لا يرُدُّونها

٥ وَمَا الِيرْبُوعُ مُحْتَضِنًا يَدَيْهِ بِمَنْ عَنِ بَنِي الْخَطَفَى قِبَالًا^d
 125^e المحتضن الذي يضم يديه الى صدره اذا مشى || وهو في غير هذا الذي يحتضن الشيء والقبال
 يريد قبائل النعال

٦ تُسَدُّ الْقَاصِعَاءُ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْفِقَ أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالًا^f
 ١٠ القاصعاء احدُ جِجَرَةِ اليربوع وهي القاصعاء والناقعاء والراهِطَاءُ والذامَاءُ وينفق يخرج من الناقعاء.

٧ فَلَا تَدْخُلُ بُيُوتَ بَنِي كَلْبٍ وَلَا تَقْرَبُ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا^g

٨ تَرَى فِيهَا لَوَائِمَ مُبْرِقَاتٍ يَكْدَنَ يَنْكَنَ بِالْحَدَقِ الرَّجَالَا^h
 اللوامع الفواجر اللواتي يلعبن بأيديهن ومبرقات يبرزن وجوههن

٩ قَصِيرَاتِ الْخُطَا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَى السُّوءَاتِ مُسِيحَةً عِجَالًاⁱ
 ١٠ السُّوءَاتُ الفُجُورُ وَمُسِيحَةُ مُنْقَادَةٌ^j

a (١٦٣^y AE)b (١٦٤¹ AE) عداوتنا (AE)c كذا في الأصل « منعشها » وأظننها « منعشها » (١٦٤^r AE) de (١٦٥¹ AE) ومب (١٥٣) عليك . . . تنفق أو تموت (مب) كتب في الأصل « يُنْفِقَ »f (١٦٥^r AE) ومحاض ٦٦: ٢ وابش ٢٠: ٢ تقرب (محاض) تلمم بدار . . . لها أبداً رجالا (ابش)

٣٠ ورجالا تصحيف رجالا. فان معنى الرجل هنا المنزل والمسكن والبيت

g (١٦٥^r AE) ومحاض ٦٦: ٢ وابش ٢٠: ٢ منها (AE) . بوارق مرهفات يكدن يكدن بالخرق

(ابش) تصحيف

h (١٦٥^k AE) رجالا (AE) i اسبح اسهل وانتقاد فأسرع

LI

١ أَجَدُّ الْيَوْمِ جِيرَتُكَ أَحْتِمَالًا وَلَا نَهْوَى بِذِي الْعُشْرِ الزَّيَالَا

يقال جد واجد في الامر وهو جاد ومجد والزيال المفارقة

٢ 126^a فَقَا عُوجًا عَلَى دِمْنٍ يَرْهَبِي نُحَيِّي رَبْعَهُنَّ وَإِنْ أَحَالًا

عوجا احسا مطيكا واحال واحول اذا اتى عليه حول

٣ وَشَبَّهْتُ الْحُدُوجَ غَدَاةَ قَوْيَ سَفِينِ الْهِنْدِ رُوحَ مِنْ أَوَالَا

الحُدوج جمع حُدج وهو مركب للنساء وقوي مكان واوال جزيرة بالبحرين

٤ جَعَلَنَ الْقَصْدَ عَنْ شَطْبِ يَمِينَا وَعَنْ أَجْمَادِ ذِي بَقَرٍ شِمَالَا

a راجع Ei ٢٨: ٢ - ٣٠ و E ٢٨٥-٢٨٨ عدد ابیات تقيضة جرير هذه ٤٢ بيتا . وفي الديوان ٤٣

١٠ بيتا . فالناقص في D هو البيت الخامس من القصيدة في الديوان . ويوجد اختلاف في ترتيب الابيات ١٩ و ٣٢ و ٣٩ و ٤٢ والقصيدة من البحر الوافر

b (Ei ٢٨^٥) رتمالا تحوى (Ei) . « اراد بذات العُشْرِ فلم يمكنه وذات العُشْرِ ببطن فلنج

يفضى منها الى الدهناء بينها وبين الدهناء ايمال » (E) . نقول لا ذكر لذات عُشْر . وانما يذكر التاج في مادة « عَشْر » ذو عَشْر . وياقوت (٣ : ٧٢٩) : « ذو عَشْر واد بين البصرة ومكة من ديار تميم . . .

١٠ وقال نصر عَشْر واد بالحجاز وقيل شعب لهديل قرب مكة »

c (Ei ٢٨^٦) . فحَبَّوْا رَسْمَهُ (Ei) . « رَفَّيَ مَوْضِعَ فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمٍ قَالَ مُسَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ هِيَ خُبْرَاءُ

فِي اعَالِي الصَّمَانِ لِبَنِي سَعْدٍ » (بك ٤٢٦)

d (Ei ٢٨^٧) . « قَوْا . . . بَيْنَ النَّبَاجِ وَالْعَوْسَجَةِ وَاوَالِ الْبَحْرَيْنِ » (E) . « قَوْا واد بالعقيق عقيق بني

عُقَيْل . . . بَيْنَ النَّبَاجِ وَالْعَوْسَجَةِ » (بك ٧٥٥)

e (Ei ٢٨^٨) سَطْب (Ei) وهو تصحيف . « شَطْبُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ » (بك ٨١١) . « شَطْبُ

جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي اسَدٍ فِيهِ رَوْضَةٌ . . . وَبِالْيَمَنِ جَبَلٌ اسْمُهُ شَطْبٌ فِيهِ قَلْعَةٌ سَمِيَتْ بِهِ . . . قَالَ نَصْرُ شَطْبُ جَبَلٍ

فِي دِيَارِ تَمِيمٍ جَانِبَ ثَعْلَانَ (ياق ٣ : ٢٨٩) « شَطْبٌ عَلَى قَعْلِ اسْمِ جَبَلٍ » (ل ١ : ٤٧٩) « ذُو بَقَرٍ قَرْيَةٌ

فِي دِيَارِ بَنِي اسَدٍ وَقَالَ ابُو حَاتِمٍ عَنِ الْاَصْمَعِيِّ هُوَ قَاعٌ يَقْرِي الْمَاءُ » (بك ١٧٦) في Ei بعد البيت الرابع

يوجد بيت لا وجود له في D وهو

جَمَعْنَا لَنَا مَوَاعِدَ مُعْجِبَاتٍ وَجَلَّا دُونَ سُؤْلِكَ وَاعْتَلَلَا

يريد انهم مروا بين ذي شطب وبين ذي بقر وواحد الاجداد جعد^د وهي ارض صلبة^د وجعد اسم جبل في غير هذا المكان قال امية بن ابي الصلت * وقبلنا سبج الجودي والجعد^د *

٥ أَوَإِنْسُ لَمْ يَعِشْنَ بِعِيشِ بُؤْسٍ يُجَدِّدْنَ الْمَوَاعِدَ وَالْبِطَالَ^ب

٦ فَقَدْ أَفْتِنَ عُمْرُكَ كُلَّ يَوْمٍ بِوَعْدِ مَا جَزَيْنَ بِهِ قَبَالَ^ق

٧ وَلَوْ يَهْوَيْنَ ذَاكَ سَقَيْنَ عَذْبًا عَلَى الْعَلَاتِ آوَنَةً زُلَالًا^ز

١26^٧ على العلات اي على اعتلائهن آونة اي تارة وهي الحين والزلال^ز الماء السلسل الذي يزل في الحاق زليلا من عذوبته

٨ وَلَكِنَّ الْحَمَاءَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى عَلَى ظَمًا بِلَالًا^ل

الظم العطش والبلال الماء الذي يبيل به حلقه

٩ أَلَا تَجْزِينَ وَدِّي فِي لِيَالٍ وَأَيَّامٍ وَصَلْتُ بِهِ طَوَالًا^ط

هو مجرور وكان نصبه^ه على الحال

١٠ أَحِبُّ الظَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَوٍّ وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمَ بِهِ الْحِلَالَا^ح

الظاعنون الذين ظعنوا اي شخصوا والحلال التزول

١١ لَقَدْ ذَرَفْتُ دُمُوعَكَ يَوْمَ رَدُّوا لَيْلِينَ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا الْجِمَالَا^ج

١٥ رَدُّوا الجبال من مراعيها حين نشت المياه وهاج النبات ليتعملوا الى اوطانهم

a صدر بيت أمية: سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا يَمُودُ لَهُ (Schult. ١: ٥٧ ول ١٠٥: ٤)

b (Ei) ٢٨^{١٠} بعيش سوء (Ei)

c (Ei) ٢٨^{١١}

d (Ei) ٢٨^{١٢}. « قيل ماء زلال وزلازل عذب » (ل ١٣: ٢٢٦)

e في الاصل كتب « والزلازل » ٢٠

f (Ei) ٢٨^{١٢} g (Ei) ٢٨^{١٤}

h اقرأ « وكان نصبه » والكلام عن اللفظة « طوالا »

i (Ei) ٢٨^{١٥}

j (Ei) ٢٨^{١٦} زرفت . . . ليوم (Ei) تصحيف

١٢ وَفِي الْأَظْمَانِ مِثْلُ مَا رُمَاحٌ نَصَبْنَا لَنَا الْمَصَايِدَ وَالْجِبَالَ^a

رُمَاح اسم رمل

١٣^{127r} قَمَا أَشَوَيْنَ حِينَ رَمَيْنَا قَلْبِي سِهَامًا لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نِبَالَ^b

يقال رماء فاشواه اذا اصاب غير المقتل وهو ان يصيب الشوى وهي القوائم ورماء فاصاه اذا قتله .

١٤ وَلَكِنْ بِالْعُيُونِ وَكُلِّ خَدٍّ تَخَالُ بِهِ لِبَهَجَتِهِ صِقَالًا^c

١٥ لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدٍ إِذَا مَا زُرْتَهَا إِلَّا خَبَالًا^d

الخبال الفساد والتخيل الزمانة والخبيل الدهر لا [نه] يفسد الناس إماً بموت أو بهزم.

١٦ وَقَدْ قَالَ الْوُشَاةُ فَأَفْزَعُونَا وَبَعْضُ الْقَوْلِ نَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ^e

١٠ الواشي الذي يشي الكذب كما يوشى الثوب

١٧ رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طَلُّ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرَيْتِ الْفِرَاسَةِ كُنْتَ قَالًا^f

a (٢٨^{١٧} Ei) نصبت له (Ei) . في البيت كتب « رُمَاح » وفي الشرح « رُمَاح » (E)

« رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تبالة » (ياق ٨١٢ : ٣) . « رُمَاح قال عبارة رُمَاح بأرض بني ربيعة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم . . . ورُمَاح نقاً ببلاد ربيعة بن عبدالله بن كلاب » (بك ٤١٢) راجع في

b (٢٨^{١٨} Ei)

١٥ ياقوت (٨١٢ : ٣) بيتاً الذي الرمة يشبه بيت جرير

c (٢٨^{١٩} Ei) كتب في الاصل « صَقَالًا » . يقول ان السهام التي رمين بها قلبه هي عيوخن وخذودهن

d (٢٨^{٢٠} Ei) « دَهْرٌ خَبِيلٌ مُلْتَوِيٌّ عَلَى اِهْلِهِ لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُودًا » (ل ٢١٠ : ١٣)

f (٢٩^١ Ei) ول ٥٠ : ١٤ وياق

e (٢٨^{٢١} Ei) ببعض (Ei)

٣٠ ٨٤٦ : ٣ وخذ ١٨٩ ومنطق ٤٨^٧) ان . . . وَجُرَيْتِ الْفِرَاسَةِ (ياق) خطأ الْفِرَاسَةُ حَذَقَ امر الخيل واذا

كان فارساً بينه ونظره فهو بين الْفِرَاسَةِ بكسر الفاء . رجل فيل الرأي والْفِرَاسَةُ اذا كان ضعيفاً ورجل

قال اي ضعيف الرأي مُنْطَى الْفِرَاسَةِ . « يقال من الْفِرَاسَةِ رجل فارس بين الْفِرَاسَةِ من الْفَرَسِ ورجل فارس

بين الْفِرَاسَةِ في الركوب والقال العاجز الرأي الضعيفه يقال رجل قال الرأي وقائل الرأي » (E) .

« رجل فيل الرأي وقال الرأي وقيل الرأي وقائل الرأي اذا كان ضعيف الرأي ويقال ما كنت احب

ان ارى في رأيك قِيَالَةً قال . . . جرير البيت . يقول كنت ضعيفاً حين خُبرتَ وَالْفِرَاسَةُ ما يُرَنُّ بها

الانسان عند النظر اليه من خير او شر » (منطق) وروى الْفِرَاسَةُ « يريد جرير انه لما جاره الاخطل في

القال الذي ليس بفارس ويقال رجلٌ فإيلُ الرأي إذا كان رايه غير صواب ويقال فيلُ الرأي ايضاً

١٨^{127v} وَقَدْ نَحَسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ جُهْدٍ فَأَلْقَى الْقَوْسَ إِذْ كَرِهَ النَّضَالَ^a

١٩. وَيَرْبُوعٌ تَحُلُّ ذُرَى الرَّوَايِ وَتَبْنِي فَوْقَهَا عَمَدًا طَوَّالًا^b

الذرى الاعالي واحدها ذروة ويقال عمْدٌ وعمْدٌ

٢٠. فَتَحْنُ الْأَفْضَالُونَ فَأَيَّ يَوْمٍ تَقُولُ التَّغْلِيَّ رَجَا الْفَضَالَ^c

٢١. أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمٍ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجِبَالَ^d

٢٢. بَنَى لَهُمُ رَوَاسِي شَامِخَاتٍ وَعَالَ اللَّهُ ذِرْوَتَهُ فَطَالَ^e

الرواسي الجبال الراسية الثابتة والشامخات الطوال

٢٣. بَنَاهُ لِكُلِّ أَزْهَرٍ خِنْدِفِيَّ يُبَارِي فِي مُرَادِقِهِ الشَّمَالَ^f

١. ازهر ابيض وفي الشمال لغات شمال وشمال بالهمز وشامل^g وشمل^h

٢٤. تَنْصَفُهُ الْبَرِّيَّةُ وَهُوَ سَامٍ وَيُمِيسِي الْعَالَمُونَ لَهُ عِيَالًاⁱ

١28^v تَنْصَفُهُ اي تحرقه يريد تنصفه والناصف والمنصف^j الخادم والسامي^k المرتفع

٢٥. تَوَاضَعَتِ الْقُرُومُ لِخِنْدِفِيَّ إِذَا شِئْنَا تَخْمَطُ ثُمَّ صَالًا^k

التخمط الوعيد مع شدة غضب والتخمط الاخذ بالعشم

١٥. الشعر ظهر ضعفه وفساد رايه وجعل نفسه والاخلط بقرلة فارسين تسابقا على فرسين فقصر الاخلط وسبق

جريد « (خذ) »

(٢٠^١ Ei) b

(٢٩^٢ Ei) a شَم (Ei)

(٢٩^٤ Ei) d

(٢٩^٢ Ei) c ونَحْنُ (Ei)

(٩^٦ Ei) f بَ لِي كُلَّ (Ei)

(٢٩^٥ Ei) e

(٢٩^٧ Ei) h

g كَنَبَ فِي الْأَصْلِ « وَشَامِلٌ » وَفَنَ صَوَابٌ « وَشَامِلٌ »

٢٠

i « يُقَالُ لِلْخَادِمِ مَنَصَفٌ وَمَنَصَفٌ . . . الْمَنَصَفُ بِكسر الميم الخادم وقد تُنْتَجِعُ الميم » (ل ١١: ٢٤٦)

j ان اللفظة « والسامي » كُتِبَتْ مَرَّتَيْنِ اَي فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ 127^v وَفِي بَدْءِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ

(٢٩^٨ Ei) k

٢٦ وَيَسْعَى التَّغْلِبِيُّ إِذَا اجْتَبَيْنَا بِجَزَيْتِهِ وَيَنْتَظِرُ الْهَلَالَ^a

إذا اجتبتنا يريد إذا جئنا الحراج واخذنا الجزية من المعاهديين^b

٢٧ لَقِيتُمْ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَقُلْتُمْ مَارَ سَرَجِسَ لَا قِتَالَ^c

مار سرجس ويقال مار سرجيس كأنه عظيم النصارى او صليب

٢٨ فَلَمْ أَرْ خَيْلَكُمْ صَبَرْتُ لِخَيْلِي وَلَا أَغْنَتْ رِجَالُكُمْ رِجَالًا^d

الرجال الرجالة قال الله عز وجل^e فرجالا او ركبانا

٢٩ وَأَسْلَمْتُمْ شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ أَصَابَ السَّيْفُ عَاتِقَهُ فَمَالَ^f

شعيث بن مليل قتل يوم الثرار

٣٠ شَرِبْتَ الرَّاحَ بَعْدَ أَبِي غُوَيْثٍ فَلَمْ تُنْعِمْ لَكَ النَّشَوَاتُ بَالًا^g

128^h يعني بأبي غويث ابا الاخطل وهو غويث واسم الاخطل غياث بن غوث وغويث تصغير غوث والنشوة السكر

٣١ زَرْتِ أُمَّ الْأَخِيطِلِ وَهِيَ تَشْوَى عَلَى الْخَنْزِيرِ تَحْسِبُهُ غَزَالًا^h

a (٢٩١^١ Ei) اجتبينا بجزيته (Ei) تصحيف

b في الاصل كتب « المعاهديين » بصفة الفاعل

c (٢٩١^{١٠} Ei) ول (٤١: ٧) مار سرجيس هو القديس سرجيوس الشهيد ويعظمه جدًا النصارى خاصة

في بلاد بين النهرين حيث استشهد ونيت كنيسة كبيرة على اسمه وضمت فيها عظامه وعظام الشهيد القديس باخوس . واحاط بالكنيسة عمارات واسعة حتى اصبحت مدينة عامرة سُميت سرجيوپولي باسم القديس اي مدينة سرجيوس

d (٢٩١^{١١} Ei) فلا خيل لكم . . . ليل (Ei)

e (٢٤٠: ٢) ٢٠

f (٢٩١^{١٢} Ei) شُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ رَئِيسُ بَنِي تَغْلِبٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبٍ

g (٢٩١^{١٢} Ei) وغ (٥٩: ١١) . الحمر . . . فلا نعمت (Ei) . الحمر بعد اي غياث فلا نعمت (غ) وقال

انه ابن للاخطل . والصحيح انه ابو الاخطل . « ابو غويث ابو الاخطل قتل ليلة البشتر » (E)

h (٢٩١^{١٤} Ei) تسوف انتغلبة وهي سكرى قفا (Ei)

٣٢ تَظَلُّ الْخَمْرُ تَخْلِجُ أَخْدَعِيهَا وَتَشْكُو فِي قَوَائِمِهَا أَمْذِلًا لَا^a

الاخدعان العنق وهما موضع المحجبتين وامذلال استرخاء يقال مَذَلْتُ رَجُلَهُ وامذالت

٣٣ مِنَ الْمُتَوَلِّجَاتِ عَلَى النَّشَاوَى . وَلَمْ تَلْجِ الْخُدُورَ وَلَا الْحَبَالَ^b

المتولجة الداخلة عليهم والنشأوى السكارى^c

٣٤ • أَتَحْسِبُ فَلَسَ أَمِكَ كَانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الْجُفَالَا^d

الفلس الحاتم من الرصاص يُخْتَمُ بِهِ عَنْقُهَا وَالنَّقْدُ صغار النعم وهي من المعزى خاصة قِصَارُ^e
129^١ الْأَذَانِ قَلِيلَةُ الْأَلْبَانِ كَيْشُ^f الضُّرُوعِ وَالْجُفَالُ الشَّعْرُ وَالصُّوفُ

٣٥ إِذَا أَنْفَقْتَ عِبَائَتَهَا وَرَاحَتْ رَأَى الرَّأْوُونَ دَاهِيَةً عُضَالَا^g

العضال من الدواهي العظيمة ومن الأدواء الذي لا دواء له

٣٦ ١٠ تَنَاولُ مَا وَجَدْتَ أَبَاكَ يَبْنِي فَأَمَّا الْخِنْدِفِي^h فَلَنْ تَنَالَⁱ

نصب الخندفي كأنه قال أَنَالَ الخندفي فقال جرير تناول ما شئت فأما ذِكْرُكُ الْخِنْدِفِي فَلَنْ تَنَالَ

٣٧ أَلَيْسَ أَبُو الْأَخِيظِلِّ تَغْلِيًّا فَبَيْسَ التَّغْلِيي^j أَبَا وَخَالَا^k

٣٨ إِذَا مَا كَانَ خَالُكَ تَغْلِيًّا فَبَادِلْ إِنْ وَجَدْتَ لَهُ بَدَالَا^l

٣٩ لَقَدْ لَاقَا الْأَخِيظِلُّ خَيْلَ قَيْسٍ فَأَتْرَحَ يَوْمَهُنَّ بِهِ وَطَالَا^m

١٠ a (Ei ٢٩١^٦) الاخدعان عرقان في جانبي العنق « الامذلال الفترة من الخمار » (E)

b (Ei ٢٩١^{١٠}) ولا تلج (Ei) c يُقَالُ سُكَارَى وَسُكَارَى . وفي الأصل

d (Ei ٢٩١^{١٢}) وجذعكم (Ei) « فلسها كتب « النشأوى والسكارى »

اراد نفقتها في حجتها الى البيعة والجفال الصوف والنقد صغار الضان اراد انهم رعاء » (E)

e كذا في الأصل « كَيْشُ » . « الْكَيْشُ » . . . ان وُصِفَتْ بِهِ الْأُنْثَى فِي الصَّغِيرَةِ الضَّرْعِ وَهِيَ

٢٠ كَيْشَةٌ « (ل ٨: ٢٢٤)

g (Ei ٢٩١^{١٩})

f (Ei ٢٩١^{١٨}) عباءتها وضافت (Ei)

i (Ei ٢٩١^{٢١})

h (Ei ٢٩١^{٢٠})

j (Ei ٣٠٢) وقد علق الاخيطل حبل سوء (Ei) إلا ان مع مد الصدر لا يبين الى ما تعود اليه

نون النسوة من « يومهن » في عجز البيت

ابرح اعظم قال الاعشى * فأبرحت رباً وأبرحت جارا^a

٤٠ أَلَمْ تَرَ يَا أَخِي طَلُ حَرْبَ قَيْسٍ تُعِرُّ إِذَا أَبْتَغَيْتَ لَهَا الْعِدَالَ

^{129v} يقال أمر الشيء ومَرَّ إذا كان مُرّاً^e قال الطرماح^d

لئن مَرَّ في كِرْمَانٍ لَيْلِي لَطَالَ مَا حَلَا بَيْنَ تَلْيِ بَابِلَ فَالْمُضِيحِ

٤١ فَإِذَا لَمْ تَضَحْ نَشَوْتُكُمْ فَذُوقُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ وَالْأَسَلِ الطَّوَالَا^e

٤٢ أَبْعَلِ التَّغْلِيَّةَ لَا تَطَاهَا فَلَا دُنْيَا أَصَبْتَ وَلَا جَمَالَا^f

تمت

قدم الاخطل على بشر بن مروان فسأله عن الفرزدق وجرير فقال الاخطل اصلى الله

الامير الفرزدق اشعر العرب^g فقال جرير يهجوا الاخطل والفرزدق وهجا محمد بن عُمير بن

١٠ عطارِد والقَرِين^h عبدالله بن حَكِيم المجاشعيⁱ

a أبرحت (ل ٣: ٢٣٥) « ما ابرح هذا الامر اي ما اعجبه قال الاعشى :

أقول لها حين جد الرحيل أبرحت رباً وأبرحت جارا . اي اعجبت وبالفن « (ل)

b (Ei ٣٠٤) الملا (Ei)

c مَرَّ الطعام يَمَرُّ وَيَمُرُّ وأمره غيره ومرة

d لَرَبَّمَا (ل ٧: ١٤) فربما (بقي ٦٠: ٥ وبك ١٦٣) شطبي (ل ٧: ١٢ و ١٤) « يقال مر الشيء وأمره

من المارة « (بك)

f (Ei ٣٠٢)

e (Ei ٣٠٥) . إذا . . . النبالا (Ei)

g (راجع غ ٧: ١٨٥ و ١٠: ٢٢)

h كُتِبَ في الاصل « والعرب عبد الله »

i ان عدد ابیات نقیضة جریر هذه التونیة ٨٣ بیتاً اما فی دیوان جریر (٣ : ١٤٥ - ١٤٦) وفي

نقائض جریر والفرزدق (Bevan ٨٨٨ - ٩٠٥) فعدد ابیاتها ٩٩ فالناقص فی نسختنا ١٧ بیتاً هي فی

الديوان الابيات ١٤٥^{١١} و ١٤٥^{١١-١٨} و ١٤٦^١ و ١٤٦^١ و ١٤٦^{١٨} و ١٤٧^{٢٠-٢٢} و ١٤٨^٢ و ١٤٨^{٢١} و ١٤٩^{١٥}

و ١٤٩^{١٧} وفي النقائض الابيات المرقومة بالاعداد التالية ٥ و ١١ - ١٥ و ٢٢ و ٣١ و ٥٣ - ٥٥ و ٥٧

و ٥٨ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢ وفي D بيت لا وجود له في ديوان جرير ولا في نقائض جرير والفرزدق

٢٥ وهو البيت الموسوم بالعدد ٧٣ ثم ان البيت الموسوم بالعدد ٦٠ هو مركب من صدر البيت Ei ١٤٦^{١٥}

ونق ٢٩ ومن عجز البيت Ei ١٤٨^{٢١} ونق ٧٣ . وايضاً البيت الموسوم في نسختنا بالعدد ٤٦ هو مركب

من صدر البيت Ei ١٤٩^٦ ونق ٧٩ وعجز البيت Ei ١٤٩^{١٨} ونق ٩٠ والقصيدة من البحر الكامل

LII

١ لِمَنِ الدِّيَارُ بِرُقَّةِ الرُّوحَانِ إِذْ لَا نَبِيْعُ زَمَانَنَا بِزَمَانٍ^a

اي اذ كنا راضين بزماننا لا نبيعه بزمان

٢ ١٣٠^r إِنْ زُذْتُ أَهْلَكَ لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَّنِي هِجْرَانِي^b

شَفَّنِي هَزَلْتِي وَاضْرَيْتَنِي اَي لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي الَّتِي جِئْتُ لَهَا

٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلَّنَا الْبُرْدَانِ^c

يَقُولُ هَلْ بَرَحَ مَكَانَهُ قَالَهُ تَشْوَقًا إِلَى تِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ وَهُوَ يَسْتَفْهِمُ نَفْسَهُ وَالْبُرْدَانِ قِطْعَتَانِ مِنْ رَمْلٍ

٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلُوبِهِنَّ صَبَابَةً وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلِ أَبْكَانِي^d

اي بَعْدَ سُلُوبِي عَنْهُنَّ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ سَلَوْتُ عَنْ ذِكْرِهِنَّ

٥ ١٠ نَزَلَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَرَاعَنِي وَعَرَفْتُ مَنَزَلَهُ عَلَى اخْدَانِي^e

اي عَرَفْتُ مَنَزَلَهُ وَقَدَرَهُ عَلَى اخْدَانِي يَقُولُ نَزَلَ بِي وَبِاخْدَانِي فَلَمْ أَنْقُرْ مِنْهُ

٦ قَدْ رَاعَنِي صَلَعٌ وَشَيْبٌ شَامِلٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَهْدِهِ الْقَيْنَانِ^f

a (Ei ١٤٥^v ونق ١ وغ ١٨٥: ٩ و ٢: ١ وياق ٨٣: ١) . بِأَبْرَقِي (ياق) الرِّجَانِ (غ) . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (١٠: ١٦) لِمَنِ الدِّيَارُ بِرُقَّةِ الرُّوحَانِ دَرَسْتُ وَغَيْرَهَا صُرُوفَ زَمَانٍ . وَقَالَ ١٥ . الْإِخْطَلُ فِي نَقِيضِهِ (١٤٤^r) (بَيْت ٢٩)

وَدَّتْ تَقِيْمُ بِالْكَلاِبِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانٍ

b (Ei ١٤٥^h ونق ٢ وغ ١٨٥: ٩) لَمْ يُبَالُوا (Ei ونق) لَمْ أَنْوَلْ حَاجَةً (غ)

c (Ei ١٤٥^q ونق ٢ وياق ٦٤٢: ٢) حَلَّ بَعْدَ مَحَلَّةِ الْبُرْدَانِ (ياق) . رَحِلْنَا (Ei) « قَالَ وَالْبُرْدَانِ مَكَانَانِ مَعْرُوقَانِ يُقَالُ هُمَا مَنَقَعَا مَاءٍ » (نق)

d (Ei ١٤٥^l ونق ٤) . « قَالَ السُّلُوْءُ إِنْ يَلَسَى الرَّجُلُ الشَّيْءُ اَي يَنْسَاهُ فَيَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهِ . وَالصَّبَابَةُ

إِنْ بَرِقَ قَلْبُ الرَّجُلِ فَيَأْخُذُهُ الْبُكَاءُ مِنْ عَشْقٍ أَوْ يَفْقَدُ الْفَيْ . قَالَ وَرَسَمَ الْمَنَازِلَ آثَارَ الدِّيَارِ يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ

خَرَابَ الْمَنَازِلِ وَدَرَسَهَا أَبْكَانِي ذَلِكَ » (نق) e (Ei ١٤٥^l ونق ٨)

f (Ei ١٤٥^l ونق ٦) رَابِعِي تَرَعٌ . . . وَعَصْرِهِ (Ei ونق) شَانِعٌ (نق)

يعني ايام سواد راسه والفينان الكثير الشعر ويقال الناعم ويقال التام

٧ ١٣٠ شَعَفَ الْقُلُوبَ فَمَا تُقَضِّي حَاجَةً مِثْلُ الْمَهَا بِصَرِيْمَةِ الْحَوْمَانِ^a

شَعَفَ قَتْنٌ وَغَلَبَ عَلَيْهِنَّ^b يقول شَعَفْتُنَا وَلَا يَقْضِيْنَ لَنَا حَاجَةً وَالصَّرِيْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الْمَهَا أَيِ نِسَاءٍ مِثْلِ الْمَهَا

٨ • وَإِذَا مَشَيْنَ مَشِيْنٌ غَيْرَ جَوَادِفٍ هَزَّ الْجَنْوْبِ نَوَاعِمَ الْعَيْدَانِ^c

الجَوَادِفُ الَّتِي تُسْرِعُ الْخُطَا يُقَالُ جَدَفَ فِي مَشِيْتِهِ إِذَا اسْرَعَ هَزَّ أَيِ مِثْلُ هَزَّ الْجَنْوْبِ الْعَيْدَانِ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ الْعَيْدَانِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّخْلِ

٩ • وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ وَإِذَا غَنَيْتَ فَهْنٌ عَنْكَ غَوَانٌ^d

يقول اذا غنيت عن طلبهن فهن مستغنيات عنك

١٠ • أَصَحَّا فُوَادُكَ أَيَّ حِينٍ أَوَانٍ أَمْ لَمْ يَرُوكَ تَحْمَلُ الْجِيرَانَ^e

قوله اي اوان تمجب اراد واي حين صحا لبطي صحوه

١١ ١٣١ هَلْ تُبْصِرَانِ وَدَيْرٌ أَرَوَى دُونَنَا بِالْأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرِ الْأَظْمَانِ^f

دير اروي بالشام والاعزلان بيلاد بني كليب

a (Ei ١٤٥^{١٤} ونق ٧) . وما (نق) « الْحَوْمَانُ مَكَانٌ يَنْظُظُ وَيَنْقَادُ » (نق) « الْحَوْمَانُ وَاحِدُهُمَا

١٥ حَوْمَانَةٌ شَقَائِقُ بَيْنِ الْجِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ وَلَكِنَّهَا جَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَاقُ . . . وَالْحَوْمَانُ مَوْضِعٌ » (ل ١٥ : ٥٢) b ملهين اي على القلوب

c (Ei ١٤٥^{١٥} ونق ٩) . حُورُ الْعُيُونِ يَمْسِنُ غَيْرَ (Ei ونق) يَلْنُ (Ei)

d (Ei ١٤٥^{١٦} ونق ١٠) « وَيُرْوَى وَإِذَا مَشَيْنَ مَشِيْنٌ غَيْرَ عَوَانِي » (نق) . قَالَ الْاِخْطَلُ (E ٤٣^٢) :

وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَائِي مَطَالًا

٢٠ وَقَالَ جَرِيرُ (١١٠ : ٣) : وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ وَإِذَا طَلَبْتَ لَوْنًا كُلَّ غَيْرِمِ

وَقَالَ الْقَطَّابِيُّ (١٥ : ٣) : وَإِذَا وَعَدْتَ فَهْنًا أَكْثَرَ وَاعِدٍ خُلْفًا وَأَمْلَحُ حَائِثُ أَيَّامَا

e (Ei ١٤٥^{١٧} ونق ١١) اضحى (Ei) تصحيف . تَفَرَّقُ (Ei ونق) فِي هَامِشِ النُّسْخَةِ كُتِبَ

« أَيِ أَوَانٍ »

f (Ei ١٤٦^٢ ونق ١٧ وياق ٦٤٣ : ٧) تَوْنَانِ (Ei ونق وياق) بَيْنَنَا وَيُرْوَى دُونَنَا (نق) .

٢٥ « الْأَعْزَلَانِ وَادِيَانِ بِالْمَرْثُوتِ » (نق) . « دِيرٌ أَرَوَى ذَكَرَهُ جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ وَاطْنَهُ بِالْبَادِيَةِ » (ياق)

١٢ صَدَعَ الظَّعَانُ يَوْمَ بِنِ فُؤَادَهُ صَدَعَ الزُّجَاجَةُ مَا لِذَاكَ تَدَانِ^a

الصَّدَعُ الكَسْرُ المستَبْطِيلُ الذي لم يفرق ما بين كسر " يعني ان صدع الزجاج لا يلتئم

١٣ فَرَقْتُ مَابِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ^c

فرقت اي رفعت ناقتي في السير ومابرة تور دفوفها اذا سارت والوجا وجع " يُصَيِّبُهَا فِي اخفائها
والامران اخفائها لانها قد مرت السير قال الامران الذين يَمْرُنُونَ " اخفاف الابل اذا حَفِيتْ

١٤ حَرَقًا أَضَرَ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ يَمَانٍ^e

الحرف المُشَبَّهَةٌ بِحَرْفِ الْجَبَلِ مِنْ غَلْظِهَا وَقِيلَ الْحَرْفُ الضَّامِرُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْلَيْنِ حُجَّةٌ
١٣١٧ من الشعر وهذا البيت يدل على الضر والنجاد حمايل السيف

١٥ ضَاعَ الزُّبَيْرُ وَقِيلَ أَنَّ مُجَاشِعًا شَهِدُوا بِجَمْعِ ضَيَاطِرِ غُزْلَانٍ^f

١٠ اي شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه وضياطر ضخام وهم الضياطرة الضخام الذين لا فناء
عندهم والافزل الذي لا سلاح معه

١٦ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشِعًا تَرَكَوْا زُرُودَ خَيْثَةِ الْأَعْطَانِ^g

a (Ei ١٤٦٢ ونق ١٦ وغ ١٨٥:٩) . اذ رَمَيْتَ (غ) يومَ بِنِ اي يومَ فارقتي

b كذا في الاصل . ولعل الصواب « لم يفرق بين ما كسر » اي لم يفرق القطعتين عن بعضهما « وقيل
١٥ صَدَعَهُ شَقَّهُ وَلَمْ يَفْتَرِقْ » (ل ١٠: ٦١)

c (Ei ١٤٦٤ ونق ١٨ ول ٢٩١: ١٧) رَفَعْتُ (Ei ونق ول) . « الامران واحدها مَرْنٌ وهو ما
وُقِّحَ بِهِ الْخُفَّ (قال ابو عبد الله رَقَّحَ بِالرَّاءِ) وَلُيِّنَ بِهِ وَمُرِّنَ اي لُيِّنَ قَالَ وَذَلِكَ اِذَا حَفِيَ الْخُفَّ فَيُلَيِّنُ
بِالشَّحْمِ وَالْبَعْرِ وَكُلُّ مَا وُقِّحَ بِهِ الْخُفَّ فَهُوَ مَرْنٌ » (نق) « قال ابن حبيب المَرْنُ الْخَفَاءُ وَجَمْعُهُ
أَمْرَانٌ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ » (ل)

d في الاصل كتب « يَمُوتُونَ » ٢٠

e (Ei ١٤٦٥ ونق ١٩) . خَرَقًا (Ei) تصحيف « دَفَّ النَّاقَةُ جُنْبُهَا . يَقُولُ قَدْ أَضَرَ بِهِ النَّاقَةُ سَفَرِي
وَإِعْمَالِي إِيَّاهَا فِي الْهَوَاجِرِ . وَقَوْلُهُ نِجَادَ يَمَانٍ يَرِيدُ حَمَائِلَ السِّبْفِ » (نق) « وَيُرْوَى أَضَرَ بِهَا الْوَجِيفُ » (نق)
f (Ei ١٤٦٧ ونق ٢١) . قَتَلُوا (Ei) قَتَلُوا (نق) غُزْلَانٍ (Ei) تصحيف « وَيُرْوَى ضَاعَ الزُّبَيْرُ
وَيُرْوَى قَتَلَ وَيُرْوَى غُزْلَانٍ وَمِ الْقُلْفِ » (نق)

g (Ei ١٤٦٦ ونق ٢٠) . « زُرُودٌ مَوْضِعٌ وَقَبْلُ زُرُودٍ اسْمٌ رَمْلٌ مَوْثَثٌ » (ل ١٧٧: ١٧٧)

تركوا يريد بني مجاشع اي يقذرون^a لجثهم زرود اذا تزلوها

١٧ من كل منتفخ الوريد كانه بئل تقاعس فوقه خرجان^b

منتفخ الوريد يعني غليظ الرقبة وشبه أليته من عظمها^c بخرجين تقاعس أبطاً في المشي

١٨ تلقى ضفن مجاشع ذا لحية وكه إذا وضع الإزار حران^d

• الضفن السمين الضخم شبهة بالنساء

١٩ أبنى شجرة إن سعداً لم يلد قينا بليته عصيم دخان^e

132^r عصيم الدخان ما لرق منه والليتان موضعا الحجابة

٢٠ أينا عدلت بني خضاف مجاشعاً وعدلت خالك بالأشد سنان^f

اي أينا شبتهم وجعلتهم امثالنا وخضف ضرط

٢١ شهدت عشيّة رحران مجاشع بمجارف جحف الخزير بطن^g

المجارف الشديدة الاكل والجحفة ملء الكف والجحف شدة اللقم ويوم رحران يوم ابني طائر بن صعصعة على بني دارم اسروا فيه معبد بن زرارة

a كتب في الاصل « يقذرون » بدال مهملة .

b (Ei ١٤٦^h ونق ٢٢)

c كتب في الاصل « عظمها » ١٥

d (Ei ١٤٦^h ونق ٢٥) . « تشية حير اي هو امرأة . ويروي ضفن ايضاً [والكرم اجود] والضفن

الضخم من الرجال الثقيل الذي لا خير عنده ولا قوة » (نق)

e (Ei ١٤٦^h ونق ٢٦) . تلد (Ei ونق) . دجان (Ei) تصحيف « ابن شجرة يعني محمد بن عمار

ابن عطارد بن حاجب بن زرارة » (نق ٨٩٣^h) سعد بن زيد مائة بن تميم ويقال له الفيزر

f (Ei ١٤٦^h ونق ٢٧) . « يقال للأمة يا خضاف وللمسيوب يا ابن خضاف مبنية كحذام » ٢٥

(ل ٤٢٢: ١٠) . سنان بن خالد بن مئقر وسمي الاشد لشدة . (راجع نق ٨٥٦^h و٨٩٣^h) . خال الفرزدق

العلاء بن قرظة الضبي (نق ٨٩٣^h)

g (Ei ١٤٦^h ونق ٢٨) . الحزير اللحم يطبخ قطعاً صفاراً طبخاً جيداً ويصعد بالدقيق . راجع

يوم رحران (نق ٢٢٦)

٢٢ فَمَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ خُورٌ صَوَاحِبُ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي^١

يعني انهم سلحوا فملأوا السُّرُوجَ والقرمَل شجر ترعاه الابلُ والافاني شجرٌ ايضاً شبيههم بابل.
قد اكلت القرمَل والافاني فهي تسَلَحُ والقرمَل من العَمَض.

٢٣ لَا يَخْفَيْنُ عَلَيْكَ أَنَّ مُجَاشِعًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفَّةٍ مِبْطَانٍ^٢

١٣٢^٧ ضِفَّةٌ ضَغْمَةٌ سَمِينَةٌ وَمِبْطَانٌ كَبِيرَةٌ الْبَطْنِ

٢٤ أُنْسِيتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجَاشِعٍ . وَمَجَرَ جِعْثَ لَيْلَةِ السَّيْدَانِ^٣

السَّيْدَانِ ماء عند جبل لبني عُقِيل

٢٥ وَنَسِيتَ أَعْيَنَ وَالرُّبَابَ وَجَارَكُمْ وَتَوَارَ حَيْثُ تَصَلَّصَ الْجِجْلَانِ^٤

١٠ أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو التَّرَارِ وَعَمُّ الْفَرَزْدَقِ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كَاطِمَةَ وَكَانَ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَتَلَهُ قَوْمٌ مِنَ السُّفْيَانِيَّةِ بِكَاطِمَةَ وَالرُّبَابُ امْرَأَةٌ مِنْ طُهَيَّةٍ

٢٦ لِلَّهِ دَرٌّ يَزِيدُ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَالْحِلُّ مُجَلِيَّةٌ عَلَى حَلْبَانٍ^٥

a (Ei ١٤٦^{١٦} ونق ٢٢) . مَلَأْتُمْ (Ei ونق) . ضِفَفَ (Ei) تصحيف « الْقَرْمَلُ وَاحِدُهُ قَرْمَلَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تَنْفُضُخُ إِذَا وَطِئَتْ وَمِنْ امْتَالَمٍ ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ . وَالْأَفَانِي نَبْتُ وَاحِدُهَا أَفَانِيَّةٌ

١٠ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ » (امل ٢٨: ٢ و ٢٩)

b (Ei ١٤٧^١ ونق ٣٥) . إِنَّ مُحَمَّدًا (نق) « يَمْنِي مُحَمَّدٌ بْنُ عُسَيْبٍ بْنُ عَطَارِدٍ » (نق)

c (Ei ١٤٦^{١٦} ونق ٣٠ ومفص ٢٠٨) . « يَعْنِي غَدْرَ مُجَاشِعٍ بِالزَّيْرِ . قَالَ وَجِعْثُ بَنَاتُ غَالِبِ اخْتِ

الْفَرَزْدَقِ » (نق) . « يَوْمَ السَّيْدَانِ يَوْمُ جِعْثٍ » (نق ٦٨٣^١) . « عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ مِنْ بَنِي وَنَمْقَرِ بْنِ عَبِيدٍ وَهُوَ الَّذِي كَذَبَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ وَرَمَاهُ بِجِعْثِ اخْتِ الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ جَرِيرٌ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ مِمَّا قَالَ لَهَا وَمَا رَمَاهَا بِهِ مِنْ

٢٠ الْكَذْبِ » (نق ٦٨٣^{١٤}) . « السَّيْدَانُ وَرَاءَ كَاطِمَةَ . غَيْرُهُ السَّيْدَانُ أَرْضُ لَبْنِي سَعْدٍ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ » (مفص)

d (Ei ١٤٦^{١٧} ونق ٣٠*) . « إِنَّ حَدِيثَ أَعْيَنَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ

مُجَاشِعٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ كَانَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتَلَ جَا » (نق ٤٢٩) « قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَوْيَ

ابْنِ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ » (نق ١٢٥) « الرُّبَابُ بَنَاتُ الْحَتَاتِ بْنِ يَزِيدِ الْمَجَاشِعِيِّ » (نق ٤٢٩) قَالَ

جَرِيرٌ إِنَّ فُرَابَ الْبَيْنِ وَاقِعَهَا . « الرُّبَابُ طَهَوِيَّةٌ كَانَ يَشْتَبُّ جَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُرَّةٍ بْنِ

٢٥ غَطَفَانَ » (نق ١٠٢٦ الحاشية)

e (Ei ١٤٦^{٢٠} ونق ٢٢ وياق ٢٠٤: ٢) مجلية (نق) محلبة (ياق) جلدان (Ei) « حَلْبَانُ مَوْضِعٌ

يقال اذا دُعي الرجل لله دَرَّه اي لله عمله واذا دُعي عليه قيل لا دَرَّ دَرَّه اي لا كانت له
 ١٣٣ حَلُوبَةٌ تَدْرُ وَمُجَلِيَّةٌ^a | هَارِبَةٌ مُسْرِعَةٌ وَحُلْبَانٌ^{aa} مَوْضِعٌ

٢٧ إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْقَرِينَ وَضَوْطَرًا يَشْسُ الْفَوَارِسُ لَيْلَةَ الْحَدَثَانِ^b
 القرين^c عبد الله بن حكيم من اهل البصرة مجاشعي^d وضوطر البعيث

٢٨ . لَمَّا جَبَّتْ كَفَى الثُّغُورَ مُشِيعٌ مِمَّا غَدَاةَ هُزِمْتَ غَيْرُ جَبَانٍ^e
 قال زائدة لغة جرير جبَّت بفتح الباء، ومُشِيع جري كان معه شيعة

٢٩ أَلْفُوا السِّلَاحَ إِلَى آلِ عَطَارِدٍ وَتَنَاقَدُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَانِ^f
 يقول لستم من اهل السلاح فادفعوه الي وتضارطوا

٣٠ إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ فَالْحَقَّ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ^g

١٠ باليمن قرب نجران قال جرير البيت « (ياق) » حُلْبَان بضم اوله وثانيه . . مدينة باليمن في ساقلة

حضور « (بك ٢٨٤) » ^a كذا في الاصل « مُجَلِيَّةٌ » بالياء . اما في البيت فكتب مُجَلِيَّةٌ بالياء

^{aa} كتب في الشرح بكسر الحاء . اما في البيت فبفتحها ^b (Ei ١٤٦^١ ونق ٢٤) ان

ابن شيمرة (Ei ونق) « قوله ابن شيمرة يعني محمد بن عُمَيْر بن عطارِد بن حاجب بن زدارة » (نق)

^c كذا في الاصل « القرين بن عبد الله » . اما في توطئة القصيدة فكتب « القرين عبد الله »

^d في الاصل كتب « مجاشع » الا ان عكفة العين تشبه حرف الباء

^e (Ei ١٤٧^٤ ونق ٢٨) لما هُزِمْتَ . . . غَدَاةَ جَبَّتْ (Ei ونق) نجد شرح هذا البيت في

الصفحة ١٣٣ مع شرح البيت ٢٤ وعنى بالمشيع عتاب بن ورقاء الرياحي . وقوله غيرُ جَبَان يعود الى

المشيع اي الى عتاب

^f (Ei ١٤٧^٧ ونق ٤١ والصفحة ٤٩٦) السيوف (Ei) وتعاظموا (Ei ونق) راجع (غ ١٥ : ١٠٦) :

٢٠ قال مكشوف ابو بلعمى من ولد زهير بن ابي سلمى وكان هجا ذفافة العباسي بايات منها

ان الضراط به تصاعد جدكم - فتعاظموا ضراطاً بني القعقاع

^g (Ii ١٤٧^٩ ونق ٢٧ والصفحة ٤٩٥^{١٢}) . لتعرف (Ei ونق) . ولقد علمنا . . . بدارم (نق ٤٩٥)

« ابوك يعني عُمَيْر بن عطارِد » (نق ٨٩٥) « اغار عليه [على عطارِد بن حاجب] مالك بن عوف النخريُّ

صاحب يوم حنين فسبا نساء وأخذ مالا فرمى جرير عُمَيْر بن عطارِد أبا محمد بن عُمَيْر ان امه سُبَيْت

٢٥ يومئذ فحملت بعُمَيْر فجعله من بني دُهْمَانَ من بني نَصْر بن معاوية « (نق ٤٩٥) دُهْمَانَ من بني نصر

قال عبد الله بن الزبير الاسدي يهجو محمد بن عُمَيْر (غ ١٣ : ٤٦) :

فاصلك دُهْمَانَ بن نصر فردم ولائك وُغْدًا في نغم مُعلقا

بنو دهمان بطن من اشجع من بني غطفان

٣١ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أَسِيدَةَ عِزَّنَا فَأَنْتَ مِنْ مَنَاكِبِ يَذُبُّلٍ وَأَبَانَ^a

^{133v} أَسِيدَةُ أُمُّ ذِي الرُّقَيْيَةِ الَّذِي أَسَرَ حَاجِبًا وَيَذُبُّلٌ وَأَبَانُ جَبَلَانِ || وَذُو الرُّقَيْيَةِ هُوَ مَالِكُ أَسَرَ هُوَ وَاخُوهُ عَمْرُو ابْنَا عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ حَاجِبَ بْنِ زُرَّارَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ^b

٣٢ شَبَثُ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقِلُ وَبِمَالِكٍ وَبِفَارِسٍ الْعَلَّهَانِ^c

شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ وَالْعَلَّهَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ لَقِبَ الْعَلَّهَانِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَخِيهِ أَبِي اشْتَدَّ حُزْنُهُ

٣٣ كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمِي قَبَاهُمْ قَسَطَتْ فَوَارِسُهُمْ عَلَى النُّعْمَانِ^d

٣٤ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْمُحِلُّ وَطَارِقُ وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانِ^e

a (Ei ١٤٧٢ ونق ٣٦). عَبْدُ أَيُّ يَا عَبْدَ بَنِي مُحَمَّدَ بْنَ عُمَيْرٍ « يَقُولُ أَنْ أَجْسَابَنَا كَالْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ

١٠ فَإِنْ أَرَدْتُ مَفَاخِرَتَنَا فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْقُلَ جَبَلًا مِنْ مَكَانِهِ فَضَرْبُهُ مَثَلًا لِلْجِبَالِ يُؤَيِّسُهُ عَمَّا أَرَادَ مِنْ مَفَاخِرَتِهِ»

(نق)

b رَاجِعْ يَوْمَ شَعْبِ جَبَلَةَ (نق ٦٥٤ - ٦٧٨)

c (Ei ١٤٧٢ ونق ٣٩). « شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَشِيمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ

يَرْبُوعٍ » (نق ٣٩٩). « مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » (نق ٢٤٧)

١٥ « مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ » (نق ٢٤٧) « الْعَلَّهَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَرثِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ أَبُو مُلَيْلٍ » (نق ٨٩٦) « الْعَلَّهَانُ فَرَسٌ إِلَى مُلَيْلٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ » (ل ١٧: ٤١٤) وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ هُنَا

d (Ei ١٤٧٢ ونق ٤٦ و ٤٦٦) الْاِخْيَاطِلُ... فِيهِمْ تَاجُ الْمُلُوكِ وَرَايَةُ النُّعْمَانِ (Ei ونق) كَانَ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ عَنْ بَنِي ثَعْلَبٍ: قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هَنْدٍ عَنُودَ عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ

٢٠ فَكَذَّبَهُ جَرِيرٌ. وَكَانَ الْاِخْيَاطِلُ قَالَ: فِي دَارِمْ تَاجَ الْمُلُوكِ وَصِفَرُهَا. فَكَذَّبَهُ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ «كَذَبَ الْاِخْيَاطِلُ...»

e (Ei ١٤٧٢ ونق ٤٧ ول ١٦: ١١ والقاموس ٣: ١٤٢ ومب ٧٦٢) مَنَا (ل) وَقَعْنَبُ (Ei ونق

وَالْقَامُوسُ وَمَب) وَمَعْبُدٌ (ل) « عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَرثِ بْنِ شَاهِبِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ كُبَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

يَرْبُوعٍ » (نق ٢٤٧) « الْمُحِلُّ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أَسُودَ بْنِ أَبِي بْنِ الْحُمْرَةِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ »

(نق ٨٩٧ و ٨٩٨). « طَارِقُ بْنُ حَصْبَةَ بْنِ أَزْنَمَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ أَسَرَ قَابُوسَ بْنَ الْمُنْذِرِ »

٢١ (نق ٨٩٨). « الْحَنْتَفَانِ ابْنَا أَوْسَ بْنِ إِيَّادِ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَنْتَفَانِ يَعْنِي

حَنْتَفَ بْنَ السَّجْفِ وَأَخَاهُ وَهُمَا ثَعْلَبِيَّانِ وَمَنْ رَوَى الْقَعْنَبَانِ عَنْ قَعْنَبِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ الرِّيَّاحِيِّ

وَقَعْنَبِ بْنِ عَصَمَةَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ » (نق ٨٩٨). « الرِّدْفَانِ عَتَّابُ بْنُ هَرْمِيٍّ بْنِ

رِيَّاحٍ وَابْنُهُ عَوْفُ بْنُ عَتَّابِ وَقَيْسُ بْنُ عَتَّابِ ابْنَا عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ » (نق ٨٩٨)

عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ شِهَابٍ وَالْمِجْلُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَطَارِقُ بْنُ حَصْبَةَ بْنِ
 أَرْزَمٍ وَالْقَعْنَبَانِ قَعْنَبُ بْنُ عَثَابِ الرِّيَاحِيِّ وَقَعْنَبُ بْنُ عَصَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ . وَعَنَا بِقَوْلِهِ لَمَّا جَبُنَتْ
 ١٣٤^١ كَفَى الشُّغُورَ مَشِيعٌ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ كَانَ عَلَى أَذْرِيْجَانَ فَأَغَارَ عَلَى أَهْلِ مُوَقَّانَ || فَهَزَمُوهُ وَاخَذُوا
 لِيَوَاءَهُ فَسَارَ عَثَابُ إِلَيْهِمْ فَاخَذَ مِنْهُمْ لِيَوَاءَ مُحَمَّدٍ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ لِعَثَابِ

مَا كَانَ مِنْ مَلِكٍ وَلَا مِنْ سُوقَةٍ كُنَّا نُنَافِرُهُ عَلَى عَثَابٍ^a
 أَنْتَ اسْتَلَبْتَ لَنَا لِيَوَاءَ مُحَمَّدٍ وَأَقَمْتَ بِالْجَبَلَيْنِ سُوقَ خِرَابٍ^b
 أَيِ إِنَّكَ قَاتَلْتَ وَلَمْ تَهْزَمْ كَمَا انْهَزَمَ مُحَمَّدٌ

دَنَسَتْ ثِيَابُ مُحَمَّدٍ مِنْ غَارَةٍ وَخَرَجْتَ غَيْرَ مَدْنَسٍ الْأَثَابِ

يُرِيدُ بِالْجَبَلَيْنِ إِصْبَهَانَ وَالرِّيَّ قَتْلَ الْأَزَارِقَةِ بِإِصْبَهَانَ وَالزَّيْدَ بْنَ الْمَاحُوزِ بْنِ السَّلِيطِيِّ وَافْتَتَحَ
 ١٠ الرِّيَّ وَافَلَتْ الْفَرُخَانُ فِي جَبَلِ الشَّرِّزِ وَقَدْ كَلِمَ^c

٣٥ إِنَّا لَنَقْتَصِبُ الْمُلُوكَ نُفُوسَهُمْ قَابُوسٌ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَالْجَوْنَانِ^d
 ٣٦ قُلْ لِلْمُشُورِ وَالْمُعْرِضِ نَفْسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عِثَانَهُ بِعَنَانِي^e

أَيِ مَنْ يَشُورُ نَفْسَهُ أَيِ يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا كَمَا يَشُورُ الْفَرَسُ . صَحَّ^f

a من ملك نراه وسوقه (نق ٨٩٥^١)

b (نق ٨٩٥) هو محمد بن عُمَيْرِ بْنِ عَطَارِدِ الدَّارِمِيِّ . وَعَثَابُ هُوَ عَثَابُ بْنُ وَرْقَاءَ الرِّيَاحِيِّ ١٥

c قَالَ إِعْشَى هَمْدَانَ (نق ٨٩٦) : « أَفَلَتْ الْفَرُخَانُ فِي جَبَلِ الشَّرِّزِ زِرْكَضًا وَقَدْ أُصِيبَ بِكَلِمَةٍ
 قَالَ وَجَبَلِ الشَّرِّزِ فِي الدِّيْلَمِ فِي مَكَانٍ مَنِيْعٍ أَشْبِ »

d (Ei ١٤٧^١ ونق ٥٢) . لَنَسْتَلِبُ الْجَبَابِرَ تَاجَهُمْ (Ei ونق) . هَذَا يَوْمٌ طَخْفَةٌ فِيهِ هَزَمَ بَنُو
 يَرْبُوعَ جَيْشَ الْمُنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّاءِ وَأَسْرُوا قَابُوسَ ابْنَهُ وَحَسَّانَ أَخَا الْمَلِكِ أَسْرَ قَابُوسَ طَارِقُ بْنُ دَيْسَقِ بْنِ
 ٢٠ حَصْبَةَ بْنِ أَرْزَمٍ وَأَسْرَ حَسَّانَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنَ بْنِ أَهْبِ بْنِ حَمِيْرِي بْنِ رِبَاحِ (رَاجِعْ نَق ٦٦ - ٧٠)
 « الْجَوْنَانِ هُمَا عَمْرُو وَمَعْوِيَةُ ابْنَا شَرَاهِيلَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْجَوْنِ (قَالَ وَالْجَوْنُ هُوَ مَعْوِيَةُ بْنُ حُجْرٍ آكِلُ
 الْمُرَارِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ قَالَ وَثَوْرٌ هُوَ كَنْدَةُ) كَانَا فِي إِخْوَالِهَا بَنِي بَدْرٍ فِي يَوْمِ الشَّقْبِ (وَهُوَ يَوْمُ
 جَبَلَةٍ) فَأَسْرَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ عَمْرًا وَأَسْرَ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مَعْوِيَةَ الْحَ «
 (نق ٤٠٧) . « الْجَوْنَانِ حَسَّانَ وَمَعْوِيَةَ مِنْ كَنْدَةٍ » (نق ٨٩٦^٤)

e (Ei ١٤٨^٥ ونق ٥٩ واس ١٧: ٢) لِلْمُعْرِضِ وَالْمُشُورِ (Ei ونق) لِلْمَسَاوِرِ (اس) تَصْغِيفُ ٢٥

f سَهَا الْكَاتِبُ عَنْ كِتَابَةِ هَذَا الشَّرْحِ فَسَطَّرَهُ فَوْقَ الْبَيْتِ « قُلْ لِلْمُشُورِ » عَلَى الْيَسَارِ وَأَخَاهُ بِالْكَلِمَةِ « صَحَّ »

٣٧ فَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغْلِبَ عِنْدِي مُحَاضِرَةٌ وَطُولُ مِثَانٍ^{١٣٤}

^{١٣٤} وسمت مجاشعاً يريد ان هجاءه فيهم كالسمة عليهم والمثان طول الجري ومحاضرة مجارة

٣٨ عَمَدًا جَدَعْتُ أَثُوفَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ آثُفَ الْأَقْيَانِ^{١٣٥}

٣٩ إِنَّ الْقَصَائِدَ يَا أَخِيطِلُ فَأَعْتَرِفْ وَصَلَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ^{١٣٦}

• مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ أَي مَخْلَاةُ الطَّرِيقِ لَا تُحْبَسُ عَنْكَ

٤٠ وَعَلِقْتَ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَايَعًا مِثْلَ الْبِكَارِ ذَرَقْنَ فِي الْأَقْرَانِ^{١٣٧}

يقول نشئت كما ينشق الظبي والحمار في الشبك والقرن الحبل الذي قُرِنُوا فِيهِ أَي عَلِقْتَ فِي حَبْلِي الَّذِي جَمَعْتَهُمْ فِيهِ وَالثَّلَاثَةُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ لُجَا وَالرَّابِعُ الْأَخْطَلُ

٤١ وَالنِّمْرُ حَيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُمْ سَبَقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الضَّحْيَانِ^{١٣٨}

١٠ النَّيْمِرُ بْنُ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَبَقُوكَ يَرِيدُ بِالْكَرَمِ وَتَخَاطَرَ تَفَاخَرَ

٤٢^{١٣٥} إِنَّ الْقَوَارِسَ مِنْ رَبِيعَةٍ كُلُّهُمْ يَرْضَوْنَ لَوْ بَلَّغُوا مَدَى الضَّحْيَانِ^{١٣٩}

الضَّحْيَانِ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَرْجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّيْمِرِ وَالْمَدَى الْغَايَةُ

a (Ei ١٤٨٧ ونق ٦١) ولقد . . . هَوَانُ (Ei ونق) . « مَاتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَارَضَهُ فِي جَدَلٍ أَوْ

١٠ خُصُومَةٍ قَالَ ابْنُ بَرْتِي وَالْمَمَاتَةُ وَالْمِثَانُ هُوَ أَنْ تُبَاقِيَهُ فِي الْجَرِيِّ وَالْعِطِيَّةُ » (ل ١٧: ٢٨٥)

b (Ei ١٤٨٦ ونق ٦٠) . حَزَزْتُ . . . مِثْلَ مَا (Ei ونق) وَالرَّوَايَةُ « مِثْلُ مَا » أَصَحُّ . كَتَبَ فِي الْأَصْلِ

عَمَدًا . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ الْمَيْسَمِ اسْمُ اللَّالَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا

c (Ei ١٤٨١ ونق ٦٤) قَصَدْتُ (Ei ونق)

d (Ei ١٤٨١ ونق ٦٥) لُزِزْنَ (Ei ونق) . « زَرَقَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ وَذَرَقَ إِذَا حَذَفَ بِهِ

٢٠ حَذَفًا » (ل ١٢: ٥) وَلِلَّ « ذَرَقْنَ » تَصْغِيفُ « رُيْقَنَ » . « تَشَقَّقَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ تَشَقَّقًا تَشَبَّبَ

وَعَلِقَ فِيهَا » (ل ١٢: ٢٣١) . « وَيُقَالُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ يَعْنِي الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْتَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ » (نق)

e (Ei ١٤٨١ ونق ٦٥)

f (Ei ١٤٨١ ونق ٦٥) « عَامِرُ الضَّحْيَانِ رَجُلٌ مِنَ النَّيْمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ

الْحَرْجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّيْمِرِ بْنِ قَاسِطٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ الْقَوْمَ فِي الضَّحَاءِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ ابْنُ

٢٠ بَرْتِي وَبِجُوزِ عَامِرِ الضَّحْيَانِ بِالْإِضَافَةِ » (ل ١٩: ٢١٥)

٤٣ والتَّغْلِيُّ مُغَابٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعَاؤُهُ عَبْدٌ يَكُلُ مَكَانًا^١

يقول حيث ما أقي فهو مُعْتَبَدٌ لِذَلِكَ

٤٤ بَكَرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا مَقْنَمًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقِيقَةِ الْجِيرَانِ^٢

مقنمًا عدلاً بين الناس يفتن الناس بحكومتهم وعنا بهذا حرب البسوس قال بعده هذا قتلوا
كليكم

٤٥ قَتَلُوا كُتَيْبَكُمْ بِأَمْحَةٍ جَارِهِمْ يَا خَزَرَ تَغْلِبَ كَسْتُمْ بِهَجَانِ^٣

الْخَزَرُ الْحَوْصُ وَالْهَجَانُ الْكِرَامُ

٤٦ والتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ وَالتَّغْلِيَّةُ مَهْرُهَا فَلَسَانِ^٤

٤٧ رَقَمُوا الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عِجَانِهَا وَالتَّغْلِيَّةُ غَيْرُ جِدٍّ حَصَانِ^٥

١٠ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ وَحَصَانُ عَفِيفَةٌ

٤٨ ١٣٥٧ يَا ذَا الْعَبَايَةِ إِنَّ بَشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوَانِ^٦

a (Ei ١٤٩٧ ونق ٨٠). « قوله والتَّغْلِيُّ مُغَابٌ يقول هو ابداً مغاباً لِقِيَّتِهِ » (نق)

b (Ei ١٤٧١١ ونق ٤٤). مُضَرٌّ... تَكُونُوا (Ei)

c (Ei ١٤٧١٢ ونق ٤٥ و ٤٩٦٧ وغ ١٨٥:٧ و ٢:١٠٠ وطبق ١٦٣) بنتجة (غ ٧) بشر إلى ما كان
١٠ من ظلم كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم التغلبي إذ قتل قصيل السحاب ناقة البسوس خالة
جساس وكانت نازلة في بني شيبان ورمى ضرع السحاب حتى اخلط لبنها ودمها فاغضب ذلك جساس بن
مرّة بن ذهل بن شيبان فمقّب كليباً هو وابن عمه عمرو بن الحرث بن ذهل فظمن عمرو كليباً فقصم
صلبه. فجر ذلك حرب البسوس (راجع غ ١٤٠:٤ - ١٤٨)

d (Ei ١٤٩٦ ونق ٧٩). عجز البيت في Ei ونق « يثنى الحماة عشيّة الإرتان » ويوجد هذا
٢٠ المعجز في نسختنا في البيت ٧٥

e (Ei ١٤٩١١ ونق ٩١) تَضَعُ (Ei ونق) كتب في الاصل « جَدَّ » بنتجة على الجيم. جَدٍّ (نق)

f (Ei ١٤٧٨ ونق ٤٢ و ٤٩٦٧ وغ ١٨٥:٧ و ٢:١٠٠ وطبق ١٦٣) النباوة... النشوان (غ). بشر
ابن مروان بن الحكم. وكان الاخل ففضل بحضرته الفرزدق على جرير. « إن بشر بن مروان دخل الكوفة
فقدم عليه الاخل فبعث اليه محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زدارة بألف درهم وكسوة وبقة ونجر
٢٥ وقال له لا تمن على شاعرنا [الفرزدق] واهج هذا الكلب الذي بهجو بني دارم فانك قد قضيت على صاحبنا
فقل ابياتاً واقض لصاحبنا عليه... » (غ ١٠:٢ و ٢)

يعني ان الاخطل لبس يوم الجسر عباءة

٤٩ قَدَعُوا الْحُكُومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ الْحُكُومَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ^a

عنا بهذا قول الاخطل لبس حين سأله عن الفرزدق وجرير

٥٠ قَبِّحَ إِلَهُ مَنْ الصَّالِبُ إِلَهُهُ وَاللَّابِسِينَ بَرَانِسَ الرُّهْبَانِ^b

٥١ . وَالتَّابِعِينَ جُرَيْجِيًّا وَبَنِيهِ وَالتَّارِكِينَ مَسَاجِدَ الرَّحْمَانِ^c

٥٢ وَالذَّابِحِينَ إِذَا تَقَارَبَ فَصْحُهُمْ شُهَبَ الْجُلُودِ خَسِيسَةَ الْأَثْمَانِ^d

فصحهم عيدهم وشهب الجلود يعني خنازير

٥٣ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرْفِ أَعْصَلَ نَابُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظِلْفَانِ^e

ساج ساكن الطرف واعصل معوج الناب يصف الخنزير

٥٤ ١٠ تَغْشَى مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ قُبُورَنَا وَالتَّغْلِييُ جِنَازَةُ الشَّيْطَانِ^f

¹³⁶ يقول لا يغشى جنازة التغليي الا الشياطين الجنازة الميت

٥٥ يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابُنَا بِأَكْفَانِ الْأَيْمَانِ^g

٥٦ وَإِذَا وَزَّنتَ بِمَجْدٍ قَيْسٍ ثَقَلًا رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَثَلَتْ فِي الْمِيزَانِ^h

٥٧ عَرَفُوا الْكِتَابَ وَصَدَّقُوا بِمُحَمَّدٍ وَرَضِيَتْهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِⁱ

a (Ei ١٤٧^١ ونق ٤٣ و ٤٩٦ و غ ١٨٥: ٧ و ٢: ١٠ و طبق ١٦٣) فدع (نق ٤٩٦)

b (Ei ١٤٩^١ ونق ٨٣) لمن الاله (Ei ونق)

c (Ei ١٤٩^{١٤} ونق ٨٧) . أَتَصَدَّقُونَ بِأَرْجِسٍ وَابْنٍ . وَتُكَذِّبُونَ مُحَمَّدًا الْفُرْقَانِ (Ei ونق)

d. (Ei ١٤٩^{١٠} ونق ٨٣)

e (Ei ١٤٩^{١١} ونق ٨٤)

f (Ei ١٤٩^{١٢} ونق ٨٥) الملائكة الكرام وفاتنا (Ei ونق) جنازة (نق) ٢٠

g (Ei ١٤٩^{١٣} ونق ٨٦)

h (Ei ١٤٩^{١٦} ونق ٨٨) . نظر جرير الى البيت ٣٤ من تقيضة الاخطل (راجع AE ٢٧٤^٤) :

واذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا وشال ابوك في الميزان

i هذا البيت لا وجود له في Ei ونق

٥٨ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ تَتَرَدَّدُونَ تَرَدَّدَ الْعُمَيَانُ^١

ويروى وتغلب يترددون . يعني انهم لا يعرفون طريق الحق من الباطل هم يتكلمون اي يترددون كما يتردد الاعمى

٥٩ لَيْسَ ابْنُ عَابِدَةَ الصَّلِيبِ بَشْتِهِ حَتَّى يَذُوقَ بِكَاسٍ مِّنْ هَاجَانِي^٢

٦٠ وَطَلَّتْ سَنَابِكَ خَيْلٌ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتَلَى يُقْبِحُ رُوحَهَا الْمَلَكَانُ^٣

يقبح روحها يعني ان ارواحهم اذا رفعت الى السماء فمرقتها الملائكة قبضوهم

٦١ هَزُّوا الرِّمَاحَ فَأَشْرَعُوهَا فِيكُمْ هَزُّ الْجَنُوبِ عَوَاتِقَ الْمُرَّانِ^٤

١٣٦٧ يقول هزوها كما تهز الجنوب خوالص المران قوله عواتق المران يعني اعاليه

٦٢ فَتَرَكْتُمْ جَزَرَ السِّبَاعِ وَقُلُكُمُ يَتَسَاقُطُونَ تَسَاقُطَ الْحَمَّانِ^٥

١٠ الحمان ضرب من القردان مثل حية العنب تكثر في الابل في الصيف اذا كانت ترعى بلداً وخبياً وقلكم منهزموم

٦٣ مَسِكَ يَحْلِفُكَ فِي قُضَاعَةٍ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخَنْدِفٌ أَخْوَانُ^٦

يقول قيس وخندف ابنا مضر وخندف ايلي بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة هي ام وأد الياس بن مضر

١٥ a (Ei ١٤٨^٨ ونق ٦٣ واس ٢٢٦: ٢) . وتغلب يتقاودون تقاودَ (Ei ونق) . وتغلب يترددون ترَدَّدَ

(اس) كتب في الاصل « النعمان » بدل « العُمَيَان » إلا ان الشارح يفسر الكلمة العُمَيَان بقوله كما يتردد الاعمى . « وضح الطريق محجته » (اس)

b (Ei ١٤٨^٩ ونق ٦٣) . عاداني (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^{١٠} ونق ٧٣) . ترك المذيل هذيل (Ei ونق) يفتح (Ei) تصحيف

d (Ei ١٤٨^{١١} ونق ٧١) السيوف . . وذو ابلا يخطر كالأشطان (Ei ونق) . المران شجر الرماح .

« ابن الاعرابي سمي جماعة القنا المران ليلينه » (ل ١٧: ٢٩٠)

e (Ei ١٤٨^{١٢} ونق ٧٢) فتركتم (Ei) . فتركتم (نق) الحمان (نق) كتب في الاصل « الحمان »

ومن المحتمل ان تكون الفتحة التي هي على حرف الميم غير محكمة الوضع فتكون خاصة بالدون

f (Ei ١٤٩^٤ ونق ٧٧) . والزَم (نق) . « وأتما غنى بذلك حلف اليمن وربية » (نق)

٦٤ مَأْتِ عَلَيْكَ جِبَالُ غَوْرٍ تِهَامَةٍ وَغَرِقَتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^a
 ٦٥ سُوْقُوا النِّقَادَ فَلَنْ يَحِلَّ لِتَغْلِبَ سَهْلُ الْبِلَادِ وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ^b

النقدُ صغارُ الغنم فيقولُ نَفِيتُ تغلب عن هذا المكان

٦٦ يا عَبْدَ تَغْلِبَ مَا تَرَالُ مُغْلِبًا فَأَخْسَأُ بِدَارٍ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^c
 ٦٧ إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَيْتُ خِنْدِي فِي لا يَقْشَعِرُّ مِنْ الْوَعِيدِ جَنَانِي^d
 خطرت فخرت أو حاربت جنانه قلبه

٦٨ أَحْمُوا عَلَيْكَ فَمَا تَجُوزُ بِسَهْلٍ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جِبَالِ عُمان^e

أحموا عليك أي جعلوه حصى ومنهل مشرب وتجاوز تستقي يعني إنه لا يشرب وأنشد
 بذئ القمر قد جازت وجاز مطيهاً فأسقى السواقي بطن نيان فالغمر^f

١٠ جازت شربت وجاز شرب

٦٩ إِنِّي لَيَعْرِفُ فِي السَّوَائِقِ مَنْزِلِي عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانٍ^g
 الرهانُ في الكرم المنافرة

a (Ei ١٤٨^{٢٠} ونق ٦٩) . كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « تِهَامَةٍ » بِضَمِّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ . وَالرَّوَايَةُ الَّتِي نَعْمِدُهَا
 « تِهَامَةٍ » بِكَسْرِ الْأَوَّلِ . حَيْثُ تَنَاطَحَ (Ei ونق) . يُعْرَضُ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ نَقِيضَتِهِ النُّونِيَّةِ :
 ١٠ « أَمْ بُلْتُ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ »

b (Ei ١٤٩^٨ ونق ٨١) . فَلَا يَحِلُّ . . . الرَّمَالُ (Ei ونق) . « الضَّمْرَانِ وَالضَّمْرَانِ مِنْ دِقِّ
 الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمْضِ . . . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانِ مِثْلُ الرِّمْتِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ
 يُحْتَضَبُ » (ل ٦ : ١٦٤ و ١٦٥)

c (Ei ١٤٩^٢ ونق ٧٦) . خِنْدِي لَا . . . مُعَبَّدًا فَأَقْمُدُ (Ei ونق)

d (Ei ١٤٩^٢ ونق ٧٦)

e (Ei ١٤٩^٥ ونق ٧٨) فلا (نق) إلى قصور (Ei ونق) . « يَقُولُ صَيَّرُوا عَلَيْكَ الدُّنْيَا حِمَى فَلَيسَ
 لَكَ مِنْهَا شَيْءٌ لَدَلَّتْكَ وَقَلَّتْكَ » (نق)

f (بك ١٨٧ وت ٣٥٨ : ٩ وغ ١٣ : ٢ و ١٥ و ١٩) البيت لابن ميادة . وبالفمر . . . حملها الفوادي (ت)
 وبالفمر . . . الفوادي . . . بَيَّانُ وَالْفَمْرُ (بك) وبالفمر . . . الفوادي بَيَّانُ (غ ١٥) وبالفمر . . . عليه فسل عن
 ذاك بَيَّانُ (غ ١٣) بَيَّانُ (غ ١٩) « بَيَّانُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ . . . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ الْبَيْتُ » (ت)

g (Ei ١٤٧^{١٠} ونق ٤٨) . فِي السَّرَادِقِ (Ei ونق)

٧٠ ما زال عيصُ بني كليب في جحى أشب ألف منابت العيصان^a

أشب ملتف ليس بمتفرق العيدان ومثله الالف وحى منعة

٧١ الضاربون إذا الكماة تآزلوا ضربا يهد عواتق الأبدان^b

137^v يريد أنه يقطع ما على المناكب من الدروع والبدن الدرع

٧٢ هلا طغنت الخيل يوم لقيتها طعن الفوارس من بني عققان^c

٧٣ قوم لقيت قناتهم بسنانها ولقوا قناتك غير ذات سنان^d

يقول هم يحافظون على أسنتهم واتم لا تحافظون عليها

٧٤ لا قوا فوارس يطعنون ظهورهم نشط الصمور عواتق الحربان^e

النشط الجذب لأن أحدهم إذا طعن بالرُمح انتزع قناته وجذبها إليه فذلك النشط أي ينشطونها إذا طعنوا بها نشط الصقور وذلك أن الصقر إذا أكل جذب اللحم بفيه وكذلك

الأسر أخبر أنهم مولون . وعنا بهذا أن نفرا من الخوارج زمن الحجاج بن يوسف خرجوا على

138^v حوشب بن يزيد الشيباني وكان على شرطة الكوفة للحجاج || فنخرج إلى الخوارج إياس بن حصن

ابن زياد بن عققان بن سويد في عدتهم^g من بني عققان فدفعوا الخوارج فأمر الحجاج أن يفرض

لاياس في ثمانية فقال أصلح الله الأمير

١٠ a (Ei ١٤٧^{١٦} ونق ٤٩) كتب في الأصل « العيصان » « العيص من الغنم كلها إذا اجتمع وتداني

والنق والجمع العيصان » (ال ٢٢٧: ٨) « يريد أن أصلنا لا يُرام مذمة » (نق)

b (Ei ١٤٧^{١٧} ونق ٥٠) الضاربين (Ei ونق)

c (Ei ١٤٧^٦ ونق ٤٠ و ٤٩٥^{١٩}) . نجد الشرح في البيت ٧٤ « عققان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام

ابن يربوع سمى يزيد الحرام بأمه الحرام بنت المنبر بن عمرو بن قيم » (نق ٤٩٦^١)

d (Ei ١٤٧^{١٠} ونق ٧٥)

e (Ei ١٤٦^{١١} ونق ٢٤) . البزاق (Ei ونق) . « الحربان ذكرور الحباريات الواحد حرب قال

والعائق المخلف الذي لم يخرج من ريش جناحه المشر » (نق) « العائق من الطير فوق الناهض وهو في

أول ما يتحسر ريشه أذول وينبت له ريش جلفي أي شديد » (ال ١٠٥: ١٢)

f إياس بن حصين (نق ٨٩٦ - ٨٩٧)

g في الأصل « عدتهم » ٢٠

ما في ثلث ما يُجهزُ غادياً وما في ثلث مُتعةٌ لفقير^a
فقال الحجاج افرضوا له في الشرف ففرضوا له في الفين والرجل اذا لحق بالاشراف
اعطي الفين

٧٥ مِنَّا الْفَوَارِسُ مِنْ غُدَّانَةٍ إِنَّهُمْ نِعَمَ الْحِمَاءِ عَشِيَّةَ الْإِرْنَانِ^b
وعنا بهذا وكيع بن حسان بن قيس بن ابي سود الغداني^c ومن شهد معه من قومه قتل
قتيبة بن مسلم الباهلي والارنان الضجة والصباح

٧٦ ما ناب من حدث فليس بمسلمي عمري وحفظتي ولا السعدان^d
اي ينصرونني ولا يسلمونني لشيء وعمرو بن تميم وحفظلة بن مالك والسعدان سعد بن زيد مناة
وسعد بن ضبة

٧٧^{138v} واذا بنو أسد عليّ تجذبوا نصبت بنو أسد لمن عاداني^e
تحدثوا غضبوا وتطفوا ونصبت حاربت اسد بن خزيمه بن مدركة

٧٨ والغر من سلفي كنانة إنهم صيد الملوك أعزة السلطان^f
يعني النضر بن كنانة واخوته سلف آخر صيد الملوك اي جبابرة الملوك

٧٩ فأخساً فإنك لا سليماً نلتهم والعامرين ولا ذرى غطفان^g

a يُجهزَن غادياً... مُتعةٌ (نق) مُتعةٌ تصحيف

b (Ei ١٤٧^{١٨} ونق ٥١) وحى الفوارس (Ei ونق) راجع خبر قتل وكيع لقتيبة (نق ٣٤٩-٣٧٠)

c كُتب في الاصل « الغداني »

d (Ei ١٤٨^{١٤} ونق ٦٦) . . . وحفظلة بن مالك بن زيد بن تميم والسعدان يعني سعد بن زيد مناة بن

نعم وسعد بن مالك بن زيد مناة ويقال سعد بن ضبة بن اذ هذا في رواية ابي عثمان سعدان « (نق)

e (Ei ١٤٨^{١٥} ونق ٦٧ واس ٣٩٣: ٢) تحدثت (Ei) راماني (Ei واس) راداني (نق) . « قوله

تحدثوا يريد تطفوا ومنعوني من كل من ارادني بسوء » (نق)

f (Ei ١٤٨^{١٦} ونق ٦٨) والغر (Ei) تصحيف . صيد الرؤوس (Ei ونق) . « ابن سيده النضر بن

كنانة ابو قريش خاصة من لم يلبده النضر فليس من قريش » (ل ٧٠: ٧)

g (Ei ١٤٩^١ ونق ٧٤) . فأخساً اليك فلا سلم منكم والعامران ولا بنو ذبيان (Ei ونق) . « يريد

٢٥ سلم بن منصور قال العامران عامر بن صعصعة و عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » (نق)

إخسأ اي ارجع الى نفسك معناه انكم لم تلتحقوا سليم في النسب ولا عامر بن صعصعة ولا غطفان بن سعد

٨٠ وَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مِثْلُ الْجِبَالِ طُلَيْنَ بِالْقَطِرَانِ^a

يعني رجالاً عليهم السلاح فهم من صدق الحديد كانتهم ابل مطليئة بالقطران

٨١ • مَا زَالَ مَنَزِلُنَا لِنَتَغَلَّبَ عَالِيَا وَاللَّهُ شَرَفَ فَوْقَهُمْ بُنْيَانِي^b

٨٢ 139^r فَأَقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي بَاذِخٍ صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعُ الْأَرْكَانِ^c

فأقبض يديك لا تناول ما لا تطيق وباذخ مشرف

وقال الفرزدق يرد على جرير^d

LIII

١ يَا بَنَ الْمَرَاعَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا أَلْتَقَتْ أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ^e

١٠ يقول الهجاء إنما يكون إذا التقت أعناقهم وَجَدَ الشَّاعِرَانِ وَنُظِرَ فِي شَعْرَهُمَا وَعِنِي^f الْأَعْنَاقُ لَأَنَّ جُودَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ

a (Ei ١٤٨^{١٧} ونق ٧٠)

b (Ei ١٤٨^١ ونق ٥٥*) غالياً (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^٢ ونق ٥٦ و٤٩٦) وأقبض (Ei) مُشْرِفٌ (نق وEi) . « يقول نسي عالي يعلو الجبل

الذي لا يُرام صعوبةً وإنما ضربه مثلاً لنفسه وأنه لا يدانيه أحد ولا يبلغه » (نق)

d ان نقيضة الفرزدق هذه النونية هي من البحر الكامل وعدد أبياتها ٢٣ بيتاً . إنما في ديوان جرير

(Ei ١٤٤ : ٢ و١٤٥) فهي ٢٤ بيتاً . وفي نقائض جرير والفرزدق (٨٨٠-٨٨٨) ٢٥ بيتاً . فالرائد في الديوان

هو البيت ١٤٤^٨ وفي النقائض البيتان ٥ و١٦ (راجع ص ٢٥٨ : ٢٥٨ ول ١١ : ٨٥ و ١٦ : ٢١١) . وفي

نسخة شعر الاخطل اليمانية (C ١١) سبعة أبيات من هذه القصيدة نسبت خطأ للاخطل

e (Ei ١٤٤^٤ ونق ١ وجه ٣٦ ول ١٣ : ٣٧٥ واس ٣ : ٩٦) والهجاء . . . امتازها (وجه) تصحيف .

معنى البيت ان الهجاء يكون عند ما تلتقي جماعته ويتناشدونه ويرد بعضهم على بعض « التماحك اللجاجة يقال

تماحك القوم وتخاصموا واختلفوا وتنازعوا . . . وذلك إذا عاروا في إنشاد الشعر » (نق)

f كذا بكسرة تحت النون لعله يريد « وعني »

٢ ما ضُرَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ أَهْجَوَتْهَا^a ام بُلَّتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^b
 مجتمع البحرين بعبادان^c يعني ان هجاء جرير لبني تغلب لا يضُرُّها كما لا يقبَلُ بوله عند
 مُنتَطِحِ الْبَحْرَيْنِ

٣ يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ رَفَعُوا غِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ^d
 • العِنَانُ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّرَفِ يَقُولُ شَرَفُونِي فَوْقَ كُلِّ شَرِيفٍ

٤ ١٣٩^e كَانَ الْمَذْيِلُ يَتَّوُدُ كُلَّ طَيْرَةٍ دَهَاءَ مُقَرَّبَةٍ وَكُلَّ حِصَانٍ^f
 كان المذيل بن هبيرة وهو ابو حسان التغلبي خرج من ارض الجزيرة في الف من بني تغلب حتى
 اغار على ضبة ثم اغار على بني يربوع واسر الخطافين

٥ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدَى بَعِيدٍ غَوْلُهُ خَبَّ السِّبَاعِ يُقْذَنَ فِي الْأَرْسَانِ^g

١٠ a (Ei ١٤٤^٥ ونق ٣ و ٤٩٦^{١٢} وغ ١٨٣: ٩ وجه ٢٦ وقت ١١٩ وطراز ٢١٥: ١ و C ١١^٢) حيث
 (كَلَّمَ مَا عَدَا Ei) تناضح (C) « يقول الهجاء اذا التقت اعناقهُ لا يضُرُّ تَغْلِبَ وَائِلٍ مَا قَلَّتْ فِيهَا لِمَا قَدْ
 سَبَقَ فِي الْعَرَبِ مِنْ فَضْلِهَا » (نق) « شَبَّ هِجَاءُ جَرِيرٍ تَغْلِبَ وَائِلٍ بِبَوْلِهِ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فَمَا عَسَى أَنْ
 يُوْثِرَ فِيهِمَا شَيْئًا فَهَكَذَا هِجَاؤُكَ هَوْلًا الْقَوْمَ لَا يُوْثِرُ أَصْلًا » (طراز)

b « عبادان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة ساكنتين في بحر فارس » (ت ٤١٢: ٢)

c (Ei ١٤٤^٦ ونق ٣ و C ١١^٥ وجه ٢٦ ول ٨٥: ١١) رفعت (C)

d (Ei ١٤٤^٧ ونق ٤ و C ١١^٦ وجه ٢٦) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « كَانَ » جُرْدًا مُقَرَّبَةً (C) المذيل
 (وجه) تصحيف « طميرة فرس طويلة في السماء سريعة » قال ابو عبد الله كلام العرب في هذا فرس « مُقَرَّبٌ
 وَخِيلٌ مُقَرَّبَةٌ يَرِيدُ مُقَرَّبَةً فَخَفَّفَ لَوْنُ الْبَيْتِ يَعْنِي فَيَقْرَبُونَ الْكَرَمَ الْخَيْلَ وَاجُودَهَا وَاسْرِعَهَا لِلطَّالِبِ
 وَالْحَرْبِ يَقُولُ فَإِذَا فَجَّشَهُمُ الْعَدُوُّ وَثَبُوا عَلَيْهَا فَأَمَّا هَرَبُوا وَإِمَّا طَلَبُوا » (نق) بعد هذا البيت يروى في
 ٣٠ (Ei ١٤٤^٨ ونق ٥ ومب ٤٥٥ وصح ٢٥٨: ٢ ول ٨٥: ١١ و ٢١١: ١٦) بيت لا وجود له في نسختنا
 وهو :

يسهلن للنظر البعيد كأنها إرناخا ببواثن الاشطان

يقول كأنها تسهل من آبار بواثن لِسَعَةٍ اجوافها . يشنن (مب) يشنن (صح ول) تُسَبُّ الْبَيْتَ لَجَرِيرٍ فِي
 الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ . ثُمَّ قَالَ (اللَّسَانُ) « قَالَ ابْنُ بَرِّي هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ يَفْضَلُ الْإِخْطَالَ وَيُدْحِ بِبَنِي تَغْلِبَ وَيَهْجُو جَرِيرًا »
 e (Ei ١٤٤^٩ ونق ٦) بالارسان (Ei ونق ٤) « بَعْنِي غَايَةً بَعِيدَةً يَرِيدُ مَجْرَى يَنْتَشِي إِلَيْهِ وَغَوْلُهُ يَعْنِي

بَعْدَهُ » (نق)

اي كان جنبهنَّ وهنَّ يُقَدَنَّ خَبَّ الذَّنَابِ^a اخبر انهنَّ مُجَنَّبَاتٌ مَقْوَدَاتٌ^b الى ان يحتاج اليها يوم الغارة

٦ وَرَدُّوا إِرَابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ لَجِبِ الْعَشِيِّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ^c
جحفل جيشٌ كثيرٌ لَجِبٌ كثير الضجة الاركان نواحي الجيش ضبارك عظيمٌ ضخمةٌ وهو الضبراك ايضاً

٧ فِيهِ يَبِيتُ مِنَ الْمَخَافَةِ عَائِذَا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوَانِسُ الْأَبْدَانِ^d
140^e يقول في هذا الجيش من كثرتهم يبيت بعضهم يخاف بعضاً اذا سيمعوا رز طائفة منهم || فزعوا منها وحسبوها جيشاً آخر من سواهم يقول هذا الجيش ان خاف الالف من الناس استجاروا بهم وان كانوا ذوي سلاح القوانس تبع للأبدان وهي الدروع فلذلك اضافها والقوانس اعلا البيضة
٨ ١٠ وَالْحَوْفَزَانُ أَمِيرُهُمْ مُتَضَائِلٌ فِي جَمْعٍ تَغْلِبَ ضَارِبٌ بِجِرَانِ^e

a كذا « الذئاب » في الشرح اما في البيت فكتب « السباع »

b كُتِبَ في الاصل « مُقَوَّدَات » لكن الضمة تخص القاف والفتحة الدال

c (Ei ١٤٤^{١١} ونق ٨ وبك ٨٥ ول ١٢: ٣٤٥) من وائل (Ei ونق) من وائل تحت ... ضبارم (بك) (أراق) (ل) وهو تصحيف. يوم إراب وهو يوم اغار الهذيل بن هبيرة التغلبي على بني رياح بن يربوع ... غزا الهذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي ابو حسان فاغار على بني يربوع بإراب فقتل منهم قتلاً ذريعاً واصاب نساءً كثيراً وسبي سبياً كثيراً. (نق ٤٧٣) « يوم إراب غزا فيه هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحلي خُوف فسيا نساءم وساق نسهم ... وبخط اليزيدي في شرحه إراب ماء لبني رياح بن يربوع بالحزن » (ياق ١: ١٨٠). (راجع ايضاً نق ١٠٨٨). قال الفرزدق :

لقد ترك الهذيل لكم قديماً مخازي ما يبدن على إرابا

وقال الاخطل : ولقد سماً لكم الهذيل فناكم بإراب حيث يُقسَمُ الانغالا

« قوله بجحفل يعني جيشاً كبير الخيل وقوله لجب العشي يريد الاصوات وانما قال بالمشي وذلك ان الخيل واصحابها يريدون التزول للعلف وغير ذلك فالاصوات في ذلك الوقت كثيرة ... والاركان النواحي يقول فاركان هذا الجيش شديدة ضخمة » (نق ٨٨٣) « ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع » (ل)

d (Ei ١٤٤^{١٢} ونق ٩). ويبيت فيه (Ei ونق) . « يقول يمتاز هذا الجيش جيش فيه ألف ليمته

عليهم السلاح. والقوانس اعالي البيض والابدان الدروع غير السوانغ » (نق ٨٨٣)

e (Ei ١٤٤^{١٧} ونق ١٣). « متضائل اي متصاغر . قال الاصمعي وابو عبيدة وكان من خبر الهذيل

يُقال فلان ضارب بجرانه لفلان اي ذليل

٩ تَرْكُوا لِتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِأَرَابٍ كُلِّ لَيْمَةٍ مِذْرَانٍ^a

يعني انهن دَنَسَات من الدَرَن وهو الوَسَخ

١٠ تُدْمِي وَتَغْلِبُ يَمْنَعُونَ بَنَاتِهِمْ أَقْدَامُهُنَّ حِجَارَةٌ الصَّوَّانِ^b

• يعني انهن سَبَايا يَمَشِينَ حِوَالِي فالصَّوَّان وهي حجارة رخوة تَنْكَبُ " اَقْدَامُهُنَّ فَتُدْمِيهَا

١١ يَمَشِينَ فِي أَثَرِ الْهُذَيْلِ وَتَارَةً يُرْدُونَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ^d

١٢^{140v} أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ إِذْ وَرَدْنَ بِلَادَهُمْ لَمَّا سَمِنَ وَكُنَّ غَيْرَ سِمَانٍ^c

١٣ يَمَشِينَ بِالْفَضَلَاتِ بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَتَّبِعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ وَدُخَانٍ^e

الفضلاتُ الخُمُورُ والعقيرة الصوتُ يقول حيث ما رأين دُخَانًا تَبَعْنَهُ يَسْتَطِيعْنَ يَقُولُ شَرِبْنَ الخُمُورَ

١٤^{١٠} لَوْلَا أَنَا تُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بِأَعْوَا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^f

الأناة الحِلْمُ يقول مَثُوا عَلَى الْخَطْفِي حِينَ أَسْرُوهُ وَهَبَهُ الْهُذَيْلُ لَعَمْرُو بْنِ عُتْقَانَ الْيَرْبُوعِي وَكَانَ عَمْرُو بْنُ اخْتِ الْهُذَيْلِ

انه غزا بلاد بن [بني] سعد بن زيد مائة في تغلب وغزا الحوفزان (واسمه الحرث بن شريك) في بكر بن وائل قال وكلاهما يريد بني سعد فلما التقى الجيشان سار الحوفزان تحت لواء الهذيل « (نق ٨٨٣)

١٥ a (Ei ١٤٤١٢) ونق ١٠ ول ١٧: ٩) . « قوله مِذْرَان يعني كثيرة الوسخ قال والدَرَن هو الوسخ

بينه . يقول خَلُّوا نِسَاءَهُمْ وَهَرَبُوا » (نق ٨٨٣) - بازاء (Ei) وهو تصحيف

b (Ei ١٤٤١٤) ونق ١١) . « قال وذلك لَأَنَّهُنَّ يُسَقِّنَ حُفَاةً عَلَى أَرْجُلِهِنَّ إِذَا سَبَيْنَ أَي تُدْمِي أَقْدَامَهُنَّ

حجارة الصَّوَّانِ » (نق ٨٨٣)

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « تَنْكَبُ » بفتح على الكاف

d (Ei ١٤٤١٥) ونق ١٢)

e (Ei ١٤٤١٨) ونق ١٤) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « غَيْرُ » بضم على الراء . اذ مَبْطُن (Ei) ونق)

f (Ei ١٤٤١٩) ونق ١٥) . وسط شُرُوجِهِمْ (Ei) ونق) . « قوله يَمَشِينَ بِالْفَضَلَاتِ يعني بالخُمُور يَسْقِينَ

الرجال ويخدمهم . وقوله وَسَطَ شُرُوجِهِمْ هم القوم يشربون الخمر . وقوله يَتَّبِعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يريد يَتَسَمَّعْنَ

النَّامِ فَيَتَّبِعْنَ الصَّوْتَ فَيَطْلُبْنَهُ » . كذا في الاصل « رِحَالِهِمْ » بجاء مفعلة ولعل الصواب رِحَالِهِمْ

g (Ei ١٤٤١٦) ونق ١٢ * و C ١١^{١٢} و D ٥7^v ٢٥

١٥ وَكَانَ رَايَاتِ الْهُذَيْلِ إِذَا عَلَتْ فَوْقَ الْخَمِيسِ كَوَاسِرُ الْعِقبَانِ^a

شبه الرايات بأجنحة العقبان اذا كسرت وكسرهما ضحها والكاسير المنقض من العقبان

١٦ فَأَسْأَلُ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهُمْ وَقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الْأَزْمَانِ^b

قديمهم شرفهم واول الازمان يريد ما مضى

١٧^{141r} لَوْلَا فَوَاسِرُ تَغْلِبَ ابْنَةُ وَاثِلٍ تَزَلُ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ^c

يريد ان العدو كان يتزل في كل مكان تتزل فيه او تهرب اليه

١٨ حَبَسُوا ابْنَ قَيْصَرَ وَأَبْتَنُوا بِرِمَاحِهِمْ يَوْمَ الْكَلَابِ كَأَفْضَلِ الْبُنْيَانِ^d

حبسوه اي ردوه على ان يبلغكم وابتنوا بتوا شرفا

١٩ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوءَ عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ^e

١٠ a (Ei ١٤٤¹⁰ ونق ٧) اذا بدت (Ei ونق) كواشر (Ei) وهو تصحيف . « قوله كواسر العقبان

يعني المنحطة من العقبان » (نق) . « كسر الطائر . . . ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه » (ل ٤٥٦: ٦) قال ابو الطيفل : رايانا ككواسر العقبان (نق ٣١١)

b (Ei ١٤٤¹⁰ ونق ١٧) كتب في الاصل « فسل » واسأل . . . قديمها (Ei ونق)

c (Ei ١٤٥¹ ونق ٣٠ و ١٠٩٥ و C ١١¹¹ ومنن ١٠٦ ول ١٤٥: ٢) ترك (Ei) دخل (نق) ورد

١٠ (ل) « هذا يوم سائدا وقد مر في اول شعر الاعشى » (نق) لعله يريد بيوم سائدا محاربة كسرى لقيصر وانتصاره عليه وكان وجه اياس بن قبيصة لقتال الروم فهزمهم بسائدا . ولا يبعد ان يكون بنو تغلب اعانوا اياس بن قبيصة في قتال الروم اذ ان محل الواقعة في ديارهم لان سائدا جبل بين بيافارقين وسمرت (راجع بك ٧٦٤ وياق ٦: ٣ - ٨) قال الاعشى :

وهرقلا يوم ذي سائدا من بني برجان ذي الباس رُجِحَ

٢٠ وفي هذه القصيدة يمدح الاعشى اياس بن قبيصة (راجع اصلاح المنطق لابن السكيت طبعة مصر ١٤٢ و ١٤٣)

وروى اللسان (٣٥: ٣) « وهرقل » بالرفع . وقال « برجان جنس من الروم . . . يقول هم رجح على بني برجان اي هم ارجح في قتال وشدة الباس منهم » قلت ان البرجان هم البلمار الذين دلى نحر الطونة

d (Ei ١٤٥¹ ونق ٢١) . كأكرم (Ei ونق)

e (Ei ١٤٤¹¹ ونق ١٨ و C ١١¹¹ وقت ١١٩ وغ ١٨٣: ٩ وغ ٥٠١: ٢) . رَدُّوا (C) . عمرو بن

٢٠ سند ثقة عمرو بن كلثوم التغلبي لما ارادت عند ان تستخدم ليلى ام عمرو بن كلثوم فنادت ليلى : وا ذلّاه يا نعمت . فسمعها ابها فتار الى السيف مصطفا فضرب به راس عمرو بن سند فقتله . فان افعون الشعلي بفخر فعمل عمرو بن كلثوم :

٢٠ قَتَلُوا الصَّنَائِعَ وَالْمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نَارَيْنِ قَدْ عَلَتَا عَلَى النِّيرَانِ^a
صنائع الملوك الذين اصطنعوهم ويعني بالنارين يوم خزاا اوقد في التغلي الذي قدمه كليب نارا
على جبل خزاا

٢١ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيْذَرُقْنَ يَرْبُوعَكُمْ ذَا بَطْنِهِ لِمَوْقَصِ الْأَقْرَانِ^b
• ذو بطنه عذرتة والموقص الكاسر يريد نفسه انه يقص اقارنه

٢٢ إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلَبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الْأَسْنَانِ^c
١٤١٧ متهم متكبر اي هزم فذهبت اسنانه

٢٣ قَوْمٌ إِذَا وُزِنُوا بِقَوْمٍ أَفْضَلُوا مِثْلِي مُوَازِنِهِمْ عَلَى الْمِيزَانِ^d

لعنك ما عمرو بن هند وقد دعا
فقام ابن كلثوم الى السيف مصلاً
وجلله عثره على الراس ضربة
بذي شطب صافي الحديد رونق

١٠

راجع غ ٩: ١٨٢ و ١٨٣ ومن ١٠٦

a (Ei ١٤٤٢ ونق ١٩) ضربوا (نق ١٠٩٥ ومن) اشرقتا (من) « نار الابهة للحرب كانوا اذا ارادوا
حرباً اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتوهم . فاذا جد الامر اوقدوا نارين قال (الفرزدق البيت)
١٥ (من) . يوم خزاى لما احتبس احد ملوك اليمن عنده بعض وفد ربيعة رهينة . فبعث كليب في ربيعة
فجمعهم ثم بعث على مقدمه السفاح التغلي وقال له ان غشيك العدو فارفع نارين . وبلغ مذحج اجتمع
ربيعة ومسيرهم فاقبلوا بجموعهم واستنفروا من يليهم من قبائل اليمن وهجمت مذحج على خزاى فلما رأى
كليب النارين اقبل اليهم بالجموع فصباحهم فاقتلوا قتالاً شديداً فانحزمت جموع مذحج وانفضت . - وقتل
مرة بن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم المنذر بن النعمان بن المنذر (غ ٢: ٥٠٠ و ٥٠١ و غ ٩: ١٨٣) . وقتل
٢٥ ابو حننصم بن النعمان شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر يوم الكلاب . - صنائع الملوك قوم يصطنعهم
الملك فيلزمون خدمته فيستعين بهم ويفزون معه . - وقتلت بنو تظاب غلفاء وهو معدي كريب بن الحرث
بن عمرو يوم اواره (نق ٨٨٧) « الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة رجال كانوا يكونون مع الملوك
من شذاذ الناس اي ممن شذ منهم اي طرداء الاحياء » (نق ٤٥٢)

b (Ei ١٤٥٢ ونق ٢٢) ذا بطنه يربوعكم بموقص (Ei) ليزرقن (نق) . ذرق يذرق ويذرق

c (Ei ١٤٥٤ ونق ٢٣ و ٤٦٦ وجه ٣٦ و ١٢٩ و كتر ١١٢ و C ١١٨ ول ١٦: ٨١) نديها (مب)

٢٠

d (Ei ١٤٥٠ ونق ٥٤) فضلوا (نق) تصحيف . متصم (C)

وقال الاخطل يمدح بني داريم ويهجو جريراً^a

LIV

١ بَكَرَ الْمَوَازِلُ يَنْتَدِرْنَ مَلَامَتِي وَالْعَالَمُونَ فَكَلُّهُمْ يَلْحَانِي^b

يلحا يلوم واللحا اللوم

٢ فِي أَنْ سَقَيْتُ بِشْرَبَةٍ مَقْدِيَّةٍ صِرْفٍ مُشَعَّعَةٍ بِمَاءِ سُتَانٍ^c

• مقديّة قد قذيت وصفت ومشعّعة ممزوجة

٣ فَظَلَلْتُ أَسْقِي صَاحِبِي مِنْ بَرْدِهَا عَمْدًا لِأَرْوِيَهُ كَمَا أَرْوَانِي^d

٤ وَذَكَرْتُ إِذْ جَرَتْ الشَّمَالُ فَهَيَّجَتْ شَوْقًا لَنَا رِيًّا وَأُمًّا أَبَاتٍ^e

اي ذكرت عند جري الشمال ريّا وأمّ ابان وهما امرأتان

٥ وَالْحَارِثِيَّةُ إِنِّي مُهْدِي لَهَا مِدْحًا يُشَبُّ بِمِنْ كُلِّ مَكَانٍ^f

- ١٠ a ان نقيضة الاخطل هذه النونية هي من البحر الكامل وعدد ابياخا ٤٢ أما في \mathcal{A} (٢٧٢ و ٢٧٤) وفي ديوان جرير (Ei: ٢: ١٤٣ و ١٤٤) فعدد ابياخا ١٤ فقط . وفي النسخة البسنية (C ٢٥ و ٢٦ و ١١ و ١٢) ٤٢ بيتاً . إلا ان سبعة ابيات من هذه النقيضة في C ليست للاخطل بل هي من نقيضة الفرزدق النونية ادرجها خطأ كاتب C في نقيضة الاخطل لما رأى فيها من ذكر قنبل والاراقم والهدّيل التغلبي . وتوجد هذه السبعة الابيات في نقيضة الفرزدق اي في D الابيات ٢ و ٣ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ وفي Ei: ٢: ١٠ و ١٤٤^٥ و ١٤٥^٦ و ١٤٤^٦ و ١٤٥^٦ و ١٤٤^٦ و ١٤٥^٦ فضلاً عن ان هذه الابيات تروى للفرزدق في مواضع مختلفة من كتب الادب . فاذا حذفنا من نقيضة الاخطل في C الابيات السبعة التي هي للفرزدق وابتننا في هذه النقيضة الابيات السبعة الغير الموجودة في C وانما توجد في D وهي الابيات ٢٦ - ٢١ و ٢٧ و \mathcal{A} ٢٧٢^٢ و ٢٧٢^٢ و Ei: ٢: ١٠ و ١٤٣^{١٠} و ١٤٤^{١٦} كانت جملة ابيات نقيضة الاخطل النونية في C ٤٢ بيتاً . وكذلك في D التي تحتوي ٤٢ بيتاً اذا اضفنا اليها البيت الغير الموجود فيها والموجود في \mathcal{A} ٢٧٢^٨ و C ١١^{١٤} و Ei: ٢: ١٦ و ١٤٣^{١٦} كانت جملة ابيات النقيضة في D ايضاً ٤٢ بيتاً

b (\mathcal{A} ٤٠٠^٢ و C ٢٥١^٤ و غ ١١: ١٧) والماذلون (\mathcal{A} و C و غ)

c (\mathcal{A} ٤٠٠^٤ و C ٢٥١^٥ و غ ١١: ١٧) سقت (\mathcal{A} و غ) قران سقت (C) الشّنان الماء البارد

d (C ٢٥١^{١٢}) ارويّه كما رواني (C)

e (C ٢٥١^{١٧}) شوقاً الى ريّا وأمّ (C)

f (C ٢٦^١) مُهدٍ . . . تُسَبّ (C) وقد حقق حرف السين بعلامة الهمال ٢٥

يشب ينشد كما تُشب النار

١٤٢^r ٦ لَا قَيْتَهُنَّ بِجَمْعٍ فَأَرَيْتَنِي صُورَ الْمَهَا بِزَخَارِفِ الْبُيَّانِ^a
٧ بَيْضٌ مُهْفَقَةٌ الْأَعَالِي ابْتَرَّهَا^b الْأَعْجَازُ فَهِنَّ لَطَائِفُ الْأَحْضَانِ^b

عظمت الاعجاز فاغتالت الحصور فضمرت ومهفقة دقيقة الاعالي

٨ • وَتُحَوَّرُهُنَّ دَيَاسِقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَنَوَاحِدُ كُنُوعٍ الرُّمَّانِ^c
الْدَّيَسَقُ مثل الطستخان

٩ وَرَمْلُ الْحِنَاءِ يُضْبِحُ قَانِيَا كَدَمِ الذَّبِيحِ بِأَرْوَحٍ وَبَنَانِ^d
القاني الشديد الحمرة والاروح جمع راح وراح جمع راحة

١٠ يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ نُجَلٍ يُمِثِّنَ الْعَاشِقِينَ حِسَانِ^e
١٠ نُجَلٍ وَاسِعَةً عَيْنٌ نَجْلًا

١١ نَظَرًا مُخَالَسَةً وَهِنَّ صَوَائِدُ يَخْدُودِهِنَّ وَأَحْسَنُ الْأَلْوَانِ^f
١٢ وَإِذَا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَمْ يَقْرَبْنَهُ وَالْغَانِيَاتُ عَنِ الْكَبِيرِ غَوَانِي^g

١٤٢^v الغانية ذات الزوج ويقال التي استغنت || بجهاها ويقال التي غنت في بيت ابويها عن ان تتزوج

١٣ يَقْطَعْنَ عَنْهُ كُلَّ حَبْلٍ مَوْدَّةٍ جُهْلًا وَهِنَّ إِلَى الشَّبَابِ رَوَانِي^h

١٥ a (C ٢٦٢) ينظر (C)

b (C ٢٦٠) ابتزها كبريق لؤلؤة التجار همان (C) جارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن
قال ابو ذؤيب بيض الوجوه لطاف الأزرق اي اخم خماس البطون لطاف مواضع الأزرق (راجع اللسان
٢٢٨: ١١)

c (C ٢٦٢) « الديسق الطست . . . وقيل هو من الفضة خاصة » (ل ٢٨٦: ١١)

d (C ٢٦٤) كدم القبيط (C) رمل الحناء ما لطخ من الحناء على الراحة والبنان

e (C ٢٦٦) السجوف (C) f (C ٢٦٢) وهن صوادم (C) صوادم مائلات

g (C ٢٦٦) يعرفنه (C) في الاصل « يقربنه » والصواب يقربنه او يعرفنه كما في النسخة اليمنية

h (C ٢٦١٠) حبل كل مودة عمداً (C) في الاصل كتب « كل جليل » وهو تصحيف

رواني مديمت النظر

- ١٤ إِنِّي أُدِيمُ لِيذِي الصَّفَاءِ مَوَدَّتِي
 ١٥ وَأَصْدُ عَنْ صُرْمِ الصَّدِيقِ تَكْرُمًا
 ١٦ وَأُفَارِقُ الْخُلَّانَ عَنْ غَيْرِ الْقَلْبِ
 ١٧ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ بِهَدَةٍ

القنيس الصيد سهوة لينة القذفان جري

- ١٨ تَنْقُضُ فِي أَثَرِ الْأَوَابِدِ مِثْلَ مَا
 تَنْقُضُ كَاسِرَةً مِنَ الْعِشْبَانِ

الاوابد الوحوش

- ١٩ وَتُرِيحُ مِنْ رَحَبِ الْوَجَارِ كَأَنَّهَا
 ٢٠ يَصِفُ رُحْبَ مَنْخَرِيهَا وَمَغَارَةَ جُحْرِ الضَّبْعِ
 ٢٠ مَا بَالُ قَوْمٍ لَا تَغِبُ أَذَانُهُمْ
 قُصِّ الظُّهُورِ مِنَ الْحَقِينِ بِطَانِ

a (C ٢٦١٢) . آتي تدوم . . . فاذا (C)

b (C ٢٦١٣) عن بعض الطريق تكرمًا عمدًا . « بعض الطريق » تصحيف « بنض الصديق » . وما دهري له جوان اي ما هي عادي ان أضرة

c (C ٢٦١٤) الخلاء . . . بعض السير (C) لم يرد في الامهات اللغوية الا أخلاء وخلان . جمع لخليل وأخلال جمع خل

d (C ٢٦١٥) مع القنيس . . . غمر البديعة . . . التدفان (C) . « فرس غمر جواد كثير العدو واسع الجري » (ل ٢٣٤: ٦) . « البديعة أول جري الفرس » (ل ٢٦٨: ١٧) التدفان سرعة السير . اما التدفان فهو سرعة رجع اليدين

e (C ٢٦١٧) ٢٠

f (C ٢٦١٨) رَحَب جمع رجة اي المتسع . والوجار والوجار سَرَب الضبع . وتروح . . . السموم كانه . . . الطيفان (C) الطيفان تصحيف الضبعان . الوجار جحر الضبع استعاره لمنخري الفرس . والسموم فروج الفرس وهي عيناه وأذناه ومنخريه . ومعنى تُريح تُنقِص قال امرؤ القيس يصف فرساً بسمه منخريه لها منخري كوجار الضباع فإنه يُريح اذا تنبهر

g (C ١١١) قومي لا تغيب . . . قصص (C) قصص تصحيف قصص

143^r الاقص المنعني الظهر والحقين اللبن المحقون في الوطاب

٢١ هُمُ هَيَّجُوا حَرْبِي وَمَا لَهُمْ بِهَا
٢٢ حَرْبَ أَمْرِي مَا إِنْ تَرِثُ سِلَاحُهُ
السلاح يذكر ويؤنث

٢٣ قَبِحَ إِلَاهُ بَنِي كَلْبٍ إِنَّهُمْ
٢٤ قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ الْحَقِينُ بُطُونَهُمْ
٢٥ وَإِذَا تُنَادَى لِلْمَكَارِمِ وَالْمَلَى
٢٦ أَجْرِدُ إِنَّكَ وَالَّذِي تَسْمُوا لَهُ
لا يَحْفَظُونَ مَحَارِمَ الْجِيرَانِ
لَمْ يَنْزِعُوا بِقَوَارِعِ الثُّرُقَانِ
لَمْ يُنْدَبُوا لِتَرَاوِدِ الْأَعْوَانِ
كَمَسِيفَةٍ فَخَرَتْ بِحِجَجِ حَصَانِ

المسيفة الاجيرة والحجج مركب للنساء والحصان الغنيفة

٢٧ حَمَلْتُ لِرَبَّتِي فَلَمَّا عُولَيْتُ
٢٨ أَتَعُدُّ مَأْثَرَةً لِفَيْرِكَ فَخَرَهَا
نَسَلْتُ تُعَارِضَهَا مَعَ الْأَطْعَامِ
وَسَنَاوُهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
المأثرة ما يآثره من الفخر

143^r ٢٩ تَاجُ الْمُلُوكِ وَصِهْرُهُمْ فِي دَارِمٍ أَيَّامَ يَرْبُوعٍ مَعَ الرُّعْبَانِ

a (C 11¹). اي عند اللقاء ما لهُم قدرة على حربي

b (C 11²). بعد هذا البيت ورد في C سبعة ابيات منسوبة للاختل وهي الابيات ٢ و ٣ و ٢٢ و ٢٣ و ١٩

و ١٧ و ١٤ و ٤ من نقيضة الفرزدق النوية التي اثبتناها قبل نقيضة الاختل هذه

c (C 11¹²) d (C 11¹⁸)

e (C 12¹). واذا تنووت (C) وهو تصحيف تُشَوِّدُ

f (E ٢٧٣^٢ و Ei ١٤٣^{١٠} ونق ٤١٥^٤ وغ ٣: ١٠ وقت ١٦٢) كَأَسِيفَةٍ (E و Ei وغ) « كمسيفة »

٢٠ وكسيفية بني هاهنا امرأة. حَصَانٌ يريد عروساً حُصِنَتْ بزواج (قول ومثله قول دُخْتُنُوسِ بِنْتِ لَقِيْطِ

فَخَرَّ الْبَغِيَّ بِحِجَجٍ رَبَّتْهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا) « (نق)

g (E ٢٧٣^٣ و Ei ١٤٣^{١١} وغ ٣: ١٠). عَمَلَتْ .. الركبَانِ (غ)

h (E ٢٧٣^٤ و Ei ١٤٣^{١٢} وغ ٣: ١٠). ذَكَرُهَا (E و Ei). فخرها وثناؤها (غ) في غابر (E و Ei)

i (E ٢٧٣^٥ و Ei ١٤٣^{١٣} ونق ٤١٥^٥ وغ ٣: ١٠). في دارم تاج الملوك وصهرها (E و Ei).

٢٥ وفخرهم في (غ)

٣٠ مُتَلَفٌ فِي بُرْدَةٍ حَفِيَّةٍ بِفَنَاءِ بَيْتِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^a
 ٣١ يَغْذُوا بَنِيهِ بِثَلَّةٍ مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ أَكْثَرُ هَمِّهِ رِبْقَانُ^b
 الثَّلَّةُ القطعة من القنم والربق جبل ترتب فيه الحملان

*٣١ [سَبُّوا أَبَاكَ بِكُلِّ مَجْمَعٍ تَلْمِةٍ بِالسَّجْدِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الرُّكْبَانِ]^c
 ٣٢ إَخْسَا كُتَيْبُ إِلَيْكَ إِنْ مُجَاشِعًا وَأَبَا الْفَوَارِسِ نَهْشَلًا أَخَوَانُ^d

اخسأ أي ارجع إليك عن مجاشع وأبي الفوارس ولا تدن منها

٣٣ قَوْمٌ إِذَا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرُومُهُمْ طَرَحُوكَ بَيْنَ كَلَاكِلِ وَجِرَانٍ^e
 القروم الفصول تخطر بأذنابها عند التصاول والكلكل الصدر

٣٤ وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَّحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^f
 ١٠ شال ارتفع يريد أنهم كانوا ارجح منه

٣٥ وَلَقَدْ تَقَايَسْتُمْ عَلَى أَحْسَائِكُمْ وَجَعَلْتُمْ حَكَمًا مِنَ السُّلْطَانِ^g

a (E) ٢٧٣^٦ و E١٤٣^{١٢} حَبِيَّة (E) b (E) ٢٧٣^٧ و E١٤٣^{١٠} يبدو (Ei) تصحيف

c اخذنا هذا البيت عن E ٢٧٣^٨ و C ١١^{١٢} و E١٤٣^{١٦} وغ ١٠: ٢ وهو مفقود في نسخة النقائض D اخذوا عليك بكل أعلى تلمة والمجد (C) أعلى تلمة في المجد (غ)

d (E) ٢٧٤^٢ و C ١٢^٨ و E١٤٣^{١٩} ونق ٤٩٤^{١٥} وغ ٧: ٤٤ و ١٠: ٢ وطبق ١٥٩ (فأخسأ إليك كليب (E) و E١٠ وغ ١٠). أخسأ إليك (C). أخسأ إليك كليب (غ ٢ وطبق) قال الفرزدق : بَيْتًا زُرَّارَةً مُحْتَبٍ بِفَنَاءِ وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

e (E) ٢٧٤^٢ و C ١٢^{١٠} و E١٤٣^{٢٠} ونق ٤٩٤ وغ ١٠: ٢ وطبق ١٥٩ فحولهم جملوك (E) و E١٠ جملوك (نق وطبق) جملتك (C) للفتك (غ ٧) - لا معنى للرواية «جملوك بين كلاكل وجران» وفي رأينا ٢٠ ان الرواية «جملوك» تصحيف «جملوك» بالقاء قال اللسان (١٣: ١٢٢): «ضربة ضربة فجفلة أي صرعه وألقاه إلى الأرض» ويؤيد رأينا رواية الاغاني «ألفتك» ورواية D «طرحوك». فيكون معنى «جملوك» صدموك وضربوك بين الكلاكل والجران فصرعوك وألقوك إلى الأرض. ما لم يرد الشاعر كلاكل وجران القروم فتصح حيث ذكر الرواية «جملوك» ويكون المعنى ألقوك في حومة الوغى بين أرجل القوم

f (E) ٢٧٤^٢ و C ١٢^{١٢} و E١٤٣^{٢١} ونق ٤٩٥ وغ ٧: ٤٤ و ١٨٦ و ١٠: ٢ وطبق ١٥٩ و ١٦٢

g ٢٠ دل ١٣: ٢٩٩ وت ١: ٤٠. وإذا قذفت (غ ٧: ٤٤). وإذا جملت (غ ٧: ١٨٦ وطبق) (E) ٢٧٤^٢ و C ١٢^{١٠} و E١٤٣^{٢١} ونق ٤٩٥ وغ ٧: ١٨٥ و ٢: ٢٥٧ تجاريم... وبستم (E)

١٤٤^r المقايسة ان تقول ابي اشرف من ابيك واني فلان وجدتي فلان

٣٦ فَإِذَا كَلَيْبٌ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا حَتَّى يُوَازِنَ كَرْدَمٌ بِأَبَانٍ^a

يقول لا تستوي انت وابوك ودارم حتى يتساوى هذان الجبلان^b

٣٧ فَإِذَا سَمِعْتَ بِدَارِمٍ قَدْ أَقْبَلُوا فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ مَخَافَةَ الطُّوفَانِ^c

• اي اذهب فانهم مثل الطوفان عليك يفرقونك بفخرهم

٣٨ وَإِذَا وَرَدَّتْ الْمَاءُ كَانَ لِدَارِمٍ عَفْوَاتُهُ وَسُهُولَةُ الْأَعْطَانِ^d

عفواته خيره وسهولة الاعطان يقول ياخذون اسهل الاعطان ويعطونك اغلظها

٣٩ أَنْسَيْتَ قَتْلَى بِالْكَلَابِ وَحَابِسٍ وَبَكَيْتَ وَيَحْكُ بُرْقَةَ الرُّوحَانِ^e

Ei وياق . . . تقايستم . . . وجماعتم (C) تجاربتم الى . . . وبشتم (نق) . فلقد (ياق) تقايستم الى (طبق ١٦٣)

a (E) ٢٧٤^١ و C ١٣^{١٦} و Ei ١٤٤^٢ ونق ٤٩٥^٢ وغ ١٨٥:٧ وطبق ١٦٣ وياق ٢٥٧:٢ و بك ٢٧٧

كتب في الاصل «توازن كردم وابان» بأبان (كلهم) يوازن حزم (Ei و E) . لا تساوي . . . حتى

يساوي حصرم (C) . ليس تعديل . . . حتى توازن حردما (نق) . لا تساوي . . . حتى يساوي حزم

(طبق وغ) . حزم (ياق) . حزم (بك) . في رأينا ان الرواية هي «حزم» بتقديم الزاي . يؤيد هذه الرواية

كتابة اللفظة في C بالصاد القريبة من الزاي لفظا . قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

يسمى لزيد الله وافي بدمية اذا زال عنهم حزم وأبان

b كتب في الاصل «الحملاق»

c (E) ٢٧٣^١ و Ei ١٤٣^{١٧} ونق ٤٩٥^{١٠} . فاذا رأيت مجاشعا قد أقيت فاهرب (Ei و E) . واذا . . .

فاهرب (نق) . الطران (E) تصحيف الطوفان . هذا البيت في E مثبت بعد البيت «سبقوا أباك» ٢٧٣^٨

ويليه هناك البيت «واذا وردت الماء» ٢٧٤^١

d (E) ٢٧٤^١ و C ١٣^{١٤} و Ei ١٤٣^{١٨} ونق ٤٩٥^١ وغ ٤٤:٧ و ١٨٦ وطبق ١٦٣ صفواته (C ونق)

جماته (غ ٤٤:٧) ارددت (طبق) تصحيف . عِفْوَةٌ كل شيء وعِفَاوَتُهُ مثَلَتَانِ ضَفْوَةٌ وكثرته وخيره

e (C ١٣^٢) في الاصل «وجاشي» وهو تصحيف . «حابس اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني

تغلب» (ياق ١٨٢:٢) . «حابس موضع قريب من الكلاب (بك ٢٦٣) . «الكلاب ماء بين البصرة

والكوفة على بضع عشرة ليلة من اليامة (على سبع ليالٍ او نحوها)» (نق ٤٥٣) . يشير الاخطل في هذا

البيت والذي يليه الى مطلع نقيضة جريو «لئن الديار ببرقة الروحان» اذ لا ينبع زماننا بزمان» . وقوله

«قتلى بالكلاب» فمعلوم ان تمسما قيلت في الكلاب مقتلة عظيمة «فالتقوا على الكلاب واستحروا القتل

٤٠ وَدَّتْ تَمِيمٌ بِالْكَلَابِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانِ
٤١ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْكَمَاةِ كَأَنَّهَا يَوْمَ الْكَلَابِ كَوَاسِرُ الْعُقَبَانِ^a
تردي تعدوا والرديان ضرب من المشي

٤٢^{144v} بِرِجَالٍ تَغْلِبُ كَالْأُسُودِ وَمَعَشَرٍ قَتَلُوا طَرِيفًا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^b

تم كتاب نقائض الاخطل وجرير

الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد واله وسلم



في بني يربوع» (مقد ٣: ٩٩) راجع AE ٢٢٧^٢ و ٢٠٥^١ راجع أيضاً في ما يتعلق بيوم الكلاب (غ ١١ : ٦٣ - ٦٦ وخ ٢ : ٥٠٠ - ٥٠٢ ونق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومنض Lyall ٤٢٧ - ٤٤١).

a (C ١٢^٤) (راجع AE ٢٩٠) كواسر (C) بفتح الراء وهو خطأ

b (C ١٢^٧) في بني (C). لعلّه يريد طريف بن تميم العبدي الذي قتله حمصة بن جندل الشيباني. فإذا

صح قولنا هذا كانت الرواية « في بني شيبان » اصح من الرواية « من بني شيبان »

ان الاخطل في البيتين ٣٩ و ٤٠ يشير الى مطلع نقيضة جرير فيقتضي ان نقيضة جرير تقدمت نقيضة

الاخطل. ومن جهة اخرى نرى ان نقيضة الاخطل قبلت قبلاً لان جريراً في مواضع شئ من نقيضته ينظر

ويشير الى ما كان قاله الاخطل في نقيضته. ومن ثم نظن ان الرواة المتحزبين لهذا او لذاك من الشعراء

كانوا يصرفون في قصائدهم فيضيفون اليها ابياتاً تلقى منهم اياها الظروف وإنشاد النقائض. لاننا اذا طالعنا بعض

نقائض جرير خيل لنا انها متأخرة عن نقائض الاخطل لما تضمنته من التلميح الى ما قاله الاخطل في نقائضه.

واذا امعنا النظر في بعض نقائض الاخطل ورأينا فيها التلميح الى نقائض جرير حكمتنا انها متأخرة عنها

وأنشئت بعدها. وعليه فيتحل المشكل اذا افترضنا ان الرواة فيما بعد ادخلوا في النقائض بعض ابيات

لم يكن قالها الشاعر بل لقنهم اياها تحمسهم وتعصبهم له وباعهم لأبيات نقائض مناوئة او يكون الشاعر

٢٠ نفسه اضاف فيما بعد الى نقيضته ابياتاً فطن لها بعد سماع شعر مناقضه

يوم الكحيل (نقلًا عن E - ٥ - ٨)

(راجع ا١٣: ٤ و ١٢: ٥٨ و ٤٠: ١ و ٤٠: ٢)

هذا يوم الكحيل وكان سببه ان عمير بن الحباب السكسي لما قُتِل بالحشاك والحشاك بجانب الثرثار وهو قريب من تكريت أتى تميم بن الحباب زُفر بن الحرث من بني كلاب فأخبره بقتل عمير وسأله الطلب له بشاره فكره زفر المسير وأبى عليهم فسار تميم بن الحباب بمن تبعه من قيس وتابعه على ذلك مُسلم بن ربيعة العقيلي فلما توجهوا نحو بني تغلب لقيهم الهذيل بن زفر في زُداعة له فقال ابن تريدون فأخبروه بما كان من زفر فقال اهلوني ألقى الشيخ فاقاما ومضى الهذيل فأتى زفر فقاتل ما صنعت والله لئن ظفر جذه العصابة أنه لمار عليك وإن ظفروا أنه لأشد قال زفر فأحبس عليّ القوم فقام زفر في أصحابه خطيباً فحرضهم وحشدم [؟] فكان عمير كان فيهم ثم شخص واستخلف عليهم اخاه اوس بن الحرث فسار حتى انتهى الى الثرثار فدفنوا اصحابهم ثم وجه زفر بن الحرث يزيد بن حمران في خيل فانتفى الى بني فدوحكس فقتل رجالهم واستباح اموالهم فلم يبق في ذلك الجوف غير امرأة واحدة يقال لها حميدة بنت امرئ القيس عاذت بابن حمران فعاذها وبث الهذيل الى بني كعب بن زهير من بني تغلب فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وبث مسلم بن ربيعة الى ناحية اخرى فأسرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والنمر فارحلت تريد عبور دجلة فلحق زفر بن الحرث بالكحيل وهو اسفل من الموصل مع المغرب فاقتتلوا قتالاً شديداً وترجل اصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بطل له فقتلهم ليلتهم وبقروا ما وجدوا من النساء وذكروا ان من غرق في دجلة اكثر ممن قُتِل بالسيف وان الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم فلم يزالوا يقتلون من وجدوا حتى اصبحوا فذكروا ان زفر دخل معهم دجلة وكانت فيه بحّة وجمل ينادي ولا يسمع اصحابه صوته وفقدوه فخشوا ان يكون قد قُتِل فتذا مروا وقالوا الآن قُتِل شيخنا فما صنمنا شيئاً فاتبوه فاذا هو في الماء يسبح بالناس وتغلب قد رمت بانفسها تعبر في الماء فخرج من الماء واقام في موضعه وهذه الواقعة تسمى الخرجية لانهم اخرجوا فألقوا انفسهم في الماء ثم وجه يزيد بن حمران وقيم بن الحباب ومسلم بن ربيعة والهذيل بن زفر كل واحد منهم في اصحابه وأمرهم ان لا يقتلوا احداً الا قتلوه فانصرفوا من ليلتهم وكل قد اصاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يستقبل الشمال بجماعة اصحابه حتى أتى راس الأيّل ولم يخلف بالكحيل احداً والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيما بينها وبين الجنوب فصعد قبل راس الأيّل فوجد به عسكراً من النمر وتغلب فقاتلهم بقية ليلتهم فهربت تغلب وصبرت النمر وهذه الليلة تسميها تغلب ليلة الحرير فقال زياد بن شيبان النمرى يقتخر على بني تغلب بصبر النمر

وليلة الأيّل من ثلاثها اذ فرت العجراة عن لوائها

وحامت النمر على اكسائها

الواحد كسر العجراة لقب تغلب

وقال زفر بن الحرث في منصرفه :

ولما أن نرى الناعي عميراً

حسبت ماءهم دُهِيت بابل

اراد كان السماء اظلمت حتى كان ليلاً مشاماً *

وكاد النجم يطلع في قتار

وخاف الذل من يني سهيل

اراد ان ذلك وقع من شدة الامر

وكننت قبيلتها يا أم عمرو
 فلو نبش المقابر عن عمير
 فبخبر عن بلاء أبي الهذيل
 جري منهم دماً مرج الكحيل
 غداة يطلع الأبطال حق
 قبيل يندون إلى قبيل
 أرجل جنتي وأجر ذيلي
 تساقى الموت كبلاً بعد كبيل

يوم ذي بهذا (نقلًا عن E ٩ - ١٢)

وهذا يوم ذي جدا وهو يوم الحرم . وهذا قول جرير
 صبحن نسوة تغلب فسيبها ورأى الهذيل لوردهن رجلاً
 والهذيل بن هيرة أحد بني حرة التظلي وهذا في يوم ذي جدا كان الهذيل غزاً بني ربيعة بن ذهل بن شيبان
 فطرده إبلهم يوم كنهل فقال له قومه ابن تطرده هذه الأبل أغرب بنا على بعض من غمر به فأغار على بني كوز
 وبني هاجر من ضبة فأصاب فيهم ثلاثين امرأة فيهم منصورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق فأطلقهن مكانه
 وهو في دارهم غيرهما احتمل جا أرض قوم زوجته وأخوها غائبان فبلغهما الخبر فطلباهما حتى أتياهما فقال
 هي بيني وبينكما فإن أحببت فلتنبئكما وإن كرهت لم تعطكماها قالان ننظر في امرنا اليوم فأتيا رجلاً من
 بني تظب فحدثاه الحديث واستجارهما [واستجاراه] فاجارهما فانطلق معهما إلى الهذيل قال فانك قد
 أعطيت القوم ما قد علمت أو أجبرهم . عليك الوفا . قال نعم فخبرت فقالت والله ما كنت لأؤتم زوجي
 ولا أنكسر برأس أخي فأعطاهم إياهما فانصرفوا جا فقال الهذيل

اعتقت من أفناء كوز وهاجر ثلاثين لم تحك لسر جوبها
 ومنصورة الحسناء كنت اصطفتها فاعتقتها لما أناني حبيبها

ثم إن الهذيل تتبعها نفسه فأغار على بني ضبة وهم بذي جدا وأودية الحرم وقد جمع لهم جمعاً عظيماً من
 السمر وتغلب وإياد فارساوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مائة بن ثم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وانحزموا
 أسوأ الغزاة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مائة
 الهذيل وأسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فأوثقه في البيت . وكانت ببيته فريسة بنت عامر من عليها
 الهذيل يوم أخذها وهي من الثلاثين فلما خرج أبوها من البيت حلت وثاقه وأطلقته وحملته . وأسر حصين
 ابن عوبة أحد بني كوز شبيب بن الهذيل وجعيس بن الهذيل . وأسر ابناً فاشرة بن زهير بن جندل بن نضل
 وهما عبدالله وعبد الحارث وكانا مجاورين في بني ضبة مثول بن الهذيل . فلما حصين بن عوبة فكانت عنده
 أسماء بنت جد عمرو الغاضرية وكان هذيل قد أسر مالكاً الغاضري فدفع اليهم شيئاً وحبه لهم فبادلوا به ابن
 الهذيل وزادوا على ابن الهذيل ثلاثين من الأبل . فلما الهذيل فأنبه من عليه يزيد بن حذيفة فأتاه ثلاثمائة من
 الأبل . وأما مثول فإن ابن الغريزة أخا بني جندل بن نضل وكانت أمه أختة من بني تظب فأتاهم الهذيل
 في ابنه يطلب إليه أن يغاديه أو يمن عليه فوعده أن يغفل فلما طال ذلك قال :

الكني وقبر لابن الغريزة عريضة
 فما ابتغي في مالك بعد دارم
 وما ابتغي في نضل بعد جندل
 وما ابتغي في جندل بعد خالد
 إلى خالد من آل سلمى بن جندل
 وما ابتغي في دارم بعد نضل
 إذا ما ادعى الداعي لأمر مجالي
 لطارق ليل أو لعان مكبل

فأتى خالدًا فأنشده فأعطى ابنه ناضرة مائة من الابل وأطلقه للهديل فقال في ذلك اشرس بن بشامة بن حزن النهشلي

نحن ردّونا ابنَ الهديل لقومهِ يو اثرُ الأغلالِ تدي مناكِبُهُ
أخذنا به احدىته لا تشينكم اذا ما حديث الصدق نُلت غرائبهُ
تمّ هذا اليوم (١)

يوم العذاب (نقلًا عن E ١٢ و ١٣)

هذا يوم العذاب وهو يوم الصواب فانه كان من سبب هذا اليوم يوم العذاب ان بني عبد مناة بن أد ابن طابخة اغاروا على بني عجل وحنيقة بالاراك من ارض جوف اليمامة فقتل منهم كريض بن سودة المجلي قتله مالك بن خياط العكلي ثم الاقبشي وسيت حسنة بنت جابر بن بجير بن شريط المجلي اخت ابجر وكانت تحت تمام بن سودة ممرسا جافسها عمرو بن الحرث بن اقبش العكلي فلبثت عنده ثم ان تمام زوجها واباه سودة اتياها ليفاديا جاف اختارت عمرو بن الحرث وقالت في ذلك حسنة تغير زوجها تمامًا تمامٌ قد اسلمتني لراحهم وخرجت تركض في عجاج القسطل وتلومني ان لا اكرّ إليكم ميهات ذلك منكم لا افعل اني وجدتكم تكون نساؤكم يوم اللقاء لمن اتاكم أوّل ثم ان اخاها ابجر بن جابر اتاها بعد ما ردت تمامًا واباه فلامها على اختيارها على قومها فرضيت بالرجوع مع اخيها ففاداه بمائة من الابل وخمسة افراس وسار معها عمرو بن الحرث حتى جاوزها ارض بني نعيم فقال في ذلك عمرو بن الحرث العكلي

وختيرنا حسنة اذ اتاها	سودة ضارعا معه الفداء
فقلت ان رجعت الى الحيام	مخايرة فقد ذهب الحياء
فاصبروا ولا عطفوا علينا	وندعوم فما سمع النداء
وكنت مهيرة فيكم فأسي	وسهري فيكم الابل الظياء
وكانت صفوتي من سي عجل	حسنة من كواعب كالظباء
وهبناها لأبجر اذ اتانا	وفينا غيرها منهم نساء
فكان ثوابه منها جيادا	وسوق هيدة فيها رعاء

تمّ اليوم

يوم الرحوب (نقلًا عن E ٣٥ - ٣٨)

(راجع ياق ٢: ٧٦٨ واث ٦: ١٣٤)

هذا يوم الرحوب ويوم مخاشن ويوم البشر واحد كان للجحاف وكان سبب هذا اليوم انه لما كان سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن الزبير هدأت الفتنة واجتمع الناس على عبد الملك وتكافت قيس وتغلب

(١) قال البكري (١٨٠): «بذي جدي اغار الهديل بن هيرة (التظلي) على بني ضبة فاستمرخت بنو ضبة بني سعد بن زيد مناة عليهم فانخرمت بنو تغلب وأسر الهديل وبنوه في حديث طويل»

عن المغازي بالشام والجزيرة وظن كل واحد من الفريقين ان عنده فضلاً لصاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصلح في ذلك فبينما هم على تلك الحالة وانشد الاخطل عبد الملك وعنده وجوه قيس قوله
ألا سائل الجحاف هل هو ثائر . يقتلى اصببت من سليم وعامر

حتى اتى على آخرها فنهض الجحاف بن حكيم السلمي يجر مطرقة حتى خرج من عند عبد الملك ثم شخص من دمشق حتى اتى منزله بباجروان بارض البليخ والبليخ خر الى الرقة والقرات في قبة البليخ وبين باجروان وبين شط القرات ليلة ثم جمع قومه جا وقال ان امير المؤمنين استعملني على صدقات تغلب فانطلقوا معي فارتحلوا معه ولا يعلمهم ما يريد وجعلت امرأته علة تبكي حين ودعته ثم اتى جمع شط القرات منازل بني عامر بن كلاب فقال لهم مثل ذلك وجمعهم ثم ارتحلوا معه فقطع جمع القرات حتى اذا كانوا بالرصافة قال لهم انما هي النار او النار فمن صبر فليقدم ومن كره فليرجع قالوا ما بانفسنا رغبة عن نفسك فاخبرهم بما يريد فقالوا نحن معك فيما كنت فيه من خير او شر فارتحلوا فطرقوا صهين بمدروثة من الليل وهي في قبة الرصافة وبينهما ميل ثم صبحوا عاجنة الرحوب وهي في قبة صهين والبشر واد لبني تغلب واغاسمي البشر برجل من بني النمر بن قاسط عم بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط كان يخفر السابلة به كان يقال له بشر يقطعه من يريد الشام من ارض العراق بين هب الدبور واصبا مترض بينهما تفرغ سبوله في عاجنة الرحوب وبينهما فرسخ وبين عاجنة الرحوب وبين الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبة عاجنة الرحوب ودمشق في قبة البشر ثم اغاروا على بني تغلب بالهم بين البشر والشام ليلاً فقتلوهم وبقروا النساء وقتلوهن من كانت حاملاً بقروها ومن كانت غير حامل قتلوها فهو يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم مخاشن وهو جبل الى جنب البشر وهو يوم مرج السلوطح لانه بالرحوب . حكى عن مسلم بن ربيعة ابي [ابو] اسحاق ابن مسلم اللخمي قال دخلت بيتاً من بيوت بني تغلب ولا ارى شيئاً من الظلمة فلمست بيدي في نواحي البيت اطاب ان تقع يدي على رجل فبينما انا ألمس اذ وقعت يدي على شعر انسان فاخذت به فقال اني اعوذ بالله منك الليلة فقلت ما اعادك الله فاخرجه فاذا امرأة فقتلها وقتل ابو الاخطل في تلك الليلة فهو قول جرير

شربت الخمر بعد ابي غياث فلا نمت لك التشتات بالا

وهرب الجحاف بعد فعله فتبعه عبيدة بن همام التغلبي فاحقه دون الدرب وهو يريد الروم ففكر عليه فهزمه ومزم اصحابه فقتلهم الجحاف فكث الجحاف زمناً في الروم حتى سكن غضب عبد الملك وكلمته القيسية ولان وكلمته في ان يؤتمنه فتلكاً قليل انا والله ما تأتمنه على المسلمين ان ياتي بالروم فأتمنه وقد كان عامة اصحابه تسللوا الى منازلهم فاقبل فيمن بقي من اصحابه فلما قدم على عبد الملك لقيه الاخطل فانشد الجحاف
ابا مالك هل لمتني مذ حضضتني على القتل ام هل لامني لك لائم

فرغموا ان الاخطل قال بالله شيخ سوء ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم يحكم الامر فامر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف قتلى البشر والزها اياه عقوبة له فقال الاخطل في تصدق ذلك

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والموئل

فأدّى الوائد الحملات ولم يكن عند الجحاف ما يحمل فلحق بالحجاج بالامراق يساله لانه من هوازن فسأل الاذن على الحجاج فتمعه فلقني اسماء بن خارجة القراري فعصب حاجته به فقال اني لا اقدر على منعة لك قد علم الامير بمكانك وأبى ان يأذن لك فقال لا والله لا لزها غيرك انجحت ام تكدت فلما بلغ ذلك الحجاج

قال ما له مندي شيء فابله ذلك فقال وما عليك ان تكون انت الذي تؤيسه فانه قد ابى فاذن له فلما رآه قال اعهدتني خائناً لا ابا لك قال انت سيد هوازن وبدأنا بك وعمايتك خمسمائة الف في كل سنة وما بك بعدها حاجة الى خيانة قال اشهد ان الله وفقت وانك تطرف بنور الله صدقت فلك نصفها العام فاعطاه وادوا البقية ثم استأذن الجعاف في الحج فاذن له فخرج في تلك الليلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة وفعلوا الاقاعيل فخرجوا قد أبروا انفسهم بمشون من الشام محرمين يلبيون فلما قدموا المدينة خرج آل المدينة ويتمتعون منهم فلما قدموا مكة تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا اللهم اغفر لنا وما نراك تفعل قال فقال ابن عمر لياسكم من قبول التوبة اشد عليكم من ذنوبكم فقيل له هذا الجعاف واصحابه فسكت وتم الصلح

يوم ماكسين (نقلًا عن E ٧٢ - ٧٤)

(راجع اث ١٣٠: ١١ - ٦١: ١١ - ٦٣ وبك ٥٤٣)

وهذا يوم ماكسين ويوم الخابور وهو خر طوله مسيرة ثلاثة ايام ويخرج من راس عين بالجزيرة ثم يصب بالقرات وعلى شاطئ الخابور قرى وحولها تلال ومروج ولها حمة وعلى الخابور قناطر فترام عمير بن الحباب فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ القرات في مهب الجنوب فالتقوا عند قنطرة بالقرية ورئيس قبس فيهم عمير ورئيس تغلب وعر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شعث بن غيل فكانت اول وقعة تراخفوا فيها وكانت تغلب والقافها يومئذ زهاء ستماية فاقتتلوا قتالاً شديداً فشا القتل في تغلب وهربت البقية فبنو تغلب تسمى هذا اليوم يوم الدوائر وزعموا انه قتل من بني تغلب زهاء خمسمائة وانما سمي من قتلام اثنا عشر رجلاً فقالوا هؤلاء وجوههم المسمون وقتل عمير شعباً عند القنطرة ففي ذلك يقول ابن صفار من بني محارب

وايام القناطر قد تركتم رئيسكم لنا ظمناً رهينا

وقتل منيع بن هاني العقيلي ابن جدل النمري وقتل شرور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب وقتلوا جدلاً وفنجلاً وابا افسى وابن لامي وابن عرق ورجلين من بني الطبيب يقال لهما الآسيان احدهما الاحمر وقد كان زفر بن الحارث الكلبي قال لعمير الحاكم الفزل الى نساكنكم عن طلب الثار فقال يمدد من قتلوا منهم ومن وجوههم

ما ههنا يوم شعث بالفزل	يوم انتصينا من امثال الشمل
اذ حر شرور باطراف الاسل	وجدل اذ حر كالجذع القطل
والآسيان لاقيا زو الأجل	وفنجل قد الحقته بالشل
بمد ابن جدل وقد جد الوهل	ذاق مراس صارم غضب الفل (١)

وقال ابن صفار [في] ذلك اليوم

الم تسأل بني جشم بن بكر	غداة اتام عناً النذير
بجمدة ماكسين اذا التقينا	وقد طلل التوعد والزئير
صبيحنا من ملهمة طمحونا	تري فيها الكتاب تسدير
تناول حي عتيان بن سحر	هلال من غوارجا مطير

وَعَثَابًا وَعُتْبَةً قَدْ أَصَابَتْ بِكَسْرِ لَا يَعُودُ لَهُ جَبُورٌ
وَمِنْ حَيٍّ سَكَنَانَةٌ قَدْ تَرَكَتْنَا أَرَامِلَ لَا تَقْرَأُهَا الدِّيُورُ
الدِّيُورُ جَمَاعَةُ دِيرٍ وَفِي الْعُتْبِ عِدَدُ تَنْظَبٍ وَمِثْلُ عُتْبَةٍ وَعُتْبَانٍ وَكُتْنَانَةٍ بَنُ تَيْمٍ مِنْ بَنِي تَنْظَبٍ أَيْضًا وَقَالَ
ابْنُ الصَّفَارِ أَيْضًا

تَرَكَتْنَا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ دَجْمًا (١) وَتَنْظَبٍ عِنْدَ أَمْرِجٍ مَا كَسِبْنَا
وَقَارَعْنَا بَنِي جِشْمٍ بَنٍ بِكْرِ فَا جَذُّوْا وَلَا وَقَصُّوْا الْقَرِينَا (٢)
قَالَ فَأَنْقَسَتْ الْقَتْلَى وَطَرِيقَةُ السَّابِلَةِ عَلَيْهَا فَأَجْمَعَ رَأْيُ بَنِي تَنْظَبٍ عَلَى أَنْ يَحْرِقَهُمْ إِرَادَةً أَنْ يَخْضَعُوا وَتَعْلَمُوا
بِإِنْتَاخِمِ قَوْلِي تَحْرِيقَهُمُ الشُّعْرَذِيُّ التَّخْلِي فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ بَعْدَ وَقْعَةِ الْبِشْرِ
لَقَدْ أَوْقَدْتُ نَارَ الشُّعْرَذِيِّ بِأَرْوُسِ عِظَامِ الْحَيِّ مَعْرُتْمَاتِ الْهَازِمِ
نَحْشُ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِجَا مَحَارِمُ (٣)
الْمَعْرُتْمَاتِ الْمَجْتَمِعَةِ الْمُتَقَبِّضَةِ

يَوْمُ الْعُظَالِي (٤) (نَقْلًا مِنْ ١٧٧-١٨١ E)

(رَاجِعْ نَقْ ٥٨٠-٥٨٧ و ١٠٦٨ و بَاقِ ٦٨٦ و ٦٨٧ وَبِك ٥٢٦ وَث ٢٥٠:١ وَعَقْد ٨٦ و ٨٧)

هَذَا يَوْمُ الْعُظَالَةِ وَكَانَ مِنْ قِصَّةِ الْعُظَالَةِ أَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَسْعُودٍ وَهَانِيَّ بْنَ قَبِيصَةَ بْنَ هَانِيٍّ أَحَدِ
بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنَ ذُهَلٍ وَبَسْطَامَ بَيْتَ رَبِيعَةَ وَهَانِيَّ بَيْتَهَا الثَّانِي وَمُفَرَّقِيَّ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْأَصَمِّ خَرَجُوا
مُسَافِرِينَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَلْوِيَةِ فَسَارُوا فِي خَيْلٍ عَظِيمَةٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حَتَّى تَرَلُّوا مَضْبَةَ الْحَصَى مِنْ أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ
بَيْنَ أَفَاقٍ وَأَفَاقٍ فَاشْرَفُوا مِنْ مَرْقَبِ الْحَصَى فَإِذَا هُمْ بِالنَّاسِ بِالْحُدَيْقَاتِ مِنْ خَيْشُومِ الْحَزْنِ فَبَشُّوا طَلِبَتَهُمْ
فَاخْذُوا الْمَطْوَحَ (٥) بَنِ أَطِيطَ (٦) بَنِ قُرْطِ بْنِ غَانَمٍ وَهُوَ غَلَامٌ فِي إِبْلِ لَهُ فَاتَّقُوا بِهِ بَسْطَامًا فَعَرَفَهُ فَقَالَ لَهُ يَا مَطْوَحُ
إِنَّ قَوْمَكَ مِنَ السَّوَادِ الَّذِي أَرَى فَقَالَ أَمَّا السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتَ فَهُمْ بَنُو زَبِيدَ بْنِ سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ وَأَمَّا قَوْمِي
بَنُو ثَلْبَةَ فَانْصَبْ تَرَلُّوا الْيَوْمَ رَوْضَةَ الشَّمْسِ مِنْ بَطْنِ مَلِيجَةٍ فَقَالَ اخْبِرْنِي مَنْ شَهِدَ مِنْ فَرَسَانِ قَوْمِكَ الْحَيِّ فَقَالَ
أَمَّا عَبِيدُ فَهَاهُنَا مِنْهُمْ بَنُو إِزْمَ وَبَنُو عَاصِمٍ قَالَ أَفَبِهِمْ وَدِيعةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَكُمُ مِنْ آلِ عُتْبَةٍ أَحَدٌ قَالَ
نَعَمْ عِمَارَةُ بْنُ عُتْبَةٍ قَالَ أَفَمِنْ آلِ أَبِي مَلِيلٍ قَالَ نَعَمْ بَنُو الْعُظَالِيَةِ قَالَ أَفِي هَذَا السَّوَادِ الَّذِي أَرَى أَسِيدُ بْنُ
حَنَاءَةَ السَّلِيطِيِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا بَنِي شَيْبَانَ تَقْبِضُوا عَلَى هَذَا الْحَيِّ الْمُرِيدِ فَأَصْبَحُوا غَدُورَةً فِي بَطْنِ الْإِيَادِ غَائِبِينَ
سَالِمِينَ فَقَالَ لَهُ هَانِيٌّ امْتَلَأْ مَحْرُوكَ يَا أَبَا الصَّهْبَاءِ إِنَّ عُتْبَةَ قَدْ مَاتَتْ قَالَ أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَسَأُحْدِثُكَ مَا أَنْتَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَمَّا الْقِرَاءَةُ «دَجْمًا» (٢) قَالَ عَمْرِو بْنُ كَلْثُومٍ

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ نَجْذُ الْحَبْلَ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا

(٣) رَاجِعْ نَقْ ٢٠٠ وَ ٤٠٢

أَيِ إِذَا أَقْرَبْنَا لِقَرِينِ غُلْبَانَا

(٤) «يَوْمُ الْإِيَادِ هُوَ يَوْمُ الْعُظَالِي وَيَوْمُ الْأَفَاقَةِ وَيَوْمُ اعْتِشَاشٍ وَيَوْمُ مُلَيْجَةٍ» (نَقْ؟)

(٥) أَضْبَطَ (نَقْ وَعَقْد) وَوَرَدَ أَيْضًا هَذَا الْأَسْمُ «أَطِيطُ» فِي يَوْمِ حَاضِرِ مَلِهِم (١٧٣ E): «لَا انْخَدَرُوا

مِنْ ثَنِيَةِ مَلِهِمِ اقْصِدُوا عَلَيْهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَاصِمٍ يُقَالُ لَهُ أَطِيطُ بْنُ قُرْطِ بْنِ عَاصِمٍ» وَأَمَّا غَانَمٌ فَتَصْحِيفُ عَاصِمٍ

لاقي اما انت فلن تنفر اسيد بن حنيفة من رأس الشقراء الليلة فاذا احسن غدوة بكم حال في متن الشقراء
ثم اشرف مليحة فاذا اشرف نادى يا آل ثعلبة فيلقاك طعن^(١) نفسك الغنيمة فباتوا وقد حبسوا المطوح حتى
ركبوا بليل على بني زبيد وذلك بسواد غير ان اسيدا وثب على الشقراء فتبعه اربعة فوارس منهم فأقبل
عليهم فقال من انتم الله لا تتكاذب^(٢) فقال احدم بسطام ومفروق وهاني والدعاء فقال أيا سوء صباحاه ثم
ركض فاشرف [مليحة] فنادى يا آل ثعلبة فركب بنو ثعلبة حتى وقى سبعة فوارس من بني ثعلبة فيهم قنعب
ومعدان ابنا عصمة وعفان بن عبدالله وعمار بن عتبة وهو هجين عتية ووديع بن مرثد ودراج بن النجار
واحيمر بن عبدالله وأقبلت بنو شيبان يسوقون بني زبيد معهم فلما برز الفوارس السبعة قال قنعب يا بني
ثعلبة ان خيب الخيل حين قال عمار اما انا فاني وازع الخيل وقال وديعة كل امرئ يسري وقعه^(٣) حتى
التقوا بالافاق فقال الاحيمر والله يا بني ثعلبة لان صدت خيلكم قيس صوتي^(٤) لا تدعى لكم داعية بعد اليوم
ولقي بسطام الاحيمر فقال حي ويلك يا احيمر لاني لأنفسك على الموت فقال وهل ابقيت مني الا شلوا والله
لا تغرب الشمس وكلانا حي^(٥) ثم رماه بالشقراء فاختلفا طمتمين فانكسر رمح الاحيمر فأمال بسطام يده
بذات النسوع وحمل وديعة بن مرثد على هاني بن قبيصة فأسره وقتل فقتل بن مسعدة احد بني ربيعة عمار
بن عتية فحمل عليه قنعب بن عصمة فقتله ففر بسطام والدعاء ومفروق والضريس وعمرو بن الحزور اخو
بني الحرث بن همام وحمل الناس بسطاما وكان رجلا ثقيلا وكانت عليه الدرع وكان على مهر فر برمل ففرع
درعه فألقاها ثم هال عليها واتبعهم الخيل حتى اذا كانوا ببطن موشوح لحق عفان بن عبدالله فاخلف عليه عمر
[عمرو] بن الحزور الرمح فقتله فحمل عليه [احيمر] فأسره^(٦) وكان من فرسان بني الحرث فدفعه الى ابيه
ابي مليل فقتله بعفان صبرا وعافى الاحيمر الضريس فأسره وحمل قنعب واسيد فابتدرا مفروق بن عمرو فطمناه
طمنة اثقلته حتى اذا كان برفض [بروض] غبيط الفردوس من القلة مات فبنوا عليه امرأة فهي تسمى
أمرة مفروق فقبر مفروق في ارض بني يربوع فاسر عترة بن ارقم بن نورة رجلا من بني الحرث بن همام
يقال له العوام بن عبد عمرو فقال في ذلك وهو في ايدي بني يربوع

ما جمع الغزو السريع فغيره	وان محرموا يوم اللقاء القنا الدما
وفر أبو الصهباء اذ حمى الوغى	وألقى بأبدان السلاح وسلما
وأيقن ان الخيل ان تلتبس به	ثم عرسه او غلا البيت مأتما
ولو انما عصفورة لحسبتها	مسومة تدعو عبيدا وأزما
فررت ولم تلووا على مرهقيكم	لو الحارث المقدام فيها لأقدما
فان يك في يوم الغبيط ملامه	فيوم العظالي كان أخرى وألوما
ولو ان بسطاما أطيع بأمره	لأدى الى الاحياء بالحنو ^(٥) مضما
ولكن مفروق القفا ^(٦) وابن أمه	ألما وليما في البيات وشئما

- (١) تافه نتكاذب الليلة (نق)
(٢) كل هذه العبارة مبهمة وفيها نقص. ولعل القراءة:
ان خيب الخيل حيث... يسري رفقه
(٣) لعل القراءة: لئن صدت خيلكم قيس صوتي
(٤) في هذه العبارة نقص
(٥) القنا (نق)
(٦) بالنحو (نق)

اناخا يريدان الصباح فصباحا فكانت على الركبان ساعة أشاما
فلما بلغ بسطاما ذلك اغار على لقائح لامة فاخذها فقالت :
أرى كل ذي شعر اصاب بشعره سوى ان عواما بما قال عيلا
فلا تنطقن شعرا يكون حوارا كما شعر عوام أعام وأرجلا
وقال قطبة بن سيار اليربوعي :

ألم ير جشاما الحمار بلاءنا غداة المظالي والوجوه بواسر
ومضربنا أفراسنا وسط غمرة وللقوم في صم العوالي جوائر
ونجت أبا الصباء كبداء خدة غدا تئذ أو أنسأته المقادير
تمطت به فوت الرماح طمرة نول اذا دنى (١) البطاء المحامر
اذا شام فيها ساقه ذهب به كما جنات في الدجن صقماء كاسر
يقول له الدعاء ارجع عناخا اناك حياض الموت امك هابر
ألا تسمع الدعوى عبيدا وجعفرأ فتصدقك الحوباء او لا تصابر
فانك ان يعلوك ظمير فائما مقيظك غير المبطلات (٢) المقابر
ولو امكنته للرماح لشكة أخذ رديني اذا هز هابر
غداة دعا الداعي اللهيف وأردفت نساء لهم وسط الحبس حواسر
ولم تك فينا غفلة اذ هتفم بنا غير إجام وشدت دوابر
وطرنا الى جرد طوال كاخا جراد يباري وجهة الريح باكرا
يباري مراحيا الرياح وتنتهي (٣) عليهن فتبان الصباح المسامر
لتدرك سير الحى قبل اقتسامه وتنفض اوتار الصدور الوفاثر



(١) كتب في الاصل « دلى » . دلى (ياق) ٢ كذا في الاصل . ولبل الصواب « المبطنات »
(٣) كتب في الاصل « وتدعي » . الا انه فوق هذه اللفظة كتب بمدا احمر « تنتهي » . وكتب
في الاصل « الزجاج » وهو تصحيف والصواب « الرياح » . والمراخي جمع مرخاء وهي الفرس السريعة
في لين

فهرس اسماء اعلام الرجال والقبائل وغيرها

لا نعتبر في هذا الفهرس المرتب على حروف المعجم ال التعريف ولا لفظة الاب والابن وبنو والام وآل

اعين بن ضبيمة بن ناجية ٢٠٢^٨

امرو القيس ١٣١^٧

أمية بن أبي الصلت ١٩٢^٢

أمية بن عبد شمس ٥٩^٢ و ١٥٦^١

أهيب من قضاة من بني القين ٢٢^٧

اوس [بن تغلب] ١٧٥^٦

اوس [بن حجر] ١٢٥^١

إياس بن حصن [حصين ؟] ٢١١^{١٢}

✱ ب ✱

باهلة بن أعصر ٣٠١^٤ و ١٢٩^٢

بثينة ٧٥^{١٠} و ١٢١^{١٠}

بجير [بن الحرث بن عباد] ١٣٥^{١٢}

البخارية ٧^{١٢}

ابن بدر ٣٦^٧

بنو بدر من فزارة بن ذبيان ٢٨^١ و ٣٥^١ و ١٢٩^٧

و ١٣٥^١

بنو بدر بن عمرو بن جوية بن لؤذان ١٤٤^{١٠}

البراجم ١٣٧^٧

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ١١٤^٤ و ١٤٤^٨

و ١٤٤^٨

بسطام بن قيس بن مسلمة الحنفي ٩٤^{١٢}

البسوس ٢٠٧^٤

بشر بن ابي خازم ٣٧^٥

بشر بن مروان ١٤٨^٧ و ١٩٧^٨ و ٢٠٧^{١١}

بشر بن يزيد المري النطفاني ١٥^٧ و ١٨^٤

البيث ٢٠٣^٤ و ٢٠٦^٨

بكر ٩^٥ و ٧٥^٦ و ١٣٥^{١٥}

بكر بن وائل ٧٤^٢ و ١٧٣^٢

ابو بكر الخليفة ١٧٤^٤

✱ ا ✱

ام أبان اسم امرأة ٢١٩^٧

الأبناء من تغلب ١٣٨^٥

أثال بن النعمان الحنفي ٩٤^{١١}

الأثرم ٩٨^٤

الأحابيش ٢٢^٦

أحمر [تغلي] ١٢٥^٦

أحيسر ٥^٢

أخل ٤٧^{١٢} و ٩١^{١١} و ٩٧^٨ و ١١٤^٨ و ١٢٧^٦

و ١٢٩^٦ و ١٣٣^١ و ١٤٣^٥ و ١٤٨^٦ و ١٥٨^٦

و ١٧٧^٢ و ١٨٩^٦ و ٢١٩^١

الأرقام ٣٢^{١٠} و ٧٨^١ و ٧٨^٤ و ١٣٨^٥ و ١٧٨^٤ و ٢١٨^٦

إرم ٥^٢

الأزد ٨^٤ و ٩^٥ و ١٠^{١١}

الأزارقة ٢٠٥^١

بنو أسامة [بن تغلب] ٤٤^{١٢}

أسد بن خزيمه بن مدركة ٩١^{١٠} و ٢١٢^{١٠}

الاسود بن يعفر ٧١^{١١}

أسيد بن حنائة ٩٣^٤

ابن أسيد = خالد بن اسيد

اسيدة ام ذي الرقيبة ٢٠٤^٢

أشرس بن كندة ٧٤^٦

الاشيبان [الآسيان ؟] ١٢٥^{١١}

ابن الأعراي ٥٩^{١٢}

الاعشى [اعشى قيس] ٧٦^٢ و ١٠١^{١٢} و ١٩٧^١

اعشى باهلة ١٣٧^{١٢}

أعصر بن سعد بن قيس ٣٠١^٤ و ٣١^١

أعوج اسم فارس ١٠٥^٧

الأهياص ١٤^١

جُشَم [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٢
 جَعْنَن [بنت غالب اخت الفرزدق] ٩٧١ و ٢٠٢٦
 جَمِيل ٧٠١
 جَنَاب ٢٩٤
 جُنَادَة بن أبي أمية الأزدي ١٣٢
 الجَهْضِي ١٠٣٩
 جَوَاس بن القَعَطَل الكلي من بني عدي بن جناب
 ١٩١٢ و ٢٥٨
 الجَوْنَان ٢٠٥١

* ح *

حاتم [بن النعمان الباهلي] ١٣٠٤
 حاجب بن زُرارة ٨١١ و ٢٠٣٦ و ٢٠٤٤
 بنو حارثة بن جناب ١١٢
 ابن الحُباب = عمير بن الحُباب
 بنو الحُباب ٨٠٥ و ٨١٢
 حَبِيش ١٨٦
 الحجاج بن يوسف ٦٢٧ و ٧٠١٢ و ٨٩١ و ٢١١١٢
 حجار بن ايجر بن جابر المِجَلِّي ١٤٤٨
 حَذِيفَة بن بدر بن سلمة جد جرير ٧٨١ و ٨٨٢
 و ١١٨١٤ و ١٣٤١٠ و ٢١٤٨ و ٢١٦١١
 آل حرب ٨١١ و ١٤١
 الحرث بن أبي عوف بن حارثة ١٦١٤
 الحرث بن بكر بن حبيب من الازرقم ٧٨٤
 الحرث بن ظالم المري ١٠٧٧ و ١٤٤١٢
 الحرث بن قيس الجهضمي من الازد ٧١٨
 حرمة التميمي ٧١٠
 أم حَزْرَة اسم امرأة ٨٩٤
 حَزْن بن عمرو التمر ١٨٤
 الحَزْن من غسان ١٦٢٢
 حَزِيمَة بن طارق ٩٣٢ و ٩٣٥
 حَسَّان بن مالك بن بحدل الكلي ١ و ٦ و ٦١١ و ٧٥

* ت *

تَابُط شراً ٦٥٤
 تَغْلِب ابنة وائل ٤٠٨ و ١٣٨٥
 تَمِيم ٩٦ و ٧٤٧ و ٧٥٦ و ١٤٤٢
 تَمِيم بن عبد مناة بن أد من الرِّبَاب ٧٦١

* ث *

ثابت بن خُوَيْلِد البَجَلِي ١٥٧ و ١٨٤
 ثابت بن عَمَيْثَل = تَابُط شراً
 ثعلبة بن بكر بن حبيب ٧٨٤
 ثَقِيف من هوازن ٣٢٢
 ثَقِيف ٨٥٢
 ابو ثَغَامَة الكلي ١٧٢
 ثَمُود ٣٤١ و ٣٩٥
 ثور بن عبد مناة بن أد من الرِّبَاب ٧٦١
 ثور بن من بن يزيد السَّلَحي ١٥٦ و ١٨٨ و ٢٥٤
 ابن ثور ٢٥٤

* ج *

جَبْرِئِيل [الملاك] ٨٧١١
 الجَعْفَان بن حَكِيم ٦١١٦ و ٦٢١٤ و ٦٣٢ و ٦٧٢
 و ٨٥١١ و ٨٥١٤ و ٩١١ و ٩٥٧ و ١٥٩٢ و ١٧٤١
 جَدِيل فحل لطي ١٨١١٢
 جَذَام ٦١٢
 ابن جَرْمُوز ٩٧٢
 جَرِير بن عطية بن الخطفي ٤٥٢ و ٦٣١٤ و ٨٣٤
 و ٨٨٤ و ١٠٩١٤ و ١١٩٤ و ١٣١١ و ١٣٩١٢
 و ١٦٢١ و ١٦٦١ و ١٧٨٧ و ١٩١١ و ١٩٧٦ و ٢٠٥٤
 جَزْء بن سعد الرياحي ١٤٤٤
 جَمْر بن مُحَارِب ٣٢١
 جُشَم بن بكر بن حبيب ٧٨٤ و ٧٤١٦

ابو حسان = الهذيل بن مغيرة

الحسن بن علي ٥٣١

حسينة بنت جابر بن بجير المجلي ٩٤٩

الحصبات = بنو حصبة

بنو حصبة بن أزم بن عبيد بن ثلبة بن يربوع

١٣٢٥ و ١٣٢٦

حصين بن الحزام المزي ١٢٢ و ١٢٥١

حصين بن ضمضم ١٤٥٧

حصين بن ثمير [السكوني] ١٦٢

الحطيفة ١٦٤١

حلاب اسم فرس ٧٩٢

حميد بن حريث بن بحدل ٢٦٨ و ٢٦١٠ و ٢٦١١

الحنثقان ٢٥٤٨

حنثف بن السجف ١٢٥

ابو حنش = عصم بن النعمان

حنظلة بن مالك ٢١٢٧

حنيفة ٩٤١١

حوشب بن يزيد الشيباني ٢١١٢

الحوفزان ٢١٥١

* خ *

خارجة ١٥٣٥

الخارجي ٧٣٥

خالد بن أسيد ٥٤٦ و ٥٧٨ و ٥٨٢ و ٥٩٢

خالد بن الوليد ١٥٢

خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٥ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧١

ابو خبيب = عبدالله بن الزبير

خزيمة بن مدركة ٩١٢ و ١٤٢١

خشين بن قضاة من بني القين ٢٢٧

الحطفي = حذيفة بن بدر بن سلمة جد جرير

خفاف بن زغبة ٨٨١٠ و ١٤٦٢

ابن خلاص = طفيل

بنو خلف ٣٣١٢

ابن الحمنس التغلي ١٠٧٨ و ١٤٥٢

خندف ليل بنت حلوان بن عمران ٤٧١٠ و ٩٢١

١١٣٢ و ٢١٩١

الخور بنو مجاشع ٤٥٤

* د *

ابنا دحان غني و باهلة ٣٠١٢ و ١٢٨١٤ و ١٢٩١

١٢٩٥

دريد بن حرمة ١٤٦٢

بنو دهمان ٢٠٣١

الدهم ٥٥

ابو دؤاد ٦٤٦

دؤيل لقب الاخطل ٦٦٧

ام دؤيل ٦٦١

الديش من الأحابيش ٢٢٦

* ذ *

ذات النسوح فرس بسطام الشيباني ١٤٣١٠

ذبيان بن بفيض بن ريث بن غطفان ٢٩٢ و ٣٢٧

بنو ذكوان من بني سليم ١٥٩١

ذوالاسوار ٣٠١٥ و ٣١١

ذوالرقبة مالك ٢٠٤٢

ذوالرمة ٥٤١٧ و ٧٢٢ و ١٢٢٦

ذوكلع ٢٧٥

ابو ذؤيب ٣٠١١

* ر *

الرامي ٥١ و ٧١١٢ و ١١١٢

رايط رجل من قضاة ١٧٧

الرباب [اسم امرأة] ٢٠١

الرباب امرأة من طهية ٢٠٢٨

الرباب ٧٤٧ و ٧٤١٦ و ٧٦١

الربيع بن عتيبة بن الحرث اليربوعي ١٤٣٨

ربيعه ١٢٧١^٢ و ١٣٥١^٤بنو ابي ربيعة [بن ذهل بن شيان] ١٤٤^١ربيعه بن عمرو المرثي ١٥٨^١رؤينة اسم امرأة ٢٩١^٤

ابو رشد بن كريب بن أبرهة بن الصباح

الحيمري ١٣٢^٢رضوى اسم امرأة ٤٨^١رملة بنت أسد بن ربيعة ٧٤^٦رؤبة ٥٨^١روح بن زنباع الجذامي ٦^١ و ١٣^١ و ١٣^٢الرؤم ١٥٢^٨ و ١٠٥^١رياء اسم امرأة ٢١٩^٧رياح بن ثعلبة ١٣٧^٥رياح بن منكى الزنجي ٨٩^١رياح بن يربوع ٧٧^١ريش الحباري من قلوب ١٣٨^٥

* ز *

الزبان ٤٣^١ و ٤٣^٢ و ٤٤^٤ابو زبيد ١٦٥^٤الزبير ١٠١^١ و ٩٧^١ و ١٣٣^٢ و ٢٠٠^١ابن الزبير ٦^١ و ٧^٢ و ١٣^١ و ١٣^٤ و ١٣^١الزبير بن الماحوز بن السليطي ٢٠٥^١

ابو زرعة = روح بن زنباع

زفر بن الحرث الكلبي ابو الهذيل ٦^١ و ١٥^١١٧^٥ و ١٧^١ و ١٩^٦ و ٢٤^١ و ٢٦^١ و ٢٦^٦٢٧^٢ و ٤٦^١ و ٩٠^٨ و ١١٨^٧ و ١٢٧^٦ و ١٣٠^٥١٥٧^٤ و ١٧٤^٨زامل بن عمرو العذري ١٣^١ و ١٥^٨الزنج ٨٨^٢الزهرى ١٧٢^٤زهير الأزدي ١٠^٧زهير بن ابي سلمي ٧٢^٦ و ٨٤^٦ و ١٤٥^٨ و ١٦٩^١و ١٦٩^٢زهير بن جذيمة بن ربيعة العبسي ١٤٥^٤بنو زهير [من قلوب] ٤٤^١ و ٤٤^٤زياد بن ابيه [بن ابي سفيان] ٧^٦ و ٧^١ و ٥٣^١زياد بن عمرو العنكي ٨٨^١ و ٨٩^١زياد بن عمرو العقيلي ١٨^٨زياد بن عمرو بن محرز الاشجعي ١٥^٦زيد الخيل ١٢٩^١زيد مناة ١٨٤^١

* س *

سرجس [القديس] ٩٠^٦ و ١٢٥^٤ و ١٩٥^٢سعد بن بكر بن هوازن ٣٢^٤سعد بن زيد مناة ٢٠١^٦ و ٢١٢^٨سعد بن ضبة ٢١٢^١بنو ابي سعد ٤٣^٢سعيد بن جندل ٦^٧سعيد بن حمزة الحمداني ١٣^١سعيد بن مالك بن يزيد الكلبي العليسي ٦^٦ و ٦^٧٦^٨ و ١٥^٧ابو سعيد ٣^٧ و ١٣^٢ و ٢٩^١ و ٦٣^٥ و ١٥٣^٥السفاح التغلبي ٤٣^١ و ٤٤^٤ و ٤٤^٤ و ٧٣^١ابو سفيان ٨^١ و ١٥^٢السكاسك ١٥^٢ و ١٦^٦ و ١٧^١سلامة [بن جندل] ٥٨^١سلمة بن ذؤيب الرياحي ٧^١

سلمة [بن الحرث] [اخو شرحبيل واخو معدي

كرب غنماء] ٧٤^٨ابو سلمي هزمي بن رياح ٧٤^١سكول ١٧٧^٤ و ١٨٧^٢سليم [بن منصور] ٢٦^٢ و ٣٠^٤ و ٣٢^١ و ٣٤^١٩٩^٤ و ١٠٧^١ و ٢١٢^٤

ابن سمية = زياد بن ابيه

سنان [بن خالد بن منقر] الأشد ٢٠١٨
 سنج بن رياح الزنبي ٨٨٤
 سواة من بني عامر بن صعصعة ٣١٢ و ١٦١٢
 سبويه ١٠٣١٢

* ش *

شبت بن ربي ٢٠٤٥
 بنو الشجب قبيلة من كلب ١٠٢٤
 شذقم فعل لاهل هان ١٨١٢
 شرجيل بن الحرث الكندي بن عمرو بن حجر
 آكل المرار ٧٣١٠ و ٧٤١ و ٧٥٤ و ٧٦١٢ و ١٣٦٤

شرجيل بن ذي الكلاع الحسيري ١٣٢
 شعبان [قبيلة من اليمن] ٤٦١٦
 شعور [بن اوس من تغلب] ١٢٥١١
 شعيت بن مكيل التغلي ١٢٥١١ و ١٩٥٧
 شقيق من بني ضبة ٧٧٤
 الشماخ ١٥٤٤
 شمع بن فزارة ١٤٦١
 ابن ابي شمير الألحاني ١٥١٥
 شيبان ١٥١٢

* ص *

الصبر من غسان ١٦٢٢
 الصريح فعل كرم ٤٧١
 صعصعة بن ناجية ١١٦١٠
 ابن صفار = نقيع بن صفار
 الصقالبة ١٠١١٠
 بنو الصماء = حمير بن الحباب واخوته

* ض *

الضباب ١٦١١
 ضبة بن أد من الرباب ٧٧١ و ٧٩١ و ٢١٤٨

الضحاك بن قيس الفهري ٦١٢ و ٦١٣ و ١٢١٤ و ١٤١١
 و ٢٠٤ و ٢٢٢ و ٩٨١ و ١٥٧٥ و ١٥٨١ و ٢٠٩١٢
 الضحيان = عامر الضحيان
 ضوطر = البعيث

* ط *

طاجة بن خندف ٩٢٢
 طارق بن حصبة ٢٠٤٨
 ابو طالب ٣٣١٢ و ٧٤٢
 طرفة [بن العبد] ١٧٥٢
 الطرماح ٧١١ و ٧٢١٢ و ١٩٧٢
 طريف [من تغلب] ١١٨٢
 طريف بن حسان ١٥١٥
 طريف من بني شيبان ٢٢٥٤
 طفيل بن خلاد رجل من تغلب ٤٨٧ و ٦٧١٠

* ع *

عاد ٤٧٧
 العاصي ٥٩٢
 ابو العاصي ٩٨١٤ و ١٠٦٥
 ابو العاصي التميمي ١٢٧
 عامر ١٠٧١١
 بنو عامر ١٠٥٨
 العامران ٢١٢١٤
 عامر بن ذهل ٤١١
 عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٢١٢١٤
 عامر بن شقيق الضبي ٧٧٢
 عامر بن صعصعة ٢٦٢ و ٣٠١ و ٣٢١ و ٣٤١ و ٢١٢١٤
 عامر الضحيان بن زيد مناة ٢٠٩١٢
 عامر بن الطفيل ١٤٤١٢
 ابو العباس الاعرجي المخزومي ١٢٥
 عبدالله بن الحرث العبدي الملقب الطمان ٢٠٤٦
 عبدالله بن حكيم المجاشعي ١٩٧١٠ و ٢٠٣٢

عبدالله بن حنظلة القسيل ١١^٨ و ١١^٩
 عبدالله بن الزبير الأسدي ٢١^{١٢}
 عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر ١٠^{١٢} و ١١^{١١}
 و ١٤^{١٢} و ١٥^{٣٤}
 عبدالله بن عامر الحمداي ١٣^١
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٥^{٨٤}
 عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١٦^{١٢} و ١٧^٦
 عبد العزيز [بن مروان] ٢٠^{١١} و ٢١^{١٠}
 عبد القيس ٨^٤
 عبد الملك بن مروان ٦^{١٢} و ١١^٤ و ١٢^{١٢} و ٢١^{١١}
 و ٦٢^٥ و ١٠٥^{١٢} و ١٥١^٨
 عبيدة ٨٠^{١٥}
 عبيدالله بن زياد بن أبيه ٦^٨ و ٧^٨ و ٧^٩ و ٩^١ و ٩^{١٢}
 و ١٠^٨ و ١٦^{١٢} و ١٧^٤ و ١٧^{١٤}
 عبيدالله بن زياد بن ظبيان ٦١^{١٢} و ٦٢^٤
 عبيدالله بن مسعود الفزاري ١٦^{١٢}
 أبو عبيدة ١٠^{٢٢}
 عتاب بن هرمي الرياحي ٢٠٥^٥
 عتيبة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤^٨
 عتيبة بن مرداس ٩٥^٢
 عثمان [بن عفان] ٤^{١٦} و ٥^{١٥} و ٥^{١٠} و ١٣^{١٠}
 المعجاج ١٧٦^٢
 المعجلان ٣٥^٤
 بنو العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ٣٣^٦
 و ٣٥^١ و ٩٨^{١٠} و ١٢٩^٦ و ١٢٩^٦
 العجبر السلولي ٨٦^٥
 عدس بن زيد ١١٦^{١٠}
 بنو العدوية من البراجم ١٣٧^٢
 عدي بن عبد مناة بن أذ من الرباب ٧٦^{١٠}
 المرادة فرس الكلحبة خزيم بن طارق ٩٤^٥
 عزمل رجل من تغلب ٤٨^٦ و ٦٧^{١٠}
 عصم بن النعمان أبو حنن التلي ٧٣^٦ و ٧٤^٦
 و ٧٦^{١٢} و ١٣٦^٥ و ١٣٧^٨ و ١٣٨^٢
 الفضل من الاحابيش ٢٢^٦
 عطارد بن حاجب ٢٠٣^٧
 ابن عفان = عثمان
 المقاب راية خالد بن الوليد ١٠٢^٤
 عقاب بن محمد بن سفيان بن مجاشع ٨١^{١١} و ٩٧^٤
 بنو عقبان ٢١١^٥
 عقيل ٢٤^{١٠}
 عقيل [بن يزيد بن عمرو الكلبي] ١٨٥^٤
 عكل بن عبد مناة من الرباب ٧٦^{١٠}
 الملهان ٢٠٤^٥
 علي بن أبي طالب ٥٣^٢ و ٢٠٢^٦
 علي بن القدير الثوي ١^{١٤} [و ٣^{١٠}] و ٢٣^٤
 عسمر [بن الخطاب] ١٧٤^٤
 عسمر بن لجأ ٢٠٦^٨
 ابن عسمر ١٣^٥ و ١٣^{١٤} و ١٣^{١٧} و ١٣^{٢٠}
 عسمر [رجل تغلي] ٤٤^{١٢}
 أم عمرو [اسم امرأة] ١٣٢^٢
 ابن عمرو = زياد بن عمرو النكبي
 عمرو بن بكر بن حبيب ٧٨^٤
 عمرو بن قسيم ٢١٢^٢
 عمرو بن الزبآن ٥^٦
 عمرو بن سعيد بن العاص ٦^{١٦} و ١٢^{١٢} و ١٧^{١٤} و ١٧^{١٤}
 أبو عمرو الشيباني ١٠٦^٢ و ١٠٧^٥ و ١٠٨^٤
 عمرو بن عفان اليربوعي ٧٨^١ و ٢١٦^{١١}
 عمرو بن كلثوم ٧٣^{١٠} و ٧٦^{١٢}
 عمرو بن لأي التميمي ٤٤^٤ و ٤٤^٥ و ٤٤^{١١}
 عمرو بن محرز الاشجعي ١٥^٦ و ١٨^{١٠}
 عمرو بن مخلد الحمار الكلبي ١٧^{١٢} و ١٩^٨
 عمرو بن معاوية العقيلي ١٥^٢
 عمرو بن معدي كرب ١٠١^{١٥}
 عمرو بن هند ٧٣^{١١} و ٧٦^{١٢} و ٢١٧^١
 عمرو بن الوليد بن عتبة أبو قطيفة ١٢^٦
 عمار بن المهزم = ابن المهزم

عبدالله بن حنظلة القسيل ١١^٨ و ١١^٩
 عبدالله بن الزبير الأسدي ٢١^{١٢}
 عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر ١٠^{١٢} و ١١^{١١}
 و ١٤^{١٢} و ١٥^{٣٤}
 عبدالله بن عامر الحمداي ١٣^١
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٥^{٨٤}
 عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١٦^{١٢} و ١٧^٦
 عبد العزيز [بن مروان] ٢٠^{١١} و ٢١^{١٠}
 عبد القيس ٨^٤
 عبد الملك بن مروان ٦^{١٢} و ١١^٤ و ١٢^{١٢} و ٢١^{١١}
 و ٦٢^٥ و ١٠٥^{١٢} و ١٥١^٨
 عبيدة ٨٠^{١٥}
 عبيدالله بن زياد بن أبيه ٦^٨ و ٧^٨ و ٧^٩ و ٩^١ و ٩^{١٢}
 و ١٠^٨ و ١٦^{١٢} و ١٧^٤ و ١٧^{١٤}
 عبيدالله بن زياد بن ظبيان ٦١^{١٢} و ٦٢^٤
 عبيدالله بن مسعود الفزاري ١٦^{١٢}
 أبو عبيدة ١٠^{٢٢}
 عتاب بن هرمي الرياحي ٢٠٥^٥
 عتيبة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤^٨
 عتيبة بن مرداس ٩٥^٢
 عثمان [بن عفان] ٤^{١٦} و ٥^{١٥} و ٥^{١٠} و ١٣^{١٠}
 المعجاج ١٧٦^٢
 المعجلان ٣٥^٤
 بنو العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ٣٣^٦
 و ٣٥^١ و ٩٨^{١٠} و ١٢٩^٦ و ١٢٩^٦
 العجبر السلولي ٨٦^٥
 عدس بن زيد ١١٦^{١٠}
 بنو العدوية من البراجم ١٣٧^٢
 عدي بن عبد مناة بن أذ من الرباب ٧٦^{١٠}
 المرادة فرس الكلحبة خزيم بن طارق ٩٤^٥
 عزمل رجل من تغلب ٤٨^٦ و ٦٧^{١٠}
 عصم بن النعمان أبو حنن التلي ٧٣^٦ و ٧٤^٦
 و ٧٦^{١٢} و ١٣٦^٥ و ١٣٧^٨ و ١٣٨^٢

الفرزدق بن غالب ٧٨١٠ و ٧٨١٢ و ٨٨٥ و ١١٤٢
و ١١٦٨ و ١١٨١ و ١٢٩٤ و ١٣١١ و ١٣٢١
و ١٣٦٨ و ٢١٣٨

قزارة بن ذبيان بن بغيض ٢٧١ و ٢٧١٠
فضالة بن شريك الاسدي ١٣١٢ و ١٤١ و ١٤٢

* ق *

قابوس ٢٠٥١
القارة بنو الهون ٢٢٦ و ٩١١
القاسم بن عبد الرحمن بن عضاد الاشعري ٥١٢
قتيبة بن مسلم الباهلي ٢١٢٦
قدار عاقر الناقة ٥٤ و ١٠٧١٢
قريش ٢٣٢ و ٢٣١٢ و ٢٣١٤ و ١٠٦٥ و ١٠٥٢
القرين = عبدالله بن حكيم المجاشعي
قشير ١٢٩٢

بنو قشير بن كعب ٩٤١٢
بنو قصي ١٥١٩
قضاة ١٥١٢

القطامي ٥٦٢ و ٦٩٤ و ١٧١٨ و [١٣٨١]
ابو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة
قعب بن عتاب الرياحي ٢٠٥٢
قعب بن عصمة ١٤٤٤ و ٢٠٥٢
القعمور من تغلب ١٣٨٥
قفيرة [امرأة ناجية بن عقال] ١١٤٧
القباقيم من تغلب ١٣٨٥
قصة بن خندف ٩٢٢
قيد [اسم فرس] ٧٩٢

قيس بن عيلان ٢٠٦ و ٢٣٥ و ٢٩٦ و ٣٢١٠ و ٣٤١٢
و ١٠٣٦ و ١١٣٦ و ١٥٨١٤
القين بن جسر بن شيع الله ١٧٨ و ١٧١٢ و ٢٢٧

* ك *

كاس ٩٣٨

عمير بن الحباب بن جمدة السلمي ٢٦٦ و ٣٣١١
و ٣٣١٥ و ٤٠١١ و ٨٠٦ و ٨٠١٤ و ٨١٤ و ٩٥٦
و ١٠٧١٥ و ١١٧١٤ و ١٥٩٨ و ١٦١١ و ١٦٢٦
عميرة بن طارق ٨٩١٤

عنزة ١٣٦١٢

عنس قبيلة من اليمن ١٥١٢ و ١٦١١

ابن عنق اللجبة ٧٦١٤

عوكيل الشكري ابو السيرا ٨٥

بنو العوام ١٣٣٢

عبيدة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ٣٥٢
و ١٣٥١

* غ *

بنو غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد
٧٩٧

بنو غبر بن عنم بن يشكر ٤٣١ و ٤٤١ و ١٥١٢

غدانة بن يربوع ٧٧٨ و ١٦٤٦ و ٢١٢٤

غراب اسم فرس ١٠٥٦

غسان ١٦١٦ و ١٧١١

خطان بن سعد ١٠١٠ و ٢١٢١٤

غلاء = عدي كرب

الغنوي [كعب بن سعد] ١٣٦١٠

غني بن أعصر ٣٠١٤ و ٣٢١ و ٣٨٥ و ١٢٩١

الغواضر = بنو غاضرة

غياث بن غوث اسم الاخطل ١٩٥١٠

بنو الغياطل ٣٣١٢

* ف *

فاطمة بنت الرسول ٥٣٢

بنو فدوكس رهط الاخطل ٩٧٤

الفرأه ٨٢٨

فراص بن معن بن مالك بن أعصر ١٦٠١٤

الفرخان ٢٠٥١٠

أبو مالك الاخطل ٣٩٢ و ٦٣٢
 مالك بن حنظلة ١٠٨١٢
 مالك [بن عبدة بن ماذ الكلاي ١٨٥٤
 مالك بن كثيف الناضري ٧٩٨
 مالك بن ثويرة البربوعي ٢٠٤٥
 مالك بن هيرة السكوني ١٢١٦ و ١٣١٤ و ١٦٢
 مجاشع ٩٧١
 بنو مجاشع الحوثر ٤٦٢
 محارب بن خصفة بن قيس عيلان ٣٠١٠ و ٣١١٠
 ١٨٧٢ و ١٧٧٤
 ابنا محارب بن خصفة ٩٨١٠
 ابن أم مخرق [تغلي] ١٢٥٦
 المحل بن جمرة ٢٥٤٨
 أم محلم [اسم امرأة] ٧٢١
 محمد بن عمير بن طارذ ١٩٧١ و ٢٠٥٢
 أبو منعباه [بن زهير التغلي] ٤٥١
 المختار ١٦١١
 ابن مخلدة الحمار الكلي = عمرو بن مخلدة
 مدركة بن خندف ٩٢٢
 مذحج ١٣٨
 المراغة [لقب أم جرير بن عطية] ١١٨١٢
 ابن المراغة [جرير] ٨٢١٢ و ١٣٩٢ و ٢١٤٢
 مرجا [ناقة عبدالله بن الزبير الاسدي] ٢١١٥
 مر بن أذ أبو تميم ١٤٢١١
 مرار بن منقذ ١٣٧٥
 [مرقيش الأكبر] ٤٥٠
 مروان بن الحكم ٦١٥ و ١١١١ و ٢٤٢ و ٩٨٨
 و ١٥٨١٥
 مسعود بن عمرو الأزدي ٨٢
 مسلم بن قيس ابن أخي زفر بن الحرث ٩٨١٢
 المسيب ٤١٤
 مصعب بن الزبير ٦١١٦ و ٦٢٤
 معاوية بن أبي سفيان ٥٣١

كامل من بني عامر ٨٠٧
 ابن الكاهلية ١٤٥
 كثير ٤٩١١
 الكرويس بن يزيد الطائي ١١٦
 الكسائي ٨٢٦
 كسري ١٣٦١ و ١٥١٥
 كعب ١٠٧١
 كعب بن جعيل التغلي ١٥٨٤
 كعب بن ربيعة بن عامر ٣٦٥
 كعب بن زهير ٦٥٢
 [كعب بن سعد] = الفنوي
 كلاب ٢٤١٠ و ١٠٧١ و ١٢٩٢
 كلب ١٦١٦ و ١٧١١ و ٢٥١ و ٢٦١ و ٢٧٥ و ١٠٢٢
 الكلجة = هيرة العريفي
 كليب ٧٦١٤
 كليب بن ربيعة التغلي ٧٣١١ و ٨١٦ و ٢٠٧٦
 و ٢١٨٢
 كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة ٧٣٨ و ١٠٨١
 و ١١٦١ و ١٣٤٢ و ١٣٩٤ و ١٦٢٢
 كنانة بن خزيمة ٢٢٦ و ٩١١٠ و ١٤٢١٢ و ٢١٢١٢
 كندة ٧٤٢
 بنو كوز بن كعب بن بجالة ٧٧٦

* ل *

لاحق اسم فارس ١٠٥٧
 لبيد [٣٩١٢] و ١٦٦٥
 لخم ٦١٢
 اللهازم من تغلب ١٣٨٤
 ليلي اسم امرأة ٧١٢ و ١٢١١٢
 ابن ليلي ١٢٤

* م *

مالك [رجل تغلي] ٤٤١٢

معاوية بن بكر بن حبيب ٧٨٤
معاوية بن عمرو اخو الخنساء ١٤٦
معاوية بن كلاب ١٦١
معاوية بن كندة ٧٤٦

معاوية بن يزيد بن معاوية ١٩ و ٥١٢
معيبد بن زُرارة ٢٠١٢

معبد بن عمرو الكلبي ٢٠١٢

ممد بن عدنان ٣١١ و ١٣٥١٢

معدّي كرب بن الحرث غلفاء ٧٤٢ و ٧٤١٢ و ٧٤١٧

معرض بن كليب خال جرير ١٣٤١٠ و ١٤٣٦

مقبل بن قيس اليربوعي ٢٠٤٥

ابن معن = ثور بن معن

معيبد بن كليب خال جرير ١٣٤١٠ و ١٤٣٦

ابن مفرغ = يزيد

ابن مقبل ٣٣٢ و ١٢٩١

بنو المنذر ٥٩٤

منصور بن عكرمة ابو سليم ١١٧١٤

منصورة بنت شقيق الضبي ٧٧٦

منظور بن سيار الفزاري ١٤٤١٠

المهزم ٩٥٦

ابن المهزم عمار بن بني عامر ٨٠٧ و ٨٠١٤ و ٨١٢ و ٩٥٦

مهايل ٧٣١١

موسى [النبي] ٣٣١

آل ميسان ١٠٤

ميسون بنت مالك بن بحدل الكلبي ١٨ و ٧٦

ميكال [الملك] ٨٧١١

* ن *

ناي بن زياد بن ظبيان ٦٢٤

نايل بن قيس الجذامي ٦١١ و ١٥١٤

بنو ناجية ٨٨٤

نبال فرس السقاح التغلي ٤٤٧

النجاشي ١٢٩٨

بنو النجار عدي ١٥٨١

ابو النجم ٦٠١٤

ابن قذبة = خفاف

تزار ٢٧٠ و ٨١٧

ابنا تزار ١٠٧١

بنو نصر [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٣٥

[نصيب] ٧١١ و ١٢١١١

النضر بن كنانة بن خزيمة ١٥٥٢ و ٢١٢١٢

نضرة امرأة شقيق الضبي ٧٧٤

النعمان ١٢٢ و ٢٠٤٧ و ٢١٧٢

النعمان بن بشير ٦٠ و ٦١٠ و ١٥١٤ و ١٥٨٨

النعمان بن المنذر ١٠٧٨

نُفيع التميمي ٧١٠

نُفيع بن صفار المحاري ٣٣١ و ٣٨٢

النسر بن قاسط ١٢٥٦ و ٢٠٦٦

النوار ٢٠٢٨

نُفَيْر ١٠٢٢

نُشَل بن دارم ١٠٩٧ و ٢٢٣٥

نُوح [صاحب القلک] ١٨٠٢

نوفل بن عبد مناف ٥٩٤

* ه *

هاشم بن حرمة ١٤٥١١

هبيرة [بن عبد مناف] بن عربن الملقب الكلحبة

٩٣٤

الهذيل بن زقر بن الحرث ٩٦١٤ و ١١٣١٢ و ١٨٥٤

ابو الهذيل = زقر بن الحرث

الهذيل بن هبيرة التغلي ٧٧٥ و ٧٧١٥ و ٧٨٢ و ٧٨٨

٧٩٢ و ٧٩٨ و ٩٣٢ و ٩٥٢ و ٩٦٢ و ١١٨١٤

١١٩١ و ١٧١٦ و ١٨٤١٢ و ٢١٤٦ و ٢١٦٦

٢١٦١١

هزيمي بن رباح بن يربوع ٧٤١١

هشام الكلابي ١٣٢٢

بنو الوشم ٤١٢
 ورد فرس عصم بن النعمان التقي ١٣٨٢
 وكيع بن حسان القداني ٢١٢٥
 الوليد بن رفس القسائي ٧٦١٤

* ي *

يزيد ٢٠٢١٢
 يزيد بن أبي التمس ١٧٢
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ ٧١٤ و ٨٦ و ٩١
 يزيد بن شجرة الراوي ١٧٢
 يزيد بن ساوية ١١١ و ٢٠١٢ و ١٥٧١٤
 يزيد بن هبيرة المحاربي ١٦١٢ و ١٧٢

هشام بن المغيرة ٤٩٢

هلال ٨٥٢

بنو هلال ١٠٥٨

هشام [بن قبيصة الشامي ؟] ٢٥٤

هشام بن قبيصة الشامي ١٥٦ و ١٨١١

هند اسم امرأة ٣٨٤ و ١٩٣٢

هند [أم عبید الله بن زياد بن أبيه] ٩٤ و ١٠١

هند قبيصة من بني بذر ٢٨١

ابن هند = عمرو بن هند

هوازن بن منصور ٣١٥ و ١١٨١٠ و ١٢٨١٤

الهون بن خزيمه ٩١١٠

ابو الهيثم الرحبي ٥١٤

* و *

وائل ٧٥٥

تنبیه : ورد في الصفحة ٧٤٨ « غلفاء واسه سلمة » كذا في الاصل. والصواب ان غلفاء ممد في كرب هو اخو سلمة واخو شرحبيل

فهرست أعلام الاماكن

أذربيجان ٢٠٥٢
 إراب ٧٧١٤ و ٧٨٨ و ٧٨١٤ و ١١٨١٤ و ٢١٥٢
 ٢١٦٢
 الاردن ٦٥ و ٦١١ و ١٤١ و ١٧٢
 إصنبهان ٢٠٥٢
 الأغزلان ١٩٩١٢
 أغيار ١٤١١
 الاقطانين اسم ٦٣٦
 الاكليل ٣٤٢
 أوال ١٩١٦

* ا *

اباغ ١٠٠١
 أبان ٢٠٤٢ و ٢٢٤٢
 أبرق ٧٠٦
 أبلي ٣١١
 أثال ٧٧١١
 أجاد رمي ١١٠٧
 أحد ١٢١٠
 الأحص ١١٠١٠
 الأحاف ١٧١١٢

* ب *

بابل ١٩٧٤
البردان ١٩٨٠
برقة اجماد ١١٠٢
برقة رامين ١٨٠٧
برقة الروحان ١٩٨١ و ٢٢٤٨
برقة عاقل ٨٤١٠
برقة عاقلين ٨٥١
البشر ٢٩١١ و ٢٩١٢ و ٣٨٤ و ٦٣٢ و ٦٩٨ و ٩١١
و ٩٥٧ و ١٢٥٢
البصرة ٧٨ و ٧١٢ و ٦١٤ و ٧٠٤ و ٨٦٢
بطحاء بني ١٧٣١
البطيحة ٨٠
البلاط ١٢٧
البليخ ابالح ٧٠٦
بنسان ٥٠٦

* ت *

تجامة ٢١٠١
توضيح ١٣١٤ و ١٣١٨

* ث *

الثرثار ٣٤٩ و ٨٠١٢ و ١٠٧٤ و ١٠٧١١ و ١٩٥٨
ثميل ٤٤١٠
الثوية ١٥٤١

* ج *

الجابية ١٥١ و ١٥٤ و ١٥١٢ و ١٥١٦ و ١٥١٧
الجيلان (اصيان والري) ٢٠٥٦
جدر ١٤٩١
الجزيرة ٢٦٦ و ٦٣٤ و ٨٩١١ و ١٧٣٧ و ١٩٥٢
و ٢١٤٧
الجسر ٢٠٨١

الجسد ١٩٢٢
جسزان ٤٣٨
جسج ١١٦
جوبر ٢٠٤
الجودي ١٩٢٢
جيزون ٢٠٨

* ح *

حابس ٢٢٤٨
الحجاز ١٦٨ و ٩٩٤ و ١٠٨١
الحجر ٣٩٠
الحذنان ٢٠٣٢
الحمران ٤٨١
حرّة سليم ٣٠٤ و ٣٠١٠ و ١٦٠٨ و ١٦٠١٢
حرّة شوران ٣٠٦
حرّة ليلي ٣٠٦ و ٣٠٧
حرّة واقم ٣٠٠
الحرم ١٤١١
حزة ٤٦١٢
الحزن ٦١٠
الحشاك ٨٠١٢ و ١٦٢١
الحضر ٣٢١٠ و ١٨٨٧
حضن ١٨٥١١
حلبان ٢٠٢١٢
حمص ٦٠ و ٦١٠ و ١٤٩١
الحنو ٧٥٠
حنين ٤٤١
حوران ٢١١٢ و ٢١١٠
الحومان ١٩٩٢

* خ *

الخابور ١٤٧١٢ و ١٤٩١ و ١٦٠٦
خزاذا ٨١٦ و ٢١٨٢

٢٥٦ و ٢١٤ و ٢١٧ و ٢١١ و ٢٤١ و ٢٥١
 و ٢٦١ و ٩٨٧ و ١١٣ و ١٢٧ و ١٥٢ و ١٥٨

رحمان ١٠١

الرَّحُوب ٣٩ و ٦٩ و ١٢٦ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٧

رُمَاح ١٩٣

الرُّمَاح ١٧١

رَهْمِي ١١٠ و ١٩١

روضة إيجار ١٤١

روض القَطَا ٦١

رُؤَيْتَان ١١٤

الرَّي ٢٠٥

* ز *

الزَّابِيَان ١٧٥

زُرُود ٩٣ و ٢٠٠

* س *

السَّار ١٨٥

السَّرَر ١٦٥

سَفَار ٩٥ و ٩٥

السَّكَرَان ٤٨

سَلْع ١٢١

السَّلَوطَح ١٨٥

سِنْجَار ٣٤ و ١٦٥

سُوق الْأَمْوَاز ٦٢

سُوقَتَان ١٩٨

السِّدَان ٢٠٢

* ش *

الشَّام ١١ و ٧ و ١٠١ و ١١ و ١١ و ١٢

و ١٦ و ٢٣ و ٢٩

شَبِيكَةُ الدَّوْم ١١

الشَّرِيز ٢٠٥

خَنْدَق كِسْرَى ١٥١

* د *

دَارَةُ الْجَبَاب ١٠٩ و ١٦٨

دَارَةُ صَلَاح ٨٦

وَجَلَةُ ٦٨ و ٩٠ و ١٨٦ و ١٨٧

الدَّرْب ١٠٥ و ١١٣

دِمَشْق ٦ و ٦ و ٦ و ١٢ و ١٢ و ١٢ و ٩٨

١٠٣ و ١٧٢

دُوَار ١٤٥

دِير أَرْوَى ١٩٩

دِير الْجَائِلِي ٦٣

* ذ *

ذَات عِرْق ١٤

ذُو الْأَحْقَاف ١٧١

ذُو بَقَر ١٩١

ذُو بَهْدَى ١٤٣ و ١٧١

ذُو الْبَيْض ١٤٥

ذُو حَسَم ٣١ و ١٣٥

ذُو طُلُوح ١٦٨

ذُو الْعُشْرِ ١٩١

ذُو الْقَضَا ٦٤

ذُو النَّدَر ٢١٥

ذُو قَار ١٣٥ و ١٤٣ و ١٤٤

ذُو الْمَجَاز ١٨٧

ذُو نَجَب ١٤٣ و ١٦٩ و ١٧٥

* ر *

رَامَة ٨٣

رَامَتَان ٨٥

رَامَط وَمَرْج رَامَط ١٢١ و ١٥١ و ١٥١ و ١٧ و ١٧

و ١٧ و ١٧ و ١٨ و ١٨ و ١٨ و ١٩ و ١٩

الشرعية ٨٠١١ و ١١٣٦
شطب ١٩١٨
الشعب ٢٠٤٤
الشقيق ١٥٠١٥
شام ١٢٤٨

* ص *

أم صبار = حرة سليم
الصحصحان ١٠٢٢
صبرين ٥٢١٢
صفين ١٥٧٥
صور ١٦٢١

* ط *

طخفة ١١٣٤ و ١٦٩١٦
الطف ١٥٤١

* ع *

عاجنة الرحوب = الرحوب
عالج ١٥٥٩
عبادان ٢١٤٢
عذراء ١٠٢٤
عراعر ٧٧١١
العراق ٧٨ و ٧٩١١ و ٢٩١٤ و ٢٩١٦ و ٣٢٥٢
وع ١٥٤١٢
عسان ٢١٠٧
عماتان ٨٧١
عين المقسم ١٥٠١٥
عين الوردية ١٧٥١

* غ *

الغبط ٤٦٥
الغمر ٢١٠٦
الغور ١١٣٦

غور حمامة ٢١٠١
الغوطه ١٦١٨

* ف *

الفرات ١٥٢٢ و ١٦٠١١ و ١٨٥٢
فلسطين ٦٥ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٤ و ١٥١٤ و ٤٩١٦

* ق *

القادسية ١٥٤٢
قريبيا ٢٦٦ و ٢٦٦
قرن ٤٤١
القرنتان ٦١٢
قنسرين ٦١ و ٦١
قو ١٩١٦ و ١٩٢١٢

* ك *

كاظمة ٢٠٢١٠
الكحيل ٤٦١١
كرذم ٢٢٤٢
كيرمان ١٩٢٤
الكعبة ٧١٤
الكلاب ٧٣١٢ و ٧٤١ و ٧٤١٥ و ٧٥٢ و ١٣٦٧
و ٢١٧٧ و ٢٢٤٨ و ٢٢٥١ و ٢٢٥٢
الكوفة ٦١٤ و ٧٠٤ و ١٥٤٢
كوكب ١٤٩٨

* ل *

لعلع ٦١٢
الليوى ٦٦١ و ٩٣٢

* م *

ماردين ١٧٢٢
المجاز ١٧٨٤
المجازة ٦٦٥

نجران ١٦٣^{١٢}
نعمان السحاب ٣٠^{١١}
النقب ١١٠^١
النقبة ١٤١^١
نيسان ٢١٠^٩

* ه *

الهباء ١٤٦^١
هجر ١٦٣^{١٢}
الهند ٢٣^{١٠} و ١٤٦^٩ و ١٩١^٦ و ١٩٧^٥
الحبل ٢٦^٨

* و *

واسط ٤٨^١ و ٧٠^١
وجرة ٨٦^٧
وذان [راذان] ٣٢^{١٠}
الوربة ١٨٥^٩

* ي *

يحصوم ١٦٢^١
يذبل ٨٧^١ و ٢٠٤^٢
اليملة ١٤٦^١
اليامة ٦٠^{١٢}
اليسن ١٥^٥ و ١٥^٧ و ١٦^{١٥} و ٨١^٧

المحلبات ١٦٠^٦
مخاشين ١٨٥^{١١}
المدينة ١١^٢ و ١١^٦ و ٣٠^٥
مرج رامط = رامط
المرزوت ١٣٩^٢
مصر ١٠٤^٤ و ٢١٠^٧
المضيح ١٩٧^٤
الممرساتيات ٦١^{١٠}
المقاد ١٨٥^٩
المقراة ١٣١^٨
مكة ١٤^٤ و ٨٦^٦ و ١١٤^{١٢}
مليحة ١١٠^١
منبيج ٢٩^{١٤}
مقي ٨٠^٤ و ٨١^٥ و ٨١^٨ و ١٧٣^٦
الموصل ١٦٧^١
موهان ٢٠٥^٢

* ن *

ناظرة ١٣١^٤
نبتل ٤٨^١
النبي ٣٨^٤
نجد ٢٣^٥ و ١١٣^٦ و ١٧٣^٨
نجد العقاب ١٠٢^٤



فهرست القوافي

الصفحة	البحر	عدد الايات	اسم الشاعر	الصفحة	البحر	عدد الايات	اسم الشاعر	الصفحة	البحر	عدد الايات	اسم الشاعر
			* ا *								
١١٥٢	ط	١	الرداء	١٦٤٢	و	١	الحطيئة	١٦٤٢	و	١	الحطيئة
١٩٧٤	ط	١	وطاء	١٦٠٠	خف	١	ابو زبيد	١٦٠٠	خف	١	ابو زبيد
٣٩١٢	رج	١	* ب *								
			غلب	٢١٩	مقي	١	[عبد الرحمن بن الحكم]	٢١٩	مقي	١	[عبد الرحمن بن الحكم]
١١٥	و	١٧	كنا	١٧١١	رج	٦	مروان بن الحكم	١٧١١	رج	٦	مروان بن الحكم
١٩٢٢	ب	١	السا	٦٠١٥	رج	١	ابو النجم	٦٠١٥	رج	١	ابو النجم
٢١١٠	ك	١	كوكبا	٢١١٢	ط	١٠	عبد الله بن الزبير	٢١١٢	ط	١٠	عبد الله بن الزبير
١٥١١٢	و	١	طلبنا	١٢٥٢	سر	١	اوس	١٢٥٢	سر	١	اوس
٣٩١	رج	٣	اربابا	٢٨١٢	و	٤	فرزدق	٢٨١٢	و	٤	فرزدق
٥٠١٢	ك	١	جرب	٩٢	ط	١٦	يزيد بن مفرغ	٩٢	ط	١٦	يزيد بن مفرغ
٨٠١٥	ك	٥	يذهب	٨٦١	ط	١	المعبر السلوي	٨٦١	ط	١	المعبر السلوي
١٧١٨	ب	١	حلوب	١٣٦١	ط	١	[كعب] الفسوي	١٣٦١	ط	١	[كعب] الفسوي
١٤٤	و	٦	قلب	٩٥٤	ط	١	عتيبة بن مرداس	٩٥٤	ط	١	عتيبة بن مرداس
٢١١٢	ك	١	حيب	٤٤١	و	٣	الربان	٤٤١	و	٣	الربان
١٣٧١٢	ط	١	مجانب	١٧٢	ط	٣	ابو ثمامة الكلبي	١٧٢	ط	٣	ابو ثمامة الكلبي
			عنب	٩٧١١	ط	٥٥	اخطل	٩٧١١	ط	٥٥	اخطل
١٧٦٢	رج	١	الباب	١٠٩١٥	ط	٢٩	جرير	١٠٩١٥	ط	٢٩	جرير
٤١١	مقي	٨	طيب	٢٨٤	ط	١	[دودان الاسدي]	٢٨٤	ط	١	[دودان الاسدي]
٢١٥٩	ط	١	الثواب	٧٤١٤	و	٣	غلقاء	٧٤١٤	و	٣	غلقاء
١٦١	ط	١	الركاب	١٢٩٢	و	٢	زيد الخيل	١٢٩٢	و	٢	زيد الخيل
١٩١٢	ط	١٢	الركاب	١٢٩٥	و	١	فرزدق	١٢٩٥	و	١	فرزدق
٢٠١٤	ط	٨	عتاب	٢٠٥٥	ك	٣	جرير	٢٠٥٥	ك	٣	جرير
١٩٧١	مقي	١	الطراب	٧٤١٨	خف	٥	غلقاء	٧٤١٨	خف	٥	غلقاء
١١٤١٠	ك	٣٠	قروضوب	٥٨١	ب	١	سلامة بن جندل	٥٨١	ب	١	سلامة بن جندل
١١٩٥	ك	٤٢	* ت *								
١٢٢٧	ط	١	برت	٤٩١٢	ط	١	كثير	٤٩١٢	ط	١	كثير
١٤٨١٠	ب	٨٥	مشتي	٧٢١٥	رج	١	[ابن علقمة التيمي]	٧٢١٥	رج	١	[ابن علقمة التيمي]

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي
١٧٠٢	.	١	ط	الأصابع	١٦٩٢	جرير	٦٠	ب	الذِّكْرُ
	.			* ف *	٣٧٥	بشر بن أبي خازم	١	و	الفَبَارُ
١٢٦	أبو إلياس الخزوي	٢	ط	بَتَنَكْفُ	١٢٧١	أخطل	١٨	و	الكِبَارُ
١٥٧٢	.	١	و	خِلَاف	١٣١٢	جرير	١٩	و	مُسْتَمَارُ
	.			* ق *	٦٤٢	أبو دوداد	١	خف	الرُّقَارُ
١٦٩٢	زهير	١	ب	عِلْقَا	٢٨١	أخطل	٥٣	ط	الدَّهْرُ
١٢١٦	[أبو النجم]	١	رج	الحَقِ	١٢٩٧	أخطل	١	ط	بَذْرُ
٧٣٦	الحارثي	١	مسر	ذَائِقَهَا	٣٨٤	ثُفَيْع بن صفار	٢١	ط	الحَجَرُ
	.			* ك *	١٦٠٢	أخطل	١	ط	الظُّهْرُ
١٦٩٤	زهير	١	ب	سَلَكُوا	١١١٤	الراعي	١	ب	بالسُّورِ
	.			* ل *	١٣٤١	أخطل	٢١	ب	العَارِ
١٣٣١٠	.	١	ط	أَجَلَا	١٤٠١	جرير	٤٥	ب	إِنْكَارُ
٦٥١٤	نَابِطُ شَرَا	٥	مق	أَهْوَلَا	١٤٣٦	أخطل	١	ب	أَخْطَارِي
٧٢٢	ذو الرِّمَّة	١	و	أَمْدَلَا	٢٧٤	زُفَر بن الحارث	٤	و	زَابِرُ
١٨٩٧	أخطل	٩	و	الْمَطَالَا	١٥٨٢	أخطل	١	ك	الْأَنْصَارُ
١٩١٢	جرير	٤٢	و	الزِّيَالَا	٢١٢١	إياس بن حصين	١	ط	فَقِيرُ
٧٠١	أخطل	٤٩	ك	خَيَالَا	٤٥٤	[جرير]	١٦	مق	أَسْهَارُهَا
٨٣٥	جرير	٥٨	ك	أَحَالَا	٥٥١	ذو الرِّمَّة	١	ط	مِدْرُهَا
٨٨٥	سَنِيْعُ الرُّجْبِي	٦	ك	الْأَوْعَالَا					* ز *
٥٢	الراعي	١	ك	مَخْذُولَا	١٥٤٥	الشَّمَاخُ	١	ط	الْجَنَائِرُ
٦١١٤	الراعي	١	ك	رَحِيلَا					* س *
١٧٢١	.	١	ط	أَهْلُ	١٠٩١١	.	١	ط	أَطْلَسُ
٤٨١	أخطل	٦٩	ط	أَجَلُ					* ص *
٦٤١	جرير	٢٢	ط	مُسْعَلُ	٧٦٢	أعشى	١	ط	الدَّلَامِصَا
٥٦٤	القطامي	١	ب	مَكْلُ					* ع *
٦٩٥	القطامي	١	ب	خَبْلُ	٩٣٥	هَبِيرَةُ الْعَرِيفِي	٧	ط	بَلَقْمَا
٧١٢	[نُصَيْب]	١	ب	الْفَزْلُ	١٢١٠	أبو قطيفة	٣	ط	تَصَدَّعُ
١٧٥٨	طرفة	١	ط	ذَلِيلُ	٧٢١٢	الطرماع	١	ط	فُرُوعُ
٦٥٢	كعب بن زهير	١	ب	الْفَوْلُ	١٨١	عمرو بن مخلدة الكلبي	١٢	ط	وَأَقْعُ
١٧٧٤	أخطل	١١	ك	سَلُولُ	١٩٨	زُفَر بن الحرث	٤	ط	تُدَافِعُ
١٧٨٨	جرير	٥٧	ك	قَلِيلُ	٨٧	يزيد بن مفرغ	٩	و	الضِّيَاعُ

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي
١٤٥٩	زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ	١	ط	ضَمَضَم	٣٥٧	ابن هرمة [ابن ميادة]	١	ط	أَهْلِي
٣١١	علي بن الغدير الغنوي ؟	١٨	ب	الأكَم	٨٩٨	• • • • •	٢	ط	البُخْلِي
١٣٩١٤	عنبرة	١	ك	الأنحَم	٦٢	• • • • •	١	ط	بُجْدَلِي
٢٣٥	علي بن الغدير الغنوي	٩	ط	شَامُهَا	١٤٩٦	التجاشي	٣	ط	مُقْبِلِي
٣١٨	• • • • •	١	ط	أَيْسَمَا	١٣١٨	أمرؤ القيس	١	ط	شَمَالِي
				* ن *	٣٦٢	• • • • •	٢	و	قَعَالِي
١١١٦	[النضر بن سلمة]	١	رج	أَنْقَيْنَ	١٥٣١	عمرو بن معديكرب	١	و	السَّيَالِي
٤٤٥	السفاح	•	و	لَدَيْنَا	١٦٦٦	لبيد	١	و	هَلَالِي
٤٤١٢	عمرو بن لَأي	•	و	اهْتَدَيْنَا	١٨٩١٢	• • • • •	١	رج	إِلْبَالِي
٧٢١	• • • • •	١	ط	جُيُونُ	٣٣١٢	أبو طالب	١	ط	النِيَابِلِي
•••	• • • • •	١	رج	الْأَوْجِنُ	٧٤٤	أبو طالب	٢	ط	وَأَثَلِي
١٥٨	زهير الأزدي	٤	ط	شَتَانِ	١٨٨٢	[عامر بن الطفيل]	١	ط	فَاعِلِي
	[أبو الشناش أو المرادي]	-			١٤٦٧	[عامر الحصبني]	٢	رج	حَرَمَلِي
•••	أو عطار بن قرآن	١	ط	الرجوان	٧٢٧	زُهَيْر	١	ط	تُرَابِلِي
	الخطلي]				٨٤٨	زُهَيْر	١	ط	رَوَاحِلِي
٧٨١١	الفرزدق	١	ك	الاثمان					* م *
١٩٨١	جرير	٨٢	ك	زَمَانِ	١١٧	الكروم بن يزيد الطائي	٣	رج	النُومِ
٢١٣١	الفرزدق	٢٣	ك	الحصان	•••	روبة		رج	عَبِيدِي
٢١٩٢	الاخلط	٤٢	ك	يَلْعَانِي	١٢٢	حُصَيْن بن الحُسام	٢	ط	سَلْبِي
				* ي *	٩٥١	عميرة بن طارق [العوام]	١	ط	أَزْنَمِي
٢٤٢	زفر بن الحارث	١١	ط	تَمَادِيَا	١٣٨١	[القطامي]	١	ب	صَجَمِي
٧٥١٠	جميل	١	ط	النَوَانِيَا	٢٩١١	حميد بن حريث	٤	و	السَّنَامِي
١٤٦٤	صخر بن عمرو	١	ط	مَالِيَا	٤١٤	المسيب	١	ط	مَبْسَمِي
٢٦١	جواس بن القطل	•	ط	بَاقِيَا	٧٢	• • • • •	١	ك	هَمِي
١٣٦٩	الفرزدق	١	و	أَعْرَجِي	٤٣٢	السفاح التغلبي	٦	ك	أَفْقَمِي
•••	الراجز [الاخليل]	١	رج	النَفْيِي	•••	[جدة سفيان]	١	رج	الطُعْمِي
•••	• • • • •	١	رمل	غُدِيَّة	١٥٨١٠	النعمن بن بشير	١	ط	الْعَامِي
					١٧٢٢	[الوايد بن عتبة ؟]	١	ط	الجِرَاضِي

XVI

مفض	=	المفضليات للاباري (Lyall) . بيروت ١٩٢٠
ملحق	=	ملحق ديوان الاخطل . بيروت ١٩٠٩
منط	=	اصلاح المنطق . نسخة ليدن الخطية
منطق	=	
مواز	=	الموازنة بين ابي تمام والبحتري للآدي . الاسكندرية ١٢٨٧
ميد	=	امثال العرب للميداني . مصر ١٢٨٢
نسب	=	انساب الاشراف (طبع حجر) للبلاذري . Greifswald ١٨٨٣
نعمان	=	النعمان بن بشير ديوانه (طبع حجر) دهلي ١٣٣٢
نق	=	نقائض جرير والفرزدق . ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢
نقد	=	نقد الشعر لقدامة بن جعفر . قسطنطينية ١٣٠٢
هش	=	شرح بانت سعاد لابن هشام . Leipzig ١٨٧١
هشم	=	ابن هشام سيرة الرسول . Goettingen 1860
واح	=	الواحدى شرح ديوان المتنبي . برلين ١٨٦١
ولد	=	المقصود والمدود لابن ولاد . ليدن ١٩٠٠
ياق	=	معجم البلدان لياقوت . Leipzig ١٨٧٠ (فقد منه في الحرب الجزء الاول والرابع)

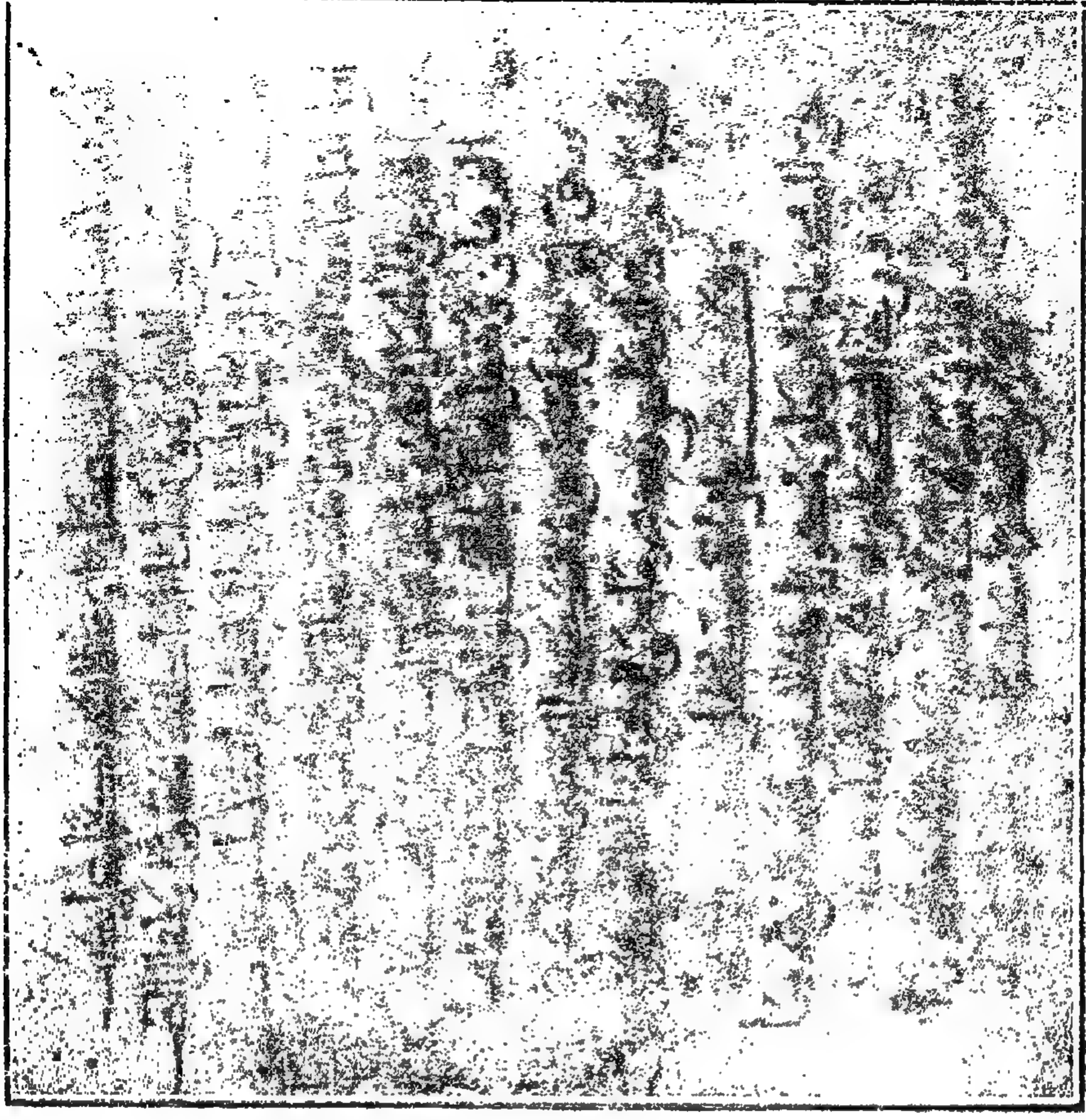
طراز	=	الطراز لابن حمزة . مصر ١٣٣٢
طرف	=	طُرف هربية . 1889 Leyde
طرفة	=	طرفة ديوانه . 1901 Paris
طفيل	=	ديوان عامر بن الطفيل . 1913 Leyden
عبد	=	العبد الفريد لابن عبد ربه . مصر ١٣٠٢
عقد	=	
عج	=	المعاج ديوانه . 1896 Wien
عس	=	المسكري كتاب الصنائع (خط)
عني	=	العيني المقاصد النحوية (في هامش كثرانة الادب)
غ	=	كتاب الاغاني . طبعة بولاق . مصر ١٢٨٥
غفر	=	رسالة الغفران لابي العلاء المعري . مصر ١٣٢٥
فرز	=	ديوان الفرزدق 1870 Paris. Boucher
القاموس	=	للقيروزي ابادي . مصر ١٣٣٠
قت	=	ابن قتيبة الشعر والشعراء . 1904 Lugd. Batav.
قز	=	القزويني آثار البلاد . 1848 Goettingen
قطم	=	القطامي ديوانه . 1902 Leyden
كتر	=	الكتر اللغوي . بيروت ١٩٠٣
ل	=	لسان العرب لابن مكرم . مصر ١٣٥٠
Lagr.	=	de Lagrange نخب الازهار . 1828 Paris
لب	=	لب الباب في تحرير الانساب . للسيوطي . 1840 Lugd. Batav.
ليد	=	قصيدة الاخطل : خف القطين . 1878 Lugd. Batav.
مب	=	الكامل للمبرد . 1896 Leipzig
متلمس	=	المتلمس ديوانه . 1903 Leipzig
مثل	=	امثال العرب للمفضل الضبي . قسطنطينية ١٣٠٠
مثلثات	=	مثلثات العرب . مصر ١٣٥١
مج	=	مجموعة المعاني . القسطنطينية ١٣٥١
مجم	=	
محاض	=	محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني . مصر ١٢٨٢
مخص	=	المخصص لابن سيده . مصر ١٣١٦
مسا	=	مسالك الابصار (خط)
مع	=	عروج الذهب للمسعودي . باريس ١٨٦١
مغن	=	شرح شواهد المغني للسيوطي . مصر ١٣٢٢
مفصل	=	المفصل للزنجشيري . 1879 Christiania

XIV

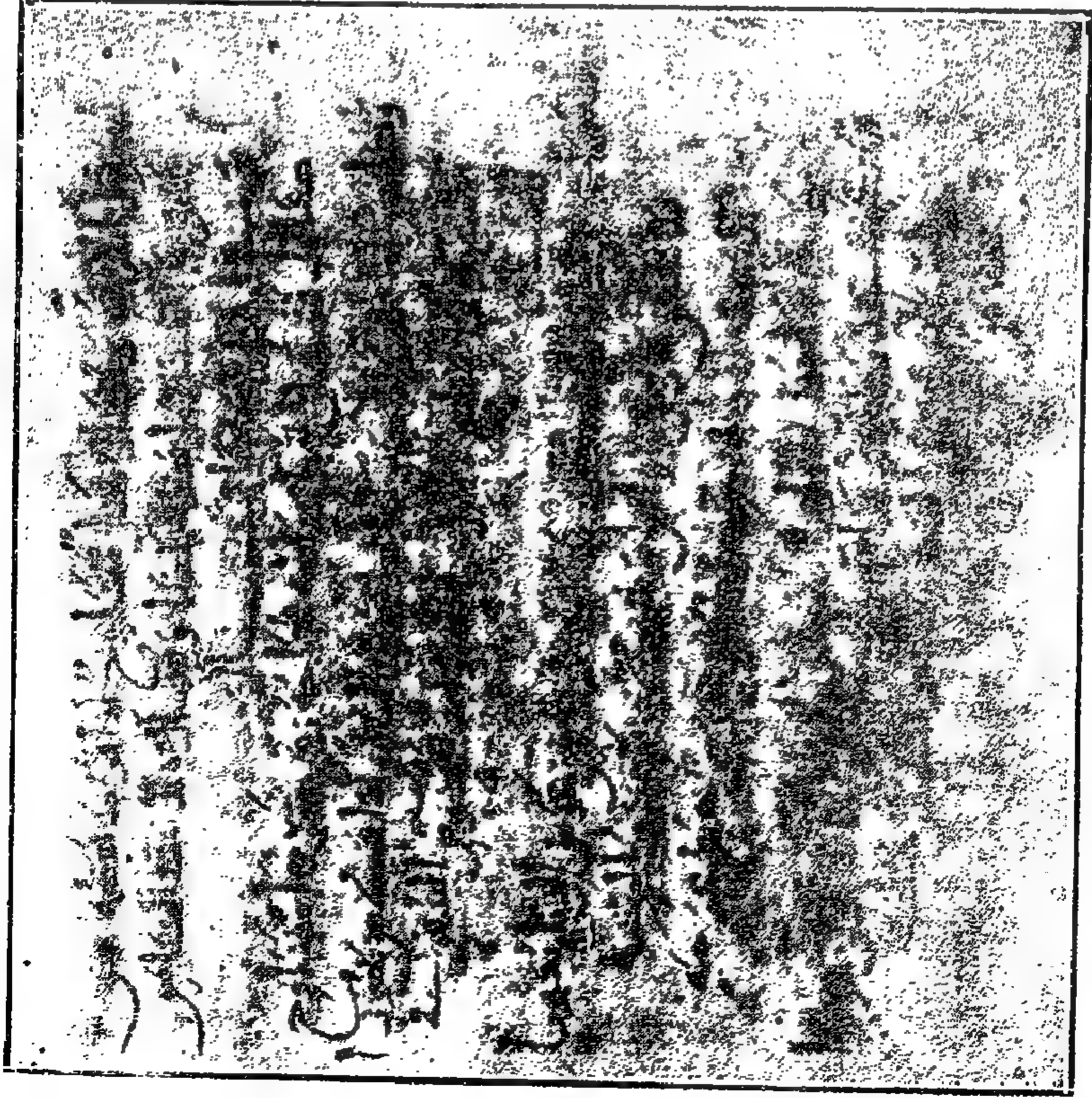
جحظ	=	الحيوان للجاحظ. مصر ١٣٢٤
جرج	=	الكنايات للجرجاني. مصر ١٣٢٦
جه	=	جمهرة اشعار العرب للقرشي. مصر ١٣٠٨
حسن	=	ديوان حسان بن ثابت. 1910 Leyden
حظ	=	ديوان الخطيب. الاستانة ١٣٠٨
حم	=	الحماسة مع شرح التبريزي. Bonnæ ١٨٢٨
حمد	=	تذكرة ابن حمدون (خط)
حمزة	=	تاريخ حمزة الاصفهاني. 1844 Lipsiæ
خ	=	خزانة الادب للبغدادي. مصر ١٢٩٩
خاص	=	خاص الخاص للثعالبي. مصر ١٨٠٩
خالد	=	الحالدي ديوان لبيد. 1880 Wien
خص	=	الخصائص لابن جني جزء ١. مصر ١٣٣١
خلد	=	تاريخ ابن خلدون كتاب المبر. مصر ١٢٨٤
دار	=	الدارات للاصمعي. بيروت ١٩٠٨
درد	=	الاشتقاق لابن دريد. Goettingen ١٨٥٤
دمي	=	حياة الحيوان للدميري. مصر ١٢٩٢
دوو	=	دواوين الشعراء الجاهليين. 1870 London
ذيل امل	=	ذيل الامالي تابع لكتاب الامالي
رسل	=	ثلاث رسائل للجاحظ. 1903 Leyden
رش	=	ابن رثيق المدة (خط)
رمة	=	ديوان ذي الرمة (خط)
رؤب	=	ديوان رؤبة. برلين ١٩٠٣
زم	=	الرمحشري الجبال والامكنة. ليدن ١٨٥٥
زيد	=	ابوزيد النوادر. بيروت ١٨٩٤
Schult.	=	Schulthess ديوان امية. 1911 Leipzig
سلم	=	سلامة بن جندل ديوانه. بيروت ١٩١٠
سموال	=	ديوانه. بيروت ١٩٠٩
سبب	=	سببويه. 1881 Paris
شر	=	شرح المقامات الحريرية للشرشي. مصر ١٢٨٤
شمخ	=	الشمخ ديوانه. مصر ١٣٢٧
صح	=	الصحاح للجوهري. بولاق مصر ١٢٩٢
طبر	=	تاريخ الطبري. ليدن ١٨٧٩ - ١٩٠١
طبق	=	طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين لابن سلام. مصر s. d.

ABRÉVIATIONS.

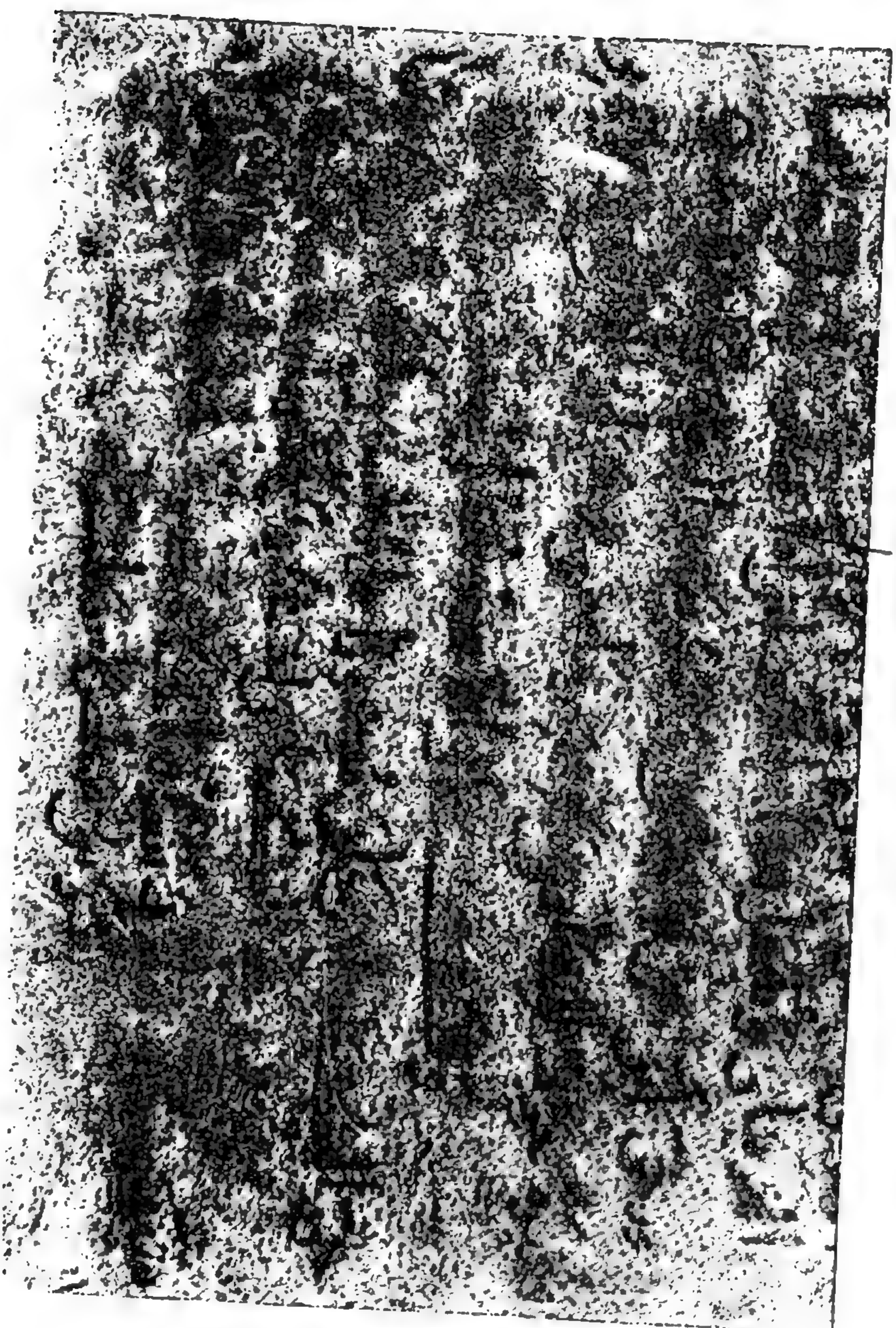
Æ	=	ديوان الاخطل نسخة بطرسبرج . بيروت ١٨٩١
B	=	ديوان الاخطل نسخة بغداد . بيروت ١٩٠٥
C	=	ديوان الاخطل نسخة اليمن . بيروت ١٩٠٧
D	=	نقائض جرير والاخطل . نسخة الاستانة الخطية وهي المنشورة هنا
E	=	نسخة ديوان جرير الخطية
Ei	=	ديوان جرير . مصر ١٣١٣
ابش	=	المستطرف للابشيحي . مصر ١٢٨٥
اث	=	التاريخ: الكامل لابن الاثير . مصر ١٢٩٠
اس	=	اساس البلاغة . مصر ١٢٩٩
اشن	=	الاشنانداني مطاي الشر . رواية ابن دريد الازدي (خط)
اضد	=	الاضداد . بيروت ١٩١٣
امل	=	امالي القاضي . مصر ١٣٢٤
انب	=	الانباري الاضداد . 1881 Leyde
انسب	=	الانساب لابي سعيد السمعاني . ليدن ١٩١٢
ايض	=	الايضاح شرح ابيات الايضاح للشنتمري الامل (خط)
بح بجت	=	حماسة البحتري . ليدن ١٩٠٩
Bas	=	Basset بانت سعاد . 1910 Alger
بدائع	=	بدائع البدائع لابن ظافر . مصر ١٢٧٨
بدر	=	شرح قصيدة ابن جبدون لابن بدرون . ليدن ١٨٤٦
بصر	=	الحماسة البصرية . خط
بك	=	معجم ما استعجم للبكري . Goettingen ١٨٧٢
ت	=	تاج العروس . مصر ١٣٠٧
خذ	=	عذيب الالفاظ لابن السكيت . بيروت ١٨٩٥
ثعل	=	التلويح في شرح نصيح ثعلب للهروي . مصر ١٢٨٥



Ms. Naqā'id Ġarīr wal-Aḥṭal f. 80v



Ms. Naqā'id Ġarīr wal-Aḥṭal f. 81r



Ms. Naḡaiḡ Ġarīr wal-Aḡḡal f. 80v, la moitié inférieure de la page

Nous pensons que cette phrase est de la main de celui qui a offert le Ms en *waqf* ; car, si nous nous en souvenons bien, nous avons lu, plus d'une fois, écrit sur les marges, en gros caractères et d'une écriture soignée, le mot وقف .

Nous croyons que le Manuscrit de Constantinople offre un grand intérêt historique et littéraire.

Puisse notre travail être utile aux amis de l'Histoire et de la Poésie arabes.

Beyrouth, le 1^{er} Mars 1921.



comme il est évident par notre manuscrit (124^v-125^v). D'où il suit que la pièce entière est bien une *naqīda*, une réplique à la satire de Ġarīr (II, 28-30).

Autre exemple. La pièce d'Aḥṭal (C, 12-15) augmentée des trois vers du *Dīwān*, 307^v-⁷, et celle de Ġarīr (I, 40) sont deux *Naqīda*, quoiqu'elles ne soient pas contenues dans le recueil d'Aboû Tammām. Nous en trouvons la preuve dans le passage suivant de l'*Aghūnī* (VII, 186; cf. Aḥṭal, p. 307, note b):

حدث أبو العراف قال لما قال جرير

إذا أخذت قيسٌ عليك وخندف
 قال الاخطل لا اين. سدد والله علي الدنيا. فلما انشد قوله
 فما لك في نجد حصة تعدّها
 قال الاخطل لا ابالي والله ان لا تكون لي. فتح لي والصليب القول ثم قال
 ولكن لنا برّ العراق وبجره
 اذا ابتدر الناس السجال وجدتنا
 وادّا لمدودون ما بين منبج
 وحيث ترى القرقور في الماء يسبح
 لنا مقدما مجد وللناس مقدح
 فغاف عمن فالحى لي أفيح

Il nous est donc permis de conclure que le Recueil d'Aboû Tammām ne contient qu'un choix des *Naqā'id*.

Ajoutons encore, avant de terminer, quelques mots sur une phrase que nous lisons à la dernière page du manuscrit, au bas des deux lignes tracées par Ibn Wādi'. Cette phrase est sans date, d'une écriture négligée et plus récente encore que celle d'Ibn Wādi', comme on peut le voir dans la page reproduite par la photogravure. En voici la teneur :

وهذا الكتاب من فضل الله تعالى	Nous lisons :	وهذا الكتاب من فضل الله تعالى
لدى زين النسابة		لدى زين النسابة (?) نفعه الله به
وحبره مع مولاه الطهرين		وحبره (?) مع مولاه (?) الطهرين
رحم الله كل من قرى فيه		رحم الله كل من قرى فيه
ودعى لصاحبه بحسن العافية		ودعى لصاحبه بحسن العافية

expressions qu'il rétorque, comme un javelot qu'on saisit à la volée pour le renvoyer contre son ennemi.

Prenons pour exemple la *qaṣīda* d'Aḥṭal (C, 18-22) et celle de Ḡarīr, 28-30). Je dis que ce sont deux *Naqūla*. Pour nous en convaincre mettons en regard certaines expressions des deux poètes :

Vers de Ḡarīr	N°	Vers d'Aḥṭal	N°
• قفا عُوجاً على دِمنٍ برهوى •	٢	قفا يا صاحبي بتا ألما • على دِمنٍ •	١
فحيوا رسمين وان أحالا		ورسماً بالنازل قد أحالا	٢
٣٠ فلا نعت لك النشوات بالـ	٣٠	أُتسلم بالوصال نعت بالـ	٧
اجد اليوم جيرتك ارتحالا	١	كما زعموا يريدون ارتحالا	٩
١٦ ما يزيدك قرب هند . . . ألا خبالا	١٦	ارادوا ان يزيدوني خبالا	١٠
١٢ يوم ردوا . . . فاحتلوا الجبالا	١٢	ورد رعاء جيرتك الجبالا	١١
٨ سقين عذبا . . . اونة زلالا	٨	وراحاً خالط العذب الزلالا	١٧
٣٨ اذا ما كان خالك تغلياً •	٣٨	٢٧ فان قومي • كرام لا اريد بما يدالا	٢٧
فبادل إن وجدت له يدالا			
٢٠ ونحن الافضلون فاي يوم •	٢٠	٢٨ وقومي تغلب والهي بكر •	٢٨
تقول التغلي رجا الفضالا		فن هذا يوازتنا فضلا	
٢٨ ولا أغنت رجاكم رجالا	٢٨	٢٩ وشارفنا المدائن في جنود •	٢٩
		لنا منهن أكثرها رجالا	
٢٨ فلا خيل لكم صبرت لخيلى	٢٨	٢٨ اذا ما الخيل ضيغها رجال •	٢٨
٣٦ تناول ما وجدت اباك يبنى •	٣٦	٢٩ جا نلتنا غرائب من سوانا •	٢٩
فأما الخندي قلن تنالا		وأحرزنا القرائب ان تنالا	
٣٢ ولا تلج الخدور ولا الحججالا (١)	٣٢	٦٢ من البيض المخدرة الحججالا	٦٢

Il est vrai que la *qaṣīda* d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans C, 18-22, ne contient aucune attaque ou satire contre Ḡarīr. Mais elle doit être complétée (2) par les vers qu'on lit dans le *Dīwān* d'Aḥṭal (163-165) et qui eux sont une véritable charge contre Ḡarīr, et par conséquent une *Naqīda*,

(1) On pourrait prolonger ce parallèle.

(2) La pièce d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans le manuscrit du Yémen (C, 18-22) contient bien le *nasīb*, le *fahr*, et le *wasf*, mais non point le *hijū'*, ou satire. De leur côté, les vers du *Dīwān*, 163-165, contiennent bien une satire, mais sans *nasīb*, ni *fahr*, ni *wasf*. En unissant les deux on obtient une pièce complète, conforme aux procédés suivis par les poètes arabes.

Quant au précis historique, qui est comme un Avant-propos aux *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal et qui donne un aperçu rapide sur les faits qui ont précédé la bataille de Marj Raḥet, nous croyons qu'il est inédit et original pour beaucoup de circonstances, de détails et de noms propres. Aboû Tammām semble avoir puisé à plusieurs sources qu'il ne nomme pas ; il raconte des faits qu'on ne trouve pas ailleurs. Il nous signale des personnages, les uns partisans des Omayyades, et en particulier de Marwān ibn al-Hakam, les autres, adversaires de cette dynastie. Il nous cite des poésies ou des fragments de poésies, en grande partie encore inédites.

Mais il est permis de se demander si l'œuvre d'Aboû Tammām nous donne toutes les *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal. Nous croyons qu'il ne nous en offre qu'un choix.

Nous en avons une preuve dans les *diwāns* des deux célèbres poètes : nous y trouvons des pièces qui semblent bien être des *Naqā'id*, et qu'Aboû Tammām n'a cependant pas insérées dans son Recueil. Telles, les pièces de Ġarīr I. 10, 24, 63, 169, et II. 85, 102, 150, 160. On ne leur connaît pas de réplique de la part d'Aḥṭal. De même, dans le *Diwān* d'Aḥṭal, les pièces des pp. 56-58 (avec le complément, pp. 284-286) et des pp. 65, 120, 156, 272, 275-276 (avec le complément, pp. 278-280) restent sans riposte de la part de Ġarīr. Or, il n'est pas croyable que chacun des deux poètes n'ait pas, chaque fois qu'il a été attaqué, riposté à l'adversaire par une *naqīda*. La tribu toute entière, réputant le silence comme une défaite et une honte, se fût soulevée, pour se plaindre, taxer de lâcheté son poète et réclamer de lui une réplique. Le poète, chez les Arabes, était considéré comme le porte-voix et le porte-drapeau de toute la tribu.

Remarquons ici que les *Naqā'id* se reconnaissent à certaines marques qui ne trompent pas, de même qu'on reconnaît des frères à certains traits de ressemblance. En effet, outre que les deux pièces adverses ont le même mètre et la même rime, on leur trouve des traits de ressemblance dans les pensées et les locutions. L'un des deux poètes emprunte à son adversaire

Dans notre édition nous avons rétabli les feuillets à leur place naturelle. Par suite, les vers 10-13, 17-20, 23-25, que nous venons de signaler comme manquant dans *Æ* sont devenus les vers XXV, 21-24, 28-31, 34-36.

taghlébite, de Zabbān et de 'Amrou ibn La'ii sont insérées dans les *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal.

A notre avis, les vers étrangers aux *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal étaient cités par le commentateur à l'occasion d'un vers expliqué ou d'une allusion d'Aḥṭal à quelque haut fait de sa tribu, ou de Ġarīr lui-même. Quelques passages du Ms ayant disparu, on ne saisit plus la suite et la connexion de ces vers avec les *Naqā'id*.

Nous devons cependant faire remarquer que l'insertion de la *Naqīda* d'Ibn Ṣaffār dans celle d'Aḥṭal peut n'être qu'une méprise de celui qui a réuni en un volume les feuilles du Ms de Constantinople. Il a pu croire, vu la similitude du mètre et de la rime, que les vers d'Aḥṭal faisaient partie de la *Naqīda* d'Ibn Ṣaffār. D'ailleurs cette pièce d'Ibn Ṣaffār commence à la page 29^r et se termine à la page 30^v. Il suffisait donc d'une simple transposition de ces deux feuilles pour commettre l'erreur, les feuilles du Ms ne portant pas de numéros d'ordre.

L'ordre naturel et rationnel des feuilles, celui qu'exige le sens, est le suivant : 23, 31, 32, 24-28, + 1 f. qui manque, 29, 30, + 1 f. qui manque (1), 33^r, etc.

Quoiqu'il en soit, tel qu'il est, le manuscrit des *Naqā'id* a une grande valeur historique, poétique et linguistique. Non seulement il contient des pièces et des vers qu'on ne trouve pas ailleurs, mais encore il éclaire bien des passages obscurs dans les vers d'Aḥṭal et de Ġarīr.

Le commentaire d'Aboû Tammām est ordinairement sobre. Il a dû puiser dans le commentaire d'Aboû Sa'īd as-Soukkarī. Il explique le sens des mots plutôt qu'il ne donne le sens de la phrase.

(1) La *Naqīda* d'Aḥṭal, dialoguée en deux par celle d'Ibn Ṣaffār, contient 53 vers ; tandis que dans notre édition du manuscrit de Saint-Petersbourg (L, 128-135) elle n'en compte que 50. De plus, dans le manuscrit de Constantinople (que nous désignons par la lettre D) il y a 11 vers qu'on ne trouve pas dans L. Ce sont les vers 10-13, 17-20, 23-25. En revanche L contient 8 vers que ne contient pas D. Ce sont les vers L, 133^r, 133^v, 134^r, 134^v, 135^r, 135^v, 135^r. L'objet de ces 8 vers est l'éloge de 'Abd al-Malik, les égarements de Moṣ'ab et la mort tragique de 'Omeir ibn al-Houbāb. Nous croyons que ces vers terminaient la *Naqīda* d'Aḥṭal dans D et étaient contenus dans la feuille égarée du manuscrit qui précédait la feuille 33.

En effet, on aura remarqué, d'abord, que la *Naqida* d'Ibn Šaffār, qui occupe quatre pages, 29^r — 30^v, est incluse dans celle d'Aḥṭal et la coupe en deux.

De plus, nous rencontrons, au commencement de la page 33^r, une pièce sans titre et sans nom d'auteur. La pièce est de Moraqqach l'ancien. On la trouve dans les *Moufaddaliāt* (Lyall 482) et dans l'*Aghūnī* (V, 193). L'occasion qui a donné naissance à cette poésie est indiquée dans les *Moufaddaliāt* : قال مرقش الأكبر في غزوة المجالد بن الريان بن يثربي بن مالك بن شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن تيم بن مالك بن بكر وكان بنو عامر ابن ذهل أسرع بكر بن وائل اجابة له. Nous sommes loin de la guerre entre les Qaisites et les Taghlébites et des causes qui l'ont fait naître.

Enfin, à la page 34^v, ligne 4, commence une autre pièce sans titre, sans nom d'auteur et tronquée. Nous savons, par ailleurs, qu'elle est de Ġarīr (I, 147, 148). Cette *Naqida* suppose une réplique d'Aḥṭal.

Nous ne la trouvons pas dans le Ms tel que nous l'avons. Cependant Aboû Tammām a dû l'insérer dans son recueil, puisqu'il a inséré celle de son antagoniste. Car elle a dû exister. Nous trouvons, en effet, dans le *diwān* d'Aḥṭal, (Æ, 301¹⁰) trois vers, qui correspondent à la *Naqida* de Ġarīr. C'est le seul débris sauvé du naufrage de la *Naqida* d'Aḥṭal :

وقال في حرب قيس وتغلب :

لم أرَ ملحمةً مثَلها	أَفَقُّ لي أَخْبَرَكَ أَخْبَارها
أَمِنَّ عَلَى ثَغْلِبٍ جَانِعٍ	وَأَشْبَعَ لِلذَّيْبِ إِنْ زَارها
تَرَكْنَا الْبُيُوتَ لِأَعْدَائِنَا	وَعَوْنَ النِّسَاءِ وَأَبْكَارها

Ġarīr dit dans sa réplique :

تَرَكْتُمْ لِقَيْسٍ بَنَاتِ الدَّرِيحِ	وَعَوْنَ النِّسَاءِ وَأَبْكَارها
--	----------------------------------

Tout ce qui précède prouve jusqu'à l'évidence que le Ms d'après lequel a été établi celui de Constantinople était en désordre et manquait de plusieurs feuilles. Autrement on ne comprendrait ni pourquoi ces pièces sont tronquées, ni pourquoi des poésies de Mouraqqach, de Šaffāh le

P. 141^v-144^v : Quarante et un vers d'Aḥṭal, inédits pour la plupart. (Cf. AE, 273, 274).

وقال الاخطل بمدح بني دارم ويصجو جريراً :

بكر العواذل يتدرن ملامتي والعالمون فكاهم يلحاني

L'ordre des vers dans le manuscrit diffère souvent de celui qu'on trouve dans les *diwāns* imprimés. Mais il n'y a rien, là, qui nous surprenne (1).

Ce qui est à regretter, c'est que le Ms ait été établi d'après un autre, plus ancien, en partie délabré et en désordre.

(1) On peut expliquer cette différence par le fait que les poésies arabes, avant d'être confiées au parchemin ou au papier, étaient conservées dans la mémoire des *Rūwia* ou rhapsodes. On sait aussi qu'ordinairement le sens d'un vers, dans la poésie arabe, est complet et se termine avec le vers. De là venait que les *Rūwia*, dans la chaleur du débit, quand la mémoire leur faisait défaut, déclamaient les vers qui se présentaient tout d'abord à leur mémoire. C'est une des raisons qui expliquent les divergences qu'on trouve dans les différents Mss relativement à l'ordre des vers dans une *qaṣīda*.

Une autre raison de ces divergences est qu'il arrive quelquefois qu'une *qaṣīda* est recueillie dans des fragments de parchemin ou de papier trouvés éparpillés sans ordre et sans pagination. On tâche alors d'ordonner les vers de la *qaṣīda* d'après le sens et la suite des idées. Mais on n'est pas toujours heureux dans ce travail. Il arrive même quelquefois qu'on réunit dans une même *qaṣīda* des fragments de deux poètes différents.

Nous pourrions en donner plusieurs exemples. Cf. *Amālī al-Qālī*, I, 122, 123, et notre article sur le Ms d'Abū 'Obeid al-Bakrī qui a pour titre التنبية على اوهام أبي علي في اماليه (*al-Machriq*, Mars 1920, p. 196). Quelquefois même on divise une même *qaṣīda* en deux, comme on en trouve des exemples dans le *diwān* d'Aḥṭal et surtout dans l'édition du Yémen (C).

On s'explique aussi les variantes qui pullulent dans la poésie arabe. Car, outre que la multiplicité des lettres ponctuées engendre des lectures bien différentes, quand les points ne sont pas tous mis ou qu'ils sont mal mis, les *Rūwia* eux-mêmes, quand un mot ne se présentait pas immédiatement dans le débit, n'hésitaient pas à le remplacer par un synonyme, ou un autre mot qui ne changeait pas trop le sens.

Souvent aussi on est dans l'impossibilité de décider laquelle de deux *Naqīda* adverses a précédé, car on trouve dans chacune des allusions à l'autre. Cela provient de ce que les *Rūwia*, ou les poètes eux-mêmes, en entendant débiter la *Naqīda* de leur adversaire, ajoutaient, dans leur enthousiasme ou leur colère, de nouveaux vers à leur propre *Naqīda* pour riposter à ce qu'avait dit leur antagoniste.

P. 112^v-118^v : Soixante vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 114-118).

فاجابه جرير :

قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالُكَ الْمَطَرُ قَدْ هَجَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ

P. 119^r-119^v : Onze vers d'Aḥṭal. (Cf. B, 33, 34).

وقال الاخطل :

بَنَسَ الْفَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدَلَا الْحَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ

P. 119^v-124^v : Cinquante-sept vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 79-82).

وقال جرير مجيباً للاخطل :

وَدَعَ أَمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَجِيلُ إِنَّ الْوِدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ

P. 124^v-125^v : Neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 163-165).

وقال الاخطل :

لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْإِطْلَالُ

P. 125^v-129^v : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 28-30).

فاجابه جرير :

أَجَدَّ الْيَوْمَ جَيْدَتِكَ احْتِمَالًا وَلَا تَهْوَى بَنِي الْعُشَيْرِ الزَّيَالَا

P. 129^v-139^r : Quatre-vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 145-9 et 888-905).

... فقال جرير ...

لِنَ الدِّيَارِ يَرْفَعُ الرُّوحَانَ إِذَا لَا تَبِيعُ زَمَانَنَا بِزَمَانِ

P. 139^r-141^v : Vingt-trois vers de Farazdaq. (Cf. Ei, II, 144, 145, et 879-888).

وقال الفرزدق يرداً على جرير .

يَا بْنَ الْمِرَاغَةِ وَالْمُهْجَاءِ إِذَا التَّقْتُ أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحِكُ الْخَصْمَانِ

P. 80^v-83^v : Trente vers inédits d'Aḥṭal.

وقال الاخطل :

حيّ الظمائن إذ رَحَن بُكُورًا برؤيشتين قَقْد رَقَن خُدُورًا

P. 83^v-87^r : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 133-135).

فاجابه جرير :

رَحَلَ الْخَلِيطُ فَرَأَى لُوكَ بُكُورًا وَحَسِبْتَ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرًا

P. 87^v-89^r : Seize vers inédits d'Aḥṭal.

وقال الاخطل يمجو قيساً وزُفراً بن الحرث . . . :

اعاذلَ نعمَ قومُ الحربِ قومي اذا نَزَلَتِ الْمَلَأَتُ الْكِبَارُ

P. 89^r-90^v : Dix-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 104, 105).

فاجابه جرير :

اتذكُرُهُم وَحَاجَتَكَ اذْكَارُ وَقَلْبُكَ فِي الظَّمَائِنِ مُسْتَعَارُ

P. 90^v-94^v : Vingt et un vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 224-229).

وقال الاخطل :

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ وَفِي تَمِيمٍ رِبَاطُ الذَّلِّ وَالْمَارِ

P. 94^v-99^v : Quarante-cinq vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 144-146).

فاجابه جرير :

حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ انْكَارِ

P. 99^v-112^v : Quatre-vingt-quatre vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 98-112).

وقال الاخطل :

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَا حَوَا مِنْكَ اَوْ بَكُورًا وَاَزَعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

P. 34^v-35^v : Seize vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 147, 148).

[وقال جرير :

اخذنا على الخور قد يلعنون رداف الملوك واصهارها

La *Naqida* d'Aḥṭal, opposée à celle de Ġarīr qui précède, est perdue. Trois vers, seuls débris sauvés de cette *Naqida*, se trouvent dans *Æ*, 301¹⁰ et peut-être aussi deux autres vers dans *Æ*, 372⁶.

P. 35^v-47^v : Soixante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 2-11).

وقال الاخطل :

عفا واسط من آل رضوى فنبتل فجتتمع الخرين فالصبر أجل

P. 47^v-51^r : Vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 61, 62).

... فعارضه جرير فقال :

أجذك لا يصحو القواد الملل وقد لاح من شيب عذار ومسل

P. 51^r-60^v : Quarante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 41-51).

وقال الاخطل يججو جريراً :

كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الباب خيالاً

P. 60^v-68^v : Cinquante-huit vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 55-58).

فاجابه جرير :

حي الغداة يرامة الأطلالا رسماً تحمل أهله فأحالا

P. 68^v-78^r : Cinquante-cinq vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 17-25).

وقال الاخطل ... ويججو جريراً :

عتبتم علينا آل عيلان كلكم واي عدو لم نبتة على عتب

P. 78^r-80^v : Vingt-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 27, 28).

فاجابه جرير :

أصاح أليس اليوم منتظري صخي نخي رسوم الخي من دارة الجاب

232. Ibn Wādi' a lu le manuscrit en 525. Or, la différence entre l'écriture du Ms et celle d'Ibn Wādi' laisse supposer un laps de temps d'environ deux siècles. Car cette dernière est une écriture ordinaire connue, tandis que l'écriture du Ms tient encore beaucoup du coufique (1). Donc, le copiste de notre manuscrit ne serait pas postérieur de plus d'un siècle à l'auteur, Abū Tammām.

A part quelques déchirures, qui n'empêchent pas de deviner le texte, le papier du Ms est bien conservé. Mais le pourtour des mots et des lignes est noirci et quasi brûlé par l'encre. Toute la difficulté est de lire cette écriture *sui generis*, noyée, pour ainsi dire, dans la pénombre. La connaissance que nous avons des poésies d'Aḥṭal nous a facilité notre tâche et nous avons pu déchiffrer et transcrire tout le Ms. En voici le contenu :

P. 1^v — 23^r : Historique : mort de Mo'āwia ibn Yazīd. Vers par lesquels les poètes exhortent les Omayyades à ne pas laisser échapper le califat de leurs mains. Pourparlers pour le choix d'un calife. Deux compétiteurs, 'Abdallah ibn az-Zobeir et Marwān ibn al-Ḥakam. Dissensions qui aboutissent à la bataille de Marj Rāḥet. Poésies à propos de cette bataille. Ces 23 feuilles du Ms sont parsemées de 164 vers.

P. 23^v-32^v : Cinquante-trois vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 128-135).

وقال الاخطل في شان تغلب وقيس :

الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وإن كان حَيَاتَا عَدَى آخر الدهرِ

P. 29^r-30^v. Vingt et un vers inédits d'Ibn Ṣaffār inclus dans la *Naqāḍa* d'Aḥṭal.

فاجابه نُفَيْعُ بن صَفَّار :

الا حَيِّ هِنْدًا بالنبِيِّ الى البشرِ وكيف تُحْيِيها على النَّايِ والهجرِ

P. 33^r-34^v : Huit vers de [مرقس الاكبر] ; six vers de السفاح ; trois vers de عمرو بن لاي ; cinq vers de السفاح ; cinq vers de الزبان .

(1) Cf. un type légèrement plus ancien dans Moritz, *Arabic Palaeogr.* p. ex., Pl. 45 : 2

NAQĀ'ID DE ĠARIR ET AĤṬAL

Recueil de Aboû Tammām

édité pour la première fois et annoté

PAR LE P. ANT. SALHANI, S. J.

Nous commençons aujourd'hui la publication du manuscrit intitulé *Naqā'id Ġarīr wa'l-Aḥṭal*.

C'est Aboû Tammām at-Ṭā'i, l'auteur de la *Ḥamāsa*, qui a réuni ces *Naqā'id*, comme l'indique le titre de l'ouvrage, qu'on lit à la première page : نقاض جرير والاخلط تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر ابي تمام رحمه الله امين. Ibn an-Nadīm (*Fihrist*, 159) cite les *Naqā'id* sans nommer l'auteur qui les a réunies et commentées : اسماء من ناقض جرير وناقضه جرير نقاض جرير والاخلط نقاض جرير . وعمر بن لجأ نقاض جرير والفرزدق .

Le manuscrit qui contient les *Naqā'id*, ou joutes satiriques, des deux grands poètes Ġarīr et Aḥṭal, est conservé à Constantinople dans la bibliothèque publique 'Omoūmyya, près la mosquée Bayazīd, sous le n° 5471. Il contient 144 ff. de 20 cm. 1/2 de long, sur 17 cm. 1/2 de large. La partie écrite des pages est de 14 cm. de long sur 13 cm. de large. On compte en moyenne 14 lignes par page.

Le manuscrit est très ancien. Tout le prouve : le papier noirci par le temps, l'écriture archaïque, et surtout la date donnée par un lecteur du manuscrit, qui a écrit à la fin de l'ouvrage cette phrase : قرأته جميعه في المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكتب النعمان بن وادع بن عبد الله بن مسلم والحمد لله رب العالمين. Aboû Tammām est mort, selon Ibn Khallikān, entre les années 229 et

NAQĀ'ID
DE ĠARĪR ET DE AḤṬAL

TEXTE ARABE

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE CONSTANTINOPLE

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.

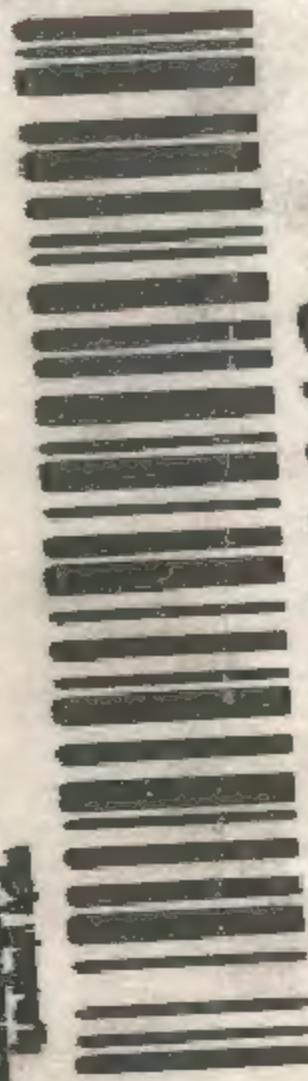
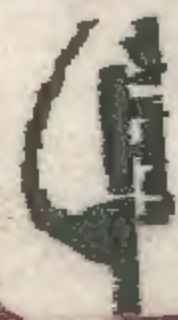


BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1922

Bibliotheca Alexandrina



0364412